

مِصَادِرُ تَارِيخِ الْيَمَنِ

فِي الْعَصْرِ الْأَسَاوِي

وَصَفَهَا

أَيْمِنُ فُوَادِيسِيد



المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة

مَصَادِرُ تَارِيخِ الْيَمِينِ

فِي الْعَصْرِ الْأَسْلَامِيِّ

نصوصٌ وترجمات، المجلد ٧، ١٩٧٤

فَهْرَسِيَتِ الْكِتَابِ

الموضوع

صفحة	
ك-ف	مقدمة
٣٠- ١	الكتابة التاريخية عند اليمنيين
٣	١ - عصر ما قبل الإسلام
٦	٢ - العصر الإسلامي
١٧	٣ - بمض ملاحظات على المصادر
٤٨-٣١	التراث اليمني
٣٨-٣٣	١ - تكون التراث اليمني
٣٣	دخول كتب الشافعية
٣٤	دخول كتب المعتزلة
٤٨-٣٨	٢ - كيف تفرق التراث اليمني
٤١	في أوروبا
٤٥	في تركيا
٤٦	في الهند
٣٤٠- ٤٩	المخطوطات
٨٠- ٥١	التاريخ القديم
٨٧- ٨١	التاريخ الإسلامي
٩٧- ٨٩	القرن الخامس
١١٥- ٩٩	القرن السادس
١٣٤-١١٧	القرن السابع
١٥٣-١٣٥	القرن الثامن
١٨٨-١٥٥	القرن التاسع
٢١٩-١٨٩	القرن العاشر

صفحة	
٢٤٩-٢٢١	القرن الحادى عشر
٢٨٠-٢٥١	القرن الثانى عشر
٣٠٦-٢٨١	القرن الثالث عشر
٣٢٤-٣٠٧	القرن الرابع عشر
٣٣٥-٣٢٥	مؤلفات مجهولة المؤلف
٣٤٠-٣٣٧	مؤلفات لا يعرف تاريخ وفاة مؤلفيها
٣٤٦-٣٤١	مؤلفات فى تاريخ اليمن باللغة التركية
٣٧٦-٣٤٧	الملحق الأول - المراجع الحديثة لتاريخ اليمن فى العصر الإسلامى
٣٦٨-٣٤٩	المراجع الحديثة
٣٥٠	تاريخ اليمن فى صدر الإسلام
٣٥١	دولة بنى زياد
٣٥٢	دولة بنى يعفر
٣٥٣	دولة بنى نجاح
٣٥٤	الصليحيون
٣٥٦	الأيوبيون
٣٥٨	الزريعيون
٣٥٨	الهمدانيون
٣٥٩	بنو مهدي
٣٥٩	الرسوليون
٣٦١	الطاهريون
٣٦٣	اليمن فى العصر العثمانى
٣٦٥	الزيدية
٣٦٨	اليهود فى اليمن
٣٧٢-٣٦٩	مراجع فى التاريخ الحديث والمعاصر
٣٧٢	الرحلات
٤١٦-٣٧٧	الملحق الثانى - قوائم الملوك والسلاطين
٣٧٩	إنفصال اليمن عن الحكم العباسى
٣٨٠	الدولة الزيادية
٣٨٢	الدولة اليعفرية
٣٨٣	دعاة الفاطميين فى اليمن قبل ظهور الصليحي
٣٨٤	الدولة النجاشية

صفحة	
٣٨٥	الدولة الصليحية
٣٨٨	دولة الهمدانيين - ملوك بني حاتم
٣٨٩	الدولة الزييرية
٣٩١	دولة بني مهدي
٣٩٢	الدولة الأيوبية في اليمن (الفُز)
٣٩٥	الدولة الرسولية
٣٩٨	الدولة الطاهرية
٣٩٩	الجراكمة باليمن
٤٠٠	الوند باليمن
٤٠١	الولاة العثمانيون باليمن
٤٠٤	دولة اليمن الزيدية
٤٣٣-٤١٧	الملحق الثالث - البعثات العربية لتصوير مخطوطات اليمن
٤١٩	البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن (١٩٥٢ - ١٩٥١)
٤٢٧	بعثة الوثائق والمخطوطات المصرية إلى اليمن سنة ١٩٦٤
٤٣١	مذكرة عن مخطوطات اليمن
٤٦٨-٤٣٥	ثبت المصادر والمراجع الواردة في الكتاب وبيان طبعتها
٥٠٤-٤٦٩	الفهارس
٤٧١	المؤلفون
٤٨٣	أسماء الكتب
٤٩٩	المحققون والناشرون والمؤلفون المحدثون
٥٠٢	الأماكن والبلدان
AVANT-PROPOS	V-XI
SYSTÈME DE TRANSCRIPTION DES MOTS ARABES	XII

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما زال تاريخ اليمن في العصر الإسلامي في حاجة إلى مزيد من الدراسة والعناية والبحث . فرغم ظهور دراسات وأبحاث عاجلت بعض فترات هذا التاريخ ، فإنها لم تغط بقية فتراته ، ولم تؤرخ لكل دوله . ولعل سبباً رئيسياً ساعد على عدم العناية بهذا التاريخ وإعادة كتابته وفق الطرق العلمية الحديثة ، هو عدم الإعتناء بنشر مصادره الأصلية ، فرحلة التأليف لا تكون إلا حين تتوفر النصوص الثابتة ، وتكامل المصادر الأصيلة . وبإلقاء نظرة على ما تم نشره من تراث اليمن التاريخي ، نجد أنه لا يتعدى عشرة كتب ، أهمها « تاريخ اليمن » لعلمارة الحكمي ، و « طبقات فقهاء اليمن » لابن سمرة ، و « العقود الأثرية في تاريخ الدولة الرسولية » للخزرجي ، و « تاريخ ثغر عدن » لباحرمة ، و « غاية الأمان في أخبار القطر اليمني » ليحيى بن الحسين . وهي تعالج فترات متباعدة ، وموضوعات متفاوتة ، كما أن بعضها في حاجة إلى إعادة تحقيقه ، بينما نفذ البعض الآخر .

وحرى الآن بالمعنيين بالدراسات التاريخية ، والقائمين على إحياء التراث الإسلامي أن يوجهوا إهتمامهم إلى هذا التراث التليد ، وينهضوا لنشره ، وفق المناهج الحديثة . فستوضح لنا هذه الكتب جانباً هاماً من جوانب التاريخ الإسلامي جديراً بالدراسة والبحث .

وتحتفظ خزائن اليمن بالكثير من نواذر التراث الإسلامي في كل علم وفن ، وبينه قسم كبير من التراث التاريخي^(١) . وقد كان للحكومة المصرية شرف السبق في التعريف بمقتنيات خزائن اليمن بطريقة علمية رسمية . فأوفدت

(١) لقد كان من الضروري أن أزور اليمن وأعرف على مكنتها ، لأعرّف بما فيها من تراث يمني تاريخي أستكمل به بعض نقص عملي هذا . ويطيب لي أن أتقدم بالشكر للحكومة اليمنية التي وجهت إلي دعوة رسمية لزيارة مكنتات اليمن ، غير أن ظروف إلتحاق بالعمل في معهد المخطوطات العربية ، وما أضافه عليّ من أعباء ، جعلني أوّجل هذه الزيارة ، راجياً أن تسمح الظروف بزيارة اليمن في المستقبل إن شاء الله لأستكمل بعض ما أجد فيه نقصاً في عملي هذا .

بعثتين علميتين لتصوير نوادر ما تقتنيه خزائن اليمن من عيون تراثنا الإسلامى المفقود . كانت الأولى ^(١) عام ١٩٥١ - ١٩٥٢ برئاسة الدكتور خليل يحيى نامى ، الأستاذ السابق بجامعة القاهرة . والثانية ^(٢) عام ١٩٦٤ برئاسة المرحوم الأستاذ محمد أحمد حسين ، وكيل وزارة الثقافة سابقاً . ولكن لصعوبة التنقل بين المدن اليمنية المختلفة ، قصرت البعثتان عملهما على تصوير ما انتقته من مخطوطات العاصمة صنعاء وتعز . وكان لها كبير أمل فى زيارة مدن اليمن الشمالية كمثل صعدة وحوث وحمير ونحوها ، كذلك المدن الجنوبية مثل ذمار وجبلّة وحراز والمراوعة لمظنة وجود ذخائر هناك .

وجميع مدن اليمن المشهورة تحتفظ فى مساجدها ، وفى بيوتاتها بالكثير من المخطوطات ، لذلك يجب أن تقوم عدّة بعثات منظمة فى محاولة لإكمال أعمال البعثتين السابقتين ، وبحث إمكانية تصوير ما تحتفظ به هذه المساجد والبيوت ، خاصة إذا علمنا أن كثيراً من الأجانب والمستشرقين والعثمانيين قد ظفروا بعدد ضخم من التراث اليمنى فى عهود مختلفة . ويكفى للدلالة على ذلك حصول مكتبة الأمبروزيانا *Ambrosiana* بميلانو على أكثر من ألفى مخطوط من هذا التراث ، فضلاً عما اقتنته مكتبات إيطاليا وألمانيا وتركيا وغيرها .

* * *

لقد حالت ندرة هذه المصادر ، وصعوبة الوقوف عليها ، وتفرقتها فى مكتبات العالم ، دون ظهور الكثير من الدراسات اليمنية الهامة . وأصبحت الحاجة ماسة إلى مرجع يُعرّف بمصادر ومراجع هذا التاريخ ، ويدل على مواطنها ومطازن وجودها فى المكتبات ، ويضم شتاتها فى مجلد واحد . وكان والدى - رحمه الله - قد اشترك فى عضوية البعثتين المصريتين ، فشهد عن كتب هذا التراث العلمى التليد ، الذى خلفه لنا علماء هذا القطر

(١) راجع تقرير رئيس البعثة (القاهرة ، وزارة المعارف العمومية ١٩٥٣) ، فؤاد سيد : « مخطوطات اليمن » ، مجلة معهد المخطوطات ١ (١٩٥٥) ، ٢١٤ - ٢١٤ .
(٢) راجع تقرير رئيس البعثة (طبع على الاستنسل ، القاهرة ١٩٦٥) .

الذين أغنوا المكتبة العربية بتصانيف في كثير من العاوم والفنون . فعنى عناية خاصة بالدراسات اليمنية ، منها التاريخية والعقائدية .

وكنق وققت فى أوراقه — رحمه الله — على مظروف يحوى مجموعة من البطاقات كسّب عليه « مؤلفات فى تاريخ اليمن » ، جمع فيه المخطوطات التاريخية اليمنية المحفوظة فى دار الكتب المصرية . فرأيت أنه من الضرورى للفائدة العلمية أن يخرج هذا العمل العلمى إلى الوجود لينتفع به جمهور العلماء والباحثين . فأقدمت مستعيناً بالله على إكمال تصنيف هذا العمل مبتدئاً بقراءة الكتب التى ترجمت لعملاء اليمن وأرّخت لتاريخه ، فأمدتنى بأسماء الكثير من كتب التاريخ اليمنية ، ومعاونات دقيقة عن موضوعاتها وتفصيل أبوابها . فحرصت حرصاً شديداً على البحث عنها فى مكاتب العالم . واستعنت على ذلك بكتاب المستشرق الألمانى كارل بروكلمان ، « تاريخ الأدب العربى » C. Brockelmann, *Geschichte der arabischen Litteratur* والجزء الأول من كتاب الدكتور فؤاد سزكين ، « تاريخ التراث العربى » Fuat Sezgin, *Geschichte des arabischen Schrifttums* فأرشداني إلى أماكن الكثير من هذه المخطوطات . ثم تصفحت فهراس مخطوطات المكتبات المعروفة والمكتبات الخاصة ، فبدأت بمكتبات مصر واليمن والعراق والشام وتركيا والهند وإيطاليا وألمانيا وفرنسا وهولاندا وانجلترا وغيرها . . . ، انتقيت منها جميعاً ما عثرت عليه مما له علاقة بتاريخ اليمن وأناسابها وسير أئمتها وطبقات علمائها .

وجمعت بالإضافة إلى المخطوطات التاريخية ، ما صنّفه العلماء المحدثون — عرباً ومستشرقين — من تأليف ودراسات ومقالات علمية ورحلات استكشافية عن اليمن تاريخه ونظمه وحضارته .

* * *

وبدأت الكتاب ، بفصل درست فيه منهج الكتابة التاريخية عند اليمنيين ، وألحقته بفصل عن التراث اليمنى درست فيه كيف تكوّن هذا التراث ، وكيف تفرق وانتقل إلى مكاتب العالم .

وجعلت المخطوطات العربية أساساً لهذا الكتاب ، فرتبها ترتيباً زمنياً ، متخذاً من تاريخ وفاة المؤلف محوراً لهذا الترتيب . وفصلت بين مؤلفات كل قرن والقرن الذي يايه وقدمت لها بمقدمة موجزة شرحت فيها الحالة السياسية في اليمن ، وما طرأ على الكتابة التاريخية فيها من تطور .

وقد ذكرت الإسم الذي اشتهر به المؤلف (الكنية أو اللقب) ثم اسم المؤلف كاملاً وتاريخ ميلاده ووفاته بالتاريخين الهجري والميلادي ، أو تحديد القرن الذي عاش فيه إذا تمندر على معرفة تاريخ وفاته ، محيلاً على المصادر التي ترجمته ، وعلى كتابي « الأعلام » للعلامة خير الدين الزركلي ، الذي استفدت منه ومن تعليقاته إفادات هامة ، و « معجم المؤلفين » لعمر رضا كحالة . كما أحلت القارئ إلى كتاب بروكلمان ، « تاريخ الأدب العربي » ، و « دائرة المعارف الإسلامية » الطبعة القديمة ، والأجزاء التي صدرت من الطبعة الجديدة . وإذا كانت هناك دراسات مفصلة حديثة عن المترجم أشرت إليها ^(١) .

ثم أذكر أسماء مؤلفاته الخاصة بتاريخ اليمن فقط ، مشيراً إلى محتوياتها ومصادرها وأهميتها وتاريخ تأليفها ، إذا توفرت لي هذه المعاومات ، ذاكرةً أماكن وجودها في مكتبات العالم وأرقامها هناك وعدد أوراقها وتاريخ نسخها ، إن كانت وصلت إلينا . وإذا ذكرها أحد أصحاب البيبليوجرافيات القديمة كابن النديم وحاجي خليفة ، أشرت إلى ذلك في موضعه .

وإذا كانت بعض المخطوطات في ملك الأفراد أشرت إلى الوصف الذي أمدوني به عنها ، وإلى اسم مالکها وبلده . أما المؤلفات القديمة التي لم أقف لها على نسخ في مكتبات العالم ، مع طول بحثي ، فقد ذكرتها بالطريقة السابقة محيلاً على المصدر الذي ذكرها أو نقل عنها ، وإن ذكر شيئاً من وصفها أو مضمونها ذكرته نقلاً عنه .

(١) لم أدرس كل مؤرخ دراسة مسببة ، بل اكتفيت بالإشارة إلى مصادر ترجمته ، التي رتبها ترتيباً زمنياً . فالغرض الاساسي من هذا العمل هو عرض مصادر التاريخ والتعريف بها والتدليل على مواضعها في دور الكتب ليعاين الباحثون والدارسون على نشرها .

أما المخطوطات التي تم نشرها ، فقد حرصت على البحث عن نسخ جديدة لها ، غير تلك التي اعتمدها ناشروها حتى تتوفر لمن يريد إعادة نشرها ، إذا عزت طبعاتها نسخ جديدة ، ذاكراً تاريخ الطبع ومكانه واسم المحقق ، وإن كان أعيد نشرها قدر طاقتي .

وقد وجدت مجموعة من المؤلفات المجهولة المؤلف ، خصصت لها فصلاً في نهاية الكتاب رتبها فيه على حروف المعجم . كما كانت هناك بعض المؤلفات التي نعرف أسماء مؤلفيها ولا نعرف تاريخ وفاتهم ، فذكرتها وفق الترتيب الأبجدي لأسماء مؤلفيها .

* * *

وألحقت بالكتاب ملحقين . الأول ، ذكرت فيه الدراسات والأبحاث الحديثة التي تناولت تاريخ اليمن منذ العصر الإسلامي ، ورتبتها ترتيباً موضوعياً حسب الدول ووفق ترتيبها الزمني .

أما الملحق الثاني ، فخصصته لقوائم الملوك والسلاطين والأئمة الذين حكموا اليمن مشيراً إلى أهم المصادر التي ترجمت لهم ، مع ذكر تاريخ تولية كل حاكم منهم . ورغم اعتراض بعض المتخصصين على هذا الملحق ، فإنني حرصت عليه لأنني وجدت نقصاً واختلافاً في بعض التواريخ في معاجم الأسرات الحاكمة ، كما أن المصادر التي أحلت إليها القارئ ستمدنا بمعلومات هامة ومفيدة غير تلك التي نجدتها في المصادر المعروفة ، خاصة في العصور المالكية .

* * *

وجعلت فهارس هذا الكتاب متنوعة وميسرة ، فجمعت الكتب التي تبحث في موضوع واحد معاً وفق ترتيبها الأبجدي ، وإذا بحث الكتاب في أكثر من موضوع ذكرته في فنونه المتعددة . وأكثر من الإحالات للكتب التي لها أسماء مختلفة أو اشتهرت بعناوين معينة ، أو كانت اختصاراً لكتب أخرى ، كل ذلك تيسيراً للباحث وعوناً له على الوصول إلى غايته من أية مظنة أو سبيل .

كذلك صنعت فهرساً للمؤلفين وآخر للمحققين والناشرين ، وأكثر من الإحالات إلى ألقابهم وكناهم حتى يتعرف الباحث على مؤلفه من أيسر الطرق . أما فهرس البلدان والأماكن ، فنظراً لأنني لم أحدد مواقع المدن والبلدان اليمنية التي وردت أثناء الكتاب ، فقد عرفت بها في هذا الفهرس ، وأشرت إلى المواضع التي ورد فيها ذكرها في الكتاب .

* * *

وبعد ، فأتوجه إلى الله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يغفر لمصنّفه الأول والذى المرحوم فؤاد سيّد ، الذى أحبّ اليمن بتاريخها ومذاهبها وعلمائها وأهلها حبّاً غلب على نفسه ، وقدم لتاريخها وتراثها أيادى حفظها له علماؤها بالشكر والعرفان ، وكان خير معين للباحثين والدارسين في تاريخ وآداب هذا القطر .

ولم يكن يقدر لهذا العمل أن يرى النور لولا الثقة التي منحها لي الأستاذ سيرج سونيرون *Serge Sauneron* ، مدير المعهد العلمى الفرنسى بالقاهرة ، والذى رحب بنشر الكتاب ضمن مطبوعات المعهد . ولا يسعنى إلا أن أتقدم إليه بمزيد شكرى وامتنانى .

وفي النهاية يطيب لي أن أذكر بالشكر والعرفان المساعدات القيمة التي قدمها لي علماء أجلاء . فيسعدنى أن أتقدم بشكرى الخالص إلى روح علامة اليمن السيد على بن اسماعيل المؤيد ، الذى لم يأل جهداً لمعاونتى ، وقدم لي عن طيب خاطر كل ما يستطيع أن يقدمه لي من معاونات . كما أتقدم بالشكر إلى العلماء اليمنيين السيد محمد بن محمد المنصور ، والسيد محمد بن أحمد المطاع ، والقاضى محمد بن على الأكووع ، فقد أمّدونى بأسماء الكثير من المؤلفات اليمنية ومعلومات هامة عن مصير الكثير من هذا التراث . أما علامة الجزيرة الشيخ حمّد الجاسر ، صاحب مجلة العرب ، فقد كان لي من علمه الواسع وتوجيهاته السديدة خير معين على المضى في هذا العمل (*).

(*) يسعدنى أن أشكر أخى أحمد فؤاد ، على صادق معاونته لي .

وإذا ما اتجهت بالشكر إلى العلماء المستشرقين . فيسعدني أن أشكر المستشرق الإنجليزي الكبير الدكتور سرچنت *R.B. Serjeant* الذي اهتم بهذا العمل وقدم لي قائمة بمؤلفاته الخاصة بتاريخ جنوب غرب الجزيرة ، وساعدني في التعرف على المستشرق الإنجليزي الدكتور ج . ركس سمث *G. Rex. Smith* الذي قدم لي معاونات جليلة وتوجيهات قيّمة يطيب لي أن أشكره عليها . أما المستشرق الإيطالي الأستاذ ريناتو ترايني *Renato Traini* فلم يأل جهداً في بذل كل ما يستطيع أن يقدمه لي من معلومات وإرشادات أفدت منها كثيراً في إعداد هذا العمل .

ولا يفوتني أن أقدم خالص شكرى وامتنانى إلى الأستاذين جان كلود جارسان *Jean-Claude Garcin* وتيارى بيانكى *Thierry Bianquis* ، عضوى المعهد العلمى الفرنسى بالقاهرة ، اللذين ساعدانى على نشر الكتاب ضمن مطبوعات المعهد .

راجياً أن يجعل الله في هذا العمل فائدة وعاوناً للباحثين والدارسين لتاريخ اليمن في العصر الإسلامى .

أبمى فؤاد سبر

القاهرة في } ١٣ من ذى القعدة سنة ١٣٩٢ هـ
} ١٩ ديسمبر سنة ١٩٧٢ م

الكتابة التاريخية عند اليمنيين

١ - عصر ما قبل الإسلام

عرفت الإنسانية مولد علم التاريخ مع بداية العصور التاريخية لكل شعب من الشعوب القديمة التي اهتمت إلى علامات واصطلاحات محدودة يتفاهمون بها عن طريق الكتابة . ويسجلون بها أخبار حوادثهم الرئيسية ويدونون بها بعض معارفهم الدنيوية وعقائدهم الدينية^(١) .

ومن المرجح أن علم التاريخ في الجزيرة العربية قد عرف في جنوبها ومنه انتشر في بقية أنحاءها . ومنه عرف العرب كلمة تاريخ^(٢) كتعبير في هذا العلم . ورجح روزنتال أنها صيغة الاسم التي توجد في اللغة العربية الجنوبية ، واستبعد كون أصلها من العربية الشمالية^(٣) . حتى أن السخاوي يذكر أن التقويم الهجري (التاريخ عند المسلمين) أخذ في الأصل من اليمن^(٤) .

فقد كان جنوب غرب الجزيرة من الأقاليم المتقدمة في الزراعة والتمتع بصيب من الرخاء مما يجعل منه مصدراً للتأثير الثقافي . كما كان له اتصال مباشر ومستمر مع الممالك والحضارات القديمة المعاصرة ، فقد كان هذا الإقليم مركزاً من مراكز التجارة العالمية فقد إليه جميع الأجناس وأنواع الحضارات ، كما أن سكانه كانوا يعيشون في مجتمعات مستقرة متعلمة حسنة التنظيم ، لذلك لم تعوزها الخبرة السياسية والوسائل لتسجيل حوادثها وأخبارها^(٥) .

فمن المعروف أنه كان في جنوب بلاد العرب نقوش تاريخية دون فيها الملوك حروبهم وأعمالهم . ولكن هل كان لديهم بالإضافة إلى مدوناتهم على

(١) عبد العزيز صالح : الشرق الأدنى القديم (القاهرة ١٩٦٧) ١ : ٧٢ .

(٢) أنظر تعريف التاريخ وموضوعه عند السخاوي في الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ

(نشرة روزنتال التي ترجمها صالح أحمد العلي في بغداد سنة ١٩٦٣) ، ٣٨٢ - ٣٨٥ .

(٣) روزنتال : علم التاريخ عند المسلمين (نقله إلى العربية صالح أحمد العلي ، بغداد ١٩٦٣) ٢١

(٤) السخاوي : المصدر السابق ٥٠٩ .

(٥) روزنتال : المرجع السابق ٣٥ ، H. Gibb, E.I., Suppl. 250 .

النحاس والحجر، التي لا يمكن أن تقرأ إلا في المواضع التي نصبت فيها ،
أدب تاريخي ، أي نسخ من النصوص أنفسها مدونة على مواد أقل رداءة من
السابقة ، مثل البردى والرق والسعف؟^(١) أو على الأقل هل كانوا يملكون
نوعاً من الصور الواضحة للتعبير عن الشعور التاريخي ، مما قد يكون له أثره
على نظرة المسلمين إلى التاريخ؟^(٢) .

الواقع أنه إذا نظرنا إلى كتب التاريخ العربية نجدها تحتوي على كمية كبيرة
من الأخبار عن ملوك جنوب الجزيرة . ولعل كمية لا يستهان بها من هذه الأخبار
جاءت إلى المسلمين عن طريق مصادر مسيحية ذات أصل سرياني أو بيزنطي ،
غير أن بعضها على الأقل يعطى انطباعاً واضحاً أن أصلها من جنوب الجزيرة .
وقد يكون هذا نتيجة جهود العلماء المسلمين الذين ذهبوا إلى اليمن وجمعوا
ذكريات تاريخية ، وألوانا محلية ، فأضافوها إلى المعلومات التي ربما جاءتهم
من غير المصادر الأدبية لجنوب الجزيرة . وبذلك لا يمكن أن تكون دليلاً على
وجود أي أدب تاريخي أصيل لجنوب الجزيرة . كما أنها دليل ضعيف جداً على
وجود شعور تاريخي لعرب الجنوب قبل الإسلام^(٣) . مما دفع بروكلمان إلى
القول بأن الإحساس التاريخي بأحوال الوطن والممالك والملوك كان ضعيفاً
عند أهل اليمن^(٤) . وإن اعتبر باحث ألماني أن وجود مثل هذا الأدب عند
اليمنيين أمر مؤكد^(٥) .

ولكننا إذا التفتنا إلى النقوش العربية الجنوبية لوجدنا عدداً كبيراً منها ،
وما لم يكشف عنه أكثر مما عرفه العلماء وتناولوه بالدراسة . وهي تظهر شيئاً

(١) مارجوليوت : دراسات عن المؤرخين العرب (ترجمة حسين نصار، بيروت ١٩٦٣)

٣٧ - ٣٨ .

(٢) روزنتال : المرجع السابق ٣٥ - ٣٦ .

(٣) نفس المرجع ٣٦ - ٣٧ .

(٤) بروكلمان : تاريخ الأدب العربي (ترجمة عبد الحليم النجار، القاهرة ١٩٦٠ - ١٩٦٢) ،

٣ : ٧ .

(٥) مارجوليوت : المرجع السابق ٣٨ .

من الشعور بالأهمية التاريخية للتدابير السياسية والإدارية ، والنواحي الاقتصادية والتشريعية . وتدل على أن جنوب الجزيرة ، قبل الإسلام ، كان فيه شيء من الشعور التاريخي الذي ظهر بشكل قوى في العصور الإسلامية^(١) . وقد أطلعت هذه النقوش العالم على قوانين وأنظمة ومعلومات هامة ، ووثائق تتصل بالإهداء والبناء والعمل . كما وصلت إلينا وثائق أخرى تتصل بالزراعة وحماية الأموال ، حيث نتبين منها أن الزراعة كانت هي العمود الفقري للحياتين الاقتصادية والسياسية للدولة . كما نجد فيها أيضاً أخباراً تتصل بالحاجة إلى العناية بالمسائل العسكرية . ونقرأ فيها شيئاً عن اللاهوت وأثر الآراء الدينية على الحياة العامة للدولة .

ويجب أن تلقى هذه النقوش الهامة عناية خاصة ويعتمد عليها لأنها لم تتغير ولم يطرأ عليها أي شيء ، كما أنها معاصرة للأحداث التي تتكلم عنها ، لكن عبارتها الموجزة تجعل فهمها عسيراً جداً . كذلك يراعى في هذه النقوش أنها تكتفى فقط بذكر الخطوط الرئيسية للأعمال الاجتماعية والاقتصادية والأنظمة السياسية والإدارية ، إلا أننا لا نجد فيها تفصيلاً لكل هذه الأنظمة . وبما يلفت النظر أننا لم نعر حتى اليوم في النقوش الجنوبية إلا على قليل من الإشارات المتصلة بالتعريفية بالبحرية ، أو القوانين التجارية ، رغم أن كثرة طرق المواصلات في هذه البلاد . غير أن بعض المؤرخين الكلاسيكيين قد تركوا لنا بعض الأخبار الخاصة بهذا الموضوع^(٢) .

* * *

وتوصل العلماء إلى معرفة مبدأ التاريخ اليمنى القديم (سنة ١١٥ ق.م.) عن طريق نقش حصن الغراب *Hiṣn al-Gurāb* الذي اكتشفه اللغثانان

(١) روزنتال : المرجع السابق ٣٧ .

(٢) رودوكاناكس : الحياة العامة للدول العربية الجنوبية (نقله إلى العربية الدكتور فؤاد حسنين على ، في كتاب التاريخ العربي القديم ، القاهرة ١٩٥٨) ، ١٢١ - ١٢٣ .

الإنجليزى ولستد *Wellsted* سنة ١٨٤٣ م^(١) ، وهو مؤرخ في شهر ذى الحجة من سنة ٦٤٠ من التاريخ اليمنى . وفيه ذكر لغزوة الأحباش لبلاد اليمن ، وتغلبهم على ملوك حمير . ومعروف أن غزو الأحباش لبلاد اليمن كان سنة ٥٢٥ م . ولا نعرف السبب الحقيقي لاتخاذ اليمنيين القدماء تلك السنة مبدئاً لتاريخهم . ومما هو جدير بالذكر أن العرب الجنوبيين كانوا يؤرخون كتاباتهم أيضاً بأسماء ملوكهم وبأسماء كبار دولهم .

والنقوش اليمنية المؤرخة بالتقويم اليمنى القديم ، أو المؤرخة بأسماء الملوك أو بكبار ممالكهم هامة جداً لمعرفة تاريخ بلاد العرب . غير أن هذه النقوش وبخاصة المؤرخة بالتقويم اليمنى قليلة جداً ، وهي لا تؤرخ إلا الفترة الواقعة في القرون الثلاثة الأخيرة السابقة على هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم . كما أننا لا نملك حتى اليوم قوائم بأسماء الملوك وأيام حكمهم ، ولا بأسماء كبار ممالكهم الذين كانوا يؤرخون بهم كتاباتهم كما هو الحال عند البابليين والأشوريين الذين وضعوا قوائم بأسماء ملوكهم وبأسماء وزرائهم ، وقد ضمتنا تلك القوائم مختصراً لما حدث من أحداث ووقع من حروب في عهد كل ملك وكل وزير^(٢) .

٢ - العصر الإسلامي

لم يلق تاريخ الجاهلية عناية كبيرة من المؤرخين المسلمين . وأحس المؤرخون أن الإسلام كان بداية لعصر جديد ، وفي الحديث « أن الإسلام يَجِبُّ ما قبله » . وهذا يكشف عن ما غلب على معالجة المؤرخين العرب للعصر الجاهلي من غموض وشك . وكان ذلك سبب عدم معرفة العرب معرفة عملية بالتاريخ الهام الذي تكشف عنه النقوش^(٣) .

(١) أنظر : نلينو : رواد اليمن من الأوربيين ، مجلة الزهراء ٣ (١٩٢٥) ، ٥٠٤ - ٥٠٥ .

(٢) عن محاضرات لم تنشر للدكتور خليل يحيى نامى .

(٣) مارجوليوت : المرجع السابق ٥٣ .

لقد سجّل لنا المؤرخ الروماني سترابو *Strabo* وصفاً دقيقاً لبلاد العرب الجنوبية عندما سجّل بنفسه تفاصيل حملة آيلوس جالوس *Aelius Gallus* ، والى مصر الروماني في عهد الإمبراطور أغسطس ، على اليمن سنة ٢٤ ق. م . والتي باءت بالفشل . ولكننا لم نعر على تسجيل تاريخي لهذه الحملة من أصل يمّني .

ولم يحس المسلمون بضرورة تسجيل أخبارهم وحوادثهم ، إلا من الوقت الذي بدأوا فيه أنفسهم يدخلون في نطاق التاريخ^(١) . وأحسوا كدولة ناشئة بضرورة تسجيل أنباء فتوحاتهم ، وتنظيمات دولتهم ، وصراعاتهم السياسية . وقد حاول المؤرخون المسلمون أن يعرفوا شيئاً من تاريخ الجاهلية لكي يفهموا ما جاء عن الأمم التي أشار القرآن الكريم إلى أخبارها كعاد وثمود وإرم وأصحاب الرّس . ولهذا وردت أخبار كثيرة عن المسلمين الأوائل في القرن الأول الهجري وما بعده عن هذه الأمم وغيرها . وقد شاب تلك الأقوال كثير من الأخبار الإسرائيلية . غير أن هذه العناية كان الغرض منها الاستعانة على فهم معاني القرآن الكريم لا البحث عن الحقائق التاريخية . ومن هنا جاءت الأقوال متضاربة مختلفة عن تلك الأمم القديمة .

وهناك نوع من أخبار الجاهلية له صلة بتاريخ العرب قبل الإسلام وهو ما يعزف بأيام العرب^(٢) . وهي حروب نشأت في داخل الجزيرة العربية بين القبائل العربية نفسها ، وسجّل الشعر العربي كثيراً من حوادثها . فلما عني علماء الأدب والشعر في القرن الثاني الهجري وما بعده بجمع تلك الأشعار ، احتاجوا لكي يفهموا معناها إلى تسجيل ما يتعلق بأخبار أيام العرب . ومن الملاحظ أن جلّ أيام العرب إن لم يكن كلها قد وقع في قلب الجزيرة لا في اليمن ولهذا لم يعن مؤرخو اليمن بذكرها .

(١) بروكلمان : المرجع السابق ٣ : ٧ .

(٢) راجع : Werner Caskel, *Ajām al-ʿArab, Islamica*, III, Suppl., pp. 1-99.

E. Mittwoch, *EI*, 1 : 816-817 (n. édition).

وظل التدوين التاريخي ، لفترة طويلة ، يأخذ قالب الإسناد في ذكر الأخبار . وتأثر تأثراً كبيراً بعلم الحديث ^(١) . وكان هذا التأثر من حيث نسبة الخبر إلى قائله لا من حيث العنينة . فالواقدي ، وهو من أقدم المؤرخين ، عندما يريد أن يسوق خبراً من أخبار السيرة ومن غزوات الرسول يبدأه بكلمة : حدثني فلان عن فلان ويعدد ، ثم بعد ذلك يقول : وقد جمعت أخبار هؤلاء . وهذه طريقة لا يرتضيها المُحدِّثون الذين يرون ضرورة إيراد كلام كل راوي بنصه ، ولو أدى ذلك إلى تكرار الخبر مرات كثيرة . فكان مؤلفو السيرة الأوائل يجمعون الأسانيد وبعدها المتن ، من غير أن يميزوا كل جزء من المتن بسنده ، فهاجمهم المُحدِّثون . ولكن عذر المؤرخين عنايتهم بعرض الحادثة كاملة في إيجاز تسهيلاً على الكتاب والقراء ^(٢) .

كان هذا هو التيسار الغالب على طرق التدوين في عواصم الخلافة الإسلامية . لكن علم التاريخ عند اليمنيين لم يتأثر تأثيراً واضحاً بعلم الحديث . فالمؤلفات القديمة كانت خليطاً من الأساطير والإسرائيليات . ولعل من أقدم ما وصل إلينا عن تاريخ اليمن في العصر الإسلامي ، مؤلف كتبه مؤلف معاصر للإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين ، مؤسس المذهب الزيدي في اليمن ، في النصف الثاني من القرن الثالث ، دون فيه سيرة الإمام الهادي معتمداً على مشاهداته وانطباعاته ، فقد صاحب الإمام الهادي في فتوحاته ، وبذلك لم يكن بحاجة إلى تقصي الروايات وإثبات أسانيدها ، ونقدها أو تركها على حالها . وقد أدى بعد العهد بين المؤرخين المتأخرين ابتداء من أواخر القرن الخامس ، والأحداث التي جرت في اليمن في صدر الإسلام وما تلتها من أحداث إلى عدم دقة تدوين أحداث هذه الفترة ، وتبلبل أخبارها . وكان لعدم توافر هذه

(١) عن هذا الموضوع راجع ، بشار عواد معروف : « مظاهر تأثير علم الحديث في علم التاريخ عند المسلمين » ، مجلة الأقاليم (كانون الأول ١٩٦٥) ، ٢٢ - ٤١ ، وأثر الحديث في نشأة التاريخ عند المسلمين (بغداد ١٩٦٦) .

(٢) أحمد أمين : ضحى الإسلام (القاهرة ١٩٥٦) ٢ : ٣٣٨ - ٣٣٩ .

المصادر أن أصبح الاعتماد فيها على المصدر التقليدي المعروف لهذه الفترة « تاريخ الطبرى » ، وهو لم يلم إلاماً جيداً بأحداث اليمن ، نظراً لتطرفها وضعف صلاتها بدار الخلافة .

* * *

وشهد القرن الثالث بداية ازدهار التدوين التاريخي عند المسلمين ، فوضعوا مؤلفات كثيرة في فنون متعددة . وقد تعددت أنواع التواريخ الإسلامية وكثرت كما لم تكثر لدى أمة من الأمم . فنجد التواريخ العامة كتاريخي اليعقوبي والطبرى . . . أما التواريخ الخاصة فنجد منها من عني بالتاريخ لعصر معين من التاريخ الإسلامى ، أو لتاريخ دولة إسلامية معينة . كما نجد تواريخ محلية ترجع إلى عصر استقلال الولايات الإسلامية عن الخلافة ، الذى تم بصورة واضحة في آخر عصر الخليفة الراضى . ونستطيع أن نلحق بهذا النوع المؤلفات التى أرّخت للأسرات الحاكمة مثل الفاطميين والأيوبيين والرسوليين . وقد كان من نتيجة قيام هذه الأسرات أن ازدهرت مدن كثيرة ، وأنشئت مدن أخرى أصبحت قاعدة ملك هذه الأسرات ، وما أعقبها من أسرات حاكمة أخرى . فاهتم العلماء بتدوين تاريخ هذه المدن وتراجم أعيانها ، بالإضافة إلى المدن القديمة الأخرى التى كانت مجمعا للعلماء وملتقى للشيوخ والرؤساء . وينبغى ألا ننسى ما كان للمذاهب الإسلامية من تأثير مباشر على الأحوال السياسية مما نجد أثره فى الكتب التى أرّخت للإسماعيلية والزيدية والمعتزلة . . . الخ . وهناك فرع آخر من التصنيف التاريخي للأشخاص الذين كان لهم نصيب فى الحوادث ، والأحرى أن يسمى هذا الفرع ترجمة لا تاريخاً . ولكن إذا كان الشخص المدونة حياته حاكماً فتعد ترجمته تاريخاً لعصره ، إذ أن « الحاكم هو الدولة » وفقاً للقول المشهور لالويس الرابع عشر^(١) « L'Etat c'est moi » .

(١) مارجوليوت : المرجع السابق ١٨ .

أما كتب التراجم فقد اتخذ مؤلفوها عدّة مناهج في كتابتها^(١) يهمننا منها « المنهج الجغرافي » الذي يتخذ صاحبها ، الأقطار التي ينسب إليها الأشخاص أساساً لتنظيمه . وقد أتت هذه المؤلفات على كثير من التراجم اليمنية مثل « خريدة القصر وجريدة العصر »^(٢) للعماد الكاتب و « نفحة الريحانة »^(٣) للمحبي . أما « المنهج الحولى » أو « نظام الطبقات » فهو نظام إسلامي أصيل ، وقد يبدو أنه أقدم تقسيم زمني وجد في التفكير التاريخي الإسلامي ، وليست له أية علاقة في الأصل بطريقة الترتيب تبعاً للسنين التي كانت مألوفة في تقاليد التراجم الإغريقية^(٤) . ولعل نظام الطبقات هو أنفع المناهج للبحث التاريخي ، إذ يوجد فيه الاستمرار الذي هو جوهر التاريخ^(٥) . ثم نجد النظام « الألف بائي » وهو النظام الذي ما زال يتبعه من يضعون كتباً في التراجم في العصر الحديث . وتعد كتب الطبقات والتراجم السجل الحافل للتاريخ والأخبار فضلاً عن أنها تقدم للباحثين في كل العصور ثباتاً حافلاً بمصنفات هؤلاء العلماء وآثارهم ودراساتهم^(٦) .

* * *

وقد كان جنوب الجزيرة أكثر حضارة من وسطها وشمالها ، وانتشر فيه اليهود ، كما كانت توجد مراكز مسيحية كبيرة في جنوب الجزيرة وفي كافة أطراف شمال الجزيرة ، وكان يمثلهم أفراد قلائل في أواسط الجزيرة . ومن المؤكد أنه كان لليهود والنصارى معرفة أساسية عن التاريخ ، كذلك عن صور

(١) نفس المرجع ٢٠ - ٢١ .

(٢) نشر الدكتور شكرى فيصل ، القسم الخاص بشعراء الحجاز واليمن ، في دمشق سنة ١٩٦٤ .

(٣) نشرها عبد الفتاح محمد الحلوى ، في القاهرة سنة ١٩٦٨ - ١٩٧٠ ، وتضمن الجزء الثالث

تراجم اليمنيين .

(٤) روزنتال : المرجع السابق ١٣٤ .

(٥) مارجوليوت : المرجع السابق ٢١ .

(٦) فؤاد سيد : مقدمة طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمر (القاهرة ١٩٥٧) صفحة ج .

العرض التاريخي الذي نقلته إليهم التوراة . ففتحوا للمسلمين الطريق إلى النظرة التاريخية للحياة^(١) .

وقد تقبّل التاريخ الإسلامي منذ بدايته تاريخ ما قبل الإسلام ، فقد ألحق بسيرة الرسول تاريخ الجزيرة القديم واليمن والتاريخ اليهودي والمسيحي منذ الخليفة ، غير أنه لم يكن يبحث من مصادره الصحيحة . وقد قدم تاريخ ما قبل الإسلام للمؤرخين المسلمين مشكلة عميقة فهم يرون أن الحد الفاصل في تاريخ العالم هو مجيء الرسول ، لذلك كانوا يرون أن كل ما سبقه من تواريخ ، وكذلك تاريخ الشعوب غير المسلمة ، هو قصة أغلاط قد نخدم الغرض العام للتاريخ . ويبدو أن هذا هو السبب الرئيسي في بقاء المعلومات عن تاريخ ما قبل الإسلام ، والأمم غير المسلمة قليلة نسبياً في التاريخ الإسلامي^(٢) .

وقدّم تاريخ اليمن القديم للمؤرخين الأوائل مادة تاريخية شائعة لما اختلط به من أساطير وروايات وقصص ، أعطت لليمن مكانة قوية في الأساطير الإسلامية كمرکز مفضّل للروايات مما نجد أثره في المخطوطات المنسوبة للأصمعي الموجودة في باريس ، التي تدعو إلى ضرورة بحث أصول الأدب شبه التاريخي اليمني في اليمن ذاتها حيث كان شائعاً هذا الأدب . واقترن التاريخ الأسطوري لليمن بأسماء كعبيد بن شريّة ووهب بن منبّه وابن هشام وهشام الكلبي^(٣) ، الذي حاول أن يستفيد من الآثار القديمة . وما زال منشأ التاريخ الأسطوري لبلاد العرب الجنوبية مثار نقاش بين العلماء والباحثين .

وكان لتطرف جنوب غربي الجزيرة عن مركز الخلافة الإسلامية أثر في حماسة هذا الإقليم للتاريخ المحلي باعتباره معبراً عن الحاجات والآمال الخاصة في محيط ما . فقد أدت ذكريات الماضي العظيمة إلى نمو ما يشبه القومية في ذلك الجزء من شبه جزيرة العرب ، وأدّت إلى نمو نوع من التاريخ المحلي الذي

(١) روزنتال : المرجع السابق ٣٧ - ٣٨ .

(٢) روزنتال : المرجع السابق ١٢٩ - ١٣٠ .

(٣) نفس المرجع ٢٥٧ - ٢٦٠ ، H. Gibb, *E.I.*, Suppl. 250 .

مزج بين الطوبوغرافية والتاريخ الحضارى والأنساب^(١) . وخير ممثل لهذا النوع من التاريخ المحلى ؛ لسان اليمن الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني ، الذى يعد بحق أول مؤرخ استفاد من المواد الأثرية والنقوش التاريخية فى كتابة تاريخ بلاده القديم ، ولعل كتابه «الإكليل» أول معبر عن هذه الروح ، فقد عالج فيه كثيراً من النواحي الأثرية والتاريخية والجغرافية والأنساب .

أما المؤرخان ابن وهَّاس الخزرجى المتوفى سنة ٨١٢ هـ ، وابن الديبع الشيبانى المتوفى سنة ٩٤٤ هـ ، فيعدان خير نموذج للمؤرخ اليمنى المحلى فى العصور المتأخرة ، حيث ازدهر التاريخ السياسى لليمن بقدر العزلة المتزايدة لذلك الإقليم عن بقية العالم الإسلامى . فقد أراد الخزرجى أن يكتب تاريخاً عاماً لليمن حتى عصره ، بدأه بإسلام أهل اليمن وانتهى فيه إلى عصر السلطان الأشرف إسماعيل المتوفى سنة ٨٠٣ هـ ، واعتمد فيه على كثير من المصادر الأصلية بعضها لم يصل إلينا . أما ابن الديبع فقد ذيل على تاريخ الخزرجى حتى عصره ، ولم يزد شيئاً على ما جاء به الخزرجى حتى عصره ، بل إنه ألزم نفس منهجه وتقسيمه .

وقد اكتسبت التواريخ المحلية أهمية خاصة ككتب جغرافية . وأضححت المحلية سمة مميزة ، فى العصور المتأخرة ، للمؤرخين فى العالم الإسلامى ، وأصبحنا لا نجد المؤلفات التاريخية الشاملة إلا نادراً .

ووجد فى اليمن أسلوب المزج بين الوصف الجغرافى والتاريخ السياسى المرتب على أساس الحوليات ، ويمثل هذا النوع كتاب «بغية المستفيد فى أخبار مدينة زبيد» لابن الديبع الشيبانى ، الذى ظنَّه روزنتال تكلمة لكتاب «المفيد فى أخبار صنعاء وزبيد» لعارة اليمنى إن كان يختلف عن تاريخه المطبوع^(٢) :

(١) نفس المرجع ٢١٦ - ٢١٨ .

(٢) روزنتال : المرجع السابق ٢١٥ - ٢١٦ .

والمتابع لكتب التاريخ اليمنية يجد بينها قدراً كبيراً تناول « فضائل اليمن » كقطر ، وفضائل مدنه كصنعاء وزبيد ، وإن لم يصل إلينا منها إلا القليل . ويمثل هذا النوع من كتابة التاريخ شكلاً مبتوراً لتاريخ ديني محلي .

واستخدم اليمنيون الشعر في سرد حوادثهم التاريخية حيث أصبحت هذه الحوادث موضوعاً لقصائد هجائية كتلك التي تتمثل في الافتخار بالقحطانية على العدنانية ، كالقصيدة الكلاعية والقصيدة الدامغة . ويعد الكُمَيْت بن زيد الأسدي^(١) أول من فتح الهجاء بين عدنان وقحطان . كذلك استخدم الشعر في سرد حوادث تاريخية طويلة في اليمن مثل : القصيدة الحميرية لنشوان الحميري ، والقصيدة البسامة للهادي بن الوزير وذيوها .

* * *

أما المؤرخون الرسميون للدولة والذين كتبوا تواريخ معاصرة لهم . سواء بدافع من ذاتهم أو بناء على أوامر الأمير الحاكم الذي كان يريد رؤية أعماله وأحياناً أعمال أسرته ، أو أحد الأحداث البارزة في حكمه مغلّدة في كتاب ، فنجد نماذج كثيرة لهم على طول التاريخ اليمني مثل : ابن حاتم الياحي ، المتوفى بعد سنة ٧٠٢ هـ الذي دوّن تاريخ دولتي بني حاتم والأيوبيين ، والخزرجي الذي دوّن تاريخ الرسولين ، وابن الديبع الذي أكمل تاريخ الرسولين وكتب تاريخ الطاهريين . أضف إلى ذلك سير الأئمة الزيديين فقد كان هناك من يكتب سيرة لإمام العصر يضمّنها مناقبه وأهم الأحداث في عصره .

وهذه المؤلفات لها مزاياها وعيوبها فهي تمدنا بالكثير من المعلومات الدقيقة التفصيلية لفترة زمنية محددة ، لا نجدتها في كتب الحوليات الأخرى . ولكنها ربما تكون مغالية في النتائج وموهمة فيها خدمة لمصلحة أو تقرباً للحاكم . لذلك

(١) من أهل الكوفة ، توفي سنة ١٢٦ هـ ، كان منحاذاً لبني هاشم ، متمصباً للمضربة على القحطانية . [ابن قتيبة : الشعر والشعراء (القاهرة ١٩٦٦) ، ٥٨١ - ٥٨٤ ، الأصبهاني : الأغاني (ط . دار الكتب) ١٥ : ١٠٨ ، المرزباني : معجم الشعراء (القاهرة ١٣٥٤ هـ) ٣٤٧] .

لا يجب أن يعتمد عليها اعتماداً مباشراً ، بل يجب مقارنتها بشيبتها من المؤلفات المعاصرة الأخرى . بينما نجد « سير الأئمة » - وهو أمر تفرد به اليمن - أقرب إلى الصواب والصحة في أخباره ، التي غالباً ما تكون ذات صبغة دينية ، عن النوع السابق .

وقد طرق باب الكتابة التاريخية بعض الأمراء والملوك والأئمة اليمنيين ، ونستطيع أن نميز من بينهم نوعين من المؤرخين . مؤرخون هواة ومؤرخون محترفون . ويمثل المؤرخون الهواة الملك أبو الطامى جيساش بن نجاح ملك زيد المتوفى سنة ٤٩٧ هـ والذي ألف كتاباً عن تاريخ مدينة زيد هو « المفيد في أخبار زيد » وذلك لشغفه بالأنساب « وكشف فيه أسباب عدة من الناس كانوا يعتزون إلى العرب ، فحكى عنهم غير ذلك »^(١) . أما المؤرخون المحترفون فيمثلهم الملوك آل رسول ، خاصة الأفضل عباس بن المهجد على المتوفى سنة ٧٦٤ هـ ، والأشرف اسماعيل بن الأفضل عباس المتوفى سنة ٨٠٣ هـ الذين وضعوا تصانيف كثيرة في التاريخ وغيره من الفنون . غير أن الأشرف استخدم مساعدين في البحث وكان من أشهر هؤلاء المساعدين المؤرخ الخزرجي^(٢) .

* * *

ولم يتأثر علم التاريخ عند اليمنيين بالمؤثرات التي تأثر بها علم التاريخ في سائر الأقطار الإسلامية ، وهي التأثيرات الفارسية والبيزنطية . كما أنه لم يكن له أى تأثير في الأحداث المحيطة به ، ولم يتأثر بالأحداث المجاورة له . فكان تاريخاً محلياً بمعنى الكلمة

كل ذلك جعل تاريخ اليمن في صدر الإسلام وحتى منتصف القرن الخامس ، مجهولاً لمؤلفي التواريخ الإسلامية العامة . كما أن مصادره لم تخرج من اليمن إلا بعد

(١) باخومة : تاريخ ثرعدن (لندن ١٩٣٦) ٢ : ٤٧ .

(٢) راجع مقالنا « المسجد المسبوك فيمن تولى اليمن من الملوك » ، مجلة العرب ٥ (١٩٧١) ،

القرن الخامس الهجرى ، وربما بعد ذلك أيضاً . فكان المؤرخون اليمنيون الأوائل مجهولين خارج اليمن ، حتى أن ابن النديم لم يذكر أحداً منهم على الإطلاق في كتابه المعروف « الفهرست » .

* * *

والمتتبع لتاريخ اليمن يستطيع أن يلحظ أن هناك مؤلفين غير يمينيين ، ألفوا كتباً عن تاريخ اليمن اعتماداً على مصادر يمنية وقعت في أيديهم . فقد وضع القاضي على بن يوسف القفطى المتوفى سنة ٦٤٦ هـ كتاباً في تاريخ اليمن ، حيث وصلت إليه كتب يمنية في كتب والده الذى توفى في اليمن سنة ٦٢٤ هـ . ووضع شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ هـ كتاباً عنوانه « ملخص تاريخ اليمن » . فعرف أن السخاوى تلميذ للإمام الحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ، الذى زار اليمن والتقى بعلمائها ، ولا ندرى إن كان قد حمل معه عند عودته مؤلفات يمنية . غير أن تأليف السخاوى لكتابه هذا يدفعنا إلى القول بأنه اعتمد فيه على مؤلفات يمنية ، أرجح أن تكون مؤلفات الخرجى المتوفى سنة ٨١٢ هـ والذى التقي به ابن حجر فى اليمن . ولكن عدم وصول هذه المؤلفات إلينا لا يمكننا من إجراء مثل هذه المقارنة .

ومن الملاحظات الواضحة ، ازدهار الكتابة التاريخية فى الأمصار الإسلامية فى القرن التاسع الهجرى وأوائل القرن العاشر ، ويمثل هذان القرنان أوج التدوين التاريخى فى اليمن . فقد شاهدت هذه الفترة أعمالاً نافعة وكثيرة عن حضارة اليمن . وكان لتشجيع الملوك الرسولين المؤلفين ، ومشاركتهم فى التأليف ، واهتمامهم بإنشاء المكتبات أثر كبير فى هذا التيار .

* * *

ومع بداية القرن العاشر الهجرى ، دخلت اليمن فترة جديدة من فترات تاريخها ، اصطلاح المؤرخون على تسميتها بـ « العصر العثمانى » . ولم يتأثر تاريخ

اليمن بالفتح العثماني وانقضاء ملك الطاهريين . فقد ظل أهل الشمال في اليمن على اعتقادهم الزيدى ، وبقى المذهب الشافعي مستمراً في الجنوب . ولم تطرأ على اليمن التأثيرات المذهبية التي سادت الأقطار العربية الأخرى ، وخاصة الشام ومصر ، حيث حل المذهب الحنفي ، مذهب الخلافة العثمانية ، محل المذهب الشافعي في هذه البلاد .

فدفعني ذلك إلى عدم الوقوف بالكتاب عند هذه الفترة ، بل آثرت الاستمرار للسبب الذي أوضحته ، ولأن مؤرخين متأخرين كتبوا تواريخ هامة للعصور السابقة اعتماداً على مصادر ضائعة الآن ، لم يكن من الممكن أن أتجاهلهم . وقد تميزت كتب التاريخ العام في هذه الفترة بكثرة عددهم وتنوع اتجاهاتهم ، وتأثروا بأحداث الفتح العثماني أكثر من أصحاب كتب التراجم ، كما التزموا بالتقاليد العامة لكتابة التاريخ عند المسلمين . وامتازت كتاباتهم كسابقيهم بالحلوية ، واتسمت بالانحياز . فأنحاز البعض إلى جانب العثمانيين وأنحاز البعض الآخر إلى جانب الأئمة الزيديين .

واتصف المنحازون للعثمانيين بأنهم من أتباع المذهب الشافعي ، وكان أغلبهم يعملون في خدمة العثمانيين ، وألّفوا كتبهم بناء على تكليف من الولاة العثمانيين ، فجاءت كتاباتهم في صالح العثمانيين بوجه عام^(١) . أما المؤرخون المنحازون للأئمة الزيديين ، فكانوا من أتباع المذهب الزيدى ، وتفاوتت درجة التعصب بينهم من مؤرخ إلى آخر . كما أنهم لم يخرجوا عن المؤلفين عند المؤرخين الإسلاميين السابقين^(٢) . غير أن مؤلفاتهم كانت معروفة خارج اليمن ، فأورد حاجي خليفة واسماعيل البغدادي عدداً لا بأس به من هذه المؤلفات .

ونتيجة للإحتلال العثماني لليمن ، فقد شغلت اليمن اهتماماً خاصاً من تفكير الأتراك منذ عهد بعيد ، نتيجة لمركزها الجغرافي الهام ولخدمتها لكثير من المصالح

(١) السيد مصطفى سالم : المؤرخون اليمنيون في العهد العثماني الأول (القاهرة ١٩٧١) ، ٣٧ - ٣٩

(٢) نفس المرجع ٦٧ - ٦٨ .

العسكرية الخاصة بالدولة العثمانية . وقد تبين لنا من كتاب « البرق اليماني »
للنهر والى اهتمام الأتراك باليمن منذ بداية فتحهم لها في القرنين العاشر والحادي عشر
للهجرة . وكان انبعاث هذا الاهتمام في الفترات التاريخية التالية في معظم الحالات
نتيجة لحملة عسكرية ووجهت إلى تلك البلاد ، كما أن تجدد القتال ضد
أمتها في القرن الثالث عشر ، قد أدى إلى ظهور عدد كبير من المؤلفات عنها .
وكان الدافع المباشر لظهور مصنف ما بوجه عام هو اشتراك مؤلفه ، الذي كان
في معظم الأحوال من طبقة العسكريين ، في حملة عسكرية على اليمن . وهذا
هو السر في أن مادة معظم هذه المؤلفات كانت تنصب على وصف العمليات
الحربية ، غير أن بعضها كان يحمل طابعاً جديداً يُحسُّ فيه محاولة لوضع
مقدمة تاريخية تتضمن على الدوام معلومات جغرافية وفيرة بل أن الكتاب قد
يحتوي أحياناً على عرض جغرافي عام قائم بذاته . وإلى جانب تنوعه الكبير
فإنه مما يزيد في أهمية هذا الأدب المتعلق باليمن أنه لم يدخل حتى الآن في
الأبحاث الأوربية عن تلك البلاد^(١) .

٣ - بعض ملاحظات على المصادر

كانت بلاد اليمن ، في دولة بني أمية وأوائل دولة بني العباس ، من
البلاد القاصية النائية عن مجرى الحوادث ، فلم يقع بها كثير مما يذكر في التاريخ .
فلما تولى أئمة الزيدية على اليمن ، وجدوا بين أشياعهم مؤرخين صادقين
لأعمالهم منذ عهد مبكر^(٢) .

ومع ذلك ، وبسبب عزلة اليمن ، كاد تاريخ الإمامة الزيدية في اليمن
أن يعد من النواحي المجهولة في التاريخ الإسلامي . فلا نجد في المصادر الأصلية

(١) كراتسكوفسكى : تاريخ الأدب الجغرافي العربي (ترجمة صلاح الدين عثمان هاتم ،
القاهرة ١٩٦٣) ، ٦٦٤ - ٦٦٥ .
(٢) بروكلمان : تاريخ الأدب العربي ٣ : ٨٥ .

إلماماً دقيقاً بأخبار هذه الدولة الزيدية . وقد أهمل أغلب المؤرخين والجغرافيين أخبار اليمن ، لأنهم اعتبروا زيدية اليمن خارجين على دولة الخلافة السُّنِّيَّة ، فلم يعنوا بتاريخها وإن علموا شيئاً عن أحوالها . إلا أن هذا التجاهل لتاريخ زيدية اليمن لا يمنع من أن يكون تاريخهم ذا أهمية خاصة في التاريخ الإسلامي^(١) . لذلك فإن أى دراسة علمية عن تاريخ زيدية اليمن ، لا بد وأن تعتمد أساساً على المصادر اليمنية التى دونها علماء الزيدية هناك . وقد تفرق عدد كبير من هذه المصادر فى مكتبات أوروبا ، إلا أن جزءاً هاماً منها ما زال حبيس خزائن اليمن . وقد وفَّقت إلى ذكر عدد كبير منها . كما قام بعض المستشرقين بدراسات متخصصة عن تاريخ زيدية اليمن السياسى والعقائدى ، أهمها دراسات Strothmann و C. Van Arendonk اللذين اعتمدا على مصادر زيدية أصيلة .

* * *

ولعل أول حركة إسماعيلية ناجحة ، هى تلك الحركة التى قام بها الداعى الحسين بن حوشب ، الملقب بمنصور اليمن . الذى استطاع حوالى سنة ٢٦٦ هـ أن يجمع حوله عدداً كبيراً من قبائل اليمن ، ويظهر بينهم الدعوة للإمام الإسماعيلى المنتظر وأن يفتح باسمه عدداً من القلاع والحصون باليمن ، فاستطاع بذلك أن يؤسس أول دولة إسماعيلية فى التاريخ^(٢) .

لم تستمر الدولة التى أنشأها منصور اليمن طويلاً . فعادت اليمن إلى حظيرة الخلافة العباسية ، إلى أن نجح أحد الدعاة ويعرف بعلى بن محمد الصليحى فى أن يدعو فى اليمن سنة ٤٣٩ هـ للخليفة المستنصر بالله الفاطمى . واستمرت اليمن على ولائها للفاطميين فى مصر ، حتى انقسمت الدعوة الفاطمية فى مصر بعد وفاة المستنصر سنة ٤٨٧ هـ إلى إسماعيلية مستعلية (ومنهم أهل اليمن) وإسماعيلية

(١) G. Ryckmans, *Le Muséon L* (1937), p. 413 ، محمد عبد الله ماضى : المجلة

التاريخية المصرية ، ٣ (١٩٥٠) ، ١٥ - ٢٠ .

(٢) محمد كامل حسين . طائفة الإسماعيلية (القاهرة ١٩٥٩) ، ٢٢ .

نزارية^(١) (انتقلوا إلى بلاد فارس). وظلت الملكة الحرة أروى بنت أحمد على ولائها للخليفة المستعلى ، ومن بعده لابنه الخليفة الأمر بأحكام الله . ولما توفى هذا الخليفة مقتولا على يد بعض أفراد الإسماعيلية النزارية سنة ٥٢٤ هـ . تولى أمور الخلافة ابن عمه عبد المجيد الذى ما لبث أن بايعه الناس ولقب بالحافظ . فرفض إسماعيلية اليمن الاعتراف بإمامته وزعموا أن إحدى زوجات الخليفة الأمر كانت حاملا ووضعت طفلا ذكراً اسمه « الطيب » ، وذكر ابن ميسر أن أباه قد احتفل فى حياته بإعلان ولادته وتوليته الإمامة من بعده^(٢) . وزعم دعاة اليمن أن أحد الدعاة قد نقل الإمام الطفلس إلى اليمن واعترفوا به إماماً لهم وأوجدوا لهم دعوة جديدة هى « الدعوة الطيبية » نسبة إليه . وقد أورد عمارة اليمنى سجلاً من الخليفة الأمر إلى السيدة الحرة ينبئها فيه بمولد الإمام الجديد^(٣) . وقد جعلت السيدة الحرة من نفسها كفيلة على الإمام الطفل .

وبعد انقضاء الدولة الصليحية من اليمن ساعدت التجارة التقليدية بين اليمن والهند على نشر الدعوة الإسماعيلية الطيبية فى الهند . حيث نقلت كتب الدعوة هناك وأقبل جماعة من الهندوس على اعتناقها وعرفت الدعوة بينهم باسم السُّهْرَة^(٤) .

وكانت الدعوة بعد انتقالها إلى اليمن قد بلّأت بمرور الزمن إلى التستر والتجأ أصحابها إلى معاقلهم المنيعة فى جبال حراز ونجران واليمن الأسفل^(٥) . ومضت

(١) عن الإسماعيلية النزارية راجع ، برنارد لويس : الدعوة الإسماعيلية الجديدة (الخشيشية) . (نقله إلى العربية د . سهيل ذكّار ، بيروت ١٩٧١) .

(٢) ابن ميسر : أخبار مصر (القاهرة ، مطبعة المهد الفرنسى ١٩١٩) ٢ : ٧٢ ، المقرزى : اتماظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء (تحقيق محمد حلمى محمد أحمد ، القاهرة ١٩٧٣) ، ٣ : ١٢٨ .

(٣) عمارة اليمنى : تاريخ اليمن (نشره حسن سليمان محمود ، القاهرة ١٩٥٧) ، ١٢٧ - ١٢٨ .

(٤) محمد كامل حسين : المرجع السابق ٥١ .

(٥) حسين الهمدانى وحسن سليمان محمود : الصليحيون والحركة الفاطمية فى اليمن (القاهرة ١٩٥٥)

دعوة اليمن منذ وفاة السيدة الحرة إلى انتهاء الدولة الأيوبية في اليمن في مرحلة تمتاز بنشاط علمي وجمع لشتات التراث الفكري وتسجيله في كتب ومؤلفات (١) ، اعتمد عليها فيما بعد الداعي عماد الدين إدريس بن حاتم الأنفي المتوفى سنة ٨٧٢ هـ . ونحن نعرف أن الأيوبيين السنيين حرصوا على القضاء على كتب الدعوة الإسماعيلية عندما فتحوا مصر سنة ٥٦٧ هـ . ومن ذلك نستطيع أن نلاحظ قيمة هذه المؤلفات التي حفظت في اليمن والهند . فنجد عند بقية الإسماعيلية في منطقة جبل حرّاز باليمن عدداً كبيراً من هذه الكتب وأصحابها ضنين بها ويعتبروها من كتب الدعوة السرية . وإذا كان هذا هو حال هذه المؤلفات في اليمن ، فإن حالها في الهند ، حيث نقلت إلى مقاطعة كجرات ومدينة بومباي ، أفضل كثيراً حيث وجدت اهتماماً من بعض الباحثين الإسماعيليين ، ونشر عدد منها في الوقت الأخير .

ولهذه الأسباب التي أوضحناها لم يلق تاريخ إسماعيلية اليمن عناية كبيرة من الباحثين ، ولعل أوفى كتاب في هذا الموضوع هو مؤلف الدكتور حسين الهمداني ، « الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن » ، وإن كان يحتاج إلى إعادة نظر في بعض مواضعه .

وقد قام بعض المهتمين بالدراسات الإسماعيلية بمحصر مؤلفات هذه الدعوة . وأشمل ما كتب في هذا الموضوع مؤلف إيفانوف (٢) ، *Ivanow* ، *Isma'ili Literature* وكتاب الفهرست (٣) للمجدوع .

(١) نفس المرجع ٢٩٧ - ٢٩٨ ؛ وانظر ، محمد كامل حسين : مقدمة ديوان المؤيد في الدين داعي الدعوة (القاهرة ١٩٤٩) ١٨٤ - ١٨٦ .

(٢) نشر في لندن سنة ١٩٣٣ وفي طهران سنة ١٩٦٣ ، *Ismaili Literature, A Bibliographical Survey* . (راجع : P. Kraus, *La Bibliographie Isma'elienne de W. Ivanow, REI, VI* (1932), pp. 483-90. Ḥusain al-Hamdānī, *Some unknown Ismā'ili Authors and their works, JRAS* (1933), pp. 359-378 الدجيلي : « رسائل إسماعيلية قديمة نادرة » ، مجلة المجمع العلمي العراقي ٣ (١٩٥٥) ، ٤٠٤٤ - ٤٢١ ، ٤ (١٩٥٦) ، ٢٥٠ - ٢٦٤) .

(٣) حققه عليّق منزوي ، ونشر في طهران سنة ١٩٦٦ .

كذلك نجح بعض المهتمين بهذه الدراسات في الحصول على بعض مؤلفات هذه الدعوة ، ومنهم المرحوم الدكتور محمد كامل حسين ، والرحوم الدكتور حسين بن فيض الله الهمداني وابنه الدكتور عباس الهمداني . ونشروا عدداً هاماً من هذه المؤلفات ، كما اعتمدوا عليها في دراساتهم ، وانفع بها بعض الباحثين المعاصرين .

* * *

أما المصادر التاريخية للدول السنية فقد لقيت عناية كبيرة من الباحثين خاصة تاريخ الدولتين الأيوبية والرسولية . فنجد نجح الأيوبيون في ضم اليمن إلى دولتهم ، اتضحت العلاقات بين اليمن ومصر مرة ثانية . واهتم المؤرخون الأيوبيون بتسجيل أخبارهم في اليمن ، كما سجاوا أخبارهم في مصر والشام والجزيرة . فكثيراً ما كان حاكم اليمن الأيوبي لا يرضى عن مقامه في اليمن ويفضل العودة إلى الشام ليكون قريباً من أحداث البيت الأيوبي وصراعاته .

واهتم الأيوبيون اهتماماً كبيراً باليمن ، وقد قيل أن من أسباب الفتح الأيوبي لليمن ، خوف صلاح الدين من السلطان نور الدين محمود ، وأنه إذا فاجأه في مصر يستطيع أن يتخذ من اليمن دار ملك له^(١) . وقد لقي تاريخ هذه الفترة ، اهتماماً من الباحثين ، لارتباطه بفكرة توحيد الجبهة الإسلامية في مواجهة الخطر الصليبي ، الذي كان فتح اليمن ضرورة من ضروراته لتأمين الحدود الجنوبية ، والسيطرة على المدخل الجنوبي للبحر الأحمر ، ومنع تسرب الفكرة الصليبية جنوباً عبر البحر الأحمر إلى الأحباش^(٢) ، وقامت دراسات حول تاريخه السياسي ، كما كان لازدهار التجارة في هذه الفترة أثراً في توفر عدد غير قليل من النقود اليمنية الأيوبية نقلت إلى متاحف أوروبا وأمريكا ، ونشر قسم كبير منها .

(١) ابن واصل : مفرج الكروب في أخبار بني أيوب (تحقيق جمال الدين الشيال ، القاهرة

١٩٥٣) ١ : ٢٣٧ .

(٢) محمد عبد المال أحمد : « دراسة حول أقوال المؤرخين عن أسباب الفتح الأيوبي لبلاد اليمن » ،

مجلة معهد المخطوطات ، ١٣ (١٩٦٧) ، ٣٣٠ .

وما يقال عن الدولة الأيوبية في اليمن ، ينطبق على الدولة الرسولية ، التي دخلت في صراع خفي مع الأيوبيين في مصر أولاً ثم خلفائهم المماليك حول السيادة على الحرمين الشريفين . ولعبت التجارة دوراً هاماً في تسجيل أخبار الرسولين . وكان لاهتمام ملوك الرسولين بتشجيع الحياة العلمية ، ومشاركتهم فيها أثراً في توفر مصادر كثيرة عن هذه الفترة . كذلك اهتم المؤرخون المصريون المعاصرون بذكر أخبار اليمن والعلاقات بين حكامها ومماليك مصر مما هو واضح في كتابات : المقریزی ، والعيني ، وابن تغرى بردى . وقد طلب النويری المتوفى سنة ٧٣٣ هـ إلى أحد اليمنيين وهو عبد الباقي بن عبد الحميد المتوفى سنة ٧٤٣ هـ أن يكتب له تاريخاً لليمن ، نجده في المجلد ٣١ من مخطوطة « نهاية الأرب » المحفوظة في دار الكتب . كذلك نجد في المصادر المكية تسجيلاً للصراع بين المماليك والرسولين حول السيادة على الحرمين خاصة في مؤلفات تقي الدين الفاسي المكي المتوفى سنة ٨٣٢ هـ .

واهتم ابن فضل الله العمري والقلقشندي ، بإيراد أخبار هامة عن تراتيب مملكة اليمن في عهد الرسولين ، حيث بينوا مقدار عسكرها وأرباب وظائفها وحال سلطانها ، معتمدين على روايات بعض موظفي ديوان الإنشاء في اليمن خاصة في عهد الملك المؤيد داود وابنه الملك المجاهد على .

وفي مكتبة الأمبروزيانا مخطوط هام^(١) ، وفريد في نوعه . فهو في قواعد أموال دواوين الخراج السلطاني المالكي الملكي الناصري الصلاحي بالجهات اليمنية . ويمدنا بمعلومات هامة عن نظم الإدارة وجباية الجمارك والمكوس في عهد الملك الناصر أحمد بن الأشرف اسماعيل الرسولی (٨٠٣-٨٢٧ هـ) الذي بلغت في عهده المظالم على التجار مبلغاً كبيراً ، مما دفع أحد تجار الهنود إلى تخطي ميناء عدن شمالاً ، الأمر الذي انتهى بأن حلت جُدة محل عدن كقاعدة رئيسية لتجارة الشرق .

(١) هو « ملخص الفطن والألباب ومصباح الهدى للكتاب » للحسن بن علي المتوفى بعد سنة ٨١٥ هـ .
Cl. Cahen and R.B. Serjeant, *Arabica*, IV : راجع : (Ambro. H 130)
(1957), pp. 23-33.

وكان لنشر كتاب «العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية»^(١) للخزرجي في أوائل هذا القرن أثراً ساعداً على توجيه الاهتمام لهذه الدراسات . أما الدول السنية التي سبقت الأيوبيين ، فما زال أهم مصدر لدراستها هو كتاب «تاريخ اليمن»^(٢) لعامة الحكيم الذي كان من أوائل الكتب اليمنية التي لقيت عناية من المستشرقين ، كما أعيد طبعه أكثر من مرة . وقد دأب مؤرخو هذه الدول على تصوير منافسيهم في الحكم والعقيدة بأبشع صورة . ولم تدون تواريخ بعض هذه الدويلات ، التي عاشت لمدة قصيرة ، وفي منطقة ضيقة ، وأهمل ذكر أحوالها وأصحابها^(٣) . فنكاد لا نعرف شيئاً تقريباً عن دولة بني يُعْفَر إلا ما ذكره الهمداني ضمن أحداث الأجزاء المعروفة من الإكليل . أما سلاطين بني حاتم الهمدانيين في صنعاء فقد أهلهم المؤرخون كأنهم لم يكونوا . وقد رجح باحث معاصر أن المؤرخ محمد بن حاتم الياي ، المتوفى بعد سنة ٧٠٢ هـ ، قد ضمن أخبار بني حاتم ، وهم أجداده ، أحد مؤلفاته التي لم تصل إلينا^(٤) .

لذلك يجب أن تدرس كل دولة من هذه الدول على حدة قبل تدوين تاريخ شامل لليمن^(٥) .

وثمة ملاحظة هامة على المصادر اليمنية . فقد كان لتعدد مذاهب الحكومات اليمنية بين أهل السنة والإسماعيلية والزيدية أن تعددت هذه المصادر واضطربت في بعض أخبارها . فلم تعن المصادر السنية — وهي الغالبة — بذكر أخبار الأئمة الزيديين إلا نادراً . كذلك لم تعن المصادر الزيدية ، التي تعد مصدراً هاماً في التعرف على الحياة الثقافية في اليمن ، بأخبار الدول السنية إلا بعد القرن العاشر ، كما لم تعن بتسجيل الحوادث السياسية عناية بالترجمة لأئمة الزيدية وعلمائها ورؤسائها في اليمن .

(١) نشر في لندن سنة ١٩٠٦ وفي القاهرة سنة ١٩١١ .

(٢) نشر في لندن سنة ١٨٨٢ وفي القاهرة في سنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٥ .

(٣) حسين الهمداني : الصليحيون ٣ .

(٤) محمد عبد المال أحمد : مجلة معهد المخطوطات ، ١٠ (١٩٦٤) ، ١٤٤ .

(٥) حسين الهمداني : المرجع السابق ٣ .

وقد وضعت هذه المحلية الإستقلالية فى الكتابة التاريخية اليمنية ، مشكلة أمام الباحثين هى صعوبة الوقوف على طبيعة نوع العلاقة القائمة بين أئمة اليمن الزيديين وماوك الدول السنية فى اليمن . وربما أبعدت الخلافات المذهبية ، والتفاوت فى نظم الحكم ، والنزعات الإستقلالية ، مؤرخى اليمن عن العناية بتدوين طبيعة هذه العلاقة .

ودفع تفرق ملك اليمن بين الزيدية والدول السنية المؤرخ المصرى ابن فضل الله العمري إلى التنبه إلى طبيعة هذه العلاقة . فهاله تفرق ملك اليمن وانقسام دخله وعائده بين الإمام الزيدى والسلطان الرسولى ، وودّ « لو استقل مجموع اليمن لملك واحد »^(١) فيكبر محله ويعظم قدره فى الممالك الجلييلة . وقد كان الإمام الزيدى والسلطان الرسولى « على مباينة تارة يكون بينهما عهد ، وتارة يئذ العهد بينهما . لأن الإمام الزيدى له قوة فى مكانه ومنعة من أعوانه »^(٢) .

* * *

وعرف العرب علماً أقرب ما يكون اليوم إلى الجغرافيا الوصفية . هو علم « المسالك والممالك » الذى كثر التأليف فيه منذ القرن الثالث الهجرى . وقد جمعت كتب المسالك والممالك بين ذكر الطرق والمسالك والمراحل ، ووصف البلدان والمدن لإدارة وتاريخاً واقتصاداً . فأمدتنا هذه الكتب بمعارف خصبة عن البلاد الإسلامية فى القرون الماضية^(٣) . وكان الاعتماد فيها على ما رآه مؤلفوها بالمشاهدة ، أو بالنقل عن من يعرف أحوال المملكة المنقولة أخبارها ، مما رآه بعينه أو سمعه من الثقات بنفسه .

ويعد ابن خرداذبة ، عادة ، أول مؤلف يصل إلينا عنه مصنف فى الجغرافيا الوصفية ، وإن وجدت مصنفات أخرى مماثلة ترجع إلى عصره أو قبله بقليل .

(١) ابن فضل الله العمري : مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار (مخطوطة أحمد الثالث رقم ٢٧٩٧) ،

ج ٢ ، ص ٤٦٦ .

(٢) نفس المصدر والجزء والصفحة .

(٣) صلاح الدين المنجد : محلة معهد المخطوطات العربية ، ٤ (١٩٥٨) ، ٤٣ .

ونصيب اليمن في هذه المؤلفات كبير . إلا أنه مختلف في قيمته وكميته . وأهم هذه المؤلفات هي ما وضعه ابن خرداذبة ، واليعقوبى ، وابن الفقيه الهمداني ، وابن رسته وابن حوقل ، والاصطخري من علماء المشرق . أما علماء الأندلس فقد وضع منهم أبو عبيد البكري كتاباً في المسالك والممالك لم يستفد منه بعد كثيراً . وكان القرن الثامن في مصر المملوكية عصر الموسوعات التي من أهمها موسوعة ابن فضل الله العمري « مسالك الأبصار » وموسوعة مواطنه القلقشندي « صبح الأعشى » اللتين احتويتا على معلومات إدارية وتاريخية واقتصادية كثيرة .

* * *

ومن المعروف جيداً أن « كتب الرحلات » تعد من أصدق المصادر المعاصرة ، ليس فقط بالنسبة للتاريخ السياسي ، وإنما لتسجيلها حياة الشعوب . وهذه أمور كثيراً ما يغفلها المؤرخون .

ولم يكن لليمن نصيب وافر من هذه الرحلات ، التي كان أصحابها ينوون أساساً أداء فريضة الحج ثم تسوقهم الأقدار للسياحة في البلدان . ومن أقدم من وصف اليمن ، وميناءها التجاري عدن ، جغرافي اعتمد على الرحلة والمشاهدة في كل كتاباته ، وتميز بدقة الملاحظة والعناية بالأخبار الطريفة والعيادات الشاذة^(١) . هو أبو عبد الله المقدسي المعروف بالبشاري المتوفى نحو سنة ٣٨٠ هـ . الذي وصف عدن بأنها دهايز الصين^(٢) . وأنه سمع أن رجلاً دخلها بألف درهم فرجع بألف دينار ، وآخر دخلها بمائة فرجع بخمسمائة ، فلما دخلها سمع أكثر مما قيل فغره ذلك فعمل على الذهاب إلى ناحية الزنج^(٣) . ومن أشهر الرحالة المسلمين ، الرحالة الفارسي ناصر خسرو الذي اعتنق المذهب الفاطمي . وزار أكثر بلدان الشرق الإسلامي ووصفها وصفاً دقيقاً ، وحسبنا منه وصفه لمدينتي القاهرة والفسطاط في عهد الخليفة المستنصر بالله الفاطمي .

(١) زكي محمد حس : الرحالة المسلمون في العصور الوسطى (القاهرة ١٩٤٥) ٤٣ .

(٢) المقدسي : أحسن التقاسم في معرفة الأقاليم (نشره دي خويه في ليدن ١٩٠٦) ٣٤ .

(٣) نفس المصدر ٩٧ - ٩٨ .

وكان من الممكن أن يصل إلينا وصف دقيق لبلاد اليمن في عهد الصليحيين كذلك الذى قدمه لنا ناصر خسرو عن مصر ، لولا أن الصلات بين اليمن ومصر في عهد الخليفة المستنصر كانت قوية . فبعد أن غادر ناصر خسرو مصر في طريقه إلى مكة ، التى أقام بها ستة أشهر مجاوراً ، اتخذ طريق عودته إلى بلاده عن طريق الأحساء ، لأسباب سياسية اقتضتها الصلات بين مصر والأحساء فى ذلك الوقت ، لتوطيد هذه الصلات وتجديد العلاقات بينهما^(١) . لذلك لم يقدّم ناصر خسرو بزيارة اليمن .

ووصف رحالة من العصر الأيوبي ، هو ابن جبير المتوفى سنة ٦١٤ هـ ، الحركة التجارية فى جنوب البحر الأحمر ، وفى ميناء عيذاب التى أقام بها فترة ، ولاحظ أنها من أعظم الثغور شأنًا (بسبب أن مراكب الهند واليمن تحط فيها وتقلع منها ، ولكنه استنكر جوها وقدر أن الحلول بها من أعظم المكاره التى حفت به فى سبيل الحج . وقد أشار ابن جبير إلى ضخامة تجارة الفلفل والتوابل الواصلة من الهند إلى اليمن ، ثم من اليمن إلى عيذاب ، حتى خيل له أن الفلفل لكثرتة يوازى التراب قيمة)^(٢) .

وقدم لنا رحالة من نيسابور هو (؟) ابن محمد بن مسعود بن على بن أحمد ابن المجاور المتوفى سنة ٦٣٠ هـ . وصفاً لبلاد العرب الجنوبية ، التى زارها فى سنة ٦١٨ سنة ٦٢٧ ، ويعد خبيراً بها حيث ذكر آثارها وأخلاق سكانها وعاداتهم ، ولكنه تأثر فى أحوال كثيرة بالروايات والأساطير المحلية ، التى كان شديد الميل نحوها .

وكما توفرت لنا مصادر كثيرة عن الدولة الرسولية فى اليمن . وصل إلينا وصف دقيق لمدن تعز وزبيد وعدن وصنعاء وظفار . قدمه لنا الرحالة المشهور ابن بطوطة المتوفى سنة ٧٧٩ هـ . حيث وصف لنا بلاط الملك المجاهد على الذى زار اليمن فى عهده .

(١) يحيى الخشاب : مقدمة ، سفرنامه (القاهرة ١٩٤٥) ، صفحة ٣ ، ت .

(٢) زكى محمد حسن : المرجع السابق ٧٧ - ٧٨ .

وهكذا اجتمع لنا وصفان لبلاط الملك المجاهد الرسولي أحدهما لابن فضل الله العمري والآخر لابن بطوطة (١) .
ولما اهتم الغربيون بآثار اليمن ورحلوا إليها حرصوا على تسجيل ملاحظاتهم عن عادات وتقاليد أهل هذه البلاد ، مما نجده في رحلات : نيبور Niebuhr وآرنو Arno وجلازر Glaser .

* * *

وتأتى « الوثائق » دائماً في المقام الأول بالنسبة للدراسات التاريخية ، فالتاريخ يبنى على الوثائق التي تحوى معاومات حيّة دقيقة لا يتوانى الباحث في الاعتماد عليها كأساس لعمله (٢) .

وبينما تكون الوثائق المصدر الأول لمؤرخ العصور الوسطى الأوربية في دراسته التاريخية ، فإننا لا نكاد نجد وثائق تخص التاريخ الإسلامى ، وخاصة بالنسبة للقرون الأولى ، باستثناء مصر ، غير أن الوضع يختلف بالنسبة للعصور المتأخرة ، التي لا يجب أن نقارن وفرة وثائقها بتلك التي تتوفر للمؤرخ الغربى (٣) .
وإذا كان هذا هو الحال بالنسبة للأقطار الإسلامية ، فإنه بالنسبة لليمن يكاد يكون معدوماً . ومع ذلك فقد وصلت إلينا بعض مكاتبات دارت بين الخليفة الفاطمى المستنصر بالله ودعاته باليمن (٤) . كما وجدت نسخ لبعض رسائل تبودلت بين أئمة اليمن الزيدية ودعاتهم في أنحاء اليمن وفي بلاد الجليل والديلم . وأورد القلقشندى صوراً من بعض مكاتبات دارت بين سلاطين المماليك فى مصر والرسوليين فى اليمن وبين الخلفاء العباسيين وأئمة اليمن الزيديين .

(١) راجع الدراسة التى قدمت بها لباب « مملكة اليمن من كتاب مسالك الأبصار » لابن فضل الله العمري (تحت الطبع) .

(٢) J. Sauvaget, *Introduction à l'histoire de l'Orient Musulman* (édition refondue et complétée par Cl. Cahen, Paris 1961), p. 18.

(٣) *Ibid.* p. 18 ، جمال الدين النيتال : مجموعة الوثائق الفاطمية (القاهرة ١٩٥٨) ١ : ١ .

(٤) نشرها الدكتور عبد المنعم ماجد ، فى القاهرة سنة ١٩٥٤ .

* * *

ولعل مصدراً هاماً يمكن إضافته إلى المصادر الأصلية ، هو كتابات اليهود العربية المكتوبة بحروف عبرية ، والتي تمدنا بمعلومات هامة عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية^(١) . وتعرف هذه الوثائق ، التي وجد عدد كبير منها في اليمن ، يرجع إلى الفترة بين القرن الثالث عشر والسادس عشر للميلاد ، باسم وثائق الجنيزة Geniza^(٢) التي يتضح منها تأثير العلاقات بين يهود اليمن ويهود مصر في عصر سلاطين المماليك ، وإن لم يؤد ذلك إلى قطعها .

وقد كانت العلاقات بين الطائفتين اليهوديتين في مصر واليمن قائمة منذ زمن بعيد ، ودرج يهود اليمن في العصر الفاطمي على استفاء العلامة السكندري صمويل السفارادي ، وذلك في معرض الكلام عن فتوى شرعية خاصة بسفينة يهودية غرقت في المحيط الهندي سنة ٥٤٧هـ - ١١٥٢ م وانتشلت عند ميناء عدن . فهذا يدل على أن العلاقات بين الطائفتين كانت قائمة من قبل

(١) كان اتجاه العلماء الذين اهتموا بنشر وثائق الجنيزة منذ أواخر القرن الماضي ، هو الحصول على معلومات دليية خاصة . ولكن منذ فترة قريبة تنبه العلماء إلى إمكانية الحصول على معلومات عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية من هذه الوثائق .

(٢) كلمة عبرية ، عن نفس الأصل الفارسي والعربي « جنازة » . وتسمى مكاناً دفنت فيه أوراق حتى لا يدنس اسم الله الذي يمكن أن يكون فيها . (راجع : S.D. Goitein, art. Geniza, (EI, 2 1010 (n. édition) .

S.D. Goitein, *The Cairo Geniza as a source for the history of Muslim Civilization*, S.I., 3 (1955); *Les Documents de la Geniza*, R.E.J. CXVII (1959-60), pp. 9-27; *The Documents of the Cairo Geniza as a source for Mediterranean social history*, JAOS, LXXX (1960), pp. 91-100 et dans *Studies in Islamic history and institutions* (Leiden, 1968), pp. 279-295. Shakad (Shaul), *A tentative bibliography of Geniza documents* (Paris, 1964).

«رسالة اليمن» لموسى بن ميمون ، التي كانت تعتبر حتى الأيام الأخيرة بصيغ
النور المضىء لتاريخ يهود اليمن الحالك السواد (١) .
وهذه الوثائق لم تستخدم بعد في الدراسات اليمنية ، ويظن أنها ستوضح كثيراً
من مشاكل التاريخ اليمنى في أواخر العصور الوسطى ، خاصة دور يهود اليمن
وعلاقتهم بيهود مصر ، ودورهم الإقتصادي والحضارى بوجه عام .

* * *

ولقيت دراسة « المسكوكات اليمنية » عناية خاصة من بعض المستشرقين ،
حيث تزخر متاحف أوروبا وأمريكا بعدد كبير منها لم ينشر أغلبه .
وكل ما نشر من هذه المجموعات خاص بفترة الحكم الأيوبي في اليمن (٢) ،
نشرها الأستاذ *M. Balog* ، والأستاذ *G. Miles* ، والأستاذ *Michael Bates* .
كما قام الأستاذ *N.M. Lowick* أمين المسكوكات بالمتحف البريطانى بنشر
بعض العملة التي تعود إلى عصر الأسترين الصليحية والزريعية . وهو مهم
الآن ، بالاشتراك مع الدكتور *G. Rex Smith* بنشر بعض العملات الرسولية .
ودرس المستشرق الإيطالى *Casanova* بعض النقود الزيدية ونشرها ،
كما قدّم الأستاذ *Ramzi Bikhazi* دراسة بعنوان *Coins of al-Yaman*
إلى *The American Numismatics Society Summer School* (٣) ولا يجب
أن ننسى الوصف الذى قام به الأستاذ *S. Lane-Poole* للمسكوكات اليمنية في
المتحف البريطانى في كتابه المعروف *Catalogue of Muslim Coins in the*
British Museum.

(١) جوبتين : « شاعر يمنى يكتب عن مصر في القرن السادس عشر » ، مجلة جمعية البحوث
التاريخية الإسرائيلية ، ١ (١٩٤٧) ، ١٦٨ .
(٢) كان لاتساع دولة الأيوبيين وامتدادها من إقليم الجزيرة شمالاً حتى اليمن جنوباً ومن شرق
الجزيرة العربية إلى مصر والشام غرباً أثراً في انتشار عملاتها . كما كان للتجارة دوراً ساعد على ذلك .
(٣) *Ramzi J. Bikhazi, Coins of al-Yaman (132-569 A.H.), Al-Abhath* (٣)
XXIII (1970), pp. 3-127.

الْهَرَاثُ الْيَمِينِي

١ - تكون التراث اليمنى

حصل اليمن فى عصور متتالية على مجموعات مختلفة من المؤلفات والكتب الهامة ، التى فقدت أصولها ، ولا يوجد بين أيدينا منها اليوم إلا ذلك القدر الذى حفظته لنا خزائن اليمن .
وفىما يلى بعض المتفرقات عن دخول بعض الكتب الهامة إلى اليمن واحتفاظه به .

١ - دخول كتب الشافعية

كان أهل اليمن فى المائة الثالثة ، قبل دخول الإمام الهادى إلى الحق يحيى بن الحسين إليها سنة ٢٨٠ هـ وانتشار دعوته ، وقبل ظهور دعوة على بن الفضل القرمطى « إمام مالكية وإمام حنفية وهو الغالب »^(١) ، وكان « أكثر ما يتفقه به أهل اليمن فى صدر الإسلام وما بعده إلى وقت ظهور تصانيف الشافعية بفقهاء مكة والمدينة »^(٢) .

وفى الوقت الذى ظهر فيه مذهب الإمام الشافعى ، وانتشر فى البلاد ، كان بعض فقهاء اليمن يرحل خارج البلاد إلى مكة والمدينة وبغداد وغيرها ، فى طلب العلم ، فالتقوا فى هذه البلاد بعلماء كثيرين من أقطار مختلفة ، فأخذوا عنهم علمهم وكتبهم وعادوا بها إلى اليمن . يقول ابن سمرة : « إن الشفعية وكتبها وشيوخها قبل القاسم بن محمد القرشى^(٣) غير مشهورة فى اليمن »^(٤) . وعن هذا الفقيه انتشر المذهب الشافعى فى المائة الرابعة من صنعاء إلى عدن ، وازداد

(١) ابن سمرة : طبقات فقهاء اليمن (تحقيق فؤاد سبد ، القاهرة ١٩٥٧) ، ٧٩ .

(٢) نفس المصدر ٥٥ .

(٣) ترجمته فى طبقات فقهاء اليمن ٨٧ - ٩٠ .

(٤) ابن سمرة : المصدر السابق ٨٠ .

انتشاره بواسطة تلاميذه في هذه البلاد ، وإن كانت مدينة زبيد في هذا الوقت قد عرف بها مذهب الشافعية ، وإليها رحل أيضاً هذا الفقيه وتلقى عن شيوخها (١) ، ورحل بعد ذلك إلى مكة ، ولقى فيها بعض أئمة الشافعية في هذا العصر (٢) .
وفي آخر المائة الخامسة دخل إلى اليمن كتاب (المُهَسَّب) في الفقه الشافعي للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزابادي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ (٣) أدخله الفقيه محمد بن عبدويه المدفون بجزيرة كمران من اليمن ببحر القلزم (٤) .
وكانت كتب الأشاعرة قد دخلت إلى اليمن سنة ٥٧٥ هـ بواسطة بني أيوب ، فاستمسك بها الشافعية باليمن الأسفل ، ورجعوا إلى قول الشافعية بعد أن كانوا حنابلة (٥) .

٢ - دخول كتب المعتزلة

أثر مذهب المعتزلة في التشيع تأثيراً كبيراً . ويتضح لنا ذلك من الكتب الشيعية التي يتجلى فيها تأثير المعتزلة ، حيث يقسمون كتبهم إلى باب العدل والتوحيد (٦) . مما دفع المقدسي إلى التصريح بأن الشيعة يوافقون المعتزلة في أكثر الأصول (٧) . بل أن الشيعة الزيدية يرتقون بسند مذهب المعتزلة حتى ينتهي إلى علي بن أبي طالب ، فيقولون : أن واصلاً أخذ عن محمد بن الحنفية ،

(١) نفس المصدر ٨٨ .

(٢) فؤاد سيد : مقدمة طبقات ابن سيرة ، صفحة ٥ - ز .

(٣) ابن سيرة : المصدر السابق ١٢٦ .

(٤) ابن الهادي : شذرات الذهب في أخبار من ذهب (القاهرة ١٣٥٠ هـ) ٤ : ٧٥ - ٧٦ .

(٥) يحيى بن الحسين : أنباء الزمن في تاريخ اليمن (مخطوطة في خزانة السيد محمد بن محمد المنصور

باليمن) ورقة ٢٢٩ .

(٦) آدم متز : الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري . (نقله إلى العربية محمد عبد الهادي

أبوريدة ، القاهرة ١٩٤٧) ١ : ٩٧ .

(٧) المقدسي : المصدر السابق ٢٣٨ .

وأن محمداً أخذ عن أبيه (١) . ويوافق الزيدية المعتزلة في أصولهم كلها إلا مسألة الإمامة (٢) . وعلى ذلك فهم أكثر الشيعة ميلاً إلى مذهب المعتزلة . وحتى وقت قريب ، لم نكن نعرف من كتب المعتزلة إلا القليل ، فقد ضاعت أكثر كتبهم ، ولم يبق لنا إلا أن نعتمد على ما يقوله مخالفوهم في العقيدة ، وأغلبهم كانوا متعصبين عليهم غير منصفين لهم . غير أن هذه الصلة الواضحة بين مذهبي الزيدية والمعتزلة ، كانت بريق الأمل في أن يحتفظ زيدية اليمن بتراث المعتزلة . وقد كان لوالدي — رحمه الله — شرف السبق إلى الكشف عن هذا التراث في اليمن والتعريف به وتقديمه للدارسين والباحثين . فوجد في خزائن اليمن كتاب « المغنى في أبواب التوحيد والعدل » للقاضي عبد الجبار بن أحمد المتوفى سنة ٤١٥ هـ ، الذي يعد بحق أكبر موسوعة في عقائد المعتزلة . كما كشف عن غيره من نواذر تراث المعتزلة هناك . ويُعْتَمَدُ أن مكاتب الشيعة في فارس والهند لا تخلو أيضاً من بعض مخطوطات المعتزلة ! فكيف وصل هذا التراث المعتزلي الضخم إلى اليمن وكيف حفظته لنا مكاتبها ؟

يرجع الفضل الأكبر في احتفاظ اليمن بهذا التراث إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان (٣) المتوفى سنة ٦١٤ هـ ، أحد أئمة الزيدية المجتهدين وصاحب المصنفات المعتبرة في فقه الزيدية وعقائدهم . فقد كان هذا الإمام من العلماء الأفاضل بذل جهداً كبيراً في جمع الكتب واستنساخها من خارج اليمن ، وخاصة مؤلفات المعتزلة ، فإن أكثر ما هو موجود الآن في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء من كتب هذه الفرقة ، يعود الفضل في جمعه واستنساخه إلى هذا الإمام الذي كان له نشاط كبير في الدعوة الزيدية . وأرسل دعواته إلى خارج اليمن لاستجلاب الكتب والمصنفات التي توافق مذهب الزيدية وعقائدهم إتماماً لما بدأه الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان (٤) المتوفى سنة ٥٦٦ هـ ،

(١) ابن المرتضى : طبقات المعتزلة (تحقيق سوسنة ديفلد فلزر ، بيروت ١٩٦١) ، ص ٧ .

(٢) المقرئى : الخطط المقرئية (القاهرة ١٣٢٦ هـ) ، ص ٤ : ١٧٥ .

(٣) راجع قائمة أئمة اليمن في ملحق الكتاب .

(٤) راجع قائمة أئمة اليمن في ملحق الكتاب .

الذى خرجت في عصره كتب المعتزلة من العراق إلى اليمن على يد أحد أعوانه الأفاضل من العلماء العاملين ، وهو القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام (١) المتوفى سنة ٥٧٣ هـ ، شيخ الزيدية ومتكلمهم ومحدثهم في عصره ، وقد كان أول أمره يرى رأى المطرفية (٢) . « وكان سبب دخوله العراق ما حصل باليمن من الافتراق بين الزيدية الأولين والهادوية المتأخرين (٣) ، وما حصل أيضاً بين الشافعية في اليمن الأسفل من اختلاف بين عقائد الحنابلة والأشاعرة — فيما بين الشافعية — . فلما وصل القاضي جعفر إلى العراق لم يجد إلا مذاهب المعتزلة منتشرة فيه وبوآقي من بقي من الزيدية هنالك قد صاروا على عقائد المعتزلة ، فأخرج معه كتب المعتزلة إلى اليمن ، وبعض كتب الأمامي في الأحاديث المسندة كأمامي أبي طالب وأمامي السيد المرشد بالله ونحو ذلك من الكتب » (٤) . وهو أول من أخرج كتب المعتزلة من العراق إلى اليمن وكان ذلك سنة ٥٥٤ هـ ولم تعرف في اليمن قبل إخراجها لها (٥) .

* * *

وفي مدة المنصور بالله عبد الله بن حمزة ارتحل إلى حلب العلامة علي بن محمد بن حامد الصغاني ، وأخذ على الشيخ أبو الحسن بن يحيى ، أحد علماء

(١) ترجمته عند إبراهيم بن الفاسم : طبقات الزيدية (مخطوط بمكتبة الإمام يحيى بصنعاء) ورقة ٢٨ ، يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية (مخطوط في دار الكتب برقم ١٥٦٣٢ ح) ورقة ٦٥ ، يحيى بن الحسين : أنباء الزمن — خ (ورقة ٥٣) ، عمر رضا كحالة : معجم المؤلفين (دمشق ١٩٥٧ — ١٩٦١) ٣ : ١٣٢ ، GAL S I, 699 .

(٢) فرقة من الزيدية الغلاة تنسب إلى شيخها مطرف بن شهاب . ظهرت في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري . وقويت شوكتهم في عهد الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة الذي حاربهم وقضى عليهم . (راجع محمد زبارة : أئمة اليمن (تمز ١٩٥٢) ١ : ١٣٥ — ١٣٦) . وانظر بعد قليل .

(٣) الزيدية الأولون هم : البترية والجريرية والجارودية (نشوان الحميري : الحور العين الفاهرة ١٩٤٨) ١٥٥ . والزيدية المتأخرون هم المطرفية والخترعة والبهشمية .

(٤) يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية — خ (ورقة ٦٤) .

(٥) نفس المصدر (ورقة ٦٥) .

الشيعة الأعلام ، ثم عاد إلى اليمن . ولعلّه الذي أخرج كتاب « العمدة في عيون صحاح الأخبار »^(١) إلى جهة اليمن^(٢) .

وفي سنة ٩٠١ هـ قدم إلى مدينة زيد بكتاب « فتح الباري شرح البخارى » للحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلاني من البلد الحرام ، وهو أول دخوله اليمن . وكان السلطان عامر (بن عبد الوهاب) أرسل لاشترائه فاشترى له بمال جزيل . ثم قدم به الرسول إلى مدينة زيد ، ثم توجه به إلى السلطان فواجهه به في مدينة تعز . وهذا الكتاب من آيات الله الكبرى^(٣) .

وكان علماء اليمن يهيمون بالكتب وإنشاء المكتبات ، فاجتمعت في خزانة العلامة أبي نصر بن أبي طالب بن أبي جعفر ، فقيه الزيدية وعالمهم ، اثني عشر ألف كتاب في فنون العلم^(٤) . وكان الشريف محمد بن أحمد بن علي ، أحد فقهاء الزيدية في اليمن ، جمّاعاً للكتب وقارئاً بلحيدها ، قال ولده : « كان في خزانة أبي ، رحمه الله تعالى ، ستمائة مجلد فيها عيون كتب آل محمد وغرائبها المدومة »^(٥) . وكان الملك المؤيد هزبر الدين داود بن المظفر يوسف الرسولى متمذهباً بمذهب الشافعية ، وكان ملكاً حازماً فاضلاً محباً للعلوم ، مشتغلاً بها ، مقرباً لأهلها . وكان محباً لجمع الكتب والتحف ؛ جمع من مصنفات العالم على اختلافها وتباينها ما ينيف على مائة ألف مجلدة ، وحملت إليه الكتب والتحف من كل جهة ، وكان عنده مع ذلك زيادة على عشرة نساخ ينسخون الكتب ، وترفع إلى خزائنه بعد مقابلتها وتحريرها^(٦) . وقد أهديت له نسخة

(١) للشيخ أبي الحسن يحيى المذكور ، في جزئين ، منه نسخة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء (مصورة في دار الكتب برقم ٢١٩٢ ميكروفيلم) .

(٢) يحيى بن الحسين : المصدر السابق (ورقة ٥٢) .

(٣) العيدروس : النور السافر عن أخبار القرن العاشر (تصحيح محمد رشيد الصفار ، بغداد ١٩٣٤)

١٦ - ١٧ ، وابن العباد : المصدر السابق ٨ : ٢ .

(٤) يحيى بن الحسين : المصدر السابق (ورقة ٥٩) .

(٥) نفس المصدر ، (ورقة ٤٦) .

(٦) ابن عبد الحميد : بهجة الزمن في تاريخ اليمن (تحقيق مصطفى حجازي ، القاهرة ١٩٦٥) ١٣٣ ،

الفيلسندى : مآثر الإنافة في معالم الخلافة (تحقيق عبد الستار فراج ، الكويت ١٩٦٤) ٢ : ١٢٧ .

من الأغاني بخط ياقوت المستعصمي فبذل فيها مائتي دينار مصرية^(١) . وكان فيه بر للعلماء^(٢) .

* * *

ويقول العلامة الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ : « إن الزيدية مع كثرة فضائلهم ، ووجود أعيان منهم في كل مكرمة على تعاقب الأعصار ، لهم عناية كاملة ورغبة وافرة في دفن محاسن أكابرهم ، وطمس آثار مفاخرهم ، وهذا مع توفر رغبتهم في الإطلاع على ما يصدر من غيرهم . والاشتغال الكامل بمعرفة أحوال سائر الطوائف ، واكبابهم على كتبهم التاريخية وغيرها . وإني لأكثر التعجب من اختصاص المذكورين بهذه الخصلة التي كانت سبباً لدفن سابقهم ولاحتفهم ، وغمط رفيع قدر عالمهم ، وفاضلهم ، وشاعرهم ، وسائر أكابرهم . ولهذا أهملهم المصنفون في التاريخ على العموم كمن يترجم لأهل قرن من القرون أو عصر من العصور . وإن ذكروا النادر منهم ، ترجموه ترجمة مغسولة عن الفائدة ، عاطلة عن بعض ما يستحقه ، ليس فيها ذكر مولد ولا وفاة ولا شيوخ ولا مسموعات ولا مقروءات ولا أشعار ولا أخبار . لأن الذين ينقلون أحوال الشخص إلى غيره هم عارفوه وأهل بلده ، فاذا أهملوه ، أهمله غيرهم وجهلوا أمره »^(٣) .

٢ - كيف تفرق التراث اليمنى

نسرّب كثير من تراث اليمن في عصور متتالية . وحصل أغلب هذه المؤلفات علماء أجدلاء . يقول ياقوت في « معجم الأدباء » في ترجمة الحسن بن علي

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (الهند ١٩٤٥ - ١٩٥٠) ٢ : ١٠٠ .
(٢) توجد نسخة من ديوان شعر عدى بن الرقاع ، كانت في خزانة الملك المؤيد داود ، وهي الآن في خزانة الدكتور حسين علي محفوظ في الكاظمة بالمراق . (مجلة معهد المخطوطات ٦ (١٩٦٠) ٤٩) . وراجع وصفاً لهذه النسخة في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٣ (١٩٥٨) ٥٢٠ - ٥٢٢ .
(٣) الشوكاني : البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (القاهرة ١٣٤٨) ١ : ٥٩ - ٦٠ .

ابن ابراهيم بن الزبير^(١) أخو القاضى الرشيد ، أنه ألّف كتاباً كبيراً فى الأنساب أكثر من عشرين مجلداً ، كل مجلد عشرون كراساً رأى بعضه . وكان الحسن قد مضى إلى بلاد اليمن فى رسالة من بعض ملوك مصر ، واجتهد هناك فى تحصيل كتب النسب ، وجمع منها ما لم يجتمع عند أحد ، حتى صحّ له تأليف هذا الكتاب^(٢) .

وكان القاضى الأشرف أبو الفضائل يوسف بن ابراهيم الشيبانى القفطى المتوفى سنة ٦٢٤ هـ^(٣) قد أقام فى آخر أيامه فى ذى جبسلة من بلاد اليمن واستورزه الوزير أتابك سنقر سنة ٦٠٢ هـ ، وتوفى بذى جبلة ، وأرسلت كتبه إلى القاهرة . ويحدثنا القفطى الإبن عن بعضها ، فقد وصلته أجزاء مفقودة من الإكليل ، وصفة جزيرة العرب ، واليعسوب ، والقصيدة الدامغة ، وكلها للهمدانى المتوفى بعد سنة ٣٦٠ هـ ، ونسخة كاملة من شمس العلوم لنشوان الحميرى ، ونسخة نادرة من الأثرنجة فى شعراء اليمن^(٤) لمستلم الحجى إلى غير ذلك من النفائس والنوادر . وتكونت له مكتبة ضخمة جمع فيها من الكتب ما لا يوصف ، وقصد بها من الآفاق ، وكان لا يجب من الدنيا سواها ، ولم تكن له دار ولا زوجة ، وأوصى بكتبه للناصر صاحب حلب^(٥) ، وكانت تساوى

(١) توفى سنة ٥٦١ هـ ولقب بالمهذب (المهاد الكاتب : خريدة الفصيح وجريدة المصر (قم مصر ، تحقيق أحمد أمين وشوق ضيف واحسان عباس ، القاهرة ١٩٥١) ١ : ٢٠٤ ، يافوت الحموى : معجم الأدباء (القاهرة ١٩٣٦) ٩ : ٤٧ - ٧٠ ، ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (القاهرة ١٣١٠) ١ : ٥١ ، ابن ساكر : فوات الوفيات (مصر ١٢٩٩) ١ : ١٢٤ ، الأدفوى : الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصميد (تحقيق سعد محمد حسن ، القاهرة ١٩٦٦) ١٩٤ ، محمد كامل حسين : فى أدب مصر الفاطمية (القاهرة ١٩٥٠) ٢٠٣ - ٢١٠ ، الزركلى : الأعلام (القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩) ٢ : ٢٢٠) .

(٢) يافوت : المصدر السابق ٩ : ٤٨ - ٤٩ .

(٣) ياقوت : معجم البلدان (نشرة وستنفلد ، ليبسج ١٨٦٦ - ١٨٧٠) ٢ : ٢٨ - ٢٩ .

(٤) الملك الناصر الثانى صلاح الدين يوسف بن محمد ، توفى سنة ٦٥٩ هـ (زامباور . معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى العصر الإسلامى (نقله إلى العربية زكى محمد حسن وحسن أحمد محمود (القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٢) ١ : ١٥٢) .

خمسین ألف دينار^(١) . واستعان بها على وضع كتاب في تاريخ اليمن لم يصل إلينا .

وذكر ابن فضل الله العمري رواية عن شيخه كمال الدين بن الزمكاني أنه حدّثه « عند عودته من قضاء حلب عن رجل كان بها ، وأنه مات وترك صندوقين كبيرين محتومين فظن أن فيهما مالا ، ففتحهما فلم يوجد فيهما سوى كتب من أئمة هذه الجهة (اليمن) ونسخ أجوبة عنها . منها ما هو إليه ومنها ما كان إلى قدماء أبنائه وأسلافه . فسألته كيف كانت وما الذي كان مضمونها ؟ فقال : أما كيف ، فعلى نحو طريقة السلف من فلان أمير المؤمنين ، وأما الوقت إلى فلان أو لفلان . أما بعد فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو وأعلمك بكذا وكذا . وكذلك نسخ الأجوبة وتبدأ باسم الإمام ، وعلى عادة السلف لا نقص فيها ولا زيادة سوى قوله و (إمام الوقت) . وأما مضمونها فيختلف ومداره على استعلام الأخبار عامة وأحوال الشيعة خاصة والسؤال عن أناس منهم ، وأنه قد ورد كتاب فلان وأعيد جواب فلان عن أناس ما يعرف من هم بكنايات موضوعة ، وفي بعضها حديث الخمس ، وذكر « لا تؤخروا ممدد من هنا من إخوانكم من المؤمنين في هذه البلاد الشاسعة وهو حق لله فيه تزكية أموالكم وممدد إخوانكم من الضعفاء واتقوا الله و « استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا » فسألته عما صنعوا بهذه الكتب ؟ فقال : عرفت الأمير أرغون نائب السلطان بها فقال : اغتسلوها ، فغسلت »^(٢) .

* * *

وفي العصر الحديث تفرق التراث اليمني واستقر في كثير من مكاتب العالم ، وظفر بنوادره الأفراد والخزانات العامة والخاصة في عهود مختلفة في المشرق والمغرب .

(١) ابن شاکر الکتبی : المصدر السابق ٢ : ٩٧ .

(٢) ابن فضل الله العمري : المصدر السابق - خ ، ج ٢ ص ٤٧٦ .

فوصل الكثير منه إلى أوروبا على أيدي المستشرقين والتجار، كما وصل الكثير من نوادره إلى تركيا في أعقاب الاحتلال العثماني لليمن . ووصل إلى الهند مع كتب الدعوة الإسماعيلية التي خرج بها أصحابها إلى هناك بعد انقضاء هذه الدعوة من اليمن في أواسط القرن السادس الهجري . كما كوّن كثير من الأفراد خزانات ضخمة حصلوها نتيجة زيارتهم لليمن وانتشار باعة الكتب المخطوطة بها .

وفيما يلي أهم الأقطار التي استقر فيها هذا التراث الضخم :

أولا - في أوروبا

أهم الأقطار الأوربية التي بها مجموعات يمنية هي إيطاليا وألمانيا . وإيطاليا صلات قديمة باليمن . فكان البنادقة ينقلون متاجر اليمن بعد وصولها إلى سواحل البحر المتوسط إلى أوروبا ، قبل اكتشاف البرتغال لطريق رأس الرجاء الصالح سنة ١٤٩٨ م . وما زالت لليمن علاقات وطيدة مع إيطاليا التي تمدّها بالخبراء وتعاونها في الكثير من مسائلها^(١) .

● وكان عدد كبير من المستكشفين قد زاروا اليمن ورجعوا بالكثير من الآثار اليمنية . ولاحظوا ما يمتاز به هذا القطر من احتوائه لمخطوطات نادرة . ولكنها لم تخرج في أعداد ضخمة إلى إيطاليا إلا في أوائل هذا القرن . فكان مقما في الحديّدة تاجر إيطالي اسمه السنيور جوزيبي كابروتى *Giuseppe Caprotti* كان وكيلاً لشركة إيطالية في الحديّدة ثم انتقل إلى صنعاء وافتتح بها محلا لتجارته . وفي إحدى سفراته إلى وطنه إيطاليا التقى بالأستاذ المستشرق جريفيني *Eugenio Griffini* - واضع فهرس مكتبة ميلانو - الذي وجهه إلى أهمية جمع المخطوطات

(١) أنظر، انريكو انسابتو: « اليمن وإيطاليا » ، مجلة المشرق *Levante* (أكتوبر - ديسمبر

اليمينية . وبعد عودة كابروتى إلى صنعاء بذل عنايته في هذا السبيل^(١) . وقد أودع المونسنيور راتى *Ratti* ما جمعه كابروتى في مكتبة الأمبروزيانا^(٢) . وذكر والدى - رحمه الله - أنه بلغه ممن عاصر حصار صنعاء سنة ١٩٠٥ - ذلك الحصار الذى تسبب عنه مجاعة وقحط شديدان - أن كابروتى كان يستغل حاجة الناس إلى السلع والأقوات ، فيأخذ منهم ما لديهم من المخطوطات نظير ما يقدمه لهم من بضائعه . وعرف عنه الناس ذلك فتقدموا إليه بالكثير مما يقتنونه ويحرصون عليه من هذا التراث العظيم .

وتبلغ مجموعة كابروتى ١٦١٠ مخطوط . وكان هناك ١٨٠ مخطوطاً جمعت من اليمن وأهداها إلى مكتبة الأمبروزيانا السيناتور *Luca Beltrami* سنة ١٩١٤^(٣) . فوصل عدد المخطوطات اليمينية في مكتبة الأمبروزيانا بميلانو عام ١٩١٩ - ١٧٩٠ مخطوطات تشمل على ٥٦٠٠ كتاب في شتى العلوم والفنون .

ووضع الأستاذ جريفينى *E. Griffini* فهرساً لـ ٤٧٥ مخطوط من محتويات مكتبة الأمبروزيانا^(٤) كما وضع الدكتور صلاح الدين المنجد فهرست لمائتى مخطوط من القسم (د - D) جعله جزءاً ثانياً لفهرس جريفينى^(٥) .

(١) Enrico de Leonei, *L'Assedio e la Resa di Şan'ā' del 1905 attraverso il carteggio inedito di Giuseppe Caprotti*, OM, 36 (1955) pp. 61-81.

(٢) انريكو انسابتو: المرجع السابق ١٥ .

(٣) صلاح الدين المنجد: فهرس المخطوطات العربية في الأمبروزيانا بميلانو (القاهرة ١٩٦٠) ،

المقدمة ص ٥ .

(٤) E. Griffini, *I manoscritti sudarabici di Milano* (Catalogo della prima collezione), RSO, 2 (1908-1909), pp. 1-38, 133-166; 3 (1910), pp. 65-104.

E. Griffini, *Lista dei manoscritti arabi, nuovo fondo della Biblioteca Ambrosiana di Milano*, RSO, 3 (1910), pp. 253-278, 571-594, 901-921; 4 (1911-1912), pp. 87-106, 1021-1048; 6 (1914-1915), pp. 1283-1316; 7 (1916-1918), pp. 51-130, 565-628; 8 (1919-1920), pp. 241-367. E. Griffini, *Die jüngste ambrosianische Sammlung arabischer Handschriften*, ZDMG, 69 (1915), pp. 63-88.

(٥) صلاح الدين المنجد: فهرس المخطوطات العربية في الأمبروزيانا بميلانو ، الجزء الثانى ،

القسم الأول (القاهرة ، معهد المخطوطات العربية ١٩٦٠) .

وأخبرني المستشرق الإيطالي الأستاذ ريناتو ترابيني *Renato Traini* ^(١) - واضع فهرس مكتبة أكاديمية لنشي *Lincei* ^(٢) - أن هناك مخطوطات يمنية جديدة وصلت إلى مكتبة أكاديمية لنشي . وهو يقوم بإعداد فهرس لها الآن ، كما وصلت مجموعة أخرى إلى الأمبروزيانا فبلغت مجموعتها الآن ١٩٠٠ مخطوط تقريباً . ونظراً لصعوبة البحث في الفهرس الذي وضعه جريفيني ، وعدم شمول فهرس الدكتور المنجد فقد عهد إلى المستشرق السويدي أوسكار لوفجرين *O. Löfgren* بإعداد فهرس وصفي شامل لمجموعة الأمبروزيانا وما أضيف إليها ، عاونه فيه الأستاذ ترابيني . وقد انتهى بالفعل من هذا العمل النافع ولكنه لن يصدر قبل سنة ١٩٧٥ ^(٣) . وتعد مجموعة الأمبروزيانا أضخم مجموعة للمخطوطات اليمنية الموجودة في مكتبات أوروبا وأمريكا .

• أما ألمانيا فقد أوفدت الكثير من الرحالة والمستكشفين إلى اليمن ، ولاحظوا أيضاً ما تحتويه خزائنه من المخطوطات الإسلامية العربية . ومن أشهر المستكشفين الألمان الذين رحلوا إلى اليمن ادوارد جلازر *Glaser* الذي قام بأربع رحلات إلى اليمن في الفترة من ١٨٨٢ إلى ١٨٩٤ ، جمع خلالها مائتين وخمسين مخطوطاً من مؤلفات الزيدية ، وضعت جميعها في مكتبة برلين . وقد قام الأستاذ آلواردت *Ahlwardt* بوضع رسالة خاصة عن الكتب اليمنية الموجودة في ألمانيا طبعت سنة ١٨٨٧ في برلين ^(٤) . ثم أضيفت إلى محتويات مكتبة برلين وظهرت في الفهرس العام للمكتبة .

(١) في رسالة منه بتاريخ ٢٧ يوليه سنة ١٩٧٢ .

(٢) *Renato Traini, I Manoscritti Arabi di recente accessione della Fondazione Caetani, (Roma, Accademia Nazionale dei Lincei, 1967).*

(٣) أشار عليّ الأستاذ ترابيني بالكتابة إلى الأستاذ *Angelo Paredi* مدير مكتبة الأمبروزيانا ، طالباً منه السماح لي في الحصول على ميكروفيلم للبطاقات التي أعدها الأستاذ لوفجرين لمخطوطات المكتبة . فكتبت إليه . ولم يصل إليّ رد للأسف .

(٤) *W. Ahlwardt, Kurzes Verzeichniss der Glaser'schen Sammlung arabischer Handschriften, Berlin, 1887.*

● وفي المكتبة العامة بقينا نحو مائة وخمسين مخطوطاً يمينياً . لم أتمكن من وصفها لأن فهرس المكتبة ما زال مخطوطاً .

● وتحتفظ المكتبة الأهلية بباريس بعدد وافر من المخطوطات اليمنية السنيّة التي ترجع إلى العصر العثماني . فقد كان مصطفى رشيد باشا (١٨٠٠ - ١٨٥٨ م) ، وزير خارجية الدولة العثمانية في عهد السلطان محمود الثاني ، سفيراً لبلادها في باريس . فتعرف هناك على المستشرق الفرنسي سلفستردى ساسي *Silvestre De Sacy* ^(١) . وإني أميل إلى ترجيح انتقال هذه المخطوطات من تركيا إلى فرنسا عن طريق هذه الصلة . ومما يؤكد ذلك أن دي ساسي *De Sacy* قام بوصف ودراسة أربعة من هذه المخطوطات في كتاب : *Notices et Extraits des Manuscrits* . وقد صور أحمد تيمور باشا معظم هذه المخطوطات وهي محفوظة في خزائنه الملحقة بدار الكتب المصرية .

وتحوى مجموعة شيفر *Schefer* المضافة إلى المكتبة الأهلية بباريس عدداً هاماً من المخطوطات اليمنية . وقد سمحت هذه المجموعة اليمنية للمكتبة الأهلية بعد زمن من الافتقار إلى كتب بلاد العرب الجنوبية أن توازي في الاهتمام مجموعة جلازرتي التي أضيفت إلى مكتبتى برلين والمتحف البريطاني ^(٢) .

● هذا بالإضافة إلى ما تحتفظ به مكتبات المتحف البريطاني وكامبردج ، والاتحاد السوفيتي ، وليدن ، وجامعة ياييل بالولايات المتحدة الأمريكية .

(١) السيد رجب حراز : الدولة العثمانية وشبه جزيرة العرب (القاهرة ١٩٧٠) ٢٣ .

(٢) H. Derenbourg, *Les Manuscrits Arabes de la collection Schefer, à la Bibliothèque Nationale*, (*Journal des savants*, mars-juin 1901), p. 17. E. Blochet, *Catalogue de la Collection de Manuscrits Orientaux* : وانظر : (Arabes, Persans et Turcs formés par M. Charles Schefer et acquis par l'Etat), Paris, 1900.

ثانياً - في تركيا

وقعت اليمن تحت الحكم العثماني فترة طويلة من سنة ١٥٣٨ إلى سنة ١٩١٩ ، وكان العثمانيون حريصين على تكوين المكتبات والحصول على المجموعات النادرة ، فجمعوا من مصر والشام واليمن الكثير من المخطوطات التي كانت نواة لجميع مكتبات تركيا .

والمجموعات اليمنية في تركيا مفرقة في مكتباتها المختلفة مثل : آيا صوفيا وكويريلي وأسعد أفندي وأحمد الثالث ، والسليمانية . . الخ . ولكن أكبر هذه المجموعات هي الموجودة في مكتبة علي أميرى بملت باستامبول .

وقد كان صاحبها علي أميرى مجرداً طول حياته ، فابتاع بكل ما رزق به من مال كتباً . وكان دفترداراً للأتراك في اليمن ، فبلغت الكتب التي ابتاعها منها نحو ألف مجلد ، فيها كثير من تواريخ اليمن . وقد ذكر علي أميرى للمرحوم الأستاذ محمد كرد علي ، أنه لم يسيء استعمال عمله سوى مرة واحدة . فعندما كان دفترداراً في اليمن علم أن عند إحدى القبائل جزءاً من كتاب « الإكليل » للهمداني فبعث إلى رئيسها يرجوه أن يمكنه من استنساخ هذا الجزء ليم به نسخته ، وكان عنده بعض أجزاءه ، ووعد بمكافأة صاحب الكتاب بعشرة جنيهات عثمانية ويعيد إليه نسخته . فلم يقبل اقتراحه . واتفق أن تغيب الوالي عن ولايته وعهد إليه بالوكالة عنه فأصدر أمره إلى القائد العام أن يرسل حملة إلى تلك القبيلة تحيط بها وتأخذ الكتاب المطلوب ففعل ، وأسرع هو باستنساخ الجزء الناقص عنده من الإكليل وأعادته إلى صاحبه مشفوعاً بعشرة جنيهات (١) .

وقد وضع علي أميرى فهرساً لمكتبته ، ما زال مخطوطاً ، منه صورة على الميكروفيلم محفوظة في معهد المخطوطات العربية ، رجعت إليها .

(١) محمد كرد علي : مجلة المجمع العلمي العربي ١٧ (١٩٤٢) ٥٣٤ - ٥٣٦ .

ثالثاً — في الهند

بعد القضاء على الإسماعيلية في اليمن ، في أواسط القرن السادس الهجري ، لم تأمن مصنفاتهم الباقية من البطش . ففي سنة ٩٠٢ هـ أمر السلطان عامر بن عبد الوهاب الطاهري بتقييد رئيس الإسماعيلية سليمان بن حسن بمدينة تعز وأودعه دار الأدب ، وكان يتحدث بما لا يعنيه من المغيات المستقبلات ، وكان غالم الإسماعيلية ، وأمر بإحضار كتبه وإتلافها . فأتلفت^(١) . ومن بينها مؤلفات إسماعيلية كثيرة منها مؤلفات عماد الدين إدريس بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن هاشم المكرمي المتوفى في ١٩ ذى القعدة سنة ٨٧٢ هـ^(٢) . وكان الإسماعيلية قد فرّوا بمصنفاتهم إلى الهند . كما نقلوا الكثير من الوثائق الفاطمية خاصة إلى مقاطعة كجرات حيث توجد طائفة كبيرة من أتباع الدعوة^(٣) . وفي مطلع القرن الرابع عشر الهجري كانت هناك محاولات أسفرت عن نقل كثير من التراث اليمنى إلى الهند . فقد كان السيد حسين بن محسن بن محمد بن مهدي الخزرجي المتوفى سنة ١٣١٠ هـ من الذين عظمت منزلتهم عند ملك جهوبال محمد بن صديق بن حسن القنوجي البخاري وصحبه فترة بعد أن تولى القضاء ببندر الحية . في اليمن فترة . فكان الوسطة بين ملك جهوبال وأهل اليمن من العلماء الأعلام ، بالمكاتبة وإرسال كتب السيد محمد صديق إليهم ، كتفسيره فتح البيان ، وأبجد العلوم وغيرها . فكان الخزرجي يجلب له الكتب النفيسة من اليمن ويشتريها له بأبلغ ثمن^(٤) .

(١) انيدروس : النور السافر ٢١-٢٢ .

(٢) Brock., GAL S II, 250 .

(٣) Husain al-Hamdāni, *Some unknown Ismā'ili authors and their works*,

JRAS (1933), pp. 359-378.

(٤) محمد زبارة : أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر للهجرة ، (القاهرة ، المطبعة السلفية ١٣٧٦)

وترجمه السيد محمد بن صديق القنوجي فقال : « جاءنا بمؤلفات علماء اليمن الميمون وأمطر علينا نفائس الكتب كالغيث المثلون . كما قد ذهب في طلب كتب الحديث لنا إلى أرض الحجاز وغيرها ، ورجع من هناك برسائل نفيسة ومجاميع عزيزة وكتب الشروح والمتون ودواوين العلوم على الحقيقة دون الحجاز أحسن الله إليه وإن كنا قد بذلنا في تحصيل هذه الكتب وتلك الصحف مالا جماً ، وجمعناها على يده من بلاد شتى نحو صنعاء وزيد وأبي عريش واليمن والحديدة والبصرة ومصر والحرمين الشريفين » (١) .

* * *

وقد انهمز كثير من عملوا في اليمن فرصة وجودهم في هذا البلد العريق ، وبناء على معلوماتهم عما تضمنته مكتباته من تراث خالد ، في الحصول على بعض مخطوطاته النادرة . فابتاع الشيخ أحمد رجب الحلبي مجلداً عندما كان في صنعاء بوظيفة مفتي لواء سنة ١٣٢٥ هـ يحتوي على :

كتاب « قرة العيون في أخبار اليمن الميمون » لابن الديبع الشيباني ، و « الذخيرة وكشف التوقيع لأهل البصيرة في تأويل الأحلام في الليالي والأيام » وهو كتاب في تعبير الرؤيا يظن أنه للمؤلف السابق ، و « نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القحطانية » . كما ابتاع عدة مخطوطات أخرى أحضرها إلى حلب وتوفي سنة ١٣٣٦ هـ .

وكان السيد محمود كامل باشا العينتاني الحلبي (٢) ، مستشار نظارة الحربية العثمانية في عهد ناظرها أنور باشا قد استنسخ نسخة من كتاب « اللطائف السنية » للكبسي كتبت بعناية في ٣٢٥ صفحة سنة ١٣٢٤ هـ ، كما ابتاع نسخة من كتاب « رَوْحُ الروح » لعيسى بن لطف الله في جزئين كتبا سنة ١١٠١ هـ ،

(١) محمد بن صديق : أجد العاوم (طبع حجر ، بهوبال ١٢٩٥) ٣ : ٨٨٧ .

(٢) ترجمته عند ، راغب الطباخ : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء (حلب ١٩٢٦) ٧ :

وذلك في سنة ١٣٢٣ هـ حينما كان في البلاد اليمنية بوظيفة أركان حرب مع القائد العام المشير علي رضا باشا الذي أرسلته الدولة العثمانية لمحاربة إمام اليمن .
والتاريخان في خزانة أخيه أسعد العينتاني (١) .

* * *

وحدثني السيد اسماعيل بن علي المؤيد - رحمه الله - عن بعض من حصاوا على مجموعات كبيرة من مخطوطات اليمن ، ومنهم السيد محمد بن عبد الرحمن العبيدكان ، وكان سفيراً للسعودية في اليمن ثم في السودان سنة ١٩٥٨ . وجمع مجموعة كبيرة ونفيسة من مخطوطات اليمن (٢) . وذكر لي أنه كان يوجد عند السيد محمد حيدر التهامي اليمني ، الذي كان يعيش في بلدة أبي عريش بالمخلاف السليماني ، مكتبة عامرة بالكتب الخطية في شتى الفنون ، أحرقت عند احتلال الجيش السعودي لهذه المنطقة في الحرب التي دارت بين الإمام يحيى والملك عبد العزيز .

وإلى عهد قريب كان منتشراً في اليمن كثير من باعة الكتب الخطية ، باعوا الكثير من هذه النواذر إلى المستشرقين وغيرهم من الأفراد .

* * *

هكذا تفرّق هذا التراث الكبير ، فوصل بعضه إلى مكاتب شهيرة دلّتنا عليه فهارسها المطبوعة ، ووصل بعضه الآخر إلى الأفراد . أما القسم الأكبر منه فما زال حبيس المكتبات والبيوتات الخاصة في اليمن . ولعل اليمن في نهضتها الحديثة تعنى بوضع فهارس لما تحويه خزائنها من تراث حافل ، وحصر ما في البلاد من مخطوطات يفتقدها كثير من العلماء والباحثين .

(١) راغب الطباخ : « أربع تواريخ مخطوطة لبلاد اليمن » مجلة الزهراء ٤ (١٣٤٦) ٥٤٨ - ٥٥٧ .
وعن خزانة أسعد العينتاني أنظر : محمد أسعد طلس : مجلة معهد المخطوطات ٢ (١٩٥٦) ٢٥٩ .
(٢) نشر مؤخراً فهرس لهذه المكتبة عنوانه : فهرس المخطوطات بمكتبة محمد بن عبد الرحمن العبيدكان الخاصة . (الرياض ١٣٩٠ هـ) ، وقد انتفعت منه .

المخطوطات

التاريخ القديم

يبحث في قبل الحديث عن دور العرب في معالجة تاريخهم القديم . أن أشير إلى مؤلف سرياني معاصر لأحداث نجران الشهيرة سنة ٥٢٣ م . ألفه :

سمعان الأرشامى Sam'ān al-Aršāmī

سمعان (شمعون) أسقف بيت أرشام (أرشم) بالقرب من سلوقية . كان من جملة القائلين بالمذهب النسطورى ، ونُصّب حوالى سنة ٥٠٣ م أسقفاً على كرسي بيت أرشام الصغير في عهد الجاثليق باباى Babai (٤٩٨ - ٥٠٣ م) أول من تبوأ كرسي المدائن من الجاثليقة النساطرة . وقد ترك سمعان النسطرة وانحاز إلى جملة القائلين بالطبيعة الواحدة ، وكان من المدافعين الأقوياء القلائل عن هذا المذهب في فارس ، ويظهر ذلك بوضوح في رسالة كتبها في بدعة المذهب النسطورى وانتشاره ، مليئة بملاحظات تهكمية على الكثيرين من زعماء النساطرة .

وكان سمعان متفهماً في المنطق الأرسطوطاليسى وجدلياً لا يكل ، حتى لقب بـ « الفيلسوف الفارسى » و « المجادل الفارسى » . وكانت وفاته سنة ٥٤٨ م .

يوحنا عَزُو : مجلة المشرق ٣١ (١٩٣٢) ٣٢١ - ٣٢٣ ، أوليرى : علوم اليونان وسبل انتقالها إلى العرب (ترجمة وهيب كامل) ، القاهرة ١٩٦٢ ، ص ١١٨ ، Graf, *Geschichte* , der Christlichen Arabischen Litteratur (Vaticano 1959), t. 1, p. 516.

لم يبق من رسائله إلا رسالتان ، الأولى في بدعة المذهب النسطورى ، والثانية تدور على اضطهاد المسيحيين في نجران على يد الملك اليمنى اليهودى ذى نواس سنة ٥٢٣ م (٥٢٤ م) ، ذلك الاضطهاد الذى هو موضوع سورة البروج في القرآن الكريم .

وقد أرسل سمعان هذه الرسالة من حيرة النعمان^(١) (وهي من بلاد بابل بجوار الكوفة) ، إلى شمعون رئيس دير « جابُولا » *Gabbūla* الواقع في ضواحي حلب^(٢) .

وهذه الرسالة لها أهمية خاصة فهي تمثل رواية معاصرة لحادثة نجران . وإن كان يظن أنها لا تخلو من تعصب .

وكتبت الرسالة في الأصل باللغة السريانية ، وطبع أصلها السرياني في روما سنة ١٨٨١ م ، ثم أعاد طبعا في لبيتسك الأب بيجان اللعزى سنة ١٨٩٠ م في الجزء الأول من كتابه « أخبار الشهداء القديسين » .

وعرّب الرسالة عن أصلها السرياني القس يوحنا عزو ، كاتم أسرار البطريركية الأنطاكية السريانية ونشرها بعنوان « شهداء نجران » في مجلة المشرق ٣١ (١٩٣٢) ٣٢٣ - ٣٢٨ و ٤٠٩ - ٤١٧ .

* * *

اهتم العرب بتاريخهم القديم ، وحرصوا على التعرف عليه ، لمعرفة أخبار الأمم التي جاء ذكرها في القرآن الكريم . ولكنهم لم يكتبوه من مصادره الأصلية ، بل اعتمدوا على ما حفظه الإخباريون وتناقله الرواة ، وهو خلط من الإسرائيليات والأساطير .
ومن أول هؤلاء الرواة .

١ - كَعْبُ الأَحْبَسَارِ *Ka'b al-Aḥbār*

أبو اسحاق كعب الأحبار بن مانع بن ذى هسجَن الحميري ، المتوفى سنة ٦٥٢/هـ ٣٢٢ م أو ٦٥٤/هـ ٣٤٤ م .

(١) ياقوت : معجم البلدان ٢ : ٣٧٥ - ٣٨٠ .

(٢) يقع هذا الدير على بعد ٤٦ كم جنوب شرق حلب ، أنظر : Honigmann, *ZDPV*, 46

(1923), p. 186, n° 182.

تابعى كان فى الجاهلية من كبار علماء يهود اليمن ، أسلم فى زمن أبى بكر ، وقدم المدينة فى دولة عمر . فأخذ عنه الصحابة وغيرهم كثيراً من أخبار الأمم الغابرة ، وأخذ الكتاب والسنة عن الصحابة . وخرج إلى الشام فسكن حمص وتوفى فيها عن مائة وأربع سنين .

الفهرست (طبعة بايرد دودج ، كولومبيا ١٩٧٠) ١٠٢٦ ، الإكليل ١ : ٢ و ٥٥ : ٣٥٦ ، حلية الأولياء ٥ : ٣٦٤ ، ٦ : ٣ ، الإصابة ٣ : ٣٦٥ ، تهذيب التهذيب ٨ : ٤٣٨ ، الأعلام ٦ : ٨٥ ، GAS I, 304 ، GAL S I, 101 ، Schmitz, E.I., 2 : 621 .

ويظهر من رواية ابراهيم بن عبد الملك الخنفرى أن لكعب مؤلفات فى التاريخ القديم . منها كتاب فى سيرة الإسكندر ، منسوب إليه (مصور فى معهد المخطوطات العربية برقم ٧٠٣ تاريخ) .

٢ - عبيد بن شريفة *Abid b. Sariyya*

عبيد (عبيد) بن شريفة (شريفة ، سارية ، سريفة^(١)) الجُرهمى المتوفى نحو سنة ٦٧ هـ / ٦٨٦ م .

من المعمرين ، عاش فى الجاهلية والإسلام وشطراً من عصر معاوية وما بعده ، وذهب كرنكو إلى أن عبيداً راوية الأعشى ، وعبيد الذى ذكره فى مقالة طرفة فى دائرة المعارف الإسلامية^(٢) شخص واحد . كما ذهب أيضاً إلى أن عبيداً هذا من اختراعات ابن النديم ، وأنه لم يكن فى أى وقت رجل بهذا الاسم . وهذا الزعم غير صحيح ، لأن السجستانى وهو قبل ابن النديم بنحو مائة وخمسين عاماً قد ذكر عبيداً وعده من المعمرين . وقد نقدت

(١) أنظر ، ياقوت : معجم الأدياء ١٢ : ٧٢ .

(٢) Krenkow, E.I., 4 : 696-97 ، وقارن ، ناصر الدين الأسد : مصادر الشعر الجاهلى

(القاهرة ١٩٥٦) ٢٣٨ - ٢٤١ .

نيّة عبود Nabia Abbot في كتابها *Studies in Arabic Literary Papyry* (Chicago 1957), I, p. 9-10
الرأى القائل بالشك في روايته للأخبار .

التيجان في ملوك حمير ٢٠٩ ، المعمرون والوصايا ٥٠-٥٢ ، الإكليل ١ : ٢١-٢٢ ،
الفهرست ١٩٤ ، معجم الأدباء ١٢ : ٧٢-٧٨ ، حسين نصار : نشأة الكتابة الفنية في الأدب
العربي ١٨١-١٩٣ ، الأعلام ٤ : ٤٣١ ، معجم المؤلفين ٦ : ٢٣٤ . *GAS* I, 260, *GAL* .
I, 63, S 1, 100.

* « كتاب في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها » ويعرف بـ « الملوك وأخبار الماضين »
و« أخبار عبيد بن شريّة الجرهومي عن بلاد اليمن » . (الفهرست ١٩٤ ، ذيل
كشف الظنون ٢ : ٣٣٧) .

Aḥbār 'Abīd b. Šariyya al-Ġurhumī 'an bilād al-Yaman

اختلف النساخ في عنوان هذا الكتاب ، لأن عبيداً نفسه لم يدونه ،
كذلك لم يعنونه كتّاب معاوية ، بل نسبوه إليه دون عنوانه . وهو أخبار تتعلق
ببلاد اليمن وتاريخه القديم . رواه لمعاوية — الخليفة الأموي الأول — عندما
لقيه بالحيرة أثناء توجهه إلى العراق .

وهو ليس كتاباً تاريخياً بالمعنى المصطلح عليه ، إنما هو مجالس سمر تاريخية
مدونة ، وإن كان يظن أنه لم يكن مجالس حقيقية ، وإنما مؤلف على نهج
المجالس . والكتاب بصورته الراهنة ليس من تأليف عبيد بن شريّة ، إنما من
جمع ابن هشام عن البرقي ، وعمل فيه ما عمل في سيرة ابن اسحاق . وقال عنه
المسعودي « أنه معروف في زمانه مشهور في أيدي الناس »^(١) ، وقد نقل
المسعودي معظم كتاب عبيد .

Br. Mus. Suppl. 578 خ ١٠٣١ في ٧٠ ق ، دار الكتب ٨٧٣ تاريخ . ونشر في
حيدرآباد الدكن سنة ١٣٤٧ هـ ، بمد كتاب التيجان في ملوك حمير (ص ٣١١-٤٩٢) ، وفي
كتاب التيجان هذا نقول منه في الصفحات ٦٦-٦٩ و ٢٠٩-٢١١ .

(١) المسعودي : مروج الذهب ومعادن الجوهر (باريس ١٨٦١) ٤ : ٨٩ .

٣ - يزيد بن مُفَرِّغ Yazīd b. Mufarrig

يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بـ مُفَرِّغ المتوفى سنة ٦٩ هـ / ٦٨٨ م .

طبقات فحول الشعراء ٥٥٤ - ٥٥٧ ، الشعر والشعراء ١ : ٣٦٠ - ٣٦٤ ، الاشتقاق ٥٢٩ ،
معجم الأدباء ٢٠ : ٤٣ - ٤٦ ، وفيات الأعيان ٢ : ٢٨٩ ، خزنة الأدب ٢ : ٢١٥ - ٢١٦
و ٥١٤ - ٥٢١ ، الأعلام ٩ : ٢٣٥ . GAL I, 57 (60), S1, 92 .

«سيرة تُبَعِّعْ وأشعاره» . (معجم الأدباء ٢٠ : ٤٣) .
Sīrat Tubba' wa aš'āruh

٤ - وَهَبُ بْنُ مُنَبِّهٍ Wāhb b. Munabbih

وهب بن منبه الأبنواى الذممارى الصنعانى ، ولد سنة ٣٤ هـ / ٦٥٤ م ،
وتوفى سنة ١١٤ هـ / ٧٣٢ م بصنعاء .

تابعى ثقة . له معرفة بأخبار الأوائل ، ويقال أنه من أصل يهودى ، وإليه
ترجع أكثر الإسرائيليات المنتشرة فى المؤلفات العربية . وقد اعتنى بتاريخ أهل
الكتاب وتاريخ وطنه اليمن . ويعد وهب من كتّاب التاريخ المعروفين باسم
Laographie ، فهو يكتب التاريخ ممزوجا بالقصص والأساطير . وخلف
أخباراً عن اليمن والعرب البائدة . وكان يستمد أخباره من النصارى ، ويستعين
بالكتب ، فقد ذكر ابن حجر أن أخاه همّاما كان يشتري له الكتب^(١) . وتعد
كتاباتاه روايات تاريخية لا كتب فى التاريخ .

الطبقات الكبرى ٥ : ٥٤٣ ، المعارف ٨ و ٢٠٢ ، نور القبس ٣٤٨ - ٣٥١ ، الفهرست
٤٢ ، حلية الأولياء ٤ : ٢٣ ، معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٩ ، وفيات الأعيان ٢ : ١٨٠ ، تاريخ
الإسلام ٥ : ١٤ - ١٦ ، العبر فى خبر من غبر ١ : ١٤٣ ، تذكرة الحفاظ ١١١ ، ميزان الاعتدال
٤ : ٣٥٢ ، طبقات الخواص ١٦١ ، شذرات الذهب ١ : ١٥٠ .

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب (الهند ١٣٢٧) ١١ : ٦٧ .

روزنتال : علم التاريخ (الفهرس ٨٥٧) ، الدورى : علم التاريخ ١٠٣ - ١١٧ و ١٥٢ -
١٥٨ ، جواد على : تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٤٤ ، نشأة الكتابة . . . ٢٠٠ - ٢١٠ ،
الأعلام ٩ : ١٥ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١٧٤ . *GAS I, 305, GAL I, 64 (65), S I, 101, J. Horowitz, E.I., 4 : 142-44.*

(١) « ذكر الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم » .

*Dikr al-mulūk al-mutawwaġa min Ḥimyar wa aḥbārihim wa
qaṣaṣihim wa qubūrihim wa aš'ārihim*

رآه ابن خلكان فى مجلد واحد ، وقال « وهومن الكتب المفيدة »^(١) . ولم يصل
إلينا هذا الكتاب وإنما وصل إلينا كتاب يسمى « التيجان » من رواية أبى محمد
عبد الملك بن هشام عن أسد بن موسى عن أبى لإدريس بن سنان عن جده
لأمه وهب بن منبه . وهذا ليس كله لوهب ، إنما تصرف فيه ابن هشام
تصرفه فى سيرة ابن اسحاق .

وعن طريق ابن هشام يستطيع الإنسان أن يرى أن وهباً بن منبه يذكر
مقتنيات الكتاب المقدس بعناية . كما أن ابن اسحاق اعتمد عليه فى عرضه
لبداية انتشار المسيحية فى جنوب الجزيرة العربية^(٢) .

(٢) « المغازى » . (كشف الظنون ١٧٤٧) .

Al-Maġāzī

عثر بيكر *C.H. Becker* فى خزانة كتب هايدلبرك *Heidelberg* بألمانيا على
مجموعة من الأوراق المخطوطة ، رأى أنها جزء من كتاب المغازى لوهب بن منبه .
وقد نشر الأستاذ *R.G. Khoury* بجامعة *Saarbücken* بألمانيا دراسة عنها
بعنوان *Der Heidelberger Papyrus des Wahb b. Munabbih, ZDMG,*

(١) ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (مصر ١٣١٠) ٢ : ١٨٠ .

(٢) *F. Sezgin, Geschichte des arabischen Schrifttums (Leiden, 1967), I, 306.*

Studies suppl. 1 (1969), pp. 557-561 ونشرت نصها نبية عبود في كتابها *Studies in a Literary Papyrus I* . ويحتمل أن يكون ابن قتيبة قد استخدم هذا الكتاب في كتابه المعارف بدون إسناد^(١) .

٥ - ابن إسحاق *Ibn Ishāq*

محمد بن إسحاق بن يسار المِطَّلبي بالولاء ، أبو عبد الله وقيل أبو بكر المتوفى سنة ١٥١ هـ / ٧٦٨ م .

مؤلف «سيرة النبي» المعروفة . ولكن يبدو أن أهم كتبه هو «كتاب المغازي» الذي نجد منه مقتطفات عديدة عند الطبري والمؤرخين المتأخرين .

الفهرست ٢٠٠ ، تاريخ بغداد ١ : ٢١٤ - ٢٣٤ ، معجم الأدباء ١٨ : ٥ - ٨ ، وفيات الأعيان ١ : ٦١١ ، تاريخ أبي الفداء ٢ : ٦ ، تذكرة الحفاظ ١٧٢ ، ميزان الاعتدال ٤٦٨ ، الوافي بالوفيات ٢ : ١٨٨ ، تهذيب التهذيب ٩ : ٣٨ ، سيرة ابن هشام (القاهرة ١٩٥٥) ، المقدمة ١٣ - ١٧ ، المغازي الأولى ومؤلفوها ٢٠ - ٢٦ ، روزنتال : علم التاريخ (الفهرس ٨٣٩) ، الأعلام ٦ : ٢٥٢ ، معجم المؤلفين ٩ : ٤٤ .

M.M. Azmi, *Studies in Early Hadith Literature* (Beirut, 1968, Index, p. 335).
J.M. Jones, *E.I.*, 2 : 834 (n. édition), *GAS* I, 288-290, *GAL* I, 141 (134), *S I*, 205.

«السيرة النبوية» .

as-sira an-nabawiyya

يوجد منها سفر واحد اشتمل على الأجزاء ٢ و ٣ و ٤ و ٥ ليس فيها المكتوبات النبوية كتبت سنة ٥٠٦ بخط مشرقى عليها عدة سماعات نقلت عن الأصل المنسوخة منه .

خزانة القرويين بفاس (مجلة معهد المخطوطات ٥ (١٩٥٩) ١٤) . ويظن أن من الكتاب نسخة في مكتبة كوبريلي (سيرة ابن هشام (القاهرة ١٩٥٥) المقدمة ١٠ هامش ١) . وقد هذب هذه

Ibid., I, 306 (١)

السيرة ابن هشام وطبعت أكثر من مرة . وتوجد ترجمة فارسية كاملة للكتاب (أنظر : محمد حميد الله ، مجموعة الوثائق السياسية في العصر النبوي (القاهرة ١٩٥٦) ٤٧٧) ؛ وراجع ، عبد العزيز الدوري : دراسة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، ومؤلفها ابن اسحاق (بغداد ١٩٦٥) .

٦ - هشام الكلبي *Hišām al-Kalbi*

أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن عمر الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م ، وقيل سنة ٢٠٥ هـ .

ولد بالكوفة ، وسكن بغداد زماناً ، واقتنى خطوات أبيه الذي كان يميل إلى جمع الأخبار عن أنساب العرب القدماء وتاريخهم . فحاول أن يتم ما جمعه أبوه بالبحث والتنقيب في الآثار التي كانت ما تزال باقية . وهشام فضل كبير على دراسات تاريخ العرب قبل الإسلام ، فأغلب معارفنا عن هذا العهد تعود إليه . وكان يرجع إلى الأصول ويعتمد على المراجع التاريخية ، فكان قريباً من طريقة المؤرخين في تدوين التاريخ . واتهم بالوضع والكذب ، ولكن البحث الحديث أكد كثيراً من أقواله التي وجه إليها معاصروه الشك والنقد .

الطبقات الكبرى ٦ : ٢٩٤ ، الرجال للنجاشي ١٣٩ و ٣١٥ ، نور القبس ٢٩١ - ٢٩٢ ،
الفهرست ٢٠٦ - ٢١٣ ، تاريخ بغداد ١٤ : ٤٥ ، نزهة الألباء ٨٩ ، معجم الأدباء ١٩ :
٢٨٧ - ٢٩٢ ، وفيات الأعيان ٢ : ١٩٥ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٩ ، العبر ١ : ٣٦٤ ،
تذكرة الحفاظ ٣٤٣ ، لسان الميزان ٦ : ١٩٦ ، تاريخ الأدب الجغرافي العربي ١٢٦ - ١٢٧ ،
الدوري : علم التاريخ ٤١ و ٢٩٢ - ٣١١ ، الأعلام ٩ : ٨٧ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١٤٩ ،
أحمد زكي : مقدمة الأصنام (القاهرة ١٩٢٤) ، وهيب عطا الله : مقدمة الأصنام (باريس ١٩٦٩) .
730 : 2 ، *Brook., E.I.* ، *S I*، 211 ، *GAL I*، 144 (139) ، *GAS I*، 268-71 .

(١) «ألقاب اليمن - بيوتات اليمن - ملوك اليمن من التبابعة (الفهرست ٢٠٧) اليمن وأمر سيف بن ذي يزن - أقيال اليمن (أمثال) - نوافل اليمن - منازل اليمن» (الفهرست ٢٠٨ - ٢٠٩) .

وقد ذكرت عناوين هذه الكتب هكذا مفرقة في كتاب الفهرست . وأظن أنها فصول لكتاب واحد يبحث في تاريخ اليمن القديم موزع في كراريس .

٢ . « الأصنام » . (الفهرست ٢٠٨) .

al-Aṣnām

وهو كتاب في أصنام العرب وعباداتهم قبل الإسلام .

نشره في القاهرة سنة ١٩٢٤ بمطبعة دار الكتب أحمد زكي باشا ، وأعدت الهيئة العامة للكتاب نشره بالأوفست سنة ١٩٦٩ . ونشره :

Nabih A. Faris, *The book of Idols* (Princeton, 1958); Wahib Atallah, *Les Idoles* (Paris 1969).

٣) كتاب « النسب الكبير » ويعرف بـ « جمهرة النسب » . (الفهرست ٢١٠ ، كشف الظنون ١٧٩) .

Ġamharat an-nasab

وهو كتاب في أنساب عدنان وقحطان ، وتضمن نسب اليمنيين بتفصيل (١) .

Br. Mus. Suppl. 297 خ ٦٥٣ في ٢٦٠ ق (مصور بمعهد المخطوطات برقم ١٩٩ تاريخ) ، Esc³. 1698 خ ٦٢٦ في ٢٦٥ ق ، قسم من الكتاب بعنوان « نسب معد واليمن الكبير » (مصور بمعهد المخطوطات برقم ١٢٨٥ تاريخ) ، مكتبة مغنسيا العمومية ٦٥٩٤ (مجلة معهد المخطوطات ٤ (١٩٥٨) ٢٣) .

ونشر المستشرق كاسكل *Casckel* مشجرات أنساب الكتاب في ليدن سنة ١٩٦١ (أنظر، Ch. Pellat, *Arabica XIV, Fasc. 2* (1967)).

٧ — لُغْدَةُ الْأَصْبَهَانِيِّ *Lugdat al-Aṣbahānī*

أبو علي الحسن بن عبد الله الملقب لُغْدَةُ (لُكْدَةُ) الْأَصْبَهَانِيُّ المتوفى سنة ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م .

الفهرست ١٧٤ ، معجم الأدباء ٨ : ١٣٩ - ١٤٥ ، بنية الوعاة ١ : ٥٠٩ ، روضات الجنات ٢١٦ ، صالح أحمد العلي : مقدمة بلاد العرب ، تاريخ الأدب الجغرافي ١ : ١٢٨ ، معجم المؤلفين ٣ : ٢٣٨ ، ١٨٨ ، *GAL S I* .

(١) ابن النديم : الفهرست (طبعة بايرد دودج ، كولومبيا ١٩٧٠) ٢١٠ .

* «مياه وجبال وبلاد جزيرة العرب» .

Miyāh wa ġibāl wa bilād ġazīrat al-ʿarab

راجع عنه ، محمد رضا السبيبي في مجلة المجمع العلمي العراقي ١ (١٩٥٠) ٣٩ - ٤٥ ، منه نسخة في مكتبة كلية القديس يوسف في بيروت (١٩٨٤) Cat. L. Cheikho 112 ، خزانه كتب الأوقاف ٣٠٢٤ ، ونشره حمد الجاسر والدكتور صالح أحمد العلي (بيروت ١٩٦٨) بعنوان : بلاد العرب .

٨ - الأصمعي *al-Aṣmaʿī*

أبوسعيد عبد الملك بن قُرَيْب بن علي بن أصمعي بن مُظَهَّر بن رَبَّاح بن عمرو الأصمعي . ولد في البصرة سنة ١٢٢ هـ / ٧٤٠ م وتوفي بها سنة ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م وقيل سنة ٢١٦ هـ / ٨٣١ م .

مراتب التحويين ٧٤ - ١٠٥ ، أخبار النحويين البصريين ٥٨ - ٦٧ ، الفهرست ٨٢ - ٨٣ (طبعة مصر) ، جمهرة أنساب العرب ٢٣٤ ، تاريخ بغداد ١٠ : ٤١٠ ، الأنساب ١٥١ - ٥٢ ب ، أنباه الرواة ٢ : ١٩٧ - ٢٥٥ ، وفيات الأعيان ١ : ٢٨٨ ، العبر ١ : ٣١٠ ، معجم المطبوعات العربية ٤٥٦ ، الأعلام ٤ : ٣٠٧ و ١٠ : ١٣٩ ، معجم المؤلفين ٦ : ١٨٧ ، عبد الجواد الجومرد : الأصمعي حياته وآثاره ، GAL S I, 163-165, B. Lewis, E.I., 1 : 739 (n. édition).

* (١) «تاريخ العرب قبل الإسلام» .

Tārīḫ al-ʿarab qabl al-Islām

حققه الشيخ محمد حسن آل ياسين ونشره في بغداد سنة ١٩٥٩ .

(٢) «جزيرة العرب» . (الفهرست ٨٢) .

Ġazīrat al-ʿarab

٩ - عتّان الشعوبي *ʿAllān al-Šuʿubī*

عتّان الورّاق الشعوبي .

كان في عصرى الرشيد والمأمون ولا يعرف تاريخ وفاته بالتحديد . وكان عارفاً بالأنساب والمثالب ، منقطعاً إلى البرامكة ينسخ لهم في بيت الحكمة ،

وألف كتاباً في المثالب فهتك فيه العرب وأظهر مثالبها . وذكر فيه مثالب قريش
قبيلة بعد قبيلة على الترتيب إلى آخر ملوك اليمن .

« مثالب اليمن » . (الفهرست ١٥٤) .

Maṭālib al-Yaman

١٠ — ابن هشام *Ibn Hišām*

أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري الذهلي الدوسي المعافى البصرى
المتوفى سنة ٢١٣ هـ / ٨٢٨ م وقيل سنة ٢١٨ هـ .
قدم لنا ابن هشام خدمة كبيرة لتاريخ العرب قبل الإسلام . عندما روى لنا
وهذب مؤلفات عبيد بن شريفة ، ووهب بن منبه ، ومحمد بن اسحاق .

أنباه الرواة ٢ : ٢١١ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٣١ ، العبر ١ : ٣٧٤ ، مرآة الجنان ٢ : ٧٧ ،
البتاية والنهاية ١٠ : ٢٦٧ ، بغية الوعاة ٢ : ١١٥ ، مقدمة السيرة النبوية (القاهرة ١٩٥٥) ،
الأعلام ٤ : ٣١٤ ، معجم المؤلفين ٦ : ١٩٢ . GAL I, 141 (135), S I, 206; W. Montgomery Watt, *E.I.*, 3 : 824 (n. édition).

* (١) « التيجان في ملوك حمير » . (كشف الظنون ٥١٨) (١) .

at-Tiġān fī mulūk Ḥimyar

هذب فيه وروى كتاب وهب بن منبه الضائع « ذكر الملوك المتوجة من حمير » .
ونقل فيه أخباراً كثيرة عن عبيد بن شريفة في الصفحات ٦٦-٦٩ و ٢٠٩-٢١١ .
تكلم فيه على بدء الخليفة وأخبار الأنبياء ، وملوك حمير وتراجمهم وأعمالهم
ووقائعهم .

(١) Br. Mus. Suppl. 578 خ ١٠٣١ في ١٠٩ ق (مصور في دار الكتب برقم ٨٧٣ تاريخ) ،
Berlin 9735 ، تونس أول ٤٩٥٣ ، عاشر أفندي ٦٩١ ، الأصفية ١٩٦ ، رضارامبور
٢٦٣٢ ، بنكيبور ١١٩٥ ، رئيس الكتاب ١٠١ خ ٦٣١ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٩١

(١) في كشف الظنون ١٧٩ « أنساب حمير وملوكها » .

تاريخ) ، Yale 1304 (L-717) . ونشر في الهند سنة ١٣٢٤ هـ بمناية فريز كرنكو Krenkow .
وفي مجلة المجمع العلمي العربي ١١ (١٩٣١) ٤٤٠ أن في مكتبة السيد أحمد العطاس « تاريخ ملوك
حمير » غير هذا الذي طبع في الهند ؟
وللراچكوتى : « التعريف بكتاب البيجان لابن هشام » ، مجلة الزهراء ٣ (١٣٤٥) ٣٠٠ -
٣٠٥ ، وراجع : Krenkow, *The Two oldest Books on Arabic Folklore, IC*,
2 (1928), p. 55-89, 204-236.

* (٢) « السيرة النبوية » .

as-sira an-nabawiyya

هذب فيها سيرة محمد بن اسحاق . وتناول في مقدمتها الحديث عن تاريخ
اليمن القديم . طبعت أكثر من مرة . والإحالات إلى طبعة القاهرة (عيسى البابي
الجلبي ١٩٥٥) بتحقيق السقا والإبيارى وشلبى .

١١ - المدائني *al-Madā'ini*

أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني ، ولد سنة
١٣٥ هـ / ٧٥٢ م وتوفي سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م .
راوية مؤرخ ، كثير التصانيف . ولد في البصرة ولكنه عاش في بغداد
والمدائن واختلف في تاريخ وفاته ، وقد أثبت رواية ابن النديم .

الفهرست ٢٢٠ ، تاريخ بغداد ١٢ : ٥٤ ، معجم الأدباء ١٤ : ١٢٤ - ١٣٩ ، لسان
الميزان ٤ : ١٨٧ ، الأعلام ٥ : ١٤٠ ، معجم المؤلفين ٧ : ٢١١ . *GAS I*, 271, *GAS*.
S I, 214, Brock., *E.I.*, 3 : 82.

« جوابات اليمن » . (الفهرست ٢٢٠) .

Ġawābāt al-Yaman

١٢ - ابن قتيبة *Ibn Qutayba*

أبو حامد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري الكاتب النحوى اللغوى ، ولد
في بغداد سنة ٢١٣ هـ / ٨٢٨ م ، وتوفي في أول رجب سنة ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م .

الفهرست ١٧٠ ، تاريخ بغداد ١٠ : ١٧٠ ، الأنساب ٤٤٣ ، نزهة الألبا ٢١٩ ، أنباء الرواة ٢ : ١٤٣ - ١٤٧ ، وفيات الأعيان ١ : ٢٥١ ، لسان الميزان ٣ : ٣٥٧ ، اللورى : علم التاريخ ٣٨٥ - ٣٩٤ ، الأعلام ٤ : ٢٨٠ ، معجم المؤلفين ٦ : ١٥٠ ، عبد الحميد سند الجندى : ابن قتيبة العالم الناقد الأديب (أعلام العرب ٢٢) . Ishaq M. al-Huseini, . *The life and works of Ibn Qutayba* (Beirut, 1950); G. Lecomte, *Ibn Qutayba* (mort en 276/889), *l'homme, son œuvre, ses idées* (Damas, 1965), *E.I.*, 3 : 868-71 (n. édition). *GAL* I, 124 (120), *S* I, 184-87.

* « المعارف » . (كشف الظنون ١٦٤٧) .

al-Ma'ārif

عقد فيه فصلا في تاريخ اليمن القديم .

طبع في جوتنجن سنة ١٨٥٠ ، وفي المطبعة الشرقية بمصر سنة ١٣٠٠ هـ ، والمطبعة الإسلامية سنة ١٣٥٢ هـ ، والمطبعة الرحمانية سنة ١٩٣٥ ، ونشره الدكتور تروت عكاشة في قسمين (القاهرة سنة ١٩٦٦) .

١٣ - المُبرِّد *al-Mubarrid*

أبو العباس محمد بن يزيد المبرِّد ، المتوفى سنة ٢٨٥ هـ / ٨٩٨ م .

وفيات الأعيان ١ : ٤٩٥ ، بغية الوعاة ١ : ٢٦٩ - ٢٧١ ، الأعلام ٨ : ١٥ ، وراجع محمد عبد الخالق عضيمة : المبرِّد حياته وأثاره (القاهرة ١٣٨٥) ومقدمة رمضان عبد التواب لكتاب « البلاغة » للمبرِّد (القاهرة ١٩٦٥) .

* « نسب عدنان وقحطان » . (كشف الظنون ١٩٥١) .

Nasab 'Adnān wa Qahṭān

نشره عبد العزيز الميمني الراجكوكي في القاهرة سنة ١٩٣٦ .

١٤ - اليعقوبي *al-Ya'qūbī*

أحمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح بن يعقوب الإخباري ، المتوفى بعد سنة ٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م ، مؤرخ جغرافي كثير الأسفار .

معجم الأدباء ١٥ : ١٣٥ ، تاريخ الأدب الجغرافي ١ : ١٥٨ - ١٦١ ، معجم المطبوعات العربية ١٩٤٨ ، الأعلام ١ : ٩٠ ، معجم المؤلفين ١ : ١٦١ . GAL I, 258 (226), Brock., E.I., 4 : 1215-16.

* (١) « تاريخ يعقوبي » .
Tāriḥ al-Ya'qūbī

أقدم كتب التاريخ الإسلامي التي وصلت إلينا وتتضمن التاريخ على العموم — إن لم يكن أقدمها جميعاً — انتهى فيه إلى زمن المعتمد العباسي .
وأفرد فيه فصولاً للحديث على تاريخ اليمن القديم ، وولاته في العصر الأموي والعباسي .

طبع في ليدن باعتهاء هوتسا *Houtsma* سنة ١٨٨٣ ، وفي العراق بالمكتبة المرتضوية بالنجف سنة ١٣٥٨ هـ .

* (٢) « البلدان »^(١) .
al-Buldān

نشره يينبول *Juynboll* في ليدن سنة ١٨٦١ ، وطبع بذييل كتاب الأعلام النفيسة لابن رسته (ليدن ١٨٨٣) .

ونشره جاستون فييت *G. Wiet, Les pays, œuvre d'Ahmad ibn Abi Ya'qūb ibn Wāḍiḥ le secrétaire (Le Caire IFAO 1937).*

١٥ — الْحَنْبَصِيُّ *al-Hanbaṣī*

أبو السعود بن المنصور بن أبي ثور الحنبصي . من حمير من آل ذي بهر ، ثم من ولد أبي نصر الحنبصي محمد بن سعيد . هكذا نسبة السيد يحيى بن الحسين في « طبقات الزيدية » ، وقال عنه : « كان نسابة ، من فقهاء الزيدية ومتكلمهم في الأصول والفروع ، ومن ذوى الورع والديانة منهم . وأصل مسكنه بيت

(١) راجع : كراتشكوفسكى : تاريخ الأدب الجغرافي ١٦٠ - ١٦١ .

حنبص من المعلل من أرض بنى شهاب ، ثم سار إلى وقش وسكنها مع الزيدية^(١) .
وفي كتاب *Gesch. des ar. Schr.* : « أبو نصر محمد بن عبد الله بن سعيد
ابن عبد الله بن وهب المعروف في صنعاء واليمن بأبي نصر الحنبصي^(٢) . بحجّاة
لحق رجلاً ، وقرأ زبر حمير القديمة ومساندها الدهرية^(٣) . ومدحه شاعر معاصر
له^(٤) ، لأنه فاق كل علماء الأنساب العرب في الأهمية . وكان موجوداً في
أوائل القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي .

الإكليل ١ : ٩ - ١٦ ، طبقات الزيدية - خ (ورقة ٥٤) *GAS I, 273-274*
له كتاب في « نسب حمير » *Nasab Himyar* .

اعتمد عليه الهمداني كثيراً في كتاب الإكليل . ومنه نقول في الجزء الأول
في الصفحات ٥٣ و ٥٥ و ٥٦ (طبعة لوفجرين ، ابسالاً ١٩٥٣) و ١٢٤
و ١٢٩ - ١٣٠ (طبعة الأكوع ، القاهرة ١٩٦٣) . وفي الجزء الثامن ٢٣ - ٢٤
و ٢٦ و ٣٢ و ٥١ و ٥٥ و ٨٥ و ١٤٦ و ١٤٩ - ١٥٠ (طبعة نبيه أمين فارس ،
برنستن ١٩٤٠) . وفي الإكمال لابن ماكولا (الهند ١٩٦٣) ٣ : ١٩٢
و ٣٢٦ ، ٤ : ٣٦٩ - ٣٧٠ .

١٦ - الطبري *at-Tabari*

أبو جعفر محمد بن جرير الطبري مولده سنة ٢٢٤ هـ / ٨٣٩ م ووفاته سنة
٣١٠ هـ / ٩٢٣ م .

أحد ثقات المؤرخين الأوائل . قال فيه ابن الأثير : « أبو جعفر أوثق من
نقل التاريخ » . ويعد تاريخه أهم مصدر لتاريخ الدولة العربية الإسلامية حتى

(١) يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية - خ (ورقة ٥٤) .

(٢) Sezgin, *GAS I, 273* .

(٣) الهمداني : الإكليل (القاهرة ١٩٦٢) ١ : ١٣ .

(٤) نفس المصدر ١ : ١٦ .

أوائل القرن الرابع . وقد احتوى على معلومات تاريخية عن اليمن إلا أنه لم يلم بها إلاماً جيداً .

الفهرست ٥٦٣ و ١١٠٦ ، تاريخ بغداد ٢ : ١٦٢ - ١٦٩ ، معجم الأدباء ١٨ : ٤٠ - ٩٤ ،
العبر ٢ : ١٤٦ ، ميزان الاعتدال ٣ : ٤٩٨ ، الوافي بالوفيات ٢ : ٢٨٤ - ٢٨٧ ، لسان
الميزان ٥ : ١٠٠ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٦٠ ، وأخباره كثيرة في كتب التاريخ .
وراجع ، محمود محمد شاكر : مقدمة تفسير الطبرى (القاهرة ١٣٧٤ هـ) ، الأعلام ٦ : ٢٩٤ ،
معجم المؤلفين ٩ : ١٤٧ ، GAS I, 323-328 ، GAL I, 148 (142), S I, 217 ، Paret E.I., 4 : 607.

* « أخبار الرسل (الأئم) والملوك » المعروف « بـ تاريخ الطبرى » .

Tārīḥ aṭ-Ṭabarī

وهو تاريخ للعالم منذ بدء الخلق إلى عصر المؤلف . وقد نهج فيه ابتداء من
الهجرة النبوية منهج الحوليات . وهو من المصادر ، غير المحلية ، لتاريخ اليمن
القديم وفي عصر الولاة .

نشره دى خوية De Goeje مع المنتخب من ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين لعريب
القرطبي . *Annales quos scripsit Abu Dja'far M. b. Djarir aṭ-Ṭabarī* (Batavia, 1879-98) ،
ونشر في ليدن سنة ١٩٠١ ، وفي القاهرة سنة ١٣٢٨ هـ في ثلاثة عشر جزءاً . ونشره
أخيراً محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة ، دار المعارف ١٩٦٠ - ١٩٦٩) في عشرة أجزاء .
وأنظر ، جواد على : « موارد تاريخ الطبرى » ، مجلة المجمع العلمى العراقى ١ (١٩٥٠) ،
Brockelmann, *Das Verhältnis von ibn al-Aṭīrs Kāmil fi't- Tārīḥ zu Ṭabarīs Aḥbār er Rusul wal-Mulūk* (Strasbourg, 1890).

١٧ — المَسْعُودَى *al-Mas'ūdī*

أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودى . من ذرية عبد الله بن مسعود ،
وهو المؤرخ والرحالة المعروف المولود في بغداد سنة ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م . كان يرى
رأى المعتزلة . زار بلاد الفرس وذهب منها إلى الهند وسيلان وبلاد العرب . وأقام
بمصر وبها توفي سنة ٣٤٦ هـ / ٩٥٦ م .

الفهرست ٣٣٨ ، معجم الأدباء ١٣ : ٩٠ - ٩٤ ، العبر ٢ : ٣٦٩ ، تذكرة الحفاظ ٨٥٧ ،
فوات الوفيات ٢ : ٤٥٠ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣ : ٤٥٦ ، لسان الميزان ٤ : ٢٢٤ ،
النجوم الزاهرة ٣ : ٣١٥ ، شذرات الذهب ٢ : ٣٧١ .
روزنتال : علم التاريخ (الفهرس ٨٢٤) ، تاريخ الأدب الجغرافي ١ : ١٧٧ - ١٨٦ ،
معجم المطبوعات العربية ١٧٤٣ ، الأعلام ٥ : ٨٧ ، معجم المؤلفين ٧ : ٨٠ . GAL I, 150 .
(143), S I, 220; Brock., E.I., 3 : 457.
وفي يناير عام ١٩٥٨ أقيمت بجامعة عليكرة بالهند احتفالات بمناسبة مرور ألف عام على وفاة
المسعودي . وصدر هذه المناسبة كتاب بعنوان : *Al-Mas'ūdi Millenary Commemoration*
(1960).

« مروج الذهب ومعادن الجوهر » . (الفهرست ٣٣٨ ، كشف الظنون ١٦٥٨) .

Murūğ aḡ-ḡahab wa ma'ādin al-ḡawhar

أورد فيه أخباراً كثيرة متفرقة عن تاريخ اليمن القديم . نقل كثيراً منها من كتاب
عبيد بن شريفة الجهمي الذي كان معروفاً في زمانه مشهوراً في أيدي الناس .

طبع أكثر من مرة أهمها طبعة بولاق سنة ١٢٨٣ هـ ، ومصر سنة ١٣٠٣ هـ ، ونشره في باريس
مع ترجمة فرنسية في تسعة أجزاء *Barbier de Meynard et Pavet de Courtelle* (باريس
١٨٦١ - ١٨٦٩) ، ونشره في القاهرة في أربعة أجزاء سنة ١٩٤٨ محمد يحيى الدين عبد الحميد .
ونشره في بيروت (المطبعة الكاثوليكية ١٩٧٠) شارل بلا *Ch. Pellat* . وصدر منه جزآن .

١٨ - ابن غيلان الحميري *Ibn Ḡilān al-Ḥimyarī*

أحمد بن الحباب بن حمزة ، كان موجوداً سنة ٣٤٧ هـ / ٩٥٨ م :
GASI, 274 له « كتاب النسب » *Kitāb al-nasab* .

منه نقول عند ابن ماكولا ، أنظر الإكمال ١ : ٢١٤ ، ٢ : ٦٠ و ١٤٤
و ٤٠٠ و ٥٣٠ و ٥٧٤ و ٤ : ١

١٩ — الهمداني *al-Hamdānī*

لسان اليمن أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود المعروف بابن الحائك^(١) الهمداني .

ولد في صنعاء يوم الأربعاء ١٩ صفر سنة ٢٨٠ هـ / ١٠ أبريل سنة ٨٩٣ م . عليه اعتماد أهل اليمن ، وهو من أفضل من ظهر ببلادهم . نادرة زمانه وأوحد عصره . لم يولد في اليمن مثله علماً وفهماً ولساناً وشعراً ورواية وذكراً ، صاحب الكتب الجليلة والمؤلفات الجميلة ، لو قال قائل أنه لم تُخْرِج اليمن مثله لم يزل ، لأن المنجم من أهلها لاحظ له في الطب ، والطبيب لا يد له في الفقه ، والفقيه لا يد له في علم العربية وأيام العرب وأسابها وأشعارها . وهو قد جمع هذه الأنواع كلها وزاد عليها^(٢) .

أقام بمكة دهرًا طويلاً وسار إلى العراق واجتمع بالعلماء واجتمعوا به فيما قيل . كان عارفاً بكتابة المسند فنقل عنها كثيراً من أخبار حمير وملوك اليمن في كتابه الإكليل . فيقول في هذا الكتاب « . . . وأما أخبار حمير فأخبار قديمة مشتركة بين جميع الأمم ، وقد زيد فيها ونقص وحمل عليها وحذف ، واشتبه أسماء كثير من رجالها على أهل الشعر في اليمن فنحلوا بعضاً ما لبعض ، وسموا بعضاً بأسماء بعض ، فمن نظر في هذا الكتاب فليعمل من الأسماء على ما وضعناه في صدره وفي عجزه من النسب وقيدناه وحصرناه ، إلا ما لم نجد تلافياً ما قصر منه سيلاً في نسب خولان وهمدان ، ومن الأخبار والسير على ما صححناه ووسمناه في تضاعيف الإكليل بالصحة ، إلا ما اختلف فيه ، فقد نهينا عليه وأشرنا إليه ، أو ما شذ فلم يعرفه إلا الواحد والإثنان من أهل اليمن ، دون الجماعة فقد أهملناه ورفضناه »^(٣) .

(١) في طبقات الزيدية - خ ، أنه حائك من حاكة ريد . وذكر القفطي في (الإنباه ١ : ٢٧٩) : أن هذا لقب لمن يشتهر بقول الشعر . وكان جده سليمان بن عمرو المعروف بذي المدينة شاعراً ؛ فسمى حائكاً لحوكه الشعر .

(٢) القفطي : إنباه الرواة على أنباه النحاة (القاهرة ١٩٥٠) ١ : ٢٧٩ .

(٣) الهمداني : الإكليل (القاهرة ١٩٦٥) ٢ : ٤٦٥ .

واستطاع في كثير من مواضع الإكليل - التي بين أيدينا - أن يوازن بين ما ورد في القرآن الكريم وبين ما جاء في الكتابات الحميرية ، فجاءت استنتاجاته مطابقة لكثير من الكشوف الحديثة . وهو يعد خير ممثل للمؤرخ اليمنى المحلي . وقد اختلف حول تاريخ وفاته ، فذكر صاعد الأندلسي أنه وجد بخط أمير الأندلس الحكم المستنصر بالله ابن الناصر عبد الرحمن الأموي ، أن أبا محمد الهمداني توفي بسجنه في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة^(١) . ولكن يبدو أن الصواب غير ذلك كما جاء في أكثر من موضع في كتاب الإكليل^(٢) التي يتضح منها أنه خرج من سجنه وعاصر أحداثاً بعد هذا التاريخ ، فتكون وفاته بعد سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م .

طبقات الأمم ٥٨ ، معجم الأدباء ٧ : ٢٣٠ ، تاريخ الحكماء ١٦٣ ، أنباء الرواة ١ : ٢٧٩ - ٢٨٥ ، الدر الكين - خ (ورقة ١٠١ ظ) ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٧٠ ، مطلع البور - خ ، طبقات الزيدية - خ (ورقة ٣٤) . روضات الجنات ٢٣٨ .
تاريخ الأدب الجغرافي ١ : ١٧٠ - ١٧٢ ، تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٤٩ - ٥٤ ، معجم المطبوعات العربية ٧٣ ، الأعلام ٢ : ١٩٢ و ١٠ : ٦٨ و ١١ : ٦٠ ، معجم المؤلفين ٣ : ٢٠٤ ، حمد الجاسر : مجلة المجمع العلمي العربي ٢٥ (١٩٥٠) ٦٢ - ٧٧ و ٢٦ (١٩٥١) ٥٣٣ - ٥٤٤ ، وراجع مقدمات الكرمل ونبيه أمين فارس ومحمد الأكوخ لأجزاء الإكليل المطبوعة .
O. Löfgren, *Ein Hamdāni Fund* (Leiden, 1935); O. Löfgren, *E.I.*, 3 : 126-28 (n. édition). *GAL* I, 263 (229), *S* I, 409; Nabia Abbot, *Studies in Arabic Literary Papyry* 1 : 10-11 (notes).

(١) « الإكليل في أنساب حمير وملوكها » . (كشف الظنون ١٤٤) .

al-'IKLĪL fī ansāb ḥimyar wa mulūkihā

في معارف اليمن وعجائبه وأنسابه . يعتبر بالنسبة إلى اليمن ، كتاب مجدها وحضارتها وتاريخها ، وسجل أنسابها وقبائلها وشعوبها . وبالنسبة إلى العالم

(١) صاعد الأندلسي : طبقات الأمم (بيروت ١٩١٢) ٥٩ (مصدر . ت .) ٩٢ - ٩٣ .

(٢) نفس المصدر ٢ : ٣٧١ و ١٠ : ٦٧ .

فهو أثر خالد من آثار التراث الإسلامى المجيد ، وكنز حافل من كنوز المعرفة والعلم . وكان من سوء حظ هذا الكتاب القيم ، بل من حظ التراث الإنسانى ، أن ظروفاً محلية وخلافات قومية^(١) تناولت بالحقد والحسد هذا الكتاب ، وكادت تقضى وتعنى على آثاره . إلا أن يد القدر لم تكن من القسوة إلى الحد الذى أطاح بالكتاب كله بل أبقت منه على أربعة أجزاء من مجموع أجزائه العشرة^(٢) .

ويقف مصنفه هذا دليلاً ساطعاً على سعة معارفه ، فقد أفرغ فيه جماع معرفته بالأنساب والتاريخ والآثار بل وحتى بأدب الحميريين . ولم يكتف بعرض المادة الأسطورية التى تجمعت فى الأدب العربى قبل الإسلام بل بذل قصارى جهده ليقف منها موقف الناقد وذلك على ضوء دراسته المباشرة للنقوش التاريخية^(٣) .

أما محتوى أجزائه العشرة فهى :

* الأول — فى المبتدأ ونسب مالك بن حمير

نشره الفاضل محمد بن على الأكوخ ، وطبع فى القاهرة بمطبعة السنة المحمدية سنة ١٩٦٣^(٤) . ونشره المستشرق السويدى *O. Löfgren* فى أسلا فى قسمين : الأول سنة ١٩٥٣ ، والثانى فى سنة ١٩٦٥ .

والموجود من هذا الجزء بهذيب محمد بن سعيد بن نشوان الحميرى . ويعيد نشره الآن مع ترجمته المستشرق السويدى *Cristopher Tall* .

(١) ذكر القفطى فى إنباه الرواة (١ : ٢٨٣) أن هذا الكتاب يتعذر وجوده تماماً بسبب المثالب المذكورة فيه ، فى بعض قبائل اليمن . فأعدم أهل كل قبيلة ما وجدوه من الكتاب وتتبعوا لإعدام النسخ منه ، فحصل نقصه لهذا السبب . والعجيب أن ما وصل إلينا من أجزائه هى الأجزاء الخاصة بالأنساب .

(٢) فواد سيد : تصدير الجزء الأول من الإكليل (القاهرة ١٩٦٣) صفحة ١ .

(٣) كراتشكوفسكى : تاريخ الأدب الجغرافى ١٧٠ .

(٤) راجع ، حمد الجاسر : « تصحيح الجزء الأول من الإكليل » مجلة العرب ١ (١٩٦٦)

١٧٩ - ١٨٦ و ٢٦٠ - ٢٧٥ و ٣٧٥ - ٣٧٨ و ٤٦٣ - ٤٦٩ .

* الثاني — في أنساب ولد الهميسع من ولد حمير ونوادير من أخبارهم .

نشره في القاهرة سنة ١٩٦٦ القاضي محمد بن علي الأكوح . وطبع الجزئين الأول والثاني (برواية محمد بن سعيد بن نشوان الحميري) بالزنكوغراف في برلين سنة ١٩٤٣ في مجلد واحد . (أنظر : (G.C. Anawati, *MIDEO* 10 (1970), p. 165) .

الثالث — في فضائل اليمن ومناقب قحطان .

الرابع — في سيرة حمير الأولى .

الخامس — في سيرة حمير الوسطى .

السادس — في سيرة حمير الأخيرة إلى الإسلام .

السابع — في ذكر السيرة القديمة والأخبار الباطلة المستحيلة .

* الثامن — في القبوريات وعجائب ما وجد في قبور اليمن وشعر علقمة بن ذى جَدَن وأسعد تُبَّع .

نشر المستشرق النمساوي Muller قطعة منه مع ترجمة ألمانية وتعالق (لبيتسك ١٨٧٩)
Die Burgen Schlösser Sudarabiens nach dem IKLIL des Hamdānt.
ثم نشره كاملا الأب أنستاس ماري الكرمل وطبع بمطبعة السريان الكاثوليك ببغداد سنة ١٩٣١ (١) .
ونقله إلى الإنجليزية نبيه أمين فارس *Nabih Amīn Fāris, The Antiquities of South Arabia* (London, 1938) ثم أعاد نشره على نسخ جديدة في برنستون سنة ١٩٤٠ .

التاسع — في كلام حمير وحكمهم وتجارهم المروية بلسانهم ، الموضوع للبطانة عندهم .

* العاشر — في معارف هَمْدَان وأنسابها ونتاجها من أخبارها .

نشره محب الدين الخطيب في القاهرة ، المطبعة السلفية ١٣٧٨ هـ . (راجع ، حمد الجاسر : مجلة المجمع العلمي العربى ٢٥ (١٩٥٠) ٦٢ - ٧٧) .

يقول القفطى عن الكتاب : « وهو كتاب جليل جميل ، عزيز الوجود ، لم أر منه إلا أجزاء متفرقة وصلت إلى من اليمن وهى : الأول والرابع — يعوزه يسير —

(١) أنظر مجلة المجمع العلمي العربى ١١ (١٩٣١) ٧٧١ - ٧٧٢ .

والسادس والعاشر والثامن ، وهى على تفرقتها تقرب من نصف التصنيف ، وصلت فى جملة كتب الوالد المخلفة عند مقامه هناك» (١) .
وذكر المستشرق الألمانى نولدكه Nöldeke أنه لا يريد أن يفارق الحياة إلا بعد أن يرى كتاب الأصنام لابن الكلبي . وعندما اكتشفه أحمد زكى باشا وأتحفه بصورة منه . وعد بأنه سيجعل مفارقتة للعلماء معلقة على وجود كتاب آخر يكون أندرن من الكبريت الأحمر ، مثل «سيرة ابن اسحاق» أو كتاب «الإكليل» للهمداني . «فلا أزال أتطلبهما وأحلم بهما فى اليقظة والمنام» (٢) .

(٢) «أنساب ملوك حمير وقبائل اليمن» .

Ansāb mulūk Ḥimyar wa qabā'il al-Yaman

Berlin 9379

(٣) «صفة جزيرة العرب» . (إيضاح المكنون ١ : ٣٦٢) .

Ṣifat Ḡazīrat al-'arab

أوفى مرجع عن البلاد اليمنية وأسمائها بصفة عامة ، إلا أنه لا يصلح أن يكون كتاباً جغرافياً بالمعنى المصطلح عليه ، للتعريف بالأماكن وتحديد مواقعها ، إلا لمن يكون على معرفة بالمعالم الهامة فى البلاد واتجاه سلاسل جبالها الرئيسية ووديانها وبلدانها (٣) . وهو مصنف فريد فى نوعه اعتبره Sprenger إلى جانب كتاب المقدسى «أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم» أعظم ما أنتجه العرب فى الجغرافيا (٤) .

نشره مولر Muller فى ليدن ١٨٨٤ - ١٨٩١ *Al-Hamdāni's Geographie der Arab.*
Habinsel (Leyden 1884-91).

(١) القفطى : انباه الرواة ١ : ٢٨٢ .

(٢) مقدمة كتاب الأصنام لابن الكلبي ٣٥ - ٣٦ (مطبعة دار الكتب ١٩٢٤) .

(٣) فؤاد سيد : طبقات فقهاء اليمن لابن سمره ٣٠٤ .

(٤) كراتشكوفسكى : المرجع السابق ١٧١ .

وأعيد طبعه بالأوفست ، ونشره محمد عبد الله بن بليهد النجدي في القاهرة سنة ١٩٥٣ ، وعلق على الكتاب وأعدده للنشر القاضى محمد بن على الأكوخ .

(٤) «مفاخر اليمن ووقائعها» .

Mafāḥir al-Yaman wa waqā'i'uhā

(٥) «السير والأخبار» .

as-Siyar wa'l-ahbār

(٦) «اليعسوب في آلات العرب وأخبار الأبطال والشجعان الذين امتازوا باستعمالها» .

al-Ya'sub fi alāt al-'arab

ذكره في الجزء العاشر من الإكليل (١٠ : ٨٨) . وهو كتاب جيد جداً مفيد للمتأدبين^(١) .

« (٧) ك . «الجوهرتين العتيقتين المائعتين من البيضاء والصفراء» .

al-Gawharatayn al-'atiqatayn al-mā'i'atayn min al-bayḍā' wa's-ṣafṛā'

مقسم إلى مقدمة و ٤٨ باباً ضمنها الحديث عن أسماء الذهب والفضة ، ومسوح الكواكب من الجواهر ومسوح البروج من الحوان ، وتكوين الذهب والفضة في معادنها ، ومعادن الجزيرة العربية^(٢) واستخراج الذهب من المعادن واستخراج الزئبق وطلاء الذهب إلى غير ذلك^(٣) .

(١) الفطى : المصدر السابق ١ : ٢٨٢ .

(٢) عن المعادن القديمة في جزيرة العرب ، أنظر حمد الجاسر : مجلة العرب ٢ (١٩٦٧)

٧٩٨ - ٨٤٦ ، ٩٠٧ - ٩٢٦ ، ٩٧٨ - ١٠٠٢ ، ١٠٩٢ - ١١٠٦ .

(٣) هناك رسالة بعنوان «ذكر ما عرف موضعه من معادن اليمن» طبعت ملحقة بكتاب «الجماهر

في معرفة الجواهر» لليرونى (الهند ١٣٥٥ هـ) .

منه نسخة بقلم جيد واضح كتبت سنة ٨٩٨ هـ في ٨٤ ق في مكتبة أيسالا بالسويد (مصورة في دار الكتب برقم ٩٠٧ طبيعيات ، وبمعهد المخطوطات برقم ٢١ كيمياء وطبيعيات) ، ومنه قطعة تقارب ثلثه رديئة الخط قد تكون منسوخة عن السابقة في الأمبروزيانا (11-32) Ambro. C 12 . وقد أعد الكتاب الشيخ حمد الجاسر للنشر^(١) ، ولكن سبقه إلى ذلك المستشرق السويدي *Cristopher Tall* ونشره في أيسالا مع ترجمة ألمانية ونسخه بخطه وصوره ليسلم من هفوات الطبع (Uppsala 1968). *Al-Hamdānī, Kitāb al-Ġawharatāin al-ʿAtiqatāin al-Māʾiʾatāin* (Uppsala 1968). وصحح الشيخ حمد الجاسر بعض ما أغلق تفسيره على ناشر الكتاب ، ونشره في مجلة العرب ؛ (١٩٦٩) ، ٢٦٧ - ٢٨٠ ، ومجلة المجمع العلمي العربي ٤٤ (١٩٦٩) ، ٥٤٤ - ٥٦٨ ، وأنظر G. Lecomte, *Arabica XVII* (1970), p. 319 . وأنظر D.M. Dunlop, *Sources of Gold and Silver in Islam according to al-Hamdānī* (10th century A.D.), *S.I.*, 8 (1957), pp. 29-49.

(٨) « سرائر الحكمة » . (كشف الظنون ٩٨٣) .

Sarāʾir al-ḥikma

غرضه التعريف بجمل علم هيئة الأفلاك ومقادير حركات الكواكب وتبيين علم أحكام النجوم واستيفاء ضروبه^(٢) .
ووجدت مقالته العاشرة في خزانة القاضي حسين السياغي في صنعاء اليمن .

(٩) « كتاب الأيام » . (أيام العرب) .

Kitāb al-ayyām

قال الهمداني : « وقد ذكرنا في كتاب الأيام من أشعار متقدمي قضاة التي يفتخرون فيها بحمير شيئاً كثيراً »^(٣) .

(١٠) « القصيدة الدامغة ، وشرحها » . (كشف الظنون ١٣٣٨) .

al-Qaṣida ad-dāmiġa

(١) حمد الجاسر : مجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ (١٩٥١) ٥٣٣ - ٥٤٤ .

(٢) الففطي : تاريخ الحكماء ١٦٣ .

(٣) الهمداني : الإكليل ١ : ١٧٠ .

عارض بها قصيدة الكميت بن زيد الأسدي التي هجا بها قحطان ومدح معدا ،
وكلا القصيدتين في المفارقة بين قبائل قحطان وقبائل عدنان . ومطلع القصيدة
الدامغة :

ألا يادار لولا تُنطِقينا فإننا سائوكِ فخبيرينا

وفي هذه القصيدة ، بصرف النظر عن موضوعها ، أدب جم وعلم غزير . وشرح
هذه القصيدة ينسب إلى الهمداني كما ينسب إلى ولده محمد بن الحسن . وقد
رجَّح الشيخ حمد الجاسر أن الشرح للهمداني وليس لولده لما في ذلك الشرح
من نصوص تدل على عصر الهمداني وشيئونه وما فيه من معاومات تدل على
سعة المعرفة التي عرف بها الهمداني لا ابنه . وقيل أن الهمداني فسَّر قصيدته
ونسب تفسيرها إلى ولده (١) .

منها نسخة قديمة نفيسة ناقصة من آخرها قليلا وبأولها ورقة بها أبيات من قصيدة نونية مع شرحها
— ولعلها من الدامغة — ثم ورقة أخرى بها قصيدة رائية تنتهي بعبارة تمت القصيدة وهي ٣١٢ بيتاً .
خ سنة ٦٢٣ هـ في مكتبة الإمام يحيى بصنعاء ٢٨٩ تاريخ (مصورة في دارالكتب برقم ٢٨٩ ميكروفيلم)
ومنها نسخة مبتورة الآخر في ملك القاضي محمد بن علي الأكوح بتمز اليمن . ويقوم بإعدادها للنشر .
كما علق عليها الدكتور خليل يحيى ناي .

(١) « الممالك والمسالك في عجائب اليمن وجزيرة العرب وأسماء بلادها » .
(كشف الظنون ١٨٢٢ ، ذيل كشف الظنون ٢ : ٤٧٣) .

al-Mamālik wa'l-masālik fi 'ağā'ib al-Yaman wa ḡazirat al-'arab

قال القفطي أن عنده منه نسخة جاءت مع الكتب اليمنية التي وردت مع
كتب والده من اليمن (٢) . وعسَّله كتاب « صفة جزيرة العرب » المار ذكره .

(١٢) « ديوان شعره » .

(١) حمد الجاسر : مجلة العرب ، ٢ (١٩٦٨) ٩٣١ .

(٢) القفطي : أنباء الرواة ١ : ٢٨٣ .

جمعه الحسين بن خالويه وعربه وأعرّبه . ويقع في ستة مجلدات (١) . يقول القفطي ، نقلًا عن كتاب الأثرنجة لمسلم اللحجى ، أن الحسين بن خالويه لما دخل اليمن ونزل ديارها وأقام بها شرح ديوان ابن الحائك وعنى به وذكر غريبه وأعرّبه (٢) . وهذا الديوان بهذا الشرح والإعراب موجود عند علماء اليمن ، وهم به بخلاء (٣) :

٢٠ - الكلاعى *al-Kilā'i*

محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد الكلاعى الحميرى ، المتوفى بعد سنة ٤٠٤ هـ / ١٠١٣ م .

كان فقيهاً نبيلاً نحوياً لغوياً عارفاً بالسير والأنساب وأيام العرب والعجم وحروب الجاهلية ووقائعها والمناقب والمثالب ، وكان شاعراً فصيحاً مترسلاً .

مطلع البدر - خ ، طبقات الزيدية - خ (ورقة ٢٩) ، هدبة العارفين ٢ : ٥٩ ، معجم المؤلفين ٩ : ٢١٦ .

(١) « قصيدة ذات الفنون » .

Qaṣīdat dāt al-funūn

وهى قصيدة رائية تزيد على ثلثمائة بيت تشتمل على أنساب حمير ومفاخرها وأيامها ومآثرها وملوكها وأقيالها وفرسانها وأبطالها وقبائلها وبطونها وأفخاذها وعيسونها .

وكان إنشاؤه لها فى قصر كحلان من بلاد ذى رعين وذلك فى شهر صفر سنة أربع وأربعمئة (٤) .

(١) السوطى : بنية الوعاة ١ : ٤٩٨ .

(٢) انباه الرواة ١ : ٣٢٦ .

(٣) نفس المصدر ١ : ٢٨٤ .

(٤) يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية - خ (ورقة ٢٩) .

(٢) « القصيدة الكلاعية أو القاصمة » .

al-Qaṣida al-Kilā'iyya (al-Qāṣima)

ذكر فيها شيئاً كثيراً من المناقب والمثالب والفخر وذكر فيها عدداً كثيراً من أمراء قحطان وكبرائهم وملوكهم ووزرائهم وعلمائهم وشعرائهم . وأودعها الكثير من مثالب عدنان وهي أكثر من ألف بيت .

وفي مكتبة جامعة ياييل Yale 1308 (L-61a) قصيدة منسوبة له في ٣٣ ق خ ١١٢١ ، لم أطلع عليها !

* (٣) « المسالك والممالك » .

al-Masālik wa'l-mamālik

نقله من كتاب المسالك والممالك العزيزي للحسن بن أحمد المهلب المتوفى سنة ٣٨٠ هـ . وهو في صفة بيت المقدس وذكر ولاية مصر وصفة دمشق .

نشر قسمته الدكتور صلاح الدين المنجد في مجلة معهد المخطوطات ٤ (١٩٥٨) ٤٣ - ٧٢ .

٢١ - ابن أبي الربيع *Ibn abī'l Rabī'*

محمد بن عبد الرحيم بن سليمان أبو عبد الله (أبو حامد) بن أبي الربيع المازني القيسي الأندلسي الغرناطي . مولده سنة ٤٧٣ هـ / ١٠٨٠ م ، ووفاته بدمشق سنة ٥٦٥ هـ / ١١٧٠ م .

الوافي بالوفيات ٣ : ٢٤٥ - ٢٤٦ ، معجم المطبوعات العربية ٢٩٩ ، الأعلام ٧ : ٧١ ، معجم المؤلفين ١٠ : ١٥٩ . *GAL I, 628 (477), S I, 877; JA, T. 207, pp. 1-148, 193-304.*

* « تحفة الأبواب ونخبة الأعجاب » .

Tuḥfat al-albāb wa nuḥbat al-a'ḡāb

وهو في صفة الدنيا وسكانها ، وصفة عجائب البلدان ، وغرائب البنيان ، والبحار وعجائب حيواناتها وما يخرج منها وما في جزائرها . . . الخ . وفيه أخبار اليمن في الصفحات التالية ٤٧ - ٤٨ و ٥٥ - ٦٠ و ١٢٤ - ١٢٨ و ١٣٤ و ٢١٩ - ٢٢١ .

حققها *Gabriel Ferrand* ونشرها في *JA*, Juillet-Sept. (1925) في ذكرى *René Basset* .

٢٢ - نشوان الحميري *Naṣwān al-Ḥimyārī*

نشوان بن سعيد بن سلامة الحميري ، المتوفى سنة ٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م .
أحد أعلام اليمن الذين أثروا في تاريخه . فكان شاعراً مؤرخاً عالماً في اللغة يميل إلى مذهب المعتزلة .

تاريخ عمارة ٣٢٠ - ٣٣٣ ، خريدة القصر (قسم الشام) ٣ : ٢٦٨ - ٢٧١ ، معجم الأدباء ١٩ : ٢١٧ ، معجم البلدان (مادة صبر) ، انباه الرواة ٣ : ٣٤٢ ، البلغة في أئمة اللغة ٢٧٣ ، بغية الوعاة ٢ : ٣١٢ ، مطلع البدر - خ ، طبقات الزيدية - خ .
سترسين : « نشوان بن سعيد الحميري علامة اليمن » (نشره د . صلاح الدين المنجد في المنتقى من دراسات المستشرقين (القاهرة ١٩٥٥) ١ : ٧٥ - ٨٣) ، مقدمة الحور العين ، ومقدمة القصيدة الحميرية ، ومقدمة شمس العلوم ، معجم المطبوعات العربية ١٨٥٧ ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٨ : ١١ ، الأعلام ٨ : ٣٣٥ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١١١ ، *GAL I*, 364 (301) ، *S I*, 527, *Lichtenstädtes, E.I.*, 3 : 914.

* (١) « القصيدة الحميرية » (ملوك حمير وأقبال اليمن) وشرحها المسمى :
« خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التابعة » .

al-Qaṣīda al-ḥimyārīyya et son commentaire Ḥulāṣat as-sīra
al-ḡāmi'a li 'aḡā'ib aḥbār al-mulūk at-Tabābi'a

وهي قصيدة في ذكر أقبال اليمن من حمير وغيرها . اعتمد في كثير من أخبارها على العلامة الحسن بن أحمد الهمداني ، ومطلعها :

الأمر جيّد وهو غير مزاح فاعمّل لنفسك صالحاً يا صاح

توجد منها نسخ في : خدابخش بتنه ٢٣١٦ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٠٣٨ تاريخ) ،
بلدية الاسكندرية ٢٠٧٨ د (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٦٤٨ تاريخ) ، دار الكتب ١٣٥٩
تاريخ و ١٦ تاريخ ش ، ١٤١ مجاميع ، ٨٢٩٧ ح ، ١٦٢٧٦ ز ، ٥٨٠ لغة ، بانكجور ٩٢١
و ١٠٩٦ ، رضا رامبور ٢٨٧ ، الظاهرية ٣٨٥ و ٣٧٦ تاريخ . نسخة في ملك الدكتور خليل يحيى
نامى بالقاهرة ، وأخرى في ملك الشيخ حمد الجاسر ببيروت ضمن مجموعة خ ١٠٢٩ ، ونسخة
أخرى في ملك القاضي أحمد الكهالى بصنعاء . ، (18) Berlin 9736/8/9, Vatican 1120
1150 (7), Br. Mus. Suppl. 584, Ambro. C 117 (RSO VII, 592), Yale 1300/1
(L-688, 531), Camb. 348, Wien 482, Colombia N 17 × 893.7, Leiden,
Cat. Voorh. p. 270, Princeton Univ. 585, Caetani, Cat. Traini 108.
طبعت في ليبتمسك سنة ١٨٦٥ باعتناء فون كريم *Kremer* ، وترجمها إلى الإنجليزية بريدو
الجزائر سنة ١٩١٤ بعناية *René Basset* . ونشر المتن والشرح في القاهرة بعناية العالمين اليمنيين
المرحوم السيد على المؤيد والقاضي اسماعيل الجرافي (المطبعة السلفية ١٣٧٨ هـ) . ونشر بعضها
في مجلة الحكمة اليمنية .

٢) « قصيدة يائية في تاريخ اليمن وأنسابه » .

Qasida yā'īyya fī tāriḥ al-Yaman wa ansābih

مطلعها :

ذكرت ديارا دارسات نحواليا رسوما وأطلالا عفت ومغانيسا

خدابخش بتنه ٢٨٨٣ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٨٢ تاريخ) ، دار الكتب ٢٠٥٦ ز ،
ولدى الشيخ حمد الجاسر نسخة مشروحة منها خ ١٠٢٩ ، Berlin 9740 .

٣) « منتخبات في أخبار اليمن من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب
من الكلوم » .

*Muntaḥabāt fī aḥbār al-Yaman min Kitāb Šams al-ʿulūm wa
dawāʾ kalām al-ʿarab min al-kulūm*

جمها وحقها عظيم الدين أحمد خان ونشرت ضمن سلسلة جب التذكارية (لندن ١٩١٦) .

٢٣ — Ibn Sa'īd al-Maġribī ابن سعيد المغربي

أبو الحسن نور الدين علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك العنسي المدلجى .
مولده سنة ٦١٠ هـ / ١٢١٤ م ، المتوفى سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .

فوات الوفيات ٢ : ٨٩ - ٩١ ، تاريخ علماء بغداد ١٤٥ ، الديباج المذهب ٢٠٨ - ٢٠٩ ،
حسن المحاضرة ١ : ٥٥٥ ، بغية الوعاة ٢ : ٢٠٩ - ٢١٠ ، نفع الطيب ٣ : ٢٩ - ٥٧ و ٩١ - ٩٦
و ١٢٨ - ١٣٢ ، زكى محمد حسن : مقدمة المغرب فى حلى المغرب (القاهرة ١٩٥٣) ، الأعلام ٥ :
١٧٩ ، معجم المؤلفين ٧ : ٢٤٩ ، Ch. Pellat, *E.I.*, 3 : 950 (n.é.) ، GAL I, 410 (360) ،

« نَسْوَةُ الطَّرَبِ فِي تَارِيخِ جَاهِلِيَّةِ الْعَرَبِ » .

Našwat at-ṭarab fī tāriḫ ḡāhiliyyat al-ʿarab

وهو الكتاب الثانى من المجلد الثانى من كتاب « القدح المعلى فى التاريخ المحلى »
الخاص بتاريخ الأمة العربية .

نسخة بخط المؤلف فى ٢٠٣ ق بمكتبة توبنجن بألمانيا Tübingen (مصورة بمهد المخطوطات
برقم ١١٦٦ تاريخ) .

وأنظر : F. Trummer, *Ibn Sa'īd's Geschichte der Vorislamischen Araber* :
(Stuttgart 1928).

٢٤ — al-Ḥuṣaybirī الحُصَيْبِرِي

على بن محمد المدنى المتوفى سنة ١٠٨٥ هـ / ١٦٤٨ م ، أو محمد بن عمر الصديق
مفتى الديار اليمنية المتوفى سنة ١٠٥٠ هـ / ١٦٤١ م ، أو أبو الحسن ذُهَيْبِ بن
على بن أحمد بن عبد الله الأفغانى ، المتوفى سنة ١٠٨٢ هـ / ١٦٧١ م .

هكذا ذكره آلواردت فى فهرس برلين وكذا بروكلمان GAL S II, 929 .

« بيان فى ذكر ملوك اليمن من التبابعة ومن غزا منهم وولاية كل واحد منهم وعمره » .

*Bayān fī ḍikr mulūk al-Yaman min at-tabābi'a wa man ġazā min-
hum wa wilāyat kul wāḥid minhum wa ʿumriḥ*

Berlin 9738/39 (1-135) بدأه بذكر الحارث الرائش إلى باذان آخر عمال

الفرس عليها .

التاريخ الإسلامي

كانت بلاد اليمن ، في دولة بني أمية وأوائل دولة بني العباس ، من البلاد القاصية النائية ، عن مجرى الحوادث ، فلم يقع بها كثير مما يذكر في التاريخ^(١) . ولما آلت الخلافة إلى المأمون ، اضطربت أحوال اليمن ، وظهر بها دعاة الطالبين ، فكانت ثورة ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق سنة ٢٠٠ هـ^(٢) . فبعث المأمون عساكره إلى اليمن حتى استقام له أمره^(٣) . وكان الوزير ابن سهل قد أشار على الخليفة المأمون أن يسير إلى اليمن من يمسك أزمة الأمور بها . فسير إليها محمد بن زياد سنة ٢٠٣ هـ حيث قضى على الثورة الشيعية وعلى خطر الأشاعر ، وأعاد الأمور إلى مرجعها الأصلي وفتح تهامة واختط مدينة زيد سنة ٢٠٤ هـ واتخذها عاصمة له^(٤) فكان أول مؤسس للدول المستقلة في اليمن ، واستمرت دولته بعده إلى سنة ٤٠٧ هـ .

وأدى استقلال دولة بني زياد في زيد ، إلى تشجيع العباسيين للبعثاء لينشئوا في صنعاء دولة مناوئة لهم عرفت بدولة بني يعفر بدأت سنة ٢١٤ هـ واستمرت إلى سنة ٣٩٣ هـ ، ومعلوماتنا ضئيلة عن هذه الدولة . وكان الإسماعيليون قد بدأوا ينشطون في دعوتهم منذ زمن غير بعيد ، وانتشر دعوتهم يدعون للمهدى من آل فاطمة . وأدى الاضطراب السياسي الذي كان

(١) بروكلمان : تاريخ الأدب العربي ٣ : ٨٥ .

(٢) راجع ، الطبري : تاريخ الرسل والملوك (تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٠ - ١٩٧٠) ٨ : ٥٣٥ و ٥٦٦ ، ابن الأثير : الكامل في التاريخ (ببروت ١٩٦٥) ٦ : ٣١٠ و ٣١٣ .

(٣) ابن خلدون : تاريخ اليمن المنقول من العبر (نشرة حسن سليمان محمود عن طعة كاي ، القاهرة ١٩٥٧) ١٣٤ ؛ الفلفشدي : مآثر الإنافة في معالم الخلافة (تحقيق عبد الستار فراح ، الكويت ١٩٦٤) ١ : ٢١٦ .

(٤) عمارة : تاريخ اليمن ٤٠ - ٤١ .

باليمن في ذلك الوقت إلى جانب بعدها عن عاصمة الخلافة العباسية ، إلى نجاح الدعوة الإسماعيلية في اليمن . حيث نجح الداعي ابن حوشب ، الذي عرف فيما بعد بمنصور اليمن ، في إنشاء أول دولة إسماعيلية في التاريخ . وقد كان القرامطة الذين كانوا في الأصل من أتباع المذهب الإسماعيلي ثم انشقوا عليه ، على صلة وثيقة بإسماعيلي اليمن رغم أنه لم توجد وثائق تاريخية تمدنا بمعلومات عن انشقاق القرامطة عن دعوة اليمن !^(١)

وفي خلال فترة حكم الإسماعيليين الأوائل في اليمن قَدَّمت اليمن قليلا من الأدب الذي يعزى إلى جعفر بن منصور اليمن ، الذي انتعش في نهاية القرن الرابع الهجري . وقد اختفت كتب الدعوة الإسماعيلية في اليمن من هذا الطراز أثناء فترة الحكم الفاطمي في اليمن ، ولكنها سرعان ما عادت إلى الظهور في القرن السادس ، بعد أن فقدت القاهرة مكانتها كمركز للحركة الإسماعيلية^(٢) .

وكان الشيعة الزيدية قد نجحوا في سنة ٢٨٤ هـ على يد الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين في تأسيس دولة زيدية في اليمن ، كانت أطول الدول الإسلامية عهداً ، استمرت تحكيم اليمن أكثر من ألف عام . وقد وجد أئمة الزيدية ، هؤلاء ، بين أشياعهم مؤرخين صادقين لأعمالهم منذ عهد مبكر^(٣) . فوضع أحد معاصري الإمام الهادي هو :

١ — علي بن محمد بن عبيد الله العلوي ، المتوفى في أواخر القرن الثالث كتاباً في سيرة الإمام الهادي بعد أن بايعه سنة ٢٨٣ هـ / ٨٩٦ م وصاحبه في غزوته الثانية لليمن .

. GAS I, 346 ، GAL S I, 230

(١) Ivanow, *Ismaili Literature* (a second amplified edition), Tehran, 1963, pp. 6-7.

(٢) *Ibid.*, p. 7

(٣) بروكلمان : المرجع السابق ٣ : ٨٥ .

« سيرة الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم » .

Sīrat al-Hādī ilā 'l-ḥaqq Yahyā b. al-Ḥusayn

بدأها من سنة ٢٥٥ هـ .

Br. Mus. Suppl. 531 خ ١٠٤٧ في ١٧١ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٢٨٥ تاريخ) ،
الجامع الكبير بصنعاء ٢١ تاريخ خ ١٠٦٩ ، ونسخة كتبت سنة ٩٥٣ في ٣٠٤ ق (مصورة في
دار الكتب برقم ١٢٤ ميكروفيلم) ، ونسخة عند السيد علي بن محمد بن ابراهيم بصنعاء (عن السيد
علي المؤيد) . Leiden, Cat. Voorh., p. 340; Ambro. E. 57 .
حققتها ونشرها الدكتور سهيل ذكار الأستاذ بجامعة دمشق (بيروت ، دار الفكر ١٩٧٢) .

٢ — أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي . كان مع الإمام الهادي الزيدي في
غزواته باليمن ، وعاش في أواخر القرن الثالث وأوائل الرابع .

طبقات الزيدية - خ ، معجم المؤلفين ١٠ : ٥٤ ، GAS I, 346 ، GAL S I, 209 .
« خبر الهادي إلى الحق ودخوله اليمن وتأسيسه مذهب الهادوية الزيدية فيها » ،
ويعرف بـ « سيرة إمام الهدى والصدق أمير المؤمنين الهادي إلى الحق » . أتمها
في شهر رجب سنة ٣٠٠ هـ .

Ḥabar al-Hādī ilā 'l-ḥaqq wa duḥulihi al-Yaman. . . .

على أميرى ٢٤٦٩ خ ٨٠٦ في ٩٤ ق ، الجامع الكبير ٢٩ علم كلام (٢) خ ١٠٤١ في ٢٥ ق .
(مصور في دار الكتب برقم ٣٤١ ميكروفيلم) .

وجمع محمد بن سليمان فتاوى في الفقه الزيدي صدرت عن الهادي
Br. Mus. 3971 (مصور بمعهد المخطوطات برقم ١٧ فقه مذاهب أخرى) .

٣ — الحسين بن أحمد بن يعقوب ، من علماء القرن الرابع .

طبقات الزيدية (١) - خ (ورقة ٣٤) ، GAS I, 347 ، GAL S I, 230 .

(١) وفيه أن اسمه الحسن بن أحمد .

«سيرة المنصور بالله أبو محمد القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم
الرسبي العياني» ، المتوفى يوم ٩ رمضان سنة ٣٩٣ هـ / ١٣ يولييه سنة
١٠٠٣ م ، والذي قدم إلى اليمن سنة ٣٣٨ هـ / ٩٦٨ م .

Sīrat al-manṣūr billāh al-Qāsim al-'iyānī

. Leiden, Cat. Voorh., p. 340 ، خ ١٠٨٠ في ١٤٦ ق ، Br. Mus. Suppl. 532

٤ — أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن محمد بن
سليمان بن داود بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، المتوفى سنة ٣٥٢ هـ / ٩٦٤ م
ولعل قبره بجرجان وعليه مشهد هنالك .

. الطبقات الزهر - خ ، تراجم رجال الجندارى ٣ ، معجم المؤلفين ١ : ١٣٦ ، GAL S I, 556

«المصابيح من أخبار المصطفى والمرضى والأئمة من ولدهما الطاهرين» .
*al-Maṣābiḥ min aḥbār al-Muṣṭafā wa'l-murtaḍā wa'l-a'imma min
waladhimā aṭ-ṭāhirīn*

ذكر فيه الأئمة الدعاة وسلك فيه مسلك الجارودية من الزيدية ، ولعله
كان جارودياً ، وهو في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسيرة من
بعده من الأئمة الطاهرين من أبناء فاطمة وعلى رضى الله عنهما ، وينتهى
إلى ذكر الناصر للحق أبي محمد الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب .

الجامع الكبير القرن السابع (مصورة في دار الكتب برقم ٨١ ميكروفيلم) و ١١٦ تاريخ
خ ١٠١٣ ونسخة خ ٩٨٦ (مصورة في الدار برقم ٢٢٣٢ ميكروفيلم) ، التيمورية ٢٣٤٠ تاريخ ،
نسخة كتبت سنة ١٠٦٤ هـ في ملك الأستاذ خير الدين الزركلى (الأعلام ١٠ : ٣٤٥) ، Ambro.
A 55 (RSO III, 571), B 83 (1), E 232.

٥ — حمزة الأصفهاني *Ḥamza al-Aṣfahānī*

حمزة بن الحسن الأصفهاني ، المولود سنة ٢٨٠ هـ / ٨٩٣ م ، والمتوفى
سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م .

الفهرست ٣٠٥ ، الأنساب (ورقة ٤١) ، إنباه الرواة ١ : ٣٣٥ ، معجم المطبوعات العربية ٤٥٥ ، الأعلام ٢ : ٣٠٩ و ١١ : ٧٢ ، معجم المؤلفين ٤ : ٧٨ ، GAL I, 152 (145) ، S I, 221; F. Rosental, *E.I.*, 3 : 159; E. Mittwoch, *MSOS*, XII, 1-60.

« تاريخ سني ملوك الأرض » .

Tārīḥ siniyy mulūk al-arḍ

نشره *Kaviani* في برلين سنة ١٨٤٠ ، ومولوى كبير الدين في كلكتا سنة ١٨٦٦ ، و *Gotthardt* في ليبسك سنة ١٨٤٤ مع ترجمة لاتينية . ونشر *Albertus Schultens* نبذا تاريخية عن اليمن من كتب مختلفة ناقلا ما كتبه عنها الأصفهاني في هردروفيس سنة ١٧٦٤ .

٦ — القاضي النعمان *al-Qāḍī al-Nu'mān*

القاضي النعمان بن أبي عبد الله محمد بن منصور بن أحمد بن حيون المعروف بد القاضي النعمان تمييزاً له عن سمييه أبي حنيفة النعمان صاحب المذهب السني المعروف .

اختلف في تاريخ مولده . وكان مالكي المذهب ، ثم تحول إلى المذهب الفاطمي عندما اتصل بالإمام المهدي الفاطمي سنة ٣١٣ هـ . وفي أواخر أيام الخليفة القائم ولي قضاء مدينة طرابلس . ولما بنى المنصور مدينة المنصورية كان أول من ولي قضاءها . وفي عهد المعز ازدادت صلته به فقربه المعز إليه ، وأمره بالتأليف في تاريخ الدعوة الإسماعيلية . فكان كلما دون شيئاً عرضه على المعز . ومن هنا جاءت شهرة القاضي النعمان حيث اعتبرت كتبه الأسس التي اعتمد عليها من جاء بعده من علماء هذا المذهب . وكانت وفاته سنة ٣٦٣ هـ / ٩٧٤ م .

الولاية والقضاء ٥٨٦ ، وفيات الأعيان ٢ : ١٦٦ ، العبر ٢ : ٣٣١ ، لسان الميزان ٦ : ١٦٧ ، النجوم الزاهرة ٤ : ١٠٦ ، شذرات الذهب ٣ : ٤٧ ، محمد كامل حسين : في أدب مصر الفاطمية ٤٢ - ٥٤ ، مصطفى غالب : أعلام الإسماعيلية ٥٨٩ - ٥٩٥ ، آصف بن علي أصغر قبضي : مقدمة دعائم الإسلام ٩ - ١١ ، الأعلام ٩ : ٨ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١٠٦ .
Ivanow, Ismaili literature, p. 32-37; *Fayzee, Qāḍī an-Nu'mān the Fatimid*

jurist and author, *JRAS* (1934), pp. 1-32; *GAL* I, 201 (187), *S* I, 324, *GAS* I, 575-578.

« رسالة افتتاح الدعوة وابتداء الدولة ». (فهرست المجدوع ٦٧ و ٢٩١ ،
Ivanow n° 76) .

Risālat Ifitāḥ ad-da'wa wa-Ibtidā' ad-dawla

وهو في ذكر أمر الدعوة الإسماعيلية بأرض المغرب إلى المهدي . بدأ فيه
بذكر الدعوة باليمن والقائم بها (ابن حوشب) وكيف كان ظهوره فيها ، وإنشاؤه
دولة موالية لبني فاطمة في بلاد اليمن . وهو من أهم المصادر التاريخية الإسماعيلية
الأولى . ألفه في المحرم سنة ٣٤٦ هـ .

نسخة كاملة بالمكتبة المحمدية الهمدانية ، وأخرى بمكتبة الدكتور محمد كامل حسين ، جامعة
القاهرة ٢٤٠٨٨ . ونشر إيفانوف قسماً منها ، انظر : Ivanow, *Ismaili Tradition concern-
ing the Rise of the Fatimids* (Oxford 1942), pp. 40-46.
وأنظر : Tilman Nagel, *Zur Vorge- و Hespéris XXXIX* (1952), pp. 324-328
schichte des Fatimidischen Kalifats (Bonn, 1972).
ونشرتها كاملة مع دراسة الأستاذة وداد القاضي (بيروت ، دار الثقافة ١٩٧١) .

وأنظر « سيرة الحاجب جعفر^(١) بن علي وخروج المهدي صاوات الله عليه
وآله الطاهرين ، من سلمية ووصوله إلى سجلماسة وخروجه منها إلى رقادة » .
رواية محمد بن محمد اليماني ، وحياة هذا الرجل مجهولة ، ويغلب على الظن
أنه كان خادماً في البلاط الفاطمي ، وجمع هذا الكتاب لرغبة أربابها الخليفة
العزيز بالله ، بعد وفاة جعفر نفسه الذي توفي بعد عام ٣٤١ هـ / ٩٥٣ م .

نشرها إيفانوف في مجلة كلية الآداب - الجامعة المصرية ٤ (١٩٣٦) ١٠٧ - ٣٣٣ ، ونقله
إلى الفرنسية ماريوس كانار *Marius Canard* أنظر : *Marius Canard*
phie d'un chambellan du Mahdi 'Obeidallāh le Faṭimide, Hespéris XXXIX
(1952), pp. 280-324.

(١) أنظر ، الحوذري : سيرة الأستاذ جوذر (القاهرة ١٩٥٤) ، ١٢٦ .

٧ — اسحاق بن جرير *Ishāq b. Ġarīr*

اسحاق بن جرير الصنعاني ، من علماء القرن الرابع الهجري .
GAL II, 234 (183), S III, 1268₂₉₆.

« تاريخ صنعاء اليمن » . (كشف الظنون ٢٩٧ ، الإعلان بالتوبيخ ٦٣٤ و ٦٥٥) .
Tārīḥ Ṣanʿāʾ al-Yaman

وهو من مصادر الجندی فی كتابه « السلوك فی طبقات العلماء والملوك »
(مخطوط) . قال عنه : « اسحاق بن جرير ينسب إلى الأسود بن عوف أخو
عبد الرحمن بن عوف . له تاريخ صنعاء ، وهو كتاب لطيف الحجم به
فوائد جمّة »^(١) .

ويتشابه الكتاب فی عنوانه مع كتاب أحمد بن عبد الله الرازي (الآتی ذكره) ،
فاختلط الأمر علی واضع فهرس مكتبة بلدية الاسكندرية حيث نسب المخطوط
رقم ٣٦٨٢ ج (المصور بمعهد المخطوطات برقم ٦٠٠ تاريخ) إلى ابن جرير
وبمراجعة الكتاب اتضح أنه نسخة أخرى من تاريخ الرازي^(٢) .

(١) الجندی : السلوك - خ (ورقة ٣) .

(٢) وراجع ما كتبه روزنتال : علم التاريخ عند المسلمين ٦٣٤ هـ . ٢٤ .

القرن الحامس

أدى تولية السلطة للأطفال في أواخر عهد الدولة الزيدية إلى ضعف دولتهم واستيلاء عبيدهم الأجباش على السلطة الفعلية في البلاد . فاستطاع أحد عبيدهم واسمه نجاح تكوين أسرة حاكمة في زبيد سنة ٤١٢ هـ . وبدأ بالقضاء على الأمراء الذين استقلوا بأجزاء اليمن المختلفة من أجل توطيد سلطته . وقد نجح في ذلك حتى اضطر دعاة الإسماعيلية إلى التخفي وأظهروا له الطاعة . وقد استمرت الدولة النجاشية في زبيد إلى سنة ٥٥٤ هـ .

وفي عهد الخليفة المستنصر بالله الفاطمي ، عادت الدعوة الإسماعيلية في اليمن إلى سابق نشاطها ونجح أحد دعاةها هو علي بن محمد الصليحي في نشر الدعوة باسم الإمام المستنصر بالله في اليمن سنة ٤٣٩ هـ ، وأسس في صنعاء دولة موالية للفاطميين في مصر الذين امتد نفوذهم فشمّل أنحاء شبه الجزيرة العربية عدا البحرين التي كانت في حوزة القرامطة .

وبلغت الدولة الصليحية أوج قوتها في عهد الملكة الحرة أروى بنت أحمد (٤٧٧ - ٥٣٢ هـ) التي حرصت الخليفة الفاطمي على حسن العلاقة بينها وبين مركز الدعوة في القاهرة ، فكان يكتب إليها مخبراً بكل ما يحدث من أمور في القاهرة^(١) . وظلت السيدة الحرة مخلصه في ولائها للخليفة المستنصر ، فلما توفي المستنصر عملت على تأييد ابنه المستعلي ولم تحفل بالخلاف المذهبي الذي عم الدعوة في مصر بين أنصار نزار الابن الأكبر للمستنصر وأخيه المستعلي . وقد ظل الخليفة المستعلي على علاقة طيبة بأنصار دعوته في اليمن هو وابنه الخليفة الأمر بأحكام الله الفاطمي .

(١) أنظر السجلات المستنصرية (تحقيق عبد المنعم ماجد ، القاهرة ١٩٥٤) ١٠٦ - ١٢٩ .

وكان اليمن في ذلك الوقت فيه اختلاف شديد في المذاهب واضطراب وقتن وشبهه يوردها كل فريق ، وكان فيه الزيدية فريقان مختزعة ومطرفية^(١) . وترجع أصول هذا الخلاف إلى أيام الإمام المنصور القاسم بن علي العياني المتوفى سنة ٣٩٣ هـ ، حيث وقع الخلاف بين علي بن محفوظ بريئة وعلي ابن شهربيت وهب من ظاهر بلد همدان ، وهو الخلاف بين المختزعة والمطرفية ، فالمختزعة يقولون بقول علي بن شهر ، والمطرفية يقولون بقول علي بن محفوظ^(٢) . وفي نفس الوقت ظهر رجلان من الهادوية عالمان هما علي بن حرب ومطرف ابن شهاب ، فصنفا في أصول الدين كتباً ، جعلها تفرعاً على أصول الهادي ، فسرى ذلك في كثير من الهادوية حتى عرفوا بالمطرفية ، وافترق الهادوية يومئذ وخالفهم سائر الزيدية^(٣) .

والمطرفية مذهبهم في الفروع والإمامة مذهب أهل البيت . وإنما خالفوا في العقيدة . وخلاصة اعتقادهم أنه لا فعل لله في العالم بعد خلقه إيّاه ولا تأثير له فيه . وأن الله ما خلق بقصده وإرادته إلا الأصول الأربعة التي هي : الماء والنار والثرى والهواء ، وربما زاد بعضهم معجزات الأنبياء . وذهبوا إلى أن مرض الأجساد وموت الأولاد وحدث العاهات وجميع الآفات ليس من خلق الله ولا قصده وخالفوا قوله تعالى (الذي خلق الموت والحياة)^(٤) .

وهم القائلون بحدوث العالم وإثبات الصانع . ويقولون أن الأحداث اليومية كالنبات والمولودات والآلام ونحوها حادثة من الطبائع الحاصلة في الأجسام

(١) يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية - خ (ورقة ٥٧ و) .

(٢) مسلم اللحجى : تاريخ مسلم اللحجى - خ ، نسخة باريس رقم ٥٩٨٢ (ورقة ٢٤٠ ب -

١٢٤١) .

(٣) يحيى بن الحسين : أنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ (ورقة ١٤١) .

(٤) الآية ٢ سورة الملك .

ولا تأثير للقديم فيها^(١). وتوافق مقالة المطرفية مقالة النظّام والباحظ من المعتزلة^(٢).

أما المخترعة فقد سموا كذلك لقولهم باختراع الله الأعراض في الأجسام ، وقد ظلت نار العداوة مشبوبة بين الفرقتين نحواً من قرن ونصف قرن^(٣).

* * *

وكانت الدعوة الإسماعيلية في اليمن موضوعاً غنياً لكثير من مؤلّفي القرن الخامس . وكان من أغنى المصادر التي خلفها هذا القرن « السجلات المستنصرية » وهي الرسائل المتبادلة بين الخليفة المستنصر الفاطمي ودعاته في اليمن .

١ — الناطق بالحق يحيى بن الحسين *al-Ḥusayn b. al-Nāṭiq bi'l-Ḥaq Yaḥyā*

الناطق بالحق أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون البطحاني ، مولده سنة ٣٤٠ هـ / ٩٥١ م . من أئمة الزيدية بمنطقة طبرستان . بويغ له بعد وفاة أخيه المؤيد بالله سنة ٤١١ هـ . له تخريجات على مذهب الإمام الهادي ، وكان يرى أن ما لم يوجد للهادي فيه نص فذهبه كأبي حنيفة . وتوفي بأمل سنة ٤٢٤ هـ / ١٠٣٢ م ، وقبره مشهور بمزار هناك .

تاريخ طبرستان لابن اسفنديار (ترجمة براون ، لندن - ليدن ١٩٠٥) ، ٥٥ ، تراجم رجال الجندارى ٤١ ، هدية العارفين ٢ : ٥٩ ، الأعلام ٩ : ١٧٢ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١٩٢ . Strothmann, *Der Islam I*, 358, II, 64; Van Arendonk, *Les débuts de l'Imamat Zaidite au Yémen* (traduction Ryckmans), Leiden 1960, p. X; *GAL I*, 507 (402), *S I*, 697.

« الإفادة في تاريخ الأئمة السادة » .

al-Ifāda fī tāriḥ al-a'imma as-sāda

(١) يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية - خ (ورقة ٧٦ - ٧٧) .

(٢) ابن نباتة : سرح العميون في شرح رسالة ابن زيدون (القاهرة ١٩٦٤) ٢٢٦ .

(٣) يحيى بن الحسين : المصدر السابق - خ (ورقة ٧٥) .

وهو كتاب فى تاريخ أئمة الزيدية . يشتمل على تراجم لأمير المؤمنين على بن أبى طالب ، وابنه الحسن السبط وصنوه الحسين ، وزيد بن على وابنه يحيى ابن زيد . . . إلى الإمام الهادى إلى الحق وأولاده إلى عصر المؤلف ويمثل كتاب « المصاييح » لأحمد بن إبراهيم بن الحسن - السابق ذكره - مصدراً هاماً لهذا الكتاب .

Fond. Caetani, Cat. Traini p. 51, Vatican 1159^(٤); Leiden, Cat. Voorh., p. 122, Tübingen 9665^(١).

٢ - ابن أبى القبائل *Ibn Abī'l-Qabā'il*

محمد بن مالك بن أبى القبائل الحمادى اليمانى ، المتوفى نحو سنة ٤٧٠ هـ / ١٠٧٧ م . فقيه سنى ، دخل فى مذهب الفاطميين ليطالع على عقائدهم وكتبهم ، بقصد إظهار نقائص مذهبهم .

الجنيدى : السلوك (طبعة H.C. Kay) ص ١٣٩ ، الأعلام ٧ : ٢٣٩ .

« كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة » .

Kašf asrār al-bāṭiniyya wa aḥbār al-qarāmiṭa

سلك المؤلف مسلك الباطنية ليتعرف عليهم . وكتب كتابه هذا وفيه شىء من أخبارهم وتاريخهم وعقائدهم ، وتكلم عن دعوة على بن الفضل القرمطى ، وأرّخ لقيام الدولة الصليحية فى اليمن .

نشره عزت الططار الحسينى عن نسخة خاصة ، ونسخة مكتبة سوهاج رقم ١٠٤ تاريخ (المصورة فى دار الكتب برقم ٧٤٠٤ ح) وقدم له العلامة المحقق الشيخ محمد زاهد الكوثرى (القاهرة ١٩٣٩) . ثم أعاد نشره سنة ١٩٥٩ فى مجلد واحد مع كتاب « التبصير فى الدين » للأسفرائى .

٣ - ابن القُثم *Ibn al-Qunm*

أبو عبد الله الحسين بن على بن محمد المعروف بابن القُثم . ومولده ووفاته بزويد ، وكانت وفاته سنة ٤٨٢ هـ / ١٠٨٩ م .

شاعر من المكثرين المجددين له « ديوان شعر » في المتحف البريطاني برقم ٤٠٠٤ .
ذكر ياقوت في معجم الأدباء أن ولادته كانت سنة ٥٣٠ هـ ووفاته سنة ٥٨١ هـ (١) .
وهذا غريب فهو من شعراء الداعي على الصليحي المتوفى سنة ٤٧٣ هـ . وكان
رئيسا لديوان الإنشاء في عهد الصليحيين .

تاريخ عمارة ٢٥٧ - ٢٦٩ ، خريدة القصر (قسم الشام) ٣ : ٧٤ - ١٠٠ ، معجم
الأدباء ١٠ : ١٣٠ - ١٤٧ ، معجم البلدان (مادة أشيخ) ، فوات الوفيات ١ : ١٤١
(وهو فيه الحسن) ، الأعلام ٢ : ٢٦٨ و ١١ : ٦٧ ، GAL S I, 459 .

« مجموعة رسائل كتبها سلاطين الصليحيين إلى الفاطميين بمصر » .
Mağmū'at rasā'il katabahā salāṭīn aṣ-Ṣulayḥiyyīn ilā al-Fāṭimiyyīn
bī Miṣr

كتبها القُدسي بلسان السلاطين الصليحيين .
نسخة خطية في المكتبة المحمدية الهمدانية (٢) .

٤ - المستنصر بالله الفاطمي *al-Mustansir*

المستنصر بالله أبو تميم معتمد بن علي الظاهر لدين الله بن الحاكم بأمر الله . مولده
سنة ٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م ووفاته سنة ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م .
ثامن الخلفاء الفاطميين . حدثت في عهده أحداث كبيرة منها حركة البساسيري
في العراق سنة ٤٥٠ هـ . وثار علي بن محمد الصليحي باليمن وأقام الدعوة
المستنصرية بها . وفي عهده كانت الشدة المشهورة التي تنسب إليه . وكان عهده
من أطول العهود .

أخبار الدول المنقطعة (القاهرة ١٩٧٢) ، ٦٧ - ٨١ ، وفيات الأعيان ٢ : ١٠٣ ، اتماظ
الحنفا ٢ : ١٨٤ - ١٨٥ ، النجوم الزاهرة ٥ : ١ - ٢٣ ، أعلام الإسماعيلية ٥٢٠ - ٥٢٥ ،
الأعلام ٨ : ١٨٠ ، وأخباره كثيرة في كتب التاريخ .

(١) ياقوت : معجم الأدباء ١٠ : ١٣٠ .
(٢) حسين الهمداني : الصليحيون . . . (المقدمة ص ٥٦ ، ٢) .

* « السجلات المستنصرية ». (فهرست المجدوع ١١٠ ، 176 A ، *Ivanov*).
as-Siğillāt al-Mustanşirīyya

وهي عبارة عن ستة وستين سجلاً ، منقولة من الأصل الذي أرسل من ديوان الإنشاء الفاطمي إلى عمال الخلافة باليمن . متضمنة سياسة الفاطميين في اليمن وأنحاء الجزيرة ، فضلاً عن تناولها الحياة السياسية الداخلية في مصر . فقد حرص الخليفة أن يذكر في كتبه الرسمية لحكام اليمن — خاصة الملكة الحرة أروى بنت أحمد — أخبار مصر وأحداثها . وهي وقائع وحوادث تتفق وما هو موجود في مصادر أخرى تاريخية أصلية . ومع ذلك لا يجب أن نعتمدها أصلاً دائماً ، وخاصة بالنسبة للسجلات المتبادلة بين الخليفة المستنصر والداعيين علي بن محمد الصليحي ، وابنه المكرم أحمد حيث تختلف تواريخ بعض الحوادث عما هو معروف في المصادر القديمة مثل : « تاريخ اليمن » لعارة اليمنى . وذلك لأنها جمعت وكتبت في زمن متأخر عن عصر الدعوة .

ومع أن مخطوطة هذه السجلات وجدت بالهند ، فهذا لا يمنعنا من الظن بأنها من أصل يمني ، ذلك لأنها خاصة بدعاة اليمن أنفسهم . فهذه السجلات تعد أكبر مجموعة من الأوراق الرسمية الفاطمية وقعت بين أيدينا^(١) .

وكان قد عثر على هذه المخطوطة الدكتور حسين الهمداني عند أحد إسماعيلية الهند وأهداها إلى مكتبة الدراسات الشرقية بلندن (S.O.A.S.) . وهي تعد مصدراً تاريخياً من الدرجة الأولى ، ذا قيمة أدبية عظيمة .

نشر بعضها الدكتور حسين الهمداني ، أنظر : *al-Hamdānī, The letters of al-Mostanşir* (BSOS VII (1933), pp. 306-312).
ونشرها كاملة وقدم لها الدكتور عبد المتعم ماجد (القاهرة ، دار الفكر العربي ١٩٥٤) .

(١) ماجد : ظهور الخلافة الفاطمية وسقوطها في مصر (القاهرة ١٩٦٨) ١٥ ، ونظم الفاطميين ورسومهم في مصر (القاهرة ١٩٥٣) ١ : ١٧ .

٥ - الحَاكِمُ الجُشَمِيُّ *al-Hākim al-Ġuṣamī*

الحاكم أبو سعد المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي . ولد في شهر رمضان سنة ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م . علامة عصره وفريد دهره في علم التفسير وعلم أهل العدل والتوحيد . كان حنفياً وانتقل إلى مذهب الزيدية . توفي شهيداً مقتولاً بمكة المكرمة في شهر رجب سنة ٤٩٤ هـ / ١١٠١ م . وقيل أن السبب في قتله الرسالة التي ألفها المسماة « رسالة الشيخ » . وبلغت مؤلفاته اثنين وأربعين كتاباً .

المقصد الحسن - خ ، طبقات الزيدية - خ (ورقة ٣٤ - ٣٥) ، ترجمة وضعها القاضي حسين بن أحمد السياغي وخص بها والدي - رحمه الله - ، الأعلام ٦ : ١٧٦ ، GAL I, 524 (412), S I, 731.

(١) « الإمامة على مذهب الزيدية الهادوية » .

al-Imāma 'alā maḏhab az-zaydiyya al-hādawiyya

(٢) « السفينة الجامعة لأنواع العلوم » .

as-Safīna al-ġāmi'a li anwā' al-'ulūm

جمع فيها بين الزهد والفقہ . والتاريخ للأئمة السابقين إلى عصره ، اعتمد عليه السيد يحيى بن الحسين كثيراً في كتاب « طبقات الزيدية » وقال عنه : « وهو من أجل الكتب وهو أربعة مجلدات »^(١) .

Ambro. C 31/4, 48, F 190.

(٣) « شرح عيون المسائل » .

Šarḥ 'Uyūn al-masā'il

ترجم فيه لجماعة من رجال الزيدية . ونقل عنه السيد يحيى بن الحسين . كما ضمته كتاب « طبقات المعتزلة » للقاضي عبد الجبار بن أحمد المعتزلي المتوفى سنة ٤١٥ هـ .

(١) يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية - خ (ورقة ٣٥) .

وكان القاضي عبد الجبار قد نقل رجال الطبقات السبعة الأولى في كتابه من كتاب «المقاتلات» لأبي القاسم عبد الله بن محمود البلخي الكعبي المتوفى سنة ٣١٩ هـ وهو الذي رتبها في طبقات وأكملها عشر إلى عصره . ثم جاء الحاكم فنقل كتاب القاضي وأضاف إليه طبقتين إلى عصره وجعل القاضي عبد الجبار أول الطبقة الحادية عشرة . ونقل الإمام أحمد بن يحيى بن المرتضى المتوفى سنة ٥٨٤٠ هـ . كتاب الحاكم الجشمي وسماه «المنية والأمل» ، وقد نشر هذا الكتاب مرتين نشره بارتولد سنة ١٩٠٢ ، ثم سوسنة ديفلدفلزرن في بيروت سنة ١٩٦١ ؛ ثم نشره الدكتور على سامي النشار في الإسكندرية سنة ١٩٧٢ ونسبه وهما إلى القاضي عبد الجبار .

وكان يظن أن كتاب القاضي عبد الجبار غير موجود ، إلى أن كشف عن نسخة فريدة منه والدي - رحمه الله - في زيارته الأولى لليمن سنة ١٩٥٢ . وقد قام بتحقيقها والتعليق عليها . وقدّم لها بباب ذكر المعزلة من كتاب المقاتلات للبلخي كما حقق الطبقتين الحادية عشرة والثانية عشرة من كتاب الحاكم . وصدر عن الدار التونسية للنشر سنة ١٩٧٤ .

٦ - جِيَّاش بن نِجَاح *Gayyāsh b. Naḡāh*

نصير الدين أبو الطامى جِيَّاش بن نِجَاح ، ملك زبيد ، المتوفى سنة ٤٩٨ هـ / ١١٠٥ م .

ثالث ملوك أسرة بني نِجَاح في زبيد . كان أديباً شاعراً وله ديوان شعر كبير رآه عمارة اليمن^(١) . وقد اعتبره روزنتال خير ممثل للمؤرخ الهاوى الصحيح بين الأمراء^(٢) .

تاريخ عمارة ٢٩٥ ، خريدة القصر (قسم الشام) ٣ : ٥٨٥ . ١ و ٢٢٣ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ٤٣ - ٤٧ ، الأعلام ٢ : ١٤٧ ، معجم المؤلفين ٣ : ١٧٢ .

(١) عمارة : تاريخ اليمن ٢٩٥ .

(٢) روزنتال : علم التاريخ عند المسلمين ٨١ .

« المفيد في أخبار زبيد » . (كشف الظنون ١٧٧٧) .
al-Mufid fi ahbār Zabīd

كان جيشاش قد صحب الحسن بن أحمد بن أبي عُقَمَاة^(١) وعمل بقوله واقتدى بفعله ، لكنه قتله في النهاية ، ففكر الناس منه ذلك ونسبوه إلى الظلم وحذروا منه كالوزير خلف^(٢) وابن القم وغيرهما . وقد صنف جيشاش مفيدة وقدح في آل بني عقامة^(٣) .

ويعرف كتابه بمفيد جيشاش للاحتراز عن مفيد عمارة (الآتي ذكره) . وهو كتاب متسع الإفادة إلا أنه عزيز الوجود بل هو من زمن مفقود . واختلف في سبب عدمه ، فقيل لأنه كشف أنساب عدة من الناس كانوا يعتزون إلى العرب فحكى عنهم غير ذلك ، فبالغوا في إعدامه ولم يسموا منه بنسخة إلا اشتروها وأعدموها فلذلك قل وجوده^(٤) .

وقد نقل عمارة اليمنى في تاريخه أغلب كتاب جيشاش .

وفي مكتبة علي أميري ٢٣٧٦ مخطوط بعنوان « التاريخ المفيد » مجهول المؤلف ، لم أطلع عليه . وأظنه نسخة من تاريخ عمارة الآتي ذكره . إن لم يكن كتاب جيشاش .

(١) توفي سنة ٤٨٣ هـ / ١٠٩٠ م كان إماماً في العربية قيل أنه كان ينظم الخطبة على المنبر وإليه تنسب الخطب القامية (تاريخ عمارة ٣٠٩ ، طبقات ففهاء اليمن ٤١ ، السلوك للجندي ٨٥ - ٨٧) .
(٢) هو الوزير خلف بن أبي الطاهر الأموي (تاريخ عمارة ٢٨٦ - ٢٨٧ ، خريدة القصر (قسم الشام) ٣ : ٢٠٩ - ٢١٠) .

(٣) راجع ما كتبه الدكتور شكري فيصل في خريدة القصر (قسم الشام) ٣ : ٢٣٧ - ٢٣٩ .
(٤) الجندي : السلوك - خ (ورقة ٨٧) ، با نخومة : تاريخ ثغر عدن ٢ : ٤٧ .

القرن السادس

أدى قتل الخليفة الأمر بأحكام الله ، على يد بعض الزارية ، سنة ٥٢٤ هـ إلى انهيار الدعوة الفاطمية في مصر ، بعد انقسامها للمرة الثانية إلى فرقتين : طيبية وحافظية .

فقد آل أمر الخلافة بعد قتل الأمر إلى ابن عمه أبي الميمون عبد المجيد ، الذي أقيم في الخلافة بعد مقتل الوزير أبي علي كتيفات ابن الأفضل كإمام مستودع ، حسب الإصطلاح الإسماعيلي ، ولكنه سرعان ما استأثر بالأمر ودُعي له من فوق المنابر ، وقرئ سجل إمامته في ٣ ربيع الآخر سنة ٥٢٦ هـ ، وتلقب بالحافظ (١) .

رفض الدعاة الإسماعيليون في اليمن الإعتراف بإمامة الحافظ . فقد كانت السيدة الحرة أروى بنت أحمد تعلم أن الخليفة الأمر قد ولد له ولد قبل مقتله بنحو شهرين (٢) ، الذي بعث إليها بسجل يبشرها فيه بمولد ولي عهده الإمام أبي القاسم الطيب (٣) . ويؤيد صحة هذا السجل والوجود التاريخي للإمام الطيب ، نص هام ذكره المؤرخ المصري ابن ميسر عن مولد هذا الإمام والاحتفالات التي أقيمت في مصر والقاهرة لمدة أربعة عشر يوماً إحتفالاً بمولده (٤) . فلما قتل الأمر كتب أبو الميمون عبد المجيد أمر ولده ، ودس عليه رجلاً اسمه « ناصر

(١) ابن ميسر : أخبار مصر ٢ : ٧٥ ، المقرزي : الخطط ٢ : ١٧٢ و ٣ : ٢٦ ؛ وأنظر نص السجل عند القلقشندي : صبح الأعشى ٩ : ٢٩١ - ٢٩٧ .

(٢) عمارة اليمنى : تاريخ اليمن (القاهرة ١٩٥٧) ١٢٨ .

(٣) نفس المصدر ١٢٧ - ١٢٨ .

(٤) أنظر ، ابن ميسر : المصدر السابق ٢ : ٧٢ ، المقرزي : انماط الحنفا ٣ : ١٢٨

(نقلًا عن ابن ميسر) .

الليثي « ، ركاب دار الأمر ، فأخذه عنده ولم يظهر له خبر بموت أو غيره . وكان جماعة من المصريين يقولون أنه حيّ ويعتقدون فيه الإمامة (١) .

ويذكر الداعي الإسماعيلي عماد الدين لإدريس ، أنه لما استأثر بالأمر الوزير أبو علي كتيفات ، ودعى إلى الإثني عشرية ، خاف الأولياء على الإمام الطيب من جور الوزير أبي علي فأخرجوه خائفين مترقبين ساترين له ، في الوقت الذي بدت فيه إمارات النفاق والطمع تظهر على عبد الحميد ، ولم يعلم مقصد الإمام الطيب ولا مثواه إلا المخلصين ، وأنه ما زال دور الستر إلى وقته (توفي سنة ٨٧٢ هـ) ، والإمامة جارية في الإمام الطيب (٢) .

وقد جعلت السيدة الحرة من نفسها كفيلة على الإمام الطيب ، ونائبة عنه في تولى شئون الدعوة بمعاونة الداعي الذؤيب بن موسى الوداعي ، واتخذت لنفسها لقب « كفيلة الإمام المستور الطيب بن الأمر » (٣) وهي الدعوة التي عرفت باسم « الدعوة اليمنية الجديدة » (٤) .

وأدى عدم اعتراف السيدة الحرة بإمامة الخليفة الحافظ إلى ارتياح الفرقة المستعلية في مصر ، الذين نظروا إلى السيدة الحرة على أنها الممثلة الحقيقية للمذهب الإسماعيلي في بلاد اليمن (٥) .

غير أن الخليفة الحافظ حرص على نشر دعوته في بعض مدن اليمن ، واستعان على ذلك بآل زريع بعدن الذين تعاون جدّهم عباس بن المكرم مع الداعي على بن محمد الصليحي في نشر الدعوة للخليفة المستنصر ، والذي ولى أولاده ولاية عدن وظلوا يحملون خراجها إلى الصليحيين في صنعاء .

(١) ابن ميسر . المصدر السابق ٢ : ٧٤ ، الشيخ عماد الدين الأصفهاني (عاش في القرن السادس) : البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان .

Cl. Cahen, *Une chronique syrienne du VI/XII^e siècle*, (BEO, t. VII-VIII (1937-1938)), pp. 121-122.

(٢) الداعي عماد الدين لإدريس : عون الأخبار - خ (ج ٧ ورقة ٩٧ ظ و ١٠٠ و) .

(٣) نفس المصدر (ج ٧ ورقة ٩٣ ظ) .

(٤) Ivanow, *Ismaili Literature*, pp. 7-8

(٥) سرور : سياسة الفاطميين الخارجية (القاهرة ١٩٦٧) ١٠٣ .

عنى دعاة آل زريع بإقامة الدعوة للخليفة الحافظ ، وحرص الخليفة على تقليدهم أمر دعوته . وقد أدى هذا الخلاف إلى انقسام إسماعيلية اليمن إلى طائفتين : إحداهما تؤيد الدعوة الطيبية وتمثلها السيدة الحرة ، والأخرى تناصر الخليفة الحافظ ويتزعمها آل زريع . وأدت وفاة السيدة الحرة سنة ٥٣٢ هـ إلى ضعف أمر الدعوة الطيبية ، وتطلع الزريعيون إلى بسط سلطانهم على قلاع الصليحيين ، وظلوا مواليين للخلافة الفاطمية في مصر ، ولم تلبث دولة آل زريع أن أخذت في الانحلال بعد وفاة محمد بن سبأ الزريعي سنة ٥٤٨ هـ الذى تجلى في عهد ابنه عمران ، والذى زال في عهده ملك آل زريع (١) .

* * *

وفى هذا الوقت بدأ ظهور خطر على بن مهدي الخارجى ، الذى ظهر أمره بساحل زبيد بقرية العنبرة وواسط وقرية القضيبة والأهولب والمعنى وساحل الفاذاة سنة ٥٣١ هـ ، وأطلقت الحرة أم فاتك بن منصور له وإخوته ولأصهاره ولمن يلوذ به خراج أملاكهم . وكان لإنقضاء دولة الحبشة (النجاحيين) على يديه . واجتمع له ملك الجبال والتهاثم وانتقلت إليه جميع أموال اليمن وذخائرها . واستمرت دولته فى زبيد خمسة عشر عاماً وشهرين وأربعة وعشرين يوماً ، وسقطت بعد خروج السلطان تورانشاه الأيوبي إلى اليمن سنة ٥٦٩ هـ (٢) .

* * *

كان الضعف قد بدأ يدب فى أوصال الدولة الفاطمية فى مصر منذ أواخر القرن الخامس الهجرى ، وتسلط الوزراء على أمور البلاد وصارت السلطة الفعلية بأيديهم . فأدى هذا الضعف إلى تطلع قوى خارجية إلى مصر لإمكان

(١) نفس المرجع ١٠٤ - ١٠٥ .

(٢) عمارة : تاريخ اليمن ٢٤٣ ، باخرمة : تاريخ نجرعدن ٢ : ١٢٨ .

السيطرة عليها ، تمثلت في خطر الصليبيين ، وفي رغبة السلطان نور الدين القضاة على المذهب الشيعي في مصر .

وقد انتهى الأمر بقضاء صلاح الدين الأيوبي على دولة الفاطميين في مصر سنة ٥٦٧ هـ ، وعمل على سيادة المذهب السني بها . وكان عليه بعد ذلك أن يتفرغ لمجابهة القوى الصليبية في الشام ، فوجه جهوده لتوحيد الجبهة الإسلامية وتأمين حدودها ، تمهيداً لحوض معركة فاصلة مع الصليبيين . وكجزء من هذه الخطة جهز صلاح الدين أخاه تورانشاه في حملة للإستيلاء على بلاد اليمن سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٤ م ^(١) . فدانت لهم دول اليمن المستقلة عدا دولة الأئمة الزيدية في صعدة .

وقد استمرت دولة الأيوبيين في اليمن حتى سنة ٦٢٦ هـ .

* . *

وكان سائر اليمن الأسفل حنابلة وشافعية ، فلما كان القرن السادس غلب على اليمن الأسفل مذهب الأشعري ، الذي خرج من الشام مع بني أيوب ، فقال إليه أكثر الشافعية في ذلك الوقت ، وادعوا أنهم قد تخلصوا من مذهب الجبرية لإثبات الأشعري لاكتب بعد أن كان فيهم جبرية . ثم اختلفت الشافعية في اليمن ، فمنهم من قال بمقالة أحمد بن حنبل « بأن المتشابهات تمر من غير تأويل مع اعتقاد أن الله ليس كمثل شئ » . واحتجوا بقراءة الوقف على قوله « وما يعلم تأويله إلا الله » ^(٢) ، ومنهم من تأول ذلك كما يقوله الأشعري ، وجرت بينهم مناظرات في ذلك الزمان لا سيما بين العمراني الشافعي ^(٣)

(١) راجع ، محمد عبد العال أحمد : « دراسة حول أقوال المؤرخين عن أسباب الفتح الأيوبي لبلاد اليمن » ، مجلة معهد المخطوطات ، ١٣ (١٩٦٧) ٣١٩ .

(٢) آية ٧ سورة آل عمران .

(٣) هو الإمام جمال الإسلام شمس الشريعة يحيى بن أبي الطير بن سالم بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران العمراني ، ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، ومات في ذي الشَّقال سنة ثمان وخمسين وخمسمائة . (ابن سمره : طبقات فقهاء اليمن ١٧٤ - ١٨٤) .

صاحب « البيان »^(١) على مذهب الشافعي ، فانه بنى على أصول أحمد بن حنبل^(٢) .

وقد كانت هناك كثير من المناظرات بين الأشاعرة والمعتزلة ، وهذا الذي أدى إلى اختلاف الزيدية الهادوية أنفسهم . وقد استقر مذهب الزيدية الهادوية بعد اختلافهم على إحدى الفرقتين وهي فرقة المخترعة ، وزالت فرقة المطرفية^(٣) . وكانت الفرقة المطرفية قد استقوت بدعوتهم في أيام الإمام أحمد بن سليمان (٥٣٢ - ٥٦٦ هـ) . وأدى الإفتراق بين الزيدية الأولين والهادوية المتأخرين وما حصل من خلاف بين الشافعية في اليمن الأسفل من اختلاف بين عقائد الحنابلة والأشاعرة - فيما بين الشافعية - ، إلى رحيل القاضي جعفر بن عبد السلام إلى العراق فلم يجد إلا مذاهب المعتزلة منتشرة فيه ، . . . فأخرج معه كثيراً من كتب المعتزلة إلى اليمن يحتج بها على المطرفية وينظرهم في مذاهبهم التي اعتقدوها^(٤) . فمن ذلك الوقت ظهر واشتهر مذهب المعتزلة وكتبهم في اليمن وتمسك به أيضاً المطرفية وتابعوا أبا القاسم البلخي ، وسائر الزيدية المخترعة تابعوا أبا هاشم^(٥) .

• • •

وقد اتسمت المؤلفات اليمنية في هذا القرن^٧ بالأصالة والمعاصرة ، وتنوعت هذه التآليف وفق الأحداث السياسية والمذاهب العقائدية .

(١) ابتداء بتصنيفه سنة ثمان وعشرين وخمسة و فرغ منه سنة ثلاث و ثلاثين وخمسة . وهو من أهم كتب الشافعية وأوسعها . ويقع في نحو عشر مجلدات . ومنه نسخة بدار الكتب برقم ٢٥ فقه شافعي ، وأخرى في مكتبة أحمد الثالث برقم ٦٧١ . (ابن سمره : المصدر السابق ١٧٧ وهامش ٦ من نفس الصفحة) .

(٢) يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية - خ (ورقة ٧٥) .

(٣) نفس المصدر ، والصفحة .

(٤) نفس المصدر ، ورقة ٦٤ .

(٥) يحيى بن الحسين : أنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ (ورقة ٢٢٣) .

١ - الرازي *ar-Rāzī*

أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الرازي أصلاً ، الصنعاني اليمني مولداً المتوفى بعد سنة ٥٠٠هـ / ١١٠٦ م
كان إماماً عارفاً بالفقه والحديث ، مولده بصنعاء . يقول الجندی في السلوك : « . . . ولكن أظن أهله من الري فنسب إليها ، وكان فقيهاً سنياً ، وكتابه يدل على ذلك وعلى سعة نقله وكمال عقله ، وحققت أنه قارب في تاريخه إلى آخر المائة الخامسة » .

السلوك - خ (ورقة ١٠٣) ، هدية العارفين ١ : ٧٨ ، تذكرة النوادر ٨٣ ، الأعلام ١ : ١٥١ و ١٠ : ٢١ - ٢٢ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٩٤ ، *GAL I, 406 (333), S I, 570* .

« تاريخ صنعاء اليمن^(١) . (كشف الظنون ٣١٠ ، ذيل كشف الظنون ١ : ٢١٦^(١)) ، الإعلان بالتوبيخ (٦٥٥) .

Tārīḥ Ṣan'ā' al-Yaman

في تاريخ مدينة صنعاء قاعدة اليمن ، وما جاورها من البلدان . من عصر الرسول إلى زمنه . وهو أقدم تاريخ شامل معروف لليمن . قال الجندی : « وهو كتاب يوجد كثيراً بأيدي الناس ، يقول في ترجمة كل نسخة الجزء الثالث من تاريخ الرازي ، ثم يذكر في غالب نسخه ما لا يوجد في النسخ (الأخرى) . وبحث جمع كثير من أهل اليمن عن تحصيل النسخة بكاملها فلم يجدوا غير الجزء المذكور ، وتأسى فيه إلى ستين وأربعمائة تقريباً ، وحقق فيه جماعة من أهل اليمن غالبهم من صنعاء والجنس ، وأورد لهم من الآثار كثيراً ، وحقق من أحوالهم بخلاف ما ذكره ابن شمرة (توفى بعد سنة ٥٨٦ هـ) . ثم أتى تنبعت كتابه فرأيت ما يدل على كمال مصنفه ونزاهته عما ينسب إليه بأهلي ، فأجبت من الاعتزال والقول بخلاف ما صح عند أهل الصول ، فقد طالعت كتابه المذكور

(١) راجع مقال ، « حول كتاب تاريخ صنعاء للرازي » ، مجلة المكتبة المراقية ، (٨٠ - ٨١)

مراراً ونقلت منه إلى كتابي أخباراً وأخباراً^(١) . ويبدو أن مؤلفه جعله ذيلًا
لكتاب في جزأين ، أو لكتابين سابقين عليه في تاريخ اليمن !

على أميري ٢٣٩٤ خ ١٠٦٤ في ٨٥ ق ، آيا صوفيا ٣٠٤٨ خ ٩٦٧ في ١٣٩ ق (مصورة
في دار الكتب برقم ٢٨٠٣ تاريخ و بمعهد المخطوطات برقم ٦٠٠ تاريخ ، ومنقولة في دار الكتب
برقم ٥٣٧٨ تاريخ) ، كوبريلي ١٠٥١ ناقصة من الآخر في ١٢٤ ق (مصورة بمعهد المخطوطات
برقم ١١٩ تاريخ) ، الجامع الكبير ١١٧ تاريخ ، بلدية الاسكندرية ٣٦٨٢ ج خ ٩٩٢ في
١٠٠ ورقة وبها نقص من أولها بمقدار ورقة (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٦٠٠ تاريخ) ،
الأصفية ١٢ تاريخ خ ١١٣٨ في ١٠٠ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٦٠ تاريخ) وذكر
بروكلمان *GAL S I, 218* أنها من تأليف محمد بن جرير الطبري ، وهذا وهم . *Fond.*
Ambro. D 466 ، *Caetani, Cat. Traini, p. 75* خ ١١٤٢ في ١٤٣ ق (مصورة
بمعهد المخطوطات برقم ٩٦٠ تاريخ) ، *Yale 1311 (L-687)* خ ١١٢٣ في ٩٥ ق ،
Br. Mus. Suppl. 583 خ ١٠٩٥ في ١١٣ ق ، *Br. Mus. 5824* (مصورة بجامعة القاهرة
برقم ٢٦٠٥٧) ، *Paris 1643* خ ٩٥٥ في ١٠٢ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٦٠ تاريخ) ،
Paris 5824 خ ١١٣٢ في ١٠٢ ق .

٢ - مُسَلِّمُ الْحَجِيِّ *Musallam al-Lahjī*

مُسَلِّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ اللَّحْجِيِّ الشُّطْبِيِّ^(٢) ، المتوفى سنة ٥٤٥ هـ / ١١٥٠ م
من علماء الهاديوية في الفروع ، ومن المُطَرِّفِيَّةِ فِي الْإِعْتِقَادِ . وكان يعد
في درجة القاضي جعفر بن عبد السلام . ردّ على من يرجح تقليد المؤيد بالله
أحمد بن الحسين الهاروني البطحساني المتوفى سنة ٤١١ هـ وتفضيله على
الهادي . وانتصر لترجيح مذهب الهادي وأقواله ، وكان جامعاً لفنون العلم
لم يفته شيء ، نسابة وله تاريخ .

معجم البلدان (مادة لحج) ، مطلع البدور - خ ، طبقات الزيدية - خ (ورقة ٥٨) ،
تراجم بني الوزير - خ ص ١٣٦ (نسخة رضا رامبور) ، هدية العارفين ٢ : ٤٣٢ ، الأعلام ٨ :
١٢٠ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٣٢ ، *GAL S I, 587* .

(١) الجندی : السلوك - خ (ص ٦) .

(٢) في هدية العارفين وعنها معجم المؤلفين مسلم بن أسعد بن عثمان العمراني وهو خطأ . وطبعه
وهما محقق كتاب «المحمديين من الشعراء» اللقفي «الحجّي» .

(١) « تاريخ مُسَلِّمَ الحجى » .

Tārīḥ Musallam al-Lahǧī

جعله طبقات وأكثره فى ذكر حال المطرفية من الزيدية أصحابه وذكر أولاد الهادى . وهو أربعة أجزاء ، ويأتى جميع الكتاب فى مجلدين متوسطين ، وجعله خمس طبقات .

الأولى : فى أحوال ابنى الهادى ، استوفى فيه ذكر الحروب بين الناصر وبين القرامطة وغيرهم . الثانية : فى ذكر أحوال المختار وأولاده ، وبنى الضحكاء وذكر فيه ترجمة وافية للشيخ أحمد بن موسى الطبرى . الثالثة : من أخذ عن الطبرى مثل مطرف بن شهاب ، وابن أبى الفوارس ، والإمام القاسم العيافى ، وسائر العلماء ممن أخذ عن الطبقة الثانية ، واختلاف الزيدية . الرابعة : من أخذ على مطرف بن شهاب مثل نهد بن الصبّاح وابن صعتر وغيرهما . الخامسة : فىمن عاصر مسلم الحجى من العلماء المطرفية (١) . وهذا الكتاب من أهم المصادر عن الفرقة المطرفية الزيدية ، فالمؤلف مطرّف المذهب . وقد نقل السيد يحيى بن الحسين غالب كتاب مسلم فى كتابه « طبقات الزيدية » .

Paris 5982 خ القرن ٨ فى ٢٦٠ ق الجزء الرابع بنهى إلى حوادث سنة ٦٢٧ هـ . وهذا غريب فالمؤلف من علماء القرن السادس كما أن بالنسخة أخباراً فى تاريخ الدولة العربية الإسلامية تختلف عما هو معروف من ترتيب الكتاب . (وأنظر ليدن p. 372 (Leiden, Cat. Voorh.) .

(٢) « كتاب فيه شىء من أخبار الزيدية فى اليمن » .

Kitāb fīhi šay' min aḥbār az-Zaydiyya ft 'l-Yaman

وهو جزء من كتابه فى التاريخ .

Berlin 9664 (2) (38b-70) (مصور فى ليدن p. 372 (Leiden, Cat. Voorh.) .

(١) يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية - خ (ورقة ٥٨) .

(٣) « الأثرنجية في شعراء اليمن » .
al-utrungā fī Šu'arā' al-Yaman

وقف عليه القفطى ونقل عنه في انباه الرواة في ترجمة الحسن بن خالويه وقال عنه : « وهو كتاب قليل الوجود ، اشتمل على ذكر شعراء اليمن في الجاهلية والإسلام إلى قريب من زماننا هذا ، وما رأيت به نسخة ولا من ذكره ، إلا نسخة واحدة جاءت في كتب الوالد ، أحضرت بعد وفاته من أرض اليمن » (١) . وذكره في كتابه « المحمدون من الشعراء » (٢) ونقل عنه تراجم المحمدين من أهل اليمن . وقال ياقوت في معجم البلدان : له كتاب سماه الأثرنجية في شعراء اليمن أجاد فيه .

٣ — أحمد بن سليمان *Ahmad b. Sulayman*

الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان ، مولده سنة ٥٣٢ هـ / ١١٣٨ م ، ووفاته سنة ٥٦٦ هـ / ١١٧١ م .
أحد أئمة اليمن المشجعين للعلم ، خرجت في أيامه كتب المعتزلة من العراق إلى اليمن على يد أحد أعوانه العلماء هو القاضي جعفر بن عبد السلام .

تسمة الإفادة - خ ، تراجم رجال الجندارى ٤ ، أئمة اليمن ١ : ٩٥ - ١٠٨ ، الأعلام ١ : ١٢٩ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٣٩ ، S I, 699 (402), GAL I, 507 .

« الحكمة الدرّية والدلالة النبوية (النورية) » .

al-Hikma ad-durriyya wa 'l-dalāla al-nabawiyya (al-nuriyya)

وهو كتاب في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وفضائله وفضائل أهل البيت ، ذكر فيه الفرق الإسلامية المتشعبة لآل البيت وعقائدها .

الجامع الكبير ١٠٢ علم كلام خ ١٠٣٩ في ١٤٥ ق . قامت البعثة المصرية سنة ١٩٥٢ بتصويرها فغضب رجال الحكومة اليمنية المسئولون وطلبوا منهم كتابه تقرير تستلزم فيه البعثة تسليم النسخة

(١) القفطى : انباه الرواة على أنباه النحاة (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٥٠ -

١٩٧٣) ١ : ٣٢٦ .

(٢) القفطى : المحمدون من الشعراء ٣٣٢ .

المصورة من الكتاب بعد تمييزه إلى المفوضية اليمنية بالقاهرة . وكتب رئيس البعثة تمهيداً بذلك (١) .
Ambro. D 291 خ ١١٩٨ في ٢٠٠ ق تقريباً .

٤ — عمارة اليمنى *Umāra al-Yamanī*

نجم الدين أبو محمد عمارة بن أبي الحسن علي بن زيدان بن أحمد الحنّدي
الحكمي الشافعي اليمني .

ولد باليمن سنة ٥١٥ هـ / ١١٢١ م . من أشهر المؤرخين اليمنيين ، وكانت
كتبه إلى وقت قريب هي المصدر الرئيسي لدراسة تاريخ اليمن حتى دولة
الصليحيين . ألّف كتباً كثيرة وله « ديوان شعر - خ » . استقر بمصر في آخر
حكم الفاطميين ، وكان ضمن الذين ثاروا على صلاح الدين في المؤامرة الشهيرة
لإرجاع الخلافة الفاطمية . وكشفت المؤامرة وأعدم سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٤ م .

ترجم لنفسه وأورد كثيراً من أخباره ومخارات من نثره وشعره في كتابه « التكت المصرية
في أخبار الوزراء المصرية » . وانظر: خريدة القصر (قسم الشام) ٣ : ١٠١ - ١٤٤ ، وفيات
الأعيان ١ : ٣٧٦ ، مفرج الكروب ١ : ٢١٢ - ٢١٦ و ٢٥١ - ٢٥٧ ، مرآة الزمان ٨ :
٣٠٢ - ٣٠٥ ، البداية والنهاية ١٢ : ٢٧٤ - ٢٧٧ ، الروضتين ١ : ٢١٩ ، السلوك
للجندي - خ ، العبر ٤ : ٢٠٨ ، السلوك للمقريزي ١ : ٥٣ ، النجوم الزاهرة ٦ : ٧٠ ،
العقد الثمين ٧ : ٣٢ - ٣٤ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٦٥ - ١٧١ ، شذرات الذهب ٤ : ٢٣٤ ،
الذريعة ٣ : ٢٩٤ و ٢٩٧ ، أعلام الإسماعيلية ٤٠ : ٤ ، في أدب مصر الفاطمية ٣٤٨ - ٣٥٤ ،
معجم المطبوعات العربية ٧٩ و ١٣٧٧ ، مقدمة Kay ومقدمة محمد بن علي الأكوح لكتاب تاريخ
اليمن له ، الأعلام ٥ : ١٩٣ و ١٠ : ١٥٨ ، معجم المؤلفين ٧ : ٢٦٨ ، وللدكتور ذي النون
المصري كتاب « عمارة اليمنى » (القاهرة ١٩٦٦) ، وانظر مجلة العرب : ٣ (١٩٦٨) « عمارة
اليمنى على حقيقته » ٨٤ - ٩٠ ، « عمارة اليمنى عند المؤرخين » ١٣٠ - ١٥٢ . Derenbourg,
Oumara du Yémen, Sa vie et son œuvre (Paris, 1904); Kratchkovski, *E.I.*,
3 : 1057; *GAL* I, 406 (333), *S* I, 570.

(١) « أنموذج ملوك اليمن » .

Unmūzağ mulūk al-Yaman

(١) خليل يحيى نامى : البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن ١١ - ١٢ .

ذكره الداعي إدريس في « نزهة الأفكار » - خ (ورقة ١١٣) . وفي مكتبة جامعة ياييل (Yale 1312 (I-727) كتاب لا يعلم مؤلفه عنوانه « أنموذج اليمن » وهو ناقص من آخره وينتهي بحوادث سنة ١٣١٢هـ / ١٣١٣ م . لم أطلع عليه . وربما كان كتاب عمارة وأضاف إليه بعض النساخ أخباراً ، أو ذيل عليه أحد المؤرخين .

٢ . « تاريخ اليمن » المسمى « المفيد في أخبار صنعاء وزيد وشعراء ماوكها وأعيان أدبائها » . (كشف الظنون ١٧٧٧ والإعلان بالتويخ ٦٣٣ و٦٥٧) .

Tārīḥ al-Yaman nommé al-Mufīd fī aḥbār Ṣanʿā wa Zabīd

قال في مقدمته : « وبعد فإني في سنة ثلاث وستين وخمسمائة حضرت مجلس القاضي . . . الفاضل . . . وهو يومئذ صاحب ديوان الإنشاء عن الخلافة العاضدية . . . فحداني بل هداني أمره إلى وضع كتاب أجمع فيه ما علق بحفظي من أخبار جزيرة اليمن سهلاً ووعراً وبراً وبحراً ، ومدد ممالكها ، وأبعاد مسالكها ، وحروب أهلها ووقائعهم ومآثرهم وصنائعهم ، وأخبار قضاتها ودعاتها ، وأخبار أعيانها وأمرائها ، ومن روى لي عنه أو رأيت من شعرائها . . . » (١) .
وقد ضمنه أغلب ما جاء في مفيد جيساش - السابق ذكره - وبدأه من قيام دوله بنى زياد إلى وقته . وكان هذا الكتاب وما زال أهم مصدر للدراسة تاريخ اليمن حتى عصره .

نشره لأول مرة المستشرق الإنجليزي هنرى كاسل كاي *H. C. Kay* بعنوان « تاريخ اليمن » (*Yaman its early mediaeval history* (London, 1892) ، انظر *JRAS* (1893) ، pp. 181-207) . مذيلاً بنص عن تاريخ اليمن منقول من كتاب « العبر » لابن خلدون ، وآخر في أخبار القرامطة من كتاب « السلوك » للجندي ، وقدم له بمقدمة علمية . وقد ترجم الدكتور حسن سليمان محمود مقدمه كاي وتعليقاته إلى العربية وأعاد نشر الكتاب في القاهرة (مكتبة مصر ١٩٥٧) . ثم وقف القاضي محمد بن علي الأكوخ على نسخة من كتاب عمارة منبت عليها أنها « المفيد في أخبار صنعاء وزيد » نشرها في القاهرة سنة ١٩٦٥ . وبها أخبار الشعراء والأدباء اليمنيين ، وهو

(١) عمارة : تاريخ اليمن ٣٢ - ٣٤ (طبعة محمد بن علي الأكوخ ١٩٦٥) .

قسم ساقط من طبعة أوروبا وطبعة مصر ، وإن كان العماد الأصفهاني الكاتب ، المتوفى سنة ٥٩٧ هـ قد ضمنها كتابه « خريدة القصر وجريدة العصر » عند ذكره شعراء الحجاز واليمن . ونشرها الدكتور شكري فيصل ضمن قسم شعراء الشام (دمشق ١٩٦٤) . ويرى الدكتور شكري فيصل أن ما نشر ليس إلا مختصراً من الكتاب اعتياداً على نسخة دار الكتب رقم ٨٠٤٨ ح التي تحوى قسم الشعراء والمصورة عن نسخة في ملك أحد علماء المغرب .

(وراجع (G.C. Anawati, *MIDEO* 10 (1970), p. 174 .

* (٣) « النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية » . (كشف الظنون ١٩٧٧) .

an-Nukat al-ʿAsriyya fī aḥbār al-wuzarāʾ al-Miṣriyya

صنّده بتاريخ حياته ، وذكر فيه أخبار الوزراء المصريين سواء كانوا معاصرين له أو غير معاصرين . وكان عمارة معاصراً لكثير من الحوادث التي وجدت بمصر في أواخر أيام الفاطميين ، فكان شاهد عيان لها . وأمدنا بمعلومات قيّمة عن الخليفة الفائز والخليفة العاضد ، وكبار رجال الدولة . وللكتاب قيمة كبيرة في معرفة دور الشعراء في نشر تعاليم الفاطميين ، وفي معرفة بعض العوامل الحقيقية لسقوط الدولة الفاطمية في مصر .

نشره في شالون سنة ١٨٩٧ *Hartwig Derenbourg* في ثلاثة أجزاء ، وأعدت مكتبة المثنى ببغداد طبع الجزء الأول منه بالأوفست . ويقوم بنقل الكتاب الآن إلى الإنجليزية المستشرق الأمريكي *Michael L. Bates* عضواً للجمعية الأمريكية للمسكوكات بنيويورك .

٥ — نشوان بن سعيد بن سلامة الحميري ، المتوفى سنة ٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م

أنظر التاريخ القديم برقم ٢٢ .

* (٣) « رسالة الحور العين » .

Risālat al-Ḥūr al-ʿīn

تكلم فيها على معتقدات الفرق الإسلامية ، وذكر أول من دعى إلى مذهب الإمام زيد باليمن ، وأول من نشر النحلة الإسماعيلية وبداية الصلة بين الزيدية والمعتزلة .

حققها كمال مصطفى ونشرت في القاهرة ، مكتبة الخانجي سنة ١٩٤٨ .

٤) « أحكام صنعاء وزيد » .

Aḥkām Ṣanʿāʾ wa Zabīd

. الجزء الثاني (RSO VI, 1314) Ambro. C 9

٦ — ابن سمرة *Ibn Samura*

عمر بن علي بن سمرة بن الحسين بن سمرة بن أبي الهيثم بن أبي العشيرة الجعدي^(١) .
ولد سنة ٥٤٧ هـ / ١١٥٢ م ، وتوفي بعد سنة ٥٨٦ هـ / ١١٩٠ م .

طبقات فقهاء اليمن (Autobiographie) ١ - ٤ ، السلوك للجندی - خ (لوحه ٢١٨) ، تاريخ
نفر عدن ٢ : ١٧٩ ، فؤاد سيد : مقدمة طبقات فقهاء اليمن ، الأعلام ٥ : ٢٥١ ، معجم
المؤلفين ٧ : ٢٩٩ - ٣٠٠ ، GAL I, 491 (391), S I, 570, 676

» « طبقات فقهاء اليمن » . (كشف الظنون ١١٠٥) .

Ṭabaqāt fuqahāʾ al-Yaman

قصد المؤلف بتصنيفه : « أن يعرف كل فقيه يمني حال اليمن منذ الرسول
صلى الله عليه وسلم إلى وقته هو »^(٢) . وتضمن ذكر كل من تولى الأحكام
والقضاء والفتنة ، في هذه الفترة من الزمان ، مع إيراد ما أمكنه الحصول عليه
من أخبارهم وحياتهم ومصنفاتهم ، وأهم الحوادث التاريخية المتصلة بذلك ،
معتمداً على ما حصله من بطون كتب التاريخ والفتنة والحديث ، وما نقله عن
طريق شيوخه ، ومروياته من الأخبار ، حتى إذا ما وصل للحديث عن معاصريه
كانت تراجمه في هذا الباب ، تحوى معلومات وأخباراً هامة ، اعتبرت أساساً
لجميع من ترجموا لهؤلاء الأعلام من بعده^(٣) . ويعد هذا الكتاب من أقدم كتب
الطبقات اليمنية المعروفة ، وقد اهتم فيه مؤلفه بالترجمة لفقهاء الشافعية في اليمن
الأسفل على وجه الخصوص .

(١) عند السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٧ : ١٣٠ الجعفرى (تحريف) .

(٢) ابن سمرة : طبقات فقهاء اليمن ١٤٢ .

(٣) فؤاد سيد : مقدمة الكتاب صفحة هـ .

نشره المرحوم فؤاد سيد (القاهرة ، مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٧) ، وانظر : (H. Ritter, Oriens 2 (1958), pp. 307-308; G.C. Anawati, MIDEO 4 (1957), pp. 236-238).

وتضمن كتاب السلوك للجندی المتوفى سنة ٧٣٢ هـ غالب كتاب ابن سمرة ، ووضع محمد بن الحسن بن علي المتوفى سنة ٦٦٧ هـ ذيلا على طبقات ابن سمرة (١) .

٧ — ابن أبي الخير العُمُراني *Ibn Abī'l-Ḥayr al-'Umrānī*

طاهر بن يحيى بن سالم بن أبي الخير العمراني . مولده سنة ٥١٨ هـ / ١١٢٤ م ، ووفاته سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م .

طبقات فقهاء اليمن ١٨٦ - ١٨٧ ، السلوك للجندی - خ (ورقة ١٣٦) ، طبقات الشافعية الكبرى ٧ : ١١٥ ، المقدمتين ٥ : ٦٠ ، معجم المؤلفين ٢ : ٣٩ .

« تاريخ طاهر بن يحيى العمراني » .

Tārīḥ Ṭāhir b. Yaḥyā al-'Umrānī

في الحوادث على السنين من أول الإسلام إلى عصره .

منه نسخة في مدينة زيد . (عن القاضي محمد بن علي الأكوخ) .

٨ — العَرَشَانِي *al-'Araṣānī*

صفي الدين أحمد بن علي بن أبي بكر العَرَشَانِي اليمني ، المتوفى سنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م .

تاج العروس ٤ : ٤٢٣ ، هدية العارفين ١ : ٨٨ ، الأعلام ١ : ١٦٩ ، معجم المؤلفين ١ : ٣٢٠ .

« من دخل اليمن من الصحابة » . (هدية العارفين ١ : ٨٨) .

Man daḥala al-Yaman min aṣ-Ṣaḥāba

(١) الخزرجي : العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية (القاهرة ١٩١١) ١ : ١٧٢ - ١٧٣ .

حاتم بن ابراهيم بن الحسين بن أبي المسعود بن يعقوب الخامدى .
الداعى الإسماعيلى الثالث فى اليمن ، ولد سنة ٥٥٧ هـ / ١١٦١ م ، وتوفى
فى ١٦ محرم سنة ٥٩٦ هـ - ١١٩٩ / ١١ / ٧ م . يقدم لنا كتاب « نزهة الأفكار »
للداعى لإدريس ، المتوفى سنة ٨٧٢ هـ قصة مطولة عن كيفية معارضة جهات مختلفة
لتوليه الدعوة ، ولكنه لا يقدم لنا شيئاً من آثاره . ونفس الشيء فى كتاب
« منزع الأخبار » الذى اكتفى بأن ذكر أنه كثير الإنتاج ذى تأليف
متعددة (١) .

أعلام الإسماعيلية ١٩٧ - ٢٠٠ ، الصليحيون ٢٧٣ - ٢٧٩ ، *Ivanow, Ismaili Literature*, p. 61.

« تحفة القلوب وفرجة المكروب » ويعرف أيضاً بـ « تحفة القلوب فى ترتيب
المداة والدعاة فى الجزيرة (٣) اليمنية » . (فهرست المجدوع ٧٩ ، *Ivanov n° 216*) .
*Tuhfat al-qulūb fī tartīb al-Hudāt wa 'd-Du'āt fī 'l-ġazīra al-yama-
niyya*

وهو كتاب أولى عن العقيدة الإسماعيلية . اهتم بالتاريخ لانتقال زعماء الدعوة
المستعلية من القاهرة إلى اليمن . وتكلم عن بعض الدعاة القلائل الأولين (٣) .

نسخة فى المكتبة الحمديّة الهدانية . *Fayzee collection*, p. 78 n° 96 .

(١) *Ivanow, Ismaili Literature*, p. 61

(٢) قسم الفاطميون العالم الإسلامى إلى جزائر (قسم) . وكان فى كل قسم حجة أى رئيس مذهبى ،
وفى كل بلد داع ليدعو إلى المذهب وليكون صلة بين الناس وبين إمامهم الخليفة الفاطمى .

(٣) *Ivanow, op. cit.*, p. 67 . وقد نقل الحسن بن نوح ، المتوفى سنة ٩٣٦ هـ فى الجزء
الثانى من كتابه « الأزهار ومجموع الأنوار » . « أغلب كتابه عند حديثه عن الدعاة بعد وفاة الخليفة
الآمر واستنار الإمام الطيب .

١٠ - العماد الكاتب *al-Imād al-Kātib*

عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد صني الدين بن نفيس الدين حامد
ابن أله الكاتب الأصفهاني . مولده سنة ٥١٩هـ / ١١٢٥ م ، ووفاته سنة
٥٩٧هـ / ١٢٠١ م .

معجم الأدباء ١٩ : ١١ ، مرآة الزمان ٨ : ٣٢٧ - ٣٣٠ ، وفات الأعيان ٢ : ١٠٨ ،
تاريخ أى القدا ٣ : ١٠٥ ، العبر ٤ : ٢٩٩ ، الوافى بالوفيات ١ : ١٣٢ ، مرآة الجنان ٣ :
٤٩٢ - ٤٩٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٩٧ ، شذرات الذهب ٤ : ٢٣٢ ، محمد كرد على :
كنوز الأجداد ٣١٤ - ٣١٨ ، معجم المطبوعات العربية ١٣٧٥ - ١٣٧٦ ، المنجد : المؤرخون
الدمشقيون ، مجلة معهد المخطوطات ٢ (١٩٥٦) ٨٥ ، الأعلام ٧ : ٢٥٣ ، معجم المؤلفين ١١ :
٢٠٤ ، مجاز العرب ١ (١٩٦٦) ٧٨ - ٨١ ، مقدمة خريدة القصر (قسم العراق) ١ : ٩ - ٨١ ،
ولعل مظهر سلطان : العماد الأصفهاني ، حياته وأدبه (رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ١٩٤٩) ،
GAL I, 383 (314), S I, 548.

« خريدة القصر وجريدة العصر »^(١) . (كشف الظنون ٧٠١) .

Harīdat al-qaṣr wa ḡarīdat al-ʿaṣr

الجزء الثالث من قسمه الثاني في شعراء الشام . « ذكر محاسن فضلاء الحجاز
واليمن » جمع جزءاً كبيراً منه من « مفيد » عمارة اليمنى (أنظر عمارة) .

حققه الدكتور شكرى فيصل ونشره المجمع العلمى العربى ، بدمشق ١٩٦٤ . ووضع على أفندى
ابن محمد المعروف برضاى زادة^(٢) ، المتوفى سنة ١٠٣٩هـ / ١٦٣٠ م مختصراً لخريدة القصر سماه
« عود التباب مختصر الخريدة للعماد » ، وأنفرد صاحب كشف الظنون^(٣) بتسميته « الشهاب بطرد
الذباب » وأهداه إلى خاله شيخ الإسلام محبى . وقسمه على نسق الخريدة ، وفي آخر قسمه الثالث باب
في ذكر فضلاء الحجاز واليمن . Berlin 7412, 7413 ، نور عثمانية ١٢٧٤ ، ربما كانت بخط
المؤلف (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٣٤٣ تاريخ ، وبالمجمع العلمى العربى برقم ١٥١ تاريخ) .

(١) نشر قسم مصر فى القاهرة سنة ١٩٥١ و ١٩٥٢ ، وقسم العراق فى ثلاثة أقسام (بنداد ١٩٥٥
و ١٩٦٤ و ١٩٧٢) . وقسم الشام فى ثلاثة أجزاء (دمشق ١٩٥٥ و ١٩٥٩ و ١٩٦٤) ، وقسم
المغرب والأندلس فى تونس سنة ١٩٦٧ و ١٩٧٢ ، وفى القاهرة ١٩٧٢ .

(٢) الحصى : خلاصة الأثر ٣ : ١٨٧ ، معجم المؤلفين ٧ : ٩٤ ، GAL II, 334 .

(٣) حاجى خليفه : كشف الظنون ٧٠٢ .

١١ — الأشعري ^١ *al-Asʿari*

شهاب الدين أبو الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري اليمنى النسابة ،
من علماء القرن السادس ، وقيل أن وفاته في حدود سنة ١١٥٥/٥٥٠ م .

طبقات فقهاء اليمن ١٨٤ ، بنية الوعاة ١ : ٣٥٦ ، معجم المؤلفين ٢ : ٥٩ ، GAL I, 396 ،
(324), S I, 558.

(١) « التعريف بالأنساب » . (كشف الظنون ٤٢٠) .

at-Taʿrīf bi 'l-ansāb

جمع فيه خلاصة كتب الأنساب واقتصر على مشاهير الرجال ثم لخصه
وسماه « الباب » .

(٢) « الباب ^(١) إلى معرفة الأنساب » . (كشف الظنون ١٥٤٠) .

al-Bāb ilā maʿrifat al-ansāb

وهو مختصر في موضوعه . إلا أنه يحوى معلومات عن أنساب بعض القبائل
اليمنية ، نقلها من كتاب الإكليل للهمداني . ونقل الأشرف الرسولي في كتابه
طرفة الأصحاب ، غالب كتاب الباب وإن لم يشر إلى ذلك في كثير من المواضع .

دار الكتب ٩٤٥ تاريخ خ ١١٤٣ في ١١ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٣٩٧ تاريخ) ،
بغداد ولهي ١١٣٢ ، المكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة - تونس ١٦٦٦ ، Ambro. H 171 ،
[ZDMG, 69 (1915), p. 75] ، Ambro. B 18 (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٢٣
تاريخ) ، ونسخة في ملك الشيخ حمد الجاسر .
وطبع الكتاب طبعة سقيمة في جدة نحو سنة ١٩٥٠ (٢) .

(١) في كشف الظنون ومخطوطة الأمير وزبانا : الباب ، وفي مخطوطة دار الكتب : الألباب .
والصواب ما أثبتناه ومعناه « المدخل » كما يذكر المؤلف في مقدمته : « . . . وجعلته مدخلا إلى علم
النسب » . (وأنظر حمد الجاسر : مجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ (١٩٥١) ٢٢٧ - ٢٢٨) .
(٢) حمد الجاسر : المرجع السابق ٢٢٤ .

القرن السابع

لم يأت عام ٦٢٦ هـ حتى آل ملك اليمن إلى الرسولين الذين كانوا في خدمة الأيوبيين في مصر ثم سيروهم إلى اليمن صحبة الملك المعظم تورانشاه الأيوبي . وتعد دولة الرسولين امتداداً طبيعياً للدولة الأيوبية في اليمن . وفي عهدها بلغ اليمن أوج ازدهاره الاقتصادي والسياسي وارتبط بعلاقات تجارية كثيرة مع دول الشرق الأقصى والهند ومصر .

وأما ما كان من أمر الفرقة المطرفية الزيدية فقد نجح الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة المتوفى سنة ٦١٤ هـ في القضاء عليهم وبذلك قضى على أزمة عقائدية عمّت اليمن منذ القرن الرابع الهجرى .

ولا تقابلنا في هذا القرن مؤلفات تاريخية كثيرة لعلماء يمنيين ، بينما نجد مؤلفين غير يمنيين يؤلفون في تاريخ اليمن اعتماداً على مؤلفات يمنية وقعت في أيديهم ، ولم تصل إلينا مؤلفاتهم . كذلك دخل اليمن علماء من البلاد الإسلامية فكتبوا تاريخاً معاصراً ووصفاً دقيقاً اعتمد على دقة الملاحظة للعادات والتقاليد الشائعة هناك .

وقد عنى السلاطين الرسوليون باقتناء الكتب وإنشاء دور لها ، وشاركوا في التأليف في التاريخ وغيره اعتماداً على مساعدين في البحث والكتابة .

١ - ابن النساخ *Ibn an-Nassāb*

الحسن بن محمد النساخ من رجال أوائل القرن السابع .

السجد المسبوك - خ ، قرة البيون - خ ، طبقات الزيدية - خ ، أئمة اليمن ١ : ١٣٦ .

* « كتاب ابن النسخ الذى أرسله إلى صاحب بغداد العباسى الخليفة
الناصر أحمد » .

Kitāb ibn an-Nassāḥ ilā ṣāhib Baġdād

كتب هذه الرسالة بسبب ما تعرضت له الفرقة المطرفية الزيدية من حرب
الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ، المتوفى سنة ٦١٤ هـ ، وما تعرضوا له
من اضطهاد وتشريد ، وحكمه عليهم بالكفر والخروج على الملة .
وقد أقامت هذه الرسالة — فيما قيل — خليفة بغداد وأقعدته . وروى أن
ابن النسخ اعتذر للإمام المنصور بالله بعد إرسالها وامتدحه بشعر بليغ .

دار الكتب الوطنية ببيروت ٣ ورقات (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٧٨ تاريخ) ،
Ambro. E 33 ، Ambro. A 48, D 328^(١) خ القرن ١٢ (مصورة بمعهد المخطوطات
برقم ١١٧٨ تاريخ) ، مكتبة الجامعة الليبية فى بنغازى برقم ٧٩٦ أدب . ونشر بعضها السيد محمد
زبارة فى أمة اليمن ١ : ١٣٦ - ١٣٧ .

٢ — ابن ميمون *Ibn Maymūn*

أبو عمران موسى بن ميمون بن عبد الله القرطبي الأندلسى الإسرائيلى .
أحد رؤساء اليهود العارفين بالطب والرياضيات . ولد فى قرطبة ، والمشهور
أن تاريخ ميلاده ٣٠ مارس ١١٣٥ م / جمادى الثانى سنة ٥٢٩ هـ . ولكن
بروكلمان ذكر أن تاريخ ميلاده فى سنة ١١٣٩ م / ٥٣٤ هـ . قدم مصر مع
أسرته واستقر بها بعد سنة ١١٦٥ م ، وصار رئيساً لليهودها . وتشير تراجم
ابن ميمون إلى أن الفضل فى جعله رئيساً لكل يهود مصر ، على رغم ما كان
يحيط به من عداوات وأحقاد ، إنما يرجع إلى صلاح الدين ووزيره القاضى
الفاضل . كما تشير إلى أن صلاح الدين كان ينتفع بما لابن ميمون من لطف
التدبير ، ومن المكانة والقبول عند يهود اليمن فى تهدئة الثورات التى كانت
تنزويها تلك البلاد^(١) .

(١) مصطفى عبد الرافى : مقدمة كتاب « موسى بن ميمون » لإسرائيل ولغفسون (القاهرة ١٩٣٧) ،
صفحة ط .

وكانت مؤلفاته العربية مدوّنة بالقلم العبري ، كما كان يفعل أغلب اليهود في الأندلس ومصر . وكانت وفاته سنة ١٢٠٤ م / ٦٠١ هـ . وذكر القفطى أن وفاته كانت سنة ٦٠٥ هـ / ١٢٠٨ م .

عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٣ : ١٩٤ ، تاريخ الحكماء ٣١٧ - ٣١٩ ، هدية العارفين ٢ : ٤٧٨ ، معجم المطبوعات العربية ٣٣٠ ، الأعلام ٨ : ٢٨٤ ، معجم المؤلفين ١٣ : ٤٨ ، وإسرائيل ولفنسون كتاب « موسى بن ميمون ، حياته ومصنفاته » (القاهرة ١٩٣٦) . وهناك دراسات أخرى كثيرة عن ابن ميمون أنظر . B. Lewis, *Maimonides, Lionheart and Saladin*, dans *Eretz-Israel VII* (1963), pp. 70-75; *GAL I*, 644 (489), *S I*, 893.

د « رسالة اليمن » .

Risālat al-Yaman

وضع موسى بن ميمون في مصر رسالة أرسلها إلى اليهود في اليمن ، عن طريق تلميذه يعقوب بن ناثانئيل الفيومي أحد علماء صنعاء . وتوجد لهذه الرسالة ثلاث ترجمات بالعبرية : الأولى وضعها شموئيل بن تبّون ، وعنوانها « إجرّت تيمن » *Iggeret Tēman* رسالة اليمن ، في حوالى سنة ١٢١٠ م ونشرها دافيد هولوب David Holub في فينا سنة ١٨٧٥ . والثانية وضعها ابراهام بن خسداى ، الذى يغلب على الظن أنه لم يتعرف على الترجمة السابقة إلا بعد تمام عماله الذى نجده في مخطوطى ميونخ رقم ٥٧ و ٣١٥ ؛ ثم قسّم نحووم هامعاربى ، حوالى سنة ١٢٤٠ م رواية شملاء تحت عنوان « پتخ تقوا » *Petah Tiqva* باب الأمل ، طبعت في باسـيل سنة ١٦٢٩ م . وقد قام هولوب بمقارنة الترجمتين الأولى والثالثة ^(١) .

وفي سنة ١٩٥٢ نُشر في نيويورك ابراهام هلكين النص العربى والترجمات الثلاث العبرية ، ونقلها إلى الإنجليزية بوازكوهين . (ولم أطلع على هذه النشرة) .

^(١) M. Steinschneider, *Die Hebraeischen Übersetzungen des Mittelalters und die Juden als Dolmetscher* (1893), Graz 1956, pp. 929-930.

Moses Maimonides' Epistle to Yemen (the Arabic original and the three Hebrew versions), edited by Abraham S. Halkin and an English translation by Boaz Cohen (New York, 1952).

٣ — ابن أبي الصَّيْف *Ibn Abī 's-Sayf*

تقى الدين أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن علي بن أبي الصيف اليمني ، المتوفى
سنة ٦٠٩ هـ / ١٢١٣ م

طبقات ففهاء اليمن ٢٤٧ ، السلوك للجندی - خ ، طبقات الشافعية الكبرى ٨ : ٤٦ ، العقد
التمين ١ : ٤١٥ - ٤١٦ ، طبقات الخواص ١٤١ ، هدية العارفين ٢ : ١٠٨ ، فهرس الفهارس
١١٨ : ١١٨ ، مجلة العرب ٢ (١٣٨٧) ١٠١ ، الأعلام ٦ : ٢٦١ ، معجم المؤلفين ٩ : ٥٧ .

« الميمون المضمن لبعض فضلاء أهل اليمن » . (كشف الظنون ١٩١٩ و ١٢٧٨
و ١٤٦٥) .

al-Maymūn al-muḍamman li ba'd fuḍalā' ahl al-Yaman

جمع فيه الأحاديث الواردة في فضائل اليمن وأهله . وقد نقل عنه الجندی
في السلوك .

٤ — والد الجميع *Wālid al-Ġamī'*

علي بن محمد بن الوليد ، الداعي الخامس من دعاة اليمن الإسماعيلية ، توفي
سنة ٦١٢ هـ / ١٢١٥ م .

فهرست المجموع ٩٣ ، الصليحيون ٢٨٤ - ٢٩١ ، الأعلام ٥ : ١٥١ ، *Ivanow, Ism.*
Lit., p. 69.

(١) « نظام الوجود وترتيب الحدود » . (*Ivanow n° 242*) .

Nizām al-wuġūd wa tartib al-ḥudūd

وهو في أسماء الحدود الإسماعيليين في اليمن في وقته . وقد اعتمد عليه الحسن بن نوح في الجزء الثالث من كتابه « الأزهار ومجمع الأنوار »^(١) .

(٢) « ديوان » . (فهرست المجدوع ٤١ ، Ivanov n° 236) .
Dīvān

في آخره حديث عن بداية الدعوة الإسماعيلية في اليمن وإثبات إمامة الإمام الطيب ابن الأمر .
نسخة في المكتبة المحمدية الهمدانية .

٥ — ابن ظافر *Ibn Zāfir*

جمال الدين علي بن منصور بن ظافر بن حسين الأزدي الخزرجي ، ولد سنة ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م ، وتوفي سنة ٦١٣ هـ / ١٢١٦ م .

معجم الأدباء ١٣ : ٢٦٤ ، فوات الوفيات ٢ : ٥١ ، عدية العارفين ١ : ٧٠٦ ، الأعلام ٥ : ١٠٩ و ١٠١ : ١٥١ ، معجم المؤلفين ٧ : ١١٣ . (n. édition) 3 : 995 ، *E.I.* ، *GAL* I, 391 (321), *S* I, 553.

« أخبار الدول المنقطعة » .

Albār al-duwal al-munqaṭi'a

تكلم فيه عن كثير من الدول التي انقطعت وانقرضت وخصّ الدولة الفاطمية في اليمن بقسم منه .

Br. Mus. Suppl. 461 (صورة بدار الكتب برقم ٨٩٠ تاريخ ، وبمعهد المخطوطات برقم ٦٦٤ تاريخ ومنسوخة بدار الكتب برقم ٧٢٥٥ ح) ، Gotha 1555 . ونشر المعهد العلمي الفرنسي بالقاهرة هذا القسم مع ملخص بالفرنسية بتحقيق *André Ferré* سنة ١٩٧٢ .

(١) فهرست المجدوع ٨٠ ، ٨٤ ، *Ivanow, Ism. Lit.*, p. 84 .

٦ — مسلم الشَّيْزَرِي *Muslim aš-Šayzari*

أمين الدين أبو الغنَّام مسلم بن محمود بن نعمة بن أرسلان الشيزري عاش في اليمن في أوائل القرن السابع في كنف الملك طغتكين الأيوبي . وأورد في كتابه كثيراً من الأشعار فيه وفي غيره من أمراء اليمن . وكان موجوداً سنة ٦٢٢ هـ .

وفيات الأعيان ١ : ٢٣٨ (في ترجمة طغتكين الأيوبي) ، معجم المؤلفين ١٢ : ٢٣٣ ،
GAL I, 302 (259), S I, 460.

(١) « جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام » .

Ġamharat al-Islām dāt an-naṭr wa 'n-niẓām

ألفه لخزانة الملك المسعود يوسف الأيوبي صاحب اليمن .

Leiden or. 287 خ ٦٩٧ هـ في ٢٦٤ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٩٢٢٣ أدب ، وفي معهد المخطوطات برقم ١٧٣ أدب) وانظر : مجلة المجمع العلمي العربي ٣٣ (١٩٥٨) ٣ - ٢٠ .

(٢) « عجائب الأسفار وغرائب الأخبار » . (كشف الظنون ١١٢٥) .

ʿAġā'ib al-asfār wa ġarā'ib al-aḥbār

صنفه للملك المعز طغتكين الأيوبي صاحب اليمن .

٧ — ابن فضَيْل *Ibn Fuḍayl*

نظام الدين ابراهيم بن أبي بكر بن علي بن معاذ بن مبارك بن تبيع بن يوسف ابن فضيل ، المتوفى سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م .

معجم المؤلفين ١ : ١٦ ، *GAL S I, 570* .

« الإختصاص بذكر تجديد عمارة الجبَّانة التي هي مصلى العيدين في مقدم مدينة صنعاء ، وعمارة المنارتين في المسجد الجامع بصنعاء وعمارة مسجد معاذ ابن جبل في غرب مدينة الجَسَد ، وما يتخلل ذلك من الأخبار » .

*al-Ihtisās bi dīkr taǧdīd ‘umārat al-ǧabbānā allatī hiya maṣla ‘l-
‘Idayn fī muqāddam madīnat Ṣan‘ā’*.....

وهو ذيل على الجزء الثاني من تاريخ صنعاء للرازي (أنظره) ، بين فيه أنه بمثابة الجزء الثاني للجزء المذكور . ثم أفرده باباً خاصاً بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم مسبقاً بتقدير الرسل من لدن آدم إلى الرسول مبيناً بالسنين .

آيا صوفيا ٣٠٤٨ (٣) (مصورة في دار الكتب برقم ٢٨٠٣ تاريخ ، ومعهد المخطوطات برقم ١٨ تاريخ ، ومنسوخة بدار الكتب برقم ٥٢٧٩ تاريخ) .

٨ — ابن المجاور *Ibn al-Muǧāwir*

؟ ابن محمد بن مسعود بن علي بن أحمد بن المجاور البغدادي النيسابوري كان حياً سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م .

رغم نسبه إلى نيسابور فإنه يعد خبيراً ممتازاً ببلاد العرب الجنوبية والحجاز الأوسط . وقد أقام بعض الوقت بمدينة ملتان بالهند . وفي عام ٦١٨ هـ عبر البحر من الديبل إلى عدن . وزار مدينة زبيد نحو ثلاث مرات في السنوات ٦١٩ و ٦٢٤ و ٦٢٦ هـ كما كان ببلاد العرب في عام ٦٢٧ هـ ، مما يدفعنا إلى ترجيح تأليفه لكتابه قبل عام ٦٣٠ هـ بوقت قليل .

وقد زار ابن المجاور تقريباً جميع النواحي التي وصفها . ولا يعتمد وصفه لبلاد العرب الجنوبية على وصف المقاطعات والنواحي بل وصف الطرق ، فيورد المسافات ويذكر آثار كل منزلة ويتحدث عن أخلاق السكان وعاداتهم ويسجل الروايات والأساطير المحلية التي يشعر بميل نحوها .

الأعلام ٩ : ٣٤١ ، معجم المؤلفين ١٣ : ٣٤٥ ، تاريخ الأدب الجغرافي ٣٤٩ - ٣٥١ ، 904-906 : 3 ، G. Rentz, *E.I.*, 883 ، *S I*, 634 (482), *GAL I* . وفيها أن اسمه يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيباني الدمشقي ، وهو شخص آخر . وراجع ما كتبه الأبراهيم الحسني في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ (١٩٥٧) ٣٨٣ - ٣٨٥ الذي أفاد أن مؤلفه ليس ابن المجاور الشيباني الدمشقي ، المتوفى سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م كما ذكر ناسره . حيث يستفاد من نص ورد في ص ٢٥٢ من الكتاب جاء فيه « كتب والذي محمد بن مسعود بن علي بن أحمد بن المجاور البغدادي النيسابوري » . وهو ما تفيد حوادث الكتاب .

« تاريخ ابن الجاور » ويسمى « المستبصر » .

Tārīḥ b. al-Muḡāwir (al-Mustabšir)

وهو مصدر هام لتاريخ الحجاز ومكة واليمن في أوائل القرن السابع . حيث نجد فيه معامات تاريخية متناثرة ذات قيمة عن تاريخ الأيوبيين المتأخرين في اليمن وأوائل حكم الرسولين وعن شرفاء بني قتادة بمكة . وكان أول عالم تعرف عن كنب على كتاب ابن الجاور هو *Sprenger* فقدره حق قدره . ووضعه أحياناً جنباً إلى جنب مع المقدسى^(١) . وترجع أهمية ابن الجاور إلى ملاحظاته المباشرة عن الحياة العامة فقد تناول بغزارة التفاصيل الممتعة للمذاهب الإسلامية ووصف بالتفصيل عادات الزواج وطقوس العرس في زبيد ، والرقيق ، والأوزان والمقاييس والنقود والملابس والضرائب الجمركية . وقد شغل وصف مدينة عدن جزءاً كبيراً من الكتاب ينوف عن الخمس ، غير أنه يمثل خطأً بين الروايات الأسطورية القديمة والملاحظات الدقيقة للمؤلف نفسه .

وقد نقل باخرمة المتوفى سنة ٩٤٧ هـ كثيراً عن ابن الجاور ولكنه لا يصرح باسم المؤلف بل يكتفى بذكر اسم الكتاب « المستبصر » .

آيا صوفيا ٣٠٨٠ (مصورة في دار الكتب برقم ٢١٧٧ تاريخ وبعهد المخطوطات برقم ١٠٠ تاريخ ومنسوخة في الدار برقم ٥٣٤٢ تاريخ) ، السمورية ٢٣٦٩ تاريخ ، Br. Mus. 1511 ، Paris 6021 خ ١٠٩٠ (مصورة في المنحف العراقى برقم ٤٦٣ تاريخ) ، Leiden, Cat. ، 372 p. ، Univ. Uppsala 208 في ٣٧٨ ق .

رايح : De Gœje, *Communication sur le livre d'Ibn al-Modjâwir* (Paris. : 1899); G. Ferrand, *J.A.*, série XI, t. XIII (1919), pp. 471-483.

ونشر لوفجرين Löfgren قسماً من الكتاب (ليدن ١٩٣٦) مع تاريخ ثغر عدن لبنا بحرمة ، ١ : ٢٤ - ٧٠ م نشره كاملاً في قسمن (ليدن ١٩٥١) وأعيد نشره بالأوفست في بيروت سنة ١٩٧٣ .
(أنظر ، مجلة المجمع العلمى العربى ٣٢ (١٩٥٧) ٣٨٣ - ٣٨٥) .

(١) كرا تشكوفسكى : تاريخ الأدب الجغرافى العربى ٣٥٠ .

٩ - القلعي *al-Qal'ī*

أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي علي القلعي ، نسبة إلى قلعة حلب بالشام ، وقيل نسبة إلى « قلعة » بلدة بالمغرب وهذا قول الجندی ، وقال الأسنوي في طبقاته أنه منسوب إلى قلعة بينها وبين زبيد نحو يوم^(١) . ولم يذكر الأسنوي اسم هذه القلعة التي نسبة إليها ولا في أي ناحية هي من زبيد ؟ كان فقيهاً عالمًا كبيراً عاملاً له مصنفات كثيرة مشهورة انتفع الناس بها . وأكثر ما توجد مصنفاته في ظفار وحضرموت ونواحيها وعنه انتشر الفقه فيها . ولم ينتشر العلم عن أحد في تلك الناحية كما انتشر عنه وتوفي بمرباط سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٢٣ م العقود الثلوثية ١ : ٥١ - ٥٢ ، طبقات الشافعية للأسنوي ٢ : ٣٢٤ ، الأعلام ٧ : ١٦٩ ، معجم المؤلفين ١٠ : ٣١٧ .

له : « تهذيب الرياسة في ترتيب السياسة » .

Tahdīb ar-riyāsa fī tartīb as-siyāsa

١٠ - علي حُمَيْد ، المتوفى سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٨ م

الحافظ المشهور صاحب « شمس الأخبار وطبقات الراغبين » . عاصر الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وأهدى إليه أول نسخة من الطبقات فكانت محل إعجابته وتقديره^(٢) .

١١ - القفطي *al-Qiftī*

جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بـ القفطي ، ويلقب بالقاضي الأكرم . مولده سنة ٥٦٨ هـ / ١١٧٢ م تقريباً ووفاته سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م .

(١) الأسنوي : طبقات الشافعية (تحقيق عبد الله الجبوري ، بغداد ١٣٩١ هـ) ٢ : ٣٢٤ .

(٢) أحمد حسين شرف الدين : تاريخ الفكر الإسلامي في اليمن (القاهرة ١٩٦٩) ٢٦٩ .

معجم الأدباء ١٥ : ١٧٥ - ٢٠٤ ، معجم البلدان (مادة قفط) ، فوات الوفيات ٢ : ١٢١ ، الطالع السعيد ٤٣٦ - ٤٣٨ ، بغية الوعاة ٢ : ٢١٢ ، نلينو : علم الملك عند العرب ٥٠ - ٦٤ ، هدية العارفين ١ : ٧٠٩ ، الأعلام ٥ : ١٨٧ ، معجم المؤلفين ٧ : ٢٦٣ ، مقدمة محمد أبي الفضل إبراهيم لابناء الرواة (القاهرة ١٩٥٠) ، ومقدمة حسن معمري لكتاب « المحمدين من الشعراء » (بيروت ١٩٧٠) .

« تاريخ اليمن منذ اختطت إلى الآن » . (كشف الظنون ٣١٠) .

Tārīḥ al-Yaman munḍu ihtuṭṭat ilā al-ʿān

ألفه نتيجة لتوفر بعض مصادر يمنية هامة له وصلت إليه ضمن تركة والده الذي توفي بذى جبلة باليمن سنة ٦٢٤ هـ . وقد أعتته هذه المصادر بمعلومات هامة عن الحياة الثقافية في اليمن نجدها متناثرة في كتابيه :

* « إنباه الرواة على أنباه النحاة » .

Inbāḥ ar-Ruwāt ʿalā anbāḥ an-nuḥāt

حقيقه محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة ٥٠ - ١٩٧٣) . في أربعة أجزاء .

» « المحمدون من الشعراء » .

al-Muḥammadūn min aš-šūʿarāʿ

حقيقه حسن معمري وراجعه حمد الجاسر (بيروت ١٩٧٠) .

١٢ - عمران بن الحسن بن ناصر الشنوى العذرى

من علماء الهادوية عاصر الإمام المعتضد بالله وامتد عمره إلى زمن الإمام أحمد بن الحسين وتوفي بعد سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م .

طبقات الزيدية - خ (ورقة ٧٢) .

« التبصرة في التاريخ » .

at-Tabṣira fi 't-tārīḥ

١٣ — حميد الحنّلي *Hamid al-Mahalli*

حميد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد الحنّلي النهمي الوادعي الشهيد . عاصر الإمام المهدي أحمد بن الحسين وعاضده وناصره وجاهد بين يديه . وتوفي شهيداً بعد سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م .

المقود اللؤلؤية ١ : ١١٥ ، طبقات الزيدية - خ (ورقة ٧٦) ، تراجم رجال الجندارى ١٣ ، أئمة اليمن ١ : ١٦٦ ، وانظر مقدمة نسخة صنعاء رقم ٨٦٧ تاريخ ، معجم المؤلفين ٤ : ٨٣ ، GAL I, 397 (325), S I, 560.

١) « الحداثق الوردية في مناقب (و ذكر تراجم) الأئمة الزيدية » .
al-Hadā'iq al-wardiyya fī manāqib al-a'imma az-Zaydiyya

اشتمل على مقدمة في بعض ما ورد في العترة النبوية . وهو في قسمين : الأول ، في سيرة الأئمة من الإمام علي بن أبي طالب إلى الإمام محمد بن ابراهيم ابن إسماعيل . الثاني ، من سيرة الإمام القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل الرسي إلى سيرة الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة . وأهم مصادر هذا الكتاب : مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني ، والإفادة في تاريخ الأئمة السادة (مخطوط) . ونجد ظاهرة هامة عند مؤرخي اليمن الزيديين فهم لا يفصاون حين يكتبون بين زيدية الديلم وزيدية اليمن بل يؤرخون للإثنين معاً . وقد كان هذا الكتاب مصدراً هاماً للمؤرخ الإسماعيلي عماد الدين إدريس الأنف ، المتوفى سنة ٨٧٢ هـ .

ووضع كاتب زيدى من القرن العاشر يعرف بالزحيف الصعدى المتوفى بعد سنة ٩١٦ هـ . ذيلاً للكتاب سماه « اللواحق الندية للحداثق الوردية » .

الجامع الكبير خ ١٣١٥ في ٢١٣ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٨٦٧ تاريخ ، وبمهد المخطوطات برقم ٢١٢ تاريخ ومنسوخة في دار الكتب برقم ٤٨٧٥ تاريخ) ، Br. Mus. 3785, 3812 ، Br. Mus. Suppl. 533 خ ٩٧٢ في ١٩٨ ق (مصورة بدار الكتب برقم ٨٦٧ تاريخ) ،

، Berlin 5917 ، Ambro. A 107 (RSO III, 905) D 297 ، Br. Mus. Suppl. 534-36
المتحف العراقى ١٨٦٧ تاريخ خ ١٣٢٤ فى ١٩٠ ق ، حسينىة كاشف الغطاء بالنجف ١٣٢
تراجم (الأقلام اكتوبر (١٩٦٤) ١٠٠ ، الذريعة ٦ : ٢٩١ - ٢٩٢) ، نسخة فى تركة
الشيخ محمد السماوى فى النجف بخطه (مجلة معهد المخطوطات ٤ (١٩٥٨) ٢٢٥) ، الجامع الكبير
١٥ تاريخ عليها مقابلة مؤرخة سنة ٦٣٩ (مصورة بدارالكتب برقم ٢١٣٦ تاريخ) .
ويحقق الأستاذ محمد فضيل الكيسى (عراقى) جزه الأول لنيل درجة الماجستير من جامعة
عين شمس بإتتراف الدكتور حسن حبشى .

(٢) « محاسن الأزهار فى مناقب العترة الأطهار » .
Maḥāsīn al-azhār fī manāqib al-'itra al-aṭhār

Br. Mus. 537 ، Hamb. 382 خ ٧٦١ فى ٢٣٨ ق .

(٣) « شرح لقصيدة فى مدح على وذريته » .
Sharḥ li Qaṣīda fī madḥ 'Alī wa ḍurriyatih

أرسلها إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة .
Br. Mus. Suppl. 537.

(٤) « نصيحة الولاية الهادية إلى النجاة » .
Naṣīḥat al-wulāt al-hādiya ilā an-nagāt

وهى فى الحسبة وأمور الملك ، والمظالم والحرب . . . الخ . فرغ من
تأليفها سنة ٦٤٤ هـ .
التيمورية ٣٨٦ مجاميع من ص ٦١ - ١٦٦ .

وله كتاب فى الرد على المطرفية فى زمنه ، وذكر مسائلهم وجواباتها وحل
شبهها وإبطالها فى مجلد ، و «الحسام البتسار فى الرد على القرامطة الكفسار» (١) .

(١) يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية ٧٦ .

١٤ — محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن قاسم الحميري ، المتوفى

سنة ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م .

المقود الثلوية ١ : ١٧٢ .

« ذيل طبقات ابن سمرة » .

Dayl Ṭabaqāt b. Samura

(عمر بن علي المتوفى بعد سنة ٥٨٦ هـ) .

١٥ — أحمد بن علي بن سعيد الغرناطي ، المتوفى سنة ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م .

معجم المؤلفين ٢ : ٨ .

« تاريخ اليمن » . (كشف الظنون ٣١٠) .

Tārīḥ al-Yaman

١٦ — شرف الدين يحيى بن أبي القاسم بن يحيى الحمزي ، المتوفى سنة ٦٧٧ هـ /

١٢٧٨ م .

GAL I, 388 (318), S I, 551.

« سيرة مولانا وماكنا الإمام المهدي لدين الله أحمد بن الحسين بن القاسم » .

(المتوفى سنة ٦٥٦ هـ) .

*Sirat mawlānā wa malikinā al-Imam al-mahdī li dīn al-lāh Ahmad
b. al-Ḥusayn b. al-Qāsim*

الجامع الكبير خ ١٠٦٦ غ ٢١٠ ق (مصورة بدار الكتب برقم ٢١٦٣ ميكروفيلم) ،

، Ambro. NF 434, C 178 ، Berlin 9741 ، Vatican 1192

١٧ — ابن شَدَاد *Ibn-Šaddād*

الصاحب عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم بن شَدَاد الأنصاري

الخلي ، مولده سنة ٦١٣ هـ / ١٢١٧ م ، ووفاته سنة ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .

المبر ٥ : ٣٤٩ ، البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٥ ، تاريخ ابن الفرات ٨ : ٣٣ ، شذرات الذهب ٥ : ٣٨٨ ، أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤ : ٥٢٥ ، سأمى الدهان ، مقدمة الأعلام الخطيرة (دمشق ١٩٥٦) ، الأعلام ٧ : ١٧٣ و ١١ : ٢١٤ ، معجم المؤلفين ١٠ : ٢٩٩ .
GAL S II, 1042; D. Sourdel, E.I., 3 : 958 (n.6).

« تحفة الزمن في طرف أهل اليمن » ، وتعرف بـ « القرعة الشدادية الحميرية » .
Tuhfat az-zaman fī turaf ahl al-Yaman
عـلـه في نسب أهل اليمن وقبيلة بني شداد منهم (١) .

خدا بخش بته ١٧٢٠ ، Oxford, Cat. Greetree, p. 4 ، Leiden, Cat. Voorh.,
. Princeton 964 ، p. 384

١٨ — قطب الدين القسطلاني *Qutb ad-dīn al-Qasṭallānī*

قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي القيسي الشاطبي التوزري القسطلاني . ولد سنة ٦١٤ هـ / ١٢١٨ م ، وتوفي سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .
المغرب في حلى المغرب (قسم مصر) ١ : ٢٦٩ ، دول الإسلام ٢ : ١٤٢ ، فوات الوفيات ٢ : ١٨١ ، الوافي بالوفيات ٢ : ١٣٢ - ١٣٥ ، طبقات الشافعية ٨ : ٤٣ ، العقد الثمين ١ : ٣٢١ - ٣٣٠ ، أنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٣ ، هدية العارفين ٢ : ١٣٥ ، الأعلام ٦ : ٢١٩ ، معجم المؤلفين ٨ : ٢٩٩ ، *GAL I, 588 (451), S I, 809* .

« تاريخ اليمن » . (الإعلان بالتويخ ٦٥٦) .

Tārīḥ al-Yaman

من المرجح أنه نقلها من طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة الجعدي (٢) . والكثير من الأخبار التي أوردها السبكي في طبقات الشافعية عن شافعية اليمن نقلها عن طبقات ابن سمرة أخذها مشافهة من الحافظ عفيف الدين عبد الله بن محمد المطري ، كما يذكر ذلك في بعض المواضع ، وفي البعض الآخر يصرح أنه

(١) ياقوت : معجم البلدان (مادة مرخة) .

(٢) فؤاد سبد : مقدمة طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة صفحة ١١٩ هـ . ١ .

أخذها من المطرى الذى نقلها عن الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي عن الشيخ قطب الدين محمد بن أحمد القسطلاني فيما علقه من تاريخ اليمن (١) .

وقال الفاسى : ومن تأليفه شيء يتعلق بتاريخ اليمن (٢) . ثم ذكر له كتاب « فواضل الزمن من فضائل اليمن » ، وقال : « لعله الذى ذكرناه أولاً » (٣) . ونقل الفاسى بعض ترجمته عن ابن رُشَيْد الفهرى المتوفى سنة ٧٢١ هـ من رحلته المعروفة بـ « ملء العيبة فيما جمع بطول الغيبة فى الرحلة إلى مكة وطيبة » . منها أجزاء مخطوطة بخط مؤلفها فى 1680, 1735, 1739 Esc. ٢ .

١٩ — الأشرف الرسولى *al-Ašraf ar-Rasūlī*

الأشرف ممدد الدين أبو حفص عمر بن يوسف بن عمر بن على بن رسول . أحد سلاطين بنى رسول باليمن ، توفى سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .

تاريخ أبى الفدا ٤ : ٣٤ ، العقود اللؤلؤية ١ : ٢٨٤ - ٢٩٤ ، بهجة الزمن ١٠٠ ، المسجد المسبوك - خ ، قرة العيون - خ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٨١ ، مجلة المجمع العلمى العربى ٢٦ (١٩٥١) ٢٣٢ ، مقدمة طرفة الأصحاب ٣٢ - ٤٠ ، معجم الأطباء لأحمد عيسى ٣٢٣ ، الأعلام ٥ : ٢٣٢ ، معجم المؤلفين ٨ : ٦ ، GAL I, 650 (494), S I, 901 .

(١) « جواهر التيجان فى الأنساب »

Ġawāhir at-tiġān fi 'l-ansāb

(٢) « طُرفة الأصحاب فى معرفة الأنساب » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٨٤) .

Ṭurfat al-ašhāb fi ma'rifat al-ansāb

وهو مختصر فى أنساب العرب وقبائلهم ذكر فيه نسب النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنساب أصحابه رضى الله عنهم ، مع التنبيه على من أقربهم منه نسباً ، ثم

(١) السبكى : طبقات الشافعية الكبرى ٧ : ٨٧ .

(٢) الفاسى : العقد الثمين ١ : ٣٢٢ .

(٣) نفس المصدر والصفحة .

أنساب خلفاء بني أمية وبني العباس . ثم ذكر أنساب بني رسول ملوك اليمن ، ومن اشتهر بخدمتهم من معاصريه من أكابر الأشراف والأعراب ممن اطلع عليهم ورتبهم على ترتيب مناصبهم ، وانتهى فيه إلى زمنه . وهو من أجمع كتب الأنساب التي بين أيدينا وأكثرها شمولاً . وقد نقل غالب القسم الأول عن كتاب الباب الأشعري ، المتوفى نحو سنة ٥٥٠ هـ .

دار الكتب ٩٤٥ تاريخ خ ١١٤٣ في ١٧ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٨٠٩ تاريخ)
٩ تاريخ ش و ٨٥٩ مجاميع و ٨٠٩١ ح ، (L-743) Yale 1294 خ ١٠١٦ في ٢٥ ق ،
Fond. Caetani ، Br. Mus. Suppl. 581 ، Paris 6060 في ٢٣ ق ،
Cat. Traini, p. 30 ، Univ. Uppsala 211 في ٢٢٢ ق .

و صدر ضمن مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٤٩ بتحقيق المستشرق Zettersteen (المتوفى سنة ١٩٥٣) وقدم له الدكتور صلاح الدين المنجد .
(أنظر ، حمد الجاسر : مجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ (١٩٥١) ٢٢٣ - ٢٣٢) .

٣) « تحفة الآداب في التواريخ والأنساب » . (ذيل كشف الظنون : ١ : ٢٣٦) .
Tuhfat al-ādāb fi 't-tawārīḥ wa 'l-ansāb

وله مؤلفات أخرى منها في الطب « المغنى في البيطرة » التيمورية ٣٧٧ طب
(دار الكتب ٦٠٢٣ ل) .

٢٠ — ابن واصل *Ibn Wāsil*

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل المازني
التميمي الحموي الشافعي ، مولده سنة ٦٠٤ هـ / ١٢٠٨ م ووفاته سنة ٦٩٧ هـ /
١٢٩٨ م .

تاريخ أبي الفدا ٤ : ٣٩ - ٤٠ ، الواقى بالوفيات ٣ : ٨٥ ، نكت الحميان ٢٥٠ ، بنية
الوعاء ١ : ١٠٨ ، شذرات الذهب ٥ : ٤٣٨ ، طه حسين : مقدمة تجريد الأغاني (القاهرة
١٩٥٧) ، الأعلام ٧ : ٣ ، معجم المؤلفين ١٠ : ١٧ ، والدكتور جمال الدين الشيال : ابن
واصل وكتابه مفرج الكروب وهي رسالته للدكتوراه ، جمال الشيال : مقدمة مفرج الكروب
(القاهرة ١٩٥٣) . (GAL I, 393 (322), S I, 555 ، El-Shayyal, E.I., 3 : 991 (n.٤) .

« مُفَرِّجُ الْكُرُوبِ فِي أَنْبَارِ بَنِي أَيُّوبِ » . (كشف الظنون ١٧٧٢) .
Mufarriḡ al-kurūb fī aḡbār banī Ayyūb

وهو تاريخ كامل للدولة الأيوبية وعلاقتها بالدول المجاورة لها ، والصراع بين قوى الصليبيين ونور الدين في سبيل الاستيلاء على مصر . وجهود الأيوبيين في فتح النوبة واليمن . . . الخ .

ويعد هذا الكتاب أوفى مصدر لدولة الأيوبيين ، التي عاصر المؤلف أحداث سقوطها وقيام دولة المماليك ، فكان شاهد عيان لكثير من أحداث هذه الفترة . وتضمن كتابه معلومات هامة عن تاريخ الحكم الأيوبي في اليمن .

نشر المرحوم الدكتور جمال الدين الشال الأجزاء الثلاثة الأولى من الكتاب (القاهرة ، ١٩٥٣ ، G.C. Anawati, *MIDEO* 2 (1955), p. 297; 5 (1958), راجع ، ١٩٦٠ و ١٩٥٧)
١٧٤ (1962-63), p. 409; 7 . وحقق جزئه الرابع الدكتور حسنين محمد ربيع ونشره مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية سنة ١٩٧٢ وجزئه الخامس تحت الطبع .

٢١ — الْحَجُورِيُّ *al-Ḥaḡūrī*

أبو محمد يوسف بن محمد بن الحفيص^(١) المعروف بالحجوري ، من علماء القرن السابع وأصله من حجور اليمن .

طبقات الزيدية - غ (ورقة ٧٢) ، GAL S I, 587, S II, 930 .

« روضة الأخبار وكنوز الأسرار ونكت الآثار ومواعظ الأخبار وملح الأشعار وعجائب الأسفار » ، وتعرف بـ « روضة الحجوري » .

Rawḡat al-aḡbār wa kunūz al-asrār connu sous le nom de *Rawḡat al-Ḥaḡūrī*

(١) ذكر الواسمي : فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن (القاهرة ١٩٤٧) ١٦٧
أن الحجوريين هم بنو أبي الحماظ بن سرحبيل الهمداني الحاشدي الحجوري الحارفي . وفي الصليحيين ١٩٤ هـ . ١ : حجورحى من همدان ، وهو ولد حجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد .

جمع فيه من عيون الأخبار والآثار ، ما يُستقرإليه ، رغبة في نفع المسلمين
وتيسير سبيل الراغبين . ونقله من التصانيف والروايات والنكت والموضوعات ، فمنها ما
نقله بلفظه ومنها ما نقل معناه وكساه من لفظه فحواه . ووضعه في أربعة أجزاء :

الأول : في الخبر عن ابتداء الخلق والأفلاك والأملآك وذكر الأزمنة وفصول
السنة . . . ثم الخبر عن ملوك اليونان والفرس وملوك الروم .

الثاني : في نسب ولد اسماعيل والسيرة النبوية إلى خلافة عثمان .

الثالث : في خلافة علي بن أبي طالب وذكر الصحابة وصفاتهم وفضائلهم ،
وذكر نساء قريش التي نكحن في اليمن .

الرابع : في الخبر عن خلفاء بني أمية وأنسابهم وصفاتهم ومدة ملكهم ومن
خرج عليهم في سلطانهم . وخلفاء بني العباس وأنسابهم وصفاتهم
ومدة ملكهم ومن تملك من غيرهم في أطراف البلاد كمن تملك
اليمن من اليحيوية والقاسمية والسليمانية والحذرية . ومن تملك من
العرب من الحوالمين والصلبيحيين وبني زريع وبني حاتم وبني مهدي
ومن تملك من الغزالي هذا العام

ألفه لعمر بن سليمان بن هشام بن عامر بن أبي العشيرة المطري ثم الحولاني ،
وهو مالك النسخة المحفوظة في دار الكتب والتي وهم واضع الفهرس في أنه مؤلفها .

دار الكتب ٥٥٢٦ تاريخ الربيع الأول في ١٩٣ ق (مصور بمعهد المخطوطات برقم ٢٦٥ تاريخ) ،
المكتبة السعيدية بتونك الهنتد في ٣١٢ ق تنتهي إلى خبر عبيد بن شريفة (مصورة بمعهد المخطوطات
برقم ١٠٨١ تاريخ) ، الجزء الثاني Berlin 9701 ، Ambro. C 2 (RSO VI, 1285) ،
Br. Mus. Suppl. 1227 ، ومنه نقول كثيرة في المجموعة رقم ٣٨٦ مجامع تيمور في الصفحات
٦ - ١٤ و ٢١ - ٣٢ و ٤٥ - ٦٠ ، وذكر لي السيد علي بن اسماعيل المؤيد أن منه نسخة كاملة
في ملك السيد علي بن محمد بن إبراهيم بصنعاء اليمن .

وراجع ماكتبه مادلونج . W. Madelung, *The Identity of two Yemenite
historical manuscripts* (JNES, 32 (1973), pp. 179-180).

القرن الثامن

شهد القرن الثامن تحول في أحوال اليمن ونظمها تحت حكم الرسوليين . فدخل الرسوليون في صراع مع المماليك في مصر حول فرض السيادة على الأراضي المقدسة . ومع ذلك فقد كان سلطان اليمن يخشى سلطان مصر لتمكّنه من السيطرة عليه عن طريق البر الحجازي أو البحر الأحمر . كذلك كان سلطان اليمن يهادن إمام صنعاء أحياناً ويدخل معه في صراع أحياناً أخرى ، فقد انقادت للأمم الزيدى أهل صنعاء وما والاها من الشمال الذين كانوا يعتقدون فيه اعتقاداً حسناً^(١) . وقد كان لارتباط اليمن بمصر منذ عصر الأيوبيين أن اتفقت النظم والتراتب الإدارية في البلدين ، وقدّ سلاطين اليمن سلاطين المماليك في جميع رسومهم ونظمهم ، وانقاد لهم جنوب الجزيرة من عُمان شرقاً حتى ساحل البحر الأحمر غرباً .

* * *

ارتبطت اليمن في هذا العصر بمصر ارتباطاً وثيقاً ، فاهتم المؤرخون المصريون بأخبار اليمن ، وطلبوا إلى علماء يمينيين أن يكتبوا لهم شيئاً من أخبارها ونظمها وعاداتها .

وازدھر في هذا العصر نمط « الموسوعات » التي وضعها عمال وعلماء حكومة عصر المماليك وقد حوت هذه الموسوعات الكثير من الأخبار الدقيقة عن تاريخ اليمن . وأهم هذه الموسوعات موسوعتي النويري ، المتوفى سنة ٧٣٣ هـ وابن فضل الله العمري المتوفى سنة ٧٤٩ هـ .

(١) العمري : مسالك الأبصار - خ ، (ج ٢ ورقة ٤٦٦ و ٤٧٣ - ٤٧٤) .

واهتم بعض المؤرخين بتسجيل أخبار الفقهاء والعلماء نقلًا عن كتب سابقة عليهم متممين أخبارها إلى عصرهم ونهجوا فيها نهجاً خليطاً بين نظام الحوليات والطبقات .

كذلك ظهر في هذا العصر مؤرخون راودتهم ذكريات الماضي القريب وما كان لهم فيه من القوة والمنعة والبأس .
فكتب :

١ - ابن حاتم اليايى *Ibn Ḥātim al-Yāmi*

بدرالدين محمد بن حاتم اليايى أَلْهَمَسَدَانِي ، كان موجوداً سنة ٧٠٢هـ / ١٣٠٢ م .
ومعلوماتنا عنه قليلة فهو من أعيان اليمن في النصف الثاني من القرن السابع الهجرى ، وكان موجوداً إلى سنة ٧٠٢ هـ ، يستدل على ذلك مما ذكره الخزرجى في كتابه العقود اللؤلؤية ، من أن السلطان المؤيد داود أرسله إلى حصن ظفار في تلك السنة للإتفاق نيابة عنه مع الأشراف الزيدية (١) .
وهو من سلالة بنى حاتم الهمدانيين ملوك صنعاء ، وكان مقرباً لدى سلاطين بنى رسول - كما يستفاد من كلام الخزرجى - وظل محتفظاً بمكانته عندهم حتى عهد السلطان الملك المؤيد داود .

العقود اللؤلؤية ١ : ٥٩ و ١٨٧ و ٢٤٢ و ٣٣٨ ، غاية الأمانى في أخبار القطر اليماني ٤٥٨ ، محمد عبد العال أحمد ، مجلة معهد المخطوطات ١٠ (١٩٦٤) ١٣٧ - ١٤٥ ، أيمن فواد سيد ، مجلة العرب ٥ (١٣٩١) ٩٥٥ - ٩٥٦ ، معجم المؤلفين ٩ : ١٦٧ ، (323) GAL I, 394 , S I, 555, S II, 238.

* (١) « السيمط الغالى الثمن فى أخبار الملوكة من الغزباليمن » .
as-Simṭ al-ġālī at-ṭaman fī aḥbār al-mulūk min al-ġuzz bi 'l-Yaman

(١) الخزرجى : العقود اللؤلؤية ١ : ٣٣٨ .

ذكر فيه تاريخ الدولة الأيوبية في اليمن من دخول الملك المعظم تورانشاه ابن أيوب إليها سنة ٥٦٩هـ/١١٧٣ م إلى نهايتها ثم من بدء الدولة الرسولية إلى عهد الملك الأشرف عمر أي إلى سنة ٦٩٤هـ/١٢٩٤ م . وقد اعتمد عليه كثيراً السيد يحيى بن الحسين في كتابه أنباء الزمن عند حديثه عن دولة بني أيوب في اليمن .

دار الكتب ٢٤١١ تاريخ ١٠٧٥ في ٣٠٧ ق ملفقة من خطين من ١ - ٢٤٠ ثم من ٢٤١ - ٣٠٧ (مصورة بدار الكتب برقم ٩٠٨٥ ح ، وبمعهد المخطوطات برقم ١٧٢٦ تاريخ ، وبجامعة القاهرة برقم ٢٦١٣٣) . ورغم أن هذه النسخة جيدة المظهر إلا أنها لا تصلح أساساً للنشر لأن كثيراً من أسماء الأعلام والمواضع فيها غير منقوطة . Leiden, Cat. Voorh., p. 338; Br. Mus. 1584 . ونشر الدكتور جمال الدين الشيال الصفحات الست الأولى ، من مخطوطة دار الكتب ، المتعلقة بالفتح الأيوبي لليمن بذيل الجزء الثاني من كتاب « مفرج الكروب » لابن واصل من ص ٤٦٣ - ٤٦٩ . وأعاد الأستاذ محمد عبد العال أحمد نشرها في مجلة معهد المخطوطات ١٠ (١٩٦٤) ١٤٦ - ١٦٠ . وقد انتهى المستشرق الإنجليزى G. Rex Smith من تحقيق هذا الكتاب معتمداً على نسخه الثلاث ودفع به إلى المطبعة ، وسيصدر ضمن مجموعة جب التذكارية ، متخذاً من نسخة المتحف البريطاني أصلاً .

G.R. Smith, *Kitāb al-Simt al-ghālit al-thaman, a source of work for the*
Ayyūbid conquest of the Yemen and the establishment of their power there.
J. Univ. Coll. Durban I iii (1968), pp. 33-37.

(٢) «العقد الثمين في أسماء ملوك اليمن المتأخرين» .

al-'Iqd at-tamīn fī asmā' mulūk al-Yaman al-muta'abbirīn

وهو يؤرخ فترة سابقة على الفتح الأيوبي لليمن ، ثم للعصر الأيوبي نفسه ، كما هو واضح من نقول الخزرجى وغيره عنه . ويذهب المستشرق الإنجليزي H.C. Kay في مقدمة تاريخ اليمن لعجارة (لندن ١٨٩٢) إلى أن كتابي «السمط» و«العقد» كتاب واحد وإن اختلفا في العنوان معتمداً على مقارنة نسخة المتحف البريطاني من كتاب السمط على النقول المنقولة عن كتاب «العقد» في كتب الخزرجى وغيره .

ولكن يرجح أن يكون لابن حاتم مؤلفان أحدهما « السمط » بدأه بالفتح الأيوبي وقصره على أخبار الغز باليمن ، والثاني كتاب « العقد » وقد ضمنه أحداث اليمن قبل الفتح الأيوبي وبعده وربما قصد به ذكر أخبار ملوك صنعاء من بني حاتم — وهم أجداده — وصراعهم مع بني مهدي أصحاب زبيد ؟

٢ — عمر بن علي العلوي Umar b. 'Alī al-'Alawī

أبو الخطاب عمر بن علي العلوي ، المتوفى سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٤ م .
أديب من أهل اليمن ، اضطرب في أواخر أيامه أن يخدم الملوك . فصادره المؤيد الرسولي مصادرة عنيفة توفي عقبها .

العقود اللؤلؤية ١ : ٣٥٧ ، هدية المارفين ١ : ٧٨٨ ، الأعلام ٥ : ٢١٧ و ١١ : ١٦٠ ،
معجم المؤلفين ٧ : ٢٩٩ .

له « منتخب الفنون الجامع للمحاسن والعيون » . (كشف الظنون ١٨٤٨) .

Muntahab al-funūn al-ġāmi' lil-maḥāsīn wa 'l-'uyūn

الجزء الأول منه وعنوانه « التبر المسبوك لخزانة سيد الملوك » . (المؤيد داود ابن يوسف الرسولي) .

نسخة كتبت سنة ٧٠٤ في خزانة السيد حسن الصدر في الكاظمة (مجلة معهد المخطوطات ٤ (١٩٥٨) ٢٣٩) ، Chester Beatty 3735 .

٣ — إدريس الحمزي Idrīs al-Ḥamzī

عماد الدين إدريس بن علي بن عبد الله بن الحسن بن حمزة بن سليمان ابن حمزة بن علي بن الإمام حمزة بن أبي هاشم الحسن بن اليمن الحمزي ، المتوفى سنة ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .

من أمراء وأشرف اليمن ، من أهل صنعاء عالماً بالتاريخ . كان من ذوى الحظوة عند المؤيد الرسولي ، ورشح لإمامة الزيدية .

فاكهة الزمن - خ (ورقة ٣٣٤) ، العقود الوثائقية ١ : ٣٢٤ و ٤١٠ ، الدرر الكامنة ١ : ٣٤٥ ، مطلع البدر - خ ، طبقات الزيدية - خ ، أئمة اليمن ١ : ٢١٨ ، ملحق البدر الطالع ٥٢ ، الأعلام ١ : ٢٦٨ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢١٨ ، GAL II, 234 (183) .

« كنز الأخبار في معرفة السير والأخبار » . (كشف الظنون ١٥١٢) .

Kanz al-ahbār fī ma'rifat as-siyar wa 'l-ahbār

اختصر فيه تاريخ ابن الأثير ، وأضاف إليه أخبار العراق ومصر والشام إلى سنة ٧١٣ هـ ، وأخبار اليمن إلى سنة ٧١٤ هـ . والكتاب في أربعة أجزاء . اشتمل بعض الجزء الثالث وكل الجزء الرابع على أخبار اليمن .

ويبدأ القسم الخاص بتاريخ اليمن بقوله : « وإذ قد أتينا على ما ذكرناه من أخبار الملوك والمالِك في العالم ، فلنختم هذا الباب بجمل مختصرة في أخبار اليمن خاصة ، ومن وليه وملكه من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا هذا ، مفرداً ليبيِّن للناظر فيه مراده إذ الكتاب يمان وشوق أهل كل بلد إلى الإطلاع على أخبار بلدهم ، فلذلك أفردناه ولم نذكر منه ما ذكرناه في الباب الأول في أخبار العترة الطاهرة ومن ظهر منهم باليمن . بل نذكر ما سوى ذلك . فأما أخبار اليمن وملوكه في الجاهلية فسنقف عليه في الجزء السابع من الباب الثالث من هذا الكتاب » .

مكتبة ممتاز العلماء ولكن بالهند وهي القسم الأول من الجزء الثاني من سنة ٤٠ إلى سنة ٢٦٠ هـ خ ٧٢٩ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٨٤ تاريخ) ، نسخة في بيت السيد عبد الله الجلال بصنعاء (عن السيد على المؤيد) ، Br. Mus. Suppl. 469 خ ٧٢٤ هـ في ١٩٧ ق .

وقد اختصر الملك الأفضل عباس الرسول ، المتوفى سنة ٧٨٧ هـ الكتاب وسماه « نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخبار » .

٤ — الجندی *al-Ganadī*

بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب الجندی ، المتوفى سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .

لم تمدنا المصادر بمعلومات كثيرة عن هذا المؤرخ ، ولكن كتابه يعد من أهم المصادر اليمنية الشاملة . وقد حشد في كتابه معلومات هامة وغزيرة عن تاريخ اليمن الإسلامي .

الإعلان بالتوبيخ ٦٥٥ وهو فيه محمد بن يعقوب بن يوسف خطأ ، وورد تاريخ وفاته في كشف الظنون ٨٧٢٣ خطأ ، وسماه بروكلمان محمد بن يعقوب ، معجم المطبوعات العربية ٧١٤ ، الأعلام ٨ : ٢٥ ، معجم المؤلفين ١٢ : ١٤١ ، GAL II, 234 (183), S II, 236 ، C.L. Geddes, E.I., 2 : 452 (n.6).

* « السلوك في طبقات العلماء والملوك » المعروف بـ « تاريخ وطبقات الجندى » .
(كشف الظنون ٩٩٩ ، الإعلان بالتوبيخ ٦٥٥) .
as-Sulūk fī tabaqāt al-‘ulamā’ wa ‘l-mulūk

قال في خطبته : . . . أحببت وضع كتاب أجمع فيه غالب علماء اليمن وأثبت مع كل ما يثبت من حاله مولسداً ونعتاً ووفاة ورتبه على الطبقات ، ابتدأه بذكر خلاصة السيرة النبوية ، ثم تني بذكر من دخل اليمن من الصحابة ، ثم ذكر المشهورين من علماء التابعين من أهل اليمن ، ثم ذكر من بعدهم مع ذكر الخلفاء والأمراء إلى سنة ٧٢٢ هـ . واعتمد فيه على ثلاثة كتب أساسية هي :

(١) طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة - ط . وهو أكمل الكتب التي اعتمد عليها في ذكر العلماء وتواريخهم . فقد ذكر غالب الفقهاء باليمن منذ ظهر به الإسلام إلى بضع وثمانين وخمسمائة . وقال عن مؤلفه : وهو شيخى في جمع هذا الكتاب ، ولولا كتابه لم أهد إلى تأليف ما ألفت . . .

(٢) تاريخ صنعاء للرازى ، حيث حقق فيه مؤلفه جماعة من أهل اليمن أغلبهم من صنعاء والجند ، وأورد لهم من الآثار كثيراً . . .

(٣) تاريخ صنعاء لابن جرير الصنعاني وهو كتاب لطيف الحجم به فوائد جمّة . كما نقل من تاريخ عمارة ، وأخذ من وفيات الأعيان لابن خلكان تراجم من ليس من اليمن . . .

كوبريل ١١٠٧ خ ٨٨٩٧ في ٢٤٧ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٩٩٦ تاريخ ، وفي معهد المخطوطات برقم ٦٩٨ تاريخ ، ومنسوخة في الدار برقم ٥٣٠٤ تاريخ) ، دار الكتب ٥٤٨ تاريخ قطعة ما بها يوافق من لوحة ١١٩ - ٢٤١ من نسخة كوبريل ، دار الكتب ٥١٦٦ تاريخ ، مكتبة الإمام يحيى ٤٨ تاريخ (مصورة في دار الكتب برقم ٢١٢ ميكروفيلم) ، و ٥٠ تاريخ (مصورة في الدار برقم ٢١٣ ميكروفيلم) ، الجامع الكبير ٢٥ تاريخ (مصور في دار الكتب برقم ٩٠ ميكروفيلم) ، بشر أغا ١١٠١ ، دحداح ٢٦٩ ، بانكيبور ٨٠٥ ، Paris 2127 ، Chester Beatty 3110 ، Leiden, Cat. Voorh. 346 ، Berlin 2090 خ ١٠٥٤ .

* « أخبار القرامطة باليمن » .

Ahbār al-Qarāmiṭa bi 'l-Yaman

نقلها عن ابن أبي القبائل الحمادى صاحب كتاب « كشف أسرار الباطنية » ، وصرح بذلك حيث يقول عند حديثه عن منصور اليمن ، وعلى بن الفضل القرمطى « أنه ذاكر نبذة من أحوالها على ما ذكره الفقيه ابن أبي القبائل » (١) .

وهو قطعة من كتاب السلوك نشرها H.C. Kay بذيل كتاب تاريخ اليمن لعارة اليمنى (لندن ١٨٩٢) ، ثم نشرها الدكتور حسن سليمان محمود (القاهرة ، مطبعة مصر ١٩٥٧) .

٥ — أبو الفدا *Abu 'l-Fidā*

إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، والد بدمشق سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م ، ووفاته سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م .
مؤرخ وجغرافى سورى من أسرة الأيوبيين .

تاريخ أبي الفدا : ٤ : ٦٢ - ٦٤ ، فوات الوفيات ١ : ١٦ ، طبقات الشافعية ٦ : ٨٤ ، الدر الكامنة ١ : ٣٧١ ، النجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٢ ، شذرات الذهب ٦ : ٩٨ ، معجم المطبوعات العربية ٣٣٣ - ٣٣٦ ، الأعلام ١ : ٣١٧ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٨٢ ، H. Gibb ، GAL II, 55 (44), S II, 44 ، E.I., I, 122 .

(١) الجندى : أخبار القرامطة باليمن (القاهرة ١٩٥٧) ، ١٦٥ .

* « المختصر في أخبار البشر » . المعروف بـ « تاريخ أبي الفدا » . (كشف الظنون
١٦٢٩) .

al-Muhtaşar fi aḥbār al-başar

ذكر فيه تاريخ اليمن القديم وتاريخ اليمن في العصر الإسلامي إلى أثناء دولة
بنى رسول .

نشر أكثر من مرة في لاهى ١٧٨٩ - ١٧٩٤ نشره رايسكة في خمسة أجزاء ، وفي استامبول
سنة ١٢٨٦ هـ في أربعة أجزاء ، وفي مصر سنة ١٣٢٥ ، وأعيد طبعه أكثر من مرة .
ونشر *Albertus Schultens* أخبار اليمن القديمة منه في هردروفيتش سنة ١٧٤٦ م .

١ - النويرى *al-Nuwayrī*

شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن عبادة
البكرى النويرى ، ولد سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٩ م ، وتوفى سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م .
عالم باحث غزير الإطلاع ، مصرى الأصل نسبته إلى قرية نويرة من قرى
بنى سويف . وكان من المقربين إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاون وشغل
لبعض الوقت منصب رئيس كتبة إدارة الجيش بطرابلس الشام ، ثم فيما بعد
منصب رئيس الكتبة في عدد من المقاطعات المصرية . وكانت وفاته بمصر .
وهو أحد ثلاثة مؤلفين معاصرين اشتهروا بكتبهم الموسوعية والتي كانت
نمطاً مميزاً للكتابة في القرن الثامن في العصر المماليكى .

البداية والنهاية ١٤ : ١٦٤ ، الطالع السعيد ٩٦ - ٩٧ ، الدرر الكامنة ١ : ١٩٧ ،
النجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٩ ، المنهل الصافى ١ : ٣٦١ ، عنان : مؤرخو مصر الإسلامية ٦٢ - ٦٧ ،
تاريخ الأدب الجغرافى العربى ١ : ٤٠٨ ، الأعلام ١ : ١٥٨ ، معجم المؤلفين ١ : ٣٠٦ .
GAL II, 175 (139), S II, 173; Kratschkowsky, E.I., 3 : 1035.

* « نهاية الأرب في فنون الأدب » .

Nihāyat al-arab fī funūn al-adab

موسوعة في التاريخ والأدب والعلوم ، أشبه بدائرة معارف لما وصل إليه العلم عند العرب في عصره ، تقع في واحد وثلاثين جزءاً . ويشغل القسم التاريخي من الموسوعة ، الذي يصل به المؤلف إلى العام السابق لوفاته ، بالتقريب نحو نصف الكتاب ، وقد احتوى على أخبار كثيرة عن اليمن . أنظر ١٤ : ٢٩٨ - ٣١٨ ، ١٥ : ٢٩١ - ٣١١ ، ١٧ : ٣٦٨ - ٣٧٠ ، ١٨ : ٨ - ١١ و ٧٦ - ١٣٣ . وقد أورد في الجزء الحادى والثلاثين ضمن حوادث سنة ٨٢٥ هـ النص الكامل لكتاب تاج الدين عبد الباقي بن عبد الحميد عن تاريخ اليمن .

ونشر القسم الأدبي بدار الكتب المصرية الثمانية عشر جزءاً الأولى من الكتاب من سنة ١٩٢٣ - ١٩٥٥ وأعادته الهيئة العامة للكتاب طبعه بالأوفست . وأنظر بقية أجزاءه المخطوطة في فهرس دار الكتب (٢) ٦ : ١٩٢ - ١٩٣ ، فؤاد سيد : نشرة المخطوطات ٣ : ١٧٨ ، فهرس المخطوطات المصورة ٤ : ١٠٦ - ١١٥ وبروكلمان .

٧ - ابن عبد الحميد *Ibn 'Abd al-Mağīd*

تاج الدين عبد الباقي بن عبد الحميد بن عبد الله بن مثنى بن أحمد بن محمد ابن عيسى بن يوسف الجمانى الخزومى المكى القرشى ، ولد سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م وتوفى بالشام سنة ٧٤٤ / ١٣٤٣ م :

نهاية الأرب ١ : ١٢٤ - ١٢٩ ، الواقى بالوفيات - خ (ورقة ٤ و - ٥ و) ، فوات الوفيات ١ : ٢٤٥ ، العقد الثمين ٥ : ٣٢١ - ٣٢٤ ، السلوك للمقرئى ٢ : ٦٣٧ ، الدرر الكامنة ٢ : ٣١٥ - ٣١٨ ، النجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٤ ، المنهل الصافى (فهرس *Wiet* رقم ١٣٤٥) ، تاريخ ثغر عدن (الذيل) ٢٥١ - ٢٥٣ ، بهجة الزمن ١٤٦ - ١٦٩ ، الأعلام ٤ : ٤٥ ، معجم المؤلفين ٥ : ٧٣ ، ولمحمد بن أحمد العقيل مقال عنه في مجلة العرب ٥ (١٩٧١) ٧٠٧ - ٧٢٥ .
GAL II, 220 (171), S II, 220.

* (١) « بهجة الزمن في تاريخ اليمن » . (كشف الظنون ٢٥٨ ، الإعلان بالتوبيخ ٦٥٦) .

Bahğat az-zaman fī tāriḥ al-Yaman

وهو في أخبار اليمن ونبذ من تاريخها ، أغلبها من تاريخ عمارة اليمنى ، عندما سأله النويرى إطلاعاً على شيء من أخبار اليمن ، حيث لم يقف فيما سبق على تاريخ جرّد لذكرها وألّف ولا كتاب أفرد في أخبارها وصنف ، فأوقفه ابن عبد المحيد على كتاب ألّفه عند عودته إلى اليمن هو « بهجة الزمن . . . » (١) . وقد ضمن النويرى هذا الكتاب الجزء الحادى والثلاثين من موسوعته نهاية الأرب (دار الكتب ٥٤٩ معارف عامة) .

نشره مصطفى حجازى فى القاهرة سنة ١٩٦٥ اعتماداً على ما ورد عند النويرى نشرة لا بأس بها كانت تحتاج إلى مزيد عناية وتحقيق .
ويوجد أصل الكتاب فى المكتبة الأهلية بباريس Paris 5977 خ القرن التاسع فى ١٢٣ ق .

(٢) ذيل « وفيات الأعيان » . لابن خاكان . (كشف الظنون ٢٠١٨) .
Dayl wafayāt al-a'ayān

بنحو ثلاثين ترجمة مع تزيف كلام ابن خاكان وتفضيل ابن الأثير عليه .
(وأنظر خطّه عند ، صلاح الدين المنجد : الكتاب العربى المخطوط (القاهرة ١٩٦٠) ٧١) .

٨ — ابن فضل الله العمري *Ibn Faḍli'llāh al-'Umarī*

شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري القرشى العدوى ، ولد سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠١ م ، وتوفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م .
كاتب السرفى الديار المصرية والشامية فى عهد الملك الناصر محمد بن قلاون . وهو من أسرة خدمت لسلطين المماليك فى مصر ، وينتهى نسبهم إلى الخليفة الثانى عمر بن الخطاب (٣) . وخلف بالإضافة إلى موسوعته الكبيرة كتاباً هاماً فى الترتيب الإدارى ونظم الدولة المماليكية (٣) .

(١) راجع أيمن فؤاد سيد : مقدمة « باب اليمن من كتاب مسالك الأبصار فى ممالك الأبصار » للعمري تحت الطبع .

(٢) راجع : K.S. Salibi, E.I., 3 : 750 (n.٤) .

(٣) عنوانه : التعريف بالمصطلح الشريف (طبع فى مصر سنة ١٣١٢ هـ) .

الروافى بالوفيات - خ (ورقة ١١٤ ج ٨) ، فوات الوفيات ١ : ٧ - ٩ ، الدرر الكامنة ١ :
٣٣١ - ٣٣٣ ، السلوك للمقرئى ، ٢ : ٤٦٥ ، النجوم الزاهرة ١٠ : ٢٣٤ ، شذرات الذهب
٦ : ١٦٠ ، كرد على : كنوز الأجداد ٣٧٥ - ٣٨٠ ، تاريخ الأدب الجغرافى العربى ١ : ٤١٠ ،
عنان : مؤرخ مصر الإسلامية ٦٨ - ٧٥ ، الأعلام ١ : ٢٥٤ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٠٤ .
. GAL II, 177 (141), S II, 175 ، K.S. Salibi, E.I., 3 : 781 (n.6.)
وأنظر مقدمتى لباب اليمن من مسالك الأبصار .

« مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار » .

Masālik al-abṣār fī mamālik al-amṣār

أراد به إثبات نبذة دالة على المقصود فى ذكر الأرض وما فيها ومن فيها . وحالة
كل مملكة ، وما هى عليه ، هى وأهلها فى وقته . واعتمد فى ذلك على ما رآه
بالمشاهدة ، وبالتقل ممن يعرف أحوال المملكة المنقول عنه أخبارها . وشرع فى
تأليفه فى أيام السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون . وقسم الكتاب إلى قسمين :
القسم الأول - فى الأرض وفيه نوعان . النوع الأول : فى ذكر المسالك وفيه
خسة أبواب ، والنوع الثانى : فى ذكر الممالك وفيه خمسة عشر باباً . وانقسم
القسم الثانى إلى أربعة أبواب . وقد اعتمد القلقشندى المتوفى سنة ٨٢١ هـ ،
اعتماداً كلياً على موسوعتى العمري ، ولكنه تميز عنه بدقة التبويب .
وذكر العمري مملكة اليمن فى الباب السابع من النوع الثانى من القسم الأول ،
وقسمه قسمين ؛ الأول : فيما بيد أولاد رسول ، والثانى : فيما بيد الأشراف .
واشتمل هذا الباب على معلومات هامة ومفيدة عن نظم وتراتب الدولة
الرسولية وعلاقتها بالممالك فى مصر ، وعلاقتها بدولة الأشراف وهو موضوع
جدير بالدراسة والبحث .

وقد أخبره بجملة ما ذكره فى هذا الباب . أبو جعفر أحمد بن محمد المقدسى
المعروف بابن غانم ، المتوفى سنة ٧٦٥ هـ ، وأبو محمد عبد الباقى بن عبد المجيد
اليمنى ، المتوفى سنة ٧٤٣ هـ . ونقل أخباراً خاصة بديوان الجند فى اليمن عن
أبى الربيع سليمان بن محمد (؟) . كما نقل أخباراً كثيرة عن طبيعة اليمن وأسواقها

ومتاجرهما حدّثه بها الحكيم صلاح الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن البرهان ،
المتوفى سنة ٧٤٣ هـ .

ومن هنا يعتبر ما جاء في موسوعة العمري عن اليمن معلومات حيّة معاصرة
ذات قيمة خاصة ، حيث استقى أغلبها عن رواة ثقة . وشاهد بعضها أثناء
وجوده بمكة .

وقد قمت بالتعليق على هذا الباب وتحقيقه وسأشره قريبا .

٩ — دَعْسَيْن *Da'sayn*

أبوبكر بن أحمد بن علي القرشي الملقب بـ دَعْسَيْن ، المتوفى سنة ٧٥٢ هـ /
١٣٥١ م بزيب .

القصدي : العقيق اليماني - خ ، الأعلام ٢ : ٣٤ معجم المؤلفين ٣ : ٥٦ .

(١) « العقد الفريد في أنساب بني أسيد » . (كشف الظنون ١١٥١) .

al-'Iqd al-farīd fī ansāb banī Asīd

سرد فيه بطون بني حسن ورزام بن يحيى بن عبد الله بن زكريا . وذيل له
حفيدته الشيخ رضي الدين أبوبكر بن أحمد بن أبي بكر ، المتوفى سنة ٨٤٢ هـ
وسماه : « الدر النضيد في أنساب بني أسيد » .

(٢) « الكامل في الأنساب » . (كشف الظنون ١٣٨١) :

al-Kāmil fī 'l-ansāb

جمع فيه سيرة جده زكريا بن خالد الأموي القادم إلى اليمن . وذكر عقبه
وعقب الذين قدموا معه إلى اليمن ، إلى زمنه .

١٠ — اليافعي *al-Yāfi'i*

عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعي اليمني ثم المكي الشافعي ،
مولده سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م ، ووفاته سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م .

طبقات الشافعية ٦ : ٢٠٣ ، المقدم الثمين ٥ : ١٠٤ - ١١٥ ، الدرر الكامنة ٢ : ٢٧٤ ،
النجوم الزاهرة ١١ : ٩٣ ، طبقات الخواص ٦٧ ، تاريخ نجر عدن ٢ : ١٠٩ - ١١٣ ،
الفوائد البهية ٣٣ ، مفتاح السعادة ١ : ٢١٧ ، روضات الجنات ٤٥٧ ، هدية العارفين ١ :
٤٦٥ ، الأعلام ٤ : ١٩٨ ، معجم المؤلفين ٦ : ٣٤ ، GAL II, 226 (176), S II, 227;
F. Krenkow, E.I., 4 : 1207.

(١) « باهية أُلْحِيَّسًا في مدح ماوك اليمن الأصفياء » .

Bāhiyat al-Muḥayyā fī madḥ mulūk al-Yaman al-aṣfiyā

(٢) « مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان » . (كشف الظنون
١٦٤٧) .

Mir'āt al-ġinān wa 'ibrat al-yaqẓān fī ma'rifat ḥawādith az-zamān

فيه أخبار كثيرة عن اليمن ، أخذ أغلبها عن ابن سمرة الجعدي . ونقل عنه
كثير ممن جاءوا بعده .

طبع في الهند في أربعة أجزاء سنة ١٣٣٧ - ١٣٣٩ هـ (وأعيد تصويره بالأوفست في بيروت) .
ووضع مجهول فهرساً للكتاب على حروف المعجم ، وجعل بجانب الأسماء سنى الوفاة لتيسر المراجعة
منه نسخة في المكتبة السعيدية بتونك خ القرن التاسع في ٤٢ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم
٣٠١١ فيلم) ، ومن الأصل توجد نسخ في Paris 1592 ، Ind. off. 706 ، Manch. 238 ،
بانكوبور ٩٧٠ .

واختصر الكتاب يعقوب بن سيد على البروسى ، المتوفى سنة ٩٣٠ . قوله ١٩ تاريخ (٢) خ القرن
١٢ في ٦٦ ق .

(٣) « نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القحطانية » .

*Naṣr al-maḥāsīn al-yamāniyya fī ḥaṣā'is al-Yaman wa nasab
al-qahṭāniyya*

لم يثبت عليه اسم مؤلفه ولكن سنده جعلنى أرجح أنه لليافعى وهو في
سبعة أبواب .

الظاهرية ٨٢٩ تاريخ (مصورة في الخزانة التيمورية ٢٠٨٣ تاريخ ، طلعت ٢١٤٦ تاريخ ،
معهد المخطوطات ٥٥٨ تاريخ) ، دار الكتب ٤٦٥٠ تاريخ ناقصة ، نسخة في حلب عند ورثة
الشيخ أحمد رجب الحلبي ضمن مجموعة (مجلة الزهراء ؛ ١٩٢٦) (٥٥٥) .

١١ — الأفضل الرسولی *al-Afḍal ar-Rasūlī*

الأفضل عبّاس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول
الغسّاني الشافعي ، سادس ملوك بني رسول باليمن ، توفي سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٧ م .
المقود اللؤلؤية ٢ : ١٢٧ - ١٦٣ ، صبح الأعشى ٥ : ٣٣ ، العقد الثمين ٥ : ٩٤ ،
إنباء الفجر بأبناء العمر ١ : ١٤٠ ، النجوم الزاهرة ١١ : ١٤٥ ، الإعلان بالتوبيخ ٦٥٦ ،
شذرات الذهب ٦ : ٢٥٧ ، الأعلام ٤ : ٣٦ ، معجم المؤلفين ٥ : ٦١ ، GAL II, 235 ،
(184), S II, 236.

(١) « العطايا السنية والمواهب الهنيئة في المناقب اليمنية » . (كشف الظنون
١١٤٢ ، الإعلان ٦٥٦) .

al-'Atāyā as-saniyya wa 'l-mawāhib al-haniyya fī 'l-manāqib al-
Yamaniyya

ذكر فيه من دخل اليمن من الصحابة ومن بعدهم من العلماء والأولياء
والوزراء والرؤساء ، ورتبته على الحروف وفرغ من تأليفه يوم الإثنين
٢٣ ربيع الثاني سنة ٧٧٠ هـ .

دار الكتب ٣٥١ تاريخ خ ٩٠٤ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٣٣٢ تاريخ ، وبتدار الكتب
برقم ١٢٩٧٥ ح ومنسوخة في الدار برقم ٤٨٦٦ تاريخ) .

(٢) « نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون » . (كشف الظنون ١٩٤٤ ،
الإعلان ٦٥٦) .

Nuzhat al-'uyūn fī tāriḥ ṭawā'if al-Qurūn

جعله كالذيل على كتابه السابق وذكر في مقدمته الكتب التي رجع إليها .

دار الكتب ٣٥١ تاريخ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٣٣٢ تاريخ وبتدار الكتب برقم ١٢٩٧٥ ح
ومنسوخة في الدار برقم ٤٨٦٦ تاريخ) . وأنظر . Horovitz, MSOS X, 65 .

(٣) « نزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء » .

Nuzhat az-zurafā' wa tuḥfat al-ḥulafā'

وهو مختصر يشتمل على رسوم الخلفاء ، وآداب خدمتهم والتحية والسلام عليهم . . . وغير ذلك من آداب مجالسهم . وهو في ثلاثة أبواب :

الأول : في آداب خاصة الملوك وجلسائهم وعلمائهم .

الثاني : في آداب الملوك في أنفسهم وما يجب عليهم .

الثالث : فيما لا يسع الملوك والرؤساء جهله من أنواع العاوم .

Esc.², 245 ، Gotha 1890 خ ٩٩٩ في ٣٢ ق (مصورة في معهد المخطوطات) ، نسخة ضمن مجموعة في مكتبة ابن عبيكان ٢٣ ق .

(٤) « بغية ذوى الهمم في معرفة أنساب العرب والعجم » . (كشف الظنون ٢٤٨) .

Buğyat dawī 'l-himam fī ma'rifat ansāb al-'Arab wa 'l-'ağam

Berlin 9381 ، الجمع العلمى العربى ، (المنجد : مقدمة طرفة الأصحاب (دمشق ١٩٤٩)) .

(٥) « رسالة في الأنساب » .

Risāla fī 'l-ansāb

قوله ٢٥ مجاميع ٤٧ خ ١١٠٥ ، طشقند ٥٦٦ (المنجد : مجلة معهد المخطوطات ٦ (١٩٦٠) ٣٢٣) .

(٦) « نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخبار » .

Nuzhat al-abṣār fī 'ḥtiṣār kanz al-aḥbār

وكنز الأخبار للشريف إدريس الحمزى ، المتوفى سنة ٧١٤ .

(٧) « مختصر تاريخ ابن خلكان » . (كشف الظنون ٢٠١٨ ، الإعلان بالتوبيخ

٦٥٦) .

Muḥtaṣar Tārīḥ b. Ḥillikān

وقال الفاسي : « وبلغني أن هذه التوالمف ألفتها على لسانه قاضي تعزرضى الدين أبو بكر بن محمد بن يوسف الزارى الصبّرى » (١) .

١٢ - ابن بطوطة *Ibn Battūta*

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الاوائى الطنجى المعروف بـ ابن بَطُوطَة .

أشهر الرحالة المسلمين قاطبة ، ولد فى طنجة سنة ٧٠٣هـ / ١٣٠٤م ، وغادر وطنه سنة ٧٢٥هـ لأداء فريضة الحج . ولكنه لم يرجع إليه إلا بعد نحو ٢٨ عاماً طاف خلالها ببلاد المغرب ومصر والشام والحجاز والعراق وفارس واليمن والبحرين وتركستان وما وراء النهر وبعض الهند والصين وجاوة ، وبلاد التتر وأواسط أفريقيا . واتصل بكثير من الملوك والأمراء ، فدحهم واستعان بهباتهم على أسفاره . وعاد إلى المغرب الأقصى سنة ٧٥٢هـ . وتوفى فى مراکش سنة ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م .

الدرر الكامنة ٣ : ٤٨٠ ، هدية العارفين ٢ : ١٦٩ ، زكى حسن : الرحالة المسلمون فى العصور الوسطى ١٣٦ - ١٧١ ، تاريخ الأدب الجغرافى العربى ٤٢١ - ٤٣٣ ، الأعلام ٧ : ١١٤ ، معجم المؤلفين ١٠ : ٢٣٦ ، H.F. Janssens, *Ibn Ba-* A. Miquel, *E.I.*, 3 : 758; *touta, le voyageur de l'Islam*, 1304-1369, Bruxelles 1948; *GAL* II, 332 (256).

* « تحفة النُظَّار فى غرائب الأمصار وعجائب الأسفار » . المعروفة بـ « رحلة ابن بطوطة » .

Tuḥfat an-nuẓẓār fī ḡarā'ib al-amṣār wa 'aġā'ib al-asfār

زار ابن بطوطة اليمن فى عهد السلطان المجاهد على بن المؤيد داود الرسولى ، وقابل السلطان فى مدينة تعز ، ووصف لنا تراتيب مملكته ، ومكث فترة فى ضيافته . ثم غادر تعز إلى صنعاء ووصف مبانها وزرعها ، وتعجب لنزول

(١) الفاسى : المقدم الثمين ٥ : ٩٦ .

المطربها وبلاد الهند والحبشة في أيام القيظ . وغادرها إلى عدن ووصفها بأنها مدينة لا زرع بها ولا شجرولا ماء ، وأن بها صهاريج يجتمع بها الماء أيام المطر . وأشار إلى ثروة التجار الذين يدخلونها . وكان ابن بطوطة بعد أن أنهى رحلته قد استقر بمدينة فاس ، واتصل بسلطانها أبي عنان المريني^(١) فاعجب السلطان بما قصه عليه ابن بطوطة وأمر كاتبه محمد بن جزيّ الكلبي^(٢) أن يدون ما يمليه عليه ابن بطوطة . وتولى ابن جزيّ رواية الرحلة وتلخيصها وترتيبها وسماها « تحفة النظّار . . . » وفرغ منها سنة ٧٥٧ هـ .

نشرت في القاهرة سنة ١٣٢٢ هـ و ١٩٣٩ ونشرها سير هاملتون جب و H.A.R. Gibb, *The Travels of Ibn Battūta* (Cambridge 1958-62); C. Defremery et B.R. Sanguinetti, *Voyages d'Ibn Battūta* (Texte arabe accompagné d'une traduction), 4 vols., (Paris 1968).

وقد قابلت وصفه لبلاط الملك المجاهد الرسول بالوصف الذي ذكره ابن فضل الله العمري ، ووقفت بينهما (تحت الطبع) .

١٣ — ابن أسير *Ibn Asir*

محمد بن محمد بن منصور بن أسير . كان موجوداً سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م . له :

« الجواهر الفريد في تاريخ مدينة زبيد »
al-Gawhar al-farid fī tāriḥ madīnat Zabīd

(١) هو المتوكل على الله فارس بن علي بن عمان بن يعقوب بن عبد الحق ، يكنى أبا عنان . بويع في تلمسان سنة ٥٧٤٩ هـ ، وتوفي مقتولا سنة ٥٧٥٩ هـ وله ٣٠ سنة (ابن الأحمر: روضة النسرین في دولة بني مرين (الرباط ١٩٦٢) (٢٧ - ٢٩) .
(٢) راجع أخباره عند ، ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٦٥ .

وهو تراجم لولاية وقضاة وأشرف وأمراء مدينة زبيد وغيرها من المدن اليمنية وعرف بهذه المدن . ونقل أغلب ذلك عن الجندی صاحب كتاب السلوك ، واهتم بالحديث عن الأشعرية ودورهم في اليمن .
وفرغ من تعليقه في نصف شهر جمادى الآخر سنة ٩٥٠ هـ ؟

Br. Mus. 1345 خ ١٠٥٢ هـ في ٣١٨ ورقة (مصورة بمهد المخطوطات) ، وراجع
G. Flügel, ZDMG, 14 (1860), pp. 527-534.

١٤ - الحَبَيْشِي *al-Hubayši*

وجيه الدين عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله الحَبَيْشِي البَحْرِي
الوَصَابِي المَدِينِي . مولده سنة ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م ، ووفاته سنة ٧٨٢ هـ /
١٣٨٠ م .

طبقات الخواص ٦٥ ، هبة العارفين ١ : ٥٢٨ ، أئمة اليمن ١ : ٢٦٩ ، الأعلام ٤ : ٢٩٢ ،
معجم المؤلفين ٥ : ١٦٢ ، GAL II, 235 (184), S II, 237 .

« الإعتبار في ذكر التواريخ والأخبار » . (ذيل الظنون ١ : ٩٧ و ٢ : ٢٦٩) (١) .
al-I'tibār fī dīkr at-tawārīḥ wa 'l-ahbār

في جزأين ، الأول : في تاريخ بعض ملوك اليمن من الزيدية والصليحيين
و بنى مهدى ، من لدن الإسلام حتى عصره (٢) .
الثاني : في أخبار وصاب (موطن المؤلف) وما يتعلق بها .

دار الكتب ١١ تاريخ م (٤) خ ١١٥٨ هـ من ورقة ١٠٥ - ١٥٥ (مصورة في دار الكتب
برقم ٩٠٨٧ ح وفي جامعة القاهرة برقم ٢٦١٣٥) ، نسخة في ملك القاضي محمد بن عبد الرحمن

(١) ذكره في الموضوعين ، في الأول بدون ذكر مؤلفه بينما نسب إليه كتاب الاعتبار لدوى الأبصار ،
وفي الموضوع الثاني نسب الكتاب لأبي الحسن محمد الحساني الدمشقي ، المتوفى سنة ٧٦٥ هـ .
(٢) يفهم من كلام محمد زبارة : أئمة اليمن ١ : ٢٦٩ أن الكتاب لبس للمؤلف وإنما لأبيه
عبد الرحمن بن عمر بن محمد ؟

الرباعي بصنماء خ ١٢٩٩ في ٩٥ ق (مصورة بدار الكتب برقم ٨٥ ميكروفيلم) ، نسخة من الكتب المصادرة بتعزفي ١٣٥٣ في ١٠٤ ق (عن السيد زيد عنان) . (RSO VII, Ambro. C 47₆); Leiden, Cat. Voorh., p. 144; 66) ؛ صورة مكبرة للنصف الأول من مخطوطة دار الكتب .

١٥ - يحيى بن المهدي Yahyā b. al-Mahdī

أبو عبد الله يحيى بن المهدي بن القاسم بن المطهر الزيدي الحسني ، المتوفى بعد سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩١ م .

طبقات الزيدية - خ ، أئمة اليمن ١ : ٢٧٩ ، GAL S II, 237, 251 .

« صلة الإخوان في حلية بركات أهل الزمان » .
Ṣilat al-Iḥwān fī ḥilyat barakāt ahl az-zamān

وهو في تاريخ علماء الزيدية ومنتضمن لسيرة قلب اليمن ابراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد الكينعي ، المتوفى سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩١ م (١) .

رضا رامبور ٢٠٧ ، (RSO ، Ambro. A 175, B 51 Vatican 1120, 1129, 1160; IV, 106), D 222.

(١) ترجمته عند يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية - خ ، الشوكاني : البدر الطالع ١ : ٤ ، محمد زهارة : نشر العرف ١ : ٩٦ وأئمة اليمن ١ : ٢٨٧ .

القرن التاسع

كان لسياسة سلاطين الرسوليين الرشيدة ، ونشاطهم في مد العلاقات الطيبة بينهم وبين أباطرة الشرق الأقصى ، وازدياد حركة ملاحه مراكب الصين في بحار الجنوب أن جعل ميناء عدن القاعدة الرئيسية لتجارة الشرق الأقصى . وكان محور نشاط التجار الكارمية الذين يحملون البهار والتوابل من الهند إلى مصر عن طريق اليمن وعدن . الأمر الذي أدى إلى انتعاش الحياة الإقتصادية في اليمن في عهد سلاطين الرسوليين . مما أغرى سلطان اليمن الناصر أحمد بن إسماعيل (٨٠٣ - ٨٢٧ هـ) بالخشع والمبالغة في فرض الضرائب والإتاوات على متاجر التجار الهنود والصينيين . وقد أدى هذا الأمر إلى هروب التجار من الرسو في ميناء عدن والإتجاه شمالا في البحر الأحمر ، الأمر الذي انتهى بأن حلت جسدّة محل عدن كقاعدة رئيسية لتجارة الشرق . فحزمت اليمن وعدن من الفوائد الضخمة التي كانت تعود عليها من هذه التجارة . مما أدى إلى خراب مملكة اليمن ، وزوال دولة بني رسول سنة ٨٥٥ هـ^(١) .

* * *

وبلغت الكتابة التاريخية أوج ازدهارها في منطقة الشرق الأدنى في القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) . فقد تتلمذ مؤرخون عظام في مصر

(١) راجع ، أحمد درّاج : إيضاحات جديدة عن التحول في تجارة البحر الأحمر منذ مطلع القرن التاسع الهجري ، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، الموسم الثقافي ٦٧ - ١٩٦٨ ، ص ١٨٥ - ٢٢٠ .

والشام وغيرها للعلامة عبد الرحمن بن خلدون ، مما أدى إلى تكوين مدرسة — بمصر — حوله من المعجبين به والمتلمذين على طريقته (١) .

ومن العلامات الواضحة للكتابة التاريخية في هذا القرن أفراد تراجم لرجال قرن بأكمله التي يعد الحافظ ابن حجر ، المتوفى سنة ٨٥٢ هـ أول رائد لها بكتابه الضخم « الدرر الكامنة بأعيان المائة الثامنة » (٢) ، الذي نهج على منواله السخاوي والغزى والحجبي والمرادى .

ويعد القرن التاسع من أكثر فترات تاريخ اليمن احتفالا بالمؤلفات التاريخية التي وصل إلينا أغلبها ، وشارك فيها المؤرخون اليمنيون والمصريون والمكيون ، لما كان يربط بينهم من علاقات وارتباطات سياسية واقتصادية ودينية .

وتميزت المؤلفات اليمنية بشمولها ، فهي تبدأ عادة بالحديث عن تاريخ اليمن منذ الإسلام نقلا عن الكتب السابقة ، حتى إذا وصل مؤلفوها إلى أحداث العصر الذي عاشوا فيه كانت معلوماتهم مسهبة كبيرة الأهمية ، مما لا يوجد عند غيرهم إلا من أخذ أو نقل عنهم . وكان منهم من وضع كتباً وذيولاً لكتب سابقهم تتعلق بالسنوات التي عاشوها هم أنفسهم .

وتقدم المؤلفات التاريخية التي وضعها الخزرجي وابن الديبع مواد تشبه كل الشبه الحوليات المصرية ، ولكن في نطاق أضيق حتى يمكننا القول بأنها حوليات محلية وأسرية كالتى عرفت في المغرب والأندلس (٣) .

وكان لولع سلاطين الرسولين بالعلوم وحرصهم على رؤية أعمالهم الجليلة مدونة في كتاب ، أن طلبوا إلى بعض المؤرخين كتابة تواريخ خاصة بعهودهم وما تم فيها من أعمال وإنجازات . ولذلك كان عصر سلاطين الرسولين ، كغيره من العصور المعاصرة له ، من أغزر فترات تاريخ اليمن لإحتفالا بالمؤلفات حتى أنهم شاركوا بأنفسهم في كتابة تاريخهم .

(١) زيادة : المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادي (القاهرة ١٩٤٩) ، ٦ .

(٢) H. Gibb, *E.I., Ta'rikh*, Suppl. p. 259

(٣) H. Gibb, *op. cit.*, p. 258

* * *

١ — الناصر بن المُطَهَّر an-Nāṣir b. al-Muṭahhar

الناصر بن أحمد بن المطهر بن يحيى بن المرتضى بن المطهر الحسنى ، المتوفى
سنة ٨٠٢ هـ / ١٤٠٠ م .

ملحق البدر الطالع ٢١٩ ، أئمة اليمن ١ : ٢٩١ ، الأعلام ٨ : ٣٠٩ ، معجم المؤلفين ٩ :
٢٧٦ ، GAL S II, 237 .
كتب سيرة لعمه .

(١) « سيرة الإمام المطهر بن يحيى الواصل بالله » ، المتوفى سنة ٧٩٣ هـ :

Sīrat al-imām al-muṭahhar b. Yahyā al-wāṭiq bi'l-Lāh

Ambro. A 55₃ (RSO III, 572).

(٢) « خطاب إلى الفقيه عماد الدين يحيى بن محمد العمراني عن سوء أحوال
صنعاء المالية في وقت ابن موسى » .

Ḥiṭāb ilā al-faqīh 'Imad ad-dīn Yahyā b. Muḥ. al-'Imrānī 'an sū'
aḥwāl Ṣan'ā' al-mālīyya fī waqt b. Mūsā

Ambro. A 55₂ (RSO III, 572).

٢ — الأشرف الرسولى al-Ašraf ar-Rasūlī

الأشرف أبو العباس إسماعيل بن الأفضل عباس بن المجاهد علي بن المؤيد
داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول الغساني .

سابع سلاطين بني رسول باليمن ، ولد سنة ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م ، وتوفى
سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م ، كان مولعاً بالتاريخ مشتغلاً بأخبار الناس ، وقد جمع
اريخاً خاصاً في آخريين^(١) . وله مصنفات في النحو والفلك وأخبار الخلفاء

(١) السخاوى : الضوء اللامع ٢ : ٢٩٩ .

والمملوك وغير ذلك ، ويقال أنه يضع وضعاً ويأمر من يتم على ذلك الوضع ثم يُعرّض عليه فما ارتضاه أثبتته وما لا يرتضيه حذفه وما وجدته ناقصاً أتمته (١) .

المقود الوثلية ٢ : ١٦٣ - ٣٢٠ ، أنباء النمر ٢ : ١٥٨ ، النجوم الزاهرة ١٣ : ٢٥ ،
الضوء اللامع ٢ : ٢٩٩ ، قرة العيون - خ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ٢٠ ، الأعلام ١ : ٣١٣ ،
معجم المؤلفين ٢ : ٢٧٥ ، GAL S II, 236, 253 .

نسب إليه وهما كتاب المسجد المسبوك فيمن تولى اليمن من المملوك ، وهو
للخزرجي ، المتوفى سنة ٨١٢ هـ (٢) .

له : « فاكهة الزمن ومفاكهة [ذوى] الآداب والفيطن في أخبار من ملك
[ولى] اليمن » . ويعرف بـ « مرآة الزمن في تخالف أخبار اليمن » .

*Fākihāt az-zaman wa mufākahāt [ḍawī] al-adāb wa 'l-fiṭan fī
aḥbār man malak al-Yaman*

وهو كتاب شامل لتاريخ اليمن من زمن الرسول صلى الله عليه وسلم إلى سنة
٨٠٢ هـ . ويقع في خمسة أبواب . ويبدو أنه في قسمين ، فيذكر المؤلف في
الورقة ٢٠ ب (نسخة Manch.) ما يفيد أنه ذكر خبر العبيديين في الباب الخامس
من القسم الأول .

Manch., John Rylands 253 خ ٩٨٥ في ٢٨٣ ق تحوى البابين الرابع والخامس من
الكتاب . (الباب الرابع في ذكر ملوك صنعاء وعمالها وأممها ورجالها . وهو في عنرة فصول) .
(الباب الخامس في ذكر مدينة زيد وأمرائها وملوكها ووزرائها . في اثني عشر فصلاً) . وفي
المكتبة التيمورية برقم ١٤٠٩ تاريخ في ٣٠٦ ص نسخة بخط حديث تحوى الباب الرابع فقط
وبأولها فهرس للبابين الرابع والخامس ، ويغلب على الظن أنها نقلت عن نسخة مانشستر ، فقد جاء
في آخرها ما يفيد أنها منقولة عن نسخة كتبت سنة ٩٨٥ . ونقل للمستشرق الهولندي فان آرندونك
Van Arendonk الفصل السادس من الباب الرابع في أخبار القرامطة عن نسخة المكتبة التيمورية
Leiden, Cat. Voorh., p. 75.

(١) باخرمة : تاريخ ثغر عدن ٢ : ٢١ .

(٢) راجع مقال في مجلة العرب ٥ (١٩٧١) ٩٥٠ - ٩٥٦ .

٣ - صلاح بن الجلال *Ṣalāḥ b. al-Ǧalāl*

صلاح بن جلال الدين محمد بن الحسن بن الجلال ، ولد سنة ٧٤٤هـ / ١٣٤٣ م ، وتوفي سنة ٨٠٥هـ / ١٤٠٢ م ، وقيل سنة ٨١٠هـ .

مطلع البدر-خ ، البدر الطالع ١ : ٢٩٨ ، معجم المؤلفين ٥ : ٢١ ، GAL S II, 237

« مشجر في ذكر أنساب العترة الطاهرة بديار اليمن » .

Muṣaǧǧar fī ḍikr ansāb al-ʿitra aṭ-ṭāhira bi diyār al-Yaman

الجامع الكبير ، Ambro. A 68 (RSO III, 580), B 132 (RSO IV, 1047)

(عن السيد زيد عنان) .

٤ - ابن عثمان الخليلي *Ibn ʿUṭmān al-Ḥalilī*

شهاب الدين أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن عبد الله النابلسي المقدسي ويعرف بابن عثمان الخليلي ، مولده سنة ٧٣٣هـ / ١٣٣٣ م ووفاته سنة ٨٠٥هـ / ١٤٠٢ م .

المقدّمين ٣ : ١٥٤-١٥٦ ، الضوء اللامع ٢ : ١٤٠-١٤١ ، معجم المؤلفين ٢ : ١٢٧ .

« القول الحسن في بعث معاذ إلى اليمن » . (كشف الظنون ٣٧٨) .

al-Qawl al-ḥasan fī baʿṭ Muʿāz ilā al-Yaman

٥ - مجهول *Anonyme*

مجهول من علماء اليمن ، توفي بعد سنة ٨٠٧هـ / ١٤٠٤ م :

GAL SN II, 298.

« تقويم الكواكب السبعة السيارة » .

Taqwīm al-kawākib as-sabʿa as-sayyāra

تحتوى مقدمته إلى صفحة ٥٧ على جداول لتواريخ الأنبياء والخلفاء . تم
اتباعها بتاريخ لليمن ، على شكل جداول ، ومن فيه من الملوك وما كان في
أيامهم من الفتوحات والحوادث . بدأها بدولة بنى الصليحي ، ثم بنى أيوب ،
ثم ابتداء الدولة الرسولية دولة دولة مسجلا حوادث عصر كل ملك . وانتهى
إلى « القول على تاريخ دولة مولانا السلطان الملك الناصر خلد الله ملكه
وما كان فيها من الحوادث والفتوحات باليمن إلى شهر ذى الحجة سنة ٨٠٧ هـ » .
ويعد هذا الكتاب مرجعاً هاماً لتاريخ الدولة الرسولية إلى أثناء دولة الملك
الناصر أحمد بن إسماعيل .
التيمورية ٢٧٤ رياضيات .

٦ — ابن خلدون *Ibn Haldūn*

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون الحضرمي الإشبيلي ، ولد سنة
٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م ، وتوفي سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م .
مؤرخ عربي من أسرة إشبيلية من أصل يمني ، هاجرت إلى الأندلس في
القرن الثالث الهجري .
وهو مؤسس علم الاجتماع وصاحب النظرية المعروفة لتاريخ الدول ، تولى
عدة مناصب في شمال أفريقيا ، وانتقل إلى مصر حيث تتلمذ له جماعة من
كبار مؤرخي مصر الإسلامية . وكانت تربطه علاقة بتيمورلنك الحاكم المغولي
المعروف .

التعريف بابن خلدون ورحلته غرباً وشرقاً (علق عليه محمد بن تاوريت الطنجي ، القاهرة ١٩٥١) ،
الضوء اللامع ٤ : ١٤٥ ، نفح الطيب ٤ : ٤١٤ ، معجم المطبوعات العربية ٩٥ ، الأعلام ٤ :
١٠٦ ، معجم المؤلفين ٥ : ١٨٨ - ١٩١ ، ومن المعاصرين من أفردوا مجلدات للحدوث عن
ابن خلدون ، ووضعت دار الكتب المصرية قائمة بمؤلفاته وبعض المراجع التي كتبت عنه (القاهرة
١٩٧٢) .

Muhsin Mahdi, *Ibn Khaldūn's Philosophy of History* (Chicago 1964); *GAL II*,
314 (242), *S II*, 342; M. Talbi, *E.I.*, 3 : 849-855 (n.é.).

* «العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر» المعروف بـ «تاريخ ابن خلدون» . (كشف الظنون ١١٢٤) .
al-'Ibar wa diwān al-mubtadā' wa 'l-ḥabar fī ayyām al-'Arab
كتب ابن خلدون قسماً في كتابه خاص بتاريخ اليمن القديم ، والإسلامي .
نشر كاي H.C. Kay هذا القسم مع كتاب تاريخ اليمن لمارة (لندن ١٨٩٢) ، وأعاد نشره حسن سليمان محمود (القاهرة ١٩٥٧) .

٧ — عبد الله بن الهادي 'Abdullāh b. al-Hādī

الإمام فخر الدين عبد الله بن الهادي بن الإمام يحيى بن حمزة ، المتوفى سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م تقريباً .
معجم المؤلفين ٦ : ١٦١ .

جمع كتاباً يشتمل على أحوال الإمام يحيى بن حمزة وأولاده الكرام في زمانه :
Griffini, RSO II, 134 . وأخبرني القاضي محمد بن علي الأكرع أن منه نسخة في منطقة شبام باليمن .

٨ — الخزرجي al-Hazraǧī

موفق الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن الحسن ابن علي بن وهّاس الخزرجي الزبيدي اليمني ، المتوفى سنة ٨١٢ هـ / ١٤١٠ م
من كبار مؤرخي اليمن . يعد بحق مؤرخ الدولة الرسولية . كان معاصراً للملك الأشرف إسماعيل ، المتوفى سنة ٨٠٣ ؛ وأجمع من ترجموا له على أنه اعتنى بأخبار بلده فجمع لها تاريخاً على السنين وآخر على الأسرات وتاريخاً على الأسماء حسب حروف المعجم .

أنباء النمر ٢ : ٤٤١ ، الضوء اللامع ٥ : ٢١٠ ، شذرات الذهب ٧٠٧ : ٩٧ ، أئمة اليمن ١ : ٢٩٧ ، ملحق البدر الطالع ١٦١ ، حمد الجاسر : مجلة المنهل ٦ : ٢٠٨ ، معجم المطبوعات العربية ٨٢٢ ، الأعلام ٥ : ٨٣ ، معجم المؤلفين ٧ : ٦١ ، GAL II, 235 (184), S II, 238 .

(١) « المسجد المسوك والجوهر المحبوك (الزبرجد المحكوك) في أخبار (سيرة) الخلفاء والملوك ». (ذيل كشف الظنون ٢ : ١٠١) .

al-'Asğad al-masbūk wa 'l-ğawhar al-mahbūk fī aḥbār al-ḥulafā' wa 'l-mulūk

اختلف في نسبة هذا الكتاب فنسب تارة إلى الملك الأشرف الرسولي ، المتوفى سنة ٨٠٣ هـ وتارة أخرى إلى الخزرجي . وقد رجّحت أنه للخزرجي (١) . وهو تاريخ عام على السنوات قسّمه إلى قسمين كل قسم في خمسة أبواب وكل باب يشتمل على فصول .

القسم الأول : يشتمل على جمل من ذكر سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر الخلفاء الراشدين والأئمة المهديين من الصحابة ، وذكر خلفاء بني أمية وبني العباس ، وسائر أئمة أهل البيت .

القسم الثاني : في ذكر ملوك مصر والشام وأفريقيا والقيروان والأندلس والمغرب الأقصى . ثم ذكر ملوك صنعاء وعدن من أرض اليمن ، ثم ملوك زبيد وأمرأها ووزرائها .

راجع ، مجلة العرب ٥ (١٣٩٠) ٤٣٩ - ٤٥٢ و ٥٠١ - ٥١٦ ، مجلة الأعلام ٧ (١٩٦٩) دار الكتب ٣٨٦٣ تاريخ خ ١١٨٧ في ١٩٦ ق ، القسم الأول (مصور بمعهد المخطوطات برقم ٧٣٦ تاريخ ، وبمكتبة المجمع العلمي العراقي) ، الأصفية ١٨ في ٤٢٢ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٣٦ تاريخ) ، بلدية الاسكندرية ١٢٦٥ ب خ ١٠١٤ في ٣٠٠ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٧٣٦ تاريخ) ، الجامع الكبير (مصورة بدارالكتب برقم ٢١٨٩ ميكروفيلم) ، الإمام يحيى ٥١ تاريخ ، مكتبة الحرم المكي ٤٧ ، منسوخة في مكتبة الشيخ محمد نصيف مجّدة وفي Leiden, Cat. Voorh., p. 25 ، مكتبة قاسم محمد الرجب ببغداد برقم ٥١٠ القسم الأول خ ١٠٦٥ ، المكتبة المحمودية ٥٥ تاريخ ، وتوجد قطعتان منه عند الدكتور ناجي معروف والدكتور صالح أحمد العلي بالعراق ، Berlin 1214 .
وقد اعتمد عبد الرحمن بن الدبع ، المتوفى سنة ٩٤٤ هـ على هذا الكتاب في كتابه «قرة العيون في أخبار اليمن المسون» .

(١) راجع مقال في مجلة العرب ٥ (١٣٩١) ٩٥٠ - ٩٥٦ .

٢) « الكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن وسكنها من ملوك الإسلام » .
al-Kifāyat wa 'l-i'lām fiman waliya al-Yaman wa sakanahā min mulūk al-Islām

وهو تاريخه الذى وضعه لليمن على الأسرات . والموجود منه دائماً البابان الرابع والخامس ، وهى تغطى تاريخ اليمن من العهد النبوى إلى عصر المؤلف . ولا أدرى ما الذى اشتملت عليه الأبواب الثلاثة الأولى . وهو فى ذلك مشابه لتاريخ صنعاء للرازى الذى لا يوجد منه إلا الجزء الثالث ويغطى تاريخ اليمن من زمن الرسول إلى زمن الرازى .

الباب الرابع : فى ذكر اليمن ومن ملك صنعاء وعدن وما يتعلق بذلك ويشتمل على الفصول الآتية :

- ١ — فضل اليمن . ٢ — دخول الإسلام فى اليمن وولاته من الرسول .
- ٣ — ولاية اليمن فى عهد الخلفاء الراشدين . ٤ — ولاية اليمن فى زمن الأمويين .
- ٥ — ولاية اليمن فى زمن العباسيين . ٦ — القرامطة . ٧ — حكام صنعاء .
- ٨ — الصليحيون . ٩ — حكام صنعاء بعد الصليحيين . ١٠ — الزريعيون .

الباب الخامس : فى تاريخ زبيد ودولها .
ويشتمل على الفصول الآتية :

- ١ — اختطاط مدينة زبيد وتاريخ بنى زياد . ٢ — ولاية اليمن .
- ٣ — النجاشيون . ٤ — بنو مهدي . ٥ — الأيوبيون . ٦ — الرسوليون .
- ٧ — الملك المظفر يوسف . ٨ — الملك الأشرف عمر . ٩ — الملك المؤيد داود .
- ١٠ — الملك المجاهد على . ١١ — الملك الأفضل عباس . ١٢ — الملك الأشرف إسماعيل .

الجامع الكبير (مصورة فى دار الكتب برقم ٢٢٠٦ ميكروفيلم) ، نسخة فى ملك احد علماء اليمن خ ١٠٠٤ فى ٢٠٠ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٨٢ تاريخ) ، خدا بنش بئنة ٢٨٨٣ خ ٩٤٨ فى ٢٤٧ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٨٢ تاريخ) ، بانكبور ١٠٩٧ خ ٩٤٨ فى ١٧٧ ق .

، Br. Mus. Suppl. 37 ، Yale 1306 (L-532) ، Paris 5832 خ ١١٤٠ ،
. Leiden, Cat. Voorh., p. 372 ، Vatican 1022

وأخرج من هذا الكتاب كتابه

* (٣) « العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية » . (كشف الظنون ٢٨٢ ،
ذيل كشف الظنون ٢ : ١١٥) .

al-uqūd al-lu'lu'iyya fī tāriḥ ad-dawla ar-Rasūliyya

ويتضمن أخبار ملوك اليمن من أسرة بنى رسول إلى دولة الأشرف إسماعيل ،
المتوفى سنة ٨٠٣ هـ .

خدا بخش بتنه ٢٨٨٣ ، الجامع الكبير (مصورة في دار الكتب برقم ٢١٩٠ ميكروفيلم) ،
مكتبة عبد الرحمن العيكان خ ١٠٨٢ برقم ٢٢٠ ، Ind. off. 710 في ٣٦٧ ق . نقله إلى الإنجليزية
نكلسون R.A. Nicholson, *The Pearl-Strings; A history of the Resūliyy*
dynasty of Yemen (London, 1906) ، في ثلاثة أجزاء ، ونشر النص العربي محمد بسيوف
عسل في مجلدين (القاهرة ، مطبعة الهلال ١٩١١) وأعدت مكتبة المفتى طبعه بالأوفست .

(٤) « طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن » ويعرف بـ « العقد الفاخر الحسن
في طبقات أعيان اليمن » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٨١ و ١٠٨ ، الإعلان
بالتوييح ٦٥٦) .

Ṭirāz a'lām az-zaman fī ṭabaqāt a'yān al-Yaman

يشتمل على مقدمة في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مع تراجم الأعيان
مرتبة على ثمانية وعشرين باباً على حروف المعجم ، ويلى ذلك بابان أحدهما
للكنى والآخر لأسماء النساء ، احتذى فيه كتاب « السلوك في طبقات العلماء
والمملوك » للجندى .

مكتبة الإمام يحيى ٤٩ تاريخ خ ١٣٣٧ هـ في ١٤٥ ق تنتهى إلى اثناء حرف العين بمن اسمه عبد الله
ابن العباس الساورى (مصورة في دار الكتب برقم ٢١٤ ميكروفيلم) ، النيمورية ٧٨٣ تاريخ
إلى اثناء حرف الحاء (منسوخة في دار الكتب برقم ١٢٦٥٧ ح) ، Kings College 72 خ القرن

التاسع في ١٩٢ ق تبدأ بباب الظاء وينتهي بباب النساء (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٣٣٦ تاريخ) ،
Br. Mus. Suppl. 671 خ ٩٠٠ في ٢٣٧ ق ، Leiden, Cat. ، Cambr. Suppl. 868 ،
Voorh., p. 380 روسيا ٣٦ .

٥) « المحصول في انتساب بنى رسول » . (العقود اللؤلؤية ١ : ٦) :
al-Mahşul fî 'ntisâb banî Rasûl

٦) مرآة الزمن في تاريخ زبيد وعدن . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٤٥٨) .
Mir'ât az-zamân fî târiḥ Zabîd wa 'Adan

٩ — الشريف الحسينى *aš-Şarîf al-Ḥusaynî*

الحسن بن على الشريف الحسينى ، المتوفى بعد سنة ٨١٥/١٤١٢ م .
عالم بالشئون السياسية ، ومعلوماتنا عنه قليلة .

« مُمَاتَخَصَّصَ الْفِطَنَ وَالْأَلْبَابَ وَمَصْبَاحَ الْهُدَى لِلْكِتَابِ » .

Mulabḥaṣ al-fiṭan wa 'l-albâb wa mişbâḥ al-hudâ li 'l-Kuttâb

وهو كتاب عن الإدارة والجمارك في عصر الدولة الرسولية . وأهمية هذا الكتاب
كوثيقة اقتصادية وتاريخية ليست بحاجة إلى تعليق . وما يأتي به الكتاب من
معلومات يمكن استكمالها وتفسيرها من تقويمين يمينين يعطيان تاريخاً صحيحاً
لقدوم ورحيل السفن من البحر الأحمر والمحيط الهندي والخليج الفارسي .
وتبدى ضمناً تلميحاً إلى التجارة الكارمية . وربما يرجع تاريخهما إلى ما قبل عهد
البرتغاليين في المحيط الهندي ، وإن كان هذا في حاجة إلى إثبات . وقد حصل
الدكتور *R.B. Serjeant* على ميكروفيلم لكتاب عن قواعد الجبايات في الحُدَيْدَة
يرجع إلى قرن ونصف ماض ، محفوظ في الأمبروزيانا لمقارنة ذلك به .
وقد وصف المؤلف كتابه بأنه في قواعد أموال دواوين الخراج السلطاني
المالكي الملكي الناصري الصلاحي بالجهات اليمينية . ويحتوى على أربعة أقسام .
الأول : في فضل الكلام وأهله .

الثاني : في معرفة قواعد ديوان الخراج السلطاني .

ويذكر فيه الدواوين المعروفة في اليمن في العصور الوسطى وهي : الديوان الكبير ، ديوان الخاص ، ديوان الهلال . أما المستشارون منهم « المشائخ المستوفيون » ومعهم « العامل » و « المشارف » . وبعد هؤلاء يجيء كتّاب الخزانة ، وكتّاب الجيش ، وكتّاب الوقوفات ، وكتّاب الاصطبلات ، وكتاب الإنشاء ، وكتّاب الحوائج خانة ، ثم كاتب الباب الشريف السلطاني ، وكتاب الحصون المحروسة .

وهذا القسم يطابق ما ذكره ابن فضل الله العمري عن مملكة اليمن في « مسالك الأبصار » ، وما ورد عند القلقشندي في « صبح الأعشى » ٥ : ٣٤ - ٣٥ .

الثالث : في معرفة قواعد أموال الجهات اليمنية .

١ - قواعد أموال الجبال :

١) البلاد العليا ، من شرق حضرموت إلى بلاد الطويلة وشرق قلعجاح في الغرب ، ومن حقل قتّاب في الجنوب إلى ببشة في الشمال .

٢) اليمن الأخضر من إقليم يحصب إلى ريمّان بنى سيف .

ب - في معرفة قواعد أموال التهامم .

ج - من قواعد أموال البنادر والثغور .

الرابع : في معرفة ما يسترفع من الأشغال والحسابات إلى الديوان السعيد - قواعد بها حرس الأموال وعملت في النمو والزيادة .

خاتمة - ذكر القلم .

وأكمل تأليفه في جمادى الثاني سنة ٨١٥ هـ .

Griffini, *Die jüngste* : راجع : Ambro. H. 130 ، ونشر جريفيّ جزءاً من مقدمته . راجع : *ambrosianische Sammlung arabischer Handschriften*, ZDMG, LXIX (1915), pp. 78-79.

ويعد الكتاب للنشر المستشرق الفرنسي *Cl. Cahen* والمستشرق الإنجليزي *R.B. Serjeant*. وقد نشر مقالاً عن الكتاب فصلاً فيه الحديث عن غرضه وبيان فصوله *Cl. Cahen and R.B. Serjeant, A Fiscal Survey of the Medieval Yemen, Arabica IV (1957), pp. 23-33.*

وملخص الفطن ليس أول عمل للشريف الحسيني . فهو يذكر في كتابه أنه قد أعد بالفعل رسالة مماثلة عن الدولة الأشرفية (٧٧٨ - ٨٠٣ هـ) بعنوان «الديوان الجامع للتيسير في معرفة التجليل والتسعير» وربما وجدت أعمال عن جباية الضرائب أيضاً في أكثر من مكان آخر. فقد جمع محمد جبار الله بن عبد العزيز بن فهد الهاشمي الشافعي ، تصنيفاً خاصاً عن جباية الضرائب عنوانه «الفرائض البهية» . وأشار إلى عمل محمد بن يعقوب المالكي «تنسم الزهر المأنوس عن ثغر جُدَّة المحروس» ، الذي يبدو ذا علاقة بالمكوس في جدة . رغم أنه لم يطلع حقيقة على الكتاب (١) .

١٠ - الناشرى *al-Nāširi*

أبو النجباء محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشرى (٢) اليمنى الشافعي . ولد سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م ، وتوفي سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م .

الضوء اللامع ٨ : ١٠٠ ، أئمة اليمن ١ : ٢٩٦ ، معجم المؤلفين ١٠ : ٢٢٨ .

«تاريخ اليمن» . ويعرف «بتاريخ الناشرى» . (ذيل كشف الظنون ١ : ٢١٨) .

Tāriḥ an-Nāširi

(١) *Cl. Cahen and R.B. Serjeant, Arabica IV (1957), p. 26*

(٢) الناشرىون ، فقهاء زبيد ، بل اليمن كله ، وهو من أكبر البيوت في العلم والفقهاء والصالح ، وبهم كان ينتفع في أكثر بلاد اليمن . وينتسبون إلى ناشر بن تميم بن سملقة بطن من عك من عدنان ، وإليه نسب حصن ناشر باليمن . (محمد زبارة : أئمة اليمن ١ : ٤٨٠) .

١١ - القَلْقَشَنَدِي *al-Qalqaṣandī*

أحمد بن علي بن أحمد الفزّاري القلقشندي ثم القاهري . مولده سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م ، ووفاته سنة ٨٢١ هـ / ١٤٨١ م .
نشأ في بيت علم ، وقرأ على أكابر شيوخ عصره ، والتحق بخدمة ديوان الإنشاء في سنة ٧٩١ هـ في عهد السلطان الظاهر برقوق ، حيث بدأ في كتابة موسوعته «صبح الأعشى» في سنة ٨٠٥ هـ تقريباً ، وفرغ من تأليفها في شوال سنة ٨١٤ هـ .

المجلد الصافي ١ : ٣٣٠ - ٣٣١ ، الضوء اللامع ٢ : ٨ ، شذرات الذهب ٧ : ١٤٩ ،
تاريخ الأدب الجغرافي العربي ١ : ٤١٥ ، عنان : مؤرخومصر الإسلامية ٧٦ - ٨٤ ، الأعلام
١ : ١٧٢ ، معجم المؤلفين ١ : ٣١٧ ، وللدكتور عبد اللطيف حمزة : القلقشندي في كتابه صبح
الأعشى (أعلام العرب ١٢) ١٢ : ٧٤٢ ، Brock., E.I., 2 : 164 ، GAL II, 166 (134) .

* (١) «صبح الأعشى في صناعة الإنشا» . (كشف الظنون ١٠٧٠) .

Ṣubḥ al-aʿšā fī ṣināʿat al-ʿinšā

وهو كتاب في التعريف بحقيقة ديوان الإنشاء ، وأصل وضعه في الإسلام وتفرقه بعد ذلك في الممالك ، وهو جليل القدر عظيم النفع لم ينسج على منواله .
جاء فيه بمعلومات هامة عن تراتيب أحوال اليمن في زمن سلاطين آل رسول .
نقل أغلبها عن ابن فضل الله العمري ، ولكن القلقشندي امتاز بحسن التبويب .

أنظر بعض أخبار اليمن في الأجزاء :

٥ : ٥١ - ٦ : ٣٣٢ - ٣٧٠ و ٤٢١ - ٤٢٦ ، ١٣ : ٢٢٧ - ٢٢٨ .
وهذه الإحالات إلى الطبعة الأميرية في ١٤ جزءاً (القاهرة ١٩١٣ - ١٩٢٠) وقد أعادت
الهيئة العامة للكتاب طبعتها بالأوفست . كما وضع لها محمد قنديل البقلي فهراس طبعت بالقاهرة
سنة ١٩٧٢ .

* (٢) «مآثر الإنافة في معالم الخلافة» .

Maʿāṭir al-ināfa fī maʿālim al-ḫilāfa

وهو كتاب في تاريخ الخلافة وأنخبار الخلفاء وولاتهم على الأمصار حسب الترتيب الزمني .

نشره عبد الستار أحمد فراج في ثلاثة أجزاء (الكويت ، التراث العربي ١٩٦٤) .

١٢ — الهادي بن الوزير *al-Hādī b. al-wazīr*

جمال (ضياء أو صني) الدين الهادي محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن المرتضى بن الهادي إلى الحق الوزير ، ولد في ٢٤ محرم سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م ، وتوفي في ١٩ ذي الحجة سنة ٨٢٢ هـ / ١٤٢٠ م في ذمار .

الضوء اللامع ١٠ : ٢٠٦ ، مطلع البدر - خ ، طبقات الزيدية - خ ، البدر الطالع ٢ : ٣١٦ - ٣١٨ ، أئمة اليمن ١ : ٢٩٩ ، الأعلام ٩ : ٣٦ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١٢٥ ،
GAL II, 238 (186), S II, 238, 243.

(١) « قصيدة في استعطاف الملك الناصر أحمد بن إسماعيل الرسولی » .
(٨٠٣ - ٨٢٧ هـ) .

Qaṣīda fī 'sti'ṭāf al-malik an-Nāṣir Aḥmad b. Ismā'il ar-Rasūlī

وقد أراد حبس السفن عن الرجوع من اليمن إلى جَدَّة (١) لأسباب وقعت
بينه وبين الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة . ومطلعها :

عطفًا على الحرمين يا ملك اليمن وتجاوزًا يا خير أسلاف الزمن

دار الكتب ٨٤ أدب م ضمن مجموعة و ٢٤ أدب ش .

(١) عن هذا الموضوع راجع ، أحمد دراج : « إيضاحات جديدة عن التحول في تجارة البحر لأحمر منذ مطلع القرن التاسع الهجري » ، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، محاضرات الموسم ثلثاني ١٩٦٧ / ١٩٦٨ ، ص ١٨٥ - ٢٢٠ .
Darrāg, L'Égypte sous le règne de Barsbay (Damas, 1961), pp. 209-216

(٢) « رياض الأبصار في ذكر الأئمة الأقطار والعلماء الأبرار والشيعة العارفين الأحياء » .

Riyāḍ al-abṣār fī ḍikr al-a'imma al-aqmār wa 'l-'ulamā' al-abrār wa 'š-šī'a al-ārīfīn al-aḥyā'

قصيدة في مائتين وستة وثلاثين بيتاً . جمع فيها من أكابر العلماء وفطاحل رجال الزيدية والمعتزلة فأوعى (١) .

الجامع الكبير ١٢ تاريخ ، Ambro. A 119, Berlin 9669 .

(٣) « كريمة العناصر في الذب عن سيرة الإمام الناصر صلاح الدين » .
(٧٣٩ — ٧٩٣ هـ) .

Karīmat al-ʿanāšir fī 'd-ḍabb ʿan sīrat al-imām an-Nāšir Ṣalāḥ ad-dīn

الجامع الكبير ١١٥ تاريخ خ ١٢٥٩ في ٩٠ ق ، نسخة أخرى مصورة في دار الكتب برقم ٢٢٠٤ ميكروفيلم .

(٤) « كاشفة الغممة عن حسن سيرة إمام الأئمة صلاح الدين الناصر محمد بن علي » :
Kāshifat al-ḡumma ʿan ḥusn sīrat Imām al-a'imma Ṣalāḥ ad-dīn an-Nāšir Muh. b. ʿAlī.

تتضمن تاريخ الأئمة من آل البيت إلى صاحب السيرة وعصره ودعوته ومناقبه وأقواله .

الجامع الكبير ٢٣ تاريخ (مصورة بدار الكتب برقم ١٤٩ ميكروفيلم) ، آيا صوفيا ٣٣٨١ ، على أميري ٣٣٨١ ، Br. Mus. Suppl. 539 خ ١١٢١ في ٣٠٥ ق ، Ambro. A 95 .

١٣ — الفاسي *al-Fāsī*

تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحسنسي الفاسي المكي ، ولد سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م ، وتوفي بمكة سنة ٨٣٢ هـ / ١٤٢٩ م .

(١) محمد زبارة : أئمة اليمن ١ : ٣٠٠ .

مؤرخ مكة ، وعالمها في عصره ، وهو مؤلف تواريخ مكة المعروفة (١) .
وأهمها « شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام » . كان قاضي المالكية ، قدم إلى أبيات
حسين باليمن في شعبان سنة ٨١٨ هـ ، وكان حافظاً للأسماء والكنى ، له يد في
الحديث ومعرفة تامة بالشيوخ والبلدان ، وكان يتردد على زيد كل سنة غالباً
لعوائد تعودها في زيد وتعز . ويظن أنه دخل عدن سنة ٨١٩ هـ (٣) .

العقد الثمين ١ : ٣٣١ - ٣٨٣ (*Autobiographie*) ، الدر الكمين بذيل العقد الثمين - خ (ورقة
٢ - و ٤ ظ) ، ابن فهد : لفظ الألفاظ بذيل طبقات الحفاظ ٢٩١ - ٢٩٧ ، أبناء العمر ٣ : ٤٢٩ ،
الضوء اللامع ٧ : ١٨ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٩٩ ، شذرات الذهب ٧ : ١٩٩ ، البدر الطالع ٢ :
١١٤ ، معجم المطبوعات العربية ١٤٢٩ ، الأعلام ٦ : ٢٢٧ ، معجم المؤلفين ٨ : ٣٠٠ ،
ولأحمد بن عمر بن عثمان بن علي الشافعي الشهير بابن قرا (٣) ، المتوفى سنة ٨٦٨ هـ كتاب : ترجمة
شيخنا الشيخ تقي الدين القاسمي « بخطه في المكتبة الظاهرية برقم ٥ تراجم . (*GAL II, 221 (172)*) .
S II, 552.

« تقریب الأمل والسول من أخبار سلاطين بنی رسول » . (الإعلان بالتوبيخ
٦٥٧ هـ) .

Taqrīb al-amal wa 's-sawl min aḥbār salāṭīn banī Rasūl

واختصره في آخريين مما اختصر على تاريخ صلحاء اليمن .

واحتوت مؤلفاته عن تاريخ مكة معلومات هامة عن الصراع حول الحرمين
الذي دار بين سلاطين الرسوليين في اليمن وسلاطين مصر الأيوبيين أولاً ثم
المماليك ، خاصة في كتابه :

« شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام » .

نشر منه وستنفلد Wüstenfeld بعض المنتخبات في : *Die Chroniken der Stadt*
Mekka, 4 vols., Leipzig 1857-61 ونشر في جزأين في القاهرة سنة ١٩٥٦ .

(١) راجع ، فؤاد سيد : مجلة العرب ٤ (١٩٧٠) ٩٥١ - ٩٥٣ .

(٢) با نخرة : تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٩٩ - ٢٠٠ .

(٣) السخاوي : الضوء اللامع ٢ : ٥٤ .

. أما كتابه في التراجم المعروف بـ «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» ، فيعد أوفى مصدر في تراجم المكيين أو من دخل مكة وجاور بها ، ومكة مهوى الأفتدة ومطمح الأنفس ارتبطت أرضها بأداء ركن هام من أركان الإسلام هو الحج ، فقل أن نجد ملكاً أو عالماً أو أديباً إلا قصدها . وقد احتوى الكتاب على تراجم هامة لكثير من سلاطين وعلماء وقضاة وفقهاء اليمن الذين دخلوا مكة أو جاوروا بها .

نشره في القاهرة المرحوم الأستاذ فؤاد سيد في سبعة أجزاء من سنة ١٩٥٩ - ١٩٦٧ ، وأكمل جزئه الثامن ، محمود الطناحي (القاهرة ١٩٦٨) .

١٤ - ابن المُقَرِّي *Ibn al-Muqrī*

شرف الدين أبو محمد اسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن علي بن عطية الشاوري الشرجي الحسيني المقرئ اليمني ، مولده سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م ، ووفاته سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م .

إنباء النمر ٣ : ٥٢١ ، الضوء اللامع ٢ : ٢٩٢ ، بغية الوعاة ١ : ٤٤٤ ، تذرات الذهب ٧ : ٢٢٠ - ٢٢٢ ، البدر الطالع ١ : ١٤٢ ، روضات الجنات ١١٤ ، معجم المطبوعات العربية ٢٤٨ ، الأعلام ١ : ٣٠٦ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٦٢ ، *GAL II*, 243 (190), *S II*, 254 .

(١) « تاريخ اليمن » . (كشف الظنون ٣١٠) .

Tārīḥ al-Yaman

(٢) « مما قاله العلامة شرف الدين اسماعيل المقرئ في مدح الأشرف الغساني صاحب اليمن » .

Mimmā qālahu al-ʿallāma šarafu 'd-dīn Ismā'īl al-Muqrī fī madḥ al-ašraf al-ğassānī šāhib al-Yaman

Ambro. D 287₃ . في ورقة واحدة وعلى الورقة الأولى تحت العنوان : « هذه العقيدة العظيمة التي تقرأ في مواضع كثيرة ، قال الخزرجي في طبقاته ،

تزيد على مائة ألف ألف وشرحها في مجلد لطيف . وأولها : ملك سما ذوكمال زانه كرم .

(٣) «النفحة المسكية من عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي» . (كشف الظنون ١١٧٥) .

an-Nafhat al-miskiyya min 'unwān aš-šaraf al-wāfi fi 'l-fiḡh wa 'n-naḥw wa 't-tārīḡ wa 'l-ʿarūd wa 'l-qawāfi

دار الكتب ٤٨ و ٤٩ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٤٤٦ و ٤٥٨ و ١٦ م موسوعات ، الرباط ٢٨٣ ، الموصل ١٣٧ ، رامبور ٣٣٥ ، شهيد على ٢ ، دحداح ٩٩ ، آصفية ٤١ ، أحمد الثالث ٦٦١٤ - ٦٦٢٤ ، جامعة القاهرة ٢٦٢٨٠ ، آيا صوفيا ١٣٣٤ ، كوبريل ٦٣٧ ، خدابخش تنية ٩٦٧ . ١٩٦٧ ، Manch. 191, 815 ، Br. Mus. 5576/7 ، Paris 4652/6 ، Berlin 2057 . ١٩٦٧ ، Leiden, Cat. Voorh., p. 389 ، طبع في حيدرآباد سنة ١٢٧٢ هـ ، حلب ١٢٩٤ هـ ، القاهرة ١٣٠٩ و ١٣١٨ ؛ والرسالة الثانية من الكتاب في التاريخ وبعضها في تاريخ اليمن . (وأنظر ، صلاح الدين المنجد : الكتاب العربي المخطوط (القاهرة ١٩٦٠) (٧٣) .)

١٥ - ابن الخياط *Ibn al-Ḥayyāṭ*

محمد بن أبي بكر بن محمد بن صالح بن محمد الجمال أبو عبد الله بن الرضى الهَمْدَانِي الجَسْبَلِيّ التَعَزِيّ الشافعي المعروف بـ ابن الخياط . ولد سنة ٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م ، وتوفي بالطاعون ليلة الجمعة ٧ ذى القعدة سنة ٨٣٩ هـ / ٢٤ - ٥ - ١٤٣٥ م .

ولد بندي جبلة ، وقرأ بمكة على التقي الفاسي ، وأجاز له جماعة من الحرمين وبيت المقدس والأسكندرية ومصر والشام ، ومن الفقهاء المعتمدين بالقطر اليمني . واتصل بالناصر أحمد صاحب اليمن ، وانتهت إليه رئاسة الحديث باليمن وكذلك رئاسة الفتوى في تعز .

لخط الألمان بنديل طبقات الحفاظ ٣٠٠ - ٣٠٧ ، الضوء اللامع ٧ : ١٩٤ .

« تاريخ اليمن » . (الإعلان بالتوبيخ ٦٥٧) .

Tārīḡ al-Yaman

١٦ — Ibn al-Murtaḍā المرتضى

الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى بن مفضل بن منصور الحسيني . أحد أئمة اليمن الزيديين . مولده سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م ، ووفاته سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٧ م .

ابن مظفر : الترجمان - خ ومنه مستخرج في رضا رامبور ٣٦٨٣ (مصور بمهد المخطوطات برقم ٩٩٨ تاريخ) ، مطلع البدور - خ ، تنمة الإفادة - خ ، العقيق اليماني - خ ، البدر الطالع ١ : ١٢٢ ، أئمة اليمن ١ : ٣١٢ - ٣٢٠ ، الأعلام ١ : ٢٥٥ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٠٦ ، وله ترجمة مستقلة في المجموعة رقم ١١٠ مجاميع بالخزانة التيمورية صفحة ٣٣ و ٧٣ - ٧٥ ، ولولده الحسن بن أحمد بن يحيى مؤلف في سيرته (الجامع الكبير ١١٠ تاريخ ، مصورة في دار الكتب برقم ٢١٦٤ ميكروفيلم) ، Strothmann, E.I., 3 : 123 ، GAL II, 238 (187), S II, 244 .

« يواقيت السير في شرح كتاب الجواهر والدرر من سيرة سيد البشر وأصحابه العشرة الغرر وعترته المنتخبين الزهر » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٧٣٢) .

Yawāqit as-siyar fī šarḥ kitāb al-ğawāhir wa 'd-durar ...

وهو السفر السابع من كتابه « غايات الأفكار ونهايات الأنظار المحيطة بعجائب البحر الزخار »^(١) .

على أميرى ٢٣٨٦ خ ٩٥٣ في ٢١١ ق ، الجامع الكبير ١ تاريخ (مصورة بدار الكتب برقم ١١٣ ميكروفيلم) ، وفي الدرر ١٤ : ١٥٣ أن منه نسخة في مكتبة السيد حسن الصدر . Ambro. ، Br. Mus. 3911 ، Br. Mus. Suppl. 410 ، Berlin 4907 ، C 59, E 46, 51, 62 .

١٧ — الوزير *al-Wazīr*

أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسيني القاسمي الوزير ، ولد سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م ، وتوفي سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م .

(١) راجع ، فؤاد سيد : مجلة المكتبة ١٠ (١٩٦٣) ٢٠ .

الضوء اللاع ٦ : ٢٧٢ ، البدر الطالع ٢ : ٨١ - ٩٣ ، العقيق اليماني - خ ، أئمة اليمن ١ : ٣١١ ،
فهرس الفهارس ٢ : ٤٤٠ ، الأعلام ٦ : ١٩١ ، معجم المؤلفين ٨ : ٢١٠ ، GAL S II, 249 .

« الحُسام المشهور في السِّدْبُ عن دولة الإمام المنصور » . (إيضاح المكنون ١ :
٤٠٢) .

al-Husām al-mašhūr fi 'd-dabb 'an dawlat al-imām al-Manṣūr

الإمام المنصور بالله على بن الناصر صلاح الدين (٧٩٣ - ٨٤٠) .

١٨ — الناشرى *an-Nāširi*

على بن أبي بكر الناشرى الشافعى ، قاضى ومفتى تعز ، ولد سنة ٧٥٤ هـ /
١٣٥٣ م ، وتوفى سنة ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م .

الضوء اللاع ٥ : ٢١٥ ، شذرات الذهب ٧ : ٢٥١ ، هدية العارفين ١ : ٧١٨ و ٧٢٢ ،
معجم المؤلفين ٧ : ٤٦ ، GAL S II, 237 .

« روضة الناظر للسلطان الملك الناصر » . (ذيل كشف الظنون ١ : ٥٩٧) (١) .

Rawḍat an-nāzir li 'l-sultān al-malik an-Nāšir

وهو تاريخ لدولة الملك الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل الرسول (٨٠٣ -
٨٢٧ هـ) . فى مقدمة وسبعة أبواب ألفها للسلطان سنة ٨٠٦ هـ .

آيا صوفيا ٣٢٣٥ ، Paris 5823 خ القرن ١٢ فى ٢١٤ ق .

١٩ — المقريزى *al-Maqrizī*

تقى الدين أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم
ابن عبد الصمد المحيوى الحسينى العبيدى المقريزى ، ولد فى حارة برجوان
بالقاهرة سنة ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ - ١٣٦٥ م ، وتوفى بالقاهرة سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م .

(١) وهو فيه روضة الناظر فى أخبار دولة الملك الناصر .

شيخ مؤرخى مصر الإسلامية . تخرج على المؤرخ المعروف ابن خلدون وكان ذا حاسة تاريخية فريدة ، وأحد المؤرخين القلائل الذين عنوا بالتاريخ الإقتصادى وأثره على حالة الدول السياسية . رحل إلى مكة وجاور بها بين سنتى ٨٣٩ و ٨٤١ هـ .

المهمل الصافى ١ : ٣٩٤ - ٤٠٠ ، الضوء اللامع ٢ : ٢١ - ٢٥ ، البدر الطالع ١ : ٧٩ ، شذرات الذهب ٧ : ٢٥٥ ، زيادة : مقدمة السلوك ، الشبال : مقدمة الذهب المسبوك واتعاظ الحنفا ، زيادة : المؤرخون فى مصر فى القرن الخامس عشر الميلادى ٦ - ١٧ ، عنان : مؤرخومصر الإسلامية ٨٥ - ١٠٤ ، تاريخ الأدب الجغرافى العربى ٢ : ٤٧٦ ، معجم المطبوعات العربية ١٨٧٨ ، الأعلام ١ : ١٧٢ ، معجم المؤلفين ٢ : ١١ ، وللمجموعة من العلماء «دراسات عن المقرئى» (القاهرة ١٩٧١) Brock., E.I., 3 : 186 ، GAL II, 47 (38), S II, 36 .

ويهمنا من مؤلفات المقرئى ، مؤلفاته الصغيرة التى ألّفها أثناء مجاورته بمكة بين سنتى ٨٣٩ و ٨٤١ هـ .

* (١) «الطرفة الغربية فى أخبار وادى حضرموت العجيبة» . (كشف الظنون ١١١٠).

at-Turfa al-ġarība fī aḥbār wādī Ḥaḍramawt al-ʿaġība

قال فى مقدمته : «وبعد ، فهذه جملة من أخبار وادى حضرموت ، علقها بمكة - شرفها الله تعالى - أيام مجاورتى بها فى عام ٨٣٩ ، حدثنى بها ثقات من قدم مكة من أهل حضرموت» .

طبع فى بون سنة ١٨٦٦ بعناية P. Noskoyz مع ترجمة لاتينية .

* (٢) «الذهب المسبوك فى ذكر من حج من الخلفاء والملوك» . (كشف الظنون ٨٢٨) .

ad-Dahab al-masbūk fī ḍikr man ḥaġġa min al-ḥulafā' wa 'l-mulūk

أرّخ فيه المقرئى لكل من حج من الخلفاء والملوك . بدأه بحجة الوداع ، وختمه بحج الملك الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون .

وقسمه إلى قسمين ، أرخ في القسم الأول لمن حج من الخلفاء مدة خلافته .
وأرخ في القسم الثاني لمن حج من الملوك والسلاطين ، منذ أن انقسمت الخلافة
إلى دويلات يحكمها ملوك^(١) .

وذكر فيه أخبار ستة من ملوك اليمن أدوا فريضة الحج هم : علي بن محمد
الصلحى ، والملك المعظم تورانشاه الأيوبي ، والمسعود صلاح الدين يوسف
الأيوبي ، والملك المنصور نور الدين عمر الرسولى وابنه المظفر شمس الدين يوسف
ثم حفيد المظفر الملك المجاهد علي .

ويحتوى الكتاب على معلومات كثيرة دقيقة ومفيدة عن علاقة مصر في
العصور الوسطى بجيرانها في آسيا وأفريقيا ، ومنها النزاع الحنفى الدائم بين ملوك
اليمن الرسوليين وبين ملوك مصر الأيوبيين والمماليك حول السيطرة على الأراضي
المقدسة^(٢) .

نشره الدكتور جمال الدين الشيال (القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٥) .

وهناك كتاب هام في أخبار الحج . ورغم أن بروكلمان ذكره في « تاريخ
الأدب العربى » إلا أن الأوساط العلمية في أوروبا والشرق لم تلتفت إليه وهو
كتاب « درر الفرائد المنظمة في أخبار الحج وطريق مكة المكرمة » للجزيرى^(٣) .

(٣) « درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة » ، ويعرف بـ « عقود المقرئى » .

Durar al-ʿuqūd al-farīda fī tarāğim al-aʿyān al-mufīda

ترجم فيه لكثير من الأعيان والملوك والصالحين ، وترجم فيه لنخبة من
أهل اليمن منهم الملك المجاهد علي والملك الناصر أحمد . وقد نقل عنه السخاوى
غالب تراجم متصوفة اليمن الذين ذكرهم في « الضوء اللامع » .

(١) مقدمة المحقق ١٠ ، ١٤ .

(٢) مقدمة المحقق ٢٤ .

(٣) Jacques Jomier, *Le Mahmal et la Caravane égyptienne des pèlerins* (٣)

de la Mecque (Le Caire, IFAO 1953), p. VIII . وقد نشر أخيراً في القاهرة (المكتبة

السلفية ١٩٦٥) طبعة سقيمة غير محققة .

منه نسخة في مجلدين خ ٨٧٨ هـ عن نسخة بخط المؤلف في ٢٩٢ و ١٥٠ ق (انظر ، محمد الجليلي :
مجلة المجمع العلمي العراقي ١٣ (١٩٦٦) ٢٠١ - ٢١٤) .

٢٠ - الناشرى *an-Nāširī*

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله الناشرى . ولد سنة ٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م ، وتوفى
سنة ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م .

الضوء اللامع ٥ : ١٣٤ ، الأعلام ٤ : ٣٧٤ ، معجم المؤلفين ٦ : ٢٦٥ ، *GAL S II, 259* .
«البستان الناشرى في طبقات علماء بنى ناشر»^(١) . (ذيل كشف الظنون ١ : ١٨١) .

al-Bustān an-nāšir fī ṭabaqāt 'ulamā' bant Nāšir

طالعه السخاوى ، وذكر أنه مفيد وأنه استطرده فيه لغير بنى ناشر مع
فوائد ومسائل^(٢) .

٢١ - الأهدل *al-Ahdal*

بدر الدين أبو عبد الرحمن الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأهدل الحسينى ،
ولد سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٨٧ م ، وتوفى سنة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م .
شيخ عصره بلا مدافع ، دارت عليه الفتيا ورحل إليه الناس للتدريس واستقر
بأبيات حسين واشتهر ذكره وطار صيته . وكان من أهل السنّة كثير الحط على
الصوفية من أتباع ابن عربى ببلاد اليمن .

الضوء اللامع ٣ : ١٤٥ - ١٤٧ ، التبر المسبوك بذيّل السلوك ٣٥٨ ، البدر الطالع ١ : ٢١٨ ،
الأعلام ٢ : ٢٥٩ و ١٠ : ٧٤ و ١١ : ٦٧ ، معجم المؤلفين ٤ : ١٥ ، *O. Löfgren, E.I.,*
GAL II, 235 (185), S II, 238 ، 1 : 262 (n.6) .

(١) فى تاج العروس ٣ : ٥٦٧ «غرر الدرر فى مختصر السير وأنساب البشر» وهو فى طبقات
وأعيان بنى ناشر .

(٢) السخاوى : الضوء اللامع ٥ : ١٣٤ .

(١) « تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن » . (كشف الظنون ٣٦٦ ، الإعلان بالتوبيخ ٦٥٦) .

Tuhfat az-zaman fī tāriḥ sādāt al-Yaman

اختصره من كتاب البهاء الجندی « السلوك في طبقات العلماء والملوك » وزاد عليه حتى عصره . قال في خطبته : « . . . أني لما وقفت على تاريخ العلامة أبي عبد الله بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن جبريل المعروف بالبهاء الجندی الذي قصد به بيان تواريخ علماء اليمن وفضلاتها وملوكها الناشئين بها والقاصدين إليها . قصدت إلى انتخابه تسميلاً على طلابه مع ما أضفته إليه إن شاء الله من زيادات مستحسنات وسميته « تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن » . وربما تساهلت في التحقيق تقليداً للجندی على عادة المؤرخين في بعض الأمور ، ولم أبلغ فيها جهدي ولم أستوف ما عندي . والغرض به وبأصله بيان بعض فضائل اليمن وأهله » .

خدا بخش بتنه ٢٤٨٥ خ القرن ١٢ في ٢٣٤ ق ناقصة من آخرها وبأولها فهرست بأسماء المترجمين (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٧٩ تاريخ) ، المكتبة الأزهرية ٩١٤ رواق المغاربة خ ٨٦٤ في ٥٢ ق قطعة من آخر الكتاب كتب عليها خطأ « بهجة الزمن . . . » (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٤٣٦ تاريخ) ، الجامع الكبير ١٨١ تاريخ خ ١٣٤٨ في ١٨٦ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢١٢٣ ميكروفيلم) ، التيمورية ٧٧٥ تاريخ ناقصة من آخرها ، بانكبور ٨٠٥ ، نسخة في المكتبة العبدلية بجازان بها نقص (الأعلام ١١ : ٦٧) ، مكتبة محمد أحمد بن عيسى العقيلي (مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ١٥٠) ، Br. Mus. 1345 ، Br. Mus. Suppl. 670 خ القرن العاشر في ٣١٨ ق .

(٢) « تجريد الأسماء المذكورة في كتاب تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن » .

Taghrīd al-asmā' al-madkūra fī kitāb tuḥfat az-zaman . . .

أوله : « هذا ذكر الأسماء المذكورة في مختصر تاريخ الجندی المسمى « تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن » ممن نشأ باليمن أو دخلها أو عرض ذكره لسبب ، سردتها لتسهل مراجعتها ومراجعة ما أحتيج إلى معرفته . . . الخ » . وقد ذكرت الأسماء حسب ورودها الزمني في الكتاب مع التعريف بأصحابها وترجمتهم .

الأصفية ١٩١ نسخة ناقصة من آخرها ، يبدو أن محررها استخراج التراجم من الكتاب وحذف
الحوادث (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٧٦ تاريخ) .

(٣) « غربال الزمان في وفيات الأعيان » .
Gurbāl az-zamān fi wafayāt al-aʿyān

اختصر فيه تاريخ الياقعي المعروف بمرآة الجنان .

راغب باشا ١٠٣٥ ، نسخة غير تامة بجزارة الشيخ محمد سرور الصبان بمجلة (الأعلام ١٠ : ٧٤) ،
Paris 1593 في ٢٢١ ق ، [L-518] Yale خ ٩٩٧ . وأنظر يحيى بن أبي بكر العامري ، المتوفى
سنة ٨٩٣ هـ .

٢٢ — الداعي عماد الدين إدريس *ad-Dāʿī ʿImād ad-Dīn Idrīs*

عماد الدين إدريس بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن حاتم الأنفي
القرشي .

ذكر إيفانوف أن تاريخ ولادته سنة ٨٣٢/١٤٢٩ م ، وكانت وفاته
سنة ٨٧٢/١٤٦٧ م .

وهو شخصية تبرز فيها صفات رجل الدين ، ضيق الأفق ، يؤمن بالخرافات ،
واهتمامه يتركز حول الأعمال ذات الصبغة التاريخية ، والتي في غياب أي مصادر
أخرى تكون ذات قيمة . ومع ذلك فيجب ملاحظة أن المؤلف لا يميز بصورة
ملحوظة بين المصادر الإسماعيلية والمعادية للإسماعيلية ولا يحددها . وهذه الصورة
فهو كثيراً ما يضع القارئ في موضع لا يعين على التفريق بين المعلومات
الصحيحة والموضوعة ^(١) .

ورغم ذلك فيعد الداعي إدريس أكبر مؤرخ للدعوة الإسماعيلية . وعليه
اعتماد المؤرخين المعاصرين في دراساتهم الإسماعيلية ، على الرغم من تأخره .
ولؤلفاته أثر كبير في إجلال بعض الحقائق التاريخية التي رافقت الدعوة الإسماعيلية .

(١) . Ivanow, *Ismaili Literature*, p. 77

وترجع أهمية هذا المؤرخ إلى أن معلوماته ورواياته مستقاة من اتصالاته الشخصية بالرواة ، ومن أصول معاصرة لعهد الصليحيين وما سبقه من العهود في تاريخ الدعوة الفاطمية ، وساعدته الظروف على الإطلاع على الوثائق الإسماعيلية المحفوظة بجمال حراز في اليمن . وإن كانت كتاباته لا تخلو في بعض الأحيان من المحاباة والتحفيز^(١) .

وكان إدريس حليفاً للطاهرين . وضمن كتابه « روضة الأخبار » تاريخ الطاهريين إلى عصره . ويعتبر كتابه هذا مصدراً هاماً لتاريخ حياته ، والدور الذي لعبه كرئيس للدعوة الطيبية في بلاد اليمن .

أعلام الإسماعيلية ١٣٧ - ١٣٩ ، الأعلام ١ : ٢٦٨ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢١٦ ،
. GAL S II, 239, 250 ، Ivanow, *Ismaili Literature*, p. 77

(١) « عيون الأخبار وفنون الآثار في ذكر النبي المصطفى المختار ، ووصيه على بن أبي طالب قاتل الكفار وآلها الأئمة الأطهار عليهم صلوات الله العزيز الغفار » . (Ivanow n° 270 ، فهرست المجدوع ٧٣) .
"Uyūn al-ahbār wa funūn al-āṭār fī dīkr an-Nabī al-mustafā al-muhtār

من أهم كتب تاريخ الإسماعيلية ، يقع في سبعة أجزاء ، من خلق العالم إلى فترة الدعاة اليمنيين أسلاف المؤلف . والجزءان الخامس والسادس منه في بداية ظهور الدعوة الإسماعيلية ، والتبشير بظهور المهدي إلى خیر الإمام المستنصر بالله . أما الجزء السابع فهو في ذكر المستنصر بالله وحكمه في اليمن ، وقيام الدولة الصليحية . ووصف لنا حكم الملكة الحرة أروى بنت أحمد ، وانقسام الدعوة بعد وفاة المستنصر إلى مستعلية ونزارية ، وأفاض في الحديث عن حكم الخليفة الأمر والدعوة لإبنه الطيب باليمن تحت كفالة الملكة الحرة ورتاسة الداعي الذؤيب بن موسى الوداعي .

(١) حسين الهمداني : الصليبيون والحركة الفاطمية في اليمن ٥ .

واعتمد الداعي إدريس في الجزء السابع على تاريخ اليمن لعارة ، والمفيد
لحياش ، ونصوص أخرى نادرة . وقد أُلّفه بعد سنة ٨٣٨ هـ .
ويمثل هذا التاريخ ، ذو الصبغة الخطابية ، ما يشبه صدى موروث لكتب
السير الساسانية القديمة ^(١) .

نسخة كاملة في المكتبة المحمدية الهمدانية (الصليحيون ٤ هـ . ١ و ٣٥١) ، الجزء الثاني في نسختين
بالجامع الكبير (مصورتين بالدار برقم ٢١٩٣ و ٢١٩٤) ، القسم السابع من نسخة كتبت سنة ١٢٥٦
في مكتبة الدكتور حسين علي محفوظ بالكاظمية (مجلة معهد المخطوطات ٦ (١٩٦٠) ٤٦) .

(٢) « نزهة الأفكار وروضة الأخبار في ذكر من قام باليمن من الملوك الكبار
والدعاة الأخيار » . (Ivanow n° 271 ، فهرست المجدوع ٧٧) .
Nuzhat al-afkār wa rawḍat al-abbār fī ḍikr man qām bi 'l-Yaman
min al-mulūk al-kibār wa 'd-du'āt al-abyār

وهو في قسمين : القسم الأول فيه الأخبار المتناقلة عن صغار شيوخ القبائل
والدعاة في اليمن في فترة ما بعد الفاطميين . ويلاحظ أن معلومات المؤلف
قليلة بشكل ملحوظ ، بينما ذكركه الحافظة للمشجرات والمفاخرات والمديح
مدهشة . وقد استعرض في القسم الأول أيضاً الدعوة في اليمن من وقت منصور
اليمن إلى وقت إرسال أول داعي رسمي (الذؤيب) . ويلى ذلك تراجم مختصرة
أشبه ما تكون بمذكرات في شكل تراجم لعدد من الدعاة المتعاقبين مع بعض
ملاحظات عن معاصريهم البارزين . وينتهي بذكر الداعي السابع عشر عبد الله
ابن علي بن محمد بن حاتم ، وهو وجد المؤلف .

أما القسم الثاني فقد خصصه كلية لذكر بقية سيرة الداعي السابع عشر وسيرة
الداعي الثامن عشر وهما أسلاف المؤلف المباشرين . وانتهى فيه إلى سنة ٨٥٣ هـ .

الجامع الكبير القرن ١٣ في ١٧٨ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢٢٥٣ ميكروفيلم) ،
نسخة في مجلدين بمكتبة أحد علماء مدينة حراز (عن الأستاذ محمد عبد العال أحمد) ، نسخة في مجلدين
بالمكتبة المحمدية الهمدانية (الصليحيون ٣٥١) .

(١) H. Gibb. *E.I.*, *Ta'rikh*, Suppl. p. 258

(٣) « روضة الأخبار ونزهة الأسفار في حوادث اليمن الكبار في الحصون والأمصار ». (Ivanow n° 272).

Rawḍat al-aḥbār wa nuzhat al-asmār fī ḥawādīṭ al-Yaman al-kibār fī 'l-ḥuṣūn wa 'l-amṣār

جعله جزءاً ثانياً لكتاب « نزهة الأفكار » من حوادث سنة ٨٥٤ إلى سنة ٨٧٠ هـ ، وهو من أهم المراجع لتاريخ اليمن في أوائل حكم الطاهريين . وكان إدريس حليفاً لهم ^(١) .

Leiden, Cat. Voorh., p. 287.

(٤) « كتب ورسائل منها في الرد على عالم من علماء الزيدية وهدم ما نبأه في كتابه من المحال » .

Kutub wa rasā'il minhā fī 'r-radd 'alā 'ālim min 'ulamā' az-Zaydiyya...

. (P. Kraus, REI VI (1932), p. 489) . منتزع الأخبار- خ (ورقة ٩٧) .

٢٣ — المُسَدِّهَجِنُ القَرَشِيُّ *al-Mudahġan al-Quraṣī*

جمال الدين محمد بن علي المُسَدِّهَجِنُ القَرَشِيُّ النسَّابَةُ ، كان موجوداً سنة ٨٩٠ هـ / ١٤٨٥ م .

معجم المؤلفين ١١ : ٦٢ ، GAL S II, 239 وفيها أن اسمه المدهجي وهو خطأ .

(١) « جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان » .

Ġawāhir at-tiġān fī ansāb 'Adnān wa Qaḥṭān

وهو كتاب كبير الحجم لم يذكره سوى الشرجي ^(٢) .

وأخبرني القاضي محمد بن علي الأكوخ أن منه نسخة في مدينة زيد ، وأنه وصلته بصنماء نقول منه تبلغ عدة كراريس .

(١) حسين الهمداني : المرجع السابق ٥ .

(٢) الشرجي : طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص ٨٠ .

(٢) «رسالة في أنساب القبائل التي سكنت مدينة زيد باليمن» .
Risāla fī ansāb al-qabā'il allatī sakanat madīnat Zabīd bi 'l-Yaman

جمع فيها تراجم من عاصره من القاطنين بمدينة زيد من الأشاعرة وبعض طوائف الصوفية والفقهاء الذين ينتسبون إلى بعض القبائل الشهيرة قديماً . فرغ منها سنة ٨٨٩ هـ .

دار الكتب ٩٤٥ مجاميع خ ١١٤٣ في ثلاث ورقات (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٦٦٠ تاريخ) .

٢٤ — الشرجي *aš-Šaragī*

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي ، ولد سنة ٨١٢ هـ / ١٤١٠ م ، وتوفي سنة ٨٩٣ هـ / ١٤٨٨ م .

الضوء اللامع ١ : ٢١٤ ، العتيق اليمني - خ ، تحفة الإخوان ٦٠ ، معجم المطبوعات العربية ١١١٤ ، فهرس الفهارس ٢ : ٣٩٥ ، الأعلام ١ : ٨٧ ، معجم المؤلفين ١ : ١٥٠ ،
GAL II, 242 (190), S II, 254.

* «طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص» . (كشف الظنون ١٠٩٩) .
Ṭabaqāt al-hawāṣ ahl aṣ-ṣidq wa 'l-iḥlās

ذكر فيه أهل اليمن من الأولياء والعلماء والصالحين ، وأهل الفضل مرتب على حروف الهجاء . وضبط فيه أسماء الأماكن التي تعرّض له بالعبار ، وقليل ما يُعرّف بمواقع هذه الأماكن . وهو يعتمد ضبط الأماكن بالعبار ، لأنه يخشى أن ينتقل كتابه إلى بلد لا تعرف فيه هذه الأماكن فتصحّف . ألفه سنة ٨٦٧ هـ .

على أميري ٢٤٠٢ ، التيموربة ٨٩١ تاريخ خ ١٢٤٤ و ٤٥٥ تاريخ ، طلعت ٢٠٤١ خ ١٣٠٦ في ٢٢٣ ق و ٢١٠٨ تاريخ ، المكتبة المحمودية ٨١ تاريخ ، Br. Mus. Suppl. 672 خ القرن العاشر في ١٦٧ ق ، Leiden, Cat. Voorh., p. 348 ، وطبع في القاهرة بالمطبعة الميمنية سنة ١٣٢١ هـ .

٢٥ — العَامِرِي *al-ʿAmirī*

أبوزكريا يحيى بن أبي بكر العَامِرِي الحَرَضِي اليماني الشافعي . ولد سنة ٨١٦هـ/١٤١٣ م ، وتوفي سنة ٨٩٣هـ/١٤٨٨ م .

النسوة اللامع ١٠ : ٢٢٤ ، البدر الطالع ٢ : ٣٢٧ ، العقيق اليماني - خ ، أئمة اليمن ١ : ٣٥١ ، فهرس الفهارس ٢ : ٤٤٥ ، معجم المطبوعات العربية ١٢٦١ ، الأعلام ٩ : ١٦٨ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١٨٧ ، GAL S II, 225 .

« غربال الزمان في وفيات الأعيان » . ويعرف بـ « غربال الزمان المفتتح بسيرة سيد ولد عدنان » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ١٤٣) .
Gurbāl az-zamān fī wafayāt al-aʿyān

أوله : « الحمد لله الملك الديان . . . وبعد فهذا مختصر مما اختصره الفقيه الحسين بن عبد الرحمن الأهدل من تاريخ الإمام عبد الله بن أسعد الياضي . . . وهما نقلا عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي . . . بعثني على اختصاره حسن عبارته وزيادته على تاريخ الشاميين والحجازيين بإدخال أهل اليمن ، وتأخره في الزمن . . . الخ .

وهو يبتدئ من السنة الأولى للهجرة وينتهي إلى سنة ٧٥٠هـ . واعتنى فيه بتراجم اليمنيين وتاريخ اليمن معتمداً على تاريخ الياضي والأهدل . أكمل تصنيفه سنة ٨٦١هـ :

الجامع الكبير ١١ تاريخ خ ١٠٠٧ في ٢٣٨ ق (مصورة بالدار برقم ١٠١ ميكروفيلم) ، الأصفية ٧٨٢ ، مكتبة الشيخ محمد نصيف بجدة (الأعلام ١٠ : ٣٢٨) . Ambro. B 155, C 292 ، Paris 1593 خ ١٠٧٦ في ٢٢٢ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٥٠ تاريخ) .

٢٦ — الحسن بن المرتضى *al-Ḥasan b. al-Murtaḍā*

شمس الدين الحسن بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى ، المتوفى سنة ٨٩٤هـ/١٤٨٨ م وقيل سنة ٩٠٤هـ/١٤٩٨ م عن نحو أربع وستين سنة .

« كنز الحكماء وروضة العلماء » .

Kanz al-ḥukamā' wa rawḍat al-'ulamā'

ألّفه في سيرة والده الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى المتوفى سنة ٥٨٤٠ هـ ، ورتبه على أربعة أبواب .

الجامع الكبير ١١٠ تاريخ خ ١٠٧١ في ٧٠ ق ، نسخة من الكتب المصادرة بمدينة تعز - ١٥ (مصورة بالدار برقم ١١٦٤ ميكروفيلم) .

* * *

بعض علماء القرن التاسع لا يعرف تاريخ وفاتهم

٢٧ - البريهي *al-Burayhī*

لا نعرف له اسماً آخر ، ولا توجد توضيحات عنه . ولكن عائلته معروفة جيداً للشرحي صاحب طبقات الخواص ، يقول : أن بني البريهي بيت علم وصلاح وأنهم من السكاسك . وأن شخصاً يدعى صالح بن علي السيواني ذكر له أنه قرأ عن تاريخ بعنوان البريهي واسم مؤلفه أبو الحسن أحمد بن عبد الله البريهي السكسكي وأصله من إب^(١) . إلا أن وفاته سنة ٥٨٦ هـ / ١١٩٠ م ، وبالطبع لا يمكن أن يكون مؤلف هذا الكتاب .

لم يذكره بروكلمان ، وترجم له ترجمة صغيرة، (R.B. Serjeant, BSOAS, XIII (1950) p. 306.

له تاريخان ، تاريخ كبير ترجم فيه لعلماء اليمن . وخصّ الجزء الأكبر منه لعلماء اليمن الشافعية ، ويعرف بـ :

(١) « تاريخ البريهي الكبير » .

Tārīḥ al-Burayhī al-kabīr

(١) الشرحي : طبقات الخواص ٦٠ و ٧٦ .

منه نسخة في مجلد ضخيم عند القاضي محمد بن علي الأكوح نسخها سنة ١٩٦٤ عن نسخة قديمة بمدينة زبيد .

(٢) « تاريخ البريهي الصغير » .

Tārīḥ al-Burayhī aṣ-ṣaḡīr

وهو على السنين من القرن الثامن إلى القرن التاسع في أيام دولة آل عامر الطاهريين . أوله : « أما بعد فهذا كتاب تاريخ مختصر من التاريخ الكبير الذي جمعته في بيان العلماء والفضلاء باليمن ومن اشهر منهم في المائة التاسعة ، وقد أذكر أموراً عن بعض من توفي قبلها في المائة الثامنة من الهجرة النبوية . والوافدين إليه في العصر المذكور من سائر الأقطار » .

ذكر *Serjeant* أن منه نسخة كُتبت سنة ١١٧٦ في ٢٠٤ ق في مكتبة آل الكف في تريم بمضرموت ، وذكر لي القاضي محمد بن علي الأكوح أن منه نسخة في مكتبة بيت المفتي المذحجي الوصابي بإب .

٢٨ — المعلم وَطَيْسُوط *al-Mu'allim Watyūt*

الحسين بن إسماعيل البَجَلِي الشهير بـ المعلم وَطَيْسُوط

تاريخ ثرعدن ٢ : ٥٨ - ٥٩ .

« تاريخ المعلم وطيسوط » .

Tārīḥ al-mu'allim Watyūt

وهو في تاريخ وتراجم علماء وادي سَهَام في منطقة تهامة ، وترجم لكثير من العلماء والصالحين ممن اشتهروا بالعلم والفقهِ في اليمن مع نبذ من كراماتهم . الجامع الكبير ١٧٣ تاريخ خ ١٣٣٣ في ٧٥ ق (مصورة بدارالكتب برقم ١٦١ ميكروفيلم) ، نسخة في ملك السيد محمد بن أحمد بن عيسى العقيل (تاريخ الخلاف السلياني ٢ : ٤٢٥) .

٢٩ — الدُوَارِي *ad-Duwārī*

بلر الدين محمد بن أحمد بن علي بن موسى الدواري

GAL S II, 239.

«رسالة في أنساب القبائل التي سكنت مدينة صعدة باليمن» .
Risāla fī ansāb al-qabā'il allatī sakanat madīnat Ṣa'da bi'l-Yaman

جمع فيها تراجم من نشأ بهذه المدينة من ذرية بني كهلان .

دار الكتب ٩٤٥ مجاميع في ورقتين (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٦٦١ تاريخ) ، دار

الكتب ٨٠٥٠ ح (٤) .

القرن العاشر

كان بنو طاهر، عمال الدولة الرسولية في عدن ولحج، عندما أحسوا بضعف الدولة الرسولية وقرب إنهيارها. قد نجحوا في الخروج عليهم وتأسيس دولة على أنقاض دولتهم سنة ٨٥٨ هـ، بعد أن تنازل لهم آخر الرسوليين الذي نفي إلى مكة^(١).

وقد حاول ملوك هذه الأسرة التي استمرت إلى سنة ٩٤٣ هـ توحيد اليمن تحت سيادتهم، غير أن اصطدامهم بالزيديين في المنطقة الجبلية الشمالية لم يمكنهم من ذلك. وظلت البلاد مقسمة بين الطاهريين والزيديين حتى عهد السلطان عامر بن عبد الوهاب آخر السلاطين الطاهريين، الذي نجح إلى حد كبير في إضعاف نفوذ الأئمة، فاستولى على صنعاء من أيديهم ومد نفوذه إلى المنطقة الشمالية^(٢). وكان عهد الإمام يحيى شرف الدين (٩١٢ - ٩٦٥ هـ) بداية طيبة للزيديين، فقد طلب المعاونة من القوات المصرية الموجودة في جزيرة قمران بالبحر الأحمر ضد الطاهريين. فاستولوا على تعز وصنعاء، غير أن وصول الأخبار بالفتح العثماني لمصر جعلتهم يشغلون عن استمرار معاونتهم للإمام المتوكل يحيى شرف الدين. ورغم الصراع الدائر بين الطاهريين والأشراف فقد نجح الإمام الزيدى في فتح بعض المدن، واستولى على جازان وأبي عريش ولكنه لم ينجح في ضم عدن وزيد^(٣). في هذا الوقت كانت مصر قد تحولت إلى ولاية عثمانية. ووجد العثمانيون أنفسهم مضطرين إلى اتباع الخطط المملوكية في الدفاع عن البحر الأحمر، خاصة بعد أن امتد الخطر البرتغالي إلى البحر الأحمر والبحار الشرقية، وكان العثمانيون

(١) A.S. Tritton, *E.I.*, art. *Rasūlides* 3 : 1209

(٢) السيد مصطفى سالم : الفتح العثماني الأول لليمن (القاهرة ١٩٦٩) ٣٤.

(٣) A.S. Tritton, *E.I.*, art. *Rassides* 3 : 1205

قد أدركوا بعد دخولهم مصر أهمية اليمن الاستراتيجية بالنسبة إلى نزاعهم مع البرتغاليين . ورغم هذا فقد ظلت خطوات العثمانيين لتدعيم سيطرتهم في اليمن ضعيفة مهزوزة مدة طويلة ، إذ لم يتمكنوا من إرسال حملة قوية لسيطرتهم على اليمن إلا في عام ٩٤٣ هـ / ١٥٣٨ م (١) .

ففي هذا العام أرسلت أول حملة كبيرة إلى اليمن بقيادة والي مصر سليمان باشا الخادم فاتجهت هذه الحملة من ميناء السويس فوصلت عدن في خمسة أيام واستولت عليها غدرًا من صاحبها عامر بن داود الطاهري . وقد كان من نتائج هذه الحملة التي تعرف بالفتح العثماني الأول لليمن :

— أن اقتصر الفتح العثماني على منطقة السواحل اليمنية فقط من جازان شمالاً إلى عدن جنوباً . بينما بقيت جهات اليمن الداخلية تحت حكم الزيديين بزعامة الإمام شرف الدين .

— انتزاع عدن من أيدي الطاهريين وإخضاعها للسيادة العثمانية ، ونقل السلطة في زبيد والمناطق التهامية من أيدي المماليك إلى أيدي موظفين عثمانيين تعيينهم الآستانة مباشرة (٢) .

✱ ✱ ✱

وظلت الدعوة الطيبية قائمة في اليمن والهند في دور الستر ، حتى كانت سنة ٩٩٩ هـ / ١٥٩١ م ، أثر وفاة داعي الدعوة داود بن عجب شاه ، فانتخب بهرة كجرات داود بن قطب شاه خلفاً له ، وصارت أكثر البهرة تدعى الداودية نسبة إليه . أما اليمنيون فقد عارضوا ذلك وعاضدوا رجلاً آخر يدعى سليمان ادعى أنه خلف سابقه داود بن عجب شاه وأنه قد اختاره وعهد إليه بالإمامة بوصية منه ، وسمى أتباعه بالسليمانية (٣) .

(١) السيد مصطفى سالم : المرجع السابق ٩٧ .

(٢) السيد رجب حراز : الدولة العثمانية وشبه جزيرة العرب ٧٤ - ٧٥ .

(٣) عن الخلاف بين السليمانية والداودية راجع ، المجموع : فهرست الكتب والرسائل ٨٩ - ١٠٣ .

» * «

وقد كثرت المؤلفات اليمنية في هذه الفترة ، وظلت تتسم بال محلية ، ولم تختلف أساليب مؤرخيها عن الأساليب الإسلامية التقليدية المعروفة . ولقيت أحداث الفتح العثماني اهتماماً كبيراً من المؤلفين اليمنيين ، الذين انقسموا بين مشايعين للعثمانيين ومشايعين للأئمة الزيديين . كما سبق أن أوضحت (١) .

» : «

١ - السخاوى *as-Sahāwī*

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان ابن محمد السخاوى ، مولده سنة ٨٣١هـ / ١٤٢٧ م ، ووفاته سنة ٩٠٢هـ / ١٤٩٧ م .

مؤرخ حُجَّة ، وعالم بالتفسير والحديث والأدب . أصله من سخا من قرى مصر . مولده بالقاهرة ووفاته بالمدينة . صنَّف زهاء مئتي كتاب . ويؤخذ عليه سبُّ معاصريه والإقلال من شأنهم عندما يترجمهم . وهو تلميذ ابن حجر العسقلاني الذي رحل إلى اليمن والتقى فيها بكثير من علماءها .

الضوء اللامع ٨ : ٢ - ٣٢ (*Autobiographie*) ، وله « إرسال الغاوى بل إسعاد الطالب والراوى للإعلام بترجمة السخاوى » - خ (أيا صوفيا ٢٩٥٠ ، Leiden, Cat. Voorh., p. 135) ، الكواكب السائرة ١ : ٥٣ ، النور السافر ١٦ - ٢١ ، شذرات الذهب ٨ : ١٥ - ١٧ ، البدر الطالع ٢ : ١٨٤ - ١٨٧ ، فهرس الفهارس ٢ : ٣٣٥ - ٣٣٨ ، معجم المطبوعات العربية ١٠٠٢ ، زيادة : المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادى ٣٩ - ٤٥ ، عنان : مؤرخو مصر الإسلامية ١٢٧ - ١٤١ ، روزنتال : علم التاريخ عند المسلمين ٣٧٠ - ٣٨٠ ، الأعلام ٧ : ٦٧ ، معجم المؤلفين ١٠ : ١٥٠ ، GAL II, 43 (34), S II, 31 .

(١) أنظر فيما مضى ص ١٦ .

« تلخيص تاريخ اليمن » . (الضوء اللامع ٨ : ١٧) .

Talhiṣ tāriḥ al-Yaman

ترجم السخاوى فى كتابه الضوء اللامع لكثير من علماء اليمن ، خاصة الصوفية منهم ، ونقل أخبار كثير منهم عن « عقود المقريزى » . ولما كان الحافظ ابن حجر أستاذاً للسخاوى وزار اليمن والتقى بعلمائها ؛ فرمما جلب معه مؤلفات فى تاريخ اليمن ، عمد السخاوى إلى تلخيص أحدها !

٢ — ابن الأهدل *Ibn al-Ahdal*

حسين بن صديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أبى بكر ابن على الأهدل . ولد سنة ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م ، وتوفى سنة ٩٠٣ هـ / ١٤٩٧ م بعدن ودفن بها .

الضوء اللامع ٣ : ١٤٤ - ١٤٥ ، النور السافر ٢٧ - ٣٠ ، معجم المؤلفين ٤ : ١٣ ، *GAL S II, 251* ، O. Löfgren, *E.I.*, 1 : 263 (n. édition)

اختصر « تحفة الزمن » لجدده الحسين بن عبد الرحمن ، المتوفى سنة ٨٥٥ هـ .

٣ — صارم الدين ابن الوزير *Ṣārim ad-Dīn b. al-Wazīr*

صارم الدين ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن على الوزير الحسنى . ولد سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م ، وتوفى سنة ٩١٤ هـ / ١٥٠٨ م .

الضوء اللامع ١ : ١٥٢ ، مطلع البدور - خ ، البدر الطالع ١ : ٣١ ، العفيق اليماني - خ ، أئمة اليمن ١ : ٣٧٤ ، نشر العرف ٢ : ١٢٧ ، الأعلام ١ : ٦٣ ، معجم المؤلفين ١ : ١٠١ ، وهناك نبذة من سيرته انظر *GAL II, 241 (188), S* ، Leiden, Cat. Voorh., p. 340 II, 248.

(١) « القصيدة البسّامة » وتعرف بـ « الجواهر المضيئة فى سير الأئمة الأخيار » .
al-Qaṣida al-bassāma connue le titre de *al-Ġawāhir al-mu-
diyya fī siyar al-a'imma al-ahyār*

وهي إلى نحو مائتين وأربعين بيتاً ذكر فيها الأئمة الدعاة من العترة النبوية بعموم البلدان الإسلامية إلى زمنه ، ومطلعها :

السّدهر ذوِ عبْرٍ عظمى وذوِ غيرٍ وصرفه شامل للبدو والحضر

وبعدها ذكر حال الدهر وكيف أتى على ملك اليونان والفرس والترك والروم والسودان والخزر ، وأخبار الملوك التابعة وغيرهم وما شادوه من حصونهم وقصورهم الشهيرة . . . ثم ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأول ما كان بين بنى أميّة وعلى ، إلى استشهاد علي . . . حتى أشار في آخر المنظومة إلى بعض حوادث زمنه وقيام الإمام المؤيد بالله محمد المتوفى سنة ٩٠٨ هـ حتى قال في آخرها :

أجرُ النبي على إرشاد أمته حب القرابة فاغتم أفضل الأجر

وكن بعروة أهل البيت ملتزماً فالذكر والآل منجاة لمذكر

ولا يصدك عنهم قول منحرف فالناس أميل نحو العاجل الحضر

وهي على وزن القصيدة البسامة الرائية لأبي محمد عبد المجيد بن عبدون الفهري المتوفى سنة ٥٢٩ هـ ، التي رثى بها ملك بنى الأفطس ، ومطلعها :

الدهر يفجع بعد العين بالأثر

وقد شرحها ابن بَردون وغيره (١) .

وذيّلها السيد العلامة داود بن الهادي المؤيدى الحسنى الصعدى بالقرن الحادى عشر بنحو عشرين بيتاً ، ذكر فيها سبعة من الأئمة ، وأول ذيله :

لله درك من علامة علم أذرى نظامك بالياقوت والدرر

(١) نشرها المستشرق دوزى Dozy سنة ١٨٤٦ بعنوان : *Commentaire Historique sur le poème d'Ibn Abdoun par Ibn Badroun* ، ونشر منتخبات منها سنة ١٨٤٧ ، وحقق بعض أقسام من متنها سنة ١٨٨٣ .

ثم ذيل ذيله السيد العلامة أحمد بن محمد الشرفي سنة ١٠٥٥ هـ بثلاثة وثلاثين بيتاً ذكر فيها الإمام المنصور القاسم بن محمد وولده المؤيد محمد ، وأول ذيله :
ثم ابتدء الدعوة الغراء من قمر إمامنا القاسم المنصور في صفر

وشرح الجميع بكتابه « اللآلي المضيئة » في ثلاث مجلدات ضخمة .
ثم ذيل ذيل الشرفي القاضي العلامة مهدي بن محمد المهلا اليمني بنحو خمسة وخسين بيتاً ، ذكر فيها سيف الإسلام الحسن بن القاسم وصنوه الحسين ابن القاسم ، وموت صنوهما الإمام المؤيد وقيام صنوهم الإمام المتوكل لإسماعيل ابن القاسم ، وأول ذيله :

أزال بالعزم كل الترك من يمن على يد صنوه المشهور في السير

ثم ذيل أصل بسامة السيد ابراهيم الوزير ، السيد العلامة البارع عبد الله بن علي الوزير المتوفى سنة ١١٤٧ هـ بنحو مائة وثلاثين بيتاً بكتابه « الروض الباسم النضير » ، ذكر فيه الدعوة من بعد السيد ابراهيم بن الوزير إلى أيام المنصور الحسين بن المتوكل القاسم بن الحسين المتوفى سنة ١١٦١ ، وذيله أبلغ جميع الذبول وأسلسها ، وأوله :

وفي ابن وهّاس الداعي وقائمنا واليحيوى إمام الشار والأثر

قضت بنصروخذلان ولا عجب فالملك ما بين مخذول ومنتصر

ثم ذيل ذلك العلامة محمد بن إسماعيل الكبسي المتوفى سنة ١٣١٥ هـ بزيادة على مائة وعشرين بيتاً ذكر فيه الإمام المنصور الحسين بن القاسم المؤيد صاحب شهارة والإمام الناصر محمد بن اسحاق بن المهدي والإمام المتوكل لإسماعيل بن أحمد المجلس الكبسي إلى الإمام المتوكل على الله المحسن بن أحمد المتوفى سنة ١٢٩٥ هـ .
وشرح جميع ذيله بكتابه « العناية التامة شرح أنوار الإمامة بتكملة أبيات البسامة » ، وأول ذيله :

ذوب من الشهد أوسمط من الدرر أم سحر بابل أم بسامة الثغر

وفي سنة ١٣٧٠ هـ أتم السيد محمد زبارة تنمة البسامة وذيولها في مائتين واثنتين وأربعين بيتاً مشتملة على ذكر أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر، وأمهاات الحوادث اليمنية من سنة ١٢٩٥ هـ إلى ١٣٦٩ هـ . وأول ذيله :

بسامة العترة الداعين بالعصر تضمنت عبرا عظمي لمعتبر

الجامع الكبير ٧٠ تاريخ ، بانكوبور ١٠٦١ (٣) Br. Mus. Suppl. 540, 585, 907; Berlin 7913, 7914; Ambro. C 112₂, C 155 (RSO VII, 626), D 244, 266, 297; Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 27; Vatican 1093₂, 1109, 1120, 1158, 1159; ZDMG, 38, 578; Leiden, Cat. Voorh., p. 42.

(٢) « ترجمة الإمام المهدي لدين الله محمد بن المطهر يحيى المرتضى » ، المتوفى سنة ٧٢٨ هـ .

*Tarğamat al-imām al-mahdī li dīn Allāh Muh. b. al-Muṭahhar
Yahyā al-Murtaḍā*

Ambro. A 95₂.

(٣) « قصيدة في مدح آل البيت في اليمن » .
Qaṣida fī madḥ āl al-bayt fī 'l-Yaman

Br. Mus. 907.

(٤) « الفلك الدوّار المحيط بأطراف دليل المختار » .
al-Falak ad-dawwār al-muḥiṭ bi aṭrāf dalīl al-muḥtār

ذكر فيه عقائد الزيدية وسندهم في رواية الحديث . وأسماء أئمتهم وأصحاب المؤلفات منهم ، وتاريخ دعوة الزيدية وتطورها . ثم ذكر سنده في رواية كتب الزيدية وشيوخه .

الجامع الكبير ٤٣ أصول خ ١١٩٦ من ورقة ١٦٢ - ٢٧٣ (مصورة بدار الكتب برقم ٢٨٧ ميكروفيلم) .

٤ — الزُّحَيْفُ az-Zuhhayf

نور الدين محمد بن علي بن يونس الزُّحَيْفُ الصعدي المعروف بابن فند ،
المتوفى بعد سنة ٩١٦هـ / ١٥١٠ م .

البدر الطالع ٢ : ٢٢٢ ، معجم المؤلفين ١١ : ٧٣ ، GAL S I, 560₁₈ .

« مآثر الأبرار في تفصيل مجملات جواهر الأخبار » وتسمى « اللواحق الندية
للحدائق الوردية » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٤١٨) .

*Ma'āthir al-abrār fī tafṣīl muǧmalāt ḡawāhir al-aḡbār nommé al-
Lawāḥiq an-nadiyya lil-ḡadā'iq al-wardiyya*

وهو شرح منظومة السيد صارم الدين ابراهيم بن الوزير الرائية المسماة
« جواهر الأخبار » ، وجعلها ذيلًا (ملحقاتاً) للحدائق الوردية للسيد حميد المحلى .
وفرغ من تأليفها سنة ٩١٦هـ .

دار الكتب ١٣٥٤ تاريخ خ ١٠٦٠ ضمن مجموعة (منسوخة في الدار برقم ١٠٣٠٨ ح) ،
الجامع الكبير ١٤ تاريخ خ ١٠٥٦ في ٤٢٥ ق و ٦٨ تاريخ خ ١٠٦١ و ١٥٠ تاريخ و ١٦ تاريخ
و ١١٧ تاريخ . ويوجد منها نسخ كثيرة باليمن .

التيمورية ٦١٦ تاريخ خ ١٠٩٠ ، على أميري ٢٣٧٤ خ ١٣١٧ في ٢٩٠ ق ،
Leiden, Cat. Voorh., p. 42 ، Paris 6128 ، Cambr. 993 ، Berlin 7915
Princeton 1622 خ ١٠٦٦ في ١٣١ ق ، Ambro. A 95 (RSO III, 593) ،
Fond. Caetani, Cat. Traini p. 19.

٥ — ابن شنبَل Ibn Šanbal

شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن علوى المعروف بـ ابن شنبَل ولد سنة
٨٧٢هـ / ١٤٦٧ م ، وتوفى سنة ٩٢٠هـ / ١٥١٤ م .

الأعلام ١ : ١٥٤ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٩٦ ، Serjeant, BSOAS, XIII (1950), p. 291 .

« تاريخ شنبَل » . (النور السافر ٢٤٨) .

Tārīḡ Šanbal

وهو مصدر من مصادر بافقيه الشحرى .

منه نسخة في ٨٠ ورقة بخط حديث في ملك قاضى حُرَيْصَةَ السيد على بن سالم آل العتّاس تبدأ بحوادث سنة ٥٠١ هـ .

٦ — ابن مظفّر *Ibn Muẓaffar*

بدرالدين محمد بن أحمد بن يحيى بن مظفر ، المتوفى سنة ٩٢٦ هـ (١) / ١٥١٩ م

مطلع البدر — خ ، طبقات الزيدية — خ ، البدر الطالع ٢ : ١٢٤ ، هدية العارفين ٢ : ٢٩٤ ، معجم المؤلفين ٩ : ٢٨ ، *S II, 244* ، *GAL II, 238* (186) ، وسماه يحيى بن أحمد بن مظفر وحدد تاريخ وفاته سنة ٨٥٥ هـ وهو غير صواب .

(١) « التَرْجُمَانُ الْمُفْتَحُ لثَمَرَاتِ كِتَابِ الْبُسْتَانِ الْجَامِعِ لِأَسْمَاءِ جَمَاهِيرِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالْأُمَّةِ السَّابِقِينَ وَالْفُقَهَاءِ وَأَتْبَاعِهِمْ عُلَمَاءِ الْفُنُونِ الْمُحَقِّقِينَ » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٢٨١) .

al-Turğumān al-muftih li tamarāt kamā'im al-bustān al-ğāmi' li asmā' ġamāhīr aṣ-ṣahāba wa 't-tābi'in wa 'l-a'imma as-sābiqīn wa 'l-fuqahā' wa atbā'ihim 'ulamā' al-funūn al-muhaqqiqīn.

وهو في أسماء الصحابة والتابعين والأئمة السابقين والفقهاء وأتباعهم . وهو شرح وحواش للمؤلف على كتابه « البستان وإيضاح الدليل والبرهان والجمع لما انتثر من الأدلة وبيان وجوه المسألة والعلة » عوّل فيه على النقل من كتاب « الإلتصار » للإمام يحيى بن حمزة .

وقد نقل السيد يحيى بن الحسين كثيراً من كتاب ابن مظفر في الأجزاء الأولى من كتابه « طبقات الزيدية » .

(١) ذكر السيد يحيى بن الحسين صاحب طبقات الزيدية : أن شمس الدين محمد بن صلاح بن الحسن الهادوى أجاز ابن مظفر ، وكان آخر سماعه عليه في رمضان سنة ٨٩٦ هـ ، وذكر الشوكاني أنه من أهل القرن العاشر ، فتكون وفاته كما ذكر محمد زبارة (أئمة اليمن ١ : ٣٤١ و٣٩٧) سنة ٩٢٦ هـ تقريباً .

الجامع الكبير ٦٩ تاريخ خ ١٠٤٢ في ٩٦ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٨٢ ميكروفيلم) ،
التيمورية ١٤٧٨ تاريخ ، دارالكتب ٦٤٥ مجاميع (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٢١٤٩ تاريخ) ،
على أميرى ٢٣٨٧ (١) خ ١٣٠٥ في ١١٠ ق ، نسخة في مكتبة القاضي حسين السياغى بصنعاء ،
Berlin ، Ambro. B 356, C 100 (RSO VII, 576), D 345 ، Br. Mus. 907
Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 26 ، Leiden, Cat. Voorh., p. 47 ، Berlin 3373
Yale 1096 (L-725) ١٣١ ق ، خ ١٠٧٩ .

(٢) « ترجمة المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى » ، المتوفى سنة ٨٤٠ هـ .
Tarğamat al-mahdī li dīn Allāh Aḥ. b. Yahyā b. al-Murtadā

رضا رامبور ٣٦٨٣ خ ١١٣٩ في ٧ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٩٨ تاريخ) .

(٣) « شرح البسامة » .
Šarḥ al-Bassāma

وهو شرح لقصيدة السيد صارم الدين بن الوزير ، المتوفى سنة ٩١٤ هـ .
الجامع الكبير ٦٩ تاريخ (٣) خ ١٠٦٠ في ١٧٧ ق (مصورة في دارالكتب برقم ٨٣ ميكروفيلم) .

٧ — الناشرى *an-Nāširī*

تقى الدين أبو العباس حمزة بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر الناشرى
الزبيدى . . . مولده سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٣٠ م ، ووفاته ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م .

الضوء اللامع ٣ : ١٦٤ ، النور السافر ١٢٠ (وفيه أن وفاته سنة ٩٢٥ هـ) ، سدرات الذهب
٨ : ١٤٢ ، البدر الطالع ١ : ٢٣٨ ، الأعلام ٢ : ٣٠٩ و ١٠ : ٧٨ ، معجم المؤلفين ٤ : ٧٩ .

(١) « البُسْتَانُ الزَاهِرُ فِي طَبَقَاتِ عُلَمَاءِ بَنِي نَاشِرٍ » . (ذيل كشف الظنون ١ : ١٨٠) .

al-Bustān az-zāhir fī ṭabaqāt 'ulamā' banī Nāšir

وهو فى تاريخ علماء بنى ناشر ، ذيل به كتاب « البستان الناشر . . . »
لعفيف الدين عثمان بن عمر ، المتوفى سنة ٨٤٨ هـ .

(٢) « تاريخ اليمن » (?) . (كشف الظنون ٣١٠) .

Tārīḥ al-Yaman

٨ — الحسن بن نوح *al-Ḥasan b. Nūḥ*

الحسن بن نوح بن يوسف بن محمد بن آدم الهندي البهروجي ، المتوفى في ١١ ذى القعدة سنة ٩٣٩ هـ / ٤ يونية ١٥٣٣ م .
أحد علماء الإسماعيلية في وقت الداعي الحسن بن إدريس بن الحسن ، وهو من أصل هندي .

فهرست المجدوع ٧٧ - ٧٨ ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ : ٣٤٠ ، الأعلام ٢ : ٢٣٩ ، معجم المؤلفين ٣ : ٢٩٩ ، *GAL S II*, 563, 608 ، *Ivanow, Ism. Lit.*, pp. 83-88 .

« الأزهار ومجموع [و]ع الأنوار الملقوطة من بساتين الأسرار ومجامع الفواكه الروحانية والثمار » . (فهرست المجدوع ٧٧ ، *Ivanow n° 292*) .
al-Azhār wa maḡmū' al-anwār al-malqūṭa min basātīn al-asrār wa maḡāmi' al-fawākih ar-rūḥāniyya wa 't-timār

وهو في سبعة أجزاء ، كل جزء منها مجلد برأسه^(١) . ولكن الموجود منه ثلاثة أجزاء فقط . الأول يتحدث المؤلف فيه عن أساتذته ودراسته ، ثم سير بعض الأنبياء والأئمة والدعاة . والثاني يتحدث فيه عن ما كان من الامتحان بعد وفاة الأمر بالله ، واستتار الإمام الطيب ، ودعاة اليمن بعد موت الأمر حتى عهد الداعي عماد الدين إدريس ، المتوفى سنة ٨٧٢ هـ . وعن الصفات التي يجب أن يتصف بها الدعاة . وقد أخذ المؤلف أكثر حديثه عن رسالة حاتم بن إبراهيم الحامدي ، المتوفى سنة ٥٩٦ هـ المعروفة بـ « تحفة القلوب في ترتيب الهداة والدعاة في الجزيرة اليمنية . . . » (ج ٢ ص ٧٤) ، و« الرسالة الموجزة الكافية في شروط الدعوة الهادية » عن الداعي أحمد بن محمد النيسابوري (ج ٢ ص ١٠١) . والجزء الثالث جمع فيه بعض أقوال الدعاة وتواريخهم ، وفيه حديث طويل عن علاقة المؤيد في الدين هبة الله الشيرازي بالداعي لهُمَّكَ بن مالك^(٢) . ويبدو أنه

(١) أنظر تفاصيل هذه الأبواب السبعة في كتاب الفهرست للمجدوع ٧٧ - ٨٨ ، *Ivanow n° 292* .

(٢) محمد كامل حسين : مقدمة ديوان المؤيد في الدين داعي الدعاة (القاهرة ، دار الكتاب

المصري ١٩٤٩) ١١ ، وانظر نفس المرجع ص ١٨٥ - ١٨٦ .

وضع كتابه حوالى سنة ٩٣١ هـ . ونقل أغلبه من كتب الدعاة والحجج السابقين وحرص على ألا يغير ألفاظها ومعانيها ، بل أورد عباراتهم بعينها لأنه يرى أن التغيير فيها أمر مخوف .

نسخة في ثلاثة أجزاء في ٢٠٠ ورقة ضمن الكتب المصادرة بالجامع الكبير بصنعاء (عن السيد زيد عنان) ، نسخة أخرى تحوى الثلاثة أجزاء الأولى في مكتبة مدرسة اللغات الشرقية بلندن SOAS n° 25849 خ ١٣٠٩ هـ (أنظر ، A.S. Tritton, BSOS VII (1933-35), p. 38 ، نسخة بالمكتبة المحمدية الهمدانية ، Fyzee Collection n° 142, pp. 113-117 . ونشر S.M. Stern القسم الخاص بدعاة اليمن المنقول عن كتاب الحامدى ، Oriens IV ، (1954), pp. 233-243 ، ونشر عادل العمّوا الجزء الأول من الكتاب عن نسخة مدرسة الدراسات الشرقية في كتابه منتخبات إسمايلية (دمشق ١٩٥٨) ص ١٨١ - ٢٥٠ .

٩ — باشيبان الحضرمى Bā Šaybān al-Ḥaḍramī

عمر بن محمد بن أحمد بن أبى بكر باشيبان بن محمد بن أسد الله بن حسن بن على ولد سنة ٨٨١ هـ / ١٤٧٦ م ، وتوفى سنة ٩٤٤ هـ / ١٥٣٧ م .
هدية العارفين ١ : ٧٩٥ ، معجم المؤلفين ٧ : ٣٠٦ ، GAL II, 527 (401) .

« تَرْيَاقُ أَسْقَامِ الْقُلُوبِ فِي ذِكْرِ حِكَايَاتِ السَّادَةِ الْأَشْرَافِ » . (ذيل كشف الظنون ١ : ٢٨٤) .

Tiryāq asqām al-qulūb fī ḍikr hikayāt as-sāda al-ašrāf

Br. Mus. 1645.

١٠ — ابن الدَيْبِيعِ Ibn ad-Dayba°

وجيه الدين عبد الرحمن بن على بن محمد بن عمر الشيباني الشافعى الزبيدى المعروف بـ ابن الديبع^(١) ، ولد سنة ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م ، وتوفى سنة ٩٤٤ هـ / ١٥٣٧ م .

(١) الديبع لقب بلجده الأعلى ، ومعناه باللغة النوبية الأبيض .

أغنانا ابن الديبع عن البحث عن ترجمته وتاريخ حياته ، بالترجمة الذاتية التي وضعها لنفسه ، وذكر فيها جميع ما يهم الباحث الوقوف عليه .
ويعد ابن الديبع من أهم المؤرخين اليمنيين ، الذين كتبوا تواريخ عامة لليمن كما أنه اختص مسقط رأسه زيد بأغلب مؤلفاته .

بغية المستفيد - خ (Autobiographie) ، النور السافر ٢١٢ - ٢١٦ ، الكواكب السائرة ٢ : ١٨٥ ، شذرات الذهب ٨ : ٢٥٥ ، خلاصة الأثر ٣ : ١٩٢ ، البدر الطالع ١ : ٣٣٥ ، أئمة اليمن ١ : ٤١٥ ، هدية العارفين ١ : ٥٤٥ ، فهرس الفهارس ١ : ٣٠٩ ، تحفة الإخوان ٥٨ ، معجم المطبوعات العربية ١٠٤ - ١٠٥ ، الأعلام ٤ : ٩١ ، معجم المؤلفين ٥ : ١٩٥ ، GAL II, 527 (400), S II, 548 ، C. Van Arendonk, E.I., 3 : 769 (n.6) .

وقد وضع ابن الديبع مجموعة كبيرة من المؤلفات في تاريخ موطنه زيد كما ألّف في أصول الدين وفنون أخرى . ويعد ابن الديبع خير أنموذج للمؤرخ اليمنى المحلي ، وكتبه هي الأساس لدراسة تاريخ بني رسول وبني طاهر في اليمن . فهو يكمل ما كتبه الخزرجي عن تاريخ بني رسول .

* (١) « بغية المستفيد في أخبار مدينة زيد » . (كشف الظنون ٢٥٠) .

Buğyat al-mustafīd fī aḥbār madīnat Zabīd

وهو في أخبار مدينة زيد ومن أسسها ووليها من الملوك إلى نهاية القرن التاسع ، ويقع في مجلد مرتب على مقدمة وعشرة أبواب . المقدمة : في فضل اليمن . الباب الأول : في ذكر زيد ، الثاني : في بني زياد ، الثالث : في آل نجاح ، الرابع : في الوزراء النجاشيين ، الخامس : في بني مهدي ، السادس : في بني أيوب السابع : في بني رسول ، الثامن : في علي الطاهري ، التاسع : في ابنه عبد الوهاب ، والعاشر : في ابنه عامر .

وذكر أنه كان من أعظم البواعث على تأليفه بيان أحوال بني طاهر . وانتمى فيه إلى سنة ٩٠٠ هـ . وقد استجاده السلطان عامر بن عبد الوهاب ، ونبهه إلى إلحاق أشياء فيه كان قد أغفلها ، وإلى استدراك فوائده وشوارده لم يكن ذكرها .

دار الكتب ١١ تاريخ م ٤ (مصورة في الدار برقم ٩٠٨٧ ح ، وبجامعة القاهرة برقم ٢٦١٣٥) و ٤٥١٦ تاريخ و ١٣٥٥ تاريخ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٣٧٥ تاريخ) ، التيمورية ٦٠٧ تاريخ ، أحمد الثالث ٣٠١٩ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٣٢ تاريخ) ، آيا صوفيا ٢٩٨٨ ، طوب قبوسراى ٦٠٨٥ ، الآصفية ٣٤٥ ، على أميرى ٢٣٩٦ ، نسخة بجزانة الشيخ محمد نصيف بجدة (الأعلام ١٠ : ٢٧٦) ، نسخة في ملك السيد محمد بن أحمد بن عيسى العتيل (مجلة العرب ٦ (١٣٩١) ١٥٠) ، معهد اللغات الشرقية Cat. Victor Roz, p. 24 ، Paris 6069 ، Princeton 625 ، Paris 5897 ، Br. Mus. Suppl. 586 ، Br. Mus. 1583 ، Havn. 141 ، Berlin 1816, 9763 ، R. Asiatic Society 1287 ، في ١٤٠ ق ، Yale 1302 (L-704) ، في ١١٢٤ ق ، Pet. Roz 47 ، Chester Beatty 3749 ، Sofia 2545 (١) . وطبع قسم منه مع ترجمة لاتينية وشروح في ٣٠٠ صفحة ، نشره C. Th. Johansen في بون سنة ١٨٢٨ م .

(٢) «الفضل المزيدي على بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد» . (كشف الظنون ١٢٧٩) .

al-Faql al-mazid 'alā buġyat al-mustafid ...

وهو ذيل على الكتاب السابق ، أرخ فيه للحوادث والوفيات التي حدثت بعد تأليفه من سنة ٩٠١ - ٩٢٣ هـ .

دار الكتب ١١ تاريخ م ٢ (مصورة بالدار برقم ٩٠٨٧ ح ، وبجامعة القاهرة ٢٦١٣٥) و ٤٥١٦ تاريخ (٣) ، رضا رامبور ٣٦٢٣ (٢) خ ١٠١٤ في ٧٧ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٦٣ تاريخ) ، آيا صوفيا ٢٩٨٨ ، معهد اللغات الشرقية Cat. Victor Roz, p. 24 ، Berlin 9764 ، Br. Mus. Suppl. 586 ، Pet. Roz 47 (٣) ، Sofia 2545 . وقام بتحقيقه الأستاذ محمد عيسى صالحية (أردني) ونال به درجة الماجستير من كلية الآداب جامعة عين شمس بإشراف الدكتور حسن حبشى .

(٣) «أحسن السلوك في نظم من ولي مدينة زبيد من الملوك» . (كشف الظنون ١٧) .
Ahsan as-sulūk fī nazm man waliya madīnat Zabīd min al-mulūk

أرجوزة مطلعها :

الحمد لله العلى الأجد وصلى يارب على محمد
وبعد فالتاريخ علم نافع فاعن به فكم له فوائد

وهو ذيل ثان على كتابه « بغية المستفيد » من سنة ٩٠١ — ٩٢٣ هـ أيضاً .
دار الكتب ١١ تاريخ ٣م (مصورة في الدار برقم ٩٠٨٧ ح وبجامعة القاهرة ٢٦١٣٥)
٤٥١٦٦ تاريخ (٣) ، Paris 5832₂ ، ١١٤٠ خ ، Berlin 9763₂ ، Br. Mus. 1583 ،
Sofia 2545 (٩) ، R. Asiatic Society 1287₂ ، Yale 1302 (L-704) .

(٤) « منظومة في تاريخ مدينة زبيد » .
Manzūma fī tāriḥ madīnat Zabīd

Brill-H¹ 272, 490.

(٥) « قصيدة في تفضيل زبيد على تعز و بعض المدن الجبلية » .
Qaṣīda fī tafḍīl Zabīd 'alā Ta'izz wa ba'd al-mudun al-ġabaliyya
مطلعها :

أسكن زبيد تجد ما تشمى فيها فهمى التي تذهب الأسوا وتنفيها
زبيد لا شك عندي أنها خلقت من جنة الخلد يا طوبى لثاويها
وهي طويلة ذكر منها زيارة سبعة أبيات (١) .

* (٦) « قرة العيون في أخبار اليمن الميمون » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٢٢٥) .
Qurrat al-'uyūn fī aḥbār al-Yaman al-maymūn

اقتدى فيه بكتاب «العسجد المسبوك» للخزرجي وسلك منهجه ونحّص
ما احتوى عليه من فوائد وزاد عليه باقى تاريخ دولة بنى رسول من سنة ٨٠٣ هـ
إلى دولة عامر بن عبد الوهاب الطاهري . وهو أول من ألف في تاريخ
الطاهريين واقتدى به فى ذلك باقى المؤرخين .
والكتاب فى ثلاثة أبواب :

الأول : فى ذكر اليمن ومن ملك صنعاء وعدن .

(١) محمد زبارة : نشر العرف ١ : ٨٨ .

الثاني : في ذكر مدينة زبيد وأمرائها وملوكها ووزرائها .

الثالث : في ذكر الدولة الطاهرية .

والكتاب من أهم الكتب الشاملة في تاريخ اليمن وخاصة ما يختص بالدولتين الرسولية والطاهرية ، فالمؤلف معاصرهم .

نسخة في ملك الدكتور خليل يحيى ناي ، تفضل مشكوراً وأطلعني عليها ، كتبت عن نسخة المؤلف خ ٩٩٦ في ٨٨ ق .

دار الكتب ٢٢٤ تاريخ و ١٣٥٥ تاريخ خ ١٠٠٢ في ١٦١ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٣٧٥ تاريخ) ، نسخة في مكتبة عباس العزاوي بالعراق خ ١٢٢١ (منسوخة في المتحف العراقي برقم ١٧٥٠ تاريخ خ ١٩٣٢ م في ٢٣٣ ق ، ومصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٨٨٩ تاريخ) ، بلدية الاسكندرية ١٨١٩ ب ، الحرم المكي ٧١ تاريخ ، نسخة في خزانة علي بن الحسين الهاشمي (مجلة معهد المخطوطات ٤ (١٩٥٨) ٢٥٣) ، نسخة في ملك القاضي محمد بن علي الأكوخ ، مكتبة محمد عبد الرحمن العبيكان ٢٢١ ، علي أميرى ٢٣٧٢ في ٩٨ ق ، نسخة كتبت سنة ١١١٥ هـ في صنعاء ابتاعها الشيخ أحمد رجب الحلبي حينما كان بصنعاء مفتى لواء سنة ١٣٢٥ (مجلة الزهراء ٤ (١٣٤٦) ٥٤٩) ، Chester Beatty 3221, 4035 ، نسخة كانت في ملك المستشرق الألماني شتروطمان *Strothmann* اعتمد عليها كثيراً في دائرة المعارف الإسلامية .

الجمعية الآسيوية بالبنغال R. Asiatique S. 1288 خ ١١٠٩ ، Paris 5821 خ ١٠٧٧ في ٧٤ ق و Paris 6058 في ١١٨ ق ، Wien 170 ، Cambr. 842 خ ١١٢٠ في ٢٤٦ ق ، Br. Mus. Suppl. 587 ، Br. Mus. 1474 ، Cambr. Suppl. 947 خ ١٢٩٥ في ٢١١ ق ، Yale 1303 (L-533) خ ١٢٠٤ ، Ambro. A 104 (RSO III, 903) ، Land-Brill 246 خ ٩٧٨ ، Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 104 .

ويقوم بنشره الآن بالقاهرة القاضي محمد بن علي الأكوخ . والكتاب مختصر منه نسخة في المتحف البريطاني و Br. Mus. Suppl. 590 بعنوان « تحفة الزمن في أخبار ملوك اليمن » لمؤلف متأخر لم يعرف تاريخ وفاته .

(٧) « العَقْدُ البَاهِرُ فِي تَارِيخِ دَوْلَةِ بَنِي طَاهِرٍ » . (كشف الظنون ١١٥٠) .

al-'Iqd al-bāhir fī tāriḫ dawlat banī Ṭāhir

ذكر ابن الديبع في ترجمته الذاتية ، أنه اختصره للملك الظافر عامر بن عبد الوهاب ، لما اطلّغ على كتابه « بغية المستفيد » وذكر فيه دولة جديده ووالده

ومآثرهم الحميدة ، ودولته المباركة السعيدة . وأكرمهم الملك الظافر لأجله غاية الإكرام .

(٨) « تاريخ الدولتين الناصرية والظاهرية وما بينهما » . (تحفة الإخوان ٥٨) :
Tārīḥ al-dawlatayn an-nāṣiriyya wa 'z-zāhiriyya wa mā baynahumā

أى دولتي الناصر بن الأشرف المتوفى سنة ٨٢٧ هـ والظاهر بن الأشرف .

(٩) « مختصر العطايا السنية » .

Muḥtaṣar al-ʿaṭāyā as-saniyya

للأفضل الرسولي^(١) .

(١٠) « فضائل اليمن وأهله » .

Faḍā'il al-Yaman wa ahlih

رسالة صغيرة اشتملت على آيات من كتاب الله العزيز نزلت في معنى فضل اليمن ، وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن صلاح أهل اليمن . وهى في ثلاثة فصول .

١٠٥٣ خ Ambro. H 171 ، ١٠٦٣ خ Ambro. H 170 (ZDMG 69 (1915), 75)
(مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٦٢ تاريخ) .

١١ — با (أبو) مخزومة *Bā (Abu) Maḥrama*

أبو محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي با مخزومة ، مولده سنة ٨٧٠ هـ / ١٤٦٥ م ، وتوفى سنة ٩٤٧ هـ / ١٥٤٠ م .

الضوء اللامع ٥ : ٨ - ٩ ، النور السافر ٢٢٦ ، السناء الباهر - خ ، هدية العارفين ١ : ٤٣٣ ،
الأعلام ٤ : ٢٢٧ ، معجم المؤلفين ٦ : ٦٥ ، R.B. Serjeant, BSOAS XIII (1950),
p. 289; GAL II, 236 (185), S II, 239.

(١) الجرافى : تحفة الإخوان ٥٨ .

* (١) « تاريخ ثغر عدن » .

Tārīḥ ṭaḡr 'Adan

وهو قسيمان ، الأول : في ذكر شىء مما جاء في عدن من الآيات والأحاديث والأشعار ، وغير ذلك من ذكرها . الثاني : في ذكر من نشأ بها أو ورد لها من العلماء والصلحاء والملوك والأمراء والوزراء والتجار ، على ترتيب حروف المعجم ، وبلغت تراجمهم ٢١٦ ترجمة .
والكتاب مهم في معرفة بعض أحوال عدن الإجتماعية والإقتصادية وصفة البيع والشراء ، والعشور وتحصيلها . وفي معرفة بعض أحوال اليمن في القرنين الثامن والتاسع للهجرة .

بلدية الاسكندرية ٣٦٣٢ ج خ ١٢٩٥ في ٢٣٢ ق (مصورة في معهد المخطوطات برقمى ١١٥ و ٥٩٨ تاريخ) ، الجامع الكبير ٣٧٣ تاريخ خ ١٣٤٨ في ١٠٠ ق و ٧٥ تاريخ ، التيمورية ٢٢٦٠ تاريخ ناقصة خ ١٣٤٥ ، Paris 5963 خ ١٠١٩ في ١٨١ ق ، Paris 6062 خ ١٣٠٣ في ٦٠ ق ، Cambr. 204 خ ١٢٧٣ في ١٣٣ ق ، Yale 1297 (L-536) خ ١٢٩٢ في ١٩٤ ق ، Berlin 1441 ، Univ. Uppsala 209 ، خ ١٢٩٠ في ١٧٣ ق .
نشره المستشرق السويدي أوسكار لوفجرين *O. Löfgren* في ابسالا سنة ١٩٣٦ مع نخب من تاريخ ابن الجاور والجندي والأهدل . *Zur Kenntnis der Stadt Aden im Mittelalter* .
وأعدت مكتبة المثني ببغداد طبعه بالأوفست .

وانظر : *K.V. Zettersteen, Über Abu Makhrama's Tarikh Taghr Adan,*

Festschrift Meinhorf (1929), pp. 364-370.

(٢) « المختار من تاريخ ثغر عدن » .

al-Muhtār min tāriḥ ṭaḡr 'Adan

دار الكتب ٥٥١٥ تاريخ خ ١٣٣٦ .

(٣) « قلادة النحرف وفيات أعيان الدهر » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٢٣٧) .

Qilādat an-naḥr fī wafayāt a'ḡyān ad-dahr

وهو تاريخ كبير في جزأين ، في وصف مدينة عدن وتاريخها وتراجم علماءها ، ألفه بعد سنة ٨٩٧ هـ ووصل فيه إلى سنة ٩٢٧ هـ .

قال في مقدمته : « رتبته على السنين مبتدئاً بأول سنة من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، جاعلاً كل مائة منها خمس طبقات ، ذاكراً في كل عشرين من طبقاتها تراجم أهلها ، محرراً كل ترجمة غالباً بتلخيصها من أصلها ، مبتكراً لإنشائها نادراً ، ومعولاً على نقلها ، مقدماً غالباً من وقفت على تاريخ وفاته ، معقّباً له بذكر من جهلت وقت مماته ، مبعداً تلك العشرين مجرداً فيها ذكر أحداثها ، وربما أهمل ترجمة الأعيان في طبقة التراجم ، إما لمناسبة أو لسهوهاجم ، فأذكره في طبقات الحوادث لسنة وفاته إن كانت منقولة ، أو في آخرها إن كانت مجهولة ، وجل اعتمادى فيما أتيت به وأتقنت فيه عمله ، تاريخ . . . عفيف الدين اليافعى ^(١) . . . إلا أنى أودعت فيه جملة مستكثرة ، مما كان أهمل ذكرها فيما حرره ، جمعها من كتب شتى هي فيما زدت معتمدى كتاريخى أبى الحسن الخزرجى ، والبهاء الجندى ، وكتاريخ العلامة أبى الحسن الحضرمى إمام الطريقة ، وكتاب « الجواهر الشفّاف فى مناقب الأشراف أهل الحقيقة » ، وكتاب الشيخ الجليل على بن أبى بكر الموسوم بـ « البرقة الشيقة » ^(٢) : وقد اعتد اليافعى عن إهمال ذلك بأنه لم يقف من طبقات أهل اليمن على سوى تاريخ ابن سمره فهذا لم يتعرض للذكر أكثرهم فيما ذكره . وسميته « قلادة النحر فى وفيات أعيان الدهر » .

وفى الجزء الثانى الذى يبدأ من حوادث سنة ٥٥١ هـ ، تاريخ مفصل وهام بالنسبة لليمن وعدن وبالنسبة لاكتشاف البرتغال لطريق رأس الرجاء الصالح وتحول قوة التجارة .

والموجود من هذا الجزء نقّحه وهذبه عمر بن ابراهيم بن رضوان الحيسانى من مسودة المؤلف

(١) عبد الله بن أسعد اليافعى ، المتوفى سنة ٧٦٨ هـ وتاريخه المعروف بعنوانه « مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة حوادث الزمان » طبع فى الهند (١٣٣٧ - ١٣٣٩) فى أربعة أجزاء .
(٢) يظن أنه كتاب « البرقة المشيقة فى ذكر لباس الخرقه الأنيفة » طبع فى القاهرة سنة ١٣٤٧ وضعه على بن أبى بكر النسكران بن عبد الرحمن السقاف ، المتوفى سنة ٨٩٥ هـ .

يكتفى جامع ٨٨٣ ثلاثة أجزاء في ستة مجلدات خ ١٠٠١ (مصورة في دار الكتب برقم ١٦٧ تاريخ وفي معهد المخطوطات برقم ٣٨٦ تاريخ و ١١٧٢ تاريخ (الثاني والثالث)) ، دار الكتب ٤٤١٠ خ ١٣٥١ نقلا عن النسخة السابقة ، Leiden, Cat. Voorh., p. 274 (الجزء الثاني فقط خ ١٠٣٠) . وذكر Serjeant عدة نسخ منها نسخة في ملك الشاعر الحضرمي صالح بن علي الحامدي ، كانت وفقاً لسادة البنينيد لدارسي تريم خ ١٢٧٧ ، الجزء الثاني في خزانة آل بنى سهل في تريم .

ونشر شومان قسماً منه أنظر : L.O. Schuman, *A Political History of the Yemen at the beginning of the 16th century* (Amsterdam, 1960).

O. Löfgren, *Über Abū Maḥrama's Ḳilādat al-naḥr fī wafayāt a'yān al-dahr*, MO XXV (1931), pp. 120-139; *Abū Maḥrama's Ḳilādat al-naḥr Ergänzungen zum Aufsatz*, MO XXVI-XXVII (1932-33), pp. 227-228.

٤ « النسبة إلى المواضع والبلدان » المعروف بـ « مشتببه النسبة » .
an-Nisba ilā al-mawāḍi' wa 'l-buldān connu sous le titre de
Muštabah an-nisba

وهو فيمن نسب إلى بلد ، بضبط العبارة ، وترجمته مع وصف لهذا البلد .
الكتب المصادرة بمدينة تمز - ١٨ خ ١٣٣١ في ١٢٩ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢٢٥٤ ميكروفيلم) ، المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ٤٧ ، وذكر Serjeant أن منه نسخة قديمة في بيت الجفري في لحج ، راجع : R.B. Serjeant, *Two Sixteenth-Century Arabian Geographical Works*, BSOAS XXI (1958), pp. 258-275.

وانتخب مؤلف مجهول أشياء من هذا الكتاب وسماها :

« المنتخب من كتاب النسبة إلى المواضع والبلدان » .
al-Muntaḥab min kitāb an-Nisba ilā al-mawāḍi' wa 'l-buldān

الجامع الكبير ٦١ مجاميع في ١٨ ق (مصورة في دار الكتب رقم ٢٢٧ ميكروفيلم) .

١٢ - ابن بهران الصعدي *Ibn Bahrān aṣ-Ṣa'dī*

ضياء الدين موسى بن يحيى بن بهران الصعدي كان موجوداً سنة ١٩٥٠ هـ /
١٥٤٣ م .

الأعلام ٨ : ٢٨٦ ، معجم المؤلفين ١٣ : ٥٠ ، GAL S II, 543 .

« ديوان » .

Dīwān

اشتمل على جملة قصائد وموشحات في مدح الإمام المتوكل على الله يحيى بن شمس الدين (٩١٢ - ٩٦٥ هـ) وأولاده وأبنائهم .

دار الكتب ٤٠٧٥ أدب ، مرتبة على حروف الهجاء ومكتوب على أوائل الفصائد تاريخ إنشائها خ ١٢٠٩ هـ ، Br. Mus. Suppl. 540, 1672 .
وكتب بخطه كتاب « نذكرة الشعراء » - الذي ربما كان هذا الديوان - ، عانر أفندي ٦٢٥ .

١٣ - صورة كتاب صادر من السلطان سليمان بن السلطان سليم سنة ٩٥٨ هـ

إلى الإمام المطهر إمام الزيدية باليمن وجواب المطهر عليه .

*Šūrat kitāb šādīr min as-sultān Sulaymān b. as-sultān Salīm sanat
958 H. ilā al-imām al-Muṭahhar imām az-zaydiyya bi 'l-
Yaman wa ḡawāb al-Muṭahhar 'alayh*

أمره فيه بمساعدة وزيره مصطفى باشا النشار عندما أرسله مع بعض جيوشه لفتح بعض الجهات اليمنية ويحثه فيه على الانضمام إليه .

دار الكتب ٦٣٥ مجاميع خ ١١٠٠ في ورقة واحدة (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٧٨٠ تاريخ) .

١٤ - صرد اليمنى *Šurd al-Yamani*

جمال الدين محمد بن علي بن علوي المعروف بـ صرد اليمنى ، المتوفى سنة ٩٦٠ هـ / ١٥٥٢ م .

النور السافر ٢٥٢ ، نذرات الذهب ٨ : ٣٢٧ ، هدية الدارفين ٢ : ٢٤٤ ، معجم المؤلفين ١١ : ٢٩ .

« غرر البهاء الضوئي في ذكر العلماء من بني جديد وبصرى وعاوى » .
(ذيل كشف ٢ : ١٤٤) .

*Ḡurar al-bahā' aḡ-ḡawwī fī ḡikr al-'ulamā' min banī ḡadīd wa baṣrī
wa 'awī*

١٥ — البتّلاع *al-Ballā*

أحمد بن مقبول بن أبي بكر بن محمد الأسدي الشهير بالبتّلاع ، المتوفى سنة ٩٦٢ هـ / ١٥٥٥ م .

المعيق اليماني - خ . الأعلام ١ : ٢٤٤ ، معجم المؤلفين ٢ : ١٨٢ .

له : تاريخ اليمن من سنة ٩٠١ - ٩٦٠ أكثره في وقائع إقليم جازان ، عنوانه «الجواهر الحسان في تاريخ صبيا وجيزان» . (العرب ٦ (١٩٧١) ١٠٠) .
al-Ğawāhir al-ħisān fī tāriħ Šibyā wa Ġīzān

١٦ — الإمام شرف الدين *al-Imām Šaraf ad-Dīn*

(أنظر قائمة الأئمة) توفى سنة ٩٦٥ هـ .

(١) «رسالة المتوكل شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن أمير المؤمنين المهدي لدين الله أحمد بن يحيى إلى سلاطين الشرحين أوقع بهمدان» .
Risālat al-Mutawakil Šaraf ad-Dīn Yaħyā b. Šams ad-Dīn b. Amir al-Mu'minin al-Mahdī li dīn Allah Aħmed b. Yaħyā ilā salāṭin al-šahr ħīn awqa' bi Hamadān

Berlin, Glazer 32⁽¹⁾ خ ١١٤٠ .

(٢) «وصية الإمام يحيى شرف الدين» .
Wasiyyat al-imām Yaħyā Šaraf ad-dīn

Berlin, Glazer 217 خ ١١٥٠ .

١٧ — با مخرمة *Bā Maħrama*

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد با مخرمة . ولد سنة ٩٠٧ هـ / ١٥٠١ م ، وتوفى سنة ٩٧٢ هـ / ١٥٦٥ م .

النور السافر ٢٧٨ ، السناء الباهر - خ ، شذرات الذهب ٨ : ٣٦٧ ، تاريخ الشعراء الحضرميين
١ : ١٥٧ ، الأعلام ٤ : ٢٤٩ و ١١ : ١٣٠ ، معجم المؤلفين ٦ : ٩٥ .

« ذيل طبقات الشافعية » .

Dayl ṭabaqāt aš-šafi'iyya

ذيل به على طبقات الشافعية للأسنوي^(١) ، ترجم فيه لكثير من شافعية اليمن .
والكتاب غير موجود إلا أن جماعة انتخبت منه بعض تراجم لفقهاء حضرموت
في القرن العاشر منه ومن كتاب « الدرر الفاخر » لمحمد بن سراج جمال الدين .
التيمورية ٢٣٥٧ تاريخ ، ونشر قسم منه في مجلة الزهراء ٤ (١٣٤٦) ٩٤ - ١٠٠ .

١٨ — ابن حجر الهيتمي *Ibn Ḥağar al-Haytamī*

شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري ،
ولد بمصر سنة ٩٠٩هـ / ١٥٠٤م ، وتوفي بمكة سنة ٩٧٤هـ / ١٥٦٧م .

النور السافر ٢٨٧ - ٢٩٨ ، شذرات الذهب ٨ : ٣٧٠ - ٣٧٢ ، ریحانة الألبا ١ :
٤٣٥ - ٤٣٦ ، الأعلام ١ : ٢٢٣ ، معجم المؤلفين ٢ : ١٥٢ ، GAL II, 508 (387), S
. J. Schacht, E.T., 3 : 802 ، II, 527 .

« الإنافة فيما جاء في الصدقة والضيافة » .

al-Ināfa fimā ġā' fī 's-ṣadāqa wa 'l-ḍiyāfa

قال في أوله : « لما حصل في بلاد بجيلة وغيرها من أطراف اليمن والحجاز قحط
عام متتابع سنين ، إلى أن أجلى كثيرين من بلادهم إلى مكة المشرفة هذه السنة
(٩٥٠هـ) أكثر كثيرون ممن عندهم تقوى وديانة السؤال عن الصدقة ودلائلها
المرغبات والمخدرات وأحكامها فأجبتهم إلى ذلك » .
دار الكتب ١٤٢ مجاميع حديث (من ورقة ١٣٣ - ٢٦٠) .

(١) طبعت طبقات الشافعية للأسنوي في بغداد سنة ١٩٧٠ - ١٩٧١ في مجلدين بتحقيق الأستاذ
عبد الله الخجوري .

١٩ — ابن الوزير Ibn al-wazir

أحمد بن عبد الله بن الوزير . ولد سنة ٩٢١ هـ / ١٥١٥ م ، وتوفي سنة ٩٨٥ هـ / ١٥٧٧ م
أئمة اليمن ١ : ٤٨٣ ، ملحق البدر الطالع ٣٦ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٨٢ ، GAL S II, 558 .
(١) « تاريخ السادات العلماء الكمل النبلاء الفضلاء » . ويعرف بـ « تاريخ بنى الوزير »

Tārīḥ as-sādāt al-'ulamā' al-kummal an-nubalā' al-fuḍalā' connu
sous le titre de *Tārīḥ banī al-wazir*

وهو في تاريخ أسرة الأشراف بنى الوزير باليمن . واحتوى على معلومات هامة عن تاريخ الزيدية الهادوية باليمن نقل أغلبها من تاريخ مسلم اللحجى .
الجامع الكبير ١١٩ تاريخ بخط المؤلف في ٧٥ ق (مصورة في دارالكتب برقم ٢٨٣١٦ ح) ،
رضا رامبور ٣٦٨٤ خ ١١٢٣ في ١٠٧ ق ، خ ١٠٥٣ ، Ambro. D 556 (RSO III, 1461) ،
(مصورتان بمعهد المخطوطات برقم ٩٥٦ تاريخ) Ambro. A 123 .
(٢) « شرح أرجوزة النمازى فى نسب الإمام شرف الدين ^(١) » .

٢٠ — المطيب الحنفى al-Muṭayyab al-Ḥanafī

محمد بن يحيى المطيب الحنفى ، المتوفى بزبيد سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م مؤرخ يمنى فيه ميل إلى العثمانيين ، ويعتبر نموذجاً بارزاً لهؤلاء العلماء . أو المؤرخين الذين يكلفون بكتابة أحداث فترة وال أو سلطان معين لقاء أجر أو هدية أو لتولى وظيفة من وظائف الدولة ^(٢) .

السيد سالم : المؤرخون اليمنيون ٥٢ - ٥٥ ، معجم المؤلفين ١٢ : ١١١ ، GAL II, 528 ،
(401), S II, 549.

(١) محمد زبارة : ملحق البدر الطالع ٣٧ .

(٢) السيد مصطفى سالم : المؤرخون اليمنيون فى العهد العثمانى الأول (القاهرة ١٩٧١) ٥٢ - ٥٣ .

« بلوغ المرام في تاريخ دولة مولانا بهرام » .

Bulūg al-marām fi tāriḥ dawlat mawlānā Bahram

قسّمه إلى سبعة أبواب هي عدّة سني ولاية بهرام باشا (٩٧٧ - ٩٨٣ هـ) ،
جاعلا كل باب يشمل إحدى سنوات ولايته .

Paris 1651 في ١٠٥ ق (مصورة في الخزانة التيمورية برقم ٢٢٨٩ تاريخ ، ومعهده
المخطوطات برقم ٩٣ تاريخ) ، (44-88) (142) Cambr. وذكر صاحب كتاب المستشرقين (١) أنه
نشر في باريس سنة ١٨٤٣ بعناية Quatremère .

٢١ - النهروالي *an-Nahrwālī*

قطب الدين محمد بن علي بن محمد بن محمود النهروالي (٢) المكي الحنفي
القادري الحرّ قاني ، ولد سنة ٩١٧ هـ / ١٥٠٩ م ، وتوفي سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م .
أهم مؤرخ سجّل تاريخ الفتح العثماني الأول لليمن ، وفيه انحياز إلى
العثمانيين .

النور السافر ٣٨٣ - ٣٨٩ ، ريحانة الألبا ١ : ٤٠٧ - ٤١٦ ، سدرات الذهب ٨ : ٤٢١ ،
البدر الطالع ٢ : ٥٧ ، فهرس الفهارس ٢ : ٢٩٩ - ٣١٣ ، معجم المطبوعات العربية ١٨٧١ ،
تاريخ الأدب الجغرافي العربي ٥٧٠ ، حمد الجاسر : مجلة العرب ١ (١٣٨٧) ٥٥ - ٦٢
و ١٤٧ - ١٥٦ و ٢٣٨ - ٢٤٤ و ٣٣٦ - ٣٣٨ و ٤٣١ - ٤٣٣ و ٥٥٧ - ٥٥٩ ، مقدمة
البرق اليمني ، الأعلام ٦ : ٢٣٤ ، معجم المؤلفين ٩ : ١٧ . Brock., *E.I.*, 3 : 893 .
GAL II, 500 (381), G. Ferrand, *JA* série XI, t. XIII (1919), pp. 485-492
Babinger, *GOW*, pp. 89-91 ، S II, 514 .

(١) نجيب العقبقي : المستشرقون ١ : ١٨٤ .

(٢) النهروالي ، نسبة إلى مدينة نهروالة في غرب إقليم كجرات بأرض الدكن بالهند مما يلي إقليم
السند قرب جزيرة (نماكجة) بقرب شط العرب . وبالتحديد في ولاية (برودة) - تنطق الراء هنا
قريبة من الطاء وتكتب طاء صغيرة فوقها - في الدرجة ٥١ / ٢٣ من العرض الشمالي و ١٠ / ٧٢ من
الطول الشرقي ، وعدد سكانها في الوقت الحاضر يقاربون ٣٠ ألفاً وتسمى الآن بتن بالباء والطاء
المتقلبتين (حمد الجاسر : مقدمة البرق اليمني ١١ و مجلة العرب ١ (١٣٨٧) ٥٥ وما بعدها) .

• « البرق اليماني في الفتح العثماني » . (كشف الظنون ٢٣٩) .
al-Barq al-yamānī fī 'l-faṭḥ al-'Uṭmānī

ألّفه للسلطان سليمان العثماني ، في عهد وزيره سنان باشا ، وبدأه بحوادث
أول القرن العاشر ورتبه على أربعة أبواب .

الأول : فيمن ولي اليمن من أول القرن العاشر حتى الفتح العثماني .

الثاني : في الفتح العثماني لليمن واستيلائهم عليه .

الثالث : في الفتح العثماني الثاني وعود الممالك اليمنية إلى قبضتها (وهو
المقصود من تأليف الكتاب) .

الرابع : في أخبار من ولي اليمن في عصر المؤلف .

والخاتمة : في عودة الوزير سنان باشا إلى أيالة مصر ثم الباب العالى .

وكان الوزير سنان باشا قد أعاد فتح اليمن في سنة ٩٧٦ هـ ورجع منه إلى
الحجاز وأدّى فريضة الحج ، فاجتمع به الشيخ قطب الدين النهروالي المكي
وتولى تعليمه مناسك الحج ، فأكرمه هذا الوزير وطلب إليه أن يؤلف كتاباً
عن غزوته في اليمن ، فألف كتابه هذا ، ولم يقتصر فيه على أخبار هذه الغزوة ،
بل ضمّنه تاريخ اليمن منذ أن استولى عليها الأتراك في المرة الأولى .
وقد وضع النهروالي كتابه في أول الأمر وسماه « الفتوحات العثمانية للأقطار
اليمنية » وأهداه إلى السلطان سليم خان ، ثم أعاد تأليفه في الدولة المرادية ،
وسماه : « البرق اليماني في الفتح العثماني » . وهذا التأليف الثاني هو المتداول من
الكتاب .

وكان لمصطفى بك الملقب بالرموزى ، الذى كان أمير لواء ودفترداراً للعثمانيين
باليمن . منظوماً باللغة التركية ، نظم فيه فتح اليمن تحت قيادة سنان باشا ، لكنه
لم يتمكن من أداء المعنى لكونه منظوماً . وأشار النهروالي في مقدمة « البرق اليماني »
إشارة واضحة وصريحة إلى انتفاعه من هذا المؤلف الذى أهداه له الوزير

محمد باشا . وتنقسم هذه القصيدة إلى قسمين تناول في القسم الأول تاريخ اليمن القديم ، أما القسم الثاني فهو موضوعه فتح العثمانيين اليمن في عهد سنان باشا (١) .

دار الكتب ٢٤١٤ تاريخ خ ١٠٦٨ (منسوخة في الدارخ ١٣٦٤ برقم ٩٥١٨ ح) و ٨٢٥٦ ح نسخة خزائنية خ القرن ١١ (مصورة في الدار برقم ٩٤٥٠ ح) ، التيمورية ٢٠٤٢ تاريخ خ ١٠٦٥ و ٢١٠٣ تاريخ ، مكتبة طلعت ٢٠٣٨ تاريخ ، أحمد الثالث ٢٨٧٩ خ ٩٨٠ وهى نسخة المؤلف التى أهداها لسنان باشا (مصورة في معهد المخطوطات برقم ٥٩٠ تاريخ) و ٦١٣٣ ، أسعد أفندى ٢٠٧٨ ، خسرو باشا ٣٢٠ ، نورعثمانية ٣٠٥٨ ، كوبريلى ١٠١٣ - ١٠١٤ ، حسين جلبي ٥٠ ، مكتبة الحرم الملكى ، خزانه الأوقاف بالعراق ٨٦٧ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٤٢٥ تاريخ) و ٣٠٤٨ ، حبيدية ٩١٢ ، طشقند ٢١٦٨ (مجلة معهد المخطوطات ٥ (١٩٥٩) ٣٢٢) ، فهرس المخطوطات التاريخية لمكتبة بخارى ٦ .

Br. Mus. ، Wien 977 خ ٩٨٦ (النسخة الأولى) ، Gotha 1616 خ ١٠٢٤ في ١٤٦ ق ، Br. Mus. ، 1646 ، Br. Mus. Suppl. 588 خ ١٠٧٩ في ١٧٩ ق ، Bodl. 839 ، Esc.² 1720/21 ، Paris 1644-50، 5927 ، Havn. 140 ، Leiden, Cat. Voorh., p. 42 ،

و نشر قسم منه سنة ١٨٩٢ . *Extractos da historia da conquista da Jaman pelos Othmanos* par David Lopes (Lisboa 1892). ونشره كاملا تحت عنوان «غزوات الجراكسة والأتراك في جنوب بلاد الجزيرة» الشيخ حمد الجاسر (بيروت ١٩٦٥) . ويقوم بتحقيق الكتاب بتكليف من المجلس الأعلى للفنون والآداب بالقاهرة الدكتور السيد مصطفى سالم .

ونقل الكتاب إلى التركية المولى مصطفى بن محمد المعروف بـ خسرو زادة ، الموفى سنة ٩٩٨ . ومن الترجمة نسخة في مكتبة عاشر أفندى برقم ٦٣٢ . واختصر الكتاب وزاد عليه زيادات أحمد بن أبي بكر بن سالم بن أحمد بن شيخان (٢) (١٠٤٩ - ١٠٩١ / ١٦٣٩ - ١٦٨٠ م) ومنه نسخة في Berlin 9742 .

٢٢ - يحيى حميسد *Yahyā Hamid*

يحيى بن محمد بن الحسن بن حميد بن مسعود بن عبد الله المقرئ الحارثي المذحجي ، ولد سنة ٩٠٨ هـ / ١٥٠٢ م ، وتوفى سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م .

(١) GOW, p. 91 ، حاجى خليفة : كشف الظنون ٢٤١ .

(٢) ترجمته عند ، المحيى : خلاصة الأثر ١ : ١٦٣ ، الزركلى : الأعلام ١ : ١٠٠ ،

كحالة : معجم المؤلفين ١ : ١٧٦ .

مطلع البدور-خ ، البدر الطالع ٢ : ٣٤١ ، أئمة اليمن ١ : ٤٩٢ ، الأعلام ٩ : ٢١٣ :
معجم المؤلفين ١٣ : ٢٢٣ ، GAL II, 534 (405), S II, 557, 978 ، وفيه أن وفاته سنة
٩٧٢ هـ / ١٥٦٤ م .

« نزهة الأنظار في ذكر أئمة الزيدية الأطهار » .

Nuzhat al-anzār fī ḍikr a'immat az-zaydiyya al-aṭhār

تكلم فيه على المشهورين من رجال الزيدية بعبارة مختصرة ، فهو أشبه ما يكون
بفهرس لأسمائهم مزجه بمسائل علمية . وأتمه سنة ٩٧٥ هـ .

الجامع الكبير ٩٠ مجاميع (مصورة في الدار برقم ٣٥٨ ميكروفيلم) ، التيمورية ١٤٦٩ تاريخ
خ ١٠٧٥ ، Br. Mus. Suppl. 1219 . وعناوين هذه النسخ فيها بعض الخلاف .

٢٣ — مُنْتَقَى عَلَى ^عALĪ MUMUQ

علي بن بلى المعروف (الملقب) بـ منتق ، مولده سنة ٩٣٤ هـ / ١٥٢٧ م ،
وفاته سنة ٩٩٢ هـ / ١٥٨٤ م ، وهو مؤرخ غير معروف !
GOW, pp. 112-113 ، كشف الظنون ١٩٢٠ .

« نادرة الزمان في تاريخ اليمن » . (كشف الظنون ١٩٢٠) :

Nādirat az-zamān fī tāriḥ al-Yaman

٢٤ — الرجافى ^{ar}-Riḡāfī

أحمد بن صابىء بن محمد الرجافى ، المتوفى سنة ٩٩٣ هـ / ١٥٨٥ م .
GAL S II, 549.

« سيرة الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي » .

Sīrat al-imām an-Nāṣir li dīn Allāh al-Ḥasan b. ʿAlī

Ambro. B 35₃ (RSO IV, 105).

٢٥ — عبد الله بن شرف الدين *Abdullah b. Šaraf ad-Dīn*

عبد الله بن الإمام يحيى شرف الدين بن الإمام شمس الدين ، مولده سنة ٩١٣هـ/١٥٠٧ م ، ووفاته سنة ٩٩٣هـ/١٥٨٥ م .

نقحة الريحانة ٣ : ٢٨٢ ، البدر الطالع ١ : ٣٨٣ .

له كتاب تراجم لفضلاء الزيدية (١) .

٢٦ — الشَّرَجِي *aš-Šaraǧī*

GAL II, 524 (399), S II, 543.

« تحفة الأصحاب ونزهة ذوى الألباب » .

Tuhfat al-aṣḥāb wa nuzhat dawī al-albāb

، Paris 5984 ، Paris 3556 ، Br. Mus. Suppl. 1150 ، Paris 5984 خ ١٠٧٥ في ٢٧٣ ق ،

، Leiden, Cat. Voorh., p. 383 ، Berlin 8420 .

٢٧ — الجنابى *al-Ganābī*

أبو محمد مصطفى بن حسن بن سنان بن أحمد الجنابى الحسينى ، المتوفى سنة ٩٩٩هـ/١٥٩٠ م .

مؤرخ ولد فى جنابة من أعمال فارس ، واشتهر فى بلاد الروم وولى التدريس فى مدرسة بروسة السلطانية سنة ٩٨٥هـ ، وولى قضاء حلب سنة ٩٨٤هـ ، وتوفى بأمد من ديار بكر سنة ٩٩٩هـ بعد أن عزل من منصبه .

شذرات الذهب ٨ : ٤٤٠ ، وفيه اسمه محمد بن الحسن خلافاً لسائر المصادر ، هدية العارفين ٢ :

٤٣٦ ، الأعلام ٨ : ١٣١ ، معجم المؤلفين ١٢ : ٢٤٦ ، *GAL II, 387 (300), S II, 411* ،

GOW, pp. 108-109.

(١) الشوكانى : البدر الطالع ١ : ٣٨٣ .

* «العلم الزاخر في أحوال الأوائل والأواخر» المعروف بـ «تاريخ الجنابي» .
(كشف الظنون ٢٩١) .

al-ʿAylam az-zāhir fī ahwāl al-awāʾil wa 'l-awāḥir connu sous le
titre de *Tārīḥ al-Ġanābī*

وهو تاريخ لاثنتين وثلاثين أسرة إسلامية ويقع في مجلدين ، فرغ من تأليفه
سنة ٩٩٧ هـ . وخصص بعض أبوابه لتاريخ اليمن فتكلم عن دول : بنى زياد
وبنى نجاح ، وبني مهدي ...
وقال عنه حاجي خليفة : «لم أركتاباً جامعاً لدول العالم مثله» (١) .

الحرم المكي ، كوبريل ١٠٣١ - ١٠٣٢ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٢١٠ تاريخ) ،
أحمد الثالث ٢٩٦٩ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٢١٠ تاريخ) ، آياصوفيا ٣٠٣٣ ،
عاشر أفندي ٦٠٨ - ٩ ، التيمورية ١٤٩١ تاريخ (قطعة من الكتاب خ ٩٩٦) ، نور عثمانية
٣٠٩٧ و ٣١٠٢ ، داماد زادة ١٤٢٩ ، يكتي جامع ٨٣١ ، راغب باشا ٩٨٣ و ٩٨٦
Bodl. I, 657/8, 785/6 ، Musée Asiatique 183 ، Berlin 9466 .

وقام الجنابي بنقل كتابه إلى اللغة التركية ، كما وضع مختصراً له . وطبع قسم منه بعنوان :
Mustaphae fillü Husein, Algenabü de gestis Timurlenku sen Temerlamis
opusculum Turc. Arab. Pers. Latin redditum a Jo Bapt Podesta, Vienna 1680.
ومنه مقتطفات لأحمد بن علي بن الملا ، المتوفى سنة ١٠٠٣ هـ / ١٥٩٥ م بخطه Berlin .9726
كما اختصره أبو العباس القرماني الدمسقي ، المتوفى سنة ١٠١٩ هـ الآتي ذكره .

٢٨ — الدوامي *ad-Duwāmī*

عامر بن محمد بن الحسن الدوامي ، المتوفى بعد سنة ١٠٠٠ هـ / ١٥٩١ م .
معجم المطبوعات العربية ٩٤١ ، S II, 549 ، GAL II, 528 (401) ، GOW, pp. 115-116 .
* «الروض الحسن في أخبار سيرة مولانا صاحب السعادة الباشا حسن أيام
ولايته بإقليم اليمن» .
ar-Rawḍ al-ḥasan fī alḥbār sīrat mawlānā ṣāḥib as-saʿāda al-bāšā
Ḥasan ...

(١) حاجي خليفة : كشف الظنون ٢٩١ .

- وهو في تاريخ اليمن مدة ولاية الوزير حسن باشا (٩٨٨ - ١٠١٣ هـ) .
Leiden, Cat. Voorh., p. 287 ، نسخة غير مثبت عليها اسم مؤلفها في مكتبة عارف
حكمت بالمدينة المنورة (مجلة المجمع العلمي العربي ٨ (١٩٢٨) ، ٧٥٨ ، GAL S II, 549) .
ونشره أنطونيوس روتجرس في ليدن سنة ١٨٣٨ ، Antonius Rutgers, *Historia* ،
Jemenaë sub Hasano Pascha (Leyde 1838).

القرن الحادى عشر

١ - النهروالى *an-Nahravāli*

محمد بن قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد النهروالى المكى القادري
الخرقانى ، كان حياً سنة ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م ، وهو ابن النهروالى السابق ذكره .

معجم المؤلفين ١١ : ١٥٣ ، GAL S II, 515 .

« ابتهاج الإنسان والزمن فى الإحسان الواصل للحرمين من اليمن بمولانا الوزير
العدل الباشا حسن » . (ذيل كشف الظنون ١ : ٩) .

*Ibtihāğ al-insān wa 'z-zaman fī 'l-iḥsān al-wāsil li 'l-ḥaramayn min
al-Yaman bi mawlānā al-wazīr al-'adl al-bāšā Ḥasan*

دار الكتب ٧٩ تاريخ م ، p. 121 , Leiden, Cat. Voorh.,

٢ - ابن دعسين *Ibn Da'sayn*

عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ بن عبد الله بن دعسين الأموى
القرشى اليمنى ، المولود سنة ٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م ، المتوفى سنة ١٠٠٦ هـ / ١٥٩٧ م .

خلاصة الأثر ٣ : ٨٨ ، ملحق البدر الطالع ١٤١ ، الأعلام ٤ : ٣٠٥ ، معجم المؤلفين ٦ :
١٨٣ ، GAL S II, 548 .

« قررة العين بمعرفة بنى دعسين » . (كشف الظنون ١٣٢٤) .

Qurrat al-'ayn bi ma'rifat banī da'sayn

أوله : « الحمد لله الذى جعل بنى آدم شعوباً وقبائل . . . » . ذكر أنه صنف
أولا كتاباً فى ذكر غالب أهله بنى دعسين وسماه به « عقد الجواهر الزين المنتقى

من الدر النضيد في أنساب خالد بن أسيد»^(١) ، ومضت على ذلك مدة فنقحه وهذبه ، وفرغ من نسخه في أواخر رمضان سنة ٩٩٢ هـ .

٣ - ابن داغر *Ibn Dā'ir*

عبد الله بن صلاح الدين بن داود بن داغر ، كان حياً سنة ١٠٢٠ هـ / ١٦١١ م هدية العارفين ١ : ٤٧٣ ، معجم المؤلفين ٦ : ٤٦ ، وفيها أن اسمه عبد الله بن صالح بن داود بن علي بن الداعي وكذلك عند باينجرو وهو خطأ ، سيد سالم : المؤرخون اليمنيون ٣٩ - ٤٨ ، *GOW*, p. 135 ، *GAL* II, 528 (402), *S* II, 635 .

(١) « الفتوحات المرادية في الجهات اليمنية » .

al-Futūḥāt al-murādiyya fī 'l-ḡihāt al-yamaniyya

تاريخ لليمن منذ القدم حتى عهد السلطان مراد الثالث (٩٨٢ - ١٠٠٤ هـ) . كان الدافع إلى تأليفه ما أصاب المؤلف من دهشة بسبب الهدوء النسبي الذي ساد اليمن عند زيارته له ، مما يرجع إلى العدل المرادى (نسبة إلى السلطان العثماني القائم حينئذ) ، وإلى تولى حسن باشا الوزير أمور اليمن عند قدوم ابن داغر عليه ، حيث نجح في بسط السيطرة العثمانية على أقاليم اليمن المختلفة . رتبّه على خمس مقدمات وثلاثة عشر باباً .

راغب باشا ٩٧٩ بخط المؤلف ١٠٢٠ في ٤٧٨ ق وصل فيها إلى سنة ١٠١٠ هـ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٣٥٦ تاريخ وجامعة القاهرة برقم ٢٦٤٢١) ، عاطف أفندي ١٩١٢ ، *Br. Mus. Suppl. 589* خ الفر ١٢ في ١٣٧ ق .

(٢) « عقد اللآل بتحقيق ما سنح في أيام ولاية جعفر باشا من تصاريف الأحوال » .
'Iqd al-laāl bi taḥqīq mā sanah fī ayyām wilāyat Ḡa'far bašā min taṣārīf al-aḥwāl

(١) كشف الظنون ١١٥١ ، وكتاب « الدر النضيد » لأبي بكر بن أحمد القرشي المعروف بدعسين ، المتوفى سنة ٧٥٢ هـ .

وهو يشتمل على أربعة عشر فصلاً ، تكلم فيها عن أحوال اليمن في فترة حكم الوزير جعفر باشا (١٠١٦ - ١٠٢٥ هـ) (٤) . وقد اعتمد عليه السيد يحيى بن الحسين في تاريخه .

بانكجور ١٠٩٨ بخط المؤلف ١٠١٨ في ٩٥ ق ، خداجتس بتنة ٢٣٠٤ .

(٣) « نبذة في تاريخ اليمن مرتبة على السنوات تبدأ من سنة ٩٠٧ - ٩٦٢ هـ » .
Nubza fī tāriḥ al-Yaman murattaba 'alā as-sanawāt tabda' min sanat 907-962 H.

كُتبت سنة ١١٣٨ في ذيل نسخة المكتبة الآصفية رقم ١٢ تاريخ من كتاب « تاريخ صنعاء » للرازي (المصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٦٠ تاريخ) .

وكتب بخطه سنة ٩٥٥ هـ جزءاً من تاريخ صنعاء للرازي .

Paris 1643 (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٦٠ تاريخ) .

٤ - القرماني *al-Qaramānī*

أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان القرماني الدمشقي ، ولد سنة ٩٣٩ هـ / ١٥٣٢ م ، وتوفي سنة ١٠١٩ هـ / ١٦١٠ م .

خلاصة الأثر ١ : ٢٠٩ ، معجم المطبوعات العربية ١٥٠٥ ، هدية العارفين ١ : ١٥٩ ، الأعلام ١ : ٢٦١ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٠٨ ، (301) GAL II, 387 ، GOW, p. 142 .

* « أخبار الدول وآثار الأول » .

Aḥbār ad-duwal wa āṭār al-uwal

ويعرف بتاريخ القرماني ، لخصه من تاريخ الجنابي ، المتوفى سنة ٩٩٩ هـ . وفرغ من تأليفه صبيحة مستهل المحرم سنة ١٠٠٨ هـ . ونقل فيه الفصول التي جاء بها الجنابي عن اليمن .

ومن الكتاب مخطوطات عدة أنظر مثلاً : طلعت ١٩١١ تاريخ ، الظاهرية ٨٢٦ تاريخ في ٣١٦ ق ، سليمة ٤٥٠ ، عاتر أفندي ٢٣٠ ، عاطف أفندي ١٨٠٢ ، دار الكتب ١٩٢١ تاريخ

٣ تاريخ م و٤ تاريخ م ، التيمورية ٦٦٠ تاريخ خ ١١٥٧ ، Berlin 9471 ، Paris 5980 ، Esc.³ 5153 (مصورة بمعهد المخطوطات) .
طبع على الحجر في بغداد سنة ١٢٨٢ هـ ، وفي القاهرة على هامش تاريخ ابن الأثير ، بولاق ١٢٩٠ هـ .

٥ — حسن بن إدريس Hasan b. Idris

حسن بن إدريس بن علي بن حسين بن إدريس بن الحسن ، داعي اليمن
من جهة داود بن قطب شاه منذ سنة ١٠٢١ هـ / ١٦١٢ م .

Ivanow, *Ism. Lit.*, p. 90.

(١) « الزواهر البهية والبواهر الشمية في المآثر المنافية والمفاخر الأنفية » . (فهرست
المجدوع ١١٦ ، Ivanow n° 304) .
az-Zavāhir al-bahiyya wa 'l-bawāhir aš-šahiyya fī 'l-ma'ātir
al-manafiyya wa 'l-mafāhir al-anafiyya

وضعه مؤلفه على مثال كتاب « عيون الأخبار » للداعي إدريس . والقسم
الهام من الكتاب يذكر فيه المؤلف الدعاة بعد الإمام الطيب من أبائه وأجداده
وغيرهم من الدعاة القائمين في الجزيرة اليمنية ، مورداً أثناء ذلك ذكر الملوك
والسلاطين القائمين في الجزيرة اليمنية والجهات الحجازية ممن كانوا معاصرين لهم .
ويفهم مما أورده المجدوع أن المؤلف لم يكمل كتابه بذكر الدعاة إلى وقته ،
بينما يذكر إيفانوف أنه وصل فيه إلى أوائل القرن الحادي عشر .

(٢) « الكتب والرسائل لدعاة اليمن » . (فهرست المجدوع ١١٠ ، Ivanow n° 305) .
al-Kutub wa 'r-rasā'il li du'āt al-Yaman

مجموعة مكاتبات لدعاة اليمن .

٦ — ابن بشارى Ibn Bašārī

عبد الله بن بشارى ، كان حياً سنة ١٠٢٤ هـ / ١٦١٥ م .

GAL S II, 543.

« قصيدة العلامة عبد الله بن بشارى » .

Qaṣīdat al-ʿallāma ʿAbdullāh b. Baṣārī

أنشأها في شأن عمال زبيد ، وناجى بها الإمام الحسن والإمام الحسين
أولها :

الوصل حل والفراق حرام والهجر عند ذوى العقول ملام

دار الكتب ١١٧٧ أدب خ ١١٩٥ ضمن مجموعة .

٧ — المَوْزَعِي *al-Mawzaʿī*

شمس الدين عبد الصمد بن اسماعيل بن عبد الصمد الشهير بـ المَوْزَعِي^(١) .
نائب الشريعة في مدينة تعز ، من أسرة علمية ، فيه انحياز إلى العثمانيين . وقد أفاض
في الحديث عن نفسه في كتابه . وتوفي نحو سنة ١٠٣١ هـ / ١٦٢١ م .

السيد سالم : المؤرخون اليمنيون ٥٥ - ٦٣ ، GAL S II, 550 وهو فيه المنزى خطأ ،
GOW, pp. 150-151.

« الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت ظل عدالة آل عثمان » .

al-Ihsān fī duḥūl mamlakat al-Yaman taḥt zill ʿadālat āl ʿUṭmān

وهو كتاب ذو أهمية تاريخية خاصة بالنسبة لليمن في الفترة من سنة ٩٤٠ هـ
إلى سنة ١٠٣١ هـ عند سفر الوالى محمد باشا معزولا عن ولاية اليمن ووصول
الوالى الجديد بدلا منه .

(١) ينسب إلى مدينة مَوْزَع ، وهي مدينة تهامية تقع إلى الجنوب من زبيد ، وإلى الغرب من
ميناء محّا وتعد من أعمالها . وموزع بفتح الزاى ، وهو شاذ في القياس ، لأن كل ما كان من الكلام
فأوه حرف علة فإن المفضل منه مكسور العين مثل موعد ومورد إلا ما شذّ مثل موزع وموكل وموهب .
وتعد المنزل السادس لحاج عدن ودونها ترن . وذكرها الهمداني ضمن مدن تهام اليمن (ياقوت :
معجم البلدان ، الحجري : معجم) .

وقد نسبّه بروكلمان إلى أن هذا التاريخ كتب في عهد السلطان عثمان الثاني (١٠٢٧ - ١٠٣١ هـ) ويبتدىء بسيرة السلطان عثمان خان وينتهي بسيرة الأمير محمد بك سنان .

على أميرى ٢٣٧٩ خ ١٣٢٤ فى ٨٢ ق و ١٠١ خ ١٣٢٣ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١ تاريخ) والنسخة الأولى مصورة فى دار الكتب برقم ٢٣٧٩ تاريخ ، Paris 5973 خ القرن ١١ فى ١١٩ ق ، Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 105 .

٨ - أبو عَلامَة *abu 'Ulāma*

محمد بن عبد الله بن على بن الحسين بن عز الدين بن الحسن بن على المؤيد الشهير بـ أبى عَلامَة ، المتوفى بعد سنة ١٠٣٥ هـ / ١٦٢٥ م .

هدية العارفين ٢ : ٢٧٣ ، معجم المؤلفين ١٠ : ٢٢٦ ، GAL II, 528 (402) .

(١) « روضة الألباب وتحفة الأحباب وبغية الطلاب ونجبة الأحساب لمعرفة الأنساب » ، ويعرف بـ « مشجر أبى علامة » .

Rawḍat al-albāb wa tuḥfat al-aḥbāb wa buġyat aṭ-ṭullāb wa nuḥbat al-aḥsāb li ma'rifat al-ansāb nommé Mušagġar abī 'Ulāma

ذكر فيه أنساب العترة النبوية وغيرهم مشجرة وانتهى فيه إلى سنة ١٠٣٥ هـ .

دار الكتب ٩٤٥ تاريخ خ ١١٤٣ ضمن مجموعة ، Ambro. B 7 خ ١٠٨٦ فى ٩٥ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٠٨٣ تاريخ) ، Ambro. B 18₂ فى ٣٦ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٠٨٣ تاريخ) ، Berlin 9402 ، Leiden, Cat. Voorh., p. 287 ، الجامع الكبير ٣٠٦ تاريخ .

(٢) « مستخرج فى نسب آل باعلوى » .

Mustaḥraġ fī nasab āl Bā'alwī

وهو لوحة مأخوذة بالتصوير الشمسى عن الصورة التى أرسلها الإمام المتوكل يحيى حميد الدين إلى رئيس جمعية الرابطة العلوية .

دار الكتب ٥٦٥٧ تاريخ .

٩ — داود بن الهادي *Dāwūd b. al-Hādī*

داود بن الهادي المؤيد الحسني الصنعاني (؟) المتوفى سنة ١٠٣٥ هـ / ١٦٢٥ م
بشهادة .

أئمة اليمن ١ : ٣٧٥ .

« ذيل البسامة » .

Dayl al-Bassārna

أوله :

لله درك من علامة علم أرزى نظامك بالياقوت والدرر
ذكر فيه سبعة أئمة آخرهم الإمام الحسن بن علي بن داود المؤيد ، المتوفى
أسيراً ببلاد الروم سنة ١٠٢٤ هـ .

Ambro. D 244.

١٠ — الأهدل *al-Ahdal*

أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد الأهدل الحسيني التهامي . مولده
سنة ٩٨٤ هـ / ١٥٧٦ م ، ووفاته سنة ١٠٣٥ هـ / ١٦٢٦ م .

خلاصة الأثر ١ : ٦٤ ، ملحق البدر الطالع ١٤ ، فهرس الفهارس ١ : ١٠١ ، الأعلام ٢ :
٤٤٠ ، معجم المؤلفين ٣ : ٦٩ ، O. Löfgren, *E.I.*, 1 : 263 (n.6.) ، GAL S II, 544 .

(١) « الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية » . (ذيل كشف الظنون ١ : ٣٢) .
al-Aḥsāb al-'aliyya fī 'l-ansāb al-ahdaliyya

(٢) « نفحة المنديل في تراجم السادة بني الأهدل » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٦٧١) .
Nafḥat al-mandal fī tarāḡim as-sāda banī al-Ahdal

١١ — العيدروس *al-ʿAydarūs*

محيي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروس ، ولد سنة ٩٧٨ هـ / ١٥٧٠ م ، ووفاته سنة ١٠٣٨ هـ / ١٦٢٨ م .

النور السافر ٣٣٤ - ٣٤٣ (ترجمة ذاتية) ، خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٠ ، ملحق البدر الطالع ١٢٣ ، تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٢٣ ، هدية العارفين ١ : ٦٠٠ ، معجم المطبوعات العربية ١٤٠٠ ، سيد سالم : المؤرخون اليمنيون ٢٣ - ٣٠ ، الأعلام ٤ : ١٦٤ ، معجم المؤلفين ٥ : ٢٨٧ ، *GAL II, 551 (418), S II, 617* .

* (١) « النور السافر في أخبار القرن العاشر » .

an-Nūr as-sāfir fī ahbār al-qarn al-ʿāšir

ضممته تاريخ اليمن على السنوات من سنة ٩٠١ إلى سنة ١٠٠٠ ، مع تراجم من مات فيها من العلماء والصلحاء والقضاة والأدباء والملوك ، وأكثرهم من أهل اليمن وحضرموت والحجاز والهند .

طوب قبو سراي ٦٥١٠ ، طلعت ١٩٩٩ تاريخ خ ١١٨٥ في ٢٧٩ ق ، *Leiden, Cat. Voorh., p. 257.*

نشره محمد رشيد الصفار في بغداد سنة ١٩٣٤ .

(٢) « وفيات الأكابر في القرن العاشر » .

Wafayāt al-akābir fī 'l-qarn al-ʿāšir

وهو في تراجم رجال القرن العاشر وأكثرهم من اليمن وحضرموت والحجاز والهند أيضاً ، يتفق في مقدمته وترتيبه مع كتاب « النور السافر » ويبدو أنه اختصره منه كما يفهم من عبارة الختام : « وهذا آخر ما يسر الله جمعه من التاريخ المختصر الجامع . . . وقال مؤلفه وقع الفراغ من تأليف هذا التاريخ اللطيف يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الثاني سنة ١٠١٢ هـ » .

المكتبة الفيضية الدهلوية الملحقة بمكتبة الحرم المكي ٨ تراجم خ القرن ١٢ في ١٠٠ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٣٠٨ تاريخ) .

١٢ — كافي شلبي Kāfi Šalabī

محمد بن مصطفى كافي شلبي بن جعفر بن تيمور الرومي الحنفي ، المتوفى
نحو سنة ١٠٤٠هـ / ١٦٣٠ م .
مؤرخ تركي الأصل ، مستعرب ولد في المدينة ، وكان من موظفي الأتراك
باليمن ، أيام استيلائهم عليها .

خلاصة الأثر ٤ : ٢٢٥ و ٢٩٦ ، هدية العارفين ٢ : ٢٧٤ ، الأعلام ٧ : ٣٢٠ ، معجم
المؤلفين ١٢ : ٢٦ ، GAL S II, 550 .

« بغية الخاطر ونزهة الناظر » . (ذيل كشف الظنون ١ : ١٨٦) .

Buġyat al-ḥāṭir wa nuzhat an-nāzīr

كتاب في التاريخ ابتداء فيه من عصر النبوة إلى سنة ١٠٣٣ هـ ، أتى به على
أخبار اليمن والأئمة والدعاة فيه من الزيدية وغيرهم . وماوك الترك وحكامهم
في اليمن ، وصل به إلى ذكر السلطان مصطفى خان بن محمد بن مراد بن سليم ،
وفرغ من تأليفه سنة ١٠٣٦ هـ .
نقل عنه الحجي والسيد يحيى بن الحسين كثيراً .

على أمبري ٢٣٧٧ ، المكتبة العباسية في البصرة ١ - ١٧٤ في ٢٧٢ ق ، المتحف العراقي ٢٢٥١
تاريخ في ٦٢ ق ، وانظر الذريمة ١٤ : ١٥٣ ، Leiden, Cat. Voorh., p. 53 ، خ ١٠٨٥ ،
L. Cheikho 79⁽²⁵⁰⁾.

١٣ — عيسى بن لطف الله 'Isā b. Luṭfullāh

عيسى بن لطف الله بن المطهر بن شرف الدين اليمني الكوكباني ، المتوفى
سنة ١٠٤٨هـ / ١٠٣٨ م ، من أهم مؤرخي اليمن في العصر العثماني .

خلاصة الأثر ٣ : ٢٣٦ - ٢٣٩ ، نفحة الرجحانة ٣ : ٣٢٦ ، ذيل روح الروح - خ ،
مطلع البدر - خ ، البدر الطالع ١ : ٥١٦ ، السيد سالم : المؤرخون اليمنيون ٦٨ - ٧٣ ،
الأعلام ٥ : ٢٩١ ، معجم المؤلفين ٨ : ٣٠ ، GAL II, 528 (402), S II, 550 ،
GOW, p. 175.

(١) « رَوْحُ الرُّوحِ فِيمَا حَدَثَ بَعْدَ الْمِائَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ الْفِتَنِ وَالْفَتْوحِ ». (ذيل كشف الظنون ١ : ٥٨٥) .

Rawḥ ar-rūḥ fīmā ḥadaṭ ba'd al-mā'ā at-tāsi'a min al-ḥiṭan wa 'l-futūḥ

ذكر فيه الحوادث التي وقعت في بلاد اليمن بعد المائة التاسعة للهجرة . كخروج الجراكسة من اليمن ، وزوال دولة بني عامر ، وانقراض ملك آل طاهر ، وابتداء دولة الإمام شرف الدين وفتوحاته وغير ذلك . ورتبته على السنين من سنة ٩٠١ - ١٠٢٩ هـ / ١٤٩٥ - ١٦١٩ م .

وقد اختصّ ابن المطهر بالوزير محمد باشا ، فصنف هذا الكتاب بعنايته . ويقع الكتاب في ثلاثة مجلدات . الأول والثاني من تصنيف عيسى بن لطف الله ، والمجلد الثالث من تصنيف ولده جعفر (أو صلاح ؟) . ويبدو أن المؤلف كان يريد أن يجعل كتابه في أربعة أجزاء ، كما جاء في نهاية نسخة مكتبة دار المصنفين أعظم كر بالهند حيث ختمها بقوله : « وإلى هنا انتهى الجزء الثاني (بحوادث سنة ١٠٢٩ هـ) من كتاب روح الروح فيما كان بعد التسعمائة من الفتن والفتوح ، وهو القادر أن يبلغني كمال الثالث والرابع من دولة هذا الوزير ^(١) الذي جعله الله في سماء المكرمات كالبلدر المنير » .

ومن الكتاب نسخ كثيرة يعود بعضها إلى عصر المؤلف منها :

دار الكتب ١٢٠ تاريخ (١ - ٢) خ ١٠٧٠ يليها نبذة في تاريخ اليمن من كتاب « النفحة العنبرية » بخط مخالف في ورقتين فهما الحوادث إلى سنة ١٠٣٦ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٢٦٢ تاريخ) ، دار الكتب ١١ تاريخ م (٣) ضمن مجموعة يمنية خ ١١٥٨ (مصورة في الدار برقم ٩٠٨٧ ح وجامعة القاهرة برقم ٢٦١٣٥) ، رضا رامبور ٣٦٢٤ ، مخطوطات لبنان برقم ١٥١٥ خ ١١٨٣ في ٧١ ق ، الأزهر (٣٢٩ أباطة) ٦٦٢٩ تاريخ خ ١٠٨٣ في ٨٣ ق ، الجامع الكبير خ ١٢١٢ في ١٥٠ ق (عن السيد زيد عنان) ، بلدية الاسكندرية ١٣٠٣ ب خ ١٣١٤ و ٣٦٤٣ ج آخر ما فيها إلى سنة ٩٧٢ في ٢١٧ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٢٦٢ تاريخ) ، النيمورية ٧٢٣ تاريخ أكلها ابن المؤلف إلى سنة ١٠٦٧ ، المتحف العراق ١٠٧٦ تاريخ وبآخرها ذيل

(١) يقصد الوزير محمد باشا .

لولد المؤلف إلى سنة ١٠٧٩ هـ في ٢٤٩ ق و ١٩٤٨ تاريخ غير كاملة خ ١١٦٣ في ١٣٧ ق ، مكتبة محمد نصيف بجدة (الأعلام ٥ : ٢٩١) ، نسخة في ملك السيد محمد بن محمد المنصور باليمن (عنه) ، نسخة بمكتبة دار المصنفين أعظم كركر بالهند خ ١٠٧٩ (١) . نسخة في مجلدين خ ١١٠١ في خزانة أسعد العينتابي بحلب (٢) ابتاعها أخوه محمود كامل العينتابي الحلبي حينما كان في اليمن سنة ١٣٢٣ بوظيفة أركان حرب مع القائد العام المشير على رضا الذي أرسلته الدولة العثمانية لمحاربة الإمام (٣) .

Princeton (L-535) Yale 1305 خ ١١٤٦ في ١٣١ ق تنتهى بمحوادث سنة ٩٦٥ ، Br. Mus. Suppl. 590 ، Berlin 9743 ، Univ. 618 خ ١١٧٢ في ١١٦ ق ، Ambro. D 371_g (194^h) ، Cambr. 481 خ ١٢٠٦ في ٢٧٢ ق ، Leiden, Cat. Voorh., p. 288 ، 265^b ، 406 ، على أميرى ٢٣٧٨ ، Chester Beatty 3221_g.

ويقوم بتحقيق الكتاب الأستاذ محمد عيسى صالحبة (أردني) لدرجة الدكتوراه من جامعة عين شمس بإشراف الدكتور حسن حبشى .

(٢) « الأنفاس (٤) اليمنية في الدولة الحمديّة » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٦٧٢) .

al-Anfās al-yamaniyya fi 'd-dawla al-muḥammadiyya

في تراجم أئمة اليمن . اعتمد عليه السيد يحيى بن الحسين في تاريخه ، وهوفي دولة الوزير محمد باشا (١٠٢٥ - ١٠٣١ هـ) واعتبره ذيلاً على كتابه السالف ، وقد انتفع منه المحبى ونقل عنه فوائد كثيرة .

١٤ - الضمّدى *aq-Damadī*

المطهر عبد الله بن علي بن النعمان الشقيرى الضمّدى اليمنى ، المتوفى نحو سنة ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م .

العقيقى اليماني - خ ، الأعلام ٤ : ٢٤٤ ، معجم المؤلفين ٦ : ٩٣ ، GAL II, 535 (406) .

(١) سليمان الندوى : مجلة الزهراء ٥ (١٣٤٧) ٩٦ - ٩٧ .

(٢) عن هذه الخزانة أنظر ، محمد أسعد طلس : مجلة معهد المخطوطات ٢ (١٩٥٦) ٢٥٩ .

(٣) راغب الطباخ : مجلة الزهراء ٤ (١٣٤٦) ٥٥٥ - ٥٥٧ .

(٤) عند البغدادي والمحبى : النسخة اليمنية

« العقيق اليماني في وفيات وحوادث المخلاف السلياني » .

al-ʿAqīq al-yamānī fī wafayāt wa ḥawādīṯ al-miḥlāf as-sulaymānī

أرّخ فيه حوادث أقاليم جازان وصبيا وأبي عريش وما حولها باليمن ، وجعله ذيلاً لكتاب « غربال الزمان » للعامري ، وبدأه بحوادث سنة ٧٥١ هـ^(١) .

نسخة في مكتبة محمد نصيف بجدة ، نسخة في الخزانة الملكية بالرياض (الأعلام ١٠ : ٣٢٦) ، نسخة في ملك السيد محمد أحمد عيسى العقيلي (مجلة العرب ٦ (١٣٩١) : ١٥٢) ، نقول منه في المجموعة رقم ٣٨٦ مجاميع تيمور في الصفحات ١٥ - ٢٠ و ٣٢ - ٤٤ .

١٥ - الشَّيْلِيّ *as-Šilli*

أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله باعلوى الشَّيْلِيّ ، مولده سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م ، ووفاته سنة ١٠٥٣ هـ / ١٦٤٣ م .

خلاصة الأثر ١ : ٧١ - ٧٨ ، هدية العارفين ١ : ٢٤٠ ، الأعلام ٢ : ٣٥ ، معجم المؤلفين ٣ : ٥٦ .

شرح في جمع تاريخ عام لأهل عصره وما حدث في أيامه ولم يتمه^(٢) . وله أيضاً كتاب « وفيات الأعيان من أهل الزمان »^(٣) .

١٦ - الشرفي *as-Šarafī*

أحمد بن محمد بن صلاح بن أحمد بن محمد بن القاسم بن يحيى الشرفي ، المتوفى سنة ١٠٥٥ هـ / ١٦٤٥ م في هجرة معمرة من بلاد الأهنوم .

مطلع البدور - خ ، الدر الطالع ١ : ١١٩ ، نشر العرف ١ : ٦٧ ، الأعلام ١ : ٣٢٧ و ١١ : ٣١ ، معجم المؤلفين ٢ : ١١٢ ، ٥٥٠ ، ٢٤٨ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ ، ١٣٥٨ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٢ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١ ، ١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٤ ، ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٧٧ ، ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٠ ، ١٣٨١ ، ١٣٨٢ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٤ ، ١٣٨٥ ، ١٣٨٦ ، ١٣٨٧ ، ١٣٨٨ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩٠ ، ١٣٩١ ، ١٣٩٢ ، ١٣٩٣ ، ١٣٩٤ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ ، ١٣٩٧ ، ١٣٩٨ ، ١٣٩٩ ، ١٤٠٠ ، ١٤٠١ ، ١٤٠٢ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤ ، ١٤٠٥ ، ١٤٠٦ ، ١٤٠٧ ، ١٤٠٨ ، ١٤٠٩ ، ١٤١٠ ، ١٤١١ ، ١٤١٢ ، ١٤١٣ ، ١٤١٤ ، ١٤١٥ ، ١٤١٦ ، ١٤١٧ ، ١٤١٨ ، ١٤١٩ ، ١٤٢٠ ، ١٤٢١ ، ١٤٢٢ ، ١٤٢٣ ، ١٤٢٤ ، ١٤٢٥ ، ١٤٢٦ ، ١٤٢٧ ، ١٤٢٨ ، ١٤٢٩ ، ١٤٣٠ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٢ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٥ ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٧ ، ١٤٣٨ ، ١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ ، ١٤٤٣ ، ١٤٤٤ ، ١٤٤٥ ، ١٤٤٦ ، ١٤٤٧ ، ١٤٤٨ ، ١٤٤٩ ، ١٤٥٠ ، ١٤٥١ ، ١٤٥٢ ، ١٤٥٣ ، ١٤٥٤ ، ١٤٥٥ ، ١٤٥٦ ، ١٤٥٧ ، ١٤٥٨ ، ١٤٥٩ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦١ ، ١٤٦٢ ، ١٤٦٣ ، ١٤٦٤ ، ١٤٦٥ ، ١٤٦٦ ، ١٤٦٧ ، ١٤٦٨ ، ١٤٦٩ ، ١٤٧٠ ، ١٤٧١ ، ١٤٧٢ ، ١٤٧٣ ، ١٤٧٤ ، ١٤٧٥ ، ١٤٧٦ ، ١٤٧٧ ، ١٤٧٨ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨٠ ، ١٤٨١ ، ١٤٨٢ ، ١٤٨٣ ، ١٤٨٤ ، ١٤٨٥ ، ١٤٨٦ ، ١٤٨٧ ، ١٤٨٨ ، ١٤٨٩ ، ١٤٩٠ ، ١٤٩١ ، ١٤٩٢ ، ١٤٩٣ ، ١٤٩٤ ، ١٤٩٥ ، ١٤٩٦ ، ١٤٩٧ ، ١٤٩٨ ، ١٤٩٩ ، ١٥٠٠ ، ١٥٠١ ، ١٥٠٢ ، ١٥٠٣ ، ١٥٠٤ ، ١٥٠٥ ، ١٥٠٦ ، ١٥٠٧ ، ١٥٠٨ ، ١٥٠٩ ، ١٥١٠ ، ١٥١١ ، ١٥١٢ ، ١٥١٣ ، ١٥١٤ ، ١٥١٥ ، ١٥١٦ ، ١٥١٧ ، ١٥١٨ ، ١٥١٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٢١ ، ١٥٢٢ ، ١٥٢٣ ، ١٥٢٤ ، ١٥٢٥ ، ١٥٢٦ ، ١٥٢٧ ، ١٥٢٨ ، ١٥٢٩ ، ١٥٣٠ ، ١٥٣١ ، ١٥٣٢ ، ١٥٣٣ ، ١٥٣٤ ، ١٥٣٥ ، ١٥٣٦ ، ١٥٣٧ ، ١٥٣٨ ، ١٥٣٩ ، ١٥٤٠ ، ١٥٤١ ، ١٥٤٢ ، ١٥٤٣ ، ١٥٤٤ ، ١٥٤٥ ، ١٥٤٦ ، ١٥٤٧ ، ١٥٤٨ ، ١٥٤٩ ، ١٥٥٠ ، ١٥٥١ ، ١٥٥٢ ، ١٥٥٣ ، ١٥٥٤ ، ١٥٥٥ ، ١٥٥٦ ، ١٥٥٧ ، ١٥٥٨ ، ١٥٥٩ ، ١٥٦٠ ، ١٥٦١ ، ١٥٦٢ ، ١٥٦٣ ، ١٥٦٤ ، ١٥٦٥ ، ١٥٦٦ ، ١٥٦٧ ، ١٥٦٨ ، ١٥٦٩ ، ١٥٧٠ ، ١٥٧١ ، ١٥٧٢ ، ١٥٧٣ ، ١٥٧٤ ، ١٥٧٥ ، ١٥٧٦ ، ١٥٧٧ ، ١٥٧٨ ، ١٥٧٩ ، ١٥٨٠ ، ١٥٨١ ، ١٥٨٢ ، ١٥٨٣ ، ١٥٨٤ ، ١٥٨٥ ، ١٥٨٦ ، ١٥٨٧ ، ١٥٨٨ ، ١٥٨٩ ، ١٥٩٠ ، ١٥٩١ ، ١٥٩٢ ، ١٥٩٣ ، ١٥٩٤ ، ١٥٩٥ ، ١٥٩٦ ، ١٥٩٧ ، ١٥٩٨ ، ١٥٩٩ ، ١٦٠٠ ، ١٦٠١ ، ١٦٠٢ ، ١٦٠٣ ، ١٦٠٤ ، ١٦٠٥ ، ١٦٠٦ ، ١٦٠٧ ، ١٦٠٨ ، ١٦٠٩ ، ١٦١٠ ، ١٦١١ ، ١٦١٢ ، ١٦١٣ ، ١٦١٤ ، ١٦١٥ ، ١٦١٦ ، ١٦١٧ ، ١٦١٨ ، ١٦١٩ ، ١٦٢٠ ، ١٦٢١ ، ١٦٢٢ ، ١٦٢٣ ، ١٦٢٤ ، ١٦٢٥ ، ١٦٢٦ ، ١٦٢٧ ، ١٦٢٨ ، ١٦٢٩ ، ١٦٣٠ ، ١٦٣١ ، ١٦٣٢ ، ١٦٣٣ ، ١٦٣٤ ، ١٦٣٥ ، ١٦٣٦ ، ١٦٣٧ ، ١٦٣٨ ، ١٦٣٩ ، ١٦٤٠ ، ١٦٤١ ، ١٦٤٢ ، ١٦٤٣ ، ١٦٤٤ ، ١٦٤٥ ، ١٦٤٦ ، ١٦٤٧ ، ١٦٤٨ ، ١٦٤٩ ، ١٦٥٠ ، ١٦٥١ ، ١٦٥٢ ، ١٦٥٣ ، ١٦٥٤ ، ١٦٥٥ ، ١٦٥٦ ، ١٦٥٧ ، ١٦٥٨ ، ١٦٥٩ ، ١٦٦٠ ، ١٦٦١ ، ١٦٦٢ ، ١٦٦٣ ، ١٦٦٤ ، ١٦٦٥ ، ١٦٦٦ ، ١٦٦٧ ، ١٦٦٨ ، ١٦٦٩ ، ١٦٧٠ ، ١٦٧١ ، ١٦٧٢ ، ١٦٧٣ ، ١٦٧٤ ، ١٦٧٥ ، ١٦٧٦ ، ١٦٧٧ ، ١٦٧٨ ، ١٦٧٩ ، ١٦٨٠ ، ١٦٨١ ، ١٦٨٢ ، ١٦٨٣ ، ١٦٨٤ ، ١٦٨٥ ، ١٦٨٦ ، ١٦٨٧ ، ١٦٨٨ ، ١٦٨٩ ، ١٦٩٠ ، ١٦٩١ ، ١٦٩٢ ، ١٦٩٣ ، ١٦٩٤ ، ١٦٩٥ ، ١٦٩٦ ، ١٦٩٧ ، ١٦٩٨ ، ١٦٩٩ ، ١٧٠٠ ، ١٧٠١ ، ١٧٠٢ ، ١٧٠٣ ، ١٧٠٤ ، ١٧٠٥ ، ١٧٠٦ ، ١٧٠٧ ، ١٧٠٨ ، ١٧٠٩ ، ١٧١٠ ، ١٧١١ ، ١٧١٢ ، ١٧١٣ ، ١٧١٤ ، ١٧١٥ ، ١٧١٦ ، ١٧١٧ ، ١٧١٨ ، ١٧١٩ ، ١٧٢٠ ، ١٧٢١ ، ١٧٢٢ ، ١٧٢٣ ، ١٧٢٤ ، ١٧٢٥ ، ١٧٢٦ ، ١٧٢٧ ، ١٧٢٨ ، ١٧٢٩ ، ١٧٣٠ ، ١٧٣١ ، ١٧٣٢ ، ١٧٣٣ ، ١٧٣٤ ، ١٧٣٥ ، ١٧٣٦ ، ١٧٣٧ ، ١٧٣٨ ، ١٧٣٩ ، ١٧٤٠ ، ١٧٤١ ، ١٧٤٢ ، ١٧٤٣ ، ١٧٤٤ ، ١٧٤٥ ، ١٧٤٦ ، ١٧٤٧ ، ١٧٤٨ ، ١٧٤٩ ، ١٧٥٠ ، ١٧٥١ ، ١٧٥٢ ، ١٧٥٣ ، ١٧٥٤ ، ١٧٥٥ ، ١٧٥٦ ، ١٧٥٧ ، ١٧٥٨ ، ١٧٥٩ ، ١٧٦٠ ، ١٧٦١ ، ١٧٦٢ ، ١٧٦٣ ، ١٧٦٤ ، ١٧٦٥ ، ١٧٦٦ ، ١٧٦٧ ، ١٧٦٨ ، ١٧٦٩ ، ١٧٧٠ ، ١٧٧١ ، ١٧٧٢ ، ١٧٧٣ ، ١٧٧٤ ، ١٧٧٥ ، ١٧٧٦ ، ١٧٧٧ ، ١٧٧٨ ، ١٧٧٩ ، ١٧٨٠ ، ١٧٨١ ، ١٧٨٢ ، ١٧٨٣ ، ١٧٨٤ ، ١٧٨٥ ، ١٧٨٦ ، ١٧٨٧ ، ١٧٨٨ ، ١٧٨٩ ، ١٧٩٠ ، ١٧٩١ ، ١٧٩٢ ، ١٧٩٣ ، ١٧٩٤ ، ١٧٩٥ ، ١٧٩٦ ،

(١) « اللآلی المضيئة المتقطعة من اللواحق الندية في أخبار الأئمة الزيدية ». *al-la'ālī al-muḍīyya al-multaqīṭa min al-lawāḥiq an-nadiyya fī aḥbār al-a'imma az-zaydiyya.*

وهو شرح حافل لقصيدة السيد صارم الدين ابن الوزير المعروفة بالبسامة ، وتقع في ثلاثة مجلدات . وهي في تاريخ اليمن من سنة ٨٥٩ — ١٠٥٣ هـ .

الجامع الكبير ١٠٧ و ١٠٨ و ١٠٩ تاريخ ، الجامعة الأميركية في بيروت ، الجزء الثاني من نسخة كتبت في حياة المؤلف في ٤٠٠ ق ناقصة من الآخر (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٩٤٥ تاريخ) ، خدا بخش بتنة ٢٣٠٣ ، بانكبور ١٠٦١ خ ١١٥٥ في ١٤١ ق ، Paris 5831 في ٤١٠ ق الجزء الثالث ، Ambro. C 101 (RSO VII, 578), D 499, 535, 545 .

(٢) « ذيل البسامة » .

Dayl al-Bassāma

بدأه بذكر الإمام القاسم بن محمد وولده الإمام المؤيد محمد بن القاسم ، المتوفى بشهادة سنة ١٠٥٤ هـ . وأولها :

ثم ابتداء الدعوة الغراء من قمر إمامنا القاسم المنصور في صفر^(١)

Vat. 1109_g.

١٧ — الشجرى *aš-Šiġrī*

ابراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح الشجرى السحولى الصنعاني . مولده سنة ٩٨٧ هـ / ١٥٧٩ م ، ووفاته سنة ١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م .

مطلع البدر - خ ، البدر الطالع ٢ : ٩٧ ، معجم المؤلفين ١ : ١٢٧ ، GAL S II, 559 .

« أسلاك الدرر » .

Aslāk ad-durar

(١) محمد زبارة : نثر العرف ٢ : ١٣٠ .

منظومة في نسب سيدى محمد بن الحسن بن الإمام القاسم^(١) :
الجامع الكبير ٣٣ تاريخ خ ١٠٦٧ في ١٦ ق .

١٨ — حاجي على *Ḥaǧǧī °Alī*

لا يعرف بالنسبة لحياة حاجي على إلا أنه كان أميناً في ديوان الدولة ، وأنه عاش في وسط القرن الحادى عشر . ويبدو أنه كان يسمى نفسه بعلى على !

GOW, pp. 178-179.

« ترجمة البرق اليماني » .

Tarǧamat al-Barq al-Yamānī

كتب حاجي على سنة ١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م ترجمة تركية لكتاب النهروالى « البرق اليماني » تحمل عنوان « تلخيص اليماني » . ويغلب على الظن أنها مراجعة أو اختصار للكتاب الأصيل .
استامبول مكتبة ملت ٨٠١ (١٨٦٢) .

١٩ — ابن حابس الصعدى *Ibn Ḥābis aṣ-Ṣaʿdī*

أحمد بن يحيى بن حابس الصعدى الدوارى ، المتوفى سنة ١٠٦١ هـ / ١٦٥١ م .
مطلع البدور - خ ، البدر الطالع ١ : ١٢٧ ، هدية العارفين ١ : ١٥٩ ، الأعلام ١ : ٢٥٧ ،
معجم المؤلفين ٢ : ٢٠٢ ، GAL S II, 559 .

« المقصد الحسن والمسلك الواضح السند » .

al-Maqṣad al-ḥasan wa 'l-maslak al-wāḍiḥ as-sanad

(١) توفى سنة ١٠٧٩ هـ (مطلع البدور - خ ، خلاصة الأثر ٣ : ٤٢٨ ، البدر الطالع ٢ : ١٥٩ ،
الأعلام ٦ : ٣٢١ ونسب له كتاب ذوب الذهب - خ وهو لابنه الحسن المتوفى سنة ١١٦٠ هـ ،
معجم المؤلفين ٩ : ٢٠٩) .

يتضمن تاريخ الزيدية ومذهبهم وفقههم ، وأسماء رجالهم ومصنفاتهم وسير أئمتهم وأرائهم في الفقه والاجتهاد .

الجامع الكبير ١٣٧ فقه هادوى خ ١٠٨٣ في ٢٢٨ ق (مصوربدارالكتب برقم ٢٥٩ ميكروفيلم) ،
وبه نسخة أخرى مضافة حديثاً (عن السيد زيد عنان) ، (RSO VII, 574) ، Ambro. C 99₃ .

٢٠ - الحيمى *al-Haymī*

شرف الدين الحسن بن أحمد بن صلاح اليوسفى الجمالى اليمانى المعروف
بـ الحيمى ، مولده سنة ١٠١٨ هـ / ١٦٠٩ م ، ووفاته سنة ١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩ م .

مطلع البدور - خ ، خلاصة الأثر ٢ : ١٦ - ١٧ ، نفحة الريحانة ٣ : ٤٢٩ ، البدر الطالع ١ :
١٨٩ - ١٩١ ، معجم المطبوعات العربية ٨٠٨ ، تاريخ الأدب الجغرافى العربى ٢ : ٧٢٨ ،
الأعلام ٢ : ١٩٥ و ١١ : ٦١ ، معجم المؤلفين ٣ : ١٩٩ ، مراد كامل : مقدمة سيرة الحبشة - ط ،
GAL II, 529 (402), *S* II, 550.

« سيرة القاضى شرف الدين الحسن بن على بن الحسن فى دخوله أرض الحبشة »
وتعرف بـ « سيرة الحبشة » .

*Sīrat al-qāḍī Šaraf ad-dīn al-H. b. ‘A. b. al-H. fī duḥulih arḍ al-
Ḥabaša* connue sous le titre de *Sīrat al-Ḥabaša*

وهى وصف لرحلته عندما أرسل رسولا من إمام اليمن المتوكل اسماعيل بن
القاسم إلى نجاشى الحبشة المسمى فاسلداس سنة ١٠٥٧ هـ ، وقد صيغت فى
لغة عربية جيدة مع عناية بالتنميق . ووصف الرحلة مفعم بالتفاصيل الطريفة ،
ويظهر أن الوصف كان يحمل على ما يبدو عنوان : « حديقة النظر وبهجة الفكر فى
عجائب السفر » ، وهو عنوان نسخة الأمبروزيانا رقم H 22 ، بينما تحمل نسخة
على أميرى رقم ٢٣٩١ عنوان : « طرفة الأخبار من نتائج الأسفار » .

مكتبة القاضى لطف الله بن محمد الحيمى - من نسل المؤلف - (مصورة فى دارالكتب برقم ٣٦٢
ميكروفيلم) ، التيمورية ٢٣٤١ تاريخ ، بانكبور ١١١٥ خ ١٠٩٥ ، على أميرى ٢٣٩١
، Ambro. B 35 (RSO IV, 102), D 383 ، Vatican 1786 ، Berlin 1898
Ambro. H 22 (ZDMG 69 (1915) p. 77).

طبعت في برلين سنة ١٨٩٤ ، وأعاد الدكتور مراد كامل نشرها في القاهرة سنة ١٩٥٨ اعتماداً على نسخة اليمن (راجع : G.C. Anawati, *MIDEO* 5 (1958), p. 408) ثم أعاد نشرها سنة ١٩٧١.

٢١ — الواسطي *al-Wāsiṭī*

ضياء الدين أحمد بن موسى الواسطي ، كان حياً سنة ١٠٧٥ هـ / ١٦٦٥ م .

معجم المؤلفين ٢ : ١٩٠ .

« تاريخ ولاية اليمن في مُدَيِّدة من الزمن » ويعرف بـ « تاريخ نبذة من ولاية اليمن » .

Tārīḥ wulāt al-Yaman fī mudayda min az-zaman connu sous le titre de *Tārīḥ nubḍa min wulāt al-Yaman*.

أرجوزة ذيل بها أرجوزة عبد الرحمن بن الديبع ، المتوفى سنة ٩٤٤ هـ المعروفة بـ « أحسن السلوك في نظم من ولي مدينة زبيد من الملوكة » . مطلعها :

الحمد لله الذي له المنن التي انتظمت في مؤرخي اليمن

ثم الصلاة والسلام سرمداً على النبي والذي به اقتدى

ذكر فيها تاريخ الشراكسة والعمانيين في اليمن وهي في ٣٢٩ بيتاً .

نسخة في ملك القاضي محمد بن علي الأكوح ضمن مجموعة أولها " قررة العيون " لابن الديبع خ ١١١٤ ، آيا صوفيا ٢٩٨٨ ٣ ، (٤) Sofia 2545 .

٢٢ — الجُرْمُوزِي *al-Ġurmūzī*

أبو علي المُطَهَّر بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد المنتصر الجرموزي (١) الحسني . مولده سنة ١٠٠٣ هـ / ١٥٩٥ م ، ووفاته سنة ١٠٧٧ هـ / ١٦٦٧ م .

(١) نسبة إلى جُرْمُوز ، وهي جملة قرى في بني الحارث من نواحي صنعاء . والأشراف بيت الجرموزي من ولد يوسف بن المرتضى بن المفضل بن الحجاج ، سكنوا بني جرموز فنسبوا إليها (معجم الحجري) .

مطلع البدر - خ ، خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٦ ، نشر العرف ١ : ١١٧ - ١١٨ ، السيد سالم :
المؤرخون اليمنيون ٧٣ - ٧٧ ، الأعلام ٨ : ١٦٠ ، معجم المؤلفين ١٢ : ٢٩٥ ، GAL II,
529 (402), S II, 551.

(١) « عقد الجواهر البهيّة في معرفة المملكة اليمنية والدولة الفاطمية الحسينية » .
'Iqd al-ğawāhir al-bahiyya fī ma'rifat al-mamlaka al-yamaniyya
wa 'd-dawla al-faṭimiyya al-ḥusayniyya

قال في مقدمته : (جمعت هذا التاريخ في أخبار ملوك اليمن منذ عهد النبي
صلى الله عليه وسلم إلى هذا التاريخ) . وقسمه إلى خمسة عشر فصلا ، خصص
لكل دولة فصلا ، وانتهى فيه إلى أول سنة ١٠٠٧ هـ .

نسخة في مكتبة العلامة الشيخ حمد الجاسر خ ١٢٥٨ في ١٦١ ق . جاء في آخرها : « وجدت
في النسخة التي نقلت منها إلى هاهنا ، أنه وجد في الأم إلى هذا الموضع ، وقال : فا أدرى هل
سيدى علم الإسلام عوجل بالحمام قبل تمامه أو صدت الناسخ عن تمامه شواغل الزمان » .
وقد نهى إلى هذا الكتاب الشيخ حمد الجاسر .

(٢) « الدرّة المضيئة في السيرة القاسمية » ، وتعرف بـ « النبذة المشيرة إلى جمل
من عيون السيرة في أخبار مولانا المنصور بالله القاسم بن محمد »^(١) .
ad-Durra al-muḍiyya fī 's-sīra al-qāsimiyya

تعرض فيها لجوانب حياته الشخصية والعلمية والسياسية والحربية . وفرغ
من تأليفها سنة ١٠٦٣ هـ .

الجامع الكبير ١٩ تاريخ خ ١٠٩٤ في ٢١٦ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢٨٥ ميكروفيلم ،
ومكبة برقم ٢٥٦٤٩ ح) ، Br. Mus. Suppl. 543 ، خ ١٠٦٤ في ٢٨٦ ق .

(٣) « الجوهرة المنيرة في تاريخ الخلافة المؤيدية »^(٢) وتعرف بـ « الجواهر المضيئة
في تاريخ الخلافة المؤيدية » .
al-Ğawhara al-munira fī tāriḥ al-bilāfa al-mu'ayyadiyya

(١) الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد (٩٦٧ - ١٠٢٩ هـ) .

(٢) الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم ، المتوفى سنة ١٠٥٤ هـ .

تتضمن الحديث عن دعوته وحروبه مع الأتراك وتراجم معاصريه من العلماء والفقهاء . والمؤلف ممن شاهد حوادث هذه السيرة .

الجامع الكبير ١٧ تاريخ خ ١٠٦٥ و ١٨ تاريخ خ ١٠٨٨ (مصورة في الدار برقم ٩٥ ميكروفيلم) ، Ambro. B 74_h (RSO IV, 1027) ، Berlin 9744 ، Glas. 147 ، Leiden, Cat. Voorh., p. 99 ، Ambro. A 115 (RSO III, 910) .

٤) « تحفة الأسماع والأبصار بما في السيرة المتوكلية ^(١) من غرائب الأخبار » .
Tuhfat al-asmā' wa 'l-abṣār bimā fī 's-sīra al-mutawakkiliyya min ġarā'ib al-aḥbār

منه نسخة عليها بخط جامها كتبت سنة ١٠٧٣ في ٢٨٩ ق من الكتب المصادرة بمدينة تعز ومضافة إلى الجامع الكبير (عن السيد زيد عنان) .

٢٣ — المِسْوَرَى *al-Miswarī*

أحمد بن سعد الدين بن الحسين المسوري ، مولده سنة ١٠٠٧ هـ / ١٥٩٨ م ووفاته سنة ١٠٧٩ هـ / ١٦٦٨ م .

خلاصة الأثر ١ : ٢٠٤ - ٢٠٧ ، نفحة الريحانة ٣ : ٥٢٩ ، البدر الطالع ١ : ٥٨ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٣٣ ، GAL S II, 560 .

١) « مختارات متنوعة عن تاريخ الزيدية » .
Muḥtārāt mutanawwi'a 'an tāriḥ az-zaydiyya

Ambro. A 105 (RSO III, 904).

٢) « تحفة الأبرار من أخبار العترة الأطهار » .
Tuhfat al-abrār min aḥbār al-'itra al-aṭḥār

Wien Glas. 12.

(١) الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ، المتوفى بضوران سنة ١٠٨٧ هـ .

٢٤ — حَنَشُ حَنَاةَ

أحمد بن عبد الله حَنَشُ ، المتوفى بعد سنة ١٠٧٩ هـ / ١٦٦٨ م :
لم أفد له على ترجمة .

« النور المُشْرِقُ في فتح المُشْرِقِ وما به أُلْحِقُ » .

an-Nūr al-mušriq fī fatḥ al-mašriq wa mā bihi ulḥiq

وهو في تاريخ فتح شرق اليمن مرتب على السنين ، ويقع في ثلاثة مجلدات .
الجامع الكبير ٧٢ تاريخ القرن ١١ في ١٠٠ ق الجزء الثالث فقط من سنة ١٠٧١ - ١٠٧٩ هـ
(مصور في دار الكتب برقم ١٠٤ ميكروفيلم) .

٢٥ — إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدٍ

إسماعيل بن محمد بن الحسن بن القاسم بن محمد الزيدى الحسنى الطالبى ،
المتوفى سنة ١٠٨٠ هـ / ١٦٦٩ م (١) .

خلاصة الأثر ١ : ٤١٦ - ٤١٨ ، نفحة الريحانة ٣ : ٢٦٦ ، البدر الطالع ١ : ١٥٥ ،
الأعلام ١ : ٣٢٤ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٩٠ ، GAL II, 530 (402), S II, 551 .

« سَمَطُ اللَّالِ في شعرو أخبار الآل » :

Simṭ al-la'āl fī šī'r wa aḥbār al-āl

الجامع الكبير ١٠٧٣ في ١٣٨ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢١٦١ ميكروفيلم) .
Br. Mus. Suppl. 673 ، Leiden, Cat. Voorh., p. 338 ، في ١١٠١ ق و ٢١٤ ق و 674
خ ١٠٧٥ في ٢٤٥ ق ، Vat. 1120 .

٢٦ — ابن المطهر

أحمد بن الحسن بن أحمد بن حميد الدين بن المطهر شرف الدين ، المتوفى
سنة ١٠٨٠ هـ / ١٦٦٩ م .

(١) في معجم المؤلفين وفاته سنة ١١١١ هـ .

نفحة الريحانة ٣ : ٣٣١ ، البدر الطالع ١ : ٤٥ - ٤٧ ، معجم المؤلفين ١ : ١٨٩ ،
GAL II, 525 (399), S II, 544.

« ترويح المَشُوق في تلويح البروق » .

Tarwīḥ al-mašūq fī talwīḥ al-burūq

وهو كتاب في شعراء اليمن وغيرهم ، اشتمل على كثير من الشعر في المديح وغيره من أبواب الأدب .

دار الكتب ٤٦٩٨ أدب خ ١٠٦٦ ربما كانت بخط المؤلف (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٣٦ أدب) ، المكتبة العباسية بالبصرة ٦ - ب خ ١٢٤٩ في ١٥٠ ق (مصور بمعهد المخطوطات) .

٢٧ - ابن المُهَلَّا الشرفي *Ibn al-Muhallā aš-Šarafī*

ناصر بن عبد الحفيظ بن المهلا الشرفي اليمني ، المتوفى سنة ١٠٨١ هـ / ١٦٧٠ م
خلاصة الأثر ٤ : ٤٤٤ ، نفحة الريحانة ٣ : ٣٧٢ ، ملحق البدر الطالع ٢٢٢ ، الأعلام
٨ : ٣١١ ، معجم المؤلفين ١٣ : ٧١ ، *GAL II, 535 (406), S II, 560* .

« طبقات الزيدية » .

Ṭabaqāt az-zaydiyya

في ملحق البدر الطالع أنه وضع للزيدية طبقات مفيدة . (وأنظر تاريخ الفكر الإسلامي لأحمد حسين شرف الدين ٢٩٣) .

٢٨ - ابن المُطَهَّر *Ibn al-Muṭaḥḥar*

جمال الدين صلاح (أو جعفر) بن عيسى بن لطف الله بن المطهر ، المتوفى
سنة ١٠٨٤ هـ / ١٦٧٣ م .

وهو ابن عيسى بن لطف الله المتوفى سنة ١٠٤٨ هـ ، السابق ذكره .

GAL S II, 550.

« ذيل رَوْحِ الروح فيما حدث بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح » .
Dayl rawḥ ar-rūḥ fīmā ḥadaṭ ba'd al-mā'a at-tāsi'a min al-ḥitan
wa 'l-futūḥ

أكمل فيه كتاب والده عيسى بن لطف الله ، المتوفى سنة ١٠٤٨ ، الذي
انتهى فيه إلى سنة ١٠٢٩ هـ / ١٦١٩ م فأكمله إلى سنة ١٠٧٩ هـ / ١٦٦٨ م .
رضا امبور ٣٢١٥ ، Ambro. D 284₂ خ القرن ١٢ في ١٧ ق (مصورة بمعهد المخطوطات
برقم ١٦٨٠ تاريخ) ونسبت خطأ إلى عيسى بن لطف الله . وانظر نسخ الأصل .

٢٩ — الحسن الجلال *al-Ḥasan al-Ġalāl*

الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن صلاح الجلال الحسني البني . المولود
سنة ١٠١٣ هـ / ١٦٠٤ م ، والمتوفى سنة ١٠٨٤ هـ / ١٦٧٣ م .
خلاصة الأثر ٢ : ١٧ ، طبقات الزيدية - خ ، نفحات العنبر - خ ، البدر الطالع ١ :
١٩١ - ١٩٤ ، نثر العرف ٢ : ٥٦٨ - ٥٨٢ ، هدية العارفين ١ : ٢٩٥ ، الأعلام ٢ :
١٩٦ و ١١ : ٦١ ، معجم المؤلفين ٣ : ٢٠٢ .

« براءة الذمة في نصيحة الأئمة » .

Barā'at ad-dimma fī naṣīḥat al-a'imma

اعترض به على الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم في حرب القبائل
من بلاد يافع والمشرق^(١) .

٣٠ — ابن المُفضَّل *Ibn al-Mufaḍḍal*

جمال الدين محمد بن ابراهيم بن المفضل بن ابراهيم بن علي بن الإمام
يحيى شرف الدين . مولده سنة ١٠٢٢ هـ / ١٦١٣ م ، ووفاته سنة ١٠٨٥ هـ /
١٦٧٤ م .

(١) محمد زبارة : نثر العرف ٢ : ٥٦٩ .

مطلع البدور - خ ، خلاصة الأثر ٣ : ٣١٨ - ٣٢١ ، البدر الطالع ٢ : ٩٥ - ٩٦ ،
نشر العرف ١ : ٢٢٣ - ٢٢٩ ، الأعلام ٦ : ١٩٤ ، معجم المؤلفين ٨ : ٢١٩ ،
GAL II, 530 (402), S II, 551.

« السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية » .
as-Sulūq ad-dahabiyya fi bulāṣat as-sīra al-mutawaqqiliyya

وهي في سيرة جده الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين ، المتوفى
سنة ٩٦٥ هـ .

Br. Mus. Suppl. 542 خ ١١٢٧ في ٦٦ ق ، Leiden, Cat. Voorh., p. 340 ،
Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 20 ، Ambro. C 112 (RSO VII, 587) ،
على أميري ٢٣٩٢ خ ١٠٥٣ في ٣ ورقات .

وقد وضعت في سيرة الإمام شرف الدين عدة كتب . فوضع له الفقيه
الحسن بن محمد الزريقي سيرة جمع فيها حوادث سنة ٩٤٠ هـ ، وهي تاريخ ملازمته
للإمام فما بعدها ، كما كتب صلاح بن داود بن داغر سيرة أفضل من سيرة
الزريقي (١) . وللفقيه صالح بن الصديق النمأزي الخزرجي الأنصاري الشافعي ،
المتوفى سنة ٩٧٥ منظومة في نسبه (٢) ، شرحها أحمد بن عبد الله بن أحمد بن
ابراهيم الوزير ، المتوفى سنة ٩٨٥ هـ (٣) .

٣١ - ابن شيخان *Ibn Šayhān*

أحمد بن أبي بكر بن سالم بن أحمد بن شيخان ، مولده سنة ١٠٤٩ هـ /
١٦٣٩ م ، ووفاته سنة ١٠٩١ هـ / ١٦٨٠ م .

خلاصة الأثر ١ : ١٦٣ ، الأعلام ١ : ١٠٠ ، معجم المؤلفين ١ : ١٧٦ ، GOW, p. 179

(١) محمد زبارة : أئمة اليمن ١ : ٣٧٢ .

(٢) نفس المرجع ١ : ٤٦٤ .

(٣) نفس المرجع ١ : ٤٨٣ .

« مختصر البرق اليماني » . للنهر والى .

Muhtaṣar al-Barq al-Yamānī

اختصره وزاد عليه زيادات

Berlin 9742 خ ١١٠٠ ، كنيخانة ملت ٨٠١ .

٣٢ — ابن أبي الرجال *Ibn Abi 'r-Riḡāl*

صني الدين أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن أبي الرجال اليماني .
مؤرخ زيدي ، ولد في شعبان سنة ١٠٢٩ هـ / يولييه سنة ١٦٢٠ م . وقضى
حياته كلها في اليمن حيث حفظ القرآن ودرس الحديث ، وقسّله الإمام المتوكل
على الله إسماعيل بن القاسم منصب خطيب صنعاء طول حكمه (١٠٥٥ - ١٠٨٧ هـ)
وتوفي في ٦ ربيع الأول سنة ١٠٩٢ هـ / ليلة ٢٥ - ٢٦ مارس سنة ١٦٨١ م .

مطلع البدور - خ (ترجمة ذاتية) ، طبقات الزيدية - خ ، خلاصة الأثر ١ : ٢٢٠ ، نقحة الريحانة
٣ : ٤٨٥ ، البدر الطالع ١ : ٥٩ ، (أنظر Ambro. B 132 (RSO IV, 1047) ، الأعلام
١ : ١٣٥ و ١٠ : ١٨ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٥٣ . R. Traini, *E.I.*, 3 : 710-711 (n.6) .
GAL II, 535 (406), S II, 561.

(١) « مَطْلَعُ الْبُدُورِ وَمَجْمَعُ الْبُحُورِ » .

Maṭla' al-budūr wa maǧma' al-buḥūr

من أهم كتب الطبقات الزيدية ، يحتوي على نحو ١٣٠٠ ترجمة لزيدية اليمن
والعراق على ترتيب حروف المعجم . واعتمد فيه على تاريخ بنى الوزير ، وتحفة
الزمن للأهدل ، والواحق الندية لابن فوند ، والعيون للحاكم الجشمي . واهتم
بالإشارة إلى المواضع التي تتناقض فيها المصادر التي استقى منها . وهو يعطينا في
معجمه معلومات هامة عن المسكوكات والخط العربي في اليمن .
ونجد عند المحي في خلاصة الأثر فقرات من هذا الكتاب .

رضا رامبور ٢٢٤ في أربعة أجزاء ، وجزءها الأخيران بخط ولد المؤلف (مصورة في دار الكتب
برقم ٤٣٢٢ تاريخ) و ٣٦٨٤ الجزء الثالث (ط - ع) خ ١١٢٤ في ٢٦٩ ق (مصورة بمعهد

المخطوطات برقم ١٢٣١ تاريخ) ، الجامع الكبير ١١١ و ١١٢ تاريخ خ ١٢٢٥ ، مكتبة بيت
العمرى بصنعاء (فؤاد سيد ، مجلة معهد المخطوطات ١ (١٩٥٥) ٢١٣) ، الجزء الثالث والرابع
خ ١١٨٠ في مكتبة الجوادين العامة في الكاظمية (حسين علي محفوظ ، مجلة معهد المخطوطات ٥
(١٩٥٩) ٢٥٢) ، مكتبة آل كاشف الغطاء في العراق من حرف الطاء إلى آخر الكتاب ١١٩ تراجم
(مجلة الأعلام ، أكتوبر (١٩٦٤) ١٠٦) . الذريعة ٤ : ٢٥٦ ، نسخة في ملك محمد بن أحمد
عيسى العقيلي ناقصة (العرب ٦ (١٣٩١) ١٥٢) ، Ambro. B 130, 131, 132 .
أنظر : Griffini, *Lista dei manoscritti arabi, nuovo fondo della biblioteca
Ambrosiana, RSO IV (1911-1912), pp. 1046-1048.*
ويقوم بتحقيقه الآن وإعداده للنشر المستشرق الإيطالي Renato Traini أمين مكتبة أكاديمية
لينشى ، الذي يحتاج إلى وقت طويل في سبيل نشره ، لذلك سيفهم بنشر بعض تراجم مشاهير الزيدية
كترجم بيبيوجرافي عن الكتاب في : *Institut de Recherche et d'Histoire des Textes
à Paris.*

(٢) « تعليق على المشجّر لابن الجلال » .

Ta'liq 'alā al-muṣaḡḡar li ibn al-Ġalāl

في تاريخ أئمة الزيدية بخطه

Ambro. A 68 (RSO III, 580).

(٣) « جامع نسب آل أبي الرجال » . ويعرف بـ « إنباء الأبناء بطريقة سلفهم
الحسنى » .

Ġami' nasab āl abī 'r-Riḡāl

ذكره في ترجمته المحفوظة في الأمبروزيانا .

(٤) « نبذة في تراجم مختصرة لبعض المؤلفين من أئمة الزيدية وأقربائهم وبعض
علماء الزيدية وذكر ما ألقوه ولا سيما في التفسير » .

*Nubḍa fī tarāḡim muḡtaṣara li ba'd al-mu'allifin min a'inmat a-
Zaydiyya.... wa lā siyyamā fī 't-tafsīr.*

وهي منقولة من كتابه « تيسير الأعلام بتراجم تراجمة التفسير الأعلام » .
التيوريه ٣٨٦ مجامع (من صفحة ٢٩٨ - ٣١٢ و ٣٧١ - ٣٧٦) .

٣٣ - الشَّيْلِيّ *as-Silli*

جمال الدين محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني الشَّيْلِيّ باعلوى الحضرمي ،
مولده سنة ١٠٣٠ هـ / ١٦٢١ م ، ووفاته سنة ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م .

خلاصة الأثر ٣ : ٣٣٦ ، فهرس الفهارس ٢ : ٢٠ ، هدية العارفين ٢ : ٢٩٩ ، معجم
المطبوعات العربية ٥١٨ ، الأعلام ٦ : ٢٨٦ ، معجم المؤلفين ٩ : ١٠٥ ، السيد سالم : المؤرخون
اليمنيون ٣١ - ٣٦ . (1950), pp. 581-583, R.B. Serjeant, *BSOAS* XIII
GAL II, 502 (383), *S* II, 516.

(١) « السناء الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر » . (ذيل كشف
الظنون ٢ : ٢٨) .

as-Sanā' al-bāhir bi takmil an-nūr as-sāfir fī aḥbār al-qarn al-ʿāšir

ذكر فيه ما فات النور السافر من التراجم أو ما جاء مختصراً فيه منها . ورتبه
على السنين من سنة ٩٠١ - ١٠٠٠ ووضع في أوله فهرساً على السنين والحوادث
وفهرساً للمترجمين على حروف المعجم .

التيمورية ٢٠٣٢ تاريخ ، دار الكتب ١٥٨٦ تاريخ خ ١٣٤٣ نقلا عن مخطوطة السادة البكرية
خ ١١١٨ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٦٩٩ تاريخ) ، Br. Mus. Suppl. 937.

(٢) « عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادى عشر » . (ذيل كشف الظنون
٢ : ١٠٦) .

ʿIqd al-ğawāhir wa 'd-durar fī aḥbār al-qarn al-ḥādī ʿašar

ذكر في ديباجته أنه جمع فيه ما اتفق له كتابة وظهر في أخبار هذا القرن من
أهل الديار الحجازية واليمنية وغيرها من الديار . وضم إلى ذلك فوائد ورتب
التراجم على السنوات .

مكتبة ذخيرة عبد السلام بجامعة عليكرة بالهند خ القرن ١٣ في ١٥٤ ق ، مكتبة شيخ الإسلام
عارف حكمت ٤٥٣ تاريخ خ ١٠٩٨ في ٧٦ ق (مصورنان بمعهد المخطوطات برقم ١١٣٨ تاريخ) ،
رضا رابور ١٣٧ ، Br. Mus. Suppl. 398.

* (٣) «المشروع الروى فى مناقب السادة آل أبى علوى» .
al-Mašra' ar-rawi fī manāqib as-sāda āl abī 'Alwī

. Ind. office 717 ، فى ٣٦٦ ق ، Asiatic Society 1330
طبع فى مصر سنة ١٣١٩ .

٣٤ - يحيى بن الحسين *al-Husayn* *Yahyā b.*

يحيى بن الحسين بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد الحسنى اليمنى الصنعانى ، مولده سنة ١٠٣٥ هـ / ١٦٢٥ م وهو من أوثق المؤرخين اليمنيين ، وتعد كتبه من أشمل المؤلفات التى عالجت تاريخ اليمن فى العصر الإسلامى ، صحح فيها كثيراً من الأخبار التى اختلف حولها سابقوه .

وهو من بيت حكم وعلم ، فجدده هو الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد الذى كان على يده طرد الأتراك من اليمن . وقد دفعه مذهبه الزيدى إلى محابة رجال الزيدية فى كثير من المواضع ، ومع ذلك فقد جاءت تراجمه لرجالهم مليئة بالإفادات والمعانوات الدقيقة . واختلف فى تاريخ وفاته ، وهى نحو سنة ١١٠٠ هـ / ١٦٨٨ م .

طبقات الزيدية الكبرى - خ ، البدر الطالع ٢ : ٣٢٨ ، نشر العرف ٢ : ٨٥٤ - ٨٥٨ ، هدية العارفين ٢ : ٥٣٣ ، الأعلام ٩ : ١٧٣ (وفيه خلط) و ١١ : ٢٥٨ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١٩٢ ، السيد سالم : المؤرخون اليمنون ٧٧ - ٨٢ ، مجلة العرب ٦ (١٩٧٢) ٧٠٧ - ٧٢١ .
GAL II, 530 (403), S II, 551.

(١) «إنبأ أنباء الزمن فى تاريخ اليمن» .

Inbā' anbā' az-zaman fī tāriḥ al-Yaman

وهو أهم وأكبر مؤلفاته ، ومن أهم المصادر العربية لتاريخ اليمن فى العصر الإسلامى . رتب على السنوات واستقصى فيه تاريخ اليمن وأخبار دوله وعلمائه بالتفصيل وانتهى فيه إلى سنة ١٠٤٦ هـ . جمعه من مصادر نادرة وحاول فيه أن يفسر الأحداث ويحلها ، وقد امتاز بتناول الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية

ويحوى كتابه هذا معلومات دقيقة وهامة عن الفرق الإسلامية في اليمن . ويحدثنا فيه عن القات والقهوة وتاريخ دخولها إلى اليمن ، كما يعرض لبدء معرفة الأسلحة النارية وأخبار دخول البرتغاليين إلى المحيط الهندي .

نسخة بخط المؤلف تنهى إلى حوادث سنة ٦٧٨ هـ بمكتبة السيد محمد بن محمد المنصور بصنعاء (مصورة بخزانة المرحوم على المؤيد) ، دار الكتب ١٣٤٧ تاريخ في ١٦٣ ق يلها إضافة من سنة ١٠٥٦ - ١١٦١ من كتاب « طيب أهل الكسا » للسيد محسن بن الحسن بن أبي طالب (مصورة في دار الكتب برقم ٩٠٨٦ ح ، ومعهد المخطوطات برقم ٦٤ تاريخ ، وبجامعة القاهرة ٢٦١٣٤) ، الجامع الكبير ١٣٧ تاريخ في ٢٠٠ ق ، خداجن بننة ٣١٥ ، Berlin 9745 خ ١٢٩٥ تبتدىء بحوادث سنة ٨٥٠ هـ (مصورة في دار الكتب برقم ٩٨٦٢ ح) ، Leiden, Cat. Voorh., p. 14 ، Ambro. D 365 قطع من كتاب في التاريخ من سنة ٩٢٣ - ١٠٤٦ هـ أرحح أنها جزء من الكتاب . ونشر الدكتور محمد عبد الله ماضى قسما من الكتاب يتضمن الحوادث من سنة ٢٨٠ هـ إلى سنة ٣٢٢ هـ وقدم له بالألمانية (ليبستك ١٩٣٦) . (*Anfänge des Zaiditentums in Jemen* (Studien zur Geschichte und Kultur des Islamischen Orients, IX, Leipzig, 1936). وأنظر : BSOS IX (1937-39), p. 259 .

(٢) « العبر في ملوك حمير » .

al-'Ibar fī mulūk Ḥimyar

جعله كالمقدمة لكتاب أنباء الزمن^(١) .

(٣) « بهجة الزمن في حوادث اليمن » .

Bahğat az-zaman fī ḥawādiṯ al-Yaman

جعله كالذيل على كتابه أنباء الزمن ورتبه على حوادث السنوات من سنة ١٠٤٦ إلى سنة ١٠٩٩ ، وأخبرني السيد محمد بن محمد المنصور ، وهو من بيت المؤلف ومن الأسرة الموقوف عليها الكتاب ، أن النسخة النادرة التي رآها السيد محمد زبارة^(٢) بخط المؤلف موجودة في خزانة الإمام يحيى .

(١) محمد زبارة : نشر العرف ٢ : ٨٥٦ ، وذكر الزركلي في الأعلام أنه مخطوط !

(٢) نفس المرحم ٢ : ٨٥٦ .

* (٤) « عقيلة الدمن المختصر من أنباء الزمن » المعروف بـ « غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمانى » .

‘Aqīlat ad-diman al-muḥtaṣar min anbā’ az-zaman connu sous le titre de *Ġāyat al-amānī fī aḥbār al-quṭr al-yamānī*

اختصر فيه كتابه أنباء الزمن وحذف فيه كثيراً من التفاصيل الهامة الخاصة بالفرق والمذاهب العقائدية عن الزيدية وغيرهم .

على أميرى ٢٣٧٥ خ ١١٧٩ فى ١٢٩ ق (مصورة فى معهد المخطوطات برقم ٧٤٢ تاريخ) ،
خدنا بخش بنتة ٢٣١٥ خ ١١٩٦ فى ١٣٩ ق (مصورة فى معهد المخطوطات برقم ١١٤٢ تاريخ) ،
بانكجور ١٠٩٩ خ ١١٩٩ فى ١٣٨ ق .

حققتها الدكتور سعد عبد الفتاح عاشور ونسرها فى قسمين (القاهرة ١٩٦٨) . معتمداً على
نسخة على أميرى و خدنا بخش بنتة .

راجع : مجلة العرب ٤ (١٣٩٠) ١١٢٤ - ١١٣٦ و G.C. Anawati, *MIDEO* 10 (1970), p. 179.

(٥) « طبقات الزيدية (الصغرى) » ويعرف بـ « المستطاب فى تراجم رجال الزيدية الأقطاب » و « الطبقات الزهر فى أعيان العصر » .

Ṭabaqāt az-Zaydiyya (aṣ-ṣuġrā) connu sous le titre de *al-Mus-taṭāb fī tarāġim riġal az-Zaydiyya al-aṭyāb* et *aṭ-ṭabaqāt az-zuhr fī a’yān al-‘aṣr*

جمع فيه تراجم رجال الزيدية والهادوية من علماء اليمن والديلم على مدى عشرة قرون ، ويحوى أكثر من خمسة آلاف ترجمة وافية واعتمد فى تصنيفه على ٤٢ مصدرأ فى تاريخ اليمن أغلبها من المفقودات .

نسخة قرئت على المؤلف وعليها خطه فى خزانة السيد محمد بن محمد المنصور بصنعاء (مصورة بخزانة المرحوم فؤاد سيد) ، دارالكب ١٥٦٣٢ ح .

وقد بدأ والذى بتحقيق الكتاب ، ووافته المنية قبل إكماله ، وقد انتهت من التعليق على بقية الكتاب وإعداده للنس .

٦ « التعريف بجملة من أهل العلم والتصنيف » .
at-Ta'rif bi ġumla min ahl al-'ilm wa 'i-taṣnīf

بخط المؤلف في الجامع الكبير برقم ٣٧٤ تاريخ في ٨٠ ق .

القرنُ الثاني عشر

١ - زيد بن يحيى *Zayd b. Yahyā*

زيد بن يحيى بن الحسين بن الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام القاسم . مولده سنة ١٠٧٧ هـ / ١٦٦٦ م ، ووفاته سنة ١١٠٤ هـ / ١٦٩٢ م .

البدر الطالع ١ : ٢٥٦ - ٢٥٨ ، نشر العرف ١ : ٧٠٠ - ٧٠٧ ، معجم المؤلفين ٤ : ١٩١ .

له : « قصيدة في تقرّيز كتاب زهر الكأم » .

Qaṣīda fī taqrīz kitāb zahr al-kamā'im

وهو للسيد ابراهيم بن زيد جحّاف ، المتوفى سنة ١١١٦ هـ . وذكر السيد محمد زبارة اليمنى القصيدة في نشر العرف ١ : ٧٠٥ - ٧٠٦ .

٢ - الحبسي *al-Hibsi*

يحيى بن علي بن محمد بن مهدي القاسمي الحبسي ، مولده سنة ١٠٥٣ هـ / ١٦٤٣ م ، ووفاته بعد سنة ١١٠٤ هـ / ١٦٩٢ م .

ملحق البدر الطالع ٢٣٣ ، نشر العرف ٢ : ٨٧٧ - ٨٧٩ ، الأعلام ٩ : ١٩٩ ، معجم المؤلفين ١٣ : ٢١٥ ، *GAL S II, 551* .

« تتمّة الإفادة لتاريخ الأئمة السادة » .

Tatimmat al-ifāda li tāriḥ al-a'imma as-sāda

ذيل به كتاب « الإفادة » للإمام أبي طالب يحيى بن الحسين الماروني البطحاني المتوفى سنة ٤٢٤ هـ بأمل بطبرستان . اشتمل على ذكر الإمام القاسم بن علي

العياني ، ومن بعده من الأئمة إلى الإمام المتوكل على الله اسماعيل بن القاسم ،
المتوفى سنة ١٠٨٧ هـ .

Tübingen 9664 (من ورقة ٤٩ - ١٣٦) .

٣ — السَّحُولِيُّ الشَّجَرِيُّ as-Sahūlī aš-Šigri

محمد بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح السحولى الشجرى ، الصنعانى
مولدا ، الرداعى الوفاة ، كانت وفاته سنة ١١٠٩ هـ / ١٦٩٨ م .

نشر العرف ٢ : ٤٣٣ ، معجم المؤلفين ٨ : ٢٠٣ .

(١) « أسلاك الدرر » .

Aslāk ad-durar

منظومة فى نسب الإمام محمد بن الحسن بن الإمام القاسم ، وهو من بيت
الإمامة ولم يتولاها .

الجامع الكبير ٣٣ تاريخ فى ١٦ ق .

(٢) « النسمة السحرية والنسبة الشجرية » .

an-Nisma as-sihriyya wa 'n-nisba aš-šigriyya

متضمنة لذكر مشائخه وتلامذته وأحبابه وزملائه وأترابه ، من سنة ١٠٨٥ -
١١٠٨ ، وأكمل نظمها سنة ١١٠٨ (١) .

وأنظر : الكواكب الزهرية لجحاف ، فقد شرح هذه المنظومة .

٤ — يحيى بن أحمد العلوى Yahyā b. Aḥmad al-ʿAlawī

نفحات المنبر - خ ، ملحق البدر الطالع ٢٢٧ ، نشر العرف ٢ : ٨٢١ - ٨٢٥ ، معجم
المؤلفين ١٣ : ١٨٣ .

(١) محمد زبارة : نشر العرف ٢ : ٤٣٤ .

« نفخ الصور في ذكر آل الإمام القاسم المنصور » .
Nafḥ aṣ-ṣūr fī ḍikr āl al-imām al-Qāsim al-Manṣūr

وهي منظومة اشتملت على ذكر الإمام القاسم وأولاده محمد والحسن والحسين وعلى وأحمد وإسمايل وبعض أولادهم إلى ذكر زيد بن محمد بن الحسن بن القاسم . وهي إلى مائة وثلاثة وتسعين بيتاً . فرغ من نظمها ، في ذي الحجة سنة ١٠٩٠ هـ في دولة الإمام المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم :
ومطلعها :

نسبات المنظوم والمنثور رق منظومها بنفخ الصور^(١)

الجامع الكبير ٢٠ تاريخ خ ١١٥٨ في ٦٠ ق .

٥ — ابن المُهَلَّا *Ibn al-Muhallā*

الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله بن المهلا بن سعيد بن علي بن أحمد الأنصاري الخزرجي الشرفي المعروف به المُهَلَّا . توفي مقتولا سنة ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م .

البدري الطالع ١ : ٢٣١ ، نشر العرف ١ : ٦٢٨ - ٦٣٣ ، هدية العارفين ١ : ٣٢٣ ،
الأعلام ٢ : ٢٨٦ ، معجم المؤلفين ٤ : ٦٥ ، GAL S II, 560 .

(١) « حسنة الزمان في أعيان الأوان » .
Ḥasanat az-zamān fī a'yān al-awān

ذكره جحاف في زهر الكمام^(٢) .

(١) نفس المرجع ٢ : ٨٢٣ .
(٢) محمد زبارة : المرجع السابق ١ : ٦٣١ .

(٢) « شرح زهور أغصان الياسمين في فضائل محمد بن الحسن بن أمير المؤمنين » .
Šarḥ zuhūr aḡṣān al-yāsmīn fī faḍā'il M. b. al-H. b. amīr al-
mu'minīn

نسخة بخطه ، الجامع الكبير ٥٧ تاريخ .

٦ - الجُرْمُوزِي *al-Ġurmūzī*

أحمد بن الحسن بن المُطَهَّر بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الحسني
المعروف بـ الجُرْمُوزِي ، مولده سنة ١٠٧٥ هـ / ١٦٦٥ م ووفاته نحو سنة
١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م .

نفحات المنبر - خ ، ملحق البدر الطالع ٢٥ ، نشر العرف ١ : ١١٧ - ١٢٢ ، الأعلام ١ :
١٠٩ ، معجم المؤلفين ١ : ١٩٧ .

« قلائد الجواهر في أنباء بني المطهر » .

Qalā'id al-ḡawhar fī anbā' banī 'l-Muṭahhar

ذكر فيه جماعة من أهله ، وأكثرهم علماء وشعراء ورؤساء^(١) .

٧ - الضَبَوِي *aḍ-Ḍabawī*

القاضي أحمد بن محمد الضبوي اليمني الصنعاني ، المتوفى نحو سنة ١١١٥ هـ /
١٧٠٣ م .

ملحق البدر الطالع ٤٤ (وفيه أن وفاته سنة ١١١٦ هـ) ، نشر العرف ١ : ٢٧٣ ، معجم
المؤلفين ٢ : ١١٢ .

(١) « قلائد الجواهر في سيرة الإمام الناصر » .

Qalā'id al-ḡawāhir fī sīrat al-imām an-Nāṣir

(١) نفس المرجع ١ : ١١٨ .

وهي أرجوزة ضمتها سيرة الإمام الناصر المهدي صاحب المواهب ، من عقب دعوته سنة ١٠٩٧ من حصن المنصورة باليمن الأسفل إلى قبيل تلقبه في سنة ١١٠٧ هـ بالهادي وفي سنة ١١٠٩ هـ بالمهدي .

نسخة في خزانة الدكتور حسين علي محفوظ ضمن مجموعة برقم ١٠٢٢ (مجلة معهد المخطوطات ٦ (١٩٦٠) : ٢٩) .

(٢) «الروض النادي الندي في مدح الإمام الهادي المهدي» . (ذيل كشف الظنون ١ : ٥٩٠) .

ar-Rawḍ an-nādī an-nadiyy fī madḥ al-imām al-Hādī al-Mahdī

وهو ديوان شعره .

٨ — السُّلَمِي *as-Sulamī*

أحمد بن عبد الله السلمي البني الأصباني ، المتوفى بعد سنة ١١١٦ هـ / ١٧٠٤ م : ملحق البدر الطالع ٣٧ ، نشر العرف ١ : ١٧٤ ، هدية العارفين ١ : ١٨٦ ، الأعلام ١ : ١٥٥ و ١١ : ٢٢ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٨٩ .

(١) «الإعلان» .

al-I'lān

كتاب على نمط «عنوان الشرف الوافي» للمقري فيه سبعة علوم . كانت منه نسخة في المكتبة العربية بدمشق كتبت سنة ١١١٥ هـ (١) .

(٢) «الضوء اللامع في زيادة الجامع» .
aḍ-Ḍaw' al-lāmi' fī ziyādat al-ġāmi'

كان السلمي قد تولى وقف زبيد من المهدي محمد بن أحمد صاحب المواهب ، وكان من أقران السيد يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل ، ووقعت

(١) الزركلي : الأعلام ١١ : ٢٢ .

بينهما مناظرات ومواحشة بسبب أن السيد أحمد فعل في الجامع زيادة عمارة فسعى السيد يحيى في هدمها . ففعل صاحب الترجمة هذا المؤلف ، وأرسل بفتوى إلى القاضي الشافعي فقرر الزيادة . وهرب صاحب الترجمة من زيد لأن أصحاب السيد يحيى سعوا في أذيته ولعل ذلك كان سنة ١١١٦ هـ (١) .

وانظر « القول السديد فيما حدث من العارة بجامع زيد » ليحيى بن مقبول اليمنى ، المتوفى سنة

. ١١٤٧ هـ .

٩ - جَحَّاف *Gahhāf*

صارم الدين ابراهيم بن زيد بن علي بن ابراهيم بن المهدي أحمد بن يحيى ابن القاسم المعروف بجحَّاف ، مولده سنة ١٠٧٥ هـ / ١٦٦٤ م ، ووفاته بعد سنة ١١١٦ هـ / ١٧٠٤ م .

ملحق البدر الطالع ٦ ، نشر العرف ١ : ٢٥ - ٢٩ ، الأعلام ١ : ٣٣ ، معجم المؤلفين ١ : ٣٢ .

(١) « اللآلئ والمرجان في ذكر جماعة من الأعيان بالزمان » .

al-La'ālī wa 'l-marjān fī dīkr ḡamā'a min al-a'yān bi 'z-zamān

(٢) « زهر الكأثم في محاسن أدب العترة من آل هاشم » .

Zahr al-kamā'im fī mahāsin adab al-'itra min āl Hāshim

انتزعه في مجلد من كتابه السابق (٢) .

نسخة ناقصة في Ambro. D 413 ، وانظر قصبدة في تقريره لزيد بن يحيى بن الحسين ، المتوفى سنة ١١٠٤ هـ ذكرها صاحب نشر العرف ١ : ٧٠٥ - ٧٠٦ .

(٣) « مآثر الآباء والأجداد وسيرهم الحميدة التي هي كنز الرشاد » (٣) .

Ma'āthir al-abā' wa 'l-aḡdād wa siyurihim al-ḥamīda ...

(١) محمد زبارة : نشر العرف ١ : ١٧٤ .

(٢) محمد زبارة : نشر العرف ١ : ٢٥ .

(٣) نفس المرجع والصفحة .

(٤) « الكواكب الزهرية شرح النسمة السحرية المتضمنة لمادح الخلافة المهدوية والإمامة والنسبة الشجرية ، ذكر جماعة من العرة الفاطمية وأئمتهم الحسينية العلوية وشيعتهم الزيدية والسنية » .

al-Kawakib az-zuhriyya šarḥ an-nasma as-sihriyya al-mutaḍammina li mamādiḥ al-ḥilāfa al-mahdawiyya wa 'l-imāna wa 'n-nisba aššigriyya . . .

شرح فيها كتاب النسمة السحرية للقاضي محمد إبراهيم بن يحيى السحولى ، المتوفى سنة ١١٠٩ هـ .

Ambro. D 281 بآخرها وقفه كاتب . ويبدو أنها مسودة المؤلف في ٢١٢ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٨٥ تاريخ) .

١٠ — ابن أبي الرجال *Ibn Abi 'r-Riḡāl*

زيد بن صالح بن محمد بن علي بن أبي الرجال اليماني الصنعاني القرشي ، المتوفى سنة ١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م .
نشر العرف ١ : ٦٤٨ - ٦٥٠ .

(١) « الروض الزاهر شرح نزهة البصائر من سيرة الإمام الناصر »^(١) .
ar-Rawḍ az-zāhir šarḥ nuzhat al-baṣā'ir min sīrat al-imām an-Nāṣir

Br. Mus. Suppl. 544 خ القرن ١٢ في ٢٧٥ ق ، ونزهة البصائر أرجوزة للشيخ محمد ابن الحسين بن سليمان بن داود .

(٢) « النفحات الوردية من السيرة الهادية المهدية » .
an-Nafahāt al-wardiyya min as-sīra al-hādiyya al-mahdiyya

(١) الإمام الناصر لدين الله محمد بن المهدي أحمد .

١١ - مصطفى بن فتح الله *Muṣṭafā b. Faṭḥillāh*

مصطفى بن فتح الله الشامي الحموي المكي ثم اليمنى ، المتوفى نحو سنة ١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م .

أصله من حماة ورحل منها إلى دمشق وأخذ عن بها من العلماء ، ورحل إلى مكة واستوطنها ووفد صنعاء سنة ١١٠٨ هـ ولبث بها برهة ، وعاد إلى وطنه مكة . ثم رجع إلى اليمن ونزل بمدينة ذمار . فمات بها سنة ١١١٧ أو ١١١٨ هـ . وفي سلك الدرر أن وفاته سنة ١١٢٣ هـ .

سلك الدرر ٤ : ١٧٨ ، نفحات العنبر - خ ، هدية العارفين ٢ : ٤٤٣ ، نشر العرف ٢ : ٧٣٨ - ٧٥٠ ، الأعلام ٨ : ١٤ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٦٧ ، GAL S II, 404 .

« فوائد الإرتحال ونتائج السفر في أخبار أهل القرن الحادى عشر » .

Fawā'id al-irtihāl wa natā'ig as-safar fī aḥbār ahl al-qarn al-ḥādī 'ašar

جمع فيه ما تيسر له جمعه من تراجم علماء هذا القرن وأوليائه وكبرائه وأمرائه ، وترجم فيه لبعض فضلاء اليمن والعراق والشام الذين لقيهم في أسفاره . وجمع بعضه من « ذيل الكواكب السيارة » ، و « مطلع البدور » و « خلاصة الأثر » ، و « عقد الجواهر والدرر » . ورتبه على حروف المعجم ، وقدم المحمدين ثم الأحمدين .

دار الكتب ١٠٩٣ تاريخ خ ١١٢٩ في ٤٣٣ ق في ثلاثة مجلدات نقلت عن مسودة المؤلف كانت في الخزانة الوفاية ثم آلت إلى دار الكتب (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٧٥٥ تاريخ ، منسوخة في الدار برقم ٣١٨٧ تاريخ) ، التيمورية ٩٢٣ تاريخ خ ١٣١٤ في ثلاثة مجلدات نقلت عن نسخة السادة البكرية ، على أميرى ٢٥٣٠ - ٣١ في جزأين إلى ترجمة صالح بن داود خ ١٣٢٤ هـ . وكان العلامة أحمد زكى باشا قد نقل مجلداً من نسخة دار الكتب يتضمن تراجم المحمدين والأحمدين ، وهو الآن في ملك العلامة الشيخ حمد الجاسر ، آل إليه بالشراء من الكتبي المرحوم حسين حجاج بمصر (١)

(١) مجلة العرب ٢ (١٩٦٧) ٢٦٧ .

١٢ — Ibn Ma'sūm ابن معصوم

علي بن أحمد بن محمد بن معصوم الحسني الحسيني ، المعروف بـ علي خان ابن ميرزا أحمد الشهير بـ ابن معصوم .
عالم بالأدب والشعر والتراجم . شيرازي الأصل ، ولد بمكة وأقام مدة بالهند ، وتوفي بشيراز .

زهة الجليس ١ : ٢٠٩ - ٢١٣ ، أجد العلوم ٩٠٨ ، البدر الطالع ١ : ٤٢٨ ، هدية العارفين ١ : ٧٦٣ ، روضات الجنات ٤١٢ ، معجم المطبوعات العربية ٢٤٤ ، الأعلام ٥ : ٦٤ ، معجم المؤلفين ٧ : ٢٨ ، GAL II, 42, S II, 627-28 .

« سُلَافَةُ الْعَصْرِ فِي مَحَاسِنِ أَعْيَانِ الْعَصْرِ » .

Sulāfat al-ʿaṣr fī mahāsin aʿyān al-ʿaṣr

القسم الثالث منه في محاسن أهل اليمن (364^b-412^b) Berlin 7418 ، وطبع الكتاب في القاهرة سنة ١٣٢٤ هـ .

١٣ — Yūsuf b. Yaḥyā يوسف بن يحيى

يوسف بن يحيى بن الحسين بن الإمام المؤيد بالله بن الإمام القاسم الصنعاني .
مولده سنة ١٠٧٨ هـ / ١٦٦٧ م ووفاته سنة ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م :

البدر الطالع ٢ : ٣٧٢ ، نفحات العنبر - خ ، نشر العرف ٢ : ٩٥٥ - ٩٦٤ ، هدية العارفين ٢ : ٥٦٨ ، الذريعة ١٠ : ١٦١ ، الأعلام ٩ : ٣٤٠ و ١١ : ٢٦٧ ، معجم المؤلفين ١٣ : ٣٤٣ ، GAL II, 530 (403), S II, 552 .

« نَسْمَةُ السَّحَرِ بِذِكْرِ مَنْ تَشَيَّعَ وَشَعَرَ » .

Nasmat as-saḥar bi ḍikr man tašayyaʿ wa šaʿar

ذكر فيه جماعة من الشعراء المتقدمين خاصة الشيعة في الديلم واليمن ، ومن أهل عصره ، وهو كتاب حسن لولا ما شابه من التسخط على أهل عصره بكل عيب ، والتنويه بذكر العبيديين وغيرهم من الرافضة (١) وانتقاص الأئمة وأكابر السادة الذين هم عنصره وأهل بيته وذوو قرابته . وكثيراً ما يفوته الترتيب

باعتبار الأب والجد فيقدم مثلاً من كان حرف والده متأخراً على حرف والد من بعده (١). وهو في مجلدين احتويا على ١٩٧ ترجمة ، ١١٢ في المجلد الأول و ٨٥ في المجلد الثاني .

على أميري ٢٢٠٧ بخط المصنف و ٢٣٩٣ ، مكتبة الإمام يحيى ٢٣٤ تاريخ جزمان في مجلد خ ١١٩٧ هـ عن خط المؤلف في ٤٤٠ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢٩٢ ميكروفيلم) ، خدا بخت بتنة برقم ٢٤٧٧ و ٢٤٢٨ الأول خ ١١٧٧ في ٢٥٢ ق ، والثاني خ القرن ١٢ في ٢٧٥ ق (مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٢٨٧ تاريخ) ، الأصفية برقم ٤٣ و ٤٤ تراجم الأولى خ ١١١٤ هـ في ٢٠٢ ق والثانية خ القرن ١٢ في ٢٨٠ ق (مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٢٨٧ تاريخ) ، Berlin 7423 Glas. 131 خ ١١٢١ في ٣٣٨ ق (مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٢٨٧ تاريخ) ، نسخة في تركة الشيخ محمد السباوي في النجف (مجلة معهد المخطوطات ٤ (١٩٥٨) ٢٢٥) ، نسخة في خزانة حسينية كاشف الغطاء بالنجف . وعمل له آغا بزك الطهراني فهرساً سماه « نزهة البصر في فهرس نسمة السحر » (٢) .

١٤ — الذهبي المعروف بـ ابن شاشة *ad-Dahabī* connu sous le nom de

Ibn Šāša

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الدمشقي الذهبي نزيل الحرمين المعروف بـ ابن شاشة القادم إلى اليمن سنة ١١٠٧ هـ ، مولده سنة ١٠٥٥ هـ / ١٦٤٥ م ، ووفاته سنة ١١٢٨ هـ / ١٧١٥ م .

سلك الدرر ٢ : ٣١٨ - ٣٢٤ ، نشر العرف ٢ : ٣٨ - ٥٠ ، اكتفاء النوع بما هو مطبوع ١١٠ ، هدية العارفين ١ : ٥٥٢ ، الأعلام ٤ : ١٠٩ و ١١ : ١١٥ ، معجم المؤلفين ٤ : ١٧٩ ، GAL II, 498 (379), S II, 512 .

« نفحات الأسرار المكية ورشحات الأفكار الذهبية في بعض نبلاء البلاد اليمنية » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٦٦٣) .

Nafahāt al-asrār al-makkiyya wa raṣahāt al-afkār ad-dahabiyya fī baʿd nūbalāʾ al-bilād al-yamaniyya

(١) الشوكاني : البدر الطالع ٢ : ٣٧٢ .

(٢) آغا بزك الطهراني : الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٠ : ١٦١ .

وهو القسم الخامس من تاريخه في الرجال ، الذي عارض فيه المحبي في نفيحه ،
ترجم فيه زيادة على خمسين نبيلاً من نبلاء اليمن الذين أدركهم عند هجرته
إلى اليمن سنة ١١٠٧ هـ ، أو عرف أحوالهم لقرب عهدهم ، وفي معظم تلك
التراجم المكاتبة التي دارت فيما بينه وبين من كاتبهم وطرحهم من أدباء اليمن (١) .
وهو من مصادر السيد محمد زبارة اليمنى في كتابه « نشر العرف » واعتمد على
نسخة مخطوطة منه جاء في آخرها ما يفيد الفراغ من تسويدها سنة ١١٢٠ هـ (٢) .
Berlin 7424 (الباب الخامس من القسم الثاني فيمن أدركهم من أعيان اليمن) 412^b-336^b .

١٥ — الرّوسى ar-Rawsī

الحسن بن الحسين بن صالح الرّوسى ، كان موجوداً سنة ١١٣٣ هـ / ١٧٢١ م
معجم المؤلفين ٣ : ٢١٨ ، GAL S II, 552 .

« بلوغ الأمنية في السيرة المتوكلية » .

Bulūg al-umniya fī 's-sīra al-mutawakkiliyya

في سيرة الإمام المتوكل على الله القاسم بن الحسين بن المهدي ، المتوفى سنة ١١٣٩ هـ .
Br. Mus. Suppl. 546 خ القرن ١٢ في ٤١ ق .

١٦ — اللاهورى اليمنى al-Lāhūrī al-Yamanī

محمد بن نعمة الله عبد الرحيم اللاهورى اليمنى التعزى ، المتوفى سنة ١١٣٥ هـ /
١٧٢٢ م .

نشر العرف ٢ : ٧٢١ - ٧٢٣ .

له : مجموع ذكر فيه جماعة من أدباء وأعيان اليمن (٣) .

(١) محمد زبارة : نشر العرف ٢ : ٣٨ - ٣٩ .

(٢) نفس المرجع ٢ : ٤ .

(٣) محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ٧٢١ .

١٧ — الرشيد ar-Rašīd

عامر بن محمد بن عبد الله بن عامر بن علي بن محمد الرشيد الزبيدي ، مولده سنة ١٠٦٢ هـ / ١٦٥١ م ووفاته سنة ١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ م .

ملحق البدر الطالع : ١١ ، نشر العرف : ٢ : ٥ ، الأعلام : ٤ : ٢٥ ، معجم المؤلفين : ٥ : ٥٥ .
GAL S II, 552.

« بغية المريد وأنس الفريد في أنساب ذرية السيد علي بن محمد الأملحي بن علي الرشيد الحسنی ومن نشأ معهم وعاصروهم من السادة والعلماء والفضلاء » .
Buğyat al-murīd wa uns al-farīd fī ansāb ḍurriyyat as-Sayyid
‘A. b. M. al-Amlahī b. ‘A. ar-Rašīd . . .

ذكر فيه من وجد في رأس المائة العاشرة من الهجرة من أولاد السيد علي بن محمد الرشيد الأملحي (١) وهو ولد السيد عامر الشهيد وجد الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد . وكان تأليفه للكتاب في سنة ١١٢٦ هـ . وقد ذكر ولده السيد محمد بن عامر أن والده قال : أن في كتابه ما يحتاج إلى تأخير وتقديم وتهذيب (٢) .
والكتاب من مصادر السيد محمد زبارة في نشر العرف .

دار الكتب ١٣٤٦ تاريخ خ ١٢٠٦ منقولة عن نسخة المؤلف وبأنتائها بياض عن الأصل ، وبها تقييد وترقيع وتقطيع ، دار الكتب الوطنية بيروت خ ١٣١٥ نقلا عن نسخة المصنف في ١٣٠ ق تقريباً (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٣١ تاريخ) ، Br. Mus. Suppl. 545 خ ١٢٩٠ في ١٨٦ ق ، Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 21 .

١٨ — زبارة Zabāra

الحسين بن أحمد بن صلاح بن أحمد بن الأمير الحسين المعروف بزبارة ، مولده سنة ١٠٦٨ هـ / ١٦٥٧ م ووفاته سنة ١١٤١ هـ / ١٧٢٨ م .

(١) نسبة إلى أطلح من شام اليمن .

(٢) محمد زبارة : المرجع السابق : ٢ : ٥ .

طبقات الزيدية - خ ، البدر الطالع ١ : ٢١٦ - ٢١٧ ، نفحات العنبر - خ ، نشر العرف ١ :
٥٢٠ - ٥٣٩ ، معجم المؤلفين ٣ : ٣١١ .

« قصيدة ذكر فيها الأئمة من أهل البيت إلى زمنه » .

Qaṣīda ḍakara fihā al-a'imma min ahl al-bayt ilā zamanuh

قال عنها صاحب نفحات العنبر ، أنها حقيقة بأن تشرح فتكون سيرة للأئمة
كالقصيدة البسامة ومطلعها :

نظامك أبهى من لآل وجوهر ولفظك أشهى من زلال وكوثر

وقد أورد بعضها محمد زبارة في نشر العرف (١) .

١٩ - الجُرْمُوزِي *al-Ġūrmūzi*

القاسم بن الحسن بن مطهر بن محمد الجرموزي الحسني الصنعاني ، المتوفى
سنة ١١٤٦ هـ / ١٧٣٣ م .

البدر الطالع ٢ : ٤١ ، نشر العرف ٢ : ٣٤٦ - ٣٥٥ ، الأعلام ٦ : ٨ ، معجم المؤلفين
٨ : ٩٧ ، *GAL S II, 546* .

(١) « نزهة الفِطَن في ملوك اليمن » .

Nuzhat al-fiṭan fī mulūk al-Yaman

وهو في من ملك اليمن من أول الإسلام إلى عصره .

Yale 1307 (L-562) خ ١٢٠٤ في ٢٢ ق وتنتهي النسخة بجوادث سنة ١٠٠٧ هـ ، على
أميرى ٢٣٧٣ في ١١٥ ق .

(٢) « صفوة العاصر في آداب المعاصر » .

Ṣafwat al-ʿāṣir fī ādāb al-muʿāṣir

(١) محمد زبارة : نشر العرف ١ : ٥٢٨ و ٢ : ٩١١ .

ترجم فيه لمن عاصره من الأدباء وأودع فيه كثيراً من مكاتباته وشعره ورتبته على ثلاثة أقسام . الأول في محاسن القادات وروائع السادات ، الثاني : في بدائع القضاة والكتّاب وروائع أدبهم المستطاب ، الثالث : في غرر الأدباء وملح الشعراء الألباء . هذا فيه حدو الريحانة للخفاجي من السجع وعدم استكمال حال الشخص . وقرّظه السيد محمد بن اسماعيل الأمير الصنعاني (١) . وهو من مصادر زبارة في نشر العرف .

٢٠ — ابن مقبول التهامي *Ibn Maqbūl al-Tihāmī*

يحيى بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن مقبول الحسيني اليمني التهامي ، مولده سنة ١٠٧٣ هـ / ١٦٦٢ م ، ووفاته سنة ١١٤٧ هـ / ١٧٣٤ م .

البدرد الطالع ١ : ٢٦٨ ، أجد العلوم ٨٥٢ ، نشر العرف ٢ : ٨٨٠ - ٨٨٣ ، فهرس الفهارس ٢ : ٤٤٨ - ٤٥٠ ، هدية العارفين ٢ : ٥٣٤ ، الأعلام ٩ : ٢٠٢ و ١١ : ٢٦٠ ، معجم المؤلفين ١٣ : ٢١٦ .

« القول السديد والرد المفيد على من قال بجواز إحداث البناء في باطن و سطح جامع مدينة زبيد » (٢) .

al-Qawl as-sadīd wa 'r-rad al-mufīd 'alā man qāl biḡawāz ihdāṭ al-binā' fī bāṭin wa saṭḥ ḡāmi' madīnat Zabīd.

Ambro. D 239₁.

٢١ — ابن الوزير *Ibn al-Wazīr*

فخر الدين عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الوزير ، مولده سنة ١٠٧٤ هـ / ١٦٢٤ م ، ووفاته سنة ١١٤٧ هـ / ١٧٣٥ م .

(١) محمد زبارة : نشر العرف ٢ : ٣٤٧ .

(٢) راجع ترجمة أحمد السلمي الأصبلي ، المتوفى سنة ١١١٦ هـ .

طبقات الزيدية - خ ، البدر الطالع ١ : ٣٨٨ - ٣٩٠ ، نشر العرف ٢ : ١١٣ - ١٣٤ ،
نفحات العنبر - خ ، الأعلام ٤ : ٢٤٤ ، معجم المؤلفين ٩ : ٨٦ ، GAL II, 525 (392) .

(١) « جامع المتون في أخبار اليمن الميمون » .

Ġāmi' al-mutūn fī aḥbār al-Yaman al-maymūn

هــاذب به تاريخ يحيى بن الحسين المسمى « أبناء الزمن » إلى سنة ١٠٤٥ هـ (١) .

Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 101 ، الجامع الكبير ٦٣ ت في ١٦٣ ق .

(٢) « طبق الحلوى وصحاف المن والسلاوى » .

Ṭabaq al-ḥalwā wa ṣiḥāf al-mann wa 's-salwā

جعله تاريخاً للحوادث من سنة ١٠٤٦ إلى سنة ١١٩٠ هـ ، وقد نقل كثيراً
عن كتاب بهجة الزمن في حوادث اليمن للسيد يحيى بن الحسين ومن كتاب روح
الروح لعيسى بن لطف الله بن المطهر .

مكتبة الإمام يحيى خ ١٢٤٣ هـ في ١٢٨ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢١٦ ميكروفيلم) ،
خدا بخش بتنة ٣٢١٣ في ٧٢ ق (مصورة في معهد المخطوطات برقم ١١٢١ تاريخ) ، بانكبور
١١٠٠ خ ١١٩٩ في ٧٢ ق ، الأصفية ١٠ ، نسخة في ملك السيد محمد أحمد عيسى العقيل في ٥٧ ق
(مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ١٥١) .

Br. Mus Suppl. 592 خ ١١٩١ في ١٢١ ق ، Leiden, ، Chester Beatty 4094 ،

Cat. Voorh., p. 348.

(٣) « أقراط الذهب في المفاخرة بين الروضة (٢) وبئر العذب » (٣) .

aqrāt ad-dāḥab fī 'l-mufaḥara bayn ar-rawḍa wa bi'r al-ʿadāb

رضا رامبور ٥٧٨ ، نسخة في ملك السيد محمد بن محمد المنصور ، Leiden, Cat. Voorh., p. 20 .

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ١١٦ .

(٢) نزهة بينها وبين صنعاء مسافة ساعة ونصف بالسير المتوسط ، شمالاً من صنعاء ويقال لها
روضه حاتم نسبة إلى سلطان همدان حاتم بن أحمد بن عمران اليايى (محمد زبارة : نشر العرف ١ :
١٦٤) .

(٣) النزهة التي بالجانب الغربي من صنعاء (نفس المرجع ١ : ١٦٥) .

(٤) « الروض الباسم النضير » .

ar-Rawḍ al-bāsim an-naḍīr

وهو ذيل للبسمات ، اشتمل على ذكر جماعة من الدعاة والأمراء والرؤساء الذين لم يذكروا في جميع ذيوها (١) :

Berlin 7914, Vat. 1094٢ ، وذكرها السيد محمد زبارة في نشر العرف ٢ : ١١٧ - ١٢٧
نقلا عن نسخة قوبلت على نسخة بعضها بخط المؤلف .

(٥) « نشر العبير المودع طي نسمات التحرير لفضائل علامة العصر الأخير » .
(ذيل كشف الظنون ٢ : ٦٤٧) .

*Naṣr al-ʿabīr al-mūdaʿ tayy nasamāt at-tahrīr li faḍāʾil ʿallāmat
al-ʿaṣr al-ahīr*

وهو في مناقب شيخه القاضي علي بن يحيى البرطى (٢) .

٢٢ - عباس بن علي المكي *ʿAbbās b. ʿAlī al-Makkī*

عباس بن علي بن نور الدين بن أبي الحسن المكي الحسيني الموسوي ، المتوفى
بعد سنة ١١٤٨ هـ / ١٧٣٥ م .

نشر العرف ٢ : ١٦ ، معجم المطبوعات العربية ١٢٦٦ ، الأعلام ٤ : ٧٦ ، معجم المؤلفين
٥ : ٦٢ ، GAL S II, 512, 539, 905 .

(١) « نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس » .

Nuzhat al-ḡalis wa munyat al-adīb al-anīs

ضمّنه تراجم وتواريخ من اجتمع بهم في رحلته من العلماء والصلحاء
والرؤساء والوزراء والأدباء والشعراء ، ودوّن كل ما سمعه منهم . فرغ من

(١) نفس المرجع ٢ : ١١٧ .

(٢) نفس المرجع ٢ : ١١٦ و ٣٢٨ .

تأليفه في الرابع من شوال سنة ١١٤٨ هـ ببندر الحما باليمن وألفه للوزير الفقيه أحمد بن يحيى خازندار^(١) .

طبع في القاهرة في جزأين بالمطبعة الوهية سنة ١٢٩٣ هـ .

(٢) « أزهار الناظرين في أخبار الأولين والآخرين » .

Azhār an-nāzirīn fī aḥbār al-awwalīn wa 'l-āḥirīn

٢٣ - الكوكباني *al-Kawkabānī*

القاضي أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي الشيباني الكوكباني ، مولده سنة ١٠٧٣ هـ / ١٦٧٨ م ، ووفاته سنة ١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م .

البدر الطالع ١ : ١٠٣ ، نشر العرف ١ : ٢٥٢ - ٢٥٧ ، هدية العارفين ١ : ١٧٢ ، الأعلام ١ : ٢٣٠ و ١١ : ٣٢ ، معجم المؤلفين ٢ : ٨٩ ، *GAL* II, 526 (400), *S* II, 546 .

« طيب السمّ في أوقات السّمحَر » .

Tīb as-samar fī awqāt as-saḥar

كتاب حافل في جزأين ترجم فيه لجماعة من الأعيان تراجم مسجعة . وهو من أحسن كتب التاريخ المتأخرة ، جمع فيه فأوعى في مجلدين ضخمين . وذكر زبارة أنه لم يعلم بنسخة كاملة منه في صنعاء ولا غيرها^(٢) ، واطلع على نبذة منه بخط مؤلفها^(٣) ، الذي فرغ من تأليفه في ٢٤ صفر سنة ١١٤٣ هـ .

والكتاب في أربعة أقسام ، الجزء الأول وفيه قسمان ، الأول : في إيراد محاسن كوكبان المنيف وذكر من برز من قطره الرفيع الشريف ؛ الثاني : في ذكر أفاضل صنعاء اليمن . والجزء الثاني وفيه قسمان ، الأول : في ذكر فضلاء مدينة شبام ، والثاني في ذكر أفاضل بلاد كوكبان إلى بلاد صعدة .

(١) ترجمته عند محمد زبارة : نشر العرف ١ : ٣٠٠ - ٣٠٤ .

(٢) نفس المرجع ١ : ٢٥٢ .

(٣) نفس المرجع ١ : ٥٠٢ .

دار الكتب ٦٨٩٢ أدب في مجلدين مختلفي الخط الأول خ ١١٩٨ هـ ، والثاني خ ١٢٠٣ هـ ،
نسخة في مكتبة السيد محمد أحمد عيسى العقيلي .
Br. Mus. Suppl. 675 خ ١١٥٤ في ٣١٢ ق و 676 خ ١١٩٩ في ٢٧٨ ق ، Berlin ،
7425/6 Glas. 85/6.

٢٤ — صارم الدين ابراهيم بن القاسم *Ṣārim ad-Dīn Ibr. b. al-Qāsim*

صارم الدين ابراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله محمد بن المنصور بالله القاسم بن
محمد الحسيني الهادوي الشهاري ، المتوفى نحو سنة ١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م .
البر الطالع ١ : ٢٢ ، نشر العرف ١ : ٥٨ - ٦٣ ، نفحات العنبر - خ ، الأعلام ١ :
٥٢ ، معجم المؤلفين ١ : ٧٧ .

« طبقات الزيدية رواة الفقه والآثار » ، وتعرف بـ « طبقات الزيدية الكبرى » .
تميزاً لها عن الطبقات الصغرى للسيد يحيى بن الحسين ، المتوفى سنة ١١٠٠ هـ .
Ṭabaqāt az-Zaydiyya ruwāt al-fiqh wa 'l-āṭār connue sous le titre
de *Ṭabaqāt az-Zaydiyya al-kubrā*

جعلها في ثلاثة أقسام . الأول : فيمن روى عن أئمة الآل من الصحابة .
والثاني : فيمن بعدهم إلى رأس الخمسمائة . والثالث : في أهل الخمسمائة ومن
بعدهم إلى أيامه .
وجعل كل طبقة من الطبقات المذكورة على حروف المعجم ، وذكر فيها
مشائخه وما سمعه منهم .

وسلك في كتابه مسلك الحافظ الذهبي ، وذكر السيد محمد زبارة أن هذه
الطبقات قليلة الوجود في وقته فهو لا يعلم إلا بنسختين منها لعدم عناية الزيدية
بهذا الفن وجهلهم بنفائس مصنفات رجالهم وعدم الالتفات إلى النبلاء منهم .
وأن لبعض نبلاء اليمن في القرن الرابع عشر قصيدة في ذكر بعض مزايا طبقات
صارم الدين^(١) . وفرغ من تأليفها سنة ١١٣٣ هـ .

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ١ : ٥٩ - ٦٣ .

مكتبة الإمام يحيى ، نسخة كاملة أربعة أجزاء في ثلاثة مجلدات (مصورة في دارالكتب برقم ٣٠٧ ميكروفيلم) ، مكتبة القاضى حسين السياغى بصنعاء في مجلدين خ ١٢٩٤ و ١٢٩٧ بأولها تعريف بالكتاب ومؤلفه للقاضى حسين بن أحمد السياغى مؤرخ سنة ١٣٨٤ هـ ، نسخة في مكتبة بيت العمرى بصنعاء (فؤاد سبد : مجلة معهد المخطوطات ١ (١٩٥٥) ٢١٣) ، مكتبة الإمام يحيى ، القسم الأخير من الكتاب خ ١١٨٦ هـ (مصور في دارالكتب برقم ٢١١ ميكروفيلم) ، نسخة كاملة من الكتب المصادرة بمدينة تعز (عن السيد زيد عنان) . وذكر السيد محمد زبارة أنه رأى الثلث الأخير منها نقل للشيخ عبد الله العراس ناظر وقف صنعاء (١) ، وربما كانت نسخة مكتبة الإمام يحيى السابق ذكرها .

٢٥ - السِّلَفِيّ *as-Salafī*

أحمد بن عبد الله (وقيل على) السِّلَفِيّ أو الشَّلَفِيّ ، المتوفى سنة ١١٦١ هـ / ١٧٤٨ م .

نفحات العبر - خ ، نشر العرف ١ : ١٨٤ - ١٨٥ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٨٩ .

(١) «النسيم النجدى في مدح الإمام المهدي صاحب المواهب» .
an-Nasīm an-nağdī fī madḥ al-imām al-Mahdī ṣāhib al-mawāhib

(٢) «الدر المنثور في مدح الإمام المنصور» .
ad-Durr al-manṭūr fī madḥ al-imām al-Manṣūr

(٣) «الروض الباسم في مدح الإمام القاسم» (٢) .
ar-Rawḍ al-bāsim fī madḥ al-imām al-Qāsim

٢٦ - مجهول ، توفى بعد سنة ١١٦٥ *Anonyme*

GAL S II, 553.

«تحفة الزمن فيما جرى من النكبات في اليمن» .
Tuḥfat az-zaman fīmā ġarā min an-nukat fī 'l-Yaman

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ٦٦٢ .

(٢) نفس المرجع ١ : ١٨٤ .

وهو تاريخ لأبي علامة أحمد بن محمد الحسنى المسجعى المغربى الحاج جابر ،
المتوفى سنة ١١٦٥ فى مسجع بشمال اليمن .

Br. Mus. Suppl. Br. 593₁ خ ١١٦٥ (1-24) .

٢٧ — الروضى *ar-Rawḍī*

حسام الدين محسن بن الحسن بن القاسم بن أحمد بن الإمام القاسم بن محمد
الروضى . مولده سنة ١١٠٣ هـ / ١٦٩٢ م ، ووفاته سنة ١١٧٠ هـ / ١٧٥٧ م (١) .

البدر الطالع ٢ : ٧٦ - ٧٨ ، نثر العرف ٢ : ٤٠٨ - ٤١٢ ، نفحات المنبر - خ ، هدية
العارفين ٢ : ٦ ، الأعلام ٦ : ١٧٧ و ١٠ : ١٨٢ ، معجم المؤلفين ٨ : ١٨١ ، GAL II, 530 ،
(403), S II, 552.

(١) « طيب أهل الكسا والفلك الذى على جودى النجاة رسا » .

Tīb ahl al-kasā wa 'l-fulk alladī 'alā ḡūdī an-naḡāt rasā

وهو تاريخ حافل من أول دولة الإمام القاسم بن محمد (١٠٠١ - ١٠٦١ هـ)
إلى زمنه ، جعله فى حوادث السنين إلى أيام المهدي عباس .

جامعة الرياض ٦٧٩ خ ١٣٥٧ فى ٣١٤ ق ، بغدادى وهى ١٣١٢ ، وأنظر ذبله للسيد على بن
قاسم حنن ، المتوفى سنة ١٢١٤ هـ .

(٢) « ذيل طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى » .

Dayl ṭabaq al-halwā wa ṣiḥāf al-mann wa 's-salwā

والأصل للسيد عبد الله بن الوزير ، المتوفى سنة ١١٤٧ هـ .

(٣) « أقراط اللجين فى سيرة الإمام المتوكل القاسم بن الحسين » .

Aqrāṭ al-luḡayn fī sīrat al-imām al-mutawakkil al-Qāsim b. al-Ḥ.

Br. Mus. Suppl. 547₁.

(١) فى هدية المدفين ، وفاته سنة ١١٨٩ هـ .

٤) « ذَوْبُ الذَّهَبِ بِمَحَاسِنِ مَنْ شَاهَدَتْ فِي عَصْرِى مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ »^(١) .
Dawb ad-dahab bi mahāsin man šāhadtu fī 'asri min ahl al-adab

ضمّنه طائفة من شعراء الإسلام في عصور مختلفة وخاصة شعراء اليمن المعاصرين له وأورد مختارات من أخبارهم وأقوالهم وأشعارهم . وألّفه بعناية الوزير على بن أحمد راجع^(٢) بن سعيد الصنعاني ، المتوفى سنة ١١٦٣ هـ^(٣) .

الاصفية ٢ تراجم خ ١٢٠٧ في ١٥٤ ق ناقصة من أثناء المقدمة وبأولها فهرست بأسماء المترجمين (مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٠٥٦ تاريخ) ، الجامع الكبير ١٨٩ أدب خ ١١٤٦ في ١٧٨ ق (مصورة في دار الكتب برقم ١٣٧ ميكروفيلم) ، على أميرى ٢٤٠٣ خ ١٢٠٦ في ١٧٩ ق ،
Leiden, Cat. Voorh., p. 59.

٥) « رياض المسجد والزهر اليانع المنضد المتفتق عن كرائم ما احتوت عليه بسامة السيد إسماعيل بن محمد (فايع) لحاسن أمير المؤمنين المنصور بالله » .

Riyād al-'asḡad wa 'z-zuhr al-yāni' al-munaddad al-mutafattiq
'an kamā'im ... bassāmat ... mahāsin ... al-Manṣūr

وهو شرح على قصيدة السيد إسماعيل بن محمد فايع الرائية جعلها ذيلا على البسامة^(٤) ، مطلعها :

شموس محمد تندت من سما السير فأين شمس الضحا منها من القمر

Br. Mus. Suppl. 547.

٦) « سيرة المنصور بالله الحسين بن المتوكل » .
Sīrat al-Manṣūr bi 'l-Lāh al-Ḥu. b. al-Mutawakkil

(١) نسبه الزركلى في الأعلام ٦ : ٣٢١ إلى الإمام محمد بن الحسن بن القاسم المنوفى سنة ١٠٧٩ هـ !

(٢) الشوكاني : البدر الطالع ١ : ٤٢٤ .

(٣) زبارة : المرجع السابق ٢ : ١٧٨ .

(٤) نفس المرجع ٢ : ٤٠٩ .

ذكر الشوكاني أنه جمع سيرة للإمام المنصور بالله الحسين بن القاسم ، وأنها في الحقيقة سيرة للوزيرين علي بن أحمد راجح ومحسن بن أحمد راجح^(١) .

(٧) « نسيات الأسخار بنفحات الأزهار ونفثات الأشجار بمدح الأمير ذى الفقار » .
Nasamāt al-ashār bi nafahāt al-azhār wa nafaṭāt al-ašgār bi madḥ al-amīr ḏi 'l-Faqqār

Ambro. A 123.

(٨) « السحر المبين وفتور الحاظ العين فيما سنع من أخبار اليمن وأهله الميامين من سنة ١٠٩٢ إلى سنة ١١٥٠ هـ على التنصيص والتعيين » .
as-Siḥr al-mubīn wa futūr al-ḥāz al-ʿayn fīmā sanah min aḥbār al-Yaman wa ahlīh al-mayāmīn . . .

ألفه للوزير علي بن أحمد راجح ، وضمته أخبار اليمن ومن كان بها من الوزراء وجعله على قسمين .

الأول : السحر المبين وفتور الحاظ العين .

دار الكتب ١٤١٨ تاريخ خ ١١٦٧ (مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٧١٥ تاريخ) .

الثاني : وشى صنعاء في أخبار الإمام المتوكل على الله القاسم بن يحيى وولده المنصور :

Leiden, Cat. Voorh., p. 401.

(٩) « الشذور العسجدية في الخلافة الأحمدية » .
aš-Šudūr al-ʿasgadiyya fī 'l-ḥilāfa al-aḥmadiyya

وهو تاريخ لليمن من سنة ١٠٥٦ — ١١١٤ هـ .

Yale 1310 (L-646) خ ١١٩٧ في ٨٠ ق .

(١) الشوكاني : البدر الطالع ٢ : ٧٧ وانظر محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ٤٠٩ .

٢٨ — اسحاق بن يوسف Ishāq b. Yūsuf

ضياء الدين اسحاق بن يوسف بن الإمام المتوكل على الله إسماعيل الحسنى
اليمنى الصنعانى ، مولده سنة ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م ، ووفاته سنة ١١٧٣ هـ /
١٧٥٩ م .

البدرد الطالع ١ : ١٣٥ - ١٣٧ ، نفحات العنبر - خ ، نشر العرف ١ : ٣٢٤ - ٣٤١ ،
الأعلام ١ : ٢٨٩ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٤٠ ، GAL S II, 545, 563, 968 .

« الثغر الباسم فى تراجم أعيان العصر من آل القاسم وغيرهم » .
at-Taḡr al-bāsim fī tarāḡim a'ayān al-'aṣr min āl al-Qāsim wa
ḡayrihim

جمع فيه تراجم لأعيان عصره فى سنة ١١٣٠ ولم يزد ما حدث آخر أمره (١) .
وهو من مصادر السيد محمد زبارة فى نشر العرف .

٢٩ — الشهاري الصنعاني aš-Šahārī aṣ-Ṣan'ānī

جمال الدين على بن عبد الله بن القاسم بن المؤيد بالله محمد بن القاسم بن
محمد الحسنى الشهارى ثم الصنعانى ، المتوفى بعد سنة ١١٧٦ هـ / ١٧٦٢ م .
نشر العرف ٢ : ٢٥٠ - ٢٥٣ ، نفحات العنبر - خ .

« المنشورات الجليّة مما انطوت عليه الوصية المتوكلية للإمام المتوكل على الله
إسماعيل بن القاسم » .

al-Mansūrāt al-ḡaliyya mimmā 'nṭawat 'alayh al-waṣiyya al-muta-
wakkiliyya . . . (Ism. b. al-Qāsim)

رتبه على ثمانية منشورات . الأول : فى عدد فرق الأمة على الإجمال ،
الثانى : فى أطراف من المعتقدات الكفرية ، الثالث : فى ذكر حدود جزيرة

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ١ : ٣٢٥ .

العرب ومن سكنها ، الرابع : في ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بن أبي طالب ، الخامس : فيما شجر بين الصحابة ، السادس : في سيرة الخلفاء المتقدمين وفرغ من تأليفه بقصر صنعاء في عاشر المحرم سنة ١١٧٢ ، وهو في مجلد ضخيم بالحجم الكبير^(١) .

٣٠ — البرزنجي *al-Barzangī*

زين العابدين جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرسول المدني الشافعي ، المتوفى سنة ١١٧٧ هـ / ١٧٦٤ م .

سلك الدرر ٢ : ٩ ، هدية العارفين ١ : ٢٥٥ ، الأعلام ٢ : ١١٧ ، معجم المؤلفين ٣ : ١٣٧ ، GAL II, 503 (384), S II, 517 .

« إلتقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر » .

Iltiqat az-zahr min natā'ig ar-rihla wa 's-safar

وهو مختصر « فوائد الارتمحال ونتائج السفر في أخبار أهل القرن الحادي عشر » للسيد مصطفى بن فتح الله الحموي ، المتوفى بدمار اليمن سنة ١١٢٣ هـ^(٢) . ولم يذكر اسم هذا المختصر عليه وإنما صرح به السيد محمد أمين المزيلة لي في طبقات العلماء وغيرهم التي جمعها من عدة كتب ومنها تراجم نقلها عن هذا الكتاب بل عن هذه النسخة بعينها في ج ١ ص ٣٠٦ - ٤٢١^(٣) وصرح في آخر هذه التراجم أنه التقطها منه . وكونه نقل تلك التراجم عن هذه النسخة فلأنه ملكها سنة ١٢١٢ هـ .

المكتبة التيمورية ١٤٥٠ تاريخ القرن ١٢ في ٣١٥ ق وبأولها فهرس للأعلام المترجمين بها . والوصف السابق أورده أحمد تيمورباتا في صدر النسخة .

(١) نفس المرجع ٢ : ٢٥١ - ٢٥٢ .

(٢) كذا ما أثبتته على نسخته العلامة أحمد تيمورباتا ، ولكن رجعت أن وفاته كانت سنة ١١١٧ هـ .

(٣) من نسخة المكتبة التيمورية رقم ٢٠٣٤ تاريخ .

٣١ - مشحَم الصَّعْدِي *Mašḥam aṣ-Ṣa'dī*

محمد بن أحمد بن يحيى بن جابر الله مشحَم الصَّعْدِي الصنعاني ، المتوفى سنة ١١٨١ هـ / ١٧٦٧ م .

البدْر الطالع ٢ : ١٠٢ ، نشر العرف ٢ : ٤٦٣ - ٤٨١ ، الأعلام ٦ : ٢٤٠ ؛ معجم المؤلفين ٨ : ٢٤٥ .

(١) « بلوغ الأمانى فى طرق أسانيد آل من أنزلت عليه المثنى » .
Bulūḡ al-amānī fī ṭuruq asānīd āl man unzilāt 'alayh al-maṭānī
انترجه سنة ١١٧١ من القسم الثالث من كتاب طبقات الزيدية لشيخه ابراهيم ابن القاسم وأكمله سنة ١١٧٢ . ورآه السيد محمد زبارة اليمنى (١) .

(٢) « تلج الصدور بسلسال مسلسلة السند المأثور » .
Talḡ aṣ-ṣudūr bi silsāl musalsalat as-sanad al-ma'tūr

منظومة عدد فيها جميع مشايخه .

(٣) « اللآلى الثمينة فى فضائل العترة الأمانة » .
al-La'ālī al-ṭamīna fī faḍā'il al-'itra al-amīna

٣٢ - كذك زادة *Kadak Zāda*

عبد القادر خليل بن عبد الله الرومى الأصل الحنفى المدنى المعروف بكذك زادة ، مولده سنة ١١٤٠ هـ / ١٧٢٨ م ، ووفاته سنة ١١٨٩ هـ / ١٧٥٧ م .

سلك الدرر ٣ : ٥٦ - ٥٧ ، أجد العلوم ٨٥٩ ، تحفة الإخوان ٢٧ ، فهرس الفهارس ٢ : ١٦٣ - ١٦٤ ، هدية العارفين ١ : ٦٠٤ ، الأعلام ٤ : ١٦٤ ، معجم المؤلفين ٥ : ٢٨٧ .

« السر المؤمن فى شرح الرحلة إلى اليمن » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ١٢) .
as-Sirr al-mu'taman fī sharḥ ar-riḥla ilā al-Yaman

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ٤٦٣ .

٣٣ — العابد *al-'Abid*

علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله العابد ، المتوفى سنة ١١٨٩ هـ تقريباً /
١٧٧٥ م .

نشر العرف ٢ : ٢٦٦ - ٢٦٩ .

« تهذيب الزيادة لتاريخ الأئمة السادة » .

Tahdīb az-ziyāda li tāriḫ al-a'imma as-sāda

ذيل به كتاب السيد يحيى بن علي الحبسي ، المتوفى بعد سنة ١١٠٤ هـ
(تتمة الإفادة) الذي ذيل به كتاب (الإفادة في تاريخ الأئمة السادة) للإمام
أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني ، المتوفى سنة ٤٢٤ هـ .
واشتمل هذا التهذيب على ذكر الأئمة من المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم
إلى ذكر المهدي العباس بن المنصور حسين ، وحوادث أئامه إلى ذى القعدة
سنة ١١٨٤ هـ .

فرغ من تأليفه بحضرة الإمام المهدي العباس بصنعاء ، في التاريخ المذكور ،
بعد إطلاعه على أصل الإفادة وذيلها^(١) .
والكتاب من مصادر محمد زبارة في نشر العرف .

٣٤ — علي بن صلاح الدين *'Alī b. Ṣalāḫ ad-Dīn*

علي بن صلاح الدين بن يحيى بن الحسين بن المتوكل على الله شرف الدين
الحسني الصنعاني ، مولده سنة ١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م ، ووفاته سنة ١١٩١ هـ /
١٧٧٧ م .

نفحات العنبر - ح ، نشر العرف ٢ : ٢٣٩ - ٢٤٤ ، ملحق البدر الطالع ١٦٥ ، الأعلام ٥ :
١٠٧ ، معجم المؤلفين ٧ : ١١١ ، GAL S II, 553 .

(١) محمد زبارة : نشر العرف ٢ : ٢٦٩ .

« المستفاد من تاريخ العماد » .

al-Mustafād min tāriḥ al-ʿImād

وهو اختصار لكتاب أنباء الزمن للسيد يحيى بن الحسين .

٣٥ - الأنصاري *al-Anṣārī*

عبد الرحمن بن عبد الكريم الحنفي المدني المعروف بـ الأنصاري نسبة إلى أنس بن مالك الخزرجي . كانت ولادته بالمدينة في رجب سنة ١١٢٤ هـ / أغسطس سنة ١٧١٢ م ، وتوفي بها بعد سنة ١١٩٧ هـ / ١٧٨٣ م .

تحفة الحجين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب^(١) ٢٧ - ٢٩ (*Autobiographie*) ، سلك الدرر ٢ : ٣٠٤ ، هدية العارفين ١ : ٥٥٥ ، الأعلام ٤ : ٨٣ ، معجم المؤلفين ٥ : ١٤٦ .

قام برحلة إلى اليمن سنة ١١٧٢ هـ دَوَّنَهَا في رسالة بعنوان :

« قرة العين في الرحلة إلى اليمن الميمون » .

Qurrat al-ʿayn fī 'r-riḥla ilā al-Yaman al-maymūn

امتدح فيها إمام اليمن إذ ذاك [المهدي عباس بن الحسين بن القاسم (١١٦١ - ١١٨٩ هـ)] بقصيدة يائية في سبعين بيتاً . كما زار من بها من العلماء والأولياء ، الأموات والأحياء ، وحصلت له بركاتهم ونالته كرامتهم . واجتمع بالإمام المهدي عباس ، وحصل له منه غاية الإعزاز والإكرام ، وامتدح وزيره الفقيه أحمد النهي ، ونقبيه الأمير ألماس ، ومدح غيرهم من الأمراء والكبراء^(٢) .

٣٦ - الأهدل *al-Ahdal*

أبو المحاسن سليمان بن عمر بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل الزبيدي اليمني ، مولده سنة ١١٣٧ هـ / ١٧٢٥ م ، ووفاته سنة ١١٩٧ هـ / ١٧٨٣ م .

(١) حققه محمد العروسي ، ونشرته المكتبة العتيقة (تونس ١٩٧٠) .

(٢) الأنصاري : تحفة الحجين ٢٨ .

فهرس الفهارس ١ : ٤٤٣ ، هدية العارفين ١ : ٤٠٤ ، الأعلام ٣ : ٢٠١ ، معجم المؤلفين
٤ : ٢٧٢ .

(١) « النفس اليماني » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٦٧٢) .
an-Nafas al-Yamānī

في تراجم شيوخته

(٢) « وشى حبر السمر في شىء من أحوال السفر » .
Wašy ḥabr as-samar fī šay' min aḥwāl as-safar

رحلة ذكر فيها من أخذ عنهم من العلماء .

٣٧ - قاطن *Qāṭin*

أحمد بن محمد بن عبد الهادي بن صالح بن عبد الله قاطن الجنايني المولد
المقضي الشبلي النشأة الصنعاني الوفاة ، مولده سنة ١١١٨ هـ / ١٧٠٦ م ،
ووفاته سنة ١١٩٩ هـ / ١٧٨٤ م .

البر الطالع ١ : ١١٣ ، نجمات العنبر - خ ، نثر العرف ١ : ٢٧٤ - ٢٨٥ ، فهرس
الفهارس ٢ : ٢٩٤ ، الأعلام ١ : ٢٣١ ، معجم المؤلفين ٢ : ١٢٥ ، *GAL* II, 526 ،
(400), *S* II, 554.

(١) « إتحاف الأحباب بدمية القصر الناعسة لحاسن بعض أهل العصر » .
Ithāf al-aḥbāb bi dumyat al-qaṣr an-nā'isa li maḥāsin ba'd ahl al-'aṣr

فرغ من تأليفه سنة ١١٩٤ هـ (١) ، وهو من مصادر السيد محمد زبارة اليمنى
واعتمد على نسخة بخط مؤلفه (٢) .

نسخة كتبت سنة ١٣٦٣ في ١٢٠ ق بهامش كتاب طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى . من
الكتب المصادرة المضافة للجامع الكبير بصنعاء (عن السيد زيد عنان) .

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ١٤٩ .

(٢) نفس المرجع ٢ : ٤٦٨ .

(٢) « تحفة الإخوان بسند سيد ولد عدنان » .

Tuhfat al-iḥwān bi sanad sayyid walad 'Adnān

منظومة في ١٦٤ بيتاً .

مكتبة الإمام يحيى بصنعاء برقم ١٩ مصطلح (مصورة في دار الكتب برقم ٣٠٣ ميكروفيلم) .

(٣) « قرة العيون في أسانيد الفنون » .

Qurrat al-'uyūn fī asānid al-funūn

وهو أشبه بالفهرست ، لا يكاد يشذ عنه كتاب إلا وذكر إسناده إلى مؤلفه ، وترجم للمؤلفين في هوامشه (١) .

٣٨ — الجبّال *al-Ḥabbāl*

محمد بن أحمد الجبّال (أحد علماء القرن الثاني عشر) .

« روضة الميثاء في تاريخ الإمام القاسم وأولاده الخلفاء والأمراء والأعلام » .
Rawḍat al-miṭā' fī tāriḥ al-imām al-Qāsim wa awlādih al-ḥulafā'
wa 'l-umarā' wa 'l-a'lām

وهو في سيرة الإمام المنصور القاسم بن محمد ، والمؤيد محمد بن القاسم ، والمتوكل إسماعيل بن القاسم ، والمهدي أحمد بن الحسن بن القاسم ، والمؤيد محمد بن إسماعيل بن القاسم .

Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 22.

٣٩ — قطب الدين برهانبوري *Quṭbuddīn Burhanbūrī*

قطب الدين بائي (بهائي) بن سليمان برهانبوري . كان موجوداً تقريباً في النصف الثاني من القرن الثاني عشر / الثامن عشر .

Ivanow, *Ismaili Lit.*, p. 93.

(١) نفس المرجع ١ : ٢٧٥ .

« منتزع الأخبار في أخبار الدعوة الأخير » . (Ivanov n° 338) .

Muntaza' al-ahbār fī ahbār al-du'ā al-ahyār

وهو في جزأين . الأول في تاريخ الحركة الإسماعيلية حتى مقتل الخليفة الأمر .
والثاني في تاريخ الدعوة الإسماعيلية في فترتها اليمنية والهندية . وهو ملخص مفيد
بجداً لجوهر الأعمال المختلفة للداعي لإدريس بن الحسن .

نسخة قسمين في مجلد خ ١٣١٧ في ٢٩٧ ق 121 ، Fyze collection n° 153 ،
القسم الأول من نسخة أخرى Fyze collection n° 154, p. 122 ، القسم الثاني خ أوائل
القرن الرابع عشر في ٣٢٢ ق بالكتابة الأصفية ٢٥٢٣ تاريخ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم
١٢٦١ تاريخ) .

القرن الثالث عشر

١ - الحَدَّاد *al-Haddād*

أحمد بن الحسن بن عبد الله الحَدَّاد ، المتوفى بعد سنة ١٢٠٣ هـ .

GAL S II, 816.

« الفوائد السنية وذكر نبذة من فضائل نسبة من ينتسب بالسلسلة النبوية ، وأعنى بهم السادة العلوية خصوصاً منهم القاطنين بالجهة الحضرية » .
al-Fawā'id as-saniyya wa dīkr nubḍa min faḍā'il ... as-sāda al-'ala-wiyya ... al-qāṭinīn bi 'l-ḡiḥa al-ḥaḍramiyya

مخطوطة في حوزة *Snouck-Hurgronje's* (S., ZA XXVI, 239).

٢ - مرتضى الزبيدي *Murtaḍā az-Zabīdī*

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرازق الواسطي البكراحي المعروف بـ السيد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني . ولد في باكرا من مدن الهند سنة ١١٤٥ هـ / ١٧٣٢ م ثم ارتحل إلى اليمن ، فكان بها سنة ١١٦٢ هـ ، وأقام في زبيد ياتى العلم فيها . وقد أعطاه مقامه في هذه المدينة اسماً جديداً فيما بعد ، هو « الزبيدي » فاشتهر به . ولم يبق المرتضى في اليمن ، بل سافر وتنقل بينها وبين مكة والمدينة والطائف . وفي سنة ١١٦٧ هـ رحل إلى مصر ، واستقر بها . وفي سنة ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م أصابه الطاعون فكانت وفاته بمصر في هذه السنة .

الجبرق : عجائب الآثار (حوادث سنة ١٢٠٥ هـ) ، الخطط التوفيقية ٣ : ٩٣ ، نشر العرف ٢ : ٢١ - ٢٩ ، فهرس الفهارس ١ : ٣٩٨ - ٤١٣ ، هدية العارفين ٢ : ٣٤٧ ، معجم المطبوعات العربية ١٧٢٦ - ١٧٢٨ ، تاريخ الأدب الجغرافي العربي ٢ : ٧٧٤ ، الأعلام ٧ : ٢٩٧ و ١١ : ٢٧٦ ، معجم المؤلفين ١١ : ٢٨٢ ، صلاح الدين المنجد : مقدمة ترويح القلوب ٥ - ٢٧ ، عبد الستار فراج : مقدمة تاج العروس (طبعة الكويت) ١ : ١ - ٥ - جك ، *GAL*

II, 371 (287), S II, 398, 620, 696.

« ترويح القلوب في ذكر الملوك بني أيوب ». (ذيل كشف الظنون ١ : ٢٨٤).

Tarwih al-qulub fi dīkr al-mulūk banī Ayyūb

أحد الكتب التي ألفها المرتضى في الأنساب . وما ندرى سبب تأليفه له وتخصيصه للأيوبيين . وصفه بأنه نبذة صغيرة ضممتها ذكر نسب الملوك بني أيوب ، وذكر أولادهم ، وما لهم من مسموعات على المحدثين ، مع ذكر ألقابهم وكناهم ووفياتهم . جمعه أثناء مطالعته لكتب التواريخ والأجزاء الحديشية ومعاجم الشيوخ . (مقدمة المحقق) .

ألفه سنة ١١٨٧ هـ ، قبل وفاته بثمان سنين .

نسخة بخط المؤلف ، انتهى من كتابتها في التاريخ المذكور ، موجودة في جامعة برنستن في ست ورفات . حققها الدكتور صلاح الدين المنجد ، ونشرت ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧١ .

ويجوز كتابه « تاج العروس شرح القاموس »^(١) معلومات تاريخية وجغرافية هامة عن اليمن .

٣ — المُطَهَّر بن إسماعيل *al-Muṭahhar b. Ismā'il*

المُطَهَّر بن إسماعيل بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد الحسني الصنعاني . مولده سنة ١١٣٢ هـ / ١٧٢٠ م ، ووفاته سنة ١٢٠٧ هـ / ١٧٩٣ م .

نيل الوطر ٢ : ٣٥٦ - ٣٥٨ ، الأعلام ٨ : ١٥٩ ، معجم المؤلفين ١٢ : ٢٩٤ .

« اليسير المُعَجَّل والعقد المُكَلَّل في نصاب الخلفاء والملوك ثم الأمثل فالأمثل » .

al-Yasir al-mu'aḡḡal wa 'l-iqd al-mukallal fī naṣā'ih al-hulafā' wa 'l-mulūk tumm al-amṭal fa 'l-amṭal.

(١) طبع بمصر سنة ١٣٠٦ هـ في عشرة أجزاء ، وأعيد طبعه بالأوفست في بيروت وبنغازي سنة ١٩٦٧ . وتميد نشره الآن في طبعة محققة لجنة التراث العربي في الكويت ، ويصدر تباعا .

٤ — الموقع الأنصاري *al-Muwaqqi' al-Anṣārī*

أبو الحسن كمال الدين أحمد بن محمد بدر الدين بن محمد محيي الدين بن مصطفى بدر الدين الصمادى الموقع الأنصاري الجراحى الحسنى الحسينى الدمشقى ، المتوفى سنة ١٢٠٩ هـ / ١٧٩٤ م تقريباً .

هدية العارفين ١ : ١٨١ ، معجم المؤلفين ٢ : ١٥٤ ، GAL II, 389 (302) .

« البرق اللامع فى التاريخ الجامع والكوكب الساطع » .

al-Barq al-lāmi' fī 't-tārīḥ al-ġāmi' wa 'l-kawkab as-sāṭi'

أخذه من أخبار الدول للقرمانى ، وأفرد بعض فصوله لتاريخ اليمن وهى :

الفصل ١٦ — فى ذكر دولة بنى طباطبا بالكوفة واليمن .

الفصل ٢٠ — فى ذكر أقبال اليمن وبلغ من أخبار الاسكندروسيف بن ذى يزن .

الفصل ٢٤ — فى ذكر بنى زياد ملوك اليمن .

الفصل ٢٥ — فى ذكر بنى نجاح ملوك اليمن .

الفصل ٢٦ — فى ذكر بنى مهدي ملوك اليمن من حمير .

الفصل ٢٧ — فى ذكر ملوك اليمن من أولاد الرسول .

Berlin 9483.

٥ — عبد الله بن الحسن *Al. b. al-Ḥasan*

عبد الله بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسنى الصنعانى . مولده سنة ١١٦٥ هـ / ١٧٥٢ م ، ووفاته سنة ١٢١٠ هـ / ١٧٩٥ م .

نيل الوطر ٢ : ٧٤ ، معجم المؤلفين ٦ : ٤٣ .

« أنس الفريد » .

Uns al-farīd

جمع فيه أنساب أولاد جده المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم بن محمد ،
المتوفى سنة ١٠٨٧ هـ ، ولم يكمله لظنه فسحة الأجل^(١) .

٦ - ابن الأمير *Ibn al-Amīr*

إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير ، مولده سنة ١١٤١ هـ / ١٧٢٩ م ،
ووفاته سنة ١٢١٣ هـ / ١٧٩٩ م .

البدر الطالع ١ : ٤٢٢ - ٤٢٣ ، نيل الوطر ١ : ٢٨ - ٣٤ ، هدية العارفين ١ : ٤٠ ،
الأعلام ١ : ٩٥ ، معجم المؤلفين ١ : ٨٦ .

«الروض النضير من تراجم بعض مؤلفات السيد الإمام محمد بن إسماعيل الأمير»^(٢) .
ar-Rawḍ an-naḍīr min tarāğim ba'd mu'allafāt as-Sayyid al-Imam
Muḥ. b. Ism. al-Amīr

وهو مجموع في ذكر مؤلفات والده وشيوخه وتلامذته وتراجم بعض أهل
زمانه^(٣) . وقف عليه الشوكاني^(٤) .

٧ - علي بن قاسم حنش *ʿAlī b. Qāsim Ḥanaš*

علي بن قاسم الدينيني ثم الصنعاني ، مولده سنة ١١٤٣ هـ / ١٧٣٠ م ،
ووفاته سنة ١٢١٩ هـ / ١٨٠٤ م .

البدر الطالع ١ : ٤٧٢ ، نيل الوطر ٢ : ١٥٠ - ١٥٥ ، الأعلام ٥ : ١٣٧ ، معجم المؤلفين
٧ : ١٦٨ .

-
- (١) محمد زبارة : نيل الوطر ٢ : ٧٤ .
(٢) محمد زبارة : نشر العرف ٢ : ١٥١ .
(٣) محمد زبارة : نيل الوطر ١ : ٣١ .
(٤) الشوكاني : البدر الطالع ١ : ٤٢٣ .

(١) «تتمة طيب أهل الكسا والفلك الذى على جودى النجاة رسا» .
Tatimmat Ṭib ahl al-kasā wa 'l-fulk allaḡī 'alā ḡūdī al-naḡā rasā
أكمل به مؤلف السيد محسن بن الحسن الذى انتهى فيه إلى سنة ١١٧٠ هـ ،
فأكمل من سنة ١١٧١ إلى سنة ١١٨٩ هـ ، وهى آخر دولة المهدي عباس ، وذكر
في كتابه الحوادث وبعض التراجم وما كان بينه وبين الوزير على بن الحسن
الأكوع (١) .

(٢) «تاريخ دولة المنصور بالله على بن عباس» .
Tārīḡ dawlat al-manṣūr bi 'l-Lāh 'A. b. Abbās
كان شرع في تأريخ دولته فمات بعد الشروع في ذلك (٢) .

٨ — الخيدرة الـذمـارى *al-Ḥaydara 'd-Damārī*

الحسن بن الحسين الخيدرة الحسنى الـذمـارى ، مولده سنة ١١٧٠ هـ / ١٧٥٧ م
ووفاته بعد سنة ١٢٢١ هـ / ١٨٠٦ م .

نيل الوطرا : ٣٢٠ - ٣٢٢ ، الأعلام : ٢ : ٢٠٣ ، معجم المؤلفين : ٣ : ٢١٨ .

«مطلع الأقطار ومجمع الأنهار في تراجم المشاهير من علماء مدينة ذمار ومن
أخذ بها من علماء البوادي والأمصار» .

*Maṭla' al-aqmār ... fī tarāḡim al-mašāhīr min 'ulamā' madīnat
Damār ...*

فرغ من تأليفه ليلة الأحد لتسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ١٢٢١ هـ .

نسخة بخط المؤلف في ملك الأستاذ محمد عبد العال أحمد بجامعة الاسكندرية ، اقتناها من ذمار
باليمن . نسخة كتبت سنة ١٢٢١ (ربما كانت بخط المؤلف) في ١٠٠ ق من الكتب المصادرة بمدينة
تمز - ٧١ (مصورة في دار الكتب برقم ٢٢٣٥ بـكروفيلم) .

(١) محمد زبارة : المرجع السابق : ٢ : ١٥٤ .

(٢) الشوكاني : البدر الطالع : ١ : ٤٧٣ .

٩ - إبراهيم بن عبد الله [°]Al. *Ibrāhīm b. °Al.*

إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن علي
ابن عبد الله . . . مولده سنة ١١٨٧ هـ / ١٧٧٣ م ، ووفاته سنة ١٢٢٣ هـ /
١٨٠٨ م .

البدرد الطالع ١ : ١٩ ، نيل الوطر ١ : ١٧ - ٢٤ ، الأعلام ١ : ٤٣ معجم المؤلفين ١ : ٥٢ .

(١) « نفحات العنبر بفضلاء اليمن الذين في القرن الثاني عشر » .

Nafahāt al-'anbar bi fuḍalā' al-Yaman alladīn fī 'l-qarn at-tānī
'aṣar

يقع في ثلاثة مجلدات تشتمل على تراجم نبلاء اليمن الذين ولدوا أو ماتوا
من سنة ١١٠١ هـ إلى سنة ١٢٠٠ هـ ، واختيرته المنية قبل إكماله لتهدية
وترتيبه وجمعه على شرطه المذكور في خطبته ومقدمته لأنه سار به من صنعاء
إلى حصن كوكبان وترك بعض كراريسه هناك والبعض الآخر بصنعاء فذهبت
ببعضها أيدي الضياع . وعقيب وفاته طلب الإمام المتوكل على الله أحمد
الموجود من كراريس هذا الكتاب فجمع منها والد المؤلف مقدار النصف
وجعلها في ثلاثة أجزاء غير مرتبة على شرط المؤلف ، وأحرق ما وجدته منها
بعد ذلك . وهو مع هذا أجمع وأنفس كتاب في بابه (١) .

على أميرى ٢٣٩٨ - ٢٤٠٠ خ ١٣٢٤ في ٢٣٠ و ٢٠٨ و ٢٤٨ ق ، الجامع الكبير ٣٣٦ تاريخ
خ ١٣١٩ في ٢٠٢ و ٩٢ و ٩٨ ق ، الثاني والثالث من الكتب المصادرة بمدينة تعز (مصورة في
دار الكتب برقم ٢٢٥٦ ميكروفيلم) ، نسخة مبثورة من أوطا في ٣٥١ ق تبدأ بترجمة الحسين بن
الحسن وتنتهى بترجمة القاسم بن عبد الرب من الكتب المصادرة بایمن (عن السيد زيد عنان) ،
واستنسخ السيد حسين بن علي العمري نسخة بخطه من الجزء الأول (٢) ، مكتبة عبد الرحمن العبيكان
ج ١ خ ١٣٥٢ .
وأنظر ترجمة عبد الله بن عبد الكريم ، المتوفى سنة ١٣٠٩ هـ . ونقل عنه كثيراً محمد زبارة في نشر العرف .

(١) محمد زبارة : نيل الوطر ١ : ١٩ - ٢٠ .

(٢) الجرافى : تحفة الإخوان ١٣٨ .

(٢) « قرة النواظر بترجمة شيخ الإسلام عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر^(١) وجميع مشايخه ومشايخهم ومن أخذ عنه أو كاتبه من الأكابر » :
Qurrat an-nawāzīr bi tarğamat šayḥ al-islām 'Aq. . . .

١٠ — الذمارى ad-Damārī

محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن القاسم بن محمد
الحسنى الصنعانى الذمارى ، مولده سنة ١١٨٤ هـ / ١١٧١ م ، ووفاته سنة
١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م .

نيل الوطر ٢ : ٢٨٨ .

له مؤلف فى « تاريخ علماء ذمار »^(٢) .

١١ — البهكلى al-Bahkalī

عبد الرحمن بن حسن بن علي البهكلى التهامى ، مولده سنة ١١٤٨ هـ / ١٧٣٥ م
وفاته سنة ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م .

البدر الطالع ١ : ٣٢٢ ، نيل الوطر ٢ : ٢٦ - ٢٨ ، الأعلام ٤ : ٧٥ ، معجم المؤلفين
٥ : ١٣٤ GAL S II, 552 .

« خلاصة المسجد فى أيام (بسيرة) الأمير محمد بن أحمد » .

Ḥulāṣat al-'asğad fī ayyām al-amīr Muḥ. b. A.

تاريخ لليمن فى أيام الشريف محمد بن أحمد (١١٤٣ - ١١٨٣ هـ)
وقرظه عدة من سادات وعلماء حصن كوكبان .

Paris 5955 خ ١٢١٨ فى ١١٢ ق ، نسخة فى ملك السيد محمد أحمد عيسى العقبلى خ ١٣٦١
فى ٩٣ ق (مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ؟) ١٥١) .

(١) (١١٣٥ - ١٢٠٧ هـ) ، نيل الوطر ٢ : ٤٤ - ٥٢ .

(٢) محمد زبارة ، نيل الوطر ١ : ٣٢١ .

١٢ — الكوكباني *al-Kawkabānī*

يحيى بن ابراهيم بن محمد بن الحسين الحسني الكوكباني ، مولده سنة ١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م ، ووفاته سنة ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م .
نيل الوطر ٢ : ٣٧٥ - ٣٧٨ .

« الدر المنضد بمادح المولى ابراهيم بن محمد »^(١) .
ad-Durr al-munaḍḍad bi mamādiḥ al-mawlā Ibr. b. Muḥ.

وهو ديوان ذكر فيه من كاتب والده أو مدحه ، مع ذكر دقائق ما اشتملت عليه أيامه وترجم مادحي والده تراجم لطيفة بناها على التسجيع^(٢) .

١٣ — الكوكباني *al-Kawkabānī*

عبد الله بن عيسى بن محمد بن الحسين بن عبد القادر بن الناصر الحسني اليماني الكوكباني ، مولده سنة ١١٧٥ هـ / ١٧٦٢ م ووفاته سنة ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م
الهدر الطالع ١ : ٣٩١ ، نيل الوطر ٢ : ٩٢ - ٩٤ ، هدية العارفين ٢ : ٤٨٨ ، الأعلام ٤ : ٢٥١ ، معجم المؤلفين ٦ : ٩٩ .

(١) « الحدائق المطلّعة من زهور أبناء العصر شقائق » .
al-Ḥadā'iq al-muṭṭali'a min zuhūr abnā' al-'aṣr šaqā'iq

ترجم فيه لمن عاصره من الأدباء اليمنيين وغيرهم والتزم أن لا يذكر إلا من له شعر . وهو في مجلد كبير على نمط قلائد العقيان والريحانة ، ولكنه استوفى فيه حال الشخص وأوصاف محاسنه ومولده ووفاته بعبارة منسجمة رشيقة ، ونبّه

(١) هو ابراهيم بن محمد بن حسين الكوكباني (١١٣١ - ١٢٠١ هـ) ، محمد زبارة : نيل الوطر ١ : ٣٦ - ٣٧ .
(٢) نفس المرجع ١ : ٣٦ و ٢ : ٣٧٦ .

على مآخذ الشعراء لما سبكوه من المعاني وبين السابق إليها واللاحق . وقد قرّظه جماعة من العلماء (١) .

(٢) « اللواحق لكتاب الحدائق » .
al-Lawāḥiq li kitāb al-ḥadā'iq

جعله ذيلًا لكتابه السابق .

نسخة ضمن مجموعة بالجامع الكبير برقم ١٤ تاريخ ، Br. Mus. Suppl. 534 .

(٣) « السلوى والمن في عدم إخراج اليهود من اليمن » .
as-Salwā wa 'l-mann fī 'adam iḥrāğ al-yahūd min al-Yaman

١٤ — الجلال الصنعاني *al-Ġalāl as-Ṣan'ānī*

على بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محسن الجلال الصنعاني ، مولده سنة ١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م ، ووفاته سنة ١٢٢٥ هـ / ١٨١٠ م .

نيل الوطر : ٢ : ١٤٥ - ١٤٦ ، الأعلام ٣ : ١٢٣ ، معجم المؤلفين ٧ : ١٣٠ .

« التاريخ المختصر » .

at-Tāriḥ al-muḥtaṣar

جعله طبقات واستوفى فيه ذكر العلماء والشعراء والملوك والكتاب . ورآه جحاف وقد وصل فيه وقت رؤيته له إلى سنة ٨٢٠ هـ (٢) .

١٥ — جحاف *Ġaḥḥāf*

لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد جحاف الصنعاني ، مولده سنة ١١٨٩ هـ / ١٧٧٥ م ووفاته سنة ١٢٤٣ هـ / ١٨٢٧ م .

(١) نفس المرجع ٢ : ٩٤ .

(٢) محمد زبارة : نيل الوطر ٢ : ١٤٦ .

درر نبحور الحور العين - خ ، البدر الطالع ٢ : ٦٠ - ٧١ ، نيل الوطر ٢ : ١٨٩ - ١٩١ ،
الأعلام ٦ : ١٠٦ ، معجم المؤلفين ٨ : ١٥٣ .

(١) « درر نبحور الحور العين بسيرة الإمام المنصور على^(١) وأعلام دولته الميامين » .
Durar nuhūr al-hūr al-ʿayn bi sīrat al-imām al-mansūr ʿA. wa
aʿlām dawlatih al-mayāmin

ساق فيه حوادث أعوام خلافته من تاريخ دعوته في يوم الخميس تاسع عشر
رجب سنة ١١٨٩ هـ إلى تاريخ وفاته في سنة ١٢٢٤ هـ^(٢) . والكتاب في مجلد
ضخم ، قال في خطبته : أما بعد فهذا مختصر لطيف ومؤلف نحيف لم يسألني
أحد أن أصنعه ولا عول على فرد من الناس أن أجمعه مقصور على دولة الإمام
المنصور وحوادث الأعوام والشهور ، واتبعت فيه من يستحق الإثبات في
مسطور^(٣) :

الكتب المصادرة بمدينة تمز - ٦١ خ ١٣٤٦ في ٢٨٦ ق بأخرها ترجمة للمؤلف (مصورة في
دار الكتب برقم ٢١٤١ ميكروفيلم) .
نسخة من الكتب المصادرة خ ١٢٢٨ في ٢٧٦ ق ، وأخرى كتبت سنة ١٣٥٢ (عن السيد
زيد عنان) ، وراجع ما كتبه عبد الله الحبشي في مجلة العرب ٧ (١٩٧٢) ٢٨ - ٤٧ .

(٢) « التاريخ الجامع » ويعرف بـ « تاريخ جحّاف » .
at-Tāriḥ al-ǧāmiʿ connu sous le titre de *Tāriḥ Ḡaḥḥāf*

تاريخ لليمن مرتب على السنين ذكر فيه الحوادث والوفيات وتراجم الرجال .
طوّل وتم به التاريخ الذي انتزعه السيد علي بن صلاح الدين الكوكباني من
أبناء الزمن في تاريخ اليمن وسماه المختصر المستفاد من تاريخ العباد^(٤) .

(١) المنصور على بن المهدي عباس بن المنصور حسين ، المتوفى سنة ١٢٢٤ (نيل الوطر ٢ :
١٤٠ - ١٤١) .

(٢) نفس المرجع ٢ : ١٤١ .

(٣) نفس المرجع ٢ : ١٩٠ - ١٩١ .

(٤) نفس المرجع ٢ : ١٩٠ .

نسختان في ملك أحد علماء اليمن مصورتان على الميكروفيلم بمكتبة المرحوم فؤاد سيد بالقاهرة ،
كراريس مضطربة الترتيب بعضها من كتاب المؤلف الأول بمكتبة القاضي محمد العمري بصنعاء
(مصورة في دار الكتب برقم ١٤٣٠٠ ح في ٢٠٤ لوحة) .

(٣) « العُباب في تراجم الأصحاب » .
al-'Ubāb fī tarāḡim al-aṣḡāb

جعل فيه ما في كتابه « درر النحور » من الأعلام وغيرهم .

(٤) « فنون الجنون في جنون الفنون » .
Funūn al-ḡunūn fī ḡunūn al-funūn

ذكر فيه عدة من الأكابر واعترض عليهم كثير من معارفهم^(١) .

١٦ — الساوى as-Samāwī

محمد بن صالح حربوه الساوى الصنعاني ، المتوفى سنة ١٢٤١ هـ / ١٨٢٥ م .
نيل الوطر ٢ : ٢٧٤ - ٢٧٩ .

« مختصر طبقات الزيدية » . (نيل الوطر ٢ : ٢٧٧) .
Muḡtaṣar ṭabaqāt az-zaydiyya

١٧ — الحوثي al-Hūṭī

عبد الله بن إسماعيل بن الحسن الحوثي الحسيني الصنعاني ، المولود سنة
١١٦١ هـ / ١٧٤٨ م ، المتوفى سنة ١٢٤٣ هـ / ١٨٢٧ م .
نيل الوطر ٢ : ٦٧ - ٦٨ .

« أنساب بيوت الهاشميين باليمن » .
Ansāb biyūt al-hāṣimīyyīn bi 'l-Yaman

(١) نفس المرجع والصفحة .

شرح في تأليف كتاب في أنساب بيوت الهاشميين باليمن . فقد كانت معرفته
لأنساب بني هاشم وحفظه لسير الأئمة مما لا يشاركه فيه أحد (١) .

١٨ — الذمّارى *ad-Damārī*

أحمد بن محمد الذمّارى ، المتوفى بعد سنة ١٢٤٣ هـ / ١٨٢٧ م .

نيل الوطر : ١ : ٢١٠ ، الأعلام : ١ : ٢٣٣ ، معجم المؤلفين ٢ : ١٠١ .

« تاريخ علماء ذمار وصنعاء » .

Tārīḥ 'ulamā' Damār wa Ṣanā'

جمع تاريخاً ترجم فيه لعلماء عصره ، اطلع عليه السيد عاكش الضمدي
ووجده قد أجاد فيه ، وما زال يجتمع بمؤلفه يستمل منه حال علماء تهامة
لأنه لم يترجم في مؤلفه إلا لأهل ذمار وأهل صنعاء لعدم اطلاعه على أحوال غيرهم (٢) .

١٩ — الأهدل *al-Ahdal*

القاسم (أبو القاسم) بن أبي الغيث بن أبي القاسم بن عبد الله الأهدل الحسيني
التهامي . مولده سنة ١١٨٥ هـ / ١٧٧١ م ، ووفاته سنة ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م .

نيل الوطر : ٢ : ١٧٢ .

« الدرر الخطيرة في أعيان المنيرة » . (نيل الوطر : ٢ : ١٧٢) .

ad-Durar al-ḥatira fī a'ayān al-Munira

٢٠ — البهكلى الضمدي *al-Bahkalī aḍ-Ḍamadī*

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي البهكلى الضمدي ثم الصبيائي التهامي
الجماني ، مولده سنة ١١٨٢ هـ / ١٧٦٨ م ، ووفاته سنة ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م .

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ٦٨ .

(٢) نفس المرجع ١ : ٢١٠ - ٢١١ .

نيل الوطري ٢ : ٢٣ ، الأعلام ٤ : ٦٨ ، معجم المؤلفين ٥ : ١١٧ .

« نَسْفَخُ العُودَ فِي سِيرَةِ أَيَّامِ الشَّرِيفِ حَمُودٍ »^(١) . (ذيل كشف الظنون
٢ : ٦٦٧) .

Nafḥ al-ūd fī sirat ayām aš-šarīf Ḥammūd

ذَكَرَ فِيهِ الحِوَادِثُ بِهَامَةِ اليَمَنِ إِلَى سَنَةِ ١٢٢٥ هـ

الجامع الكبير ٣٤١ تاريخ خ ١٢٣٠ في ١٠٣ ق ، نسخة في الخزانة الملكية بالرياض منها
مستنسخة على الآلة الكاتبة عند العلامة خير الدين الزركلي (الأعلام ١٠ : ٣٥٦) ، نسخة في ملك
السيد محمد أحمد عيسى العقيل في ٩٣ ق (مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ١٥٢) ، نسخة وقف عليها
الكتاني صاحب فهرس الفهارس ٢ : ٤١٢ . نسخة عليها ذيل الحسن بن أحمد عاكش موجودة
عند الشيخ عبد الله بن عقيل أحد قضاة الرياض ، أخذها ضمن مجموعة من الكتب عندما كان قاضياً
بإقليم جازان واستنسخ عنها الشيخ حمد الجاسر نسخة وصورها لمكتبة جامعة الرياض (عن الشيخ
حمد الجاسر) .

ووضع السيد عاكش الضملي ، المتوفى سنة ١٢٨٩ هـ ذيلاً له سبأه :

« نزهة الظريف في دولة أولاد الشريف » .

Nuzhat az-ẓarīf fī dawlat awlād aš-šarīf

٢١ - الأهدل *al-Ahdal*

عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل . مولده سنة ١١٧٩ هـ /
١٧٦٦ م ، ووفاته سنة ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٥ م .

نيل الوطري ٢ : ٣٠ ، أجد العلوم ٨٦٥ ، التاج المكلل ٣٣٦ - ٣٤٠ ، فهرس الفهارس ٢ :
١٠٢ - ١٠٦ ، هدية المارفين ١ : ٥٥٧ ، الأعلام ٤ : ٧٩ ، معجم المؤلفين ٥ : ١٤٠ ،
O. Löfgren, *E.I.*, 1 : 263 (n.6) ، GAL II, 652 (502), S III, 1311 .

(١) هو الشريف حمود بن محمد بن أحمد بن محمد الحسيني التهامي (١١٧٠ - ١٢٣٣ هـ)
[نيل الوطري ١ : ٤٠٨ - ٤١٣ ، الأعلام ٢ : ٣١٦] .

وللفقيه سعد بن عبد الله سهيل كتاب في مناقبه ألفه سنة ١٢٦٣ هـ سماه :

« فتح الرحمن في مناقب سيدى عبد الرحمن بن سليمان » . (أبجد العلوم ٨٦٦) .
Fath ar-Rahman fi manākib sīdi 'Abd ar-Rahman b. Sulaymān

« النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بنى الشوكاني » . (ذيل كشف
الظنون ٢ : ٦٧٢) .

*an-Nafas al-yamāni wa 'r-rawḥ ar-rayḥāni fi iğāzat al-quḍā bani
aš-Šawkāni*

ألفه باسم أولاد الحافظ الشوكاني وهم القضاة الثلاثة جمال الإسلام على ،
وعز الإسلام أحمد ، وشرف الإسلام يحيى إجازة لهم . وقد رتب مشايخه على
ثلاث طبقات (١) .

المكتبة السعيدية بتونك الهند برقم ٣٩ أصول حديث خ ١٣٠٥ هـ في ٨٧ ق (مصور في معهد
المخطوطات برقم ١٢٩٣ تاريخ) ، على أميري ٢٣٨٥ خ ١٣٢٤ هـ في ١١٧ ق .
نسخة في ملك السيد أحمد على (؟) أحد العلماء في بومباي ، ذكر ذلك على تملك له على نسخة
من كتاب أبجد العلوم وقف عليه العلامة الزركلي (٢) .

٢٢ — الشوكاني *aš-Šawkāni*

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني ، مولده سنة ١١٧٣ هـ / ١٧٦٠ م
ووفاته سنة ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م .

البدرد الطالع ٢ : ٢١٤ - ٢١٥ (*Autobiographie*) ، نيل الوطر ١ : ٣ و ٢ : ٢٩٧ ، هدية
العارفين ٢ : ٣٦٥ ، فهرس الفهارس ٢ : ٤٠٨ ، أبجد العلوم ٨٧٢ ، معجم المطبوعات العربية
١١٦٠ - ١١٦١ ، ابراهيم هلال : ولاية الله والطريق إليها ٣ - ٥٦ ، ولقاسم غالب كتاب
« شيخ الاسلام المجتهد محمد بن علي الشوكاني اليماني » (القاهرة ١٩٦٩) ، الأعلام ٧ : ١٩٠ ،
معجم المؤلفين ١١ : ٥٣ ، *GAL S II*, 818 .

(١) الكتاني : فهرس الفهارس ٢ : ١٠٢ .

(٢) الزركلي : الأعلام ٤ : ٧٩ .

(١) « البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ». (ذيل كشف الظنون
١ : ١٧١) .

al-Badr at-ṭālī° bi maḥāsīn man ba'd al-qarn as-sābi°

ترجم فيه لأعيان اليمن من أهل القرن الثامن ومن بعدهم ولغيرهم من العلماء .
على أميري ٢٥٢٦ ، Br. Mus. Suppl. 162 ، Vat. 1375 ، وطبع في مصر بمطبعة
السعادة سنة ١٣٤٨ في جزأين وبذيله ملحق البدر الطالع الذي صنعه السيد محمد زبارة اليمنى .

(٢) « إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر ». (ذيل كشف الظنون ١ : ١٥) .

Ithāf al-akābir bi isnād al-dafātir

وهو ثبت لإجازاته ومروياته وخاصة سند شيوخه من اليمنيين . أتمه سنة ١٢١٤ هـ .
مكتبة طلعت ٢٢٤ مصطلح خ ١٣١٦ ، وطبع في الهند سنة ١٣٢٨ هـ .

٢٣ — الشرواني *aš-Širwānī*

أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري اليمني الشرواني ، المتوفى سنة
١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م .

نيل الوطري ١ : ٢١٢ ، أعلام الشيعة ٢ : ١١٢ ، معجم المطبوعات ١١٢٠ ، هدية العارفين
١ : ١٨٤ ، الأعلام ١ : ٢٣٣ و ١٠ : ٣٢ ، معجم المؤلفين ٢ : ١٢٩ ، GAL S II, 850 .

(١) « نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن » .

Nafḥat al-Yaman fīmā yazūl bi ḍikrih aš-šagan

على أميري ٢٣٨٨ - ٢٣٩٠ ، وطبع في القاهرة د . ت . وفي كلكتا سنة ١٨١١ .

(٢) « حديقة الأفراح لإزاحة الأتراح » .

Ḥadiqat al-afrāḥ li izāḥat al-atrāḥ

ترجم فيه أدياء عصره في ستة أبواب : أهل اليمن ، والحرمين ، ومصر ،
والشام ، والمغرب ، والبحرين ، وعمان .

على أميري ٢٥٢٣ ، مكتبة طلعت ٧٥٤ ؛ أدب خ ١٢٦٨ ، طبعت في بولاق سنة ١٢٨٣ ، ١٣٠٥ هـ .

٢٤ — ابن جغمان *Ibn Ġaġmān*

إسماعيل بن حسين بن حسن بن هادي بن صلاح بن يحيى بن صلاح جغمان
اليمني الخولاني ، مولده سنة ١٢١٢ هـ / ١٧٩٨ م ، ووفاته سنة ١٢٥٦ هـ /
١٨٤٠ م .

نيل الوطرا ١ : ٢٧٠ - ٢٧٣ و ٢ : ٢٣٠ ، الأعلام ١ : ٣٠٨ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٦٥
GAL II, 652 (502), S II, 819.

(١) « الدر المنظوم في تراجم الثلاثة النجوم » .

ad-Durr al-manẓūm fī tarāġim at-talāṭa an-nuġūm

المتوكل على الله . . . ، صفي الدين علي بن عبد الله الشجري ، شرف الإسلام
الحسين بن عبد الله المؤيد

Br. Mus. Suppl. 1223_٣.

(٢) « العقد الذي انتضد بذكر من قام من العترة النبوية لا من قعد » .

*al-ʿIqd alladī 'ntaḏad bi ḏikr man qām min al-ʿitra an-nabawiyya
lā man qaʿad*

Br. Mus. Suppl. 1223_٥.

(٣) « سبع مقالات زيدية » .

Sabaʿ maqālāt zaydiyya

٢٥ — النعمي *an-Nuʿamī*

أحمد بن أحمد النعمي التهامي الحسيني .

GAL S II, 818.

« تاريخ اليمن » .

Tārīḫ al-Yaman

من سنة ١٢١٥ - ١٢٥٧ هـ / ١٨٠٠ - ١٨٤١ م .

Br. Mus. Suppl. 586₄.

٢٦ — العمرائى *al-'Umrānī*

محمد بن على بن الحسين بن صالح بن صالح بن شافع العمرائى الصناعى .
مولده سنة ١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م ، ووفاته سنة ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٨ م .
البدري الطالع ٢ : ٢١٠ ، نيل الوطر ٢ : ٢٨٩ - ٢٩٣ ، فهرس الفهارس ٢ : ٢٠٨ ،
الأعلام ٧ : ١٩١ ، معجم المؤلفين ١٠ : ٣١٩ .

(١) « خلاصة إتحاف النبيه بذكر الإمام القاسم المنصور وبنيه » .
Hulāṣat ithāf an-nabīh bi ḍikr al-imām al-Qāsim al-manṣūr wa banīh

Br. Mus. Suppl. 547₂ خ القرن ١٢ .

(٢) « كتاب التاريخ » .
Kitāb at-tārīḥ

ترجم فيه علماء عصره (١) .

٢٧ — الكوكباني *al-Kawkabānī*

الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الحسنى الكوكباني . مولده سنة
١١٧٩ هـ / ١٧٦٥ م ، ووفاته سنة ١٢٦٥ هـ / ١٨٤٩ م .
نيل الوطر ١ : ٣٢٩ - ٣٣٦ ، الأعلام ٢ : ٢٠٩ ، معجم المؤلفين ٣ : ٢٣٤ .

« المواهب السنيّة والفواكه الجنيّة من أغصان الشجرة المهدوية والمتوكلية » .
al-Mawāhib as-saniyya wa 'l-fawākih al-ḡaniyya min aḡṣān as-ṣaḡara
al-mahdawīyya wa 'l-mutawakkiliyya

(١) محمد زبارة : نيل الوطر ٢ : ٢٩١ .

ويقع في مجلدين فيهما سير آل جده الإمام المهدي أحمد ، ومن وازرهم
واتصل بهم من العلماء إلى زمنه (١) .

٢٨ — محسن بن عبد الكريم *Abdīlkarīm* *Muhsin b.*

حسام الدين محسن بن عبد الكريم بن أحمد الصنعاني . مولده سنة ١١٩١ هـ /
١٧٧٧ م ، ووفاته سنة ١٢٦٦ هـ / ١٨٥٠ م .

البدر الطالع ٢ : ٧٨ ، نيل الوطر ٢ : ٢٠١ - ٢٠٧ ، الأعلام ٦ : ١٧٤ ، معجم المؤلفين
٨ : ١٨٣ ، *GAL S II*, 820 .

« الروض النادى في سيرة الإمام الهادى » .

ar-Rawḍ an-nādī fī sīrat al-imām al-Hādī

في سيرة الإمام الهادى محمد بن أحمد بن على بن العباس ، المتوفى سنة
١٢٥٩ هـ (٢) وهو في فصلين ، الأول : في ابتداء دولته إلى مفتتح سنة ١٢٥٧ هـ .
والثاني : في ترتيب الحوادث على ترتيب السنين .

التيمورية ١٥٢٥ تاريخ .

٢٩ — الجلبي *al-Ġalabī*

محمد بن أحمد الجلبي (٣) اليمنى ، المتوفى سنة ١٢٦٨ هـ / ١٨٥٢ م .

نيل الوطر ٢ : ٢١٦ - ٢١٧ ، الأعلام ٦ : ٢٤٣ ، معجم المؤلفين ٨ : ٢٤٧ .

« طبقات الجلبي » .

Ṭabaqāt al-Ġalabī

(١) محمد زباره : نيل الوطر ١ : ٣٣١ .

(٢) ترجمته عند محمد زباره : نيل الوطر ٢ : ٢٢٦ ، الزركلى : الأعلام ٦ : ٢٤٣ .

(٣) نسبة إلى قرية الجلب من بني النمرى في بلاد الحيمة الداخلية .

قال من اطلع عليه : أنه من أنفـس الكتب إلا أنه جرّد فيه لسانه بما كان الأنسب والأليق بمنصب العلم إمساكه عن ذلك وترك الخنا والسب وفحش القول ، فعابه ما مزجه به من ذلك .
رتبه على حروف المعجم وبلغ فيه إلى ترجمة زعـمة بن صالح الجندی من حرف الزاى المعجمة ، ولعله إنما بلغ إلى هنالك (١) .

٣٠ — يحيى بن المطهر *Yaḥyā b. al-Muṭahhar*

يحيى بن المطهر بن إسماعيل بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد الحسنى الصنعانى ، مولده سنة ١١٩٠ هـ / ١٧٧٦ م ، ووفاته سنة ١٢٦٨ هـ / ١٨٥٢ م .
البدر الطالع ٢ : ٣٤٩ ، نيل الوطر ٢ : ٤١١ - ٤١٤ ، التاج المكلل ٣٠٠ ، هدية العارفين ٢ : ٥٣٥ ، الأعلام ٩ : ٢١٧ ، معجم المؤلفين ١٣ : ٢٣١ .

(١) « الروض الباسم فى أولاد الإمام القاسم » (٢) .

ar-Rawḍ al-bāsim fī awlād al-imām al-Qāsim

جمع فيه أسماء وفروع أبناء الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد على أميرى ٢٤٠٤ خ ١٢٢٠ فى ١٩ ق ، Ambro. D 500 خ ١٢٢٠ فى ٢٢ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٠٧٨ تاريخ) .

(٢) « العنبر الهندى فى سيرة الإمام المهدي » (٣) .

al-ʿAnbar al-hindī fī sirat al-imām al-Mahdī

(٣) « العطاء والمنن ذيل أنباء الزمن » .

al-ʿAṭāʾ wa 'l-minan ḍayl anbāʾ az-zaman

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ٢١٧ .

(٢) المنصور بالله القاسم بن محمد ، المتوفى سنة ١٠٢٩ هـ .

(٣) راجع محمد زبارة : المرجع السابق ١ : ٣٤١ - ٣٤٢ و ٢ : ٤١٣ - ٤١٤ .

وهو ذيل على كتاب « بهجة الزمن » للسيد يحيى بن الحسين ، وهو جده والد المؤلف الذى وصل فيه إلى سنة ١٠٩٩ ، فذيلها يحيى بن المطهر إلى عصره .

(٤) « تراجم أهل عصره » .

Tarāğim ahl 'aşrih

ذكر الشوكانى أنه يعمل تراجم لأهل عصره رأى بعضها (١) .

٣١ — محمد بن لطف البارى *Muḥ. b. Luṭfi'l-Bārī*

محمد بن لطف البارى بن أحمد بن عبد القادر الورد الثلاثى الأصل الصنعانى المولد والوفاة ، المتوفى سنة ١٢٧٢ هـ / ١٨٥٥ م .

البدري الطالع ٢ : ٥٩ ، نيل الوطر ٢ : ١٨٥ - ١٨٨ ، معجم المؤلفين ١١ : ١٦٥ ،
GAL S II, 820.

« أخبار أقطار اليمن لما شاع من الوقائع والفتن » .

Aḥbār aqṭār al-Yaman limā šā' min al-waqā' i' wa 'l-ḥitan

Vat. 1089.

٣٢ — الحسن الديلمى *al-Ḥasan al-Daylamī*

الحسن بن عبد الوهاب بن الحسين الحسنى الديلمى اليمنى . مولده سنة ١٢٢٩ هـ / ١٨١٤ م ، ووفاته سنة ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م .

نيل الوطر ١ : ٣٤٠ - ٣٤٢ ، الأعلام ٢ : ٢١٣ ، معجم المؤلفين ٣ : ٢٤٣ .

« العرف النادى فى أخبار حسين بن محمد الهادى » .

al-'Urf an-nādī fī aḥbār Ḥu. b. Muḥ. al-Hādī

وهو القائم فى سنة ١٢٧٥ هـ من حصن الطويلة (٢) .

(١) الشوكانى : البدر الطالع ٢ : ٣٤٩ .

(٢) محمد زبارة : المرجع السابق ١ : ٣٤١ .

٣٣ — العُلُفِيُّ al-'Ulufī

أحمد بن إسماعيل بن صالح العُلُفِيُّ ، المتوفى سنة ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م .
نشر العرف ١ : ٢٥ ، نيل الوطر ١ : ٦٧ ، الأعلام ١ : ٩٥ ، معجم المؤلفين ١ : ١٦٥

(١) « سلافة المعاصر نبذة من سيرة الإمام الناصر » .
Sulāfat al-mu'āṣir nubḍa min sīrat al-imām an-Nāṣir

هو الناصر لدين الله عبد الله بن حسن بن أحمد المهدي .

(٢) « سيرة الإمام المنصور بالله أحمد بن هاشم » (١) ؛
Sīrat al-imām al-manṣūr bi 'l-Lāh A. b. Hāšim

٣٤ — الشَّجِنِيُّ الذَّمَارِيُّ aš-Šiġnī aḍ-Ḍamārī

محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن ناصر بن عبد الله بن علي بن أحمد
ابن إسماعيل الشَّجِنِيُّ الذَّمَارِيُّ ، تلميذ الشوكاني . مولده سنة ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٦ م
ووفاته سنة ١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م .

نيل الوطر ٢ : ٢٥٧ - ٢٥٩ ، تحفة الإخوان ٥ ، الأعلام ٦ : ٣٢٤ ، معجم المؤلفين
٩ : ٢٠١ .

« التقصار في جيد زمن علامة الأقاليم والأمصار » . (ذيل كشف الظنون
١ : ٣١٥) .

at-Tiqṣār fī ġīd zaman 'allāmat al-aqālīm wa 'l-amṣār

ألّفه في سيرة أستاذه الشوكاني وهو في ثلاثة أقسام .

الأول : في ذكر ولادة شيخه القاضي محمد بن علي الشوكاني ونشأته وكيفية
طلبه وخلاله وخصاله وذكر مؤلفاته ، وبعض رسائله ونظمه .

(١) محمد زبارة : نيل الوطر ١ : ٦٨ .

الثاني : في تراجم مشائخه .
الثالث : في تراجم تلامذته مع ذكر مستطردات وبدائع وكلمات ومقطعات
وفيه دلالة على طول باعه في الأدب^(١) .
وهو من مصادر السيد محمد زبارة اليمنى في نيل الوطر .
على أميري ٢٥٢٥ ، H.² Brill 262 ، Princeton 713 بخط المؤلف سنة ١٢٤٣ في ١٤٠ ق ،
ومنه نسخة عند القاضي محمد بن علي الأكوخ باليمن .

٣٥ — عاكش الضمدي *ʿĀkiš aḍ-Ḍamadī*

الحسن بن أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن الحسين بن محمد المعروف
بـ عاكش الضمدي التهامي ، مولده سنة ١٢٢١ هـ / ١٨٢٧ م ، ووفاته سنة
١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م .

نيل الوطر : ٣١٤ - ٣١٨ ، الأعلام ٢ : ١٩٦ و ١١ : ٦١ ، معجم المؤلفين ٣ : ٢٠١ ،
مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ٩٨ - ١٠٦ و ١٧٨ - ١٩٠ .

(١) « حدائق الزهر في ذكر الأشياخ أعيان العصر والدهر » .
Ḥadā'iq az-zahr fī ḍikr al-ašyāḥ a'ḡyān al-ʿaṣr wa 'd-dahr
نسخة بخط المصنف في ٦٥ ق في مكتبة محمد أحمد عيسى العقيل (مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ١٥١) .

(٢) « الديباج الحسرواني في ذكر أعيان المخلاف السليمانى » .
ad-Dībāḡ al-ḥusruwānī fī ḍikr a'ḡyān al-miḥlāf al-sulaymānī
نسخة في ٤٨ ق في مكتبة محمد أحمد عيسى العقيل (مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ١٥١) .

(٣) « الذهب المسبوك في سيرة سيد الملوك (في ذكر من ظهر في المخلاف
السليمانى من الملوك) » .

ad-Dahab al-masbūk fī sirat sayyid al-mulūk

(١) نفس المرجع ٢ : ٢٥٧ .

وهو في أخبار الأمير الحسين بن علي بن حيدر بن محمد البركاني ، المتوفى سنة ١٢٧١ هـ .

نسخة في ١٠٧ ق في مكتبة محمد أحمد عيسى العقيل (مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ١٥١) .

(٤) « عقود الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر » .
'Uqūd ad-durar fī tarāğim riğāl al-qarn at-tālīṯ 'ašar

وهو من مصادر السيد محمد زبارة (١) .

(٥) « نزهة الظريف في دولة أولاد الشريف » .
Nuzhat az-ẓarīf fī dawlat awlād aš-šarīf

جعله ذيلاً لمؤلف شيخه القاضي عبد الرحمن بن أحمد البهكلي (نفتح العود في دولة الشريف حمود) وذكر فيه الحوادث الهامة إلى سنة ١٢٣٣ هـ .

نسخة في ٣٦ ق في مكتبة محمد أحمد عيسى العقيل (مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ١٥٢) .

٣٦ - عشيش *ʿAšīš*

محمد بن إسماعيل بن يحيى بن محمد بن حسن الملقب عشيش ، المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ / ١٨٧١ م .

نيل الوطر ٢ : ٢٤٦ ، أئمة اليمن ٢ : ٨ .

« ذيل البسامة » .

Dayl al-bassāma

ذكر فيه الإمام المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم والإمام المؤيد محمد والإمام القاسم بن محمد والإمام الحسين بن علي المؤيدي والإمام الهادي أحمد ابن علي السراجي

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ٢٤٧ .

مطلعها :

وقد تلاهم إمام الحق أحمدنا وقام من بعدهم بالعدل في البشر^(١)

٣٧ - الجِيبِلِيُّ *al-Ġiblī*

أحمد بن الحسن بن قاسم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد
المجاهد اليمنى الجِيبِلِيُّ ، المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨٠ م .
نيل الوطر ١ : ٨٦-٩٤ .

« رسالة في فضائل ذى جِبِلَّة » .

Risāla fī faḍā'il dī Ġibla

أوردها صاحب نيل الوطر (١ : ٨٧ - ٩٤) . وقال في نهايتها : انتهت
الرسالة وكان نقلها من خط سقيم . قال فيه كاتبه أنه أجاب عنها بجواب مستوفى
بسيط سيدي العلامة الحسن بن عبد الوهاب الديلمي الدَمَارِيُّ رحمه الله .

٣٨ - الأهدل *al-Ahdal*

محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل الحسيني التهامي ، مولده سنة ١٢٤١ هـ /
١٨٢٥ م ، ووفاته سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨٠ م .
نيل الوطر ٢ : ٢٢٤ ، الأعلام ٦ : ٢٤٤ ، معجم المؤلفين ٨ : ٢٧٣ .

« المنهج الأعدل في ترجمة العلامة على الأهدل » .

al-Manhağ al-a'dal fī tarğamat al-'allāma 'A. al-Ahdal

ضمته ترجمة جده الشيخ على الأهدل ، ونزوله في اليمن ، وأخذه الطريق
من المشايخ ، مع ذكر مناقبه وكراماته ، ومناقب ذريته وأبنائه . وفرغ من
تأليفه سنة ١٢٦٧ هـ .

طبع على الحجر في مطبعة كلزار بالهند سنة ١٢٨٧ هـ .

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ٢٤٧

٣٩ — الحرّازى *al-Ḥarāzī*

أحمد بن إسماعيل محسن بن الحرّازى الأنسى ، المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٣ م
نيل الوطر ١ : ١٧٩ . *GAL S II*, 821 .

« تاريخ الحرّازى » المعروف بـ « رياض الرياحين وأنباء الأولين وأهل البيت
الطاهرين » .

Tārīḥ al-Ḥarāzī connu sous le titre de *Riyāḍ ar-rayyāḥīn wa anbā'*
al-awwālīn wa ahl al-bayt aṭ-ṭāhirīn

منه نسخة عند القاضى محمد الأكوخ بايمن . Br. Mus. Suppl. 1229₈ .

بعض علماء القرن الثالث عشر

٤٠ — حسن بن أحمد اليمنى *H. b. Ah. al-Yamanī*

عاش فى أواخر القرن الثالث عشر .

« الدر الثمين فى ذكر المناقب والوقائع لأمير المسلمين عياض » .
ad-Durr aṭ-ṭamīn fī ḍikr al-manāqib wa 'l-waqā'i' li amir al-muslimīn 'Iyāḍ

فى تاريخ الأمير المذكور وولده محمد بن عياض وخروجهم ضد الدولة
العثمانية إلى سنة ١٢٨٨ هـ مرتب على السنين .

دار الكتب ١٢٩١ تاريخ (مصور فى معهد المخطوطات برقم ١٦٠١ تاريخ) .

٤١ — ابن سهيل الصنعانى *Ibn Suhayl aṣ-Ṣan'ānī*

محمد بن أحمد بن على بن حسين بن محمد بن سهيل الصنعانى .
وفاته فى أواخر القرن الثالث عشر .

نيل الوطر ٢ : ٢٣٠ .

«تاريخ حوادث اليمن» .

Tārīḥ ḥawādīḥ al-Yaman

رأى السيد محمد زبارة بخطه تقييد حوادث سنة ١٢٥١ هـ فما بعدها إلى
سنة ١٢٨٥ هـ .

القرن الرابع عشر

١ - العنسى *al-Ansī*

صالح بن إسماعيل العكام البرطى العنسى ثم الصناعى . كان مدير ناحية خولان
العالية سنة ١٣٠١ هـ / ١٨٨٤ م .
أئمة اليمن ٢ : ٢١ .

« قصيدة على وزن البسامة » .

Qaṣīda 'alā wazn al-bassāma

وهى إلى سبعة وسبعين بيتاً ، ذكر فيها من أخضعتهم الأتراك من بعد
وصولها إلى اليمن فى سنة ١٢٨٩ هـ فما بعدها ، من قبائل بلاد عسير ، وقبائل
يام الباطنية ببلاد حراز وقبائل أرحب وحاشد ونهم وخولان وحوازات صنعاء ،
وإخضاعهم لقبائل ذى محمد وذى حسين البرطية . . .
ومطلعها :

عساكر الترك قد جاءت على قدر وأتت إلينا بلا وعد لمنتظر

وذكر زبارة اليمنى بعضها فى أئمة اليمن ٢ : ٢١ - ٢٤

٢ - الكبسى *al-Kibsi*

بدر الدين محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن أحمد بن القاسم الحسنى
الكبسى

مولده بهجرة الكبس من خولان العالية فى ٨ جمادى الأولى سنة ١٢٢١ هـ /
٢٥ يولييه سنة ١٨٠٦ م ، ووفاته بوطنه فى ٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٠٨ هـ /
١٧ فبراير سنة ١٨٩١ م .

تحفة الإخوان ٢٤ ، نشر العرف ٢ : ١٣١ ، أئمة اليمن ٣ : ٢٢ - ٢٨ ، الأعلام ٦ :
٢٦٤ ، معجم المؤلفين ٩ : ٦٢ ، GAL II, 625 (502), S II, 818 .

له عدّة مؤلفات في تاريخ اليمن .

(١) « اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٤٠٤) .

al-Laṭā'if as-saniyya fī aḥbār al-mamālik al-yamaniyya

ذكر فيه عمال اليمن وملوكه وأخباره من أول الإسلام إلى سنة ١٢٠٩ هـ ،
ورتبّه على السنين وفرغ من تأليفه يوم الإثنين ٨ شعبان سنة ١٣٠١ هـ ، وألفه
بطلب من السيد الشريف أحمد بن علي المعافى من أشرف الخلف السليمانى .

التيمورية ٧٢٤ تاريخ ٣ (منقولة في دار الكتب برقم ٩٥٣٦ ح في ٢٨٤ ق) ، دار الكتب
٤١٦٣ تاريخ خ ١٣٠١ في ١٥٩ ق ، طلعت ٢٠٣٠ تاريخ ٣ ، على أميرى ٢٣٨٠ خ ١٣٢٢
في ٣٥٦ ق ، الجامع الكبير خ ١٣٥٥ من الكتب المصادرة (عن السب زيد عنان) ، نسخة كتبت
سنة ١٣٢٤ في ٣٢٥ ق استنسخها من اليمن السيد محمود كامل باشا العينتافى (مجلة الزهراء ٤ : ١٣٤٦)
(٥٥٢) ، مكتبة محمد عبد الرحمن العبيكان برقم ٢٢٢ خ ١٣٢٤ . Berlin 9746 ، Yale 1309 ،
(L-439) خ ١٢٩٧ في ١٣٤ ق ، Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 107 .

وانظر ، Nallino, *Due manoscritti arabi di storia del Yemen* (Raccolta ،
di Scritti editi e inediti, vol. III (Roma 1941), pp. 331-342).

(٢) « تاريخ الزمان وسبب تفرق الناس في البلدان من لدن نوح عليه السلام

بعد الطوفان إلى سيرة سيد البشر ولد عدنان صلى الله عليه وسلم » .

Tārīḥ az-zamān wa sabab tafarruq an-nās fī 'l-buldān

أتمه مؤلفه إلى سنة ١٣٠٤ هـ .

التيمورية ٧٢٤ تاريخ ١ خ ١٣١٣ (منقولة في دار الكتب برقم ٩٥٣٦ ح) ، طلعت ٢٠٣٠
تاريخ ١ خ ١٣١٩ .

(٣) « النفحات المسكية والإجازات السنية والسيرة المتوكلية المحسنية والتراجم البهية » .

an-Nafaḥāt al-miskiyya . . . wa 's-sīra al-mutawakkiliyya

في مجلدين ضخمين ، استطردهما تراجم كاملة لكثير من أكابر علماء اليمن وأهل الإسناد لكثير من العلوم والمؤلفات الإسلامية ومعظم سيرة الإمام المتوكل على الله المحسن بن أحمد^(١) .

(٤) «تتمة البسامة» .

Tatimmat al-bassāma

ذكر فيها المنصور الحسين بن القاسم ، ومحمد بن اسحاق بن المهدي ، وأحمد ابن علي السراجي ، والحسين بن علي المؤيدي ، والناصر عبد الله بن الحسن ، وأحمد بن هاشم الحسنی ، وإمام عصره المتوكل على الله المحسن بن أحمد وأول الذيل :

ذوب من الشهد أم سمط من الدرر أم سحر بابل أم بسامة النغر
وما تلاها الأعلام عطارفه كأنها طرر الغيداء في الحور
وهي زيادة على مائة وعشرين بيتاً^(٢) .

(٥) «العناية التامة شرح أنوار الإمامة تكملة القصيدة البسامة» .
al-'Ināya al-tāma . . . takmilat al-qaṣīda al-bassāma

٣ — الروضي *ar-Rawḍī*

أبو عبد الله عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب الحسنی اليمني الروضي ، مولده سنة ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م ، ووفاته سنة ١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ م .
أئمة اليمن ٣ : ٨٩ - ٩٤ .

«طيب السمر المختصر من نفحات العنبر» .

Tīb as-samar al-muḥtaṣar min nafahāt al-'anbar

(١) محمد زبارة : أئمة اليمن ٣ : ٢٣ .

(٢) محمد زبارة : نشر العرف ٢ : ١٣١ .

٤ — الجبشي *al-Hibši*

عيدروس بن عمر بن عيدروس بن عبد الرحمن الجبشي الحسيني الحضرمي ،
مولده سنة ١٢٣٣ هـ / ١٨١٧ م ، ووفاته سنة ١٣١٤ هـ / ١٨٩٦ م .

أئمة اليمن ٣ : ٢٠٥ - ٢٠٧ ، فهرس الفهارس ٢ : ٢٣٧ - ٢٤٠ ، معجم المطبوعات
العربية ١٣٩٩ ، الأعلام ٥ : ٢٨٣ ، معجم المؤلفين ٨ : ١٧ ، *GAL S II*, 821 .

« عقود البواقيت الجوهريّة وسمط العين الذهبية بذكر طريق السادات العاوية » .
'Uqūd al-yawāqīt al-ğawhariyya . . . bi dīkr tariq as-sadāt al-'alawiyya

وهو في مجلدين ، ترجم فيه لمشائخه من آل باعلوى الذين أخذ عنهم ببلاد
اليمن . وهو ديوان أخبار وتاريخ ووفيات لأهل القرن الثالث عشر وصدر
الذي نحن فيه . ووقف عليه الكتّاني واختصره نحو سنة ١٣٢٢ هـ في نحو
كراسين (١) .

طبع بمصرف جزأين سنة ١٣٣٩ - ١٣٤٠ هـ .

٥ — الآنسي *al-Ānisi*

عبد الملك بن حسين بن محمد بن عبد الفتاح بن أحمد بن يحيى بن ابراهيم
الآنسي . مولده سنة ١٢٣٨ هـ / ١٨٢٢ م ، ووفاته سنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م .

تحفة الإخوان ١٥ ، أئمة اليمن ٣ : ٢٣٦ - ٢٤٢ ، *GAL S II*, 821 .

« إتحاف ذوى الفِطَن بمختصر أخبار تاريخ اليمن » . ويعرف بـ « مختصر أنباء
الزمن » .

*Ithāf dawī 'l-fiṭan bi muḥtaṣar aḥbār tāriḥ al-Yaman (Muḥtaṣar anbā'
az-zaman)*

(١) الكتّاني : فهرس الفهارس ٢ : ٢٣٧ - ٢٣٨ .

وهو مقتطفات من تاريخ السيد يحيى بن الحسين (أنباء الزمن) قال في سيرته :
نسخت من كتب العلوم كثيراً ، منها ما حصلته لنفسى ، ومنها ما هو بأجرة ،
واختصرت لنفسى أنباء الزمن ^(١) .

Nallino, *Due manoscritti arabi* ، وانظر : Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 106
di storia del Yemen (Raccolta di Scritti editi e inediti, vol. III, pp. 342-344).

٦ - الجرافي *al-Garāfi*

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن حسين الجرافي . مولده سنة ١٢٨٠ هـ /
١٨٦٣ م ، ووفاته سنة ١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م .
تحفة الإخوان ٦ ، أمة اليمن ٣ : ٢٨٠ - ٢٨٩ .

(١) « مختصر طيب السمر المختصر من نفحات العنبر » .

Muhtaṣar Ṭīb as-samar al-muhtaṣar min nafaḥāt al-ʿanbar

اختصره من المختصر الذى انتزعه شيخه السيد عبد الكريم أبو طالب من نفحات
العنبر وغيرها ^(٢) .

(٢) « ترجمة الشيخ العلامة الزاهد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب ، المتوفى
سنة ١٣٠٩ هـ » ^(٣) .

Tarḡamat aš-šayḥ al-ʿallāma az-zahed ʿAbd al-Karīm b. ʿAl.

٧ - الكيندى التريسي *al-Kindī at-Tarīsī*

سالم بن محمد بن سالم بن حميد الكندى التريسي ، مولده سنة ١٢١٧ هـ /
١٨٠٩ م ، ووفاته سنة ١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م .

تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ٦٩ ، الأعلام ٣ : ١١٦ ، معجم المؤلفين ٤ : ٢٠٤ .

(١) محمد زبارة : أمة اليمن ٣ : ٢٣٨ .

(٢) نفس المرجع ٣ : ٢٨٤ .

(٣) نفس المرجع والصفحة .

« تاريخ حضرموت وقبائلها وملوكها » .
Tārīḥ Ḥaḍramawt wa qabā' ilihā wa mulūkiḥā
انتهى فيه إلى سنة ١٣٠٨ هـ .

٨ — الإرياني *al-Iryānī*

علي بن عبد الله الإرياني ، المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م
له :

(١) « قصيدة في رثاء من مات في بعض الربع الأول من القرن الرابع عشر » .
Qāṣida fī riṭā' man māt fī ba'd ar-rub' al-awwal min al-qarn
ar-rābi' aṣar

وهم من أفاضل أعلام مدينة ضحيان وصعدة وبلاد الأهنوم وصنعاء وذمار
وزبيد وجبله واليمن الأسفل ونحوها .
ذكرها بأكملها محمد زبارة في أئمة اليمن ٣ : ٢٢٨ - ٢٣٢ .

(٢) « الدر المنثور بسيرة الإمام المنصور » .
ad-Durr al-manṭūr bi sīrat al-imām al-manṣūr
مكتبة الجامع الكبير .

٩ — لاباري *Lābārī*

مصطفى بن عبد الله بن محمد بن مصطفى بن عبد الرحمن بن نعمة الله الحلبي
الشافعي القادري الشهير بـ لاباري . كان حياً سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م .
معجم المؤلفين ١٢ : ٢٦٤ .

« اللؤلؤ المنتخب في ذكر أشراف العرب » .
al-Lu'lu' al-muntaḥab fī ḍikr aṣrāf al-'Arab

جمع فيه أنساب الأشراف وجعله في جزأين . الأول ذكر فيه فضل النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه وأشراف مكة واليمن والمغرب وغيرهم . انتهى من جمعه وتأليفه في حلب يوم الجمعة ٨ صفر سنة ١٣٢٥

الجامعة الأميركية في بيروت ٣٩٢ جديد ، نسخة عليها بخط المؤلف في ١٤٠ ق تقريباً (مصورة في معهد المخطوطات برقم ١١٩٣ تاريخ) .

١٠ — الإدريسى *al-Idrīsī*

محمد بن علي الإدريسى اليمنى (؟) .

GAL S II, 821.

رسالة من السيد محمد بن علي الإدريسى اليمنى إلى صديق له في مصر بتاريخ اليوم السادس من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٠ هـ . شرح له فيها بلاد عسير من قطر اليمن ، وكذب فيها ما نسب إليه من الأقاويل التي أشيعت عنه بمصر .

طبع في مصر سنة ١٣٣٠ .

١١ — العرّشي *al-'Araṣī*

الحسين بن أحمد بن صالح بن مصلح العرّشي^(١) الخولاني الدوامي . ولد في ٢٠ ذى الحجة سنة ١٢٧٦ هـ/ ١٠ يولييه سنة ١٨٦٠ م بهجرة الكبس من خولان . وكانت وفاته في قرية الليث من تهامة بعد رجوعه من الحج في ٢١ ذى الحجة سنة ١٣٢٩ هـ/ أول ديسمبر سنة ١٩١٢ م .

محمد زبارة : نزهة النظر في نبلاء اليمن بالقرن الرابع عشر — خ ، بلوغ المرام (مقدمة الناشر ٧٩) ، مجلة العرب ٦ (١٣٩٢) ، ٨٨٠ ، مجلة المجمع العلمي العربي ١٩ : ١٨٧ ، الأعلام ٢ : ٢٥٠ ، معجم المؤلفين ٣ : ٣١٢ ، *GAL S III, 1311*₂₈ .

(١) نسبة إلى الأعروش إحدى قبائل خولان العالية ، وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٦ (١٩٤١) ٥٦٤ — ٥٧١ و ١٩ (١٩٤٤) ١٨٧ .

(١) « بلوغ المرام شرح مسك الختام فيمن تولى ملك اليمن من ملك وإمام » .
*Bulūg al-marām . . . fīman tawallā mulk al-Yaman min malik
wa imām*

وهو كتاب مختصر في تاريخ اليمن ، ختم فيه حوادث اليمن حتى سنة ١٣١٨ هـ /
١٩٠٠ م وهي سنة تأليف الكتاب .

المتحف العراقي ١٨٠٣ بخط المؤلف في ١٠٢ ق . نشرها الأب أنستاس ماري الكرملي فأوصل
حوادثها إلى سنة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م (طبع بمصر سنة ١٩٣٩) . ومنه نسخة أخرى بخط المؤلف
في الجامع الكبير بصنعاء (مجلة العرب ٦ (١٣٩٢) (٨٨١) .
وانظر كوركيس عواد : الأب أنستاس ماري الكرملي ، حياته ومؤلفاته (بغداد ١٩٦٦) ٢٠٨ .

(٢) « الدر المنظم فيما كان بين أهل اليمن والعجم » . (بلوغ المرام ٨٩) .
ad-Durr al-munazzam fīmā kān bayn ahl al-Yaman wa 'l-'ağam

فصّل فيه ما فعله الأتراك وولاتهم أيام حكمهم في اليمن
منه قطعة في مجلد بالجامع الكبير (مجلة العرب ٦ (١٣٩٢) (٨٨١) .

(٣) « بهجة السرور في سيرة الإمام المنصور » .
Bahğat as-surūr fī sīrat al-imām al-manşūr

من أهم كتب المؤلف ، اعتمد عليه السيد محمد زبارة اليمنى ونقل منه نقولا
كثيرة في « أئمة اليمن » وغيره . وقال عنه أنه لم يستكمل فيه كل حوادث سنوات
إمامة المنصور بالله محمد بن يحيى التي تمتد من سنة ١٣٠٧ هـ إلى سنة ١٣٢٢ هـ ،
وانتهى فيه إلى سنة ١٣١٧ هـ .

نسخة بخط المؤلف ، وهي أول مجموعة خطبة للمؤلف محفوظة بمكتبة الجامع الكبير ، وفقد
من النسخة بعض أوراق من أوائلها وأواسطها وأواخرها ، وتقع في ١٠٨ ق .
(راجع ، عبد الله الحبشي : مجلة العرب ٦ (١٣٩٢) (٨٧٩ - ٨٨٩) .

١٢ — جُرْجِي زِيدَان *Gūrġi Zidān*

جرجى بن حبيب زيدان ، مولده سنة ١٢٧٨ هـ / ١٨٦١ م ووفاته سنة ١٣٣٢ هـ / ١٩١٤ م أحد أعلام الفكر العربي الحديث ، ومن أصحاب المؤلفات في الحضارة العربية الإسلامية والأدب العربي .

الأعلام ٢ : ١٠٨ ، معجم المؤلفين ٣ : ٢٥ - ١٢٦ ، معجم المطبوعات العربية ٩٨٥ ، ولمحمد عبد الفتى حسن : « جرجى زيدان - ط الهيئة العامة للتأليف والنشر ١٩٧٠ . » *GAL S* . III, 186-190.

« العرب قبل الإسلام » .

al-ʿArab qabl al-islām

بدأه بتمهيد ذكر فيه مصادر تاريخ العرب قبل الإسلام ، ثم تكلم عن طبقات العرب البائدة ، والقحطانية والعدنانية . ثم تكلم عن تاريخ العرب الجنوبيين والشماليين قبل الإسلام .

وهو من الكتب العلمية القيمة ، غير أنه قديم ألف في أوائل هذا القرن وفيه بعض الأخطاء العلمية ، كما أن تعليقات الدكتور حسين مؤنس ، ناشر الكتاب ، قليلة جداً واستقى أغلبها من « تاريخ العرب قبل الإسلام » للدكتور جواد على .

طبع أكثر من مرة في القاهرة . مطبعة الهلال ١٩٠٨ و ١٩٣٩ ، وأحدث طبعاته نشرة الدكتور حسين مؤنس (مطبعة الهلال ١٩٥٧) .

١٣ — الجندارى *al-Ġindārī*

أحمد بن عبد الله الجندارى ، مولده سنة ١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م ، ووفاته سنة ١٣٣٧ هـ / ١٩١٩ م

تاريخ الفكر الإسلامى فى اليمن ٢٤١ .

« جامع الوجيز فى وفيات العلماء أولى التبزيز » .

Ġāmiʿ al-waġīz fī wafayāt al-ʿulamāʾ ulī at-tabrīz

ابتدأه بالهجرة النبوية ، وانتهى فيه إلى سنة ١٣٣٢ هـ .
الجامع الكبيرخ ١٣٣٢ في ٢٢٢ ق (مصورة في دارالكتب برقم ٢١٣٢ ميكروفيلم) .

١٤ — نعوم شقير Na'um Šuqayr

نعوم بن بشارة نقولا شُقَيْر ، مولده سنة ١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣ م ، ووفاته سنة ١٣٤٠ هـ / ١٩٢٢ م .

أسعد داغر : نثر المتدل المعطر (مجموعة ما قيل في تأبينه) ، نزهة الألباب في تاريخ مصر وشعراء الشام ٢٢٢ ، مرآة العصور ٢ : ٣٣٧ - ٣٤٠ ، الأعلام الشرقية ١ : ٣٩ ، مطبعة المعارف وأصدقائها ٢٠ ، معجم المطبوعات العربية ١١٣٦ ، الأعلام ٩ : ١٢ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١١١

« تاريخ اليمن » .

Tārīḫ al-Yaman

ذكره الزركلي في الأعلام ، وقال أنه مخطوط لم يتمه .

١٥ — النعمى التهامى al-Nu'ami at-Tihāmi

محمد حَيْسَدَر النُّعْمَى التَّهَامِي الحَسَنِي ، المتوفى سنة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .
تحفة الإخوان ١١٦ ، الأعلام الشرقية ٣ : ٦٢ ، الأعلام ٦ : ٣٤٤ ، معجم المؤلفين ٩ : ٢٧٦
« الجواهر اللطاف المتوجة بها هامات الأشراف سكان صَبْيَسَا والخلاف » .
al-Gawāhir al-liṭāf al-mutawwaḡa bihā hāmāt al-ašrāf sukkān Šibyā wa 'l-Miḡlāf

نسخة في مكتبة محمد أحمد عيسى العقيلي خ ١٣٣٣ هـ (مجلة العرب ٦ (١٣٩٢) ١٥١) .

١٦ — ابن المغيرة Ibn al-Muḡira

عبد الله بن المغيرة ، المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٧ م .
مؤرخ رحالة من أهل نجد ، له كتب في التاريخ العام والخاص ، ظلت

كلها مخطوطة ، وقد أهدى أكثرهما إلى الملك عبد العزيز آل سعود ، فهي
محفوطة بالخزانة الملكية بالرياض . عاش نحو مائة عام وتوفى بالطائف .

الأعلام ٤ : ٢٨٣ ، معجم المؤلفين ٦ : ١٥٥ .

« تاريخ العرب القديم » .

Tārīḥ al-'Arab al-qadīm

يبحث أصل العرب وتاريخ دولهم القديمة إلى ظهور الإسلام . ويتضمن
تاريخ دولة العمالة في بابل والنبط وتدمر ، وتاريخ العرب الجنوبيين في اليمن ،
ودولهم العينية والسبئية والحميرية وحضارتهم في مأرب وظفار وحضرموت ،
وأخبار عرب الشمال قضاءة واللخمين في الحيرة ، والغساسنة في الشام وحروبهم ،
وأيام العرب . . .

وقد تعرض المؤلف إلى أبحاث المستشرقين في تاريخ اليمن واكتشافاتهم فيها .
وذكر أسماء مؤلفاتهم ومقالاتهم . واعتمد في تأليفه على الاكتشافات والنقوش
والحفريات المعروفة إلى وقته .

الجامع الكبير ١٦٧ تاريخ خ ١٣٤٠ في ٢٠٠ ق بخط المصنف .

١٧ — الوشيلي *al-Wiṣālī*

اسماعيل بن محمد بن أبي القاسم بن أبي الغيث بن إسماعيل بن الزين الوشيلي
الحسنى ، مولده سنة ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م ، ووفاته سنة ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م

محمد زبارة : نيل الحسينين ٢٠٦ .

« نشر الثناء الحسن على بعض أرباب الفضل والكمال من أهل اليمن ، وذكر
الحوادث الواقعة في هذا الزمن » .

*Naṣr at-ṭanā' al-ḥasan 'alā bu'ḍ arbāb al-faḍl wa 'l-kamāl min ahl
al-Yaman*

من مصادر السيد محمد زبارة في نيل الوطر .

مكتبة محمد أحمد عيسى العقيلي أربعة مجلدات خ ١٣٣٠ في ١٨٨٤ ص (مجلة العرب ٦ (١٣٩٢) ١٥٢).

١٨ — العبدلى *al-'Abdalī*

أحمد فضل بن على محسن العبدلى ، المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣ م .

الأعلام ١ : ١٨٧ ، معجم المؤلفين ٢ : ٤٥ .

« هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن » .

Hadiyyat az-zaman fī aḥbār mulūk Lahğ wa 'Adan

وهو كتاب في التاريخ العام لمنطقة الجنوب العربي ، وخاصة مختلف لحج وعدن . جعله في تسعة عشر بابا ، ضمّتها أنساب أهل لحج وعدن وتاريخ اليمن السياسى من عصر ما قبل الإسلام إلى وقته .

طبع بالقاهرة في المطبعة السلفية سنة ١٣٥١ هـ .

١٩ — المطاع *al-Muṭā'*

أحمد بن أحمد بن محمد المطاع الهاشمى الصنعانى . مولده سنة ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م ، ووفاته سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .

قرأ كتب الحديث والتفسير والنحو والتاريخ على والده السيد أحمد بن محمد ، وكان والده من المعدودين من أساتذة التاريخ ، وقرأ علم الكلام في الجامع الكبير على أشياخ كبار .

وكان محرراً في جريدة « الإيمان » الشهرية ، ثم في مجلة « الحكمة اليمنية » الشهرية . وكان من أبرز الكتاب والمفكرين ، وكان أديباً شاعراً ناثراً ، وله قصائد تدل على وفردبه متناثرة لم تجمع . ومات قتيلا ، قتل في آخر جمادى الآخر سنة ١٣٦٧ هـ مع آخرين في أعقاب ثورة ابن الوزير . ولم يخلف غير بنت واحدة (١) .

(١) أمدنى بهذه الترجمة السيد محمد بن أحمد المطاع ، سفير اليمن السابق في القاهرة ، وشقيق المترجم .

(١) « ماضى اليمن وحاضره » :

Māḍī al-Yaman wa ḥāḍiruh

بدأه من أيام الهادى يحيى بن الحسين إلى أيام القاسم بن محمد الشرفى سنة ١٠٠٠ هـ . ألفه بناء على طلب الإمام يحيى ، ويقع فى أربعة مجلدات وسلم إلى الإمام هـ

(٢) « تاريخ اليمن » .

Tārīḥ al-Yaman

أرّخ فيه لليمن من قبل الإسلام إلى أيام الإمام يحيى . وأودع بعض الكتاب عند السيد رشيد سنوه الصحفى اللبنانى ، عندما كان محرر جريدة الإيمان فى اليمن ، وسلم بعضه الآخر إلى السيد أحمد قاسم العنسى ولكنه أنكره بعد قتله .

(٣) « أنساب اليمنيين » .

Ansāb al-yamaniyyīn

سرد فيه كل من دخل صنعاء من الضواحي والنواحي ، مترجماً لهم ذكراً أصلهم وأسماءهم فى قراهم ، لأن العادة فى اليمن أنه عندما يدخل الريبى المدن لتلقى العلم يعرف بنسبته إلى قريته ، لأن أصلهم كان وضيعاً فيها ، فكانوا لا يذكرن بأسمائهم المعروفة بل إلى الناحية التى أتوا منها . فيقال : خولانى وبخانى وهمدانى .

(٤) « سيرة الإمام يحيى حميد الدين » .

Sīrat al-imām Yahyā Ḥamid 'id-dīn

ألفها بالاشتراك مع أخيه السيد محمد المطاع . وكانت كلها نقداً لسياسة الإمام يحيى . وقد أخذت مع ما نهب من مكتبته فى أعقاب ثورة عبد الله الوزير سنة ١٩٤٨ ، ومعها عدّة كتب خطيّة ثمينة .

٢٠ — محمد زبارة *Muḥ. Zabāra*

محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد زبارة الحسنى الصنعاني المعروف بـ زبارة اليمنى . مؤرخ يمني معاصر ، كتب عدّة كتب في تاريخ اليمن كلها في تراجم رجال اليمن بعد الألف للهجرة . ويعد المصدر الأساسي لدراسة هذه الفترة المتأخرة ، فقد اعتمد على مصادر أصلية وهامة كلها في خزائن اليمن وليس لها نظير في مكتبات العالم . وقد وضع كتاباً في تاريخ أئمة الزيدية اعتمد فيه على كثير من السير المفقودة .

ترجم لنفسه (*Autobiographie*) في كتابه « الأبناء عن دولة بلقيس وسبأ » ٥٠ - ٦٤ ، تاريخ الفكر الإسلامي في اليمن ٢٧٨ ، تحفة الإخوان ١٢٥ .

١ « اتحاف المهتدين بذكر الأئمة المجددين ومن قام باليمن الميمون من قراء الكتاب المبين وأنباء سيد المرسلين » .

Ithāf al-muhtadīn bi ḍikr al-aʿimma al-muǧaddidīn ...

طبع في صنعاء سنة ١٣٤٣ هـ .

٢ « أئمة اليمن » .

Aʿimmat al-Yaman

وهو ثلاثة أجزاء في مجلدين ، الجزء الأول إلى سنة ١٠٠٠ هـ والثاني والثالث فيما بعد ذلك .

ويعد أشمل كتاب مطبوع في تاريخ الإمامة الزيدية ، وهو على طريقة المؤلفين القدماء . ونظراً لأن جزءه الأول طبع في تعز فإنه لم يستخدم في الأبحاث والدراسات الحديثة ، رغم ما فيه من معلومات هامة مستقاة من مصادر أصيلة .

الجزء الأول طبع في تعز د. ت. والجزءان الثاني والثالث طبعا في القاهرة بالمطبعة السلفية د. ت.

٣ « نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف » .

Našr al-ʿarf li nubalāʾ al-Yaman baʿd al-alf

وهو معجم لتراجم العلماء اليمنيين ، ومن دخل اليمن من القرن الحادى عشر إلى نهاية القرن الثانى عشر . وكتب تراجمه اعتماداً على كتب التراجم اليمنية المتأخرة ونقل منها نصوصاً كاملة وقصائد برمتها ، فمن هنا يعد هو والكتاب الآتى من أهم مصادر تاريخ اليمن بعد الألف الأولى للهجرة .

طبع فى جزأين فى القاهرة بالمطبعة السلفية سنة ١٣٧٦ هـ .

* (٤) « نَيْلُ الوَطْرِ من تراجم رجال اليمن فى القرن الثالث عشر » .
Nayl al-waṭar min tarāḡim riḡāl al-Yaman fī 'l-qarn at-tālīṡ 'aṣar

جعله كالذيل على الكتاب السابق (راجعه) .

طبع فى القاهرة فى جزأين بالمطبعة السلفية سنئى ١٣٤٨ هـ و ١٣٥٠ هـ .

(٥) « نزهة النظر فى نبلاء اليمن بالقرن الرابع عشر » .
Nuzhat an-naṣar fī nubalā' al-Yaman bi 'l-qarn al-rābi' 'aṣar

نسخة بخط المؤلف فى مكتبة السيد أحمد بن محمد زبارة بصنعاء . ويقوم بتحقيقها السيد عبد الله الحبشى خازن دار الكتب بصنعاء .

* (٦) « مختصر أنباء اليمن ونبلائه بالإسلام إلى قيام إمام أئمتة أمير المؤمنين الهادى بالمائة الثالثة » .

Muḡtaṣar anbā' al-Yaman wa nubalā'ih bi 'l-islām ...

* (٧) « نيل الحسينين بأنسب من باليمن من بيوت عمرة الحسينين ... إلى سنة ١٣٧٦ هـ » .

Nayl al-ḡusnayayn bi ansāb man bi 'l-Yaman min biyūt 'atrat al-ḡasanayn ...

نشر هذان الكتابان فى مجلد واحد مع كتاب « الأنباء عن دولة بلقيس وسبأ » بالقاهرة ، المطبعة السلفية ١٣٧٦ هـ .

٨) « ذيل ذيول البسامة » .

Dayl duyūl al-bassāma

وهي تنمة مشتملة على ذكر قيام الإمام الهادي لدين الله شرف الدين بن محمد الحسيني ، المتوفى سنة ١٢٩٦ ، وقيام الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين ، المتوفى سنة ١٣٢٢ هـ ، وقيام نجله المتوكل على الله يحيى حميد الدين وذكر ولده إمام عصره الناصر أحمد بن يحيى حميد الدين .
وهما إلى مئتين وأربعين بيتاً . أممها سنة ١٢٧٠ هـ .
وأولها :

بسامة العترة الداعين بالعصر تضمنت عبرا عظمي لمعتبر
وذى تتمها في سلكها نظمت أئمة اليمن الميمون في عمري

طبعت في صنعاء سنة ١٣٧٠ هـ .

٩) « لامية نبلاء اليمن الذين ماتوا في القرن الرابع عشر للهجرة » .

Lāmiyyat nubalā' al-Yaman allaḍīn mātū fī 'l-qarn al-rābi'
'aṣar li 'l-hiğra

اشتملت على ذكر ٣٥٨ من العلماء اليمنيين المتوفين بين سنتي ١٣٠١ و ١٣٤٠ هـ
طبعت في صنعاء ١٣٦٣ .

١٠) « عظة التاريخ وعبرة أعاظم ملوك ورجال العلم في ثلث هذا القرن
الرابع عشر للهجرة » .

'Iẓat at-tārīḥ wa 'ibrat a'āzīm mulūk wa riğāl al-'ilm . . .

(القاهرة ، المطبعة السلفية سنة ١٣٦٥ هـ) .

٢١ — فؤاد سيّد *Fu'ād Sayyid*

فؤاد سيّد عمارة ولد في القاهرة في ٢٢ ذى الحجة سنة ١٣٣٤ هـ /
٢٠ أكتوبر سنة ١٩١٦ م ، والتحق بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٩ م

كمساعداً لجماع عربي ، وبفضل دأبه وجده استطاع أن يعمل في مخازن المكتبة التيمورية فأعجب بما فيها وعمل على دراسته والتقرب منه خاصة الكتب الخطية - رغم عصاميته - . ثم انتقل إلى قسم الفهارس العربية وهناك استطاع أن يحصل على الشهادة الابتدائية سنة ١٩٤٣ . وعندما فصل قسم المخطوطات عن المطبوعات عين كأول أمين للمخطوطات بالدار سنة ١٩٥١ . فكان رجلها الأوحد وإليه مرجع العلماء في شئون المخطوطات ، وكان أحد القلائل في البلاد العربية الذين برعوا في دراسة علم المخطوطات ، فاستعانت بخبرته جامعة الدول العربية عندما أنشأت معهداً للمخطوطات ، وكان عضواً في عدة لجان متخصصة في المخطوطات وقام ببعثتين علميتين إلى اليمن في سنتي ١٩٥١ و ١٩٦٤ لانتقاء وتصوير نوادير ما تقتنيه من مخطوطات ، واستعانت بخبرته وعلمه كثير من المعاهد العلمية العربية والاستشرافية ، ودعا المعهد الجامعي الشرقي بنابولي لإلقاء سلسلة من المحاضرات حول المخطوطات وتاريخ التراث العربي في ربيع سنة ١٩٦٧ ، ونشرت له عدة نصوص هامة كلها في التاريخ والطبقات ، وعدة مقالات في شئون المخطوطات والتعريف بها ، كما أصدر فهارس المخطوطات الخاصة بدار الكتب ومعهد المخطوطات العربية .

وتوفي رحمه الله في الثاني من رمضان سنة ١٣٨٧ هـ / ٣ / ديسمبر سنة ١٩٦٧ .

يحيى حق حريدة المساء عدد ١٢ / ١٢ / ١٩٦٧ ، مهدى القزاز : المكتبة ٦٢ (١٩٦٨) ، محمود الطناحي : مجلة المجلة عدد مارس ١٩٦٨ ، حمد الجاسر : مجلة العرب ٢ (١٣٧٨) ٣٧٢ - ٣٧٤ ، محمد عبد الجواد : تفويم دار العلوم ١٦٤ - ١٦٦ ، مجموعة من العلماء : في ذكرى فؤاد سيد في مجلة (1972), pp. 543-586 *MIDEO* 11 ، اميرتو ريتسيتانو ، مجلة الأديب (مارس ١٩٧٤) ٢٤ - ٢٥ ، G. Oman, *OM*, XLVIII, n^{os} 9-10 (1968), pp. 709-711 .

(١) « تراث المخطوطات العربية باليمن » .

محاضرة ألقيت باللغة العربية في معهد الآداب الشرقية بالجامعة الأميركية بالقاهرة مساء الإثنين ١٢ ديسمبر سنة ١٩٥٥ .

٢) « مخطوطات اليمن » هـ

وهي نتائج البعثة الأولى التي قام بها إلى اليمن سنة ١٩٥١ .

(مجلة معهد المخطوطات ١ (١٩٥٥) ١٩٤ - ٢١٤) .

٣) « طبقات فقهاء اليمن » .

لابن سمرة الجعدي .

نشر في القاهرة سنة ١٩٥٧ .

٤) قسم اليمن من كتاب : « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق » للإدريسى .

ينشره المعهد الجامعي لتاريخ الشرقين الأقصى والأدنى بروما :

مؤلفات مجهولة المؤلف

ANONYMES

١ - أخبار الهجرة المنصورية^(١) .

ذكر فيها نبذاً من سيرة الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ، وتراجم لبعض الأئمة وعلماء الزيدية إلى القرن العاشر تقريباً .
التيمورية برقم ١٤٧٠ تاريخ ، واختلطت بالنسخة أشياء ليست منها .

٢ - اختصار أنساب عرب الحجاز واليمن .

ناقص من أوله . قسّم فيه مختصره العرب إلى أقسام ، وتكلم على نسب كل قسم منها وقبائله وختمه بعدة فوائد تتعلق بذلك .
دار الكتب ٥١٣٦ تاريخ ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٣٨ بقلم مغربي تمت كتابته يوم الجمعة
أواخر شهر ربيع الثاني سنة ١١٢٩ هـ .

٣ - أسرار السير .

يبدو أن مؤلفه من علماء الشيعة في اليمن . ذكر فيه طرفاً من التاريخ القديم في خلق العالم وسير الأنبياء ، ثم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن بعده من الخلفاء والصحابة والتابعين ، ومن ولى الخلافة من الأمويين والعباسيين ، وقيام الخلافة في الأندلس ومن قام فيها من الخلفاء . ثم ضمّنه بعد ذلك تاريخ

(١) ظفار وحصونها الأربعة .

الملوك الأوائل من العرب والعجم ، وخاصة بلاد اليمن ومن قام فيها من التبابعة والملوك مع ذكر أنسابهم وأخبارهم وأشعارهم .

Ambro. H 776 خ ١٠٥٥ هـ في ٤٠ ق (مصورة في معهد المخطوطات برقم ٨٨٣ تاريخ) .

٤ — إشراق النيرين في آل الحسن والحسين .

يبدو أن مؤلفه من علماء القرن العاشر . وهو ناقص من أوله قليلاً رتبّه على مقدمتين وخمسة فصول في ذكر السيدين الإمامين الحسن والحسين وما جرى لهما من يوم ولدا إلى أن ماتا . وفيمن ظهر من بني الحسن بالحجاز والعراق واليمن ، وفيمن ظهر منهم بالبحرين والديلم وباقي بلاد العجم ، وفيمن ظهر منهم ببلاد المغرب ، وفيمن ظهر من بني الحسين بالحجاز والعراق واليمن ، وفيمن ظهر منهم في بلاد العجم بطبرستان وجرجان وخراسان وغيرها من بلدان فارس .

دار الكتب ١٤١٤ تعليم معتاد وبها خرم يسير من أولها .

٥ — البرق اليماني ؟؟

كتاب في تاريخ اليمن ينقل كثيراً عن البرق اليماني للنهروالي . ومؤلفه من أهل القرن الحادي عشر .

مكتبة الحرم المكي ١٧٩ تاريخ .

٦ — تاريخ أئمة صنعاء .

وهو تاريخ لأئمة اليمن من سنة ٩٩٧ إلى ١٠٥٠ هـ .

مكتبة كلية القديس يوسف بيروت Cat. L. Cheikho 261₈₁ خ القرن ١٢ في ٩٦ ق .

٧ - تاريخ دخول الأتراك إلى بلاد اليمن ومن ملك اليمن من الطوائف في زمن الإسلام .

أوله بعد البسملة : هذا تاريخ دخول الأتراك إلى أرض اليمن ، والأكراد المسمين باللوند ، وأميرهم يومئذ حسين الكردي سنة ٩٢٢ هـ .

مكتبة الزاوية الحنزاوية بالمغرب رقم ١٨١ من ورقة ٢١٣ - ٢٣١ (مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٤٥١ تاريخ) .

٨ - تاريخ دولة الترك في اليمن^(١) .

كتاب مختصر في سير أئمة اليمن وحروبهم مع الأتراك ، ويبدأ من سنة ٩٨٦ هـ في إمامة الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود إلى سنة ١٠٥١ ، ويتضمن سيرة الإمام الحسن بن القاسم وحروبه وغزواته ومناقبه .

الجامع الكبير ٣٧ تاريخ خ ١١٠١ هـ في ٦٩ ق يبدو أنها مسودة المؤلف (مصورة في دار الكتب برقم ٧٩ ميكروفيلم ومكبرة برقم ٢٥٦٥٠ ح) .

٩ - تاريخ ما بعد الألف في جهة اليمن :

من سنة ٩٧٠ إلى سنة ١٠٦٣ هـ .

Princ. Univ. 620 في ١٦ ق .

١٠ - تاريخ اليمن .

من سنة ٩١٧ إلى سنة ١٠١٥ هـ .

Princ. Univ. 619 في ٤١ ق .

(١) انظر ، السيد سالم : المؤرخون اليمنيون ٨٢ - ٨٦ .

١١ - تاريخ اليمن .

جاء على صفحة العنوان : تاريخ اليمن في الكوائن والفتن وملوك حمير ، وفي رجال الحديث من الصحابة والتابعين وتابى التابعين ، ومن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل اليمن ، ومن خرج من العمال من لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما جرى في اليمن إلى القرن الخامس الهجرى . ويلاحظ أن سند مؤلف هذا الكتاب مماثل لسند أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الرازى الصنعاني ، المتوفى بعد سنة ٥٠٠ هـ ، صاحب كتاب « تاريخ صنعاء » .

Ambro. G 15 بخط قديم جيد عله من خطوط القرن السادس ، والأوراق الأولى منها وبعض أوراق في أثنائها مكحلة بخط حديث ردىء ، والكتاب في ١٨٠ ق (مصور في معهد المخطوطات برقم ٩٦٨ تاريخ) .

١٢ - تاريخ اليمن .

Br. Mus. 4381.

١٣ - تاريخ اليمن مدة ولاية حسن باشا من سنة ٩٨٨ إلى سنة ١٠٠٠ هـ .

مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت ١٧ تاريخ (أنظر ، مجلة المجمع العلمى العربى ٨ (١٩٢٨) ، ٧٥٨ ، والدواى : الروض الحسن . . . ، GAL S II, 549) .

١٤ - تراجم بعض أمراء اليمن وعلمائه وساداته .

وكلهم من نسل الإمام الهادى إلى الحق يحيى بن الحسين .
Ambro. D 243₃ خ القرن ١٢ في ٥ ورقات (مصورة في معهد المخطوطات برقم ٩٩٠ تاريخ) .

١٥ - تقييد حوادث إنشاء تجديد الجهاد الثانى .

وهو تاريخ لأحداث عصر الإمام يحيى حميد الدين .
الكتب المصادرة بمدينة تيز - ٣٣ بأخرها وقفة قلم خ ١٣٣٣ في ٢٠٨ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢١٢٩ ميكروفيلم) .

١٦ — التيجان الوافرة الثمن في تاريخ ولاية مولانا رضوان بقطر اليمن. وذكر من وليه بعده بالوصف الحسن .

أرجوزة في تاريخ اليمن من حكومة رضوان باشا حتى قدوم بهرام باشا ، ومؤلفه من المتحازين إلى العثمانيين .

Paris 1651 في ١٤ ق (مصورة في الخزانة التيمورية برقم ٢٢٨٨ تاريخ ، وفي مهاد المخطوطات برقم ١٩٢ تاريخ) ، Cambridge 217₁ ثبت عليها أنها تاريخ لليمن من سنة ٩٤٢ - ٩٨٢ (أنظر ، السيد مصطفي سالم : المؤرخون اليمنيون ٦٣ - ٦٦) .

١٧ — حادثة اليهود في اليمن سنة ١٠٧٧ .

لما تكاتبوا بأن المسيح الدجال قد ظهر وأنهم أعوانه ثم شرعوا في بيع ما يملكون بدون إذن إمام العصر المتوكل على الله إسماعيل وما عوملوا به بسبب ذلك :

التيمورية ٣٨٦ مجاميع (صفحة ٣٤٦ - ٣٥٧) .

١٨ — خلاصة السير في بيان ابتداء العالم وبعض أحوال خير البشر .

إختصره مؤلفه من كتاب أبي بكر بن يحيى العامري ، المتوفى سنة ٨٩٣ هـ الذي اختصره من كتاب الحسين بن عبد الرحمن الأهدل ، المتوفى سنة ٨٥٥ هـ الذي اختصره من كتاب اليافعي ، المتوفى سنة ٧٦٨ هـ . وهذا المختصر بمثابة فهرست موسع ضم إليه بعض التراجم من كتب متفرقة كتاريخ مكة ، وتاريخ الحميس ، وطبقات الحفاظ للسيوطي .

المكتبة العباسية في البصرة ٧٩ - ب بخط المؤلف سنة ١٠٩٤ هـ .

١٩ — دولة المظفر صاحب اليمن . (الإعلان بالتوبيخ ٦٥٧) .

٢٠ — ذكر ابتداء الدولة العثمانية باليمن .

يشتمل على ١٨ فصلا هي :

- ١ — في ذكر توجه سليمان باشا الخادم بالوزارة إلى الهند .
- ٢ — في ذكر وصول داود باشا إلى مصر وتوجه سليمان باشا من مصر إلى السويس وركوبه البحر ووصوله إلى جدة .
- ٣ — (غير واضح العنوان) .
- ٤ — في ذكر برسباي وما وقع له واستشهاد عامر .
- ٥ — في قتل الأمير برسباي وولاية الأمير اسكندر الجركسي .
- ٦ — في ذكر توجه الأمير حسين الرومي نائب جده إلى اليمن وعوده إلى جدة .
- ٧ — ذكر مقتل الأمير اسكندر المخضرم وولاية كمال بك الرومي وقتله وتولية اسكندر القراماني .
- ٨ — في ذكر عصيان أحمد باشا بمصر .
- ٩ — في ذكر وصول مصطفى النشار بالعسكر الجرار إلى تلك الديار . . .
- ١٠ — في استقلال أزدمر باشا بمحكمة اليمن إلى أن عزل بعد هذا الصلح وعود مصطفى النشار إلى الباب العالي .
- ١١ — في ذكر بروز أزدمر باشا عن اليمن وتوجهه من سواكن إلى مصر ثم إلى الباب العالي ثم إلى الحبشة .
- ١٢ — في ولاية مصطفى النشار إلى أن توفي بها .
- ١٣ — في ولاية مصطفى باشا قره شاهين نيابة غزة طريقاً لبيكربكية اليمن .
- ١٤ — في ولاية محمود باشا .
- ١٥ — في ذكر أخذ حصن حب وقتل على بن عبد الرحمن النظار .
- ١٦ — في إرسال محمود باشا خبر الفتح إلى الباب العالي والإنعام عليه بالترقيات بسبب ذلك .

- ١٧ — في ذكر عزل محمود باشا عن مملكة اليمن وولاية رضوان باشا بن مصطفى باشا .
- ١٨ — في ذكر توجه محمود باشا من اليمن إلى مصر .
Berlin 9749 خ ١١٠٠ في ٤٨ ق .
- ٢١ — ذكر نسب عدنان وقحطان وحمير وملوك الأقبال .
Berlin 9387.
- ٢٢ — رحلة لبعض اليمنيين إلى داخل أفريقيا سنة ١٠٥٠ هـ .
Land. Brill 235.
- ٢٣ — سموط الدرر في ذكر البلغاء والفصحاء ومحاسن الأدباء والشعراء وكلهم من اليمنيين .
Ambro. D 356.
- ٢٤ — سيرة سيف بن ذي يزن .
GAL II, 74 (62); Berlin 3860; Leiden, Cat. Voorh., p. 341.
- ٢٥ — سيرة الإمام يحيى شرف الدين .
Leiden, Cat. Voorh., p. 340.
- ٢٦ — السيرة الشريفة المنصورية .
Ambro. E 52.
- ٢٧ — السيرة العادلية .
بعث بها صاحب ناعط [من بلاد اليمن] وقرئت بمدينة ريّدة من أرض البتّون ، ووصلت إلى غَيْسَل صعدة ، في آخر جمادى الآخر سنة ٤١٨ هـ ،

وحى فى مناقب آل البيت ، وما يجب على الإمام من تنفيذ شروط الدين وتولية الولاية والقضاة وما يشترط فيهم من الصفات والعدالة .
Ambro. G 3 خ القرن السادس أو السابع فى ٨ ورقات .

٢٨ — سيرة المنصور بالله القاسم بن محمد بن على .

وهو تاريخ لليمن من سنة ٩٨٥ — ١٠٨٥/١٥٧٧ — ١٦٧٤ م .
Ambro. A 59 (RSO III, 575).

٢٩ — شجرة أنساب قبائل اليمن .

دار الكتب الوطنية فى بيروت ضمن مجموعة من ص ١٩٥ — ٢٢٠ (مصورة فى معهد المخطوطات برقم ١٧٣٨ تاريخ) .

٣٠ — الشجرة فى أنساب العرب القحطانيين .

دار الكتب ٨١ تاريخ بخط قديم فى ٨١ ق (مصورة فى معهد المخطوطات برقم ١٧٣٩ تاريخ) .

٣١ — شرح الصدور وحادائق الزهور فى سيرة الإمام المنصور .

المنصور بالله الحسين بن القاسم . جمعها بعض علماء عصره (١) .

٣٢ — صورة كتاب صادر من السلطان سايمان بن السلطان سليم سنة ٩٥٨

إلى الإمام المطهر إمام الزيدية باليمن وجواب المطهر عليه .

بأمره فيه بأن يساعد وزيره مصطفى باشا حينما أرسله مع بعض جيوشه لفتح بعض الجهات اليمنية .

دار الكتب ٦٤٥ مجاميع خ ١١٠٠ فى ورقة واحدة (مصورة فى معهد المخطوطات برقم ١٧٨٠ تاريخ) .

(١) محمد زبارة : نشر العرف ١ : ٦٠٢ .

٣٣ — الفاصل بين الحق والباطل من مفاخر أبناء قحطان واليمن .

ألّفه مؤلفه لأحد ملوك اليمن : ورتبه على أربعة عشر باباً ضمنها المفاخر والأنساب لبني قحطان وأهل اليمن .

دار الكتب ٥٥٢٧ تاريخ مصورة عن نسخة كتبت سنة ٨٢٦ هـ (مصورة في معهد المخطوطات برقم ٣٥٤ تاريخ ، ومنسوخة في الدار برقم ٩٤٤٣ ح) . نسخة في ملك الدكتور خليل يحيى ناي بالقاهرة .

٣٤ — كتاب في التاريخ .

لا يعلم عنوانه ولا مؤلفه . في تاريخ العرب قبل الإسلام وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم .
التيمورية ٦٦٩ تاريخ .

٣٥ — كتاب في تاريخ اليمن .

وهو في تاريخه من سنة ١٢١٥ إلى ١٢٥٧ هـ .
Br. Mus. Suppl. 586₄ خ ١٢٥٨ في ٥١ ق وقد استعمله R.L. Playfair في كتابه
A History of Arabia Felix or Yemen.

٣٦ — كتاب قراطيس اليمن من سنة ٩٠٤ إلى سنة ١١٠٠ هـ .

وهي مجموعة وثائق خاصة بالتاريخ المتأخر للدعوة الإسماعيلية في اليمن .
(P. Kraus, *REI*, VI (1932), p. 490).

٣٧ — مجموعة بها عدة كتب يمنية .

تحتوى على :
— باب في ذكر ما عرف موضعه من معادن اليمن .

- ذكر أخبار مختارة للأرجبي .
- ذكر نسب المشايخ الحجيرة أهل حصن ظفار .
- ذكر نسب أهل صعدة للدواري .

وكانت المجموعة في ملك الأب أنستاس ماري الكرملي واستعار أصلها من السيد محمد مهدي العلوي الشيرازي مدة أربع سنوات . ثم أهداها إلى المستشرق نلسون فاضاعها أثناء سفره من مصر إلى إيطاليا .
وهي الآن في دار الكتب برقم ٨٠٥٠ ح في ٤٩ لوحة .

٣٨ — مجموعة مكاتبات ومنشآت ورسائل متبادلة بين بعض العلماء الكبار والأئمة ببلاد اليمن وغيرهم في مناسبات مختلفة من التهاني والتعازي والدعاء والعهود . . . الخ .

دار الكتب ٤٢٩٩ ح خ القرن العاشر ضمن مجموعة من ورقة ١١٥ - ١٤٠ .

٣٩ — مجموعة رسائل

مجموعة تزيد على المائة من الرسائل السياسية المتبادلة بين سلاطين المماليك في مصر وسلاطين وأمراء العالم الإسلامي في المشرق والمغرب مثل سلاطين المغرب والأندلس واليمن وسلاطين العثمانيين والتموريين والمغول . . .
وبينها مجموعة متبادلة بينهم وبين السلاطين الرسولييين في اليمن .

Paris 4440 ، ونشر الدكتور أحمد دراج رسالتين من هذه المجموعة في مجلة معهد المخطوطات ؛ (١٩٥٨) ، ٩٧ - ١٢٣ . ويعمل الآن على إكمال تحقيق هذه المجموعة واعدادها للنشر .

٤٠ — المزينة الموشاة في سيرة سيدنا داود بن قطب شاه . (فهرست المجدوع ٨٩ - ٩٠) .

في بيان ما وهبه الله من الفضائل ، ومنحه في صغرسنه من المراتب الجللائل ، وما جاءت إليه من القدمات والعلماء من البشارات والرموز والإشارات وكيف

كان نص سيدنا داود بن عجب شاه^(١) عليه ومروق سليمان عن الدعوة وادعاءه بها بعد إقراره برتبته وطاعته له بمقدار ثلاث سنين ، وما في ذات الله وأصحابه المؤمنين ضره ، أعنى سليمان وأتباعه في الجزيرة اليمنية حرسها الله من البلاء والحن ، ووعناء السفر في قصدهم السلطان إلى لاهور . . .

٤١ — مشجر أولاد القاسم بن محمد .

جعله مؤلفه إلى عصر الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين . ووضعه سنة ١٣٦٢ هـ .
مكتبة الجامع الكبير .

٤٢ — مشجران في الأنساب العربية عامة واليمنية خاصة .

يرجع تاريخهما إلى القرن السادس الهجرى .
مكتبة القاضى حسين السياغى في صنعاء (مصورة في دار الكتب برقم ٩٠٦١ ح) .

٤٣ — منتخب من كتاب النسبة إلى المواضع والبلدان لبأخرمة .

الجامع الكبير ٦١ مجاميع بخط قديم في ١٨ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢٢٧ ميكروفيلم) .

٤٤ — النفحة العنبرية في معرفة الأئمة من العترة النبوية .

يحتوى على الأحداث الكائنة في اليمن بعد استيلاء الأتراك عليها ، وشرح فيه مؤلفه ما دار بين أهل اليمن والأتراك من القضايا .

منه نبذة فيما حدث من الحروب في زمن الإمام المؤيد بالله محمد بن المنصور بالله من سنة ١٠٢٩ إلى سنة ١٠٣٩ هـ حتى وصول حيدر باشا إلى اليمن (سليمان الندوى : مجلة الزهراء ٥ (١٣٤٧) ٩٧) .

(١) توفى في ٢٧ صفر سنة ٩٩٩ هـ ، فانقسم البهرة بعده إلى الداوذة والسليانية ، وعن الخلاف بين السليانية والداودية ، راجع : فهرس المجدوع ٩٠ - ١٠٣ و ١١٩ .

مؤلفات لا يُعرف تاريخ وفاة مؤلفيها

١ - إسحاق بن الحسين *Ishāq b. al-Husayn*

لا نعرف شيئاً عن هذا المؤلف . ولكن مؤلفه لا يتجاوز بأى حال عام ٤٥٤ هـ وعنوانه «آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة بكل مكان» .
حفظ لنا هذا الكتاب في مجموعة المخطوطات اليمنية المحفوظة بمكتبة الأمبروزيانا ويبدو أنه قد تم تأليفه بالأندلس ، استناداً على استعمال لتعابير لغوية خاصة .
وقد تم تأليفه فيما يغلب في منتصف القرن الرابع ، ومن الجائز أن يمتد هذا التاريخ إلى قرن بعد هذا ولكن لن يتجاوز بأية حال عام ٤٥٤ هـ^(١) .

ومن الواضح من مضمون الكتاب أنه لم يحفظ في صورته الأصلية ، بل يمثل في العموم ملخصاً لمصنف أكبر منه بكثير تستند فكرته الأساسية على وصف المدن الكبرى . ولم نعر حتى الآن على ما يثبت أن الأدب الجغرافي المتأخر كان على علم بمصنف إسحاق بن حسين هذا^(٢) .

وقد احتوى الكتاب على ذكر لمدن يمنية مثل صنعاء وعدن وسبأ وحضرموت ...

Ambro. H 104 خ ١١٢٩ هـ . نشرتها انجيلا كوداتسي Angela Codazzi متنا وترجمة
(مجمع لنشأ ١٩٢٩) . *Il compendio geografico arabo di Ishāq ibn Husayn* .
(Rend. Accad. Lincei, ser. 6, 5 (1929)), pp. 373-463.

٢ - أحمد بن يوسف بن محمد فيروز *Fayrūz*

من علماء القرن العاشر .

(402) *GAL* II, 528 ، السيد سالم : المؤرخون اليمنيون ٤٨ - ٥٢ .

(١) Brock., *GAL* S I, 405 .

(٢) كراتشكوفسكي : تاريخ الأدب الجغرافي العربي ٢٢٩ - ٢٣٠ .

« مطالع النيران في تاريخ اليمن » :
وهو تاريخ للأتراك العثمانيين في اليمن .

Paris 1651 (مصور في المكتبة التسمورية برقم ٢٢٨٧ تاريخ) . وانظر : de Sacy, *Notices et Extraits*, t. IV, p. 505.

٣ — أحمد بن يوسف الواعظ *al-Wā'iz*

من علماء القرن العاشر .

GAL S II, 550.

« الفتوحات المرادية في الأقطار اليمنية الموسوم به التاريخ الوزيري » .
وهو تاريخ جامع لأخبار اليمن في العصور المتأخرة يقع في أربعة أجزاء .
الأول : من أول الكتاب وينتهي بأخبار السلطان بايزيد خان .
الثاني : عن ما جرى من الفتوحات في عهده إلى آخر الكتاب .
مكتبة بايرم باشا ملحق نورعثمانية ٤٩ / ٥٠ (مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٣٤ تاريخ) ،
عاطف أفندي ١٩١٢ ، بشر أغا ١١٢٥ ، Br. Mus. Suppl. 589 .

٤ — الحسن بن الحسين *al-Hasan b. al-Husayn*

من علماء القرن الثاني عشر .

له : « تحفة الزمن في أخبار ملوك اليمن » .

كتب على صفحة عنوان النسخة المعروفة منه بخط مغاير أنه للحسن بن الحسين ؟ . اختصر فيه كتاب « قرة العيون » لابن الديبع ، وقال في مقدمته :
« كان اختصاره من قرة العيون ومن غيرها سنة ١١٧١ أو ١١٧٢ . ونضيف في ختمه نحن في سنة ١١٨٦ جمع من روح الروح . . . » وانتمى فيه إلى حوادث سنة ١١٦٧ هـ .

Br. Mus. Suppl. 591 خ ١١٨٦ في ٢٦٦ ق .

٥ — الكِشْوَرَى *al-Kiṣwārī*

أبو محمد عبيدالله بن محمد بن إبراهيم الأزدي الصنعاني الكِشْوَرَى .

الإصابة ٣ : ٥٨٥ في ترجمة النعمان بن بزج ، الأنساب للسعدي ورقة ٤٨٤ ب ، تاج
العروس مادة « كشر » ، فؤاد سيد : طبقات فقهاء اليمن لابن سمره حاشية ١١ ص ١٧ و ١٨ .

له كتاب في التاريخ ذكره ابن حجر في الإصابة ومنه نقول كثيرة في تاريخ
صنعاء للرازي .

٦ — علم الدين قاسم بن أحمد الخالدي *al-Ḥālīdī*

له : « قلادة الجوهر في أبناء آل المطهر^(١) » .

٧ — كمال الدين موسى الدوالي *ad-Duwālī*

GAL S II, 553.

« تاريخ اليمن » .

Berlin 1640.

٨ — ابن مطروح الصنعاني *Ibn Maṭrūḥ aṣ-Ṣanʿānī*

« مصباح الظلام في أخبار حضرموت وصنعاء واليمن » .

نسخة في مكتبة السيد أحمد بن الحسن المطاس^(٢) (مجلة المجمع العلمي العربي ١١ (١٩٣١) : ٤٤٠) .

(١) الزبيدي : تاج العروس مادة « جرمز » ، الزركلي : الأعلام ٨ : ١٦٠ .

(٢) مولده ووفاته بمدينة حُرَيْضَة ، وكان ضريباً منذ طفولته . جمع مكتبة لا نظير لها في بلاده ،
وتوفي سنة ١٣٣٨ هـ / ١٩١٦ م (الزركلي : الأعلام ١ : ١١٠) .

٩ - المهدى بن محمد المهدى

«رسالة في زوال دولة الترك باليمن وفتحها على يد المؤيد بالله وإخوته أحمد والحسين أبناء المنصور بالله» .

دارالكتب ٣٣٧ بلاغة في آخر كتاب الطراز المذهب في إسناد المذهب ، لإبراهيم بن يحيى السعوى .

مؤلفات في تاريخ اليمن باللغة التركيبية

المؤلفات التركيبية (١)

سبق أن ذكرت ما قاله كراتشكوفسكى من أن اليمن شغلت اهتماماً خاصاً من تفكير الأتراك منذ عهد بعيد . وكان انبعاث هذا الاهتمام في الفترات اللاحقة على الفتح ، في معظم الحالات ، نتيجة لحملات عسكرية وجهت إلى تلك البلاد ، كما أدى تجدد القتال ضد أمتها في القرن الثالث عشر ، إلى ظهور عدد كبير من المؤلفات عنها . وكان الدافع المباشر لظهور مصنف ما بوجه عام هو اشتراك مؤلفه الذي كان في معظم الأحوال من طبقة العسكريين في حملة عسكرية على اليمن . وهذا هو السر في أن مادة معظم هذه المؤلفات كانت تنصب على وصف العمليات الحربية .

فمن هؤلاء المؤلفين :

١ - ملا شهاب شكري تبليسى .

أبوه من ندماء السلطان سليم الأول ، ومن رجال القرنين التاسع والعاشر للهجرة .

ثمانى مؤلفلى ٣ : ٧٢ .

(١) أشكر الأستاذ نصر الله مبشر الطرازى ، رئيس قسم الفهارس الشرقية بدار الكتب المصرية على معاونته لى فى انتقاء هذه المؤلفات . كما أشكر الدكتور فلم ستوتزر *Willem Stätzer* مدير المعهد الهولندى بالقاهرة ، الذى عاوننى على ترجمة بعض فصول من كتاب بابنجر *Babinger* ، ولما يقدمه لى دائماً من معاونات وتسهلات .

« منظوم يمن تاريخي » .

مقطوعة في تاريخ اليمن .

٢ - نهالي .

وهو اسم لشخصية لا يمكن تحديدها أكثر من ذلك .

GOW, p. 92.

حرر سنة ٩٨١ هـ / ٥٧٤ م قصيدة تحت عنوان :

« فتحيه يمن أوفتحنامة يمن » .

٣ - حاجي علي .

لا يعرف بالنسبة لحياة حاجي علي إلا أنه كان أميناً *Secrétaire* في ديوان الدولة ،
وأته عاش في وسط القرن الحادي عشر . ويبدو أنه كان يسمى نفسه به علي علي^(١) .

GOW, pp. 178-179.

وضع سنة ١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م ترجمة تركية لكتاب « البرق اليماني » للنهروالي
تحمل عنوان « تلخيص اليماني » . ويغلب على الظن أنها مراجعة أو اختصار
للكتاب الأصلي .

استامبول ، مكتبة ملت ٨٠١ (١٨٦٢) .

٤ - شهابي Šihābī

يذكر صاحب « كنه الأخبار » هذا الإسم مع اسم معاني القاضي . ويصفه
مؤلفاً لبعض الأشعار التي تناولت حادثة فتح اليمن . ولا يوجد أثر لمؤلفه هذا .

GOW, p. 92.

(١) أنظر فيما سبق ص ٢٣٤ .

٥ - أحمد راشد باشا ، المتوفى سنة ١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ م .

أمضى شطراً كبيراً من حياته في الحملات العسكرية بجنوب الجزيرة . وقد أثارت إقامته الطويلة هناك ، التي بدأت بحملة سنة ١٨٧٠ ، فيه الإهتمام بتلك البلاد فعمل على استيعاب الكتب العربية التي عالجت الكلام على جنوب الجزيرة ، والتي يوجد من بينها عدد لا نعرف عنه شيئاً

عمائل مؤلفرى ٣ : ٦٠ ، تاريخ الأدب الجغرافى العربى ٦٦٥ ، GOW, pp. 375-376 .

« يمن وصنعا تاريخى - تاريخ اليمن وصنعاء » .

اعتمد أحمد راشد باشا على مادة الكتب التى قرأها وعلى ملاحظاته الخاصة فى كتابة هذا الكتاب الذى يقع فى جزأين .

وينقسم جزؤه الأول إلى ثلاثة أقسام تعالج تاريخ الفترة الأولى لمحاولات الأتراك إخضاع تلك البلاد ابتداء من عام ٩٠١ إلى انتهاء سيادتهم عليها فى عام ١٠٤٥ ، ثم تاريخ اليمن فى عهد الأئمة ، ثم أخيراً الفتح العثمانى الثانى لليمن فى عهد السلطان عبد الحميد .

أما الجزء الثانى ، فيتناول الكلام على الحملة العسكرية لعام ١٨٧٠ على عسير واليمن وتنظيم إدارتها على وضع جديد ، ويقدم فيه عرضاً وافياً لجغرافيتها يتم فيه بالكلام بصورة خاصة على محاصيلها وسكانها وصناعاتها وآثارها القديمة . وما يزال هذا الكتاب محتفظاً بأهميته كمرجع قيم عن تاريخ اليمن تحت ظل السيادة العثمانية وعن جغرافيتها بشكل خاص .

ويبدو أن مُصنّف أحمد راشد باشا هو الكتاب الوحيد فى سلسلة المراجع اليمنية التركية الذى تعرّف عليه العلم الأوروبى . وقد ترجم باربيه دى مينار Barbier de Meynard القسم الجغرافى من الكتاب إلى الفرنسية . *Notice sur l'Arabie méridionale d'après un document turc, Mélanges Orientaux, II série, IX, Paris 1883, pp. 85-123.*

وطبع الكتاب فى استامبول سنة ١٢٩١ هـ فى جزأين .

٦ - وهبي حميد أفندى استامبولى، المتوفى سنة ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م .

ذكر بروسة لى محمد طاهر أنه اطلع فى ترجمة حال المؤلف التى نشرت فى جريدة معلومات أن له كتاباً باسم « يمن تاريخى » فى مجلدين . وكان المؤلف من كتاب جريدة « يمن ولايت غزنه سى - جريدة ولاية يمن » .

عثمانلى مؤلفلى ٢ : ٤٨٥ .

٧ - عاطف باشا ، المتوفى بعد سنة ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م .

عثمانلى مؤلفلى ٣ : ١٧٥ .

« يمن تاريخى - تاريخ اليمن » .

طبع فى جزاين - استامبول ، مطبعة منظومه أفكار سنة ١٣٢٦هـ .

٨ - حافظ ابراهيم آگاه باشا ، المتوفى سنة ١٣٣٤هـ / ١٩١٥م .

عثمانلى مؤلفلى ٣ : ٦ .

« يمن تاريخى - تاريخ اليمن » .

غير مطبوع .

٩ - رشدى باشا .

عثمانلى مؤلفلى ٣ : ١٧٥ .

« يمن خاطره سى - ذكريات اليمن » .

(استامبول ١٣٢٧) .

١٠ - حسن قدرى بك .

عثمانلى مؤلفلى ٣ : ٣٢٦ .

« يمن وحياتي - اليمن وحياتها » :

استامبول ١٣٢٨ هـ .

١١ - محمد ممدوح باشا .

« يمن اصلاحاتي وبعض مطالعات » :

استامبول ١٣٢٥ هـ .

١٢ - إبراهيم عبد السلام افندي .

عثمانلي مؤلفلى ٣ : ٣٢٥ .

« يمن سياحتنامه سى - رحلة اليمن » .

استامبول ، مطبعة هلال ١٣٢٤ هـ .

١٣ - الدكتور إسماعيل إبراهيم بك :

عثمانلي مؤلفلى ٣ : ١٧٨ .

« يمن تاريخى - اقتصادى ، اجتماعى - تاريخ اليمن الإقتصادى والاجتماعى » .

١٤ - الشاعر مرآقى .

عثمانلي مؤلفلى ٣ : ١٥٦٠ .

« فنحنامة يمن وقبريس - فتح اليمن وقبرس » .

١٥ - عبد الغنى سنى بك .

عثمانلي مؤلفلى ٣ : ١٨٤ .

« يمن يولنده — في طريق اليمن » .

في جزأين ، الأول : يمن يولنده ، والثاني : يمنن عودت — العودة
من اليمن .

استامبول ١٣٢٥ - ١٣٣٠ هـ .

١٦ — ابن الخطيب جمال الدين .

« يمنه استجلاب نظر دقت — استجلاب النظر إلى اليمن » .

قسطنطينية ١٣٢٧ هـ .

١٧ — مجهول المؤلف .

عثمانلى مؤلفلى ٣ : ٧٦ .

« تاريخ فتوحات حصون حصين وقلاع كوه تمكين در ولايت يمن — تاريخ
فتوح الحصون الحصينة والقلاع المتينة كالجبل في ولاية اليمن » .

المُلْحَقُ الْأَوَّلُ

المراجعُ الجَدِيَّةُ لِتَارِيحِ الْيَمَنِ فِي الْعَصْرِ الْإِسْلَامِيِّ

المراجع الحديثة

لا يكتفى باحث في تاريخ أمة من الأمم ، بما خلفه أبنائها من مصادر أصلية ، يجب أن تكون أساساً لبحثه . بل يجب أن يرجع إلى ما كتبه المُحدِّثون من دراسات وأبحاث عن تاريخ هذه الأمة . حيث يعتمدون بالإضافة إلى المصادر الأدبية على المصادر غير الأدبية من آثار ونقوش ومسكوكات تعطى لأبحاثهم ودراساتهم أهمية لا يجب إغفالها .

وقد كثُر ما كتبه المحدثون عن تاريخ اليمن قبل الإسلام ، وكان للمستشرقين فضل سبق في فتح باب هذه الدراسات التي نشر منها عدد كبير نتيجة للبعثات الإستكشافية التي ذهبت إلى اليمن في فترات متفرقة ، ونقلت - عن طريق التصوير أو النقل اليدوي - الكثير من نقوش الدول اليمنية القديمة كالمعنيين والسبأيين والحميريين .

وأدرك العلماء العرب قيمة هذه النقوش وأهميتها لفهم تاريخ العرب قبل الإسلام ، فقاموا ببعض جهود فردية في سبيل نقل وتصوير هذه النقوش ودرسها . فظهرت عدة دراسات مفيدة وقيّمة ، صوّبت في بعض مواضعها ما وهم فيه الأوروبيون وأشكل عليهم^(١) .

وإذا انتقلنا إلى العصر الإسلامي ، نجد مجموعة من الدراسات التي عالجت فترات مختلفة من هذا التاريخ ، ولكنها تُكوّن في مجموعها تاريخاً غير متصل الحلقات لليمن في العصر الإسلامي . ومرجع ذلك إلى توافر مصادر بعض الفترات وقلة مصادر الفترات الأخرى .

(١) أهم هذه الجهود هي ما قام به الدكتور : سليمان حزين ، وأحمد فخرى ، ومحمد توفيق ، وخليل يحيى ناي ، ومحمود النول ، والصحفي السوري نزيه مؤيد العظم ، والدراسة التي قام بها الدكتور جواد علي العراق . وليس هنا مجال الحديث عن هذه المؤلفات ، التي أود أن أفرد لها بحثاً خاصاً .

وسأحاول في الصفحات التالية أن أشير إلى الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية التي عالجت تاريخ اليمن في العصر الإسلامي ، مبوبة حسب توالي الدول والحكومات الإسلامية في اليمن . ومن بين هذه الدراسات بعض دراسات عامة لم تخصص لدولة معينة أو فترة زمنية محددة ، فذكرتها معاً في نهاية هذا الملحق .

تاريخ اليمن في صدر الإسلام

تعد هذه الفترة من تاريخ اليمن ، من أكثرها صعوبة وغموضاً في البحث ، فلم يعن أحد من المتقدمين بتسجيل أخبارها بدقة ، بل حتى قوائم ولايتها التي ما زالت ، برغم بعض الجهود المبذولة ، بحاجة إلى إعادة نظر لاستكمال ما بها من نقص وما يعترها من خلط .

وأهم المصادر القديمة لدراسة هذه الفترة الكتاب المعروف بـ « تاريخ الأمم والملوك » لابن جرير الطبري ، غير أنه ، كما أوضحت سابقاً ، فات عليه الكثير من الأخبار والأحداث الهامة . وتمثل كتب المسالك والممالك التي ترجع إلى القرنين الثالث والرابع للهجرة مصدراً هاماً للتعرف على الأحوال الاقتصادية والطبيعية لليمن في هذه الفترة .

أما المصادر اليمنية فيأتي في مقدمتها « تاريخ صنعاء » للرازي ، و« طبقات فقهاء اليمن » لابن سمرة . ثم يليها « السلوك في طبقات العلماء والملوك » للجندي ، و« المسجد المسبوك » للخزرجي ، و« قرة العيون » لابن الديبع ، وأخيراً « أبناء الزمن » للسيد يحيى بن الحسين . وقد اعتمدت هذه المؤلفات على ما سبقها بالنقل والتلخيص .

أما المراجع الحديثة الخاصة بهذه الفترة فيمكن الرجوع إلى :

محمد حميد الله : « مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة » .
(القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٦) . وهي ترجمة رسالته التي تقدم بها لنيل درجة الدكتوراه من جامعة باريس وعنوانها :

Muhammad Hamidullah, *Documents sur la diplomatie musulmane à l'époque du Prophète et des Kalifes orthodoxes* (Paris, G.P. Maisonneuve 1935).

أحمد حسين شرف الدين : « تاريخ الفكر الإسلامى فى اليمن » (القاهرة ١٩٦٨) .

حسن سليمان محمود : « تاريخ اليمن السياسى فى العصر الإسلامى » (بغداد ١٩٦٧) .

وتعد باحثة فى كلية الآداب — جامعة القاهرة ، رسالة ماجستير بعنوان :

« تاريخ اليمن من العصر الإسلامى حتى قيام دولة بنى زياد » بإشراف الدكتور أحمد درّاج .

D.S. Margoliouth, *South Arabia and Islam. M.W.*, 19 (1929), pp. 5-13.

صالح بن سعيد بن هلابى : « دخول الإسلام إلى حضرموت » (مجلة العرب ٥ (١٩٧١) ٤٩٥ وما بعدها) .

دولة بنى زياد

انقسمت حكومات اليمن فى تاريخه الطويل ولم يجتمع حكم اليمن تحت لواء حاكم واحد إلا فى فترات قليلة . وتركزت هذه الحكومات عادة فى زبيد وصنعاء وعدن وصعدة . وقد توفرت لنا معلومات عن تاريخ هذه المدن وفق قوة الدول التى حكمها ، وتعاقبها واستمرارها الطبيعى .

فكان نصيب الدول التى حكمت زبيد أكثر وفرة ودقة من الدول التى حكمت فى المناطق الأخرى . ودون أغلب هذا التاريخ فى فترات متأخرة ، كان للدولة الرسولية التى اتخذت من زبيد عاصمة لها أثر كبير فيه ، لما كان لها من قوة وملكها من حب للعلماء وتقريب لهم .

ودولة بنى زياد أول الدول المستقلة فى اليمن . ومؤسسها محمد بن زياد هو الذى أسس مدينة زبيد سنة ٢٠٤ هـ .

ولم يصل إلينا مصدر معاصر لها . غير أن أهم مصدر يمني لتاريخ بني زياد هو كتاب تاريخ اليمن لعمارة اليمنى المسمى « المفيد في أخبار صنعاء وزبيد » . وهو يغطي تاريخ اليمن من دولة بني زياد حتى دخول الأيوبيين اليمن سنة ٥٦٩ هـ .

ومما كتب عن هذه الدولة من المؤلفات المعاصرة :

نصارى فهيمى محمد غزالى : « الدولة الزيدية فى اليمن » .

رسالة ماجستير بإشراف الدكتور ضياء الدين الرئيس ، كلية دار العلوم - جامعة القاهرة .
كانت تحتاج إلى مزيد من العناية والاستقصاء .

صابر دياب : « تطور الحالة السياسية فى اليمن خلال القرنين الثالث والرابع للهجرة » .

رسالة ماجستير بإشراف الدكتور محمد جمال الدين سرور ، بكلية الآداب - جامعة القاهرة .

طاهر مظفر العميد : « بناء مدينة زبيد فى اليمن » .

مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد ١٣ (١٩٧٠) ٣٤٠ - ٣٦٠ .

“ * *

دولة بنى يُعْفَر

هذه الدولة من الدول التى لا نعرف الكثير عن أحوالها ^(١) . وكان معاصراً لها مؤرخ ثقة هو الحسن بن أحمد الهمداني المتوفى بعد سنة ٣٦٠ هـ ، ونقل طرفاً من أخبارها فى الأجزاء المعروفة من كتابه « الإكليل » . ونجده فى الجزء العاشر يتحدث عن نسب آل يعفر الحوالميين ، ويحيل القارئ إلى كتابه « اليعسوب » بقوله : « وقد ذكرنا شيئاً من أخباره (أى محمد بن يعفر) فى كتاب اليعسوب » ^(٢) .

(١) يقول القلفشندى : أنه لم يقف على تفاصيل أحوالهم وأسماء ملوكهم (صبح الأعشى ٥ : ٤٦) .

(٢) الهمداني : الإكليل ١٠ : ١١٧ .

راجع الآن : Charles Geddes, *The Yufurid Dynasty of Ṣanʿā* .
وهي رسالة لم تنشر ، تقدم بها إلى جامعة لندن سنة ١٩٥٩ .

* * *

دولة بني نجاح

كان من المفروض أن يكون كتاب « المفيد في أخبار زبيد » لحيّاش بن نجاح ، المتوفى سنة ٤٩٧ هـ أهم مصدر لدراسة الأسرة النجاحية في اليمن ، غير أن عدم وصول هذا الكتاب إلينا يجعلنا نعلم على كتاب عمارة اليمنى الذى نقل فى تاريخه أغلب ما ورد عند جيّاش .

وراجع :

زاهر رياض : « دولة حبشية فى اليمن » ، المجلة التاريخية المصرية ٨ (١٩٥٩) ،
١٠١ - ١٣٠ .

ورسالة صابر دياب السابق الإشارة إليها .

* * *

الصلحيون

حوت المصادر المصرية التى ترجع إلى القرنين الخامس والسادس للهجرة أخباراً هامة عن تاريخ الفاطميين فى اليمن . فقد كان عهد الأسرة الصليحية هو بداية الإتصال الوثيق بين مصر واليمن الذى تجلّى بوضوح فى عهد الأستين الأيوبية والرسولية . وقد وصل إلينا مؤلّف معاصر للدولة الفاطمية هو تاريخ اليمن لعارة . كما نشرت أخيراً مجموعة السجلات المستنصرية التى تحوى مجموعة المراسلات بين الخليفة المستنصر بالله الفاطمى ودعاته بإقليم اليمن . وتضمنت

مؤلفات الداعي إدريس بن إسماعيل بن حاتم الأنف ، المتوفى سنة ٨٧٢ هـ
معلومات هامة عن الدعوة الإسماعيلية في اليمن استقاها من مؤلفات إسماعيلية
قديمة ، كما أتيح له الإطلاع على وثائق إسماعيلية باللغة الأهمية في منطقة
جبل حرّاز .

راجع :

حسين بن فيض الله الهمداني وحسن سليمان محمود : « الصليحيون والحركة
الفاطمية في اليمن » (القاهرة ١٩٥٥) .

حسن سليمان محمود : « الصليحيون وعلاقتهم بالفاطميين في مصر » .
رسالة دكتوراه بكلية الآداب — جامعة القاهرة .

— : « الملكة أروى سيدة ملوك اليمن » (القاهرة ، مكتبة مصر د. ت.) .

عارف تامر : « أروى بنت اليمن » (سلسلة إقرأ ٣٠٠) :

جمال الدين الشيبّال : « العلاقات بين مصر واليمن في العصر الفاطمي » .
مجلة الكتاب (ابريل ١٩٤٨) ٥٥٠ — ٥٦١ .

— : « اليمن في العصر الفاطمي » .

مجلة المشرق الإيطالية *Levante* ٢ (١٩٥٣) ٢٠ — ٣٢ .

محمد جمال الدين سرور : « النفوذ الفاطمي في جزيرة العرب » (دار الفكر
العربي ١٩٦٤) .

— : « سياسة الفاطميين الخارجية » (دار الفكر العربي ١٩٦٧) .

عبد المنعم ماجد : « ظهور خلافة الفاطميين في مصر وسقوطها » (دار المعارف
١٩٧٠) .

حسن سليمان محمود : « تاريخ اليمن السياسي في العصر الإسلامي » (بغداد ١٩٦٧) .

فؤاد حمزة : « نجران ، بحث جغرافي تاريخي » ، مجلة المقتطف (يوليو ١٩٣٥)
١٧٨ — ١٨٦ .

عارف تامر : « الإسماعيلية في اليمن » ، مجلة الحكمة ٥ (١٩٥٦) ٢٠ — ٢٤ .

H. al-Hamdānī, *The life and time of Queen Sayidah Arwa the Ṣulayhid of the Yemen*, JRCAS, XVIII (1931), pp. 305-315.

—, *The cultural Heritage of the Fatimids in the Yemen*.

محاضرة ألقى في معهد الآداب الشرقية بالجامعة الأميركية بالقاهرة (١٢ ديسمبر سنة ١٩٥٥) .

—, *The history of the Ismā'īlī Da'wat and its literature during the last phase of the Fāṭimid Empire*, JRAS, XIX (1932), pp. 126-136.

S.N. Stern, *The Succession of the Fatimid Imām al-Āmir, the claims of later Fatimids to the Imamate, and the rise of Ṭayyibī Ismailism*, Oriens, vol. IV n° 2, pp. 193-255.

N.M. Lowick, *Some unpublished Dinars of the Ṣulayhids and Zurayfids*, N. Ch. IV (1964), pp. 261-270.

Michael Bates, *Notes on some Ismā'īlī coins from Yemen*, Museum Notes XVIII (1972).

F. Krenkow, *E.I.*, art. *Ṣulayhides* 4 : 540-542.

Al-Hamdānī, H.F., *The Doctrines and History of the Ismā'īlī Da'wat in Yemen* (Thesis in the library of the University of London).

—, *Rasā'il Ikhwān aṣ-Ṣafā in the literature of the Ismā'īlī Ṭayyibī Da'wat*, *Der Islam*, 20 (1932), pp. 281-300.

Fyze, A.A.A., *A Chronological list of the Imāms and Dā'is of the Musta'lian Ismā'īlis*, JBBRAS N.S. 10 (1934), pp. 8-16.

—, *Three Sulaymānī Dā'is : 1936-1939*. JBBRAS N.S. 16 (1940), pp. 101-104.

Stern, S.M., *A Faṭimid decree of the year 524/1130*, BSOAS, 23 (1960), pp. 439-455.

الأيوبيون

يعد عهد الحكم الأيوبي في اليمن من أغنى عهود تاريخ اليمن في العصر الإسلامي احتفالاً بالدراسة ، ومرجع ذلك إلى اهتمام المصادر الأيوبية المختلفة بتسجيل تاريخ اليمن . كما كان لاتساع رقعة الدولة الأيوبية وازدهار التجارة فيها أثر في توافر نفوذ هذه الأسرة الأمر الذي ساعد على كتابة تاريخ دقيق لبعض فترات هذا العصر .

وأهم مصدر يمني لتاريخ الحكم الأيوبي هناك هو كتاب « السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من الغز باليمن » لمحمد بن حاتم الياحي . وتضمن كتاب « مفرج الكروب في أخبار بني أيوب » لابن واصل الحموي معلومات هامة ومفيدة عن الأيوبيين في اليمن . ونقل ابن أبيك الداوداري صاحب كتاب « كنز الدرر وجامع الغرر » معلوماته عن اليمن في العصر الأيوبي من كتاب ابن واصل .

وراجع :

- محمد عبد العال أحمد : « دولة بني أيوب في اليمن » .
رسالة ماجستير بإشراف الدكتور سعد زغلول عبد الحميد ، كلية الآداب —
جامعة الإسكندرية .
— : « الفتح الأيوبي لليمن » (نص من مخطوط) ، مجلة معهد المخطوطات ١٠
(١٩٦٤) ١٣٧ — ١٦٦ .
— : « دراسة حول أقوال المؤرخين عن أسباب الفتح الأيوبي لليمن » ، مجلة
معهد المخطوطات ١٣ (١٩٦٧) ٣١٩ — ٣٣٨ .
جمال الدين الشيال : « تاريخ اليمن تحت حكم بني أيوب » (١) .

(١) بحث أعدته تحت إشراف الدكتور محمد مصطفى زيادة (مفرج الكروب لابن واصل ، مقدمة الجزء الأول ص ٣) .

عمران أحمد أبو حجلة : « الأيوبيون في اليمن » .
رسالة مقدمة لقسم التاريخ بالجامعة اللبنانية . (أنظر مجلة الأديب ١٠
(١٩٧١) ٣٦ و ١٢ (١٩٧١) ٥١ - ٥٢) .

Michael Bates, *The Ayyubids in Yemen, 1174-1228*. Thesis from the
Department of Near Eastern Languages and Civilizations of the
University of Chicago.

G.C. Miles, *The Ayyūbid of the Yemen and their coinage, Num. chron.*,
5^e sér., 19 (1939), pp. 62-94.

وصف فيها ٧٧ درهماً من مقتنيات الجمعية الأميركية للمسكوكات ،
منها ٨ للناصر أيوب ، و ٥٣ للمسعود يوسف ، و ١٦ من الفترة المتأخرة للحكم
الأيوبي باليمن . ويوجد ملحقان هاما لهذه المقالة نشرهما .

P. Balog, *Dirhems Ayoubites inédits du Yémen, B.I.E.* 36 (1953-54),
pp. 347-355.

—, *Dinars of al-Mu'azzam Shams al-Din Turānshāh and al-'Aziz
Tughtheḡin, Ayyūbid Princes of the Yemen, Amer. Num. Soc.
Museum notes* 9 (1960), pp. 237-240.

Michael Bates, *The Roots of Ayyūbid Expansionism, 1169-1183*, with
dealt which the Yemen as well as Nubia and al Maghrib.

وهو مقال قَدّمه في نوفمبر سنة ١٩٧٠ إلى :

The 4th Annual Meeting of the Middle East Studies Association
in Colombus, Ohio.

G.R. Smith, *The Ayyūbids and Rasūlids, the transfer of Power in
7th/13th century, Yemen, IC* (1969), pp. 175-188.

Strothmann, *E.I.*, art. *Ṭūrānchah*, 4 : 980.

Cl. Cahen, *E.I.*, art. *Ayyūbides*, 1 : 820-830 (n.é.).

* * *

عندما دخل الأيوبيون إلى اليمن سنة ٥٦٩ هـ قضوا على كل الدول التي كانت قائمة هناك حينئذ ، ولم تدرس هذه الدول بعد دراسة موضوعية ، وإنما يأتي عليها الباحثون ضمناً في دراساتهم عن الصليحيين أو الأيوبيين . وهذه الدول هي :

الزريعيون

حكم الزريعيون في منطقة عدن ، وكان جدّهم في أول أمره من أعوان الداعي الفاطمي علي بن محمد الصليحي ، ثم انشق حفيده العباس بن المكرم والمسعود بن المكرم واستقلا بعدن عن الدولة الصليحية ولكنهم كانوا يحملون ارتفاعها إلى السيدة الحرة . ولما ولي الأمر في مصر الخليفة الحافظ عبد المجيد بلأ إلى الزريعيين ليكونوا دعاة له في اليمن بعد أن ظلت الملكة الحرة على ولائها للمستعالية وللإمام الطفل الطيب بن الخليفة الأمر .

فن هنا نجد أن تاريخ الزريعيين مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتاريخ الصليحيين وبالإضافة إلى المصادر المذكورة عن الصليحيين . نجد أن كتاب الرحالة النيسابوري ابن المجاور المعروف بالمستبصر يحتوي على معلومات هامة عن التجارة في عدن في عهد هذه الأسرة . ولما كان الزريعيون يحكمون في عدن فيمكن الإعتماد على كتاب باخرمة ، المتوفى سنة ٩٤٧ هـ « تاريخ ثغر عدن » في كتابة تاريخهم .

وانظر : N.M. Lowick, *Some unpublished Dinars of the Sulayhids and Zurayids*, N. Ch. IV (1964), pp. 261-270.

* * *

الهمدانيون

ما زالت هذه الدولة من الدول التي لم تصل إلينا أخبارها . ولكنها كانت قد استولت على صنعاء سنة ٤٩٢ هـ من الصليحيين فنجد بعض أخبار متفرقة عنها في الكتب المتعلقة بتاريخ الصليحيين .

ويظن أن المؤرخ محمد بن حاتم الياى ، المتوفى بعد سنة ٥٧٠٢ هـ ، قد دون أخبارهم — وهم أجداده — فى كتابه المفقود «العقد الثمين فى أسماء ملوك اليمن المتأخرين» .

بنو مهدي

ارتبط تاريخ بنى مهدي فى اليمن بتاريخ الأسرة الأيوبية هناك . فهذه الأسرة هى آخر الأسر التى كانت فى اليمن عند دخول الأيوبيين إليها سنة ٥٦٩ هـ ، وكان عبد النبي بن مهدي آخر ملوكها قد أفسد فى البلاد ، وساء فيها مذهبه ، وقطع الخطبة العباسية وخطب لنفسه . فكان ذلك من جملة الأسباب التى دفعت الأيوبيين لفتح اليمن .

ف نجد أخبار هذه الأسرة فى المصادر المتعلقة بتاريخ الأيوبيين فى اليمن مثل : مفرج الكروب لابن واصل ، والسمط الغالى الثمن لابن حاتم الياى . وغيرها . بالإضافة إلى مصادر تاريخ مدينة زبيد المتأخرة من مؤلفات الخزرجى وابن الديبع .

وانظر : Strothmann, E.I., art. *Mahdides*, 3 : 126-127 .

* * *

الرسوليون

حفظت لنا دور الكتب مصادر هامة متعددة ، حوت أخبار ووقائع هذه الدولة بالتفصيل . وقد انقسمت هذه المصادر إلى عدة أقسام .

مصادر يمنية ، ومصادر مصرية ، ومصادر مكية . حيث اتسعت العلاقات بين اليمن ومصر والحجاز فى هذا العصر .

فأهم المصادر اليمنية ، مؤلفات على بن الحسن الخزرجى ، المتوفى سنة ٥٨١٢ هـ ، التى وصل فيها إلى نهاية دولة السلطان الأشرف إسماعيل المتوفى سنة ٥٨٠٣ هـ ،

وقد استكمل عبد الرحمن بن الديبع الشيباني ، المتوفى سنة ٩٤٤ هـ تاريخ الدولة الرسولية حتى قيام الدولة الطاهرية سنة ٨٥٥ هـ . كذلك شارك الملوك الرسوليون في كتابة تاريخ أسرهم ونسبها ، وعاونهم في ذلك مؤلفون مساعدون . ووضع مؤلف يمتنى توفى بعد سنة ٨١٥ هـ مؤلفاً في طبيعة المكوس ونظم الجمارك والإدارة في عصر الدولة الرسولية .

أما المصادر المصرية فقد اهتمت بأخبار اليمن نتيجة للصلة القائمة بين القطرين ، وموقع اليمن الهام بالنسبة للتجارة المصرية في البحر الأحمر . ونجد تفصيل ذلك في مؤلفات ابن فضل الله العمرى ، والمقرئزى والعينى وابن تغرى بردى والقلقشندى وغيرهم .

واهتمت المصادر المكية بتوضيح طبيعة الصراع بين سلاطين مصر المماليك وسلاطين اليمن الرسوليين حول السيطرة على الحرمين الشريفين .

راجع :

محمد عبد العال أحمد : «اليمن فيما بين نهاية الدولة الأيوبية والفتح العثماني» (الخصارة والعلاقات الخارجية) .

رسالة دكتوراه بجامعة الإسكندرية بإشراف الدكتور سعد زغلول عبد الحميد .

محمد عبد الفتاح عليان : «تاريخ اليمن في عصر دولة بني رسول» .

رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة بإشراف الدكتور محمد جمال الدين سرور .

أحمد درّاج : «إيضاحات جديدة عن التحول في تجارة البحر الأحمر منذ مطلع القرن التاسع الهجرى» . المحاضرات العامة للجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، موسم ١٩٦٧/١٩٦٨ ، ١٨٥ - ٢٢٠ .

صبحى لبيب : «التجارة الكارمية وتجارة مصر في العصور الوسطى»^(١) ، المجلة

التاريخية المصرية ، ٤ (مايو ١٩٥٢) ٥ - ٦٣ .

(١) عن العلاقات التجارية بين مصر واليمن ، وتجارة البحر الأحمر وتاريخها ، راجع : Nallino ،

- H. Nützel, *Müzen du Rasuliden* (Berlin, 1891).
« نقود الأسرة الرسولية » وهى رسالته للدكتوراه .
- A.S. Tritton, *Rasulides, E.I.*, 3 : 1206-1208.
- G.R. Smith, *The Ayyūbids and Rasūlids, the transfer of Power in 7th/13th century, Yemen, IC* (1969), pp. 175-188.
- Aḥmad Darrāg, *L'Égypte sous le règne de Barsbay* (Damas, 1961), pp. 194-237.
- G. Wiet, *Les marchands d'épices sous les sultans Mamlouks, Cahiers d'histoire égyptienne* 7 (1955), pp. 81-147.
- E. Ashtor, *The Kārimī Merchants, JRAS* (1956), pp. 45-56.
- S.D. Goitein, *New light on the beginnings of the Kārim merchants, JESHO* 1 (1958), pp. 175-184.
- , *The beginnings of the Kārim merchants and the character of their organization, (Studies in Islamic History and institutions, Leiden 1968, pp. 351-360).*
- M. Max Van Berchem, *Notes d'Archéologie Arabe* (Monuments et Inscriptions Rassoulides), *J.A.*, 2^e série, t. III (1904), pp. 8-90.

* * *

الطاهريون

عاصر هذه الدولة مؤرخ ثقة ، تُعَدُّ كتبه من أوثق المصادر لدراسة تاريخ اليمن فى العصر الإسلامى حتى عصره . هو عبد الرحمن بن السديب ، المتوفى

L'Égypte avait-elle des relations directes avec l'Arabie méridionale avant l'âge des Ptolémées? BIFAO XXX (1930), pp. 465-75. George Fadlo Hourani, *Arab Seafaring in the Indian Ocean*, Princeton, 1951.

ونقله إلى العربية الدكتور السبد يعقوب بكر بعنوان : « العرب والملاحة فى المحيط الهندى فى العصور القديمة وأوائل القرون الوسطى » . القاهرة ، مكتبة الأنجلو ١٩٥٩ .

سنة ١٩٤٤ هـ . الذى وضع أكثر من مؤلف ضمنته تاريخ الطاهريين ، وأفرد تاريخهم فى كتاب مستقل هو «العقد الباهر فى تاريخ دولة بنى طاهر» الذى يقال أن منه نسخة فى مكتبة راغب باشا باستامبول ! !

ومن أهم المؤرخين اليمنيين الذين احتوت كتبهم على تاريخ دولة بنى طاهر المؤرخ عيسى بن لطف الله بن المطهر ، المتوفى سنة ١٠٤٨ هـ فى كتابه «رَوْحُ الرُّوحِ فيما حدث بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح» .

وتحمّل سلاطين بنى طاهر ومعهم الأئمة الزيديون عبء الدفاع عن البلاد اليمنية أمام الفتح العثماني . فتضمنت مقدمات الكتب التى أرّخت للفتح العثماني نتفاً من أخبار الطاهريين وسقوط دولتهم .

راجع :

محمد عبد العال أحمد : «اليمن فيما بين نهاية الدولة الأيوبية والفتح العثماني» (الخصارة والعلاقات الخارجية) .

رسالة دكتوراه بجامعة الإسكندرية بإشراف الدكتور سعد زغلول عبد الحميد :

السيد مصطفى سالم : «الفتح العثماني الأول لليمن» .

الفصل الأول (معهد البحوث والدراسات العربية العالية ، القاهرة ١٩٦٩) .

محمد عيسى صالحية : مقدمة دراسته لتحقيق كتاب «الفضل المزيّد على بغية المستفيد» :

رسالة ماجستير بجامعة عين شمس بإشراف الدكتور حسن حبشى .

— : مقدمة دراسته لكتاب «رَوْحُ الرُّوحِ . . .» لعيسى بن لطف الله .

رسالة دكتوراه بجامعة عين شمس بإشراف الدكتور حسن حبشى .

قاسم غالب أحمد : «بنو طاهر . . . اليمن فى أخرج مواقفها التاريخية والإقتصادية

والدفاعية» . مجلة منبر الإسلام ، عدد شعبان ١٣٩٠ إلى رمضان ١٣٩١ .

L.O. Schuman, *A political History of the Yemen at the beginning of the 16th century* (Amsterdam, 1960).

وقد كان في هذه الفترة أن ظهر لإهتمام الأوربيين بالبحث عن طريق للتجارة غير طريق مصر والبحر الأحمر ، حيث فرض سلاطين الماليك في مصر ضرائب مرتفعة على الغلات الآسيوية التي احتاجت إليها أوروبا ، وخاصة التوابل . وقد نجح البرتغاليون في تحقيق نصر تجارى وقرلاًوربا الحاصلات الشرقية بثمن يبلغ ربع الثمن الذى تباع به في الإسكندرية ودمياط ، عندما كشف بارثلميودياز طريق رأس الرجاء الصالح سنة ١٤٨٧/٥٨٩٢ م ، ثم نجاح فاسكودى جاما في الوصول إلى الهند عن طريق الطواف حول أفريقيا سنة ١٤٩٨/٥٩٠٤ م . وأدرك مؤرخ يمني معاصر هذا التحول في قوة التجارة وأثره بالنسبة لإقتصاديات اليمن وعدن ، هو أبو محمد عبد الله بن باخمومة ، المتوفى سنة ٩٤٧ هـ ، الذى ضمن الجزء الثانى من كتابه « قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر » أخبار إكتشاف البرتغاليين لطريق رأس الرجاء الصالح وتحول قوة التجارة .

وراجع :

R.B. Serjeant, *The Portuguese off the South Arabian Coast. Hadrami Chronicles with Yemeni and European accounts of dutch pirates on Mocha in 17th century* (Oxford, 1963).

* * *

اليمن في العصر العثمانى

يلاحظ الباحث في تاريخ الشرق العربى في العصر العثمانى ، ندرة المصادر المعاصرة لهذه الفترة ، التى يحل مكانها الوثائق التركية المحفوظة في دور الأرشيف والى لم يعتمد عليها بعد كمصادر أساسية لتاريخ هذه الفترة .

وإن كان هذا هو حال البلاد العربية الشمالية ، التي لقيت عناية من الباحثين والدارسين ، فإن جنوب الجزيرة ، الذي كان يشكل منطقة هامة بالنسبة لاستراتيجية العمانيين في البحر الأحمر والمحيط الهندي ، يمتاز بتوافر مصادره التي كتبها أبناء اليمن أنفسهم أو التي دونها الأتراك العثمانيون .
وأهم مصدر معاصر للفتح العثماني لليمن هو كتاب قطب الدين النهروالي ، المتوفى سنة ٩٩٠ هـ « البرق اليماني في الفتح العثماني » .
وقد كتبتُ سلسلة مقالات عن مصادر تاريخ اليمن في العصر العثماني ، نشرتها في مجلة العرب^(١) ، كما نشر الدكتور السيد مصطفى سالم كتاباً عن « المؤرخين اليمنيين في العهد العثماني الأول »^(٢) .

انظر الآن :

- فصل ، مؤلفات في تاريخ اليمن باللغة التركية ، ص ٣٤١ - ٣٤٦ .
السيد مصطفى سالم : « الفتح العثماني الأول لليمن » (١٥٣٨ - ١٦٣٥) .
رسالة دكتوراه بإشراف الدكتور أحمد عزت عبد الكريم ، جامعة عين شمس .
ونشرت ضمن مطبوعات معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ١٩٦٩ .
(أنظر : المجلة التاريخية المصرية ١٦ (١٩٦٩) ٢٣٨ - ٢٤٣) .
فاروق عثمان أباطة : « الحكم العثماني في اليمن » (١٨٧٢ - ١٩١٨) .
رسالة ماجستير بجامعة الإسكندرية سنة ١٩٦٦ بإشراف الدكتور أحمد الحتة .
محمد عبد اللطيف الدسوقي : « فتح العمانيين عدن » .
رسالة ماجستير بجامعة القاهرة ، بإشراف الدكتور محمد شفيق غربال سنة ١٩٥٤ .
عبد الحميد البطريق : « من تاريخ اليمن الحديث » (١٥١٧ - ١٨٤٠) .
(معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٦٩) .

(١) مجلة العرب ٦ (١٩٧١ - ١٩٧٢) ٢٦٣ - ٢٧٦ ، ٣٣٩ - ٣٤٩ ، ٧٢١ - ٧٢٥ .
(٢) القاهرة ، منشورات الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ١٩٧١ .

السيد رجب حرّاز: «الدولة العثمانية وشبه جزيرة العرب» (١٨٤٠ - ١٩٠٩).
الفصل الثالث في تاريخ اليمن تحت الحكم التركي منذ الفتح العثماني
الأول حتى اتفاقية دَعَان سنة ١٩١١ .
(معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٧٠).

مصطفى أديب (مُعَرَّب) : « الحملة البمانية »
كتاب تاريخي يتضمن الوقائع التي جرت باليمن سنة ١٣٢٩ هـ . وهي
حملة أرسلتها الدولة العثمانية بقيادة عزت باشا للعمل على تغيير سياسة
العثمانيين من القوة والعنف ، التي لم تجد نفعاً ، فعمل عزت باشا على
التوفيق بين مطالب الإمام ورغبة الحكومة وتم له ذلك .
(بيروت ، المطبعة العثمانية ١٣٣٠ هـ).

G.W. Bury, *Arabia Infelix, or the Turks in Yemen* (London, 1915).

H. Jacob, *The Kings of Arabia, The rise and set of the Turkish sovereignty in the Arabia* (London, 1923).

Wüstenfeld, *Jemen im XI (XVII) Jahrhundert*, Göttingen, 1884.

—, *Die Cufiten in Süd-Arabien im XI (XVII) Jahrhundert* (Göttingen, 1883).

* * *

الزيدية

تعد الدولة الزيدية في اليمن من أطول الدول الإسلامية عهداً ، فقد ظلت
تحتكم اليمن منذ أن دخلها الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين سنة ٢٨٠ هـ
حتى زوالها سنة ١٣٨٢ هـ .

وقد ظل مركز حكم هذه الدولة يتنقل ما بين صعدة وصنعاء وأخيراً في تعز .
ولم تجد دولة الإمامة الزيدية في اليمن اهتماماً من المؤرخين الإسلاميين ،
فظل أهم مصدر لدراساتها هو المصادر الزيدية اليمنية التي لم تستخدم بعد في الدراسات

العلمية الحديثة . واهتم المؤرخون الزيديون بكتابة تراجم لشييوخهم ورؤسائهم دون الإهتمام بكتابة تاريخ سياسى لأخبار هذه الدولة . كذلك تعددت كتب سير الأئمة الزيديين التى تمثل مصدراً معاصراً لأحداث عصر كل إمام .

ومن أهم هذه المصادر :

سيرة الإمام الهادى إلى الحق . لعلى بن الحسن الكوفى ، والإفادة فى تاريخ الأئمة السادة للنساطق بالحق ، وتاريخ مُسَلَّم اللحجى الذى انتهى فيه إلى انقسام الزيدية إلى مخترعة ومطرفية فى أوائل القرن السادس الهجرى .
وفى الفترة التالية لذلك نجد من أهم المصادر الزيدية كتاب الحدائق الوردية لحميد المحلى وهو فى تراجم الأئمة ، ثم سيرة المنصور بالله عبد الله بن حمزة .
وفى الفترة المتأخرة نجد مؤلفات ابن المظفر « الترجمان » وبسامة أهل البيت لابن الوزير وذيوها ، وبعض سير الأئمة ، وكتاب « أبناء الزمن » ليحيى بن الحسين ثم طبقات الزيدية الصغرى والكبرى ليحيى بن الحسين وإبراهيم ابن القاسم . وكل هذه الكتب ما زالت مخطوطة ولم ينشر منها إلا كتاب سيرة الإمام الهادى التى نشرها فى دمشق سنة ١٩٧٢ الدكتور سهيل ذكّار . وقسم من أبناء الزمن ، نشره فى لبيسج سنة ١٩٣٦ الدكتور محمد عبد الله ماضى ، والبدر الطالع للشوكانى الذى نشر فى القاهرة فى جزأين سنة ١٣٤٨ هـ .

ومن المراجع الحديثة :

محمد عبد الله ماضى : « دولة اليمن الزيدية ، نشأتها - تطورها - علاقاتها » .
المجلة التاريخية المصرية ٣ (١٩٥٠) ١٥ - ٣٥ .

عبد الله بن عبد الكريم الجرافى : « المقتطف من تاريخ اليمن » (مصر ١٣١٠ هـ / ١٩٥١ م) .

أحمد حسين شرف الدين : « اليمن عبر التاريخ » (القاهرة ١٩٦٣ - ١٩٦٤) .
محمد بن محمد زبارة : « أئمة اليمن » (١ - ٣) ، الأول طبع فى تعز ، والثانى والثالث فى القاهرة سنة ١٣٧٦ هـ .

السيد مصطفى سالم : « تكوين اليمن الحديث » (القاهرة ١٩٦٣).

C. Van Arendonk, *De Opkomst van het Zaidietische Imammat in Yemen*, Leyde, 1919.

ونقله إلى الفرنسية Jacques Ryckmans بعنوان :

Les débuts de l'Imāmat Zaidite au Yémen, Leyde, 1960.

Wilfred Madelung, *Der Imam al-Qāsim ibn Ibrāhīm und die Glaubenslehre der Zaiditen*, Berlin, 1965.

R.B. Serjeant, *A Zaidī Manual of Ḥisbah of the 3rd century*, RSO XXVIII (1953), pp. 1-34.

A.S. Tritton, *The rise of the Imams of Sanaa*, Oxford, 1925.

—, *The rise of the Imams of Sanaa (1006 to 1050 A.H.)*, *J.I.H.* 1 (1921-1922), pp. 273-396; 2 (1922-1923), pp. 60-106.

Fuat Sezgin, *Geschichte des arabischen Schrifttums*, Leyde, 1967, I, pp. 552-571.

Cesare Ansaldi, *Il Yemen, nella storia e nella leggenda*, Roma, 1933.

R. Strothmann, *Die Literatur der Zaiditen, Islam*, I (1910), pp. 354-367; II (1911), p. 48-78.

—, *Das stasrcht der Zaiditen* (Strassburg, 1912).

—, *al-Zaidia, E.I.*, 4 : 1264.

Tritton, A.S. *Rassides, E.I.*, 3 : 1209.

Griffini, *Corpus juris di Zaid b. ʿAlī*, Milano, 1918.

A.S. Tritton, *The Muṭarrifiya, Le Muséon LXIII* (1950), pp. 59-67.

P. Casanova, *Dinars inédits du Yémen, RN* (1894).

S.M. Stern, *Some unrecognized dirhems of the Zaidis of the Yemen*, *Num. chron.*, 6^e sér., 9 (1949), pp. 180-188.

ʿAl. Ḥāmid al-Ḥīd, *Relations of the Yaman and South Arabia during the Zaydī Imāma of al-Qāsim (1626-1732)*, Ph. D. University of Adenbra, 1973.

اليهود في اليمن

انظر رسالة اليمن ، لموسى بن ميمون ص. ١١٩ .

وراجع :

إسرائيل ولفنسون : تاريخ اليهود في بلاد العرب (القاهرة ١٩٢٧) .

S.D. Goitein, *From the land of Sheba*, (Tales of the jews in Yemen), New-York, 1947.

—, *Von den Juden Jemens, eine anthologie*, Berlin, 1934.

—, *Jews and Arabs, their contacts through the ages*, New-York, 1955.

—, *Jemenica. Sprichwörter und Redensarten aus Zentral-Yemen*, (Leipzig, Leyde, 1970).

—, *Travels in Yemen*, An account of Joseph Haléry's journey to Najran in the year 1870, written in San'ani Arabic by his guide *H. Habshush*, ed. by S.D. Goitein, Leyde, 1941.

مراجع عامة وفي التاريخ الحديث والمعاصر ^(١)

- أحمد حسين شرف الدين : «أ نساب قحطان» ، القاهرة ١٩٦٤ .
- : «تاريخ الفكر الإسلامى فى اليمن» ، القاهرة ١٩٦٨ .
- : «اليمن عبر التاريخ» ، القاهرة ١٩٦٣ و ١٩٦٤ .
- أحمد فخرى : «اليمن . . ماضيها وحاضرها» (القاهرة ، معهد الدراسات العربية العالمية ١٩٥٧) .
- أحمد محمد زين السقاف : «أنا عائذ من جنوب الجزيرة العربية» ، بيروت ١٩٦٢ .
- أحمد محمد الشامى : «قصة الأدب فى اليمن» ، بيروت ١٩٦٥ .
- أحمد يوسف : «صنعاء» (القاهرة ، سلسلة بلادى العدد ٤ سنة ١٩٥٨) .
- أمين محمد سعيد : «اليمن تاريخه السياسى منذ استقلاله فى القرن الثالث الهجرى» ، القاهرة ١٩٥٩ .
- حافظ وهبة : «جزيرة العرب فى القرن العشرين» ، القاهرة ١٩٣٥ .
- حسن إبراهيم حسن : «اليمن . . البلاد السعيدة» ، القاهرة ، سلسلة اخترنا لك ٥٢ سنة ١٩٥٨ .
- حسن سليمان محمود : «تاريخ اليمن السياسى فى العصر الإسلامى» ، بغداد ١٩٦٧ .

(١) هذه القائمة لا تعتبر حصراً للمؤلفات الحديثة فى تاريخ اليمن ، وأرجو أن لا ينسب عدم ذكرى لما عداها إلى جهل بها . ويمكن للقارىء أن يرجع إلى :
سلطان ناجى : اليمن . . . بيليوغرافيا ، مجلة الثقافة الجديدة العدد ٦ - ٧ (١٩٧١) ١١ - ٤٣
' Eric Macro, *Bibliography on Yemen and notes on Mocha* (Miami, 1960).
قائمة بالكتب والمراجع عن الجزيرة العربية (مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٦٣) .

- حسين على الويسى : « اليمن الكبرى » ، القاهرة ١٩٦٢ .
- حمزة على إبراهيم لقمان : « تاريخ عدن وجنوب الجزيرة العربية » ، القاهرة ١٩٦٠ .
- راشد البراوى : « اليمن والإنقلاب الأخير » ، القاهرة ١٩٤٨ .
- صلاح البكرى الياغى : « تاريخ حضرموت السياسى » (١-٢) ، القاهرة ١٣٥٤ هـ .
- عبد الرحمن البيضانى : « أسرار اليمن » ، القاهرة ، سلسلة كتب قومية — ١٨٣ سنة ١٩٦٢ .
- عبد الستار الحلوجى : « الزبيرى .. شاعر اليمن » ، القاهرة ١٩٦٨ .
- عبد العزيز عتيق : « الزبيرى .. شاعر اليمن » .
- محاضرة ألقىت فى الموسم الثقافى الثالث بجامعة بيروت العربية ، بيروت ١٩٦٣ .
- عبد القادر حمزة : « ليلتان فى اليمن » ، القاهرة ١٩٤٨ .
- عبد الله أحمد الثور : « هذه هى اليمن » .
- : « نظرات حول التاريخ اليمنى » ، القاهرة ١٩٦٩ .
- عبد الله الموفق : « الشيعة فى اليمن » ، القاهرة ١٩٧٠ .
- عدنان ترسيى : « اليمن وحضارة العرب » .
- مع دراسة جغرافية كاملة ، بيروت ١٩٦٤ .
- علوى بن طاهر بن عبد الله بن طه الحداد : « الشامل فى تاريخ حضرموت السياسى » ، طبع جزء منه ، ولم يتيسر إنجازاه بسبب حلول الحرب عام ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م ، بسنغافورا .

انظر : R.B. Serjeant, *Historians and Historiography of Hadramawt* (BSOAS, XXV (1962), p. 253.

- فؤاد حمزة : « فى بلاد عسير » ، القاهرة ١٩٥١ .
- : « نجران » (مجلة المقتطف (يوليو ١٩٣٥) (١٧٩ — ١٨٦) .

قاسم غالب وآخرون : « ابن الأمير وعصره ، صورة من كفاح شعب اليمن » ،
القاهرة ١٩٦٩ .

محمد حسن (المقدم) : « قلب اليمن » ، بغداد ١٩٤٧ .

محمد سعيد العطار : التخلف الإقتصادي والاجتماعي في اليمن (بيروت ١٩٦٥)
محمد السيد أيوب : « اليمن بين القات وفساد الحكم قبل الثورة » ، (القاهرة ،
سلسلة إقرأ ٢٤٦) .

محمد عمر الحبشي : « اليمن الجنوبي ، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً منذ ١٩٣٧
وحتى قيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية » (بيروت ١٩٦٨) .

محمد عمر رفيع : « في ربوع عسير » ، ذكريات وتاريخ (القاهرة ١٩٥١) .

محمد بن يحيى الحداد : « تاريخ اليمن السياسي العام » ، القاهرة د . ت .

محمود كامل المحامى ، « اليمن . . شماله وجنوبه تاريخه وعلاقاته الدولية » ،
بيروت ١٩٦٨ .

Ansaldi, Cesare, *Il Yemen — Nella storia e nella leggenda*, Roma, 1933.

L. Bouvat, *La Révolte du Yémen*, RMM, 4 (1908), pp. 91-100.

E. Brémond, *Yemen et Saudia, l'Arabie actuelle*, Paris, 1937.

Cucinotta, *L'opera degli Italiani per la conoscenza del Yemen*, Rivista
Coloniale XXI (1926), pp. 417-426.

Cl. Deffarge, *Yémen (62-69), de la Révolution sauvage à la trêve des
guerriers*, Paris, 1969.

A. Farouhy, *Introducing Yemen*, New York, 1957.

Farouk Luqman, *Yemen 1970*, Aden, 1970.

R. Gerlach, *Pictures from Yemen*, Leipzig.

T. Hansen, *Arabia Felix, The danish expedition of 1761-1767*, (London
1964).

- Heyworth-Dunne, *Al Yemen, a general social political and economic survey*, (Cairo, 1952).
- Ingrams, *Arabia and the Isles*, (London, 1960).
- H. Jacob, *The King of Arabia*, London, 1923.
- P. Lamare, *L'Arabie heureuse : Le Yémen*, *Géog.* 42 (1924), pp. 1-23.
- N. Lambardi, *Divisioni amministrative del Yemen, con notizie economiche e demografiche*, *OM*, 27 (1947), pp. 143-162.
- Manfreo, *Modern Yemen 1918-1966*, USA, 1967.
- Nallino, *Il Yemen nell'età musulmana*. Raccolta di scritti editi e inediti, vol. III, pp. 325-329.
- Petrie, *An Expedition to Taiz*, Edinbourg, 1932.
- P. Pietravelle, *L'Economia e i lavori pubblici nel Yemen d'oggi*, *OM*, 32 (1952), pp. 165-189.
- R.L. Playfair, *A history of Arabia Felix or Yemen from the commencement of the christian era to the present time*, (Bombay, 1859).
- G. Schlumberger, *Le Trésor de San'a*, Paris, 1880.
- H. Scott, *In the High Yemen*, London, 1942, 1947.

الرحلات

اهتم الغربيون منذ زمن غير بعيد بالبحث عن آثار جنوب غرب الجزيرة ، وقامت لذلك عدة بعثات أثرية^(١) أدت إلى اكتشاف جزيرة العرب والتعريف

(١) راجع ، جاكلين بيرين : اكتشاف جزيرة العرب ، ترجمة قدرى قلمجى (بيروت د. ت.) .
Giovanni Garbini, *Gli Studi sull'Arabia Preislamica*, (Gli Studi sul Vicino Oriente in Italia dal 1921 al 1970) Vol. I, l'Oriente preislamico, pp. 115-124.
أحمد فخرى : دراسات في تاريخ الشرق القديم (القاهرة ، مكتبة الأنجلو ١٩٥٩) ، ١٥٣ - ١٦٨ ،
فلينو ، رواد اليمن من الأوربيين ، مجلة الزهراء ٣ (١٣٤٦) .

بما تحويه من آثار لأمم متحضرة ترجع إلى نحو ألف وخمسمائة (١٥٠٠) عام قبل الميلاد .

وانصب الهدف الأساسي لهذه البعثات على الكشف الأثرية فقط ولم تكن إلا في النادر بتصوير بعض العادات والتقاليد الإجتماعية للشعب اليمني . وسأكتفي هنا بالإشارة إلى النتائج الأساسية لهذه البعثات دون التعرض للمقالات والتعليقات النقدية التي كتبت عنها .

١ - البعثات العربية

نزوية مؤيد العظم : « رحلة في بلاد العربية السعيدة ، من مصر إلى صنعاء » . (١-٢) (القاهرة ، مطبعة عيسى البابي الحلبي د . ت .) .

وقد نشر ريكمانز البلجيكي مجموع ما نسخه من نقوش وهي اثنا عشر نقشاً .

Ryckmans, *Inscription Sud-Arabe, 7^e série, Le Muséon* 55 (1942).

وانظر : E. Rossi, *Un libro di Nazih el-Mu'ayyad el-'Azam sui suoi viaggi nel Yemen, OM, 20* (1940), pp. 452-58.

سليمان أحمد حزين : « بعثة الجامعة المصرية إلى اليمن وحضرموت (١٩٣٦) تقرير مبدئي عن نتائج أعمالها العلمية والثقافية » ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ٤ (٣) (١٩٣٦) ١٨٧ - ٢٢٠ (١) .

(١) نشر الدكتور خليل يحيى نامى النقوش التي عثر عليها أثناء مصاحبته للبعثة وهي ٩١ نقشاً منها ٧٩ نقشاً جديداً (نشر نقوش سامية قديمة من جنوب بلاد العرب ، وترجمها) ، القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي ١٩٤٣ .

وزار الأستاذ محمد توفيق أحد أعضاء البعثة اليمن مرة أخرى في سنتي ١٩٤٤ و ١٩٤٥ ونشر نتائج رحلته في كتاب بمنوان : آثار معين في جوف اليمن (القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي ١٩٥١) ، وشرحها وترجمها الدكتور خليل يحيى نامى ، ونشرها بمنوان : نقوش خربة معين (القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي ١٩٥٢) ، ونشر نقوش خربة براقش (مجموعة محمد توفيق) في مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة في الأعداد من ١٦ - ١٩ وهي ١٥٨ نقشاً .

Ahmad Fakhry, *An Archeological journey to Yemen* (March-May, 1947), (1-3), Cairo, 1952.

—, *Les antiquités du Yémen, un voyage à Sirwāh Marib et El-Gof, Le Muséon* 61 (1948), pp. 215-226.

G. Ryckmans, *Le Voyage de Mr. Ahmed Fakhry au Yémen, Résultats archéologiques et épigraphiques, CRAI* (1948), pp. 459-68.

وانظر :

أحمد فريد رفاعى : « رحلتى إلى اليمن العربية السعيدة (١٨ مايو ١٩٥٠ — ٧ نوفمبر ١٩٥٠) ». (القاهرة ١٩٥١) .

سلفاتور أبونتى : « مملكة الإمام يحيى ، رحلة في البلاد السعيدة » ، عربيه طه فوزى (القاهرة ١٩٤٧) .

٢ — البعثات الأجنبية :

(١) رحلة دى لا جرياودير De la Grélaudière

De la Roque, *Voyage de l'Arabie heureuse par l'océan oriental et le détroit de la mer Rouge* (Amsterdam, 1716)

(٢) كارستن نيبور Carsten Niebuhr

Niebuhr C., *Beschreibung von Arabian* (Copenhagen, 1772).

—, *Description de l'Arabie* (Amsterdam, 1773-74).

(٣) ولستد Wellsted

Wellsted, *Travel in Arabia*, 2 vols.; London, 1838.

Gruttenden, Ch., *Narrative of a journey from Moka to Sanaa*, London, 1838.

Arnaud par Fresnel, *Relation d'un voyage à Mareb, JA*, série 4, vol. 5, pp. 208-245, 309-345; vol. 6, pp. 169-237.

Fresnel, *Les Akhdams du Yémen, leurs origines probables et leurs mœurs*, (Paris, 1850).

- J. Halévy, *Rapport sur une mission archéologique dans le Yémen*, JA, 6^e série, t. 19 (janvier 1872), pp. 5-98.
- , *Voyage au Nedjran*, BSG, 6^e série, vol. 6 (1875), pp. 5-13, 249-273, 581-606; vol. 8 (1877), pp. 466-479.
- , *Itinéraire d'un voyage dans le Yémen (1869-1870)*, B.S.G. (Juillet 1877).
- H. Habshush, *Travels in Yemen*, An account of Joseph Halévy's journey to Najran in the year 1870, written in San'ani arabic by his guide H. Habshush. Edité par S.D. Goitein, Leyde, 1941.
- Glaser, *Reise nach Marib in mitteibugen der von denasitischen Gesellschaft*, Berlin, 1893.
- Müller & Rhodokanakis, *Eduard Glasers Reise nach Marib*, (Vienna, 1913).
- J. Werdecker, *A contribution to the Geography and Cartography of North West Yemen*, BSRGE, t. 20 (1939), pp. 1-169.
- Wendell Phillips, *Qataban and Sheba*, London, 1955.
- ترجم إلى الفرنسية بعنوان :
- , *Qataban et Saba*, trad. par Gabrielle Rives, Paris, 1960.
- ونقله إلى العربية عمر الديراوى بعنوان :
- « كنوز مدينة بلقيس » (بيروت ١٩٦١) .
- C.F. Beckingham and R.B. Serjeant, *A journey by two jesuits from Dhufar to San'a in 1590*, GJ, 115 (1950), pp. 194-207.
- Paul-Emile Botta, *Relation d'un voyage dans le Yémen*, Paris 1841, 1880.
- Cloupet, *Nouveau voyage dans l'Arabie heureuse, ou remarques sur le commerce de la mer Rouge ... Yémen*, Paris, 1810.
- Gombres, E. et Tamisier, O., *Voyages en Abyssinie et dans l'Arabie heureuse*, 5 vol., Paris 1838.

Deflers, A., *Voyage au Yémen*, Paris, 1889.

Harris, Walter B., *A journey through the Yemen and some general remarks upon that country*, London, 1893.

Helfritz, H., *The Yemen, a secret journey*, translated by M. Heron (London, 1958), in Germany, 1956.

ونقله إلى العربية ، خيرى حمّاد بعنوان :
« اليمن من الباب الخلقى » (بيروت ١٩٦١) .

Hirsh, L., *Reisen in Süd-Arabien, Mahra-Land und Hadramut*, Leiden, 1897.

Hoeck, Eva, *Doctor amongst the Bedouins*, translated by Mervyn Savill, London.

عربّه خيرى حمّاد بعنوان :
« سنوات فى اليمن وحضرموت » (بيروت ١٩٦٢) .

Hogarth, D.G., *The penetration of Arabia*, London, 1905, 1964.

Kammerer, A., *Le plus ancien voyage d'un occidental en Hadramout (1590). Le P. Pero Paez, de la compagnie de Jésus. Bull. Soc. Géog. d'Egypte*, 18 (1932-34), pp. 143-167.

Kiernan, R.H., *The story of Arabian travel and discovery*, London, 1935.

وترجم إلى الفرنسية بعنوان :

—, *L'Exploration de l'Arabie, depuis les temps anciens jusqu'à nos jours*, Paris, 1938.

Milligen, Ch., *Notes of a journey in Yemen*, London, 1874.

Passama, *Observations géographiques sur quelques parties du Yémen, ou Notices géographiques sur le Yémen*, Paris 1872.

Reilly, B., *Aden and the Yemen*, London, 1960.

Robertson, W., *Yemen 1942, SGM*, 59 (1943), pp. 63-70; 61 (1945), pp. 46-51.

الملجقُ الثَّانِي
قوائمُ الملوكِ والسلاطين

انفصال اليمن عن الحكم العباسي

تميز العصر العباسي عامة والعصر العباسي الثاني خاصة بظاهرة هامة ، هي الحركات الإستقلالية التي ظهرت على سطح الحياة الإسلامية منذ القرن الثالث الهجري فصاعداً ، وذلك بقيام الإمارات المستقلة في الشرق والغرب على حد سواء مع اعتراف هؤلاء الأمراء بالتبعية للخليفة العباسي .

وقد شهد العصر العباسي الأول صراعاً عنيفاً بين العباسيين وأبناء عمومهم العلويين ونشبت كثير من الثورات في مكة والكوفة وبلاد المغرب . وفي خلافة المأمون (١٩٨ - ٢١٨ هـ) ، خرج أحد العلويين باليمن هو إبراهيم بن موسى ابن جعفر العلوي الملقب بالجزار ، والياً على اليمن ، بعثه الحسين بن الحسن الطالبي المعروف بالأفطس لما استولى على مكة ، فقدم إبراهيم اليمن في صفر من سنة مئتين ، فأسرف في القتل حتى سمي الجزار ، وكان ذلك في ولاية إسحاق بن موسى بن عيسى الهاشمي . ولم تزل أمور إبراهيم مستقيمة باليمن حتى ثار محمد ابن إبراهيم ، وقام بعده محمد بن محمد بن يزيد بن علي . ولما وضح موقف العاويين في الحجاز واليمن ، بعث المأمون محمد بن علي بن عيسى بن ماهان ، فكانت بينه وبين إبراهيم وقائع استظهر فيها ابن ماهان على إبراهيم ، فأقام إبراهيم يتردد في القرى التي حول صنعاء حتى قدم عليه « عهد » المأمون بولاية اليمن ، فأبى ابن ماهان أن يسلمها إليه ، فالتقى عند صنعاء ، فهزمه ابن ماهان فعاد إبراهيم ولم يستقم له أمر بعد ذلك . فقدم عيسى بن يزيد الخلودي التميمي والياً ، فجمع ابن ماهان عشرة آلاف مقاتل وخرج إليه ولده عبد الله من صنعاء ، وقد خندق الخلودي على نفسه ، فهزمه الخلودي ودخل صنعاء ، واستمرت الهزيمة بعبد الله حتى دخل مكة ، واختفى أخوه بصنعاء ، فقبض عليه الخلودي وحبسه ، وفرق عماله في المخاليف ، وشخص نحو العراق (١) .

(١) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ٢٤ - ٢٥ .

* * *

ZIĀYDIDES

الدولة الزيادية (*)

(٢٠٤ - ٤٠٧ هـ / ٨٢٠ - ١٠١٢ م)

(زييد)

- ١ - محمد بن إبراهيم بن زياد (٢٠٤ - ٢٤٥ هـ / ٨٢٠ - ٨٩٥ م) .
تاريخ عمارة (١) ٣٥ - ٤٧ ، بهجة الزمن ٢٥ - ٢٧ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٢٤ ، تاريخ
ابن خلدون ٤ : ٢١٤ ، معجم البلدان (مادة زييد) ، الأعلام ٦ : ١٨٣ ، وراجع Van Aren-
donk, *Les débuts de l'Imāmat Zaidite au Yémen*, p. 107.
- ٢ - إبراهيم بن محمد بن زياد (٢٤٥ - ٢٨٩ هـ (٢) / ٨٥٩ - ٩٠٢ م) .
تاريخ عمارة ٤٧ ، تاريخ ثغرعدن ٢ - ٣ ، الأعلام ١ : ٥٧ .
- ٣ - زياد بن إبراهيم بن محمد (٢٨٩ - ٢٩١ هـ / ٩٠٢ - ٩٠٤ م) .
تاريخ عمارة ٤٧ - ٤٨ ، تاريخ ثغرعدن ٢ : ٣ ، الأعلام ٣ : ٨٩ .

(*) S. Lane-Poole, *The Mohammadan Dynasties*, pp. 90-91 ، زامبارو : معجم
الأنساب والأسرات الحاكمة ١ : ١٧٩ .
(١) الإحالات هنا إلى طبعة الأكوخ (القاهرة ١٩٦٥) .
(٢) في تاريخ ثغرعدن ، وفاته سنة ٢٨٠ هـ .

٤ — أبو الجيـش إسحاق بن إبراهيم^(١) (٢٩١ - ٣٧١هـ / ٩٠٤ - ٩٨٣ م) .

تاريخ عمارة ٤٨ - ٦٣ ، بهجة الزمن ٢٧ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٦ ، الأعلام ١ : ٢٨٥ .

٥ — عبد الله (أو إبراهيم أوزياد)^(٣) بن إسحاق .

رشيد الحبشى

وزر لهند بنت أبي الجيـش التي كفلت أخاها الصغير .

الحسين بن سلامة (عبد حبشى) (٣٧٣ - ٤٠٢هـ / ٩٨٣ - ١٠١٢ م) .

تاريخ عمارة ٦٤ - ٧٨ ، بهجة الزمن ٢٨ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ٥٩ - ٦٢ ، الأعلام ٢ :

٢٥٧ .

٦ — عبد الله (أو إبراهيم) . . . بن زياد (٤٠٢ - ٤٠٧هـ / ١٠١٢ - ١٠١٧ م) .

قال عمارة : انتقل الأمر بعد الحسين إلى طفل من آل زياد - لا أعرف اسمه - وأظنه عبد الله أو إبراهيم ، كفله عمه له وعبد أستاذ اسمه مرجان ، من عبيد الحسين بن سلامة ، استقرت له الوزارة . كان له عبدان نفيس ونجاح . تمكن نفيس من قتل عبد الله سنة ٤٠٧ هـ ، كما قتل نفيس سنة ٤١٢ هـ . وآل الأمر إلى نجاح ، الذى أسس دولة بني نجاح في مدينة زبيد^(٤) .

(١) أخوال السابق . وفي عهده تغلب أسعد بن أبي يفرعلى صنم . وخرج سليمان بن طرف صاحب عثر ، وهو الذى نسب إليه المخلاف السلياني . وثار بصمدة الإمام الهادي يحيى بن الحسين .

(٢) اختلف في تاريخ وفاته . في تاريخ عمارة ، وبهجة الزمن ، وبلوغ المرام أن وفاته سنة ٣٩١ هـ . وفي تاريخ ثغر عدن ، وقرّة العيون - خ ، ومعجم زامبار ، والأعلام للزركلى ، وفاته سنة ٣٧١ هـ ، وهذا الصواب لأنه مكث في ولايته نحو ثمانين سنة .

(٣) في تاريخ عمارة وتاريخ ثغر عدن . أن إسحاق توفى عن طفل اسمه عبد الله وقيل زياد وقيل إبراهيم . كفلته أخته هند بنت أبي الجيـش ، وعبد أستاذ حبشى يدعى رشيد ، لم نطل مدته ، وقام بالأمر بعده عبد الحسين بن سلامة .

(٤) عمارة : التاريخ ٧٨ - ٨٢ .

* * *

YU'FURIDES

الدولة اليعفرية (١)

(٢) (٢١٤ - ٣٩٣ هـ / ٨٢٩ - ١٠٠٣ م)

(صنعاء والجند)

١ - يعفر بن عبد الرحمن بن كريب

الإكليل ١ : ٢٤١ و ٢ : ٦٦ و ١٥١ و ١٧٨ و ١٨١ و ١٠ : ٥١ ، بهجة الزين ٢١ - ٢٦ ،
الأعلام ٩ : ٢٥١ (وهو فيه يعفر بن عبد الرحيم) ، Van Arendonk, *Les débuts de l'Imāmat* ،
Zaidite au Yémen, pp. 114-126.

٢ - محمد بن يعفر (٢٤٩ - ٢٧٩ هـ / ٨٧٢ - ٨٩٢ م) .

قتله ابنه أبو يعفر ابراهيم بن محمد سنة ٢٧٩ هـ وقيل سنة ٢٦٩ هـ .

الإكليل ١٠ : ١٧٩ .

٣ - أبو يعفر ابراهيم بن محمد (٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) .

(١) S. Lane-Poole, *op. cit.*, p. 91 ، زامباور : المرجع السابق ١ : ١٧٩ -
يعرفوا ببني يُعْفِرِ الحَوَالِيين . ويُعْفِرُ بضم الياء وكسر الفاء ، وهي ليست إلا في قحطان والعماليق ،
ومن كان من العرب العاربة . أما في سائر العرب فيُعْفِرُ ، مثل : يشكرو ويذكر . (الهمداني : الإكليل
٢ : ٧١ - ٧٢) .

(٢) ذكر الهمداني في الإكليل ٢ : ٧١ - ٧٢ أن آل يعفر بن عبد الرحمن بن كريب ، ملكوا
اليمن من شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين ، إلى يوم ألف كتابه « الإكليل » من سنة ثلاثين
وثلاثمائة من الهجرة .

- ٤ — أبو حسّان أسعد بن أبي يعفر إبراهيم بن محمد (٢٧٩ - ٣٣٢ هـ / ٨٩٢ - ٩٤٣ م) .
عاد إلى صنعاء سنة ٣٠٣ هـ ، وهو ملك صنعاء في عهد الهمداني .
الإكليل ٢ : ١٨٤ - ١٨٦ ، تاريخ عمارة ٤٩ - ٥٧ ، الحور العين ٢٠٠ ، الأعلام ١ : ٢٩٣ .
- ٥ — محمد بن إبراهيم (٣٣٢ - ٣٥٢ هـ / ٩٤٣ - ٩٦٣ م) .
- ٦ — عبد الله بن قحطان بن عبد الله (٣٥٢ - ٣٨٧ هـ / ٩٦٣ - ٩٩٧ م) .
- ٧ — أسعد بن عبد الله (٣٨٧ - ٣٩٣ هـ / ٩٩٧ - ١٠٠٢ م) .

* * *

دعاة الفاطميين في اليمن قبل ظهور الصليحي

- ١ — أبو القاسم منصور اليمن ، الحسن بن فرج بن حوشب الكوفي :
رسالة افتتاح الدعوة ٣ - ١٤ ، تاريخ عمارة ٥٧ ، السبع السابع من عيون الأخبار ، الصليحيون
٢٧ - ٤٨ ، أعلام الإسماعيلية ٢٣٣ - ٢٤١ .
- علي بن الفضل بن أحمد الجسّدي القرمطي :
- كشف أسرار الباطنية ٢٠٧ - ٢١٦ ، السلوك للجندي (ط . كاي ، ت . حسن محمود)
١٦٥ - ١٧٧ ، الإكليل ٢ : ١٠٤٠١ . ١ و ٥٤٠٤ ، تاريخ عمارة ٥٤ ، طبقات فقهاء
اليمن ٧٥ - ٧٨ ، تاريخ ثغردن ٢ : ١٥٦ ، الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن ٣٣ - ٤٨ ،
أعلام الإسماعيلية ٣٨٦ - ٣٩١ ، الأعلام ٥٠٥ - ١٣٦ ، وانظر القرامطة لعارف تامر .
- ٢ — عبد الله بن عباس الشاوري
كشف أسرار الباطنية ٢١٦ - ٢١٧ ، الصليحيون ٥٠ - ٥١ ، أعلام الإسماعيلية ٣٣٩ - ٣٤٠ .
- ٣ — يوسف بن موسى بن أبي الطّفيسل .
كشف أسرار الباطنية ٢١٨ ، الصليحيون ٥٥ - ٥٦ .

- ٤ — هارون بن محمد بن رحيم .
كشف أسرار الباطنية ٢١٨ ، الصليحيون ٥٧ .
- ٥ — يوسف بن أحمد بن الأشجّ .
كشف أسرار الباطنية ٢١٩ ، الصليحيون ٥٧ .
- ٦ — سليمان بن عبد الله الزوّاحي .
كشف أسرار الباطنية ٢١٩ ، الصليحيون ٥٧ و ٥٨ .

* * *

NAGĀHIDES

الدولة النجاشية (*)

(٤١٢ — ٥٥٤ هـ / ١٠٢٢ — ١١٤٩ م)

(زبيد)

- ١ — المؤيد نجاح (٤١٢ — ٤٥٢ هـ / ١٠٢١ — ١٠٦٠ م) .
تاريخ عمارة ٨٠ — ٨٢ و ١٩٨ — ١٩٩ ، بهجة الزمن ٢٩ — ٣١ ، تاريخ ثغر عدن ٢ :
٦١ — ٦٢ و ١٦١ ، تاريخ الخلف السلياني ١ : ١١٥ ، الأعلام ٨ : ٣٢٤ .
- ٢ — سعيد الأحوال بن نجاح (٤٥٢ — ٤٨١ هـ / ١٠٦٠ — ١٠٨٩ م) .
تاريخ عمارة ١٤٥ و ١٩٩ — ٢١١ و ٢٩٥ ، بهجة الزمن ٦٣ ، تاريخ الخلف السلياني ١ :
١١٦ — ١٢٣ .
- ٣ — أبو الطامى جيسّاش بن نجاح (٤٨٣ — ٤٩٨ هـ / ١٠٩١ — ١١٠٤ م) .
أنظر صفحة ٩٦ .

(*) S. Lane-Poole, *op. cit.*, pp. 92-93 ، زامباور : المرجع السابق ١ : ١٨١ .

- ٤ — فاتك بن جيساش (٤٩٨ — ٥٠٣/هـ ١١٠٤ — ١١٠٩ م).
تاريخ عمارة ٢١٨ ، بهجة الزمن ٦٤ ، تاريخ الخلف السلياني ١ : ١٢٨ ، الأعلام ٥ : ٣٢١ .
- ٥ — المنصور بن فاتك (٥٠٣ — ٥٢١/هـ ١١٠٩ — ١١٢٧ م).
تاريخ عمارة ٢١٨ ، بهجة الزمن ٦٥ ، تاريخ الخلف السلياني ١ : ١٢٩ ، الأعلام ٨ : ٢٤١ .
- ٦ — الفاتك بن المنصور (٥٢١ — ٥٣١/هـ ١١٢٧ — ١١٣٧ م) :
تاريخ عمارة ٢١٨ ، بهجة الزمن ٦٦ ، الأعلام ٥ : ٣٢٢ .
- ٧ — الفاتك بن محمد بن المنصور (٥٣١ — ٥٥٣/هـ ١١٣٧ — ١١٥٨ م).
تاريخ عمارة ٢١٨ ، بهجة الزمن ٦٦ ، تاريخ الخلف السلياني ١ : ١٢٩ — ١٣٠ ، الأعلام ٥ : ٣٢٢ .

* * *

SULAYHIDES

الدولة الصليحية (*)

(٤٣٩ — ٥٣٥/هـ ١٠٤٧ — ١١٤٠ م)

(صنعاء وذو جبلة)

١ — علي بن محمد بن علي الصليحي (٤٣٩ — ٤٧٣^(١)/هـ ١٠٤٧ — ١٠٨١ م)

كشف أسرار الباطنية ٢١٩ ، تاريخ عمارة ٩٠ و ١٢٢ و ٢٠٠ و ٢٩٨ ، خريدة القصر (قسم الشام) ٣ : ٢٢٥ ، وفيات الأعيان ١ : ٣٦٨ ، كنز الدرر وجامع الفرر ٦ : ٤١٤ — ٤٢٠ ،

(*) S. Lane-Poole, *op. cit.*, p. 94 ، زامبور : المرجع السابق ١ : ١٨٣ ،

C. Edmund Bosworth, *The Islamic Dynasties*, pp. 74-75.

(١) اختلف في تاريخ وفاته ، فذكرت بعض المصادر أنها كانت في سنة ٤٥٩/هـ ١٠٦٦ م ، وذكر البعض الآخر أنها كانت في سنة ٤٧٣/هـ ١٠٨١ م ، وقد تحققت من أنها كانت في سنة ٤٧٣ هـ (راجع ، ابن الجاور : صفة بلاد اليمن ٧٥ و ١٦٧ ، المقرئى : الذهب المسبوك ٦٦) .

بهجة الزمن ٤٩ ، المقدم الثمين في تاريخ البلد الأمين ٦ : ٢٣٨ - ٢٤٨ ، الذهب المسبوك في ذكر من حج من الخلفاء والملوك ٦٥ ، درر الفرائد المنظمة ٢٥٥ و ٦٦٣ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٥ و ١٥٩ - ١٦٤ ، شذرات الذهب ٣ : ٣٤٦ ، عيون الأخبار للداعي إدريس ، الجزء السابع - خ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٥٨ و ٧٢ و ١١٢ ، أخبار الدول المنقطعة ٧١ - ٧٣ ، الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن ٦٢ - ١١٢ ، تاريخ المخلاف السلياني ١ : ١٦٤ - ١٦٨ و ٢ : ٢١ - ٣٣ ، أعلام الإسماعيلية ٤٠٢ - ٤٠٧ ، الأعلام ٥ : ١٤٧ .

٢ - المُسكَّرَمُ أحمد بن علي الصليحي (٤٧٣ - ٤٨٤ هـ / ١٠٨١ - ١٠٩١ م) .

تاريخ عمارة ١٢٦ - ١٤٦ ، بهجة الزمن ٥٣ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ٧ - ١٠ ، الصليحيون ١١٣ - ١٤١ ، تاريخ المخلاف السلياني ١ : ١٦٨ و ٢ : ٣٣ - ٤٠ ، أعلام الإسماعيلية ١١٨ - ١٢٥ ، الأعلام ١ : ١٦٧ .

أبو حمير سبأ بن أحمد بن المظفر الصليحي .

تاريخ عمارة ١٤٦ و ١٥١ ، معجم البلدان ١ : ٢٨٦ ، بهجة الزمن ٥٦ ، الصليحيون ١٥٠ - ١٦١ و ٢٣٩ ، تاريخ المخلاف السلياني ١ : ١٧٠ ، الأعلام ١ : ١١٧ .

عبد المستنصر بن السيدة الحرة أروى .

٣ - السيدة أروى بنت أحمد الصليحي (٤٨٤^(١) ٥٣٢ هـ / ١٠٩١ - ١١٣٧ م) .

تاريخ عمارة ١٣٦ ، الصليحيون ١٤٢ - ٢١١ ، أعلام الإسماعيلية ١٤٣ - ١٥٣ ، تاريخ المخلاف السلياني ٢ : ٤٠ - ٤٤ ، الأعلام ١ : ٢٧٩ ، وللدكتور حسين الهمداني H. al-Hamdānī، «The life and time of Queen Sayidah Arwa the Sulayhid of the Yemen» ،

(١) لما ماتت والدة المكرم السيدة أسماء بنت شهاب ، انصرف هو إلى الشراب والسمع ، وترك تدبير الأمور بيد زوجته السيدة الحرة أروى بنت أحمد ، فارتحلت إلى ذى جبلة واستبدت بالأمر . ولما توفى زوجها سنة ٤٨٤ هـ بعد أن كان قد أسند الوصية بالدعوة من بعده إلى المظفر أبي حمير سبأ ، كتبت السيدة الحرة إلى الخليفة المستنصر بالله الفاطمي تخبره بوفاته زوجها وترجوه أن يوافق على تعيين ابنها عبد المستنصر مكانه - وكان لا يزال طفلاً - فأقره الخليفة وعهد إليه بالقيام بشئون الدعوة . ولم تلق تولية عبد المستنصر قبولا من أمراء اليمن . فأمر الخليفة الفاطمي السيدة الحرة بالزواج من السلطان سبأ بن أحمد ، ولكنها لم تتمكن من السيطرة على شئون البلاد حتى وفاته في سنة ٤٩١ هـ .

JRCAS, XVIII (1931), pp. 305-315 ، وللدكتور حسن سليمان محمود : الملكة أروى سيدة ملوك اليمن - ط ، ولعارف تامر : أروى بنت اليمن - ط .

المفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري .

لما مات السلطان سبأ بن أحمد الصليحي سنة ٤٩١ ، خرجت صنعاء وأعمالها عن مملكة الصليحيين ، فاستولى على صنعاء وأعمالها يومئذ السلطان حاتم بن الغشيم المغلسي الهمداني^(١) ، ولم تحاول الملكة إعادة صنعاء إلى مملكها ، بل قبلت الأمر الواقع ، واتجهت إلى تدعيم ما بقي من هذه المماكة ، فقامت المفضل بن أبي البركات على قيادة الجيش ، وكانت إليه ولاية التعكر ، وله في نصرة الحرة مواقف حميدة .

(بهجة الزين ٥٨ - ٦٠ ، الصليحيون ١٦١ - ١٦٦ ، تاريخ الخلفاء السلياني ٢ : ٤٤) .

٤ - علي بن عبد الله بن محمد الصليحي (٥٣٣ - ٥٣٣ هـ / ١١٣٨ - ١١٣٨ م) .

ابن عم الملك المكرم أحمد بن علي الصليحي ، وابنته الأميرة أروى كانت زوجة للمنصور بن المفضل الحميري^(٢) ، المتوفى سنة ٥٥٢ هـ ثم طلقها وتزوجها الملك محمد بن سبأ الزريعي . وقد وليّ علي بن عبد الله دون السنة ، وتوفى سنة ٥٣٣ هـ .

(طبقات فقهاء اليمن لابن سمره ١٢٣ و ١٢٤ ، الصليحيون ٢٤١) .

٥ - أسماء بنت محمد الصليحي (٥٣٣ - ٥٣٥ هـ / ١١٣٨ - ١١٤٠ م) .

زوجة علي بن عبد الله - السابق -

طبقات فقهاء اليمن ١٢٣ .

وانقضت دولة بني الصليحي سنة خمس أوست وثلاثين وخمسة ، وكانت دولتهم تسعاً وتسعين سنة^(٣)

(١) أول ملوك الهمدانيين بصنعاء .

(٢) راجع ترجمته في « الصليحيون » ٢٤٠ - ٢٤١ .

(٣) ابن سمره : طبقات فقهاء اليمن ١٢٤ .

HAMDĀNĪDES

دولة الهمدانين أو ملوك بني حاتم (*)

(٤٩٢ - ٥٦٩/هـ ١٠٩٩ - ١١٧٤ م)

(صنعاء)

- ١ - حاتم بن علي المغلسي الهمداني (٤٩٢ - ٥٠٢/هـ ١٠٩٩ - ١١٠٨ م).
 - ٢ - عبد الله بن حاتم (٥٠٢ - ٥٠٤/هـ ١١٠٨ - ١١١٠ م).
 - ٣ - معن بن حاتم (٥٠٤ - ٥١٠/هـ ١١١٠ - ١١١٦ م).
 - ٤ - هشام بن قبيّ (القُتَيْب) (٥١٠ - ٥١٨/هـ ١١١٦ - ١١٢٤ م).
 - ٥ - الحمّاس بن قبيّ (القُتَيْب) (٥١٨ - ٥٢٧/هـ ١١٢٤ - ١١٣٢ م).
 - ٦ - حاتم بن الحمّاس^(١) (٥٢٧ - ٥٣٣/هـ ١١٣٢ - ١١٣٨ م).
 - ٧ - حاتم بن أحمد بن عمّران بن الفضل اليبسّمي (٥٣٣ - ٥٥٦/هـ ١١٣٨ - ١١٦٢ م).
- تاريخ اليمن ٣٣٤ - ٣٤٢ ، خريدة الفصّر (قسم الشام) ٣ : ٢٧٦ ، بهجة الزمن ٦٢ ،
طرفة الأصحاب ١٧٧^(٢) ، الأعلام ٢ : ١٥٠ .
- ٨ - علي بن حاتم بن أحمد (٥٥٦ - ٥٦٩/هـ ١١٦٢ - ١١٧٤ م).
- الأعلام ٥ : ٧٧ .

(*) S. Lane-Poole, *op. cit.*, p. 95 ، زامبارو: المرجع السابق ١ : ١٨٣ ،
أحمد حسين شرف الدين : اليمن عبر التاريخ ٢١٠ .
(١) ساقط من قائمة شرف الدين .
(٢) وهو فيه أول الأمراء الهمدانين ، وأنه دخل صنعاء وملكها في صفر سنة ثلاث وثلاثين وخمسةائة .

ZURAY'IDES

الدولة الزريعية (*) (بنو المكرم) (١)

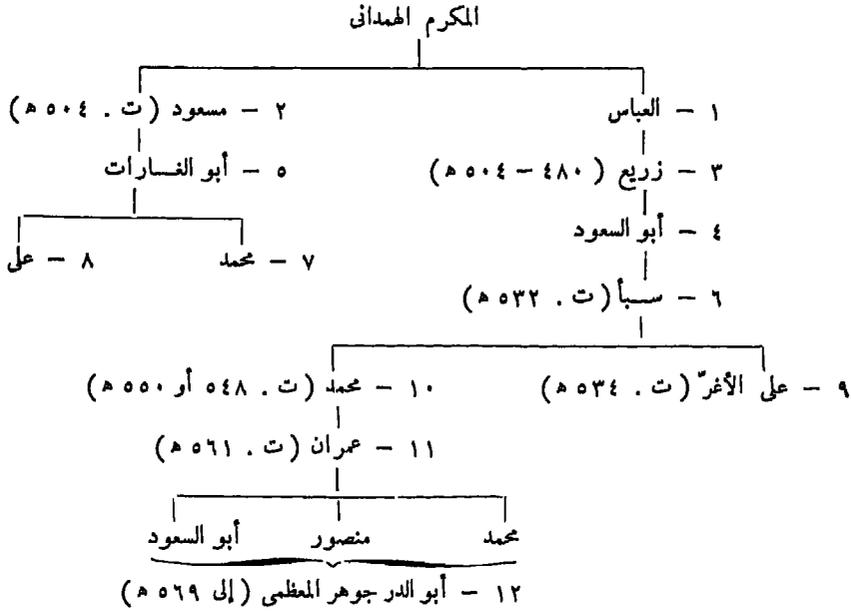
(٤٧٠ - ٥٦٩ هـ / ١٠٧٨ - ١١٧٤ م)

(عدن)

- ١ - العباس بن المكرم (٤٧٠ - ٤٧٦ هـ / ١٠٧٨ - ١٠٨٣ م) .
تاريخ عمارة ١٧٦ - ١٩٧ ، تاريخ ثغرعدن ٢ : ١٠٨ .
- ٢ - المسعود بن المكرم (٤٧٠ - ٥٠٤ هـ / ١٠٧٨ - ١١١٠ م) .
- ٣ - زُرَيْع بن العباس بن المكرم (٤٨٠ - ٥٠٤ هـ / ١٠٨٧ - ١١١٠ م) .
تاريخ ثغرعدن ٢ : ٧٨ .
- ٤ - أبو الغارات بن مسعود بن المكرم (٤٨٠ - ٤٨٥ هـ / ١٠٨٨ - ١٠٩٣ م) .
تاريخ ثغرعدن ٢ : ١٧ و ٨٧ .
- ٥ - أبو السعود بن زريع بن العباس (٤٨٠ - ٤٩٤ هـ / ١٠٨٨ - ١٠٩٨ م) .
تاريخ ثغرعدن ١ : ٤١ و ٢ : ١٧ و ٨٧ .
- ٦ - أبو حمير سبأ بن أبي السعود بن زريع بن العباس (٤٨٩ - ٥٣٢ هـ / ١٠٩٦ - ١١٣٧ م) .
تاريخ ثغرعدن ٢ : ٨٦ - ٨٩ .

(*) Kay, H.C., *Yaman its early mediaeval history* (London 1892), p. 307 .
S. Lane-Poole, *op. cit.*, p. 97 ، زامباور : المرجع السابق ١ : ١٨١ . عمارة : تاريخ اليمن ١٨٦ - ١٩٧ ، ابن الجاور صفة بلاد اليمن ١٢١ - ١٢٧ .
(١) ذكرتهم المصادر باسم بنو الكرم . ووجدت بخط والدي ، رحمه الله ، أن صواب اسمهم بنو المكرم ! وهما فرعان كانا يجمكان في وقت واحد . فرع بنو العباس ، وفرع بنو مسعود .

- ٧ - محمد بن أبي الغارات بن مسعود (٤٨٥ - ٤٨٨ هـ / ١٠٩٣ - ١٠٩٥ م).
تاريخ ثفرعدن ١ : ٤٢ و ٢ : ٨٧ .
- ٨ - علي بن محمد بن أبي الغارات ^(١) (٤٨٨ - ٤٨٩ هـ / ١٠٩٥ - ١٠٩٥ م).
٩ - علي الأغرّ (الأعزّ) بن سبأ بن أبي السعود (ت ٥٣٤ هـ / ١١٣٩ م).
١٠ - أبو عمران محمد بن سبأ بن أبي السعود (٥٣٤ - ٥٥٠ هـ / ١١٣٩ - ١١٥٥ م).
تاريخ ثفرعدن ٢ : ٢١٦ - ٢١٨ .
- ١١ - أبو محمد عمران بن محمد بن أنى حمير سبأ (٥٥٠ - ٥٦١ هـ / ١١٦٥ - ١١٦٥ م).
العقد الثين ٦ : ٤٢٣ ، تاريخ ثفرعدن ٢ : ١٨٣ - ١٨٧ .
- ١٢ - أبو الدرّ جوهّر المِعْظَمِيّ (٥٦١ - ٥٦٩ هـ / ١١٦٥ - ١١٧٤ م).
تاريخ ثفرعدن ٢ : ٤١ - ٤٣ .



(١) آخر ملوك بني مسعود .

* * *

MAHDIDES

دولة بني مهدي (*)

(٥٥٣ - ٥٦٩ هـ / ١١٥٨ - ١١٧٤ م)

(زييد)

١ - علي بن مهدي (٥٥٣ - ٥٥٤ هـ / ١١٥٨ - ١١٥٩ م).

تاريخ عمارة ٢٤٣ - ٢٤٨ ، تاريخ أبي الفدا ٣ : ٣٧ ، بهجة الزين ٧٠ ، الأعلام ٥ : ١٧٧ .

٢ - مهدي بن علي (٥٥٤ - ٥٥٨ هـ / ١١٥٩ - ١١٦٣ م).

تاريخ عمارة ٢٤٩ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٢٥ ، خريدة القصر (قسم الشام) ٣ : ٦٤ - ٧٠ ، الأعلام ٨ : ٢٥٨ .

٣ - عبد النبي بن علي (٥٥٨ - ٥٦٩ هـ / ١١٦٣ - ١١٧٤ م) :

تاريخ عمارة ٢٤٩ - ٢٥٣ ، طبقات فقهاء اليمن ١٨٢ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٢٧ ، مرآة الزمان ٨ : ٢٩٩ و ٣٠٢ ، المقد الثمين ٥ : ٦١ هـ ٢ (كان أصحابه يدعون المهللة لكثرة التهليل فيهم) ، مفرج الكروب ١ : ٢٣٨ - ٢٤٣ ، الأعلام ٤ : ٣٢٠ .

(*) S. Lane-Poole, *op. cit.*, p. 96 ، زامباور : المرجع السابق ١ : ١٨٢ .

* * *

AYYŪBIDES

الدولة الأيوبية (*) أو ملوك الغز باليمن (١)

(٥٦٩ - ٦٢٦ هـ / ١١٧٤ - ١٢٢٩ م)

١ - السلطان المعظم تورانشاه بن أيوب ٥٦٩ - ٥٧٠ هـ / ١١٧٤ - ١١٧٥ م).

الكامل في التاريخ ١١ : ٥٦٩ ، مرآة الزمان ٨ : ٣٦٢ ، وفيات الأعيان ١ : ٩٩ ،
مفرج الكروب ١ : ٢٣٧ - ٢٤٣ و ٢ : ٩٦ و ١٠٢ - ١٠٤ ، تاريخ أبي الفدا ٣ : ٥٧
و ١٩٠ ، بهجة الزمن ٧٥ - ٧٩ ، العبر في خبر من غير ٤ : ٢٢٨ ، العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦ ،
النجوم الزاهرة ٦ : ٨٧ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ٣٦ - ٣٨ و ٦٩ ، كنز الدرر ٧ : ٤٢ و ٥٧
و ٦٢ و ٦٨ ، الذهب المسبوك في ذكر من حج من الملوك ٧٠ ، درر الفرائد المنظمة ٦٦٤ ،
السلوك للمقرزي ١ : ٥٣ ، شذرات الذهب ٤ : ٢٥٥ ، المسجد المسبوك - خ ، السمط
الغالي الثمن - خ ، قرة العيون - خ ، Strothmann, E.I., 4 : 930 (الترجمة ١٥ : ٣٣١ -

(*) S. Lane-Poole, *op. cit.*, p. 98 ، زامباور: المرجع السابق ١ : ١٥٢ ،

Edmund Bosworth, *op. cit.*, pp. 60-61.

(١) بعد أن دخل الملك تورانشاه إلى اليمن لم يعجبه المقام بها ، فغادرها إلى أخيه السلطان الملك
الناصر إسماعيل في دمشق سنة ٥٧٦ هـ ، بعد أن رتبّ النواب في بلاد اليمن ، ويقال أن أخاه السلطان
صلاح الدين كتب إليه بوفاة السلطان نور الدين محمود ، ويدلّمه باستبلائه على مملكة الشام ، فاشتاق
المعظم إليها . واختلفت النواب الذين رتبّهم ، وأدعى كل منهم الملك لنفسه ، وضرب سكة باسمه .
ولما علم الناصر بفساد الحال في اليمن ، أرسل الأمير المقدم فارس الدين خطلبا في البحر إلى فخر الدين
الزنجبيل بعدن . ودخل خطلبا زبيد ، بعد تفصيلات كثيرة ، ومرض وأشرف على الموت ، فراسل
خطاباً بن منقذ - الذي كان بزبيد وأخلاها إلى حصن قوارير ، وأخذ يغير في بعض الأوقات على
أطراف زبيد - ، وقال له : أننا أولى بالأمر من عثمان الزنجبيل ، فدخل خطاب زبيدا محتفياً ،
وبلغ ذلك عثمان ، فسار بجيشه إلى زبيد فنزل ، ومات خطلبا ، واستمر خطاب بزبيد إلى سنة ٥٧٩ هـ ،
إلى أن بعث الملك الناصر أخاه الملك العزيز طفتكين (ابن عبد الحميد : بهجة الزمن ٧٧) .

(٣٣٣) ، الأعلام ٢ : ٧٤ ، محمد عبد العال : دولة بني أيوب في اليمن (رسالة جامعية لم تنشر) الفصلان الثاني والثالث .

. (١) (٥٧٠ - ٥٧٩ هـ / ١١٧٥ - ١١٨٣ م) .

٢ - أبو الفوارس السلطان الملك العزيز طغتكين بن أيوب بن شاذى
(٥٧٩ - ٥٩٣ هـ / ١١٨٣ - ١١٩٧ م) .^(٢)

الروستين ٢ : ٧٤ ، وفيات الأعيان ١ : ٢٣٧ ، مرآة الزمان ٨ : ٣٨٨ ، مفرج الكروب
٢ : ١٠٥ و ٣ : ٧٢ و ٣٤٩ ، تاريخ أبي الفدا ٣ : ٦٧ ، بهجة الزمن ٧٨ ، كنز الدرر ٧ :
٧٠ و ٧٢ و ٧٣ و ١٣١ - ١٣٢ ، العقود اللؤلؤية ١ : ٢٩ ، العبر في خبر من غير ٤ : ٢٨١ ،
النجوم الزاهرة ٦ : ١٤١ ، العقد المئين ٥ : ٦٢ - ٦٤ ، تاريخ ثغرعدن ٢ : ١٠١ - ١٠٤ ،
شذرات الذهب ٤ : ٣١١ ، الأعلام ٤ : ٣٢٧ ، محمد عبد العال : دولة بني أيوب ، الفصل
الرابع ، السمط الغالى الثمن - خ ، قرّة العيون - خ ، المسجد المسبوك - خ ، دول الإسلام
للذهبي ٢ : ٧٧ .

٣ - المعز إسماعيل^(٣) بن طغتكين بن أيوب (٥٩٣ - ٥٩٨ هـ / ١١٩٧ -
١٢٠٢ م) .

ذيل الروستين ١١ ، مفرج الكروب ١ : ٤ و ٣ : ٧٣ و ١٣٦ ، تاريخ أبي الفدا ٣ :
١٠٧ ، بهجة الزمن ٧٩ ، العقود اللؤلؤية ١ : ٢٩ ، تاريخ ثغرعدن ٢ : ١٩ ، كنز الدرر ٧ :
٦ و ١٥٦ ، النجوم الزاهرة ٦ : ١٨١ ، العبر في خبر من غير ٤ : ٣٠١ ، شذرات الذهب
٤ : ٣٣٤ ، الأعلام ١ : ٣١٢ ، محمد عبد العال : دولة بني أيوب ، الفصل الخامس ،
السمط - خ ، قرّة العيون - خ ، المسجد المسبوك - خ .

(١) انظر هامش ١ صفحة ٣٩٢ .

(٢) توفى في مدينة المتصورة ، وهي مدينة اختطها الملك العزيز قبل الجند على أمبال منها سنة
٥٩٢ هـ ؟ (با محرمة : تاريخ ثغرعدن ٢ : ١٠٣) .

(٣) تمد فترة حكمه من أسوأ فترات الحكم الأيوبيّ لبمن . فقد خرج عن مذهب أهل السنة ،
واتّبع مذهب الإسماعيلية . وادعى عند توليه أمر اليمن أنه قرشي النسب ، وأنه من نسل بني مروان
الأمويين ، وادعى الخلافة وخطب بأمر المؤمنين . وانتهى الأمر بقتله في زيد سنة ٥٩٨ هـ ،
قتله جماعة من الأكراد (ابن واصل : مفرج الكروب ٣ : ١٣٦) .

سيف الدين سنقر بن عبد الله الأتابك^(١) (أحد مماليك العزيز طغتكين).

السمط الغالي التمن (نشرة محمد عبد العال) ١٤٨ هـ . ٢ ، مفرج الكروب ٣ : ١٣٧ ،
تاريخ ثغر عدن ٢ : ٩٨ ، محمد عبد العال : دولة بني أيوب ، الفصلان الخامس والسادس .

٤ — الملك الناصر أيوب بن طغتكين بن أيوب (٥٩٨ — ٦١١ هـ / ١٢٠٢ —
١٢١٤ م) .

مفرج الكروب ٣ : ١٣٧ ، تاريخ أبي الفدا ٣ : ١٠٨ ، العقود اللؤلؤية ١ : ٢٩ — ٣٠ ،
تاريخ ثغر عدن ٢ : ٢٤ ، الأعلام ١ : ٣٨٢ ، محمد عبد العال : دولة بني أيوب ، الفصل السادس .

غازي بن جبريل .

نزوج أم الملك الناصر ، بعد وفاة زوجها سيف الدين سنقر ، وقام بأتابكية
المُلك ، وسمّ الملك الناصر ، وبقى متمكناً البلاد وحده مدة ، ثم قتلته جماعة
من عرب البلاد ، وكان سبب قتله اتهامهم إياه بقتل الملك الناصر^(٢) .

٥ — الملك المعظم ساسيان بن سعد الدين شاهنشاه بن المظفر تقي الدين
(٦١١ — توفي سنة ٦٤٧ هـ / ١٢١٤ — توفي سنة ١٢٤٩ م) .

ذيل الروضتين ٨٦ ، مفرج الكروب ٣ : ١٣٨ و ١٣٩ ، تاريخ أبي الفدا ٣ : ١٠٨ ،
كنز الدرر ٧ : ١٧٧ ، بهجة الزين ٨٢ ، العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠ ، دولة بني أيوب ، الفصل
السابع .

(١) قيل له الأتابك لأنه هو الذي ربّى الملك الناصر أيوب بن طغتكين . وأصل هذه الكلمة
« أتابك » ومعناها الولد الأمير . وقيل إنما تطلق على من ربّى أولاد الملوك خاصة . وليس للأتابك
وظيفة ترجع إلى حكم وأمر ونهى . (راجع ، الفلقلشندي : صبح الأعشى ٤ : ١٨ ، Cl. Cahen
(E.I., I : 753-4 (n. édition).

وكان شهماً شجاعاً مقداماً حسن السياسة . أراد المعز إسماعيل قتله فهرب منه ، ودارت بينهما
حروب كثيرة . فلما قتل المعز ، وتولى أمر السلطنة الناصر أيوب بن طغتكين ، وكان في سن الطفولة ،
عاد سنقر إلى خدمته وتولى القيام بأمر دولته . وقام بدور كبير لإقرار الأوضاع في اليمن ، وتوفي
سنة ٦٠٨ هـ / ١٢١١ م .

(٢) ابن واصل : مفرج الكروب ٣ : ١٣٧ — ١٣٨ ، باخرمة : تاريخ ثغر عدن ٢ : ٢٤ .

٦ — السلطان المسعود يوسف بن الكامل محمد^(١) (٦١٢ — ٦٢٦ هـ / ١٢١٤ — ١٢٢٨ م).

الكامل في التاريخ^١ : ٤١٣ ، مفرج الكروب ٣ : ٢٢٧ و ٤ : ٢٥٩ — ٢٦٣ ، كز الدرر
٧ : ١٧٧ و ١٨٢ و ٢٥٢ و ٢٩٧ ، تاريخ أبي الفدا ٣ : ١٢٢ و ١٤٩ ، هجرة الزمن ٨٢ ،
المقود اللؤلؤية ١ : ٣٠ — ٤٢ ، العبر في خبر من غير ٥ : ٣٩ ، دول الإسلام ٢ : ١٠١ ،
العقد الثمين ٧ : ٤٩٢ — ٤٩٥ ، الذهب المسبوك للمقرئى ٧٦ — ٧٩ ، درر الفرائد المنظمة
للجزيري ٢٧٤ و ٦٦٤ ، النجوم الزاهرة ٦ : ٢٠٠ و ٢٧٢ ، الأعلام ٩ : ٣٢٨ ، دولة
بني أيوب ، الفصل الثامن .

* * *

RASŪLIDES

الدولة الرسولية (*)

(٦٢٦ — ٨٥٨ هـ / ١٢٢٩ — ١٤٥٤ م)

(تعز وزبيد)

١ — المنصور عمر بن علي بن رسول (٦٢٦ — ٦٤٧ هـ / ١٢٢٩ — ١٢٤٩ م) .

تاريخ أبي الفدا ٣ : ١٩٤ ، هجرة الزمن ٨٥ — ٨٨ ، المقود اللؤلؤية ١ : ٤٤ — ٨٨ ،
سمط النجوم العوالي ٤ : ٢١٦ وما بعدها ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٧٤ — ١٧٩ ، العقد الثمين ٦ :

(١) اشتهر بعدة أسماء منها : أنسز ، أتيسيز ، أفسيس ، أقسيس ، أطسز ، أطسيس ، أطسيس ،
أضسيس . وعلل ابن تفرى بردى (النجوم الزاهرة ٦ : ٢١٠) هذه التسمية : بأن أباه الملك الكامل
لم يكن يعيش له ولد ، فلما ولد له هذا ، قال له بعض الأتراك : في بلادنا إذا كان الإنسان لا يعيش
له ولد سماه : أضسيس ، ومعناه باللغة التركية « ما له اسم » . فسماه والده بذلك ، فلما كبر ثقل
على العامة اسم أضسيس فسموه أفسيس .

(فؤاد سيد : العقد الثمين للفاسي ٤ : ١٦٨ هـ . ٢) .

(*) S. Lane-Poole, *op. cit.*, p. 99 ، زامبور : المرجع السابق ١ : ١٨٤ ، Edmund

Bosworth, *op. cit.*, p. 76.

٣٣٩ - ٣٤٩ ، الذهب المسبوك ٧٩ ، درر الفرائد المنظمة ٦٦٥ و ٦٦٨ - ٦٧٠ ، السلوك للمقرئى ١ : ٢٤٢ و ٢٤٩ و ٣٣٢ ، النجوم الزاهرة ٨ : ٧٢ - ٧٣ ، المنهل الصافي (فهرس قيث رقم ١٧٤٤) ، المسجد المسبوك - خ ، الكفاية والأعلام - خ ، قرة العيون - خ ، الأعلام ٥ : ٢١٧ ، محمد عبد العال : دولة بنى أيوب فى اليمن ، الفصل التاسع .

٢ - المظفر يوسف بن عمر (٦٤٧ - ٦٩٤ هـ / ١٢٤٩ - ١٢٩٥ م) .

تاريخ أبى الفدا ٤ : ٣٤ ، هجة الزمن ٩٨ ، تاريخ ابن الفرات ٧ : ٢٤ و ٢٢٢ - ٢٢٥ و ٨ : ٢٠٢ ، مرآة الجنان ٤ : ٢٢٥ - ٢٢٧ ، البداية والنهاية ١٣ : ٣٤١ ، النجوم الزاهرة ٨ : ٧١ و ٧٣ ، العبرى خبر من غير ٥ : ٣٨٤ ، دول الإسلام ٢ : ١٥٠ ، العقود اللؤلؤية ١ : ٥٠ و ٨٥ و ٨٨ - ٢٨٤ ، العقد الثمين ١ : ٤٦٣ - ٤٦٤ و ٧ : ٤٨٨ - ٤٨٩ ، الذهب المسبوك ٨٤ ، درر الفرائد المنظمة ٢٨٠ و ٦٧٠ - ٦٧٢ ، الكفاية والإعلام - خ ، قرة العيون - خ ، أحمد عيسى : تاريخ النبات عند العرب ٦٥ ، الأعلام ٩ : ٣٢١ و ١١ : ٢٦٦ .

٣ - الأشرف (الأول) عمر بن يوسف (٦٩٤ - ٦٩٦ هـ / ١٢٩٥ - ١٢٩٧ م) .

تاريخ أبى الفدا ٤ : ٣٤ ، هجة الزمن ١٠٠ ، العقود اللؤلؤية ١ : ٢٨٤ - ٢٩٨ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٨١ ، تاريخ ابن الفرات ٨ : ١٩٧ ، النجوم الزاهرة ٨ : ٧٣ و ١١٠ ، مقدمة المنجد لطرفة الأصحاب ، أحمد عيسى : معجم الأطباء ٣٢٣ ، الكفاية والإعلام - خ ، قرة العيون - خ ، الأعلام ٥ : ٢٣٢ ، معجم المؤلفين ٨ : ٦ ، *GAL I, 650 (494), S I, 901* .

٤ - المؤيد هزبر الدين داود بن يوسف (٦٩٦ - ٧٢١ هـ / ١٢٩٧ - ١٣٢٢ م) .

تاريخ أبى الفدا ٤ : ٩٣ ، هجة الزمن ١٠١ - ١٣٢ ، العقود اللؤلؤية ١ : ٢٩٩ - ٤٤٢ ، قوات الوفيات ١ : ١٥٨ ، النجوم الزاهرة ٨ : ١٠٩ و ٢١٧ و ٢٢٦ : ٩ و ٢٥٣ ، السلوك للمقرئى ٢ : ٧ و ٢٣٤ ، الدرر الكامنة ٢ : ٩٩ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ٧٣ - ٧٧ ، مرآة الجنان ٤ : ٢٦٦ ، طبقات الشافعية للسبكي ٦ : ١٠٣ ، كنز الدرر وجامع الفرر ٩ : ٦١ - ٦٢ ، دول الإسلام ٢ : ١٧٤ ، الكفاية والإعلام - خ ، قرة العيون - خ ، الأعلام ٣ : ١٢ ، المنهل الصافي (فهرس قيث رقم ١٠١٢) .

٥ - الجهاد على بن المؤيد داود (٧٢١ - ٧٦٤ هـ / ١٣٢٢ - ١٣٦٣ م) .

البداية والنهاية ١٤ : ٢٣٧ و ٢٤٠ ، هجة الزمن ١٣٣ - ١٤٥ ، تاريخ أبى الفدا ٤ : ٩٣ - ٩٦ ، العقد الثمين ٦ : ١٥٨ - ١٧٤ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٣٩ - ١٥١ ، الدرر

الكامنة ٣ : ٤٩ ، العقود اللؤلؤية ٢ : ١ - ١٢٦ ، الذهب المسبوك ١١٤ - ١١٨ ، درر
الفرائد ٣٠٧ و ٦٦٧ و ٦٧٩ - ٦٨١ ، البدر الطالع ١ : ٤٤٤ ، المنهل الصافي (فهرس فبييت
رقم ١٥٧٥) ، السلوك للمقریزی (الفهرس ٢ : ١٠٢٠) ، النجوم الزاهرة ٩ : ٧٨ و ٨٤ - ٨٧ ،
و ١٠ : ٢٢٦ - ٢٣٠ و ١١ و ٩١ (وفيه أن وفاته سنة ٥٧٦ هـ) ، كنز الدرر ٩ : ٣٠٧
و ٣١٨ ، الكفاية والإعلام - خ ، قرة العيون - خ ، الأعلام ٥ : ٩٧ ، معجم المؤلفين ٧ : ٩٠ ،
GAL II, 242 (190), S II, 252.

٦ - الأفضل عباس بن علي بن داود (٧٦٤ - ٧٧٨ هـ / ١٣٦٣ - ١٣٧٦ م) .

العقود اللؤلؤية ٢ : ١٢٧ - ١٦٣ ، العقد الثمين ٥ : ٩٤ - ٩٦ ، النجوم الزاهرة ١١ :
١٤٥ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٠٥ ، شذرات الذهب ٦ : ٢٥٧ ، المنهل الصافي (فهرس فبييت
رقم ١٢٩٣) ، الكفاية والإعلام - خ ، قرة العيون - خ . وانظره في ثبت المؤلفين .

٧ - الأشرف (الثاني) إسماعيل بن الأفضل عباس (٧٧٨ - ٨٠٣ هـ /
١٣٧٦ - ١٤٠٠ م) .

النجوم الزاهرة ١٣ : ٢٥ ، العقود اللؤلؤية ٢ : ١٦٣ - ٣٢٠ ، الضوء اللامع ٢ : ٢٩٩ ،
تاريخ ثغر عدن ٢ : ٢٠ ، تاريخ ابن الفرات ٩ : ٤٥٨ - ٤٥٩ ، المنهل الصافي ١ : ٢٠٧ ،
السلوك للمقریزی ٣ : ٢٩٤ ، ٨٧٤ ، ١٠٧٤ ، (وانظره في ثبت المؤلفين) .

٨ - الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل (٨٠٣ - ٨٢٧ هـ / ١٤٠٠ - ١٤٢٤ م) .

المنهل الصافي ١ : ٢٢٦ - ٢٣١ ، الضوء اللامع ١ : ٢٣٩ ، النجوم الزاهرة ٦ : ٧٨٤ ،
قرة العيون - خ ، السلوك للمقریزی ٤ : ١٢٤٩ ، الأعلام ١ : ٩٣ .

٩ - المنصور عبد الله بن الناصر أحمد (٨٢٧ - ٨٣٠ هـ / ١٤٢٤ - ١٤٢٧ م) .

الضوء اللامع ٥ : ٥ ، النجوم الزاهرة ١٤ : ٣٠٨ و ٣١٤ ، قرة العيون - خ ، الأعلام ١ :
٣٠٤ ، المنهل الصافي (فهرس فبييت رقم ١٣٠٣) ، السلوك للمقریزی ٤ : ١٢٨٩ .

١٠ - الأشرف (الثالث) إسماعيل بن الناصر أحمد (٨٣٠ - ٨٣٠ هـ /
١٤٢٧ - ١٤٢٧ م) .

الضوء اللامع ٢ : ٢٩٠ ، قرة العيون - خ ، الأعلام ١ : ٣٠٤ .

١١ — الظاهر يحيى بن إسماعيل بن الأفضل (٨٣٠ - ٨٤٢ / ١٤٢٧ - ١٤٣٨ م) .

النجوم الزاهرة ١٤ : ٣١٥ ، ١٥ : ٤٧٤ ، الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٢ ، المنهل الصافي (فهرس فبيت رقم ١٣٠٥) ، قرة العيون - خ ، السلوك للمقرئزي : ٤ : ١٣١٨ ، الأعلام ٩ : ١٦٦ .

١٢ — الأشرف (الرابع) إسماعيل بن الظاهر يحيى (٨٤٢ - ٨٤٥ / ١٤٣٨ - ١٤٤٢ م) .

الضوء اللامع ٢ : ٣٠٨ ، قرة العيون - خ ، الأعلام ١ : ٣٢٧ .

١٣ — المظفر يوسف بن عمر بن إسماعيل بن العباس (٨٤٥ - ٨٤٦ / ١٤٤٢ - ١٤٤٣ م) .

الضوء اللامع ١٠ : ٣٢٦ ، قرة العيون - خ .

١٤ — المسعود أبو القاسم بن إسماعيل بن أحمد (٨٤٦ - ٨٥٨ / ١٤٤٣ - ١٤٥٤ م) .

الضوء اللامع ١١ : ٣٤٤ ، قرة العيون - خ ، الأعلام ٦ : ٦ .

* * *

TĀHIRIDES

الدولة الطاهرية (*)

(٨٥٨ - ٩٣٣ / ١٤٥٤ - ١٥٢٦ م)

١ — الظافر الأول عامر بن طاهر (٨٥٨ - ٨٧٠ / ١٤٥٤ - ١٤٦٦ م) .

الضوء اللامع ٤ : ١٦ ، قرة العيون - خ (الفصل الأول) ، الفضل المزيد - خ ، الأعلام ٤ : ١٩ ، O. Löfgren, *E.I.*, 1 : 453 (n. édition) .

(*) S. Lane-Poole, *op. cit.*, p. 101 ، زامباور : المرجع السابق ١ : ١٨٥ .

- ٢ — المجاهد علي بن طاهر (٨٧٠ - ٨٨٣ / هـ ١٤٦٦ - ١٤٧٩ م) .
الضوء اللامع ٥ : ٢٣٣ ، قرة العيون - خ ، الفضل المزيد - خ ، الأعلام ٥ : ١٠٨ .
- ٣ — المنصور عبد الوهاب بن داود بن طاهر (٨٨٣ - ٨٩٤ / هـ ١٤٧٩ -
١٤٨٩ م) .
الضوء اللامع ٥ : ١٠٠ ، قرة العيون - خ ، الفضل المزيد - خ ، الأعلام ٤ : ٣٣٢ .
- ٤ — الظافر الثاني عامر بن عبد الوهاب (٨٩٤ - ٩٢٣ / هـ ١٤٨٩ - ١٥١٧ م) .
الضوء اللامع ٤ : ١٦ ، النور السافر ١١٨ ، البرق ايماني ١٦ - ١٧ ، قرة العيون - خ ،
الفضل المزيد - خ ، الأعلام ٤ : ٢٢ ، O. Löfgren, *E.I.*, 1 : 453 (n. édition) .
- ٥ — عامر بن داود بن طاهر^(١) (٩٢٣ - ٩٣٣ / هـ ١٥١٧ - ١٥٢٦ م) .
الأعلام ٤ : ١٧ .

* * *

CIRCASSIENS

الجراكسة باليمن

- ١ — حسين الكردي .
البرق ايماني ١٨ - ٢٧ .
- ٢ — برسباي (نائب زبيد) .
البرق ايماني ٢٨ - ٣١ .
- ٣ — إسكندر (٩٢٣ - ٩٢٧ / هـ ١٥١٧ - ١٥٢١ م) .
البرق ايماني ٣٢ - ٣٥ .

(١) قتله العثمانيون سنة ٩٤٥ هـ .

LUNDS

اللوند باليمن

- ٤ — كمال بك الرومي (٩٢٧ - ٩٣٠ هـ / ١٥٢١ - ١٥٢٣ م) .
البرق ايماني ٣٥ - ٣٦ .
- ٥ — اسكندر بك القرماني (٩٣٠ - ٩٣٠ هـ / ١٥٢٣ - ١٥٢٤ م) .
البرق ايماني ٣٦ - ٤٠ .
- ٦ — حسين بك (٩٣٠ - ٩٣٢ هـ / ١٥٢٤ - ١٥٢٥ م) .
البرق ايماني ٤٠ - ٤٢ .
- ٧ — مصطفى بك الرومي (٩٣٢ - ٩٣٤ هـ / ١٥٢٥ - ١٥٢٧ م) .
البرق ايماني ٤٢ وما بعدها .
أقامه حسين بك عندما اشتد به المرض وأقام الخواجا محمود خوجة كالوزير معه .
- ٨ — سلمان بك (٩٣٤ - ٩٣٤ هـ / ١٥٢٨ - ١٥٢٨ م) .
البرق ايماني ٤٩ - ٥٣ .
- ٩ — مصطفى بك بن بيرم (٩٣٤ - ٩٣٦ هـ / ١٥٢٨ - ١٥٣٠ م) .
البرق ايماني ٥٣ - ٥٥ .
- ١٠ — سيد علي بك الرومي (بضعة أشهر) .
البرق ايماني ٥٤ .
- ١١ — إسكندر سولي (موز) (٩٣٦ - ٩٤٣ هـ / ١٥٣٠ - ١٥٣٦ م) .
البرق ايماني ٥٦ - ٦٠ .

OTTOMANS

الولاية العثمانية باليمن (*)

(٩٤٣ - ١٠٤٥ هـ / ١٥٣٦ - ١٦٣٥ م)

- ١ - الأمير بهرام بك .
- ٢ - الأمير مصطفى بك .
البرق اليمني ٨٥ و ٩٣ .
- ٣ - مصطفى باشا النشار (للمرة الأولى) (٩٤٧ - ٩٥٢ هـ / ١٥٤٠ -
١٥٤٥ م) .
البرق اليمني ٩٤ .
- ٤ - أويس باشا (٩٥٢ - ٩٥٤ هـ / ١٥٤٥ - ١٥٤٧ م) .
البرق اليمني ٩٥ - ٩٧ .
- ٥ - فرهاد باشا (٩٥٤ - ٩٥٦ هـ / ١٥٤٧ - ١٥٤٩ م) .
البرق اليمني ١٠٢ - ١٠٤ .
- ٦ - أزدمر باشا (٩٥٦ - ٩٦٣ هـ / ١٥٤٩ - ١٥٥٥ م) .
البرق اليمني ١٠٥ - ١٠٦ و ١١٧ - ١٢٠ .

(*) زامباور : المرجع السابق ١ : ١٨٦ - ١٨٧ ، السيد مصطفى سالم : الفتح العثماني الأول لليمن ٤٨٢ - ٤٨٣ .

- ٧ — مصطفى باشا النشار (للمرة الثانية) (٩٦٣ - ٩٦٤ هـ / ١٥٥٥ - ١٥٥٦ م) .
البرق ایمانی ١٠٧ - ١١٦ و ١٢١ - ١٢٢ .
- ٨ — مصطفى باشا قره شاهین (٩٦٤ - ٩٦٧ هـ / ١٥٥٦ - ١٥٦٠ م) .
البرق ایمانی ١٢٣ - ١٢٥ .
- ٩ — محمود باشا (٩٦٧ - ٩٧٢ هـ / ١٥٦٠ - ١٥٦٥ م) .
البرق ایمانی ١٢٦ - ١٥٦ .
- ١٠ — رضوان باشا ^(١) بن مصطفى باشا (٩٧٢ - ٩٧٥ هـ / ١٥٦٥ - ١٥٦٧ م) .
البرق ایمانی ١٣٧ و ١٥٧ - ١٦٢ و ١٧٣ .
- ١١ — مراد باشا (ولی التہائم وحدها) (٩٧٤ - ٩٧٥ هـ / ١٥٦٦ - ١٥٦٧) .
البرق ایمانی ١٦٣ - ١٦٤ .
- ١٢ — حسن باشا (٩٧٤ - ٩٧٦ هـ / ١٥٦٧ - ١٥٦٨ م) .
البرق ایمانی ١٨٦ .
- ١٣ — أزدمر باشا أغلو عثمان (٩٧٦ - ٩٧٧ هـ / ١٥٦٨ - ١٥٦٩ م) .
البرق ایمانی ٢٠٦ - ٢٠٨ .

(١) انقسمت ایمن فی عہدہ إلى بکلربکیین . وكان ذلك نتیجة لنعقب رضوان باشا لأحوال محمود باشا ومحاولة عرض تقصیراته على الباب العالی . ففطن لذلك محمود باشا وعرض على الباب العالی أن ایمن مملكة واسعة ، وأنها تحتاج إلى بکلربکیین لضبطها فتقرر ذلك عند الباب العالی . (النهروالی : البرق ایمانی ١٥٩) .

- ١٤ - سنان باشا (٩٧٧ - ٩٧٨ هـ / ١٥٦٩ - ١٥٧٠ م).
البرق ايماني ٢٠٩ - ٢٣٥ .
- ١٥ - حسن باشا (للمرة الثانية) (٩٧٦ - ٩٧٧ هـ / ١٥٦٨ - ١٥٧٠ م).
البرق ايماني ٢٣٩ - ٢٤٤ .
- ١٦ - بهرام باشا (٩٧٧ - ٩٨٣ هـ / ١٥٧٠ - ١٥٧٥ م).
البرق ايماني ٤٤٤ .
انظر . بلوغ المرام في تاريخ دولة مولانا بهرام بايمن .
- ١٧ - مراد باشا (٩٨٤ - ٩٨٨ هـ / ١٥٧٦ - ١٥٨٠ م).
انظر : الفتوحات المرادية في الجهات اليمنية .
- ١٨ - حسن باشا الوزير (٩٨٨ - ١٠١٣ هـ / ١٥٨٠ - ١٦٠٤ م).
انظر : تاريخ اليمن مدة ولاية حسن باشا .
- ١٩ - سنان باشا الكيخيا (١٠١٣ - ١٠١٦ هـ / ١٦٠٤ - ١٦٠٧ م).
٢٠ - جعفر باشا (١٠١٦ - ١٠٢٥ هـ / ١٦٠٧ - ١٦١٦ م).
٢١ - محمد باشا (١٠٢٥ - ١٠٣١ هـ / ١٦١٩ - ١٦٢١ م).
٢٢ - أحمد فضلي (فضل الله) باشا (١٠٣١ - ١٠٣٤ هـ / ١٦٢١ - ١٦٢٤ م).
٢٣ - حيدر باشا (١٠٣٤ - ١٠٣٩ هـ / ١٦٢٤ - ١٦٢٩ م).
٢٤ - أحمد قانصوه باشا (١٠٣٩ - ١٠٤٥ هـ / ١٦٢٩ - ١٦٣٥ م).

* * *

ZAYDITES RASSIDES

دولة اليمن الزيدية (*)

(٢٨٤ - ١٣٨٢ هـ / ٨٩٨ - ١٩٦٢ م)

(صعدة وصنعاء)

١ - الهادى إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم (٢٨٤ - ٢٩٨ هـ / ٨٩٨ - ٩١١ م) .

الإفادة في تاريخ الأئمة السادة - خ (٢٩ و - ٣٤ ظ) ، الإكليل ١ : ٢٥٠ - ٢٥٢ و ١٠ :
١١٨ و ١٨١ و ٢١٠ ، طبقات فقهاء اليمن ٧٩ ، الفهرست ٢٧٤ ، الحور العين ١٩٦ ، تراجم
الرجال للجندارى ٤١ ، أئمة اليمن ١ : ٥ - ٥٢ ، Strothmann, *Islam I*, 350, II, 63 ،
Van Arendonk, *Les débuts de l'Imāmat...*, pp. 127-305 ، *E.I.*, 2 : 200 ،
الأعلام ، ١٧١ : ٩ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١٩١ ، *S I*, 315 ، *GAL I*, 198 (186) ،
الترجمة ٣ : ٣٢٧ - ٣٣٠ ، *GAS I*, 563-66 . توفى في صعدة .

له سيرة طبعت .

٢ - المرتضى محمد بن الهادى إلى الحق (٢٩٨ - ٣٠١ هـ / ٩١١ - ٩١٣ م) .

الإفادة - خ (٤٠ ظ - ٤١ ظ) ، الإكليل ١ : ٣٢٩ هـ . ٣ ، أئمة اليمن ١ : ٥٢ - ٥٩ ،
تراجم الرجال للجندارى ٣٦ ، الأعلام ٨ : ٣ ، معجم المؤلفين ١٢ : ١٠١ ، *GAL S I*, 316 ،
الترجمة ٣ : ٣٣٠ ، *GAS I*, 567٩ . توفى في صعدة .

(*) S. Lane-Poole, *op. cit.*, pp. 102-103 ، زامباور : المرجع السابق ١ : ١٨٧ -
Ed. Bosworth, *op. cit.*, pp. 71-73 ، ١٨٩ .

- ٣ — الناصر أحمد بن الإمام الهادي (٣٠١ - ٣٢٥ هـ / ٩١٣ - ٩٣٧ م) .
الإفادة - خ (٤١ ظ - ٤٢ و) ، الإكليل ١ : ٣٢٩ - ٣٣٠ هـ . ٤ ، أئمة اليمن ١ :
٦٠ - ٦٤ ، تراجم الرجال للجندارى ٦ ، الأعلام ١ : ٢٥٣ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٠٢ ،
٩٢٧ : ٣ ، *E.I.* ، 568₁₀ ، *GAS I* ، توفى فى صعدة .
- ٤ — المنصور يحيى بن الناصر أحمد (٣٢٥ - ٣٦٦ هـ / ٩٣٤ - ٩٧٦ م) .
أئمة اليمن ١ : ٦٥ - ٧٠ ، مطلع البدر - خ .
- ٥ — الداعى إلى الله يوسف بن المنصور (٣٦٦ - توفى ٤٠٣ هـ / ٩٧٧ -
توفى ١٠١٢ م) .
أئمة اليمن ١ : ٧١ - ٧٥ ، الأعلام ٩ : ٣٣٩ ، توفى بصعدة .
- ٦ — المنصور القاسم بن على العياني (٣٨٨ - ٣٩٣ هـ / ٩٩٩ - ١٠٠٣ م) .
تتمة الإفادة - خ (٤٨ ظ - ٤٩ و) ، أئمة اليمن ١ : ٧٥ - ٨٢ ، الأعلام ٦ : ١١ ،
معجم المؤلفين ٨ : ١٠٧ ، تراجم الرجال للجندارى ٢٩ ، *E.I.* ، 3 : 265 ، *GAL S I* ، 317 ،
(الترجمة ٣ : ٣٣٢) ، *GAS I* ، 368₁₃ ، *Madelung, Der Imam ...* ، 194-196 . له
سيرة مخلوطة .
- ٧ — المهدي الحسين بن القاسم العياني (٣٩٣ - ٤٠٤ هـ / ١٠٠٣ - ١٠١٣ م) .
تتمة الإفادة - خ (٤٩ و - ٥٠ ظ) ، أئمة اليمن ١ : ٨٣ - ٨٦ ، الأعلام ٢ : ٢٧٤ ، معجم
المؤلفين ٤ : ٤١ ، *S I* ، 317 ، *GAL I* ، 198 (186) ، (الترجمة ٣ : ٣٣٢) ، *GAS I* ، 569₁₃ ،
توفى بريدة .
- ٨ — المعيد لدين الله أبو هاشم الحسن بن عبد الرحمن (٤١٨ - ٤٣١ هـ /
١٠٢٧ - ١٠٤٠ م) .
- تتمة الإفادة - خ (٥١ ظ - ٥٣ و) ، أئمة اليمن ١ : ٨٦ - ٩٠ ، الأعلام ٢ : ٢٠٩ ،
توفى بناعط .

- ٩ — الناصر أبو الفتح بن الحسين الديلمي (٤٣٧-٤٤٤هـ/١٠٤٦-١٠٥٢ م).
تتمة الإفادة - خ (٥٣ و- ٥٣ ظ) ، أئمة اليمن ١ : ٩٠-٩٢ ، *E.I.*, 3 : 927 ،
GAL S I, 698 . توفى بمس .
- ١٠ — المحتسب المجاهد حمزة بن أبي هاشم (٤٥٢ - ٤٥٩هـ/١٠٦٠ - ١٠٦٦ م).
أئمة اليمن ١ : ٩٣ - ٩٥ ، توفى شهيداً قتل بوادى المنوى غربى قرية بوسان من بلاد أرحب .
.....
- ١١ — المتوكل على الله أحمد بن سليمان (٥٣٢ - ٥٦٦هـ/١١٣٨ - ١١٧١ م).
تتمة الإفادة - خ (٥٣ ظ - ٥٦ و) ، أئمة اليمن ١ : ٩٥ - ١٠٨ ، تراجم الرجال
للجندارى ٤ ، مطلع البدور - خ ، الأعلام ١ : ١٢٩ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٣٩ ، *GAL I*،
S I, 699 (402) 507 . توفى بجيدان . له سيرة غير موجودة .
- ١٢ — المنصور بالله عبد الله بن حمزة (٥٨٣ - ٦١٤هـ/١١٨٥ - ١٢١٧ م).
تتمة الإفادة - خ (٥٦ و- ٥٩ ظ) ، أئمة اليمن ١ : ١٠٨ - ١٤٣ ، طبقات الزيدية - خ ،
مطلع البدور - خ ، الأعلام ٤ : ٢١٣ ، معجم المؤلفين ٦ : ٥٠ ، *GAL I*, 509 (403) ، *S I*, 701 ،
توفى بظفار ذى بين . له سيرة مخطوطة . استرد صنعا .
- ١٣ — المعتضد بالله يحيى بن المحسن (٦١٤ - ٦٣٦هـ/١٢١٧ - ١٢٣٩ م).
تتمة الإفادة - خ (٥٩ ظ - ٦٠ ظ) ، أئمة اليمن ١ : ١٤٣ - ١٥١ ، الأعلام ٩ : ٢٠٥ ،
معجم المؤلفين ١٣ : ٢٢١ ، *GAL I*, 510 (404) . توفى بساقين .
- ١٤ — المهدي أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم (٦٤٦ - ٦٥٦هـ/١٢٤٩ - ١٢٥٨ م).
تتمة الإفادة - خ (٦٠ ظ - ٦٢ و) ، المقود اللؤلؤة ١ : ٧٥ - ١٣٥ ، أئمة اليمن ١ :
١٥٢ - ١٧٦ ، الأعلام ١ : ١١٤ ، *E.I.*, 3 : 123 ، *S I*, 702 (404) ، *GAL I*, 510 .
توفى بشوابة . له سيرة مخطوطة .

١٥ — المنصور بالله الحسن بن بدرالدين محمد^(١) (٦٥٧ — ٦٥٩ هـ / ١٢٥٨ — ١٢٦٠ م) .

تنمة الإفادة - خ (٦٢ و - ٦٢ ظ) ، أئمة اليمن ١ : ١٧٧ - ١٨٠ ، الأعلام ٢ : ٢٢٣ ،
GAL S I, 703.

١٦ — الداعي إلى الله يحيى بن محمد السراجي الحسني^(٢) (٦٥٩ — ٦٧٠ هـ / ١٢٦٠ — ١٢٧١ م) .

تنمة الإفادة - خ (٦٣ ظ - ٦٤ و) ، أئمة اليمن ١ : ١٨٠ - ١٩٠ ، الأعلام ٩ : ٢٠٩ .

١٧ — المهدي إبراهيم بن تاج الدين أحمد الحسني (٦٧٠ — ٦٧٤ هـ / ١٢٧٢ — ١٢٧٦ م) .

تنمة الإفادة - خ (٦٢ ظ) ، أئمة اليمن ١ : ١٩٠ - ١٩٤ . توفى أسيراً بتغز سنة ٦٨٣ هـ .

١٨ — المتوكل على الله المطهر بن يحيى المرتضى (٦٧٤ — ٦٩٧ هـ / ١٢٧٦ — ١٢٩٨ م) .

تنمة الإفادة - خ (٦٢ ظ - ٦٣ و) ، أئمة اليمن ١ : ١٩٥ - ٢١٠ ، الأعلام ٨ : ١٦١ ،
معجم المؤلفين ١٢ : ٢٩٦ ، هدية العارفين ٢ : ٤٦٢ ، GAL I, 510 (404) . توفى في
ذروان حجة .

١٩ — المهدي محمد بن المطهر بن يحيى (٧٠١ — ٧٢٨ هـ / ١٣٠١ — ١٣٢٧ م) .

ننمة الإفادة - خ (٦٣ ظ) ، البدر الطالع ٢ : ٢٧١ ، أئمة اليمن ١ : ٢١٠ - ٢٢٨ ،
تراجم الرجال للجنداري ٣٦ ، الأعلام ٧ : ٣٢٤ ، معجم المؤلفين ١٢ : ٣٧ ، GAL II, 237 ،
S I, 241 (186) . توفى في صنعاء .

(١) توفى في رغامه سنة ٦٦٨ هـ .

(٢) كانت وفاته بصنعاء سنة ٦٩٦ هـ .

٢٠ — المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن علي الحسنى (٧٢٩ - ٧٤٩ هـ / ١٣٢٨ - ١٣٤٩ م) .

تتمة الإفادة - خ (٦٤ ظ - ٦٧ ظ) ، البدر الطالع ٢ : ٣٣١ - ٣٣٣ ، أئمة اليمن ١ : ٢٢٨ - ٢٣٤ ، الأعلام ٩ : ١٧٤ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١٩٥ ، معجم المطبوعات العربية ١٩٤٤ ، GAL II, 237 (186), S II, 234, 242 . توفى في بهران ونقل جثمانه إلى ذمار .
ويضع الأستاذ محمد عبد المطلب بحثاً في كلية دار العاوم في « البلاغة عند الإمام يحيى بن حمزة وكتابه الطراز » .

٢١ — الناصر للدين علي بن صلاح بن إبراهيم بن تاج الدين (٧٢٩^(١) - ٧٣٠ هـ / ١٣٢٨ - ١٣٢٩ م) .

أئمة اليمن ١ : ٢٤١ . توفى بمدينة سودة شوطب .

٢٢ — الداعي أحمد بن علي الفتحي الحسنى (٧٣٠ - توفى نحو ٧٥٠ هـ / ١٣٢٩ - ١٣٤٩ م) .

أئمة اليمن ١ : ٢٤٢ ، توفى برغامة .

٢٣ — الواصل بالله المطهر بن المهدي محمد بن يحيى (٧٥٠ - ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ - ١٣٤٩ م) .

البدر الطالع ٢ : ٣١١ ، أئمة اليمن ١ : ٢٣٤ - ٢٤١ ، الأعلام ٨ : ١٦٠ ، GAL S II, 232 . توفى في صنعاء سنة ٧٩٣ هـ .

٢٤ — المهدي علي بن محمد الحسنى (٧٥٠ - ٧٧٣ هـ / ١٣٤٩ - ١٣٧١ م) .

البدر الطالع ١ : ٤٨٥ ، أئمة اليمن ١ : ٢٤٧ - ٢٦٠ ، تتمه الإفادة - خ (٦٧ ظ - ٦٨ ظ) ، الأعلام ٥ : ١٥٨ . توفى بدمار ونقل إلى صعدة .

(١) يعرف عام ٧٢٩ هـ بعام الدعاة الأربعة المعترضين .

٢٥ — الناصر صلاح الدين محمد بن المهدي (٧٧٣ - ٧٩٣/هـ ١٣٧١ م) .
١٣٩٠ م .

البدر الطالع ٢ : ٢٢٥ ، تنمة الإفادة - خ (٦٨ ظ - ٧٠ و) ، أئمة اليمن ١ : ٢٦٠ - ٢٨٠ ،
الأعلام ٧ : ١٨٧ ، *E.I.*, 3 : 927 . توفي بصنعاء ، وله سيرة .

٢٦ — المنصور بالله علي بن محمد صلاح الدين (٧٩٣ - ٨٤٠/هـ ١٣٩٠ م) .
١٤٣٦ م .

الضوء اللامع ٥ : ٢٣٢ و ٣٢٤ ، البدر الطالع ١ : ٤٨٧ ، أئمة اليمن ١ : ٢٨٠ - ٣١٢ ،
الأعلام ٥ : ١٦٠ . توفي بصنعاء ، وله سيرة .

٢٧ — المهدي أحمد بن يحيى المرتضى^(١) (٧٩٣ - ٧٩٤/هـ ١٣٩٠ م - ١٣٩١ م) .

تنمة الإفادة - خ (٧٠ و - ٧٥ و) ، البدر الطالع ١ : ١٢٢ - ١٢٦ ، أئمة اليمن ١ :
٣١٢ - ٣١٩ ، فؤاد سيد : مجلة المكتبة (شباط ١٩٦٣) ٢٠ - ٢٢ ، مقدمة طبقات المنزلة
للمترجم ، الأعلام ١ : ٢٥٥ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٠٦ ، *E.I.*, 3 : 123 ، *GAL II*, 238 ،
١٨٧ ، *S II*, 244 (187) . توفي في الظفير ، وله سيرة مخطوطة .

٢٨ — الهادي علي بن المؤيد القلبي (٧٩٦ - ٨٣٦/هـ ١٣٩٣ م - ١٤٣٢ م) .

ملحق البدر الطالع ١٨٢ ، أئمة اليمن ١ : ٣١٩ - ٣٢٠ . توفي في فلة .

٢٩ — المهدي صلاح بن علي بن أبي القاسم (٨٤٠ - ٨٤٩/هـ ١٤٣٦ م) .
١٤٤٥ م .

الضوء اللامع ٣ : ٣٢٣ (في النصف الثاني من الترجمة رقم ١٢٤٣) ، ملحق البدر الطالع
١٠٧ ، أئمة اليمن ١ : ٣٢١ - ٣٢٢ ، الأعلام ٣ : ٢٩٩ ، معجم المؤلفين ٥ : ٢١ - ٢٢ .
توفي بصنعاء .

٣٠ — المنصور بالله الناصر بن محمد (٨٤٠ - ٨٦٧/هـ ١٤٣٦ م - ١٤٦٢ م) .

ملحق البدر الطالع ٢٢٢ ، أئمة اليمن ١ : ٣٢٢ - ٣٢٦ . توفي بصنعاء .

(١) انظر أحمد حسين شرف الدين : اليمن عبر التاريخ ٢٥٢ هـ . ١

٣١ — المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان الحمزى (٨٤٠ — توفى ٨٧٩ هـ / ١٤٣٦ — توفى ١٤٧٤ م) .

الدر الطالع ٢ : ٣١١ ، أئمة اليمن ١ : ٣٢٦ ، تنمة الإفادة - خ (٧٥ و - ٧٧ و) ،
الأعلام ٨ : ١٦٠ ، معجم المؤلفين ١٢ : ٢٩٦ ، GAL II, 240 (188), S II, 233, 247 ، توفى بدمار ، وله سيرة مخطوطة .

٣٢ — المؤيد بالله محمد بن الناصر بن محمد (٨٦٧ — توفى ٩٠٨ هـ / ١٤٦٢ —
وفى ١٥٠٢ م) .

النور السافر ٥١ ، ملحق البدر الطالع ٢٠٨ ، أئمة اليمن ١ : ٣٣٤ .

٣٣ — المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان (٨٧٠ — ٨٧٩ هـ / ١٤٦٥ —
١٤٧٤ م) .

البدر الطالع ٢ : ٣١١ ، أئمة اليمن ١ : ٣٣٧ - ٣٤٣ ، الأعلام ٨ : ١٦٠ ، معجم المؤلفين
١٢ . ٢٩٦ . GAL II, 231 (180) . توفى بدمار في صفر سنة ٨٧٩ هـ ، وله سيرة مخطوطة .

٣٤ — الناصر محمد بن يوسف بن صلاح (٨٧٩ — ٨٩٣ هـ / ١٤٧٤ — ١٤٨٧ م) .
أئمة اليمن ١ : ٣٤٣ .

لما وصل إليه خبر وفاة الإمام المتوكل المطهر بن محمد بن سليمان خرج من
صنعاء إلى ثلا وبث دعوته إلى صنعاء وفللة وأكثر بلاد الزيدية . وأجاباه الأمراء
الأشراف الحمزات بصعدة وخطبوا له من آخر ذى الحجة سنة ٨٨٠ هـ إلى
ذى القعدة سنة ٨٩٢ هـ ولم يملك من البلاد شيئاً ولا أعانه أهل صعدة بشيء
ولكنهم رجحوا الخطبة له لما بينهم وبين الإمام الهادي عز الدين بن الحسن . ومات
في ثلا آخر شعبان سنة ٨٩٣ هـ .

٣٥ — الهادي إلى الحق عز الدين بن الحسن بن المؤيد اليحيوي (٨٧٩ — ٩٠٠ هـ /
١٤٧٤ — ١٤٩٥ م) .

البدر الطالع ١ : ٤١٥ ، أئمة اليمن ١ : ٣٤٤ - ٣٥٦ ، الأعلام ٥ : ٢٢ ، معجم المؤلفين
٦ . ٢٨٠ ، GAL II, 240 (188), S II, 248 ، توفى في رغامه وله سيرة مخطوطة .

- ٣٦ — الناصر حسن بن عز الدين (٩٠١ - ٩٢٩ هـ / ١٤٩٥ - ١٥٢٢ م) .
ملحق البدر الطالع ٧٢ ، أئمة اليمن ١ : ٣٥٧ ، الأعلام ٢ : ٢١٤ ، معجم المؤلفين ٣ :
٢٤٥ . *E.I.*, 3 : 927 .
- ٣٧ — المنصور بالله محمد بن علي الوشلي السراجي (٨٨٠ - ٩١٠ هـ / ١٤٧٥ -
١٥٠٤ م) .
البدر الطالع ٢ : ٢١٣ ، النور السافر ٥٣ ، أئمة اليمن ١ : ٣٥٨ - ٣٦٦ ، الأعلام ٧ : ١٨١ .
توفى بصنعاء .
- ٣٨ — المتوكل على الله يحيى شرف الدين بن شمس الدين (٩١٢ - ٩٦٥ هـ /
١٥٠٦ - ١٥٥٨ م) .
البدر الطالع ١ : ٢٧٨ ، أئمة اليمن ١ : ٣٦٩ - ٤٥٣ ، الأعلام ٩ : ١٨٥ و ١٠ : ٢٥١ ،
معجم المؤلفين ١٣ : ٢٠٣ ، *GAL II*, 534 (405), *S II*, 557 . توفى في الظنير وله سيرة
مخطوطة .
- ٣٩ — المطهر بن يحيى شرف الدين (٩٦٥ - ٩٨٠ هـ / ١٥٥٨ - ١٥٧٢ م) .
البدر الطالع ٢ : ٣٠٩ ، أئمة اليمن ١ : ٤٥٢ - ٤٨٦ ، الأعلام ٨ : ١٦١ .
- ٤٠ — الناصر الحسن بن علي بن داود (٩٨٦ - ٩٩٣ هـ / ١٥٧٩ - ١٥٨٥ م) .
البدر الطالع ١ : ٢٠٤ ، خلاصة الأثر ٢ : ٢٩ ، أئمة اليمن ١ : ٤٨٦ - ٥٠٨ ، الأعلام
٢ : ٢٢٢ ، *E.I.*, 3 : 927 . توفى بالآستانة .
- ٤١ — المنصور بالله القاسم بن محمد (١٠٠٦ - ١٠٢٩ هـ / ١٥٩٨ - ١٦٢٠ م) .
البدر الطالع ٢ : ٤٧ ، الأعلام ٦ : ١٧ ، معجم المؤلفين ٨ : ١٢٠ ، *E.I.*, : 3 265 ،
GAL II, 534 (405), *S II*, 558 . توفى بشهارة .
- ٤٢ — المؤيد بالله محمد بن القاسم (١٠٠٩ - ١٠٥٤ هـ / ١٦٠٢ - ١٦٤٤ م) .
البدر الطالع ٢ : ٢٣٨ ، خلاصة الأثر ٤ : ١٢٢ ، نفحة الريحانة ٣ : ٢٤٨ ، الأعلام
٧ : ٢٢٩ ، معجم المؤلفين ١١ : ١٤٨ ، *GAL S II*, 560 . توفى بشهارة .

- ٤٣ — المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم (١٠٥٤ — ١٠٨٧ هـ / ١٦٤٤ — ١٦٧٦ م) .
البدري الطالع ١ : ١٤٦ ، خلاصة الأثر ١ : ٤١١ ، نفحة الريحانة ٣ : ٢٤٩ ، الأعلام ١ : ٣٢٠ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٨٧ ، *GAL S II*, 560 . توفى بضوران .
- ٤٤ — المهدي أحمد بن الحسين بن القاسم (١٠٨٧ — ١٠٩٢ هـ / ١٦٧٦ — ١٦٨١ م) .
البدري الطالع ١ : ٥٤٣ ، خلاصة الأثر ١ : ١٨٠ ، الأعلام ١ : ١٠٨ ، *GAL S II*, 563 ، *E.I.*, 3 : 124 . توفى بالفراس .
- ٤٥ — المؤيد بالله محمد بن المتوكل إسماعيل (١٠٩٢ — ١٠٩٧ هـ / ١٦٨١ — ١٦٨٦ م) .
خلاصة الأثر ٣ : ٢٩٦ ، الأعلام ٦ : ٢٦٢ .
- ٤٦ — المهدي محمد بن أحمد بن الحسن بن القاسم (صاحب المواهب) (١٠٩٨ — ١١٣٠ هـ / ١٦٨٧ — ١٧١٨ م) .
البدري الطالع ٢ : ٩٧ — ١٠١ ، نشر العرف ٢ : ٤٥١ — ٤٥٩ ، الأعلام ٦ : ٢٣٩ ، معجم المؤلفين ٨ : ٢٥١ ، توفى في المواهب .
- ٤٧ — المؤيد بالله الحسين بن علي بن أحمد (١١٢١ — ١١٢٤ هـ / ١٧٠٩ — ١٧١٢ م) .
نشر العرف ١ : ٥٧٢ ، الأعلام ٢ : ٢٦٩ .
- ٤٨ — المنصور بالله الحسين بن القاسم بن المؤيد الشهاري (١١٢٧ — ١١٣١ هـ / ١٧١٦ — ١٧٢٠ م) .
نشر العرف ١ : ٦٠١ — ٦١٧ ، الأعلام ٢ : ٢٧٥ .

- ٤٩ - المتوكل على الله القاسم بن الحسين (١١٢٨ - ١١٣٩ هـ / ١٧١٦ م) -
١٧٢٧ م).
البدر الطالع ٢ : ٤٢ ، نشر العرف ٢ : ٣٥٥ - ٣٦٠ ، الأعلام ٦ : ٨ .
- ٥٠ - الناصر محمد بن إسماعيل (١١٣٥ - ١١٣٥ هـ / ١٧٢٣ - ١٧٢٣ م).
البدر الطالع ٢ : ١٢٧ ، نشر العرف ٢ : ٤٨١ - ٥٠٥ ، الأعلام ٦ : ٢٥٥ ، معجم
المؤلفين ٩ : ٣٩ ، GAL S II, 547 ، E.I., 3 : 928 .
- ٥١ - المنصور بالله الحسين بن القاسم (١١٣٩ - ١١٦١ هـ / ١٧٢٧ - ١٧٤٨ م).
البدر الطالع ١ : ٢٢٥ ، نشر العرف ١ : ٥٩٥ - ٦٠١ ، الأعلام ٢ : ٢٧٥ .
- ٥٢ - المهدي عباس بن الحسين بن القاسم (١١٦١ - ١١٨٩ هـ / ١٧٤٨ م) -
١٧٧٥ م).
البدر الطالع ١ : ٣١٠ ، نشر العرف ٢ : ٥ - ١٦ ، الأعلام ٤ : ٣٢ .
- ٥٣ - المنصور على بن عباس بن الحسين (١١٨٩ - ١٢٢٤ هـ / ١٧٧٥ م) -
١٨٠٩ م).
البدر الطالع ١ : ٤٥٩ - ٤٦٧ ، نيل الوطر ٢ : ١٤٠ - ١٤٢ ، الأعلام ٥ : ١١١ .
له سيرة مخطوطة .
- ٥٤ - المتوكل على الله أحمد بن علي بن عباس (١٢٢٤ - ١٢٣١ هـ /
١٨٠٩ - ١٨١٦ م).
البدر الطالع ١ : ٧٧ ، نيل الوطر ١ : ١٥٣ - ١٦٢ ، الأعلام ١ : ١٧٦ .
- ٥٥ - المهدي عبد الله بن المتوكل أحمد (١٢٣١ - ١٢٥١ هـ / ١٨١٦ م) -
١٨٣٥ م).
البدر الطالع ١ : ٣٧٦ ، نيل الوطر ٢ : ٦٤ - ٦٦ ، الأعلام ٤ : ١٩٤ . له سيرة مخطوطة .

- ٥٦ — الهادى أحمد بن على السراجى (١٢٤٧-١٢٤٧ هـ / ١٨٣١-١٨٣١ م).
نيل الوطرى ٢ : ١٥٠ - ١٥٢ ، الأعلام ١ : ١٧٦ .
- ٥٧ — المنصور على بن المهدي عبد الله (١٢٥١-١٢٥٢ هـ / ١٨٣٥-١٨٣٦ م).
نيل الوطرى ٢ : ١٤٢ - ١٤٤ ، الأعلام ٥ : ١٢٣ .
خلع لضعفه وأعيد ، وخلع أكثر من مرة . وتوفى مخلوعاً بصنعاء سنة ١٢٨٨ هـ .
- ٥٨ — الناصر عبد الله بن الحسن بن أحمد بن المهدي (١٢٥٢-١٢٥٦ هـ /
١٨٣٦ - ١٨٤٠ م) .
نيل الوطرى ٢ : ٧٠ - ٧٣ ، الأعلام ٤ : ٢٠٨ .
- ٥٩ — الهادى محمد بن المتوكل أحمد (١٢٥٦-١٢٥٩ هـ / ١٨٤٠-١٨٤٣ م).
نيل الوطرى ٢ : ٢٢٦ - ٢٢٨ ، الأعلام ٦ : ٢٤٣ .
- ٦٠ — المتوكل محمد بن يحيى بن المنصور (١٢٦٠-١٢٦٥ هـ / ١٨٤٤-
١٨٤٩ م) .
نيل الوطرى ٢ : ٣٤٣ - ٣٤٧ ، الأعلام ٨ : ١٢ .
- ٦١ — المنصور بالله أحمد بن هاشم (١٢٦٥-١٢٦٩ هـ / ١٨٤٩-١٨٥٣ م).
نيل الوطرى ١ : ٢٣٥ - ٢٤١ ، الأعلام ١ : ٢٥١ .
- ٦٢ — المؤيد بالله العباس بن عبد الرحمن (١٢٦٦-١٢٦٦ هـ / ١٨٥٠-
١٨٥٠ م) .
نيل الوطرى ٢ : ١٨ - ١٩ ، الأعلام ٤ : ٣٤ .
- ٦٣ — الهادى غالب بن المتوكل محمد (١٢٦٧-١٢٦٨ هـ / ١٨٥١-١٨٥٢ م).
أئمة اليمن ٢ : ٤٦ - ٥٠ .

- ٦٤ — المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير (١٢٦٩ - ١٣٠٧ هـ / ١٨٥٣ م) .
أئمة اليمن ٢ : ١٥ و ٢٢ ، الأعلام ٧ : ١٢٢ . توفي بالسر .
- ٦٥ — المتوكل على الله المحسن بن أحمد (١٢٧١ - ١٢٩٥ هـ / ١٨٥٥ م) .
نيل الوطر ٢ : ١٩٣ - ١٩٤ ، الأعلام ٦ : ١٧٢ .
- ٦٦ — المنصور حسين بن محمد بن الهادي (١٢٧٥ - ١٢٧٩ هـ / ١٨٥٩ م) .
١٨٦٣ م .
- ٦٧ — الهادي شرف الدين بن محمد بن عبد الرحمن (١٢٩٦ - ١٣٠٧ هـ / ١٨٧٦ - ١٨٩٠ م) .
أئمة اليمن ٢ : ٤ - ١١٥ (١) ، الأعلام ٧ : ١٢٢ .
- ٦٨ — المنصور محمد بن يحيى حميد الدين (١٣٠٧ - ١٣٢٢ هـ / ١٨٩٠ م) .
أئمة اليمن ٢ : ٣ - ٤١٥ (٣) ، الأعلام ٨ : ١٣ .
- ٦٩ — المتوكل على الله يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين (١٣٢٢ - ١٣٦٧ هـ / ١٩٠٤ - ١٩٤٨ م) .
تكوين اليمن الحديث (اليمن والإمام يحيى) ، ملوك المسلمين المعاصرين ١٦٩ - ٢٠٤ ،
ملوك العرب ١ : ٧٠ - ١٩٦ ، ملكة الإمام يحيى ، الأعلام ٩ : ٢١٥ - ٢١٧ ، كنوز
مدينة بلقيس ٢٢١ - ٢٢٢ ، له سيرة مخطوطة .
- ٧٠ — الهادي عبد الله بن أحمد بن الوزير (١٣٦٧ - ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م) .
عبد العادر حمزة : ليانان في اليمن ، كنوز مدينة بلقيس ٢٢٢ و ٢٢٣ ، الأعلام ٤ : ١٩٥ - ١٩٦ .

٧١ — الناصر أحمد بن يحيى حميد الدين (١٣٦٧ - ١٣٨٢ هـ / ١٩٤٨ م) —

. (١٩٦٢ م)

له سيرة مخطوطة .

٧٢ — المنصور بالله محمد البدر بن الناصر أحمد (١٣٨٢ - ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م) —

. (١٩٦٢ م)

الملاحقُ الثالثُ

البعثاتُ العربيَّةُ لنصوِّيرِ مخطوطاتِ اليمنَ

البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن

(١٩٥١ - ١٩٥٢)

أوفدت وزارة التربية والتعليم المصرية بعثة إلى بلاد اليمن لتصوير المخطوطات العربية الموجودة في مكنتباتها في الفترة من ديسمبر سنة ١٩٥١ إلى مارس سنة ١٩٥٢ .

وكانت البعثة تضم الأساتذة :

١ - الدكتور خليل يحيى نامى ، الأستاذ السابق بجامعة القاهرة ، رئيساً .

٢ - المرحوم فؤاد سيد عمارة ، رئيس قسم إرشاد باحثى المخطوطات بدار الكتب المصرية ، سابقاً .

٣ - عبد الفتاح على عيد ، رئيس قسم التصوير بدار الآثار المصرية ، سابقاً .

٤ - إحسان عثمان فهمى ، رئيس قسم التصوير بدار الكتب المصرية ، سابقاً .

وقد غادرت البعثة القاهرة بالطائرة فجر يوم الخميس ٢٣ ديسمبر ١٩٥١ قاصدة عدن ، فوصلتها في مساء ذلك اليوم ، واستقبلها في مطار عدن مندوب من قبّل الحكومة اليمنية ، وأخبرها أن طائرة يمنية خاصة تنتظرهم لسفر عليها في صباح يوم الجمعة إلى تعز . ووصلت البعثة إلى تعز ظهر يوم الجمعة ، وكانت في ذلك الوقت مقر إمام اليمن ، واستقبلها في مطارها مندوب من وزارة الخارجية اليمنية . وبعد أن قيدت البعثة أسماءها في سجل التشرىفات الملكية ، زار أفرادها المرحوم القاضى محمد العمسرى وزير الدولة ووكيل الخارجية ، في ذلك الوقت ، فرحب بهم ، وأوضح له رئيس البعثة مهمتها ، فسر بها وأخبرهم أن صاحب

الجلالة لإمام اليمن قد أمر المسؤولين في حكومته بمساعدتهم على نجاح مهمتهم لأن في نجاحها خدمة للعلم والعروبة والإسلام . فشكروه على ذلك .
وغادرت البعثة مدينة تعز إلى صنعاء في يوم الخميس ٣ يناير سنة ١٩٥٢ على متن طائرة يمنية فوصلوها بعد ساعة تقريباً ، واستقبلهم في المطار مندوب من وزارة الخارجية اليمنية وكذلك مندوب من مفوضية ملك مصر والسودان بصنعاء ، في ذلك الوقت . وأقامت البعثة في صنعاء في دار الضيافة .
وفي يوم الثلاثاء ٨ يناير بدأت البعثة العمل في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ، وأخذت في دراسة ما تضمنه من مخطوطات .

وتعرف هذه المكتبة باسم الخزانة المتوكلية ، نسبة إلى مؤسسها المغفور له الإمام المتوكل على الله يحيى بن محمد حميد الدين ، المتوفى في صنعاء سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م ، التي بناها ونقل إليها كتبه النفيسة التي جمعها في أيام حكمه وحبسها عليها ، وضم إليها ما بقي من بعض الخزائن الموقوفة من قبل . ولهذا المكتبة فهرس حسن مرتب على الفنون قام بوضعه وتنسيقه العلامة القاضي محمد الحجري ، وطبع بمطابع وزارة المعارف المتوكلية بصنعاء في ٣٤٢ ورقة من القطع الكبير . وقد صدر من الإمام يحيى محرر شريف بتاريخ ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٤٢ هـ بإنشاء هذه المكتبة وتنظيم العمل فيها مع المطالعة الداخلية أو الإستعارة الخارجية ، فقد أباحها لكل من يريد الإطلاع عليها أو الاستسناخ منها ، واشترط في الإعارة الخارجية أن يُحصّل على الكتاب رهناً يقوم بأكثر من قيمته ، يرد إلى صاحبه بعد إعادة الكتاب . فكان رحمه الله يرى كما جاء في هذا المحرر « أن ما ذهبت عشرات الألوف من الكتب الموقوفة إلا لعدم أخذ الرهون » (١) .

ومكتبة الجامع الكبير عبارة عن بناء ضيق مقام تحت سقف الجامع الكبير ، يصعد إليه الإنسان بسلم حلزوني ، وتتكون من عدة غرف ضيقة لا تصلح فيها المطالعة إلا لأفراد معدودين ، والكتب النفيسة النادرة الموجودة في هذه

(١) فؤاد سيد : مجلة معهد المخطوطات ١ (١٩٥٥) ١٩٦ .

المكتبة مكدسة تكديساً غير فى على رفوف من الخشب مقامة على جدران هذه الغرف أو موضوعة فى صناديق خشبية . وتحتوى هذه المكتبة على ما يقرب من ٥٠٠٠ مجلد تقريباً ، جلُّها إن لم يكن كلها من المخطوطات (١) .

بدأت البعثة التصوير فى يوم الأحد ١٣ يناير ، ووصلت آلة التصوير التى مع البعثة بالمولد الكهربائى للمفوضية المصرية ، لأن المولد الذى شحنته البعثة معها من مصر لم يكن قد وصل بعد . وقد خاطب غالب رشدى (بك) وزير مصر المفوض هناك ، فى ذلك الوقت ، المسئولين فى الحكومة اليمنية لشحن المولد من عدن إلى صنعاء ، ولكن نظراً لثقل وزنه وصعوبة المواصلات لم تتسلمه البعثة إلاّ فى عدن عند عودتها إلى القاهرة !

وقد أصيب أحد أعضاء البعثة المختصين بالتصوير وهو الأستاذ إحسان عثمان فهجم بالدوسنتاريا ، وساءت حالته النفسية لأن بعض الأدوية اللازمة لعلاجها لم تكن موجودة فى صنعاء ، فسافر عائداً إلى القاهرة فى ٩ فبراير سنة ١٩٥٢ .

وفى هذا التاريخ دخلت البعثة مكتبة الإمام يحيى ، وهى عبارة عن غرفة فى المقام الشريف ، نسّقت فيها الكتب تنسيقاً حسناً ، ولها سجل مخطوط بمحتوياتها ، من وضع القاضى محمد الحجري ، وبها من المخطوطات ما ينيف على الألف مجلد أكثرها نُسخاً مكررة لما هو موجود فى مكتبة الجامع الكبير ، والباقي يتضمن مجموعة نادرة من المخطوطات التى ليس لها نظير فى المكتبات الأخرى وبالأخص فى تاريخ اليمن وتراجم علمائه (٢) .

وقبل أن تأخذ البعثة فى دراسة هذه المكتبة ، أخبرهم صاحب السمو الملكى سيف الإسلام عبد الله وزير خارجية اليمن ، فى ذلك الوقت ، بأن صاحب الجلالة الإمام أمر بأن تكتب البعثة إقراراً تتعهد فيه بأن تقدم للحكومة اليمنية نسخة كاملة من الصور المكبرة لكل الكتب التى تختارها البعثة من هذه المكتبة وتصورها بالميكروفيلم ، فكتب رئيس البعثة إقراراً بذلك وسلّمه إلى القاضى محمد الحجري

(١) نفس المرجع ١٩٥ .

(٢) نفس المرجع ص ٢٠٩ .

أمين المكتبة . وبعد ذلك أخذ المرحوم الأستاذ فؤاد سيد في دراسة كتب هذه المكتبة واختيار النادر منها لتصويره بالميكرو فيلم .
وقد تعطلت آلة الميكرو فيلم من يوم ٩ فبراير حتى السابع والعشرين منه ، وأصلحت عدة مرات ، ثم أصلحت نهائياً في هذا التاريخ وأخذ الأستاذ عبد الفتاح عيد المنتدب للتصوير يعمل ليل نهار في تصوير المخطوطات التي اختارها الأستاذ فؤاد سيد . وفي يوم ١١ مارس انتهى الأستاذ عبد الفتاح عيد من تصوير كل الأفلام التي سافرت بها البعثة من مصر ، وكان عددها سبعين فيلماً تقريباً ، سعة كل فيلم منها ثلاثون متراً . وقد صورت كل الكتب التي اختارها المرحوم فؤاد سيد وعددها يقرب من الثلاثمائة . منها ٢٦٠ كتاباً من مكتبة الجامع الكبير والباقي من مكتبة الإمام يحيى ومن مكتبة صاحب السمو سيف الإسلام عبد الله ، ومن بعض مكاتب العلماء والأفراد .

وبيان ما صورته البعثة هو : ١١٠ من كتب علم الكلام ، ٣٥ كتاباً من كتب الفقه وأصوله ، ٣٣ كتاباً من كتب التاريخ ، ٢٠ كتاباً من كتب الحديث ومصطلحه ، ٢٠ كتاباً من كتب الأدب ، ١٩ كتاباً من كتب التفسير وعلوم القرآن ، ١٣ كتاباً من كتب علوم اللغة ، ٨ كتب من كتب الإسماعيلية وغلاة الشيعة ، ٧ كتب من كتب التصوف ، ٥ كتب من فنون متعددة ، ٣ كتب من كتب القراءات والتجويد ، ٣ كتب في علوم السياسة والاجتماع ، وكتابين من كتب المنطق ، كما صورت أيضاً بعض النسخ المكررة من مخطوطات نادرة رأت البعثة تصويرها لفائدتها العلمية .

ويرجع تاريخ أكثر الكتب التي صورتها البعثة إلى القرون الثالث والرابع والخامس والسادس للهجرة ، وأكثرها برسم خزائن أئمة اليمن وبخطوط جيدة وعليها مراجعات ، كما أن بعضها مكتوب بخطوط مؤلفيها .

وكانت أكثر الأفلام التي سافرت بها البعثة قديمة ، وكان يتراوح تاريخ انتهاء صلاحيتها بين سنة ٤٩ ويناير ١٩٥٢ ، ومع ذلك قام مصور البعثة بتصويرها بعد عمل التجارب اللازمة لها ، ولم يفسد من هذه الأفلام غير بضع أمتار قليلة . وقامت البعثة بشراء أحد عشر مخطوطاً ، أودعت في دار الكتب المصرية ، هذا بيانها :

- | | | | |
|---|---|---|---|
| ١ | الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان المتوفى سنة ٥٦٦ هـ | أصول الأحكام في الحلال والحرام .
(مخطوط في دار الكتب برقم ٢٥٤٩٨ ب ،
ومصور برقم ٢٥٨٠٦ ب) . | ١ - أصول الأحكام في الحلال والحرام .
(مخطوط في دار الكتب برقم ٢٥٤٩٨ ب ،
ومصور برقم ٢٥٨٠٦ ب) . |
| ١ | الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة المتوفى سنة ٧٤٩ هـ | الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة المتوفى سنة ٧٤٩ هـ | ٢ - الإيجاز لأسرار كتاب الطراز في علوم البيان ومعرفة
إعجاز القرآن . |
| ١ | بدر الدين محمد بن عز الدين المقفى المتوفى سنة ١٠٥٠ هـ | بدر الدين محمد بن عز الدين المقفى المتوفى سنة ١٠٥٠ هـ | ٣ - البدر السارى في شرح واسطة الدرارى .
(مخطوط في الدار برقم ٢٥٤٩٧ ب) . |
| ١ | صارم الدين إبراهيم بن الوزير المتوفى سنة ٩١٤ هـ | صارم الدين إبراهيم بن الوزير المتوفى سنة ٩١٤ هـ | ٤ - الفصول الأوثية في أصول فقه العترة النبوية .
(مخطوط في الدار برقم ٢٥٥٠٠ ب) . |
| ١ | المظفر يوسف بن عمر بن رسول المتوفى سنة ٦٩٤ هـ | المظفر يوسف بن عمر بن رسول المتوفى سنة ٦٩٤ هـ | ٥ - المخترع في فنون من الصنع .
(مخطوط في الدار برقم ٢٠٧٩ ل) . |
| ٥ | القاضى عبد الجبار بن أحمد المعتزلى المتوفى سنة ٤١٥ هـ | القاضى عبد الجبار بن أحمد المعتزلى المتوفى سنة ٤١٥ هـ | ٦ - المغنى في أصول الدين .
(مخطوط في الدار برقم ٢٥٥٠١ ب ،
ومصور برقم ٢٥٨٠٨ ب) . |
| ١ | الإمام المهدي أحمد بن يحيى الرقضى المتوفى سنة ٨٤٠ هـ | الإمام المهدي أحمد بن يحيى الرقضى المتوفى سنة ٨٤٠ هـ | ٧ - منهاج الوصول إلى شرح معيار العقول .
(مخطوط في الدار برقم ٢٥٤٩٩ ب) . |

* * *

وقام الدكتور خليل يحيى نائى بدراسة الآثار السبئية والمعينية المحفوظة بمنحف صنعاء مع تصوير ما فيه من نقوش ، كما صَوَّرَ بعض النقوش المملوكة لبعض الأفراد . وصورت البعثة ما يقرب من ٣٥٠ صورة لبعض المناظر الطبيعية والحياة الإجتماعية فى كل من تعز وصنعاء ومأرب .

* * *

وكانت أهم نتائج البعثة تصوير تراث المعتزلة والزيدية المحفوظ فى هذه البلاد ، ومن أهم هذه الكتب :

١ - المغنى فى أبواب التوحيد والعدل (١) .

للقاضى عبد الجبار بن أحمد الهمداني المعتزلى ، المتوفى سنة ٤١٥ هـ .

وهو أهم كتاب وصل إلينا يتناول فقه وأصول مذهب المعتزلة على لسان أحد شيوخهم . ويعد والدى - رحمه الله - صاحب الفضل فى اكتشاف هذا الكتاب الذى يقع فى عشرين مجلداً ، والموجود منه تنقصه الأجزاء ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٠ ، ١٨ ، ١٩ .

٢ - المجموع المحيط بالتكليف :

للقاضى عبد الجبار بن أحمد أيضاً .

ويقع الكتاب فى أربعة مجلدات ، ولم يكن معروفاً منه إلا المجلد الأول فقط (٢) . ووجدت البعثة ثلاثة مجلدات فقط من الكتاب ، مصورة فى دار الكتب

(١) نُشِرَت الأجزاء المعروفة من الكتاب ، الهيئة العامة للتأليف والنشر بالقاهرة . وراجع : G.C. Anawati, R. Caspar, *MIDEO*, 4 (1957), pp. 281-316, M. el-Khodeiri, *MIDEO*, 5 (1958), pp. 417-424.

(٢) راجع مقدمة الأب جين يوسف هوبن اليسوعى للكتاب ص. (ج) (ط . بيروت ١٩٦٢) .

برقم ٣٦٥ ميكروفيلم . ونشرت الهيئة العامة للتأليف والنشر الجزء الأول من الكتاب بتحقيق عمر السيد عزى ، القاهرة ١٩٦٢ .

٣ - التهذيب فى التفسير :

للحاكم أبوسعد المحسن بن محمد بن كرامة الجشمى البيهقى ، المتوفى سنة ٤٩٤ هـ . وهو أربعة أجزاء فى ثمانية مجلدات . والكتاب من التفاسير الاعتزالية النادرة التى وصلت إلينا ، ويظن أنه الأصل لكتاب الكشاف للزنجشى . وتوجد صورته فى دار الكتب برقم ١٥٣ - ١٥٨ و ٢٨١ و ٣٦٧ ميكروفيلم ، ومن الكتاب نسخة أخرى فى مكتبة الأمبروزيانا بميلان . واختصر الكتاب القاضى محمد بن عامر الأصبهانى ، سماه « التقریب المنزوع من كتاب التهذيب » وتوجد صورته فى دار الكتب برقم ٨٧ ميكروفيلم : وقدم الدكتور عدنان محمد زرزور المدرس بكلية الشريعة - جامعة دمشق أطروحته لدرجة الدكتوراه فى موضوع « الحاكم الجشمى ومذهبه فى التفسير » وقد نشرت فى دمشق سنة ١٩٧٠ .

٤ - المعتمد فى أصول الفقه .

لأبى الحسين محمد بن على بن الطيب البصرى المعتزلى ، المتوفى سنة ٤٣٦ هـ . وقد نشر المعهد العلمى الفرنسى بدمشق هذا الكتاب فى جزأين سنة ١٩٦٤ و ١٩٦٥ بتحقيق الدكتور محمد حميد الله ، ومحمد بكر ، وحسن حنى اعتماداً على نسخة اليمن ونسخ أخرى .

٥ - متشابه القرآن .

للقاضى عبد الجبار بن أحمد ، المتوفى سنة ٤١٥ هـ . حققه الدكتور عدنان محمد زرزور ، ونال به درجة الماجستير من كلية دارالعلوم - جامعة القاهرة ، ونشرته فى جزأين دار التراث بالقاهرة سنة ١٩٦٨ .

كما صورت البعثة مجموعة نادرة من كتب التاريخ والتراجم والسير .

[راجع ، خليل يحيى نائى : البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية فى بلاد اليمن (القاهرة ، وزارة المعارف السومرية ١٩٥٢) ، فؤاد سيد : مخطوطات اليمن ، مجلة معهد المخطوطات ١ (١٩٥٥) ١٩٤ - ٢١٤] .

بعثة الوثائق والمخطوطات

التي أرسلتها وزارة الثقافة المصرية إلى اليمن

سنة ١٩٦٤

في ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٦٤ صدر قرار السيد رئيس الوزراء رقم ٢٩٨٣ بإيفاد بعثة علمية إلى الجمهورية العربية اليمنية لدراسة الوثائق والمخطوطات وتصوير الهام منها . وتكونت لذلك بعثة من السادة .

- ١ - محمد أحمد حسين ، وكيل وزارة الثقافة سابقاً ، رئيساً .
- ٢ - فؤاد سيد عمارة ، رئيس قسم إرشاد باحثي المخطوطات بدار الكتب المصرية سابقاً .
- ٣ - أمين عابدين ، بالإدارة العامة للتلفزيون .
- ٤ - محمود سعيد ، رئيس مكتب وكيل الوزارة لشئون دار الكتب .
- ٥ - سمير شوقي ، المصور بالمركز القومي للإعلام والتوثيق .

غادرت البعثة مطار القاهرة مساء يوم الخميس ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٦٤ ، ووصلت صنعاء صباح يوم الجمعة ٢٧ نوفمبر ، وكان في استقبالها مندوب من سفارة الجمهورية العربية المتحدة ، وآخر من مكتب المعونة الفنية ، ومندوبون عن الجمهورية العربية اليمنية .

وبدأت البعثة عملها بالاتصال باللجنة المنوط بها التحفظ على المخطوطات المصادرة من قصور الأسرة المالكة وغيرها ، بعد الثورة ، التي أودعت في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء . وعقدت لذلك اجتماعاً حضره من الجانب اليمني السادة قاسم غالب وزير التربية والتعليم سابقاً ، القاضي حسين السياغي وزير الأوقاف

سابقاً ، والسيد زيد عنان مستشار وزارة التربية والتعليم ، ورئيس لجنة الكتب المصادرة ، واتفقوا على تنظيم وتبويب المخطوطات وفصلها عن المطبوعات . ووفقت البعثة إلى اختيار غرفة مناسبة صالحة للتصوير في مدرسة الثورة الثانوية التي شيدتها الجمهورية العربية المتحدة ، فأقامت بها آلات التصوير حيث كانت لجنة اختيار المخطوطات ترسل إليها الكتب تباعاً مع مسئول من مكتبة الجامع الكبير لتسليمها وتسلمها . وقامت البعثة بعمل تجارب أولية للتأكد من سلامة التصوير ، وأرجأت التحميص لإتمامه في القاهرة حيث تتوفر المواد والأجهزة كاملة .

استمرت البعثة في عملها يومياً ، بما في ذلك أيام العطلات ، رغبة في إنجاز أكبر عدد ممكن من المخطوطات والوثائق التي اختارها لها المرحوم فؤاد سيد ليم إنجازها قبل حلول شهر رمضان المبارك ، حيث أن طبيعة العمل في اليمن في هذا الشهر لا تساعد على السير في العمل بالسرعة المرجوة .

وانتهت مهمة البعثة يوم الأربعاء ٣٠ ديسمبر وعادت بسلامة الله إلى القاهرة ظهر الخميس ٣١ ديسمبر سنة ١٩٦٤ .

وكان مجموع ما اختارته البعثة للتصوير ، وصُور بالفعل ، ٢٢٥ كتاباً حررت بها قوائم خاصة ، ومن بينها مجموعة نادرة من كتب الباطنية ، ومصنفات المعتزلة والزيدية ، وبعض كتب التاريخ والأدب .

وقامت البعثة بتصوير ١٠٢ معاهدة واتفاقية من وثائق ومستندات وزارات الخارجية والأوقاف والعدل باليمن .

ومن أهم نتائج هذه البعثة تمكنها من الحصول على مجموعة طيبة من تراث الدعوة الفاطمية ، كان قد استولى عليها الإمام يحيى أيام حكمه من مواطن الدعوة الفاطمية باليمن ، وحبسها في بعض الصناديق بمكتبة الجامع الكبير . وقد رفضت السلطات في بادئ الأمر تصويرها . ولكن والدى ، رحمه الله ، استطاع أن يقنع القائم على هذه المخطوطات بأهمية تصويرها فأخذ يحملها إليهم تباعاً في مقر البعثة حيث يقومون بتصويرها . وبلغ مقدار ما صورته البعثة من هذا التراث ٥٨ كتاباً من بينها :

- ١ - « عيون الأخبار » ، للداعي عماد الدين إدريس بن الحسن ، مصور في الدار برقمى ٢١٩٣ ، ٢١٩٤ ميكرو فيلم .
 - ٢ - « المصباح في إثبات الإمامة » ، لحميد الدين الكرمانى ، مصور في الدار برقمى ٢٢٣٣ ، ٢٢٣٤ ميكرو فيلم .
 - ٣ - « رسائل حميد الدين الكرمانى » (١٢ رسالة) مصورة في الدار برقم ٢١٤٤ ميكرو فيلم .
 - ٤ - « المجالس المؤيدية » ، مصور في الدار بالأرقام ١٨٦ و ٢٢١١ - ٢٢١٣ ميكرو فيلم .
- وقد تداركت البعثة ما فسد من الأفلام التى صورتها البعثة الأولى ، فاستحضرت المجموعة التى بها النقص المطلوب تصويره وأعادته ، وبلغ مجموع ما صورته من ذلك ١٩٦٥ ورقة (١) :
- [راجع ، محمد أحمد حسين : تقرير عن أعمال بعثة الوثائق والمخطوطات الموفدة إلى الجمهورية العربية اليمنية (مطبوع على الآلة الكاتبة)] .

(١) نشرت دار الكتب فهرساً مبدئياً بهذه المخطوطات المصورة عنوانه : « قائمة بالمخطوطات العربية المصورة بالميكرو فيلم من الجمهورية العربية اليمنية » . (القاهرة ١٩٦٧) .

مذكرة عن مخطوطات اليمن^(١)

بيان تخطيطى للإجراءات المطلوبة لبعثة علمية
تقوم بدراسة مخطوطات اليمن وتصوير نواذرها ونفائسها

أولا - الأماكن والمدن التى تحتفظ بكتب مخطوطة تستحق الدراسة والتصوير^(٣) .

- ١ - مكتبة الجامع الكبير بصنعاء .
- ٢ - مكتبة الإمام يحيى بصنعاء .
- ٣ - مكتبة الإمام أحمد فى لواء حجّة .
- ٤ - مكتبات زبيد ، وبخاصة مكتبة بيت الأهدل التى تبلغ نحو ٥٠٠٠ مجلد ،
ومكتبة بيت الأنبارى ؛
- ٥ - مكتبة بيت الفقيه ؛
- ٦ - مكتبة جامع الروضة (فى ضواحي صنعاء) ؛
- ٧ - مكتبة مسجد الملك المظفر ، ومكتبة القاضى محمد بن على المجاهد بتعز .
- ٨ - مكتبة مدرسة جبلة (من أوقاف الملكة الحرة أروى الصليحية) .
- ٩ - مكتبة جامع إبّ (قرب تعز) .

(١) وهى مذكرة قدمها والدى ، رحمه الله ، سنة ١٩٦٦ إلى الأستاذ عبد المنعم محمد عمر ، مدير
عام دار الكتب المصرية فى ذلك الوقت . ورأيت أن أنشرها هنا ليستعان بها إذا فكرت الهيئات
المنعنية فى إرسال بعثات إلى اليمن إن شاء الله .

(٢) كانت هنا مقدمة عن أعمال البعثتين السابقتين .

(٣) راجع بتفصيل أكثر ، مقال فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات ١ (١٩٥٥) ١٩٦ - ٢١٤ .

- ١٠ - مكتبة قبة طلحة بصنعاء .
- ١١ - مكتبة جامع حوث .
- ١٢ - مكتبة بيت العمري بصنعاء .
- ١٣ - مكتبة السيد علي بن حمّود شرف الدين بكوكبان .
- ١٤ - مكتبة السيد علي بن محمد بن إبراهيم بصنعاء .
- ١٥ - مكتبة السيد محمد بن محمد زبارة المؤرخ بصنعاء .
- ١٦ - مكتبة السيد عبد الرحمن بن حسين الشامي بصنعاء (من الكتب المصادرة) .
- ١٧ - مكتبة بيت الجرافي بصنعاء .
- ١٨ - مكتبة السيد حسين بن أحمد السياغي بصنعاء .
- ١٩ - مكتبة السيد عبد القادر بن عبد الله بصنعاء .
- ٢٠ - مكتبة القاضي يحيى بن محمد الإرياني بصنعاء .
- ٢١ - مكتبة بيت الهاشمي بصعدة .
- ٢٢ - مكتبة السيد قاسم الأهدل في المنيرة بتهامة .
- ٢٣ - مكتبة السيد يحيى الداري في يريم .
- ٢٤ - مكتبة السيد محمد حورية في لواء صعدة .
- ٢٥ - مكتبة بيت الأنباري بزبيد .
- ٢٦ - مكتبة السيد عيد بن حسن الديلمي بدمار .
- ٢٧ - مكتبة السيد زيد بن علي الديلمي بدمار .
- ٢٨ - مكتبة السيد محمد بن محمد المنصور بصنعاء .
- ٢٩ - مكتبة بيت عبد الرزاق في مغرب عتّس ، وهم أحفاد عبد الرزاق بن همام الصنعاني أحد كبار التابعين وصاحب « المصنف » .
- ٣٠ - مكتبة السيد محمد بن حسن الوادعي في وادعة .

ثانياً — الجهاز الفني الذى سيقوم بالعمل .

١ — العاملون :

عدد

- ٢ موظفان متخصصان فى المخطوطات لدراسة محتويات المكتبات واختيار ما يصلح للتصوير .
- ٢ موظفان مدربان على الأعمال المكتبية لكتابة البطاقات وترقيم الكتب وغير ذلك .
- ١ موظف إدارى لتولى الأعمال الإدارية لشئون البعثة وعهدة الأدوات وأن يكون ممن يحسنون الكتابة على الآلة الكاتبة .
- ٢ مصوران متمرنان على التصوير بالميكروفيلم .
- على أن تستمر البعثة فى هذا العمل فترة كافية لتصوير ما يمكن تصويره ، وبخاصة ما فى المكتبات التى فى غير صنعاء وتعز .

ثالثاً — الآلات والأجهزة والأدوات والأحماض اللازمة للتصوير .

- ماكينة تصوير ميكروفيلم متنقلة .
- أدوات كافية لتحميض مبدئى (اختبارى) للتأكد من سلامة التصوير .
- ٢٥٠ بكرة ميكروفيلم سعة ٣٠ متراً .
- لمبات كهربائية احتياطية للتصوير .
- مولد كهربائى لاستعماله فى المدن التى ليس بها كهرباء .
- صندوق كبير يعد إعداداً خاصاً لحفظ الأفلام المصورة والأدوات .

فؤاد سيّس

رئيس قسم إرشاد باحثى المخطوطات
بدار الكتب المصرية

ثَبْتُ الْمِصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ الْوَارِدَةِ فِي الْكِتَابِ وَبَيَانِ طَبَعَاتِهَا

BIBLIOGRAPHIE

- ١ - المصادر العربية .
- ٢ - المراجع العربية والمعربة .
- ٣ - المراجع الأجنبية هـ
- ٤ - فهارس المخطوطات .
- ٥ - الدوريات .
- ٦ - الإختصارات .

١ - المصادر العربية (١)

(١)

- ابن الأثير (عز الدين أبو الحسن علي بن محمد) ، توفى سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م .
« الكامل في التاريخ » ،
(١ - ١٣) ، طبع في بيروت ١٩٦٥ - ١٩٦٧ .
- الأدقوى (كمال الدين جعفر بن سعد) ، توفى بعد سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .
« الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد » ،
تحقيق سعد محمد حسن (القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ١٩٦٦) .
- الأشرف الرسولي (عمر بن يوسف بن رسول) ، توفى سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .
« طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب » ،
حققه ك . و . سترستين (دمشق ، المجمع العلمي العربي ١٩٤٩) .
- الأنباري (كمال الدين عبد الرحمن بن محمد) ، توفى سنة ٥٧٧ هـ / ١١٨١ م .
« نزهة الألباء في طبقات الأدباء » ،
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة ، دار نهضة مصر ١٩٦٧) .

(١) ليس هذا ثبناً بجميع المؤلفات المستخدمة في كتابة هذا العمل ، وإنما أذكر فقط المؤلفات المستخدمة دائماً أثناء البحث ، أما المصادر والمراجع الأخرى فقد ذكرت في مكانها من الهوامش .

Nous ne donnerons pas ici la bibliographie complète de tous les ouvrages utilisés dans le présent travail; il suffira de signaler ceux que nous utilisons le plus souvent, et les autres sont indiqués dans les notes.

ابن أيك الدوادارى (أبوبكر بن عبد الله) ، توفى بعد سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .
« كنز الدرر وجامع الغرر »

الجزء السادس : الدرّة المضيئة في أخبار الدولة الفاطمية ، حققه صلاح الدين المنجد (القاهرة
١٩٦١) .

الجزء السابع : الدر المطلوب في أخبار بنى أيوب ، حققه سعيد عبد الفتاح عاشور (القاهرة
١٩٧٢) .

الجزء الثامن : الدرّة الزكية في أخبار الدولة التركية ، حققه أولرخ هارمان (القاهرة ١٩٧١) .
الجزء التاسع : الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر ، حققه هانس روبرت رويبر (القاهرة ١٩٦٠) .

(ب)

باخرمة = أبو بخرمة .

البغدادى (إسماعيل باشا بن محمد أمين) ، توفى سنة ١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م .
« إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون » ،

(١ - ٢) ، استامبول ١٩٤٥ - ١٩٤٧ .

وأشرت إليه باسم « ذيل كشف الظنون » .

« هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين » ،

(١ - ٢) ، استامبول ١٩٥١ - ١٩٥٥ .

(ت)

ابن تغرى بردى (جمال الدين أبوالحسن يوسف) ، توفى سنة ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م .

« المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى » ،

الجزء الأول ، تحقيق أحمد يوسف نجاشى (القاهرة ، دار الكتب المصرية ١٩٥٦) .
وانظر Wiet .

« النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة » ،

- (١ - ١٢) طبع دار الكتب المصرية ١٩٢٩ - ١٩٥٦ .
(١٣ - ١٦) نشر الهيئة العامة للكتاب ، بتحقيق : فهم محمد شلتوت ، جمال محمد محرز ، جمال الدين الشيال ، إبراهيم على طرخان (القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣) .

(ج)

الجزيرى الخنبلى (عبد القادر بن محمد) توفى بعد سنة ٩٦١ هـ / ١٥٥٣ م .

« درر الفرائد المنظمة فى أخبار الحج وطريق مكة المكرمة » ،

القاهرة ، المطبعة السلفية ١٩٦٥ .

أبجندى (محمد بن يوسف بن يعقوب) ، توفى سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م .

« السلوك فى طبقات العلماء والملوك » ،

مخطوطة كوبريلى رقم ١١٠٧ .

(ح)

ابن حاتم (بدر الدين محمد بن حاتم الياشى) ، توفى بعد سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م .

« السمط الغالى الثمن فى أخبار الملوك من الغز باليمن » ،

(القسم المتملق بالفتح الأيوبى لليمن) ، نشره محمد عبد العال أحمد فى مجلة معهد المخطوطات

١٠ (١٩٦٤) ١٤٦ - ١٦٠ .

أبو حاتم السجستانى (سهل بن محمد بن عثمان) ، توفى سنة ٢٥٠ هـ / ٨٦٤ م .

« المعمرن والوصايا » ،

تحقيق عبد المنعم عامر (القاهرة ، مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦١) .

- حاجى خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب چلبى) ، توفى سنة ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م .
« كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون » ،
(١-٢) ، استامبول ١٩٤١-١٩٤٣ .
- الحافظ اليعمورى (يوسف بن أحمد بن محمود) ، توفى سنة ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م .
« نور القبس المختصر من المقتبس » ،
عنى بنشره رودلف زهايم . (سلسلة النشرات الإسلامية ٢٣-١ ، ١٩٦٤) .
- ابن حجر العسقلانى (أحمد بن على بن محمد) ، توفى سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م .
« أنباء الغمر بأبناء العمر » ،
(١-٣) ، تحقيق حسن حبشى (القاهرة ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٦٩ -
١٩٧١) .
« تهذيب التهذيب » ،
(١-١٢) ، حيدرآباد الدكن ١٣٢٥-١٣٢٧ هـ .
« الدرر الكامنة فى أعيان المئة الثامنة » ،
(١-٤) ، حيدرآباد الدكن ١٣٤٨-١٣٥٠ هـ .
« لسان الميزان » ،
(١-٦) ، حيدرآباد الدكن ١٣٢٩-١٣٣١ هـ .
- ابن حزم الأندلسى (أبو محمد على بن أحمد) ، توفى سنة ٤٥٦ هـ / ١٠٦٢ م .
« جمهرة أنساب العرب » ،
تحقيق عبد السلام محمد هارون (القاهرة ١٩٦٢) .

- الحوثى (إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل) ، توفى سنة ١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م .
« نفضات العنبر بفضلاء اليمن الذين فى القرن الثانى عشر » ،
مخطوطة مكتبة الجامع الكبير رقم ٣٣٦ تاريخ (المصورة فى دار الكتب برقم ٢٢٥٦ ميكروفيلم).

(خ)

- اتخزرجى (على بن أبى بكر بن الحسن) ، توفى سنة ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م .
« العقود اللؤلؤية فى تاريخ الدولة الرسولية » ،
(٢ - ١) ، صحها محمد بسيوفى عسل (القاهرة ، مطبعة الهلال ١٩١١) .
الخطيب البغدادى (أحمد بن على بن ثابت) ، توفى سنة ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م .
« تاريخ بغداد » ،
(١ - ١٤) ، القاهرة ، مكتبة الخانجى ١٩٣١ .
وانظر Pascual .
الخفاجى (شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر) ، توفى سنة ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٨ م .
« ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا » ،
(٢ - ١) ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلوى (القاهرة ، مطبعة عيسى الحلوى ١٩٦٧) .
ابن خلكان (أحمد بن محمد بن إبراهيم) ، توفى سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .
« وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان » ،
(٢ - ١) ، طبع فى مصر ١٣١٠ هـ .

(د)

- ابن الديق (وجيه الدين عبد الرحمن بن على بن محمد) ، توفى سنة ٩٤٤ هـ /
١٥٣٧ م .
« قرّة العيون بأخبار اليمن الميمون » ،
مخطوطة دار الكتب رقم ١٣٥٥ تاريخ .

(ذ)

الذهبي (شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز) ، توفي سنة ٧٤٨هـ / ١٣٤٧ م .

« تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير الأعلام » ،

(١ - ٦) ، القاهرة مكتبة القدسي ١٣٦٧ هـ .

« تذكرة الحفاظ » ،

(١ - ٤) الطبعة الثالثة ، حيدرآباد الدكن ١٩٥٥ - ١٩٥٨ .

« دول الإسلام » ،

(١ - ٢) الطبعة الثانية ، حيدرآباد الدكن ١٣٦٤ - ١٣٦٥ هـ .

« العبر في خبر من غبر » ،

(١ - ٥) تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد (الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦) .

« ميزان الاعتدال في نقد الرجال » ،

(١ - ٤) تحقيق علي محمد البجاوي (القاهرة ، مطبعة عيسى الحلبي د . ت .) .

(ر)

ابن أبي الرجال (أحمد بن صالح بن محمد) ، توفي سنة ١٠٩٢هـ / ١٦٨١ م .

« مطلع البدور ومجمع البحور » ،

مخطوطة رضا رامبور رقم ٢٢٤ (المصورة في دار الكتب برقم ٤٣٢٢ تاريخ) .

(ز)

الزبيدي (السيد محمد مرتضى الزبيدي) ، توفي سنة ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠ م .

« تاج العروس من جواهر القاموس » ،

(١ - ١٠) طبع مصر ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ .

(س)

السُّبُكِيُّ (تاج الدين عبد الوهاب بن علي) ، توفي سنة ١٣٦٩/٥٧٧١ م .

« طبقات الشافعية الكبرى » ،

(١-٨) ، تحقيق عبد الفتاح محمد الخلو، ومحمود محمد الطناحي (القاهرة ، مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٤-١٩٧١) واعتمدت في الجزأين الأخيرين على الطبعة الحسينية (١-٦) طبع مصر ١٣٢٤ هـ .

السخاوي (محمد بن عبد الرحمن بن محمد) ، توفي سنة ١٤٩٦/٥٩٠٢ م .

« الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ » ،

نشره فرائز روزنتال مع كتابه علم التاريخ عند المسلمين ، ترجمة صالح أحمد العلي (بغداد ١٩٦٣) من صفحة ٣٧١ إلى ٧٢٥ .

« التبر المسبوك في ذيل السلوك » ،

عن بنشره شارل غلياردوبك ، القاهرة مطبعة بولاق ١٨٩٦ .

« الضوء اللامع لأهل القرن التاسع » ،

(١-١٢) نشره حسام الدين القدسي ، القاهرة ١٣٥٣-١٣٥٥ هـ .

ابن سعد (محمد بن سعد بن منيع الزهري) ، المتوفى سنة ٢٣٠ هـ/٨٤٥ م ،

« الطبقات الكبرى » ،

(١-٨) ، بيروت - دار صادر ١٩٥٧-١٩٥٨ .

ابن سلام الجُمَحِيُّ (محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم) ، توفي سنة ٢٣١ هـ/

٨٤٥ م .

« طبقات فحول الشعراء » ،

شرحه محمود محمد شاكر (القاهرة ، دار المعارف ١٩٥٢) .

ابن سَمْرَةَ (عمر بن علي) ، توفي بعد سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م .

« طبقات فقهاء اليمن » ،

تحقيق فؤاد سيد (القاهرة ، مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٧) .

السمعاني (عبد الكريم بن أبي بكر بن محمد) ، توفي سنة ٥٦٢ هـ / ١١٦٦ م .

« الأنساب » ،

(*Gibb Memorial series XX*, Leiden, 1912 — with an introduction
by D.S. Margoliouth).

السيرافي (الحسن بن عبد الله) ، توفي سنة ٣٦٨ هـ / ٩٧٨ م .

« أخبار النحويين البصريين » ،

نشره فريزكرنكو (معهد المباحث الشرقية بالجزائر ١٩٣٦) .

السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر) ، توفي سنة ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م .

« بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة » ،

(١ - ٢) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٦) .

« حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة » ،

(١ - ٢) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٧) .

(ش)

ابن شاكر الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد) ، توفي سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م .

« فوات الوفيات » ،

(١ - ٢) طبع مصر ١٢٩٩ هـ .

الشَّرَجِي (شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف) ، توفى
سنة ٨٩٣هـ / ١٤٨٧ م .

« طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص » ،
(القاهرة ، المطبعة الميمنية ١٣٢١ هـ) .

الشَّوْكَانِي (محمد بن علي) ، توفى سنة ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤ م .

« البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع » ،
(١ - ٢) القاهرة ١٣٤٨ هـ .

(ص)

الصَّفْسَدِي (صلاح الدين خليل بن أيبك) ، توفى سنة ٧٦٤هـ / ١٣٦٢ م .

« الوافي بالوفيات » ،

(١ - ٤) سلسلة النشرات الإسلامية - ٦ (١٩٣١ - ١٩٥٩) .

(ظ)

ابن ظافر الأزدي (جمال الدين علي) ، المتوفى سنة ٦١٣هـ - ١٢١٦ م ،

« أخبار الدول المنقطعة » ،

القسم الخاص بالفاطميين ، حققه أندريه فرّيه (القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي ١٩٧٢) .

(ع)

إبن عبد الحميد (تاج الدين عبد الباقي بن عبد الحميد) ، توفى سنة ٧٤٤هـ / ١٣٤٣ م .

« بهجة الزمن في تاريخ اليمن » ،

حققه مصطفى حجازي (الناهرة ١٩٦٥) .

ابن العماد الحنبلي (عبد الحى بن أحمد بن محمد) ، توفى سنة ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م .
« شذرات الذهب فى أخبار من ذهب » ،
(١ - ٨) ، نثره حسام الدين القدسى (القاهرة ١٣٥٠ - ١٣٥١ هـ) .

العماد الكاتب (محمد بن محمد بن نفيس الدين) ، توفى سنة ٥٩٧ هـ / ١٢٠١ م .
« خريدة القصر وجريدة العصر » ،
الجزء الثالث من قسم شعراء الشام فى ذكر محاسن فضلاء الحجاز وإيهم . تحقيق شكرى فيصل (دمشق ، المجمع العلمى العربى ١٩٦٤) .

عمارة اليمنى (نجم الدين أبو محمد عمارة بن أبى الحسن الحكيمى) ، توفى سنة
٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م .

« تاريخ اليمن المسمى المفيد فى تاريخ صنعاء وزبيد » ،
تحقيق حسن سليمان محمود (القاهرة ١٩٥٧) ، وتحقيق محمد بن على الأكوخ (القاهرة ١٩٦٧) .
« النكت العصرية فى أخبار الوزراء المصرية » ،
اعتنى بتحقيقه هرتويغ درنبرغ (شالون ١٨٩٧) .

العيدروس (محيى الدين عبد القادر بن شيخ عبد الله) ، توفى سنة ١٠٣٨ هـ /
١٦٢٨ م .

« النور السافر عن أخبار القرن العاشر » ،
صححه وضبطه محمد رشيد الصفار (بغداد ، المكتبة العربية ١٩٣٤) .
وانظر Arlette Doux .

(غ)

الغزرى (محمد بن محمد بن محمد العامرى القرشى) ، توفى سنة ١٠٦١ هـ / ١٦٥٠ م ،
« الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة » ،
(١ - ٣) ، تحقيق جبرائيل سليمان جبور (بيروت ، الجامعة الأميركية ١٩٤٥ - ١٩٥٩) .

(ف)

الفاسى (تقي الدين محمد بن أحمد المكي) ، توفى سنة ٨٣٢/١٤٢٨ م .

« العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين » ،

(١ - ٨) ، تحقيق فؤاد سيد (القاهرة ، مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٩ - ١٩٦٨) .

أبو الفداء (الملك المؤيد إسماعيل بن على) ، توفى سنة ٧٣٢/١٣٣١ م .

« المختصر فى أخبار البشر = تاريخ أبى الفداء » ،

(١ - ٤) طبع مصر ١٣٢٥ هـ .

ابن الفرات (ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم) ، توفى سنة ٨٠٧ هـ /

١٤٠٤ م :

« تاريخ ابن الفرات » ،

(٧٦ - ٩) تحقيق قسطنطين زريق ونجلاء عز الدين (بيروت ، الجامعة الأميركية ١٩٣٦ -

١٩٤٢) .

الفيروزابادى (مجد الدين محمد بن يعقوب) ، توفى سنة ٨١٧/١٤١٤ م .

« البُلغة فى تاريخ أئمة اللغة » ،

تحقيق محمد المصرى (دمشق ١٩٧٢) .

(ق)

القِسْفِيّ (على بن يوسف بن إبراهيم الشيبانى) ، توفى سنة ٦٤٦/١٢٤٨ م .

« إخبار العلماء بأخبار الحكماء » (مختصر الزوزنى) ،

حققه يوليوس ليرت (ليبتسج ١٩٠٣) ، واعتمدت فى بعض الأحيان على طبعة مصر

سنة ١٣٢٦ هـ .

« إنباه الرواة على أنباه النحاة » ،

(١ - ٣) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠ - ١٩٥٥) .

« الحمدون من الشعراء وأشعارهم » ،

تحقيق حسن معمرى ، ومراجعة حمد الجاسر (بيروت ١٩٧٠) .

(ك)

ابن كثير (أبو الفدا إسماعيل بن عمر) ، توفي سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م .

« البداية والنهاية » ،

(١ - ١٤) ، القاهرة ، مطبعة السعادة د . ت .

(م)

المجدوع (إسماعيل بن عبد الرسول الأجنبي) ، من علماء الإسماعيلية في القرن الثاني عشر الهجرى .

« فهرسة الكتب والرسائل ولمن هي من العلماء والأئمة والحدود والأفاضل » ،
حققه وعلق عليه علي بنى منزوى (طهران ١٩٦٦) .

المُحِبِّيُّ (محمد أمين بن فضل الله الحموى) ، توفي سنة ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م .

« خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر » ،

(١ - ٤) طبع مصر سنة ١٢٨٤ هـ .

أبو مخزومة (أبو محمد عبد الله الطيب بن عبد الله) ، توفي سنة ٩٤٧ هـ / ١٥٤٠ م .

« تاريخ ثغر عدن » ،

(١ - ٣) تحقيق أوسكار لوفجرين (ليدن ١٩٣٦) .

المُرَادِي (محمد خليل بن علي) ، توفي سنة ١٢٠٦ هـ / ١٧٩١ م .

« سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر » :

(١ - ٤) طبع مصر سنة ١٣٠١ .

ابن المرتضى (المهدي لدين الله أحمد بن يحيى) ، توفي سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م .

« طبقات المعزلة » ،

تحقيق سوسنة ديفلد فلزر (سلسلة النشرات الإسلامية - ٢١) بيروت ١٩٦١ .

المقريزي (تقي الدين أحمد بن علي) ، توفي سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م .

« اتعاظ الخلفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء » ،

(١ - ٣) تحقيق جمال الدين الشيال ، ومحمد حلمي محمد أحمد (القاهرة ، المجلس الأعلى

للسنون الإسلامية ١٩٦٧ - ١٩٧٣) .

« الذهب المسبوك في ذكر من حج من الخلفاء والملوك » ،

تحقيق جمال الدين الشيال (القاهرة ، مكتبة الخانجي ١٩٥٥) .

« السلوك لمعرفة دول الملوك » ،

(أربعة مجلدات في اثنتي عشر جزءاً) .

الأول والثاني تحقيق محمد مصطفى زيادة (القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٤ -

١٩٥٨) .

الثالث والرابع تحقيق سعيد عبد الفتاح عاشور (القاهرة ، دار الكتب المصرية ١٩٧٠ - ١٩٧٣) .

ابن مَيْسَر (تاج الدين محمد بن يوسف . . . بن جلب راغب) ، المتوفى سنة

٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م .

« أخبار مصر » ،

الجزء الثاني ، تحقيق هنرى ماسيه (القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي ١٩١٩) .

(ن)

ابن النديم (محمد بن إسحاق) ، توفى سنة ٤١٢ هـ / ١٠٢١ م تقريبا .
« الفهرست » ،

(القاهرة ، المطبعة التجارية ١٣٤٨ هـ) و *The Fihrist of al-Nadim*, edit. and
trans. by Bayard Dodge, 2 vol., Columbia University Press 1970.

أبونعيم (أحمد بن عبد الله الأصبهاني) ، توفى سنة ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م :
« حلية الأولياء وطبقات الأصفياء » ،
(١ - ١٠) ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ١٩٣٢ - ١٩٣٨ .

النهر والى (قطب الدين محمد بن علي بن محمد المكي) ، توفى سنة ١٠٩٠ هـ /
١٥٨٢ م .

« البرق اليماني في الفتح العثماني » ،
حققه حمد الجاسر (بيروت ١٩٦٥) .

(هـ)

الهمداني (الحسن بن أحمد) ، توفى نحو سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م .
« الإكليل » ،

الأول ، تحقيق محمد بن علي الأكوخ (القاهرة ١٩٦٣) .
الثاني ، تحقيق محمد بن علي الأكوخ (القاهرة ١٩٦٥) .
الثامن ، تحقيق نبيه أمين فارس (برنستن ١٩٤٠) .
العاشر ، تحقيق محب الدين الخطيب (القاهرة ١٣٥٠ هـ) .

« صفة جزيرة العرب » ،
تحقيق مولر (ليدن ١٨٨٤) .

(و)

- ابن واصل (جمال الدين محمد بن سالم) ، توفى سنة ٦٩٧ هـ / ١٢٩٨ م .
« مفرج الكروب في أخبار بني أيوب » ،
(٣-١) ، تحقيق جمال الدين الشيال (القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٠) .
الرابع ، تحقيق حسنين محمد ربيع (القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٧٢) .

(ى)

- اليافعى (عبد الله بن أسعد بن على) ، المتوفى سنة ٧٦٨ هـ / ١٢٦٦ م .
« مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان » ،
(١-٤) ، حيدرآباد الدكن ١٣٣٧ - ١٣٣٩ هـ .
- ياقوت الحموى (ياقوت بن عبد الله الرومى) ، توفى سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م .
« معجم الأدباء » ،
(١-٢٠) نشرة أحمد فريد رفاعى (القاهرة ١٩٣٦ وما بعدها) .
« معجم البلدان » ،
(١-٦) نشرة فستفلد (ليبتسج ١٨٦٦ - ١٨٧٠) .
- يحيى بن الحسين بن المنصور بالله القاسم بن محمد ، توفى نحو سنة ١١٠٠ هـ /
١٦٨٨ م .
« أنباء أبناء الزمن في تاريخ اليمن » ،
مخطوطة دار الكتب رقم ١٣٤٧ تاريخ .
« طبقات الزيدية » ،
مخطوطة السيد محمد بن محمد المنصور .

٢ - المراجع العربية والمعربة

(١)

آدم منز : « الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجرى » ،
(١ - ٢) ، ترجمة محمد عبد الهادى أبوريدة (القاهرة ١٩٤٧) .

أحمد أمين : « ضحى الإسلام » ،
الجزء الثانى (الطبعة الخامسة) ، القاهرة ١٩٥٦ .

أحمد عيسى (بك) : « تاريخ النبات عند العرب » ،
القاهرة ، مطبوعات جامعة فؤاد الأول - كلية الطب رقم ١٨ ، ١٩٤٢) .

« معجم الأطباء » ،
القاهرة ، مطبوعات جامعة فؤاد الأول - كلية الطب رقم ١٩ ، ١٩٤٤) .

أغابزرك الطهرانى : « الذريعة إلى تصانيف الشيعة » ،
(١ - ٢٢) النجف ١٩٣٦ - ١٩٦٩ .

(ب)

بروسه لى محمد طاهر : « عثمانلى مؤلفلىرى » ،
(١ - ٣) ، استانبول ، مطبعة عامرة ١٣٣٣ هـ .

بروكلمان كارل : « تاريخ الأدب العربى » ،
(١ - ٣) ، نقله إلى العربية عبد الحليم النجار (القاهرة ، جامعة الدول العربية ودار المعارف
١٩٥٩ - ١٩٦٢) .

(ج)

چاكلين بيرين : « اكتشاف جزيرة العرب » ،
نقله إلى العربية قدرى قلمجى (بيروت ١٩٦٦) .

جمال الدين الشيبان : « مجموعة الوثائق الفاطمية » ،
الجزء الأول (مطبوعات الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ١٩٥٨) .

جواد على : « تاريخ العرب قبل الإسلام » ،
(١ - ٨) بغداد ، المجمع العلمي العراقي ١٩٥٠ - ١٩٥٩ .

حسين فيض الله الهمداني وحسن سليمان محمود : « الصليحيون والحركة الفاطمية
في اليمن » ،
(القاهرة ، مطبعة مصر ١٩٥٥) .

حسين نصّار : « نشأة الكتابة الفنية في الأدب العربي » ،
(الطبعة الثانية) ، القاهرة ١٩٦٦ .
وانظر مارجوليوت .

(ر)

رودوكاناكس = فؤاد حسنين على .

روزنتال ، فرانز : « علم التاريخ عند المسلمين » ،
ترجمة صالح أحمد العلى (بغداد ١٩٦٣) .

(ز)

زامباور ، ادوارد فون : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامى » ،
(١ - ٢) ، نقله إلى العربية زكى محمد حسن وحسن أحمد محمود وآخرون (القاهرة ،
مطبعة جامعة فؤاد الأول ١٩٥١ - ١٩٥٢) .

زبارة (محمد بن محمد بن يحيى زبارة) : « أئمة اليمن » ،

(١ - ٣) تنز ، القاهرة د . ت .

« ملحق البدر الطالع » ،

القاهرة ، المطبعة السلفية د . ت .

« نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف » ،

(١ - ٢) القاهرة ، المطبعة السلفية ١٣٧٦ هـ .

« نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر » ،

(١ - ٢) القاهرة ، المطبعة السلفية ١٣٤٨ و ١٣٥٠ هـ .

الزركلى ، خير الدين : « الأعلام » ،

(الطبعة الثانية) ١ - ١٠ (القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩) ، المستدرك الثانى (بيروت ، ١٩٧٠) .

زكى محمد حسن : « الرحالة المسلمون فى العصور الوسطى » ،

(القاهرة ، دار المعارف ١٩٤٥) .

(س)

سركيس (يوسف بن إليان بن موسى) : « معجم المطبوعات العربية والمعربة » ،

(١ - ٢) ، القاهرة ١٩٢٨ .

السيد مصطفى سالم : « المؤرخون اليمنيون فى العهد العثمانى الأول » ،

(القاهرة ، مطبوعات الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ١٩٧١) .

(ص)

صلاح الدين المنجد : « معجم المخطوطات المطبوعة » ،

(١ - ٢) .

- الأول : بين سنتي ١٩٥٤ - ١٩٦٠ .
الثاني : بين سنتي ١٩٦١ - ١٩٦٥ .
(بيروت ، دار الكتاب الجديد ١٩٦٢ و ١٩٦٧) .

(ع)

عبد العزيز الدوري : (علم التاريخ) ، « بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب » ،
بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٦٠ .

عبد العزيز صالح : « الشرق الأدنى القديم » ،
(القاهرة ١٩٦٧) .

عبد الله بن محمد بن حامد السقاف : « تاريخ الشعراء الحضرميين » ،
(١ - ٣) ، القاهرة ١٣٥٣ هـ .

عبدانلي مؤلف لري = بروسة لى محمد طاهر .

عمر رضا كحالة : « معجم المؤلفين » ،
(١ - ١٥) . دمشق ، مطبعة الترقى ١٩٥٧ - ١٩٦١ .

(ف)

فؤاد حسنين على : « التاريخ العربي القديم » ،
(ترجمه واستكله) ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٨ .

(ك)

الكتّاني ، عبد الحى بن عبد الكبير بن محمد : « فهرس الفهارس والأثبات ومعجم
المعاجم والمشیخات والمسلسلات » ،
(١ - ٢) فاس ، المطبعة الجديدة ١٣٤٦ - ١٣٤٧ هـ .

كراتشكوفسكى ، إغناطيوس : « تاريخ الأدب الجغرافى العربى » ،
(١ - ٢) نقله إلى العربية صلاح الدين عثمان هاشم (القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة
والنشر ١٩٦١ - ١٩٦٤) .

(م)

مارجوليوث : « دراسات عن المؤرخين العرب » ،
نقله إلى العربية حسين نصار (بيروت ، دار الثقافة ١٩٦٣) .

محمد بن أحمد عيسى العقيلي : « من تاريخ الخلف السليمانى أو الجنوب العربى
فى التاريخ » ،
(١ - ٢) ، مطابع الرياض ١٩٥٨ ، القاهرة ١٩٥٩ .

محمد حميد الله : « مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوى والخلافة الراشدة » ،
(الطبعة الثانية) ، القاهرة ١٩٥٦ .

محمد كامل حسين : « طائفة الإسماعيلية ، تاريخها ، نظمها ، عقائدها » ،
(القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٩) .

« فى أدب مصر الفاطمية » ،

(القاهرة ، دار الفكر العربى ١٩٥٠) .

مصطفى غالب : « أعلام الإسماعيلية » ،

(بيروت ، دار اليقظة العربية ١٩٦٤) .

(ن)

ناصر الدين الأسد : « مصادر الشعر الجاهلى وقيمتها التاريخية » ،
(القاهرة ، دار المعارف ١٩٥٦) .

نجيب العقيوق : « المستشرقون » ،
(١ - ٣) ، الطبعة الثالثة (القاهرة ، دار المعارف ١٩٦٤ - ١٩٦٥) .

(هـ)

هاشم الندوى : « تذكرة النوادر من المخطوطات العربية » ،
الهند - حيدرآباد - الدكن ١٣٥٠ .

٣ - المراجع الأجنبية

Azmi, M.M., *Studies in Early Ḥadīth Literature* (Beyrouth, 1968).

Babinger, F., *GOW = Die Geschichtschreiber der Osmanen und ihre werke* (Leipzig, 1927).

Bosworth, C.E., *The Islamic Dynasties*, a chronological and genealogical handbook, Edinburgh 1967.

Brockelmann, C., *GAL (S) = Geschichte der arabischen Litteratur*,
Bd. I, II (Leiden, 1943-1949), und Suppl. I-III (Leiden, 1937-1942).

Doux, Arlette, *Index du Nūr as-Sāfir* (Paris, IRHT, 1971).

E.I. = Encyclopédie de l'Islam.

Goitein, S.D., *Studies in Islamic History and Institutions* (Leiden, 1968).

Ivanow, W., *Ismaili Literature* (Tehran, 1963).

Lane-Poole, S., *The Mohammadan Dynasties*, chronological tables
with historical introductions, Paris, 1925.

Nabia Abbot, *Studies in Arabic Literary Papyri*, vol. I, Historical
Texts (Chicago, 1957).

Nallino, C.A., *Raccolta di Scritti editi e inediti*, vol. III a cura di Maria Nallino, Roma 1941.

Pascual, J.P., *Index schématique du Ta'riḥ Baġdād* (Paris, IRHT, 1971).

Pearson, J.D., *Index Islamicus*

(1) 1906-1955 (Cambridge, England, 1958)

(2) 1956-1960 (Cambridge, England, 1962)

(3) 1961-1965 (Cambridge, England, 1967)

(4) 1966-1970 (London, 1972)

Sauvaget, J., *Introduction à l'Histoire de l'Orient Musulman*, édition refondue et complétée par Cl. Cahen (Paris, 1961).

Sezgin, F., *GAS = Geschichte des arabischen Schrifttums*, Bd. I (Leiden, 1967).

Wiet, G., *Les Biographies du Manḥal Ṣāfi* (Le Caire, MIE, 1932).

Wüstenfeld, F., *Die Geschichtschreiber der Araber und ihre Werke* (Göttingen, 1882).

٤ - فهارس المخطوطات المستخدمة في هذا الكتاب

ألمانيا

Ahlwardt, W., *Verzeichniss der Arabischen Handschriften des Königlichen Bibliothek zu Berlin*. Bd. 1-10. Berlin, 1887-1889.

Pertsch, W., *Die Arabischen Handschriften der Herzoglichen Bibliothek zu Gotha*. Bd. I-V. Gotha, 1877-1892.

انجلترا

Rieu, C., *Supplement to the Catalogue of the Arabic manuscripts in the British Museum* (London, 1894).

- Brown, E.G., *A Hand-List of Muhammadan Manuscripts, preserved in the Library of the University of Cambridge* (Cambridge, 1900).
- Otto Loth, *A Catalogue of the Arabic Manuscripts in the Library of the India Office* (London, 1877).
- Mingana, A., *Catalogue of the Arabic Manuscripts in the John Rylands Library Manchester* (Manchester, 1934).

أيرلندا

- Arberry, Arthur J., *The Chester Beatty Library, a Handlist of the Arabic Manuscripts*, vol. I-VII, Dublin 1955-1964; VIII (Indexes), by Ursula Lyons, 1966.

إيطاليا

- Griffini, E., *I manoscritti sudarabici di Milano. Catalogo della prima collezione* (RSO II, 1-38, 133-166; III, 65-104).
- Griffini, E., *Lista dei MSS. arabi, nuovo fondo della Biblioteca Ambrosiana di Milano* (RSO III, 253-278, 571-594, 901-921; IV, 97-106, 1021-1048; VI, 1283-1316; VII, 565-628; VIII, 51-130, 241-257).
- Griffini, E., *Die jüngste Ambrosianische Sammlung arabischer Handschriften* (ZDMG 69 (1915), pp. 63-68).
- صلاح الدين المنجد : فهرس المخطوطات العربية في الأمبروزيانا بميلانو .
الجزء الثاني ، القسم الأول (د) (جامعة الدول العربية ، معهد المخطوطات ١٩٦٠) .
- Levi Della Vida, G., *Elenco dei Manoscritti Arabi Islamici della Biblioteca Vaticana* (1-2), Studi e Testi 67, 242. Roma, 1935, 1965.
- Traini, R., *I Manoscritti Arabi di recente accessione della Fondazione Caetani* (Roma, 1967).

بلغاريا

يوسف عز الدين : « مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا البلغارية » ،
بغداد ، المجمع العلمي العراق ١٩٦٨ .

تركيسا

المختار من المخطوطات العربية في الآستانة ، لأحمد تيمور
نشرها وعلق عليها صلاح الدين المنجد (بيروت ، دار الكتاب الجديد ١٩٦٨) .

أحمد آتش : مخطوطات من مكتبة مغنيسيا العمومية
(مجلة معهد المخطوطات ٤ (١٩٥٨) ٣ - ٤٢) .

« دفتر كتيبخانة آيا صوفيا »

(درت سعادت ١٣٠٤) .

« دفتر كتيبخانة أسعد أفندي »

(محمود بك ، مطبعة سي ، د . ت .) .

« دفتر كتيبخانة خسرو باشا »

(استامبول د . ت .) .

« دفتر كتيبخانة دامادزادة قاضي عسكر محمد مراد »

(در سعادت ١٣١١) .

« دفتر كتيبخانة راغب باشا »

(مطبعة در سعادت ١٣١٠) .

« دفتر كتيبخانة سليمانميسه »

(در سعادت ١٣١١) .

« دفتر كتيبخانة عاشر أفندی »

. (در سعادت ١٣٠٦)

« دفتر كتيبخانة عاطف أفندی »

. (در سعادت ١٣١٠)

« فهرس مكتبة على أميرى أفندی الملحقه بمكتبة ملت استامبول »

. (ميكروفيلم بمعهد المخطوطات برقم ٩٠٤ ف).

Fehmi Edhem Karatay, *Topkapi Sarayı Müzesi Kütüphanesi Arapça Yazmalar Kataloğu* (1-4), Istanbul, 1962-1969.

روسيا

Victor Rosen, *Notices Sommaires des Manuscrits Arabes du Musée Asiatique*, première livraison (St. Pétersbourg, 1881).

السعودية

« فهرس مكتبة شيخ الإسلام ، عارف حكمت — بالمدينة »

. (ميكروفيلم بمعهد المخطوطات برقم ١٦ ف).

« من مخطوطات المكتبة العقيلية في جازان »

. (مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ١٥٠ - ١٥٢).

« فهرس المخطوطات بمكتبة محمد بن عبد الرحمن العبيكان الخاصة »

. (الرياض ١٣٩٠ هـ).

السويد

Zettersteen, K.V. *Die arabischen, persischen und türkischen Handschriften der Universitätsbibliothek zu Uppsala* (Uppsala, 1930).

العراق

حسين علي محفوظ : « خزانة الدكتور حسين علي محفوظ بالكاظمية في العراق »

(مجلة معهد المخطوطات ٦ (١٩٦٠) ١٥ - ٥٨ .

« المخطوطات العربية في العراق »

(مجلة معهد المخطوطات العربية ٤ (١٩٥٨) ١٩٥ - ٢٥٨ .

علي الخاقاني : « مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة »

(مجلة المعهد العلمي العراقي ٨ (١٩٦١) ٣ - ٩٨ و ٩٠ (١٩٦٢) ٣ - ١٣٦) .

كوركيس عواد : « المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي

ببغداد »

(مجلة سومر ١٣ (١٩٥٧) ٣٩ - ٨٢) .

محمد أسعد طالس : « الكشف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف »

(بغداد ١٩٥٣) .

فرنسا

De Slane, *Catalogue des manuscrits arabes à la Bibliothèque Nationale* (Paris, 1883-1885).

Derenbourg, H., *Les Manuscrits arabes de la collection Schefer à la Bibliothèque Nationale* (*Journal des Savants*, mars-juin, 1901), pp. 1-76.

Blochet, E., *Catalogue de la collection des Manuscrits Orientaux Arabes, Persans et Turcs formée par M. Charles Schefer et acquise par l'État*, Paris, 1900.

Blochet, E., *Catalogue des Manuscrits Arabes des nouvelles acquisitions* (1884-1924), Paris, 1925.

لبنان

Cheikho, L., *Catalogue raisonné des manuscrits historiques de la Bibliothèque Orientale de l'Université St. Joseph (MFO VI)*, Beyrouth-Leipzig 1913, pp. 213-304.

Nasrallah, J., *Catalogue des Manuscrits du Liban*, t. IV (Beyrouth, 1970).

مصر

« فهرس مخطوطات مكتبة جامعة القاهرة »
(مخطوط) .

« فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية شهر ديسمبر سنة ١٩٢٨ »
الجزء الخامس (التاريخ) . القاهرة ١٩٣٠ .

« فهرس الكتب العربية التي وردت للدار ١٩٣٠ - ١٩٣٧ »
الجزء الثامن (الملحق الثاني لعلم التاريخ) القاهرة ١٩٤٢ .

« فهرس المخطوطات »

نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ (ثلاثة أقسام تصنيف
فؤاد سيد (القاهرة ١٩٦١ - ١٩٦٣) .

« قائمة بالمخطوطات العربية المصورة بالميكروفيلم من الجمهورية العربية السورية »
(القاهرة ١٩٦٧) .

« فهرس التاريخ في الخزانة التيمورية »
(مخطوط) .

« فهرس التاريخ في مكتبة طلعت »
(مخطوط) .

فؤاد سيد : « نوادر المخطوطات في مكتبة طلعت بالقاهرة »
مجلة معهد المخطوطات ٣ (١٩٥٧) ١٩٧ - ٢٣٦ .

« فهرس مكتبة قولة »

(١ - ٤) القاهرة ١٩٣١ - ١٩٣٣ .

« فهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات العربية »

الجزء الثاني (التاريخ) .

القسم الأول : وضعه لطفى عبد البديع (القاهرة ١٩٥٦) .

القسم الثاني : وضعه فؤاد سيد (القاهرة ١٩٥٧) .

القسم الثالث : وضعه فؤاد سيد (القاهرة ١٩٥٩) .

القسم الرابع : القاهرة ١٩٧٠ .

الجزء الرابع (المعارف العامة والفنون المتنوعة) ، وضعه فؤاد سيد (القاهرة ١٩٦٤) .

المغرب

صلاح الدين المنجد : « نوادر المخطوطات في المغرب »

(مجلة معهد المخطوطات ٥ (١٩٥٩) ١٦١ - ١٩٤) .

الهند

Catalogue of Arabic Manuscripts in the Collection of the Royal Asiatic Society of Bengal, t. 2 begun by Shamsu'l 'Ulamā' M. Hidayat Hosain, continued by M. Mahfūzul Hag (Calcutta, 1951).

Catalogue of the Arabic and Persian Manuscripts in the Oriental Public Library at Bankipore, vol. XV (Arabic MSS.), History, prepared by Maulavi Mu'īnu'ddīn Nadwī (Calcutta, Patna, 1929).

A descriptive catalogue of the Fyzee collection of Ismaili manuscripts, compiled by Mu'izz Goriawala, University of Bombay, 1965.

هولندا

Voorhoeve, P., *Handlist of Arabic Manuscripts in the Library of the University of Leiden and other Collections in the Netherlands (Leiden, 1957).*

الولايات المتحدة الأمريكية

Descriptive Catalogue of the Garret Collection of Arabic Manuscripts in the Princeton University, by Philip K. Hitti; Nabih Amin Faris; Butrus Abd al-Malik (Princeton, 1938).

Arabic Manuscripts in the Yale University Library, compiled by Leon Nemoy. (Transactions of the Connecticut Academy of Arts and Sciences, New Haven, Connecticut, 40 (1956), pp. 1-273).

« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الكونغرس . واشنطن »

وضعه صلاح الدين المنجد (بيروت ، دار الكتاب الجديد ١٩٦٩) .

كوركيس عواد : « المخطوطات العربية في دور الكتب الأمريكية »

في مجلة سومر ٧ (١٩٥١) ٣ - ٤٣ .

اليمن

« فهرست كتب الخزانة المتوكلية العامرة بالجامع المقدس بصنعاء المحمية عدنى المنارة الشرقية » .

وضعه محمد الحجري (صنعاء ، مطبعة وزارة المعارف المتوكلية د . ت .) .

خليل يحيى نامى : « البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن »

(القاهرة ، مطبعة وزارة المعارف العمومية ١٩٥٢) .

فؤاد سيد : « مخطوطات اليمن »

مجلة معهد المخطوطات ١ (١٩٥٥) ١٩٤ - ٢١٤ .

محمد أحمد حسين : « تقرير عن أعمال بعثة الوثائق والمخطوطات الموفدة إلى الجمهورية العربية اليمنية »

(طبع على الآلة الكاتبة ، القاهرة ١٩٦٥) .

« قائمة بالمخطوطات العربية المصورة بالميكروفيلم من الجمهورية العربية اليمنية »
(القاهرة ، دار الكتب المصرية ١٩٦٧) .

« مخطوطات مكتبة المؤرخ محمد بن محمد زبارة بصنعاء »^(١)
وضعها عبد الله محمد الحبشى (مجلة معهد المخطوطات العربية « ١٩ (١٩٧٣) ٣ - ٢٠) .
Serjeant, R.B., *Materials for South Arabian History*, Notes on new
MSS. from Hadramaut (BSOAS, XIII (1950), pp. 231-307, 581-601).

٥ - الدوريات العربية والأجنبية

- مجلة الأقلام (العراق)
- المجلة التاريخية المصرية (مصر)
- مجلة جمعية البحوث التاريخية الإسرائيلية (مصر)
- مجلة الزهراء (مصر)
- مجلة سومر (العراق)
- مجلة العرب (السعودية)
- مجلة المجمع العلمى العراقى (العراق)
- مجلة المجمع العلمى العربى - مجمع اللغة العربية بدمشق (سوريا)
- مجلة المشرق (لبنان)
- مجلة المشرق *Levant* (إيطاليا)
- مجلة معهد المخطوطات العربية (مصر)
- مجلة الهلال (مصر)

Bulletin d'Etudes Orientales (Damas)

Bulletin de l'Institut d'Egypte (Egypte)

Bulletin of the School of Oriental and African Studies (London)

Cahiers d'Histoire d'Egypte (Egypte)

Der Islam (Berlin-Leipzig)

(١) ظهرت هذه المقالة بعد الانتهاء من طبع الكتاب ، ويمكن الرجوع إليها فيما يخص بعض الكتب المؤلفة بعد القرن الحادى عشر وكانت من مصادر السيد محمد زبارة اليمنى .

Hespéris (Paris-Rabat)
Islamic Culture
Islamica (Leipzig)
Journal Asiatique (Paris)
Journal of the American Oriental Society (New Haven)
Journal of the Bengal Branch of the Royal Asiatic Society
Journal of Indian History
Journal of the Royal Asiatic Society (London)
Journal of the Royal Center Asian Society
Mélanges de l'Institut Dominicain d'Etudes Orientales du Caire (Le Caire)
Le Muséon (Louvain)
Oriens (Leiden)
Oriente Moderno (Napoli)
Revue des Etudes Islamiques (Paris)
Revue des Etudes juives (Paris)
Revue Numismatique
Rivista degli Studi Orientali (Roma)
Studia Islamica (Paris)
Zeitschrift der Deutschen Morgen-ländischen Gesellschaft (Leipzig)

٦ - الاختصارات

Abréviations

Ambro. = Ambrosiana
BEO = *Bulletin d'Etudes Orientales*
BIE = *Bulletin de l'Institut d'Egypte*
BSOAS (BSOS) = *Bulletin of the School of Oriental and African Studies*
CHE = *Cahiers d'Histoire d'Egypte*
EI = *Encyclopédie de l'Islam* (édition française)
GAL = *Geschichte der arabischen Litteratur*

- GAS* = *Geschichte des arabischen Schrifttums*
GOW = *Die Geschichtschreiber der Osmanen and ihre Werke*
Havn. = *Danemark*
IC = *Islamic Culture*
IFAO = *Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire*
IRHT = *Institut de Recherche et d'Histoire des Textes (Paris)*
JA = *Journal Asiatique*
JAOS = *Journal of the American Oriental Society*
JBBRAS = *Journal of the Bengal Branch of the Royal Asiatic Society*
JESHO = *Journal of the Economic and Social History of the Orient*
JIH = *Journal of Indian History*
JNES = *Journal of Near Eastern Studies*
JRAS = *Journal of the Royal Asiatic Society*
JRCAS = *Journal of the Royal Center Asian Society*
MFO = *Mélanges de la Faculté Orientale*
MIDEO = *Mélanges de l'Institut Dominicain d'Etudes Orientales
du Caire*
MIÉ = *Mémoires de l'Institut d'Égypte*
MO = *Monde Oriental*
MW = *Muslim World*
N.Ch. = *Numismatic Chronicle*
OM = *Oriente Moderno*
REI = *Revue des Etudes Islamiques*
REJ = *Revue des Etudes Juives*
RN = *Revue Numismatique*
RSO = *Rivista degli Studi Orientali*
SI = *Studia Islamica*
ZDMG = *Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.*
ZDPV = *Zeitschrift des Deutschen Palastina-vereins.*

الفهارس

INDEX GÉNÉRAL

- ١ - المؤلفون .
- ٢ - أسماء الكتب .
- ٣ - الناشر والمحقق والمؤلفون المعاصرون .
- ٤ - الأماكن والبلدان .

١ - المؤلفون

حذف من الترتيب الأبجدي ال التعريف وكلمتا ابن وأبو . وذكر فيه المؤلفون وأسماء الكتب الواردة في الكتاب دون الملاحق الثلاثة . والعلامة = بمعنى أنظر .

أحمد بن أبي بكر بن سالم بن أحمد بن شيخان
٢٤٢ ، ٢١٥

أحمد بن الحباب بن حمزة ٦٧

أحمد بن الحسن بن أحمد بن حميد الدين ٢٣٩

أحمد بن الحسن بن عبد الله الحداد ٢٨١

أحمد بن الحسن بن قاسم بن محمد الجبلي ٣٠٤

أحمد بن الحسن بن المطهر بن محمد الجرهمزي

٢٥٤

أحمد راشد باشا ٣٤٣

أحمد بن سعد الدين بن الحسين السورى ٢٣٨

أحمد بن سليمان ، المتوكل على الله ١٠٧

أحمد بن صابئ بن محمد الرجافى ٢١٦

أحمد بن صالح بن محمد بن أبي الرجال ٢٤٣

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الوزير

٢٤٢

أحمد بن عبد الله البرهبي السكسكى ١٨٦

أحمد بن عبد الله الجندارى ٣١٥

أحمد بن عبد الله حنش ٢٣٩

أحمد بن عبد الله السلقي ٢٦٩

أحمد بن عبد الله السلمى الأصابى ٢٥٥

أحمد بن عبد الله بن علوى ١٩٦

أحمد بن عبد الله بن محمد الرازى ١٠٤ ، ٨٧

أحمد بن عبد الله بن الوزير ٢١٢

أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد البكرى النورى

١٤٢ ، ١٣٥

(١)

الآنس = عبد الملك بن حسين بن محمد بن
عبد الفتاح

إبراهيم بن خسداى ١١٩

إبراهيم بن أبي بكر بن على المعروف بابن فضيل

١٢٢

إبراهيم بن زيد بن على بن إبراهيم بن المهلى

٢٥٦

إبراهيم عبد السلام أفندى ٣٤٥

إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل بن الحسن ٢٨٦

إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله محمد الشهارى

٢٦٨

إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير ٢٨٤

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن على

الوزير ١٩٢

إبراهيم بن يحيى بن صلاح الشجرى السحولى ٢٣٣

أحمد بن إبراهيم بن الحسن ٨٤ ، ٩٢

أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجى

الزبيدى ١٨٤

أحمد بن أحمد بن محمد المطاع ٣١٨

أحمد بن أحمد النعمى التهاى الحسنى ٢٩٦

أحمد بن إسحاق بن جعفر اليعقوبى ٦٣

أحمد بن إسماعيل بن صالح العلقى ٣٠١

أحمد بن علي بن أبي بكر الفزارى القلفشندى
١٦٨ ، ١٤٥
أحمد بن علي بن أبي بكر المرثانى اليمنى ١١٢
أحمد بن علي بن سعيد الفرناطى ١٢٩
أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي الدين
المقرزى ١٧٥
أحمد بن عمر بن عثمان بن علي الشافعى ١٧١
أحمد بن فضل بن علي محسن العبدلى ٣١٨
أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعرى ١١٥
أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الجرفانى ٣١١
أحمد بن محمد بن الحسن الخيمى الشبامى
الكوكبافى ٢٦٧
أحمد بن محمد بن الحسن المسجعى ٢٧٠
أحمد بن محمد بن صلاح بن أحمد الشرقى
٢٣٢ ، ١٩٤
أحمد بن محمد الضبوى اليمنى ٢٥٤
أحمد بن محمد بن عبد الهادى قاطن الجنابى ٢٧٨
أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر النابلسى ١٥٩
أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الأنصارى
الشروافى ٢٩٥
أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيمتى ٢١١
أحمد بن محمد بن مصطفى الصمادى ٢٨٣
أحمد بن محمد النيسابورى ١٩٩
أحمد بن مقبول بن أبي بكر بن محمد الأسدى
٢١٠
أحمد بن موسى الواسطى ٢٣٦
أحمد بن يحيى بن حابس الصمدى ٢٣٤
أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري ١٣٥ ،
١٦٨ ، ١٤٤
أحمد بن يحيى المهدي لدين الله بن المرتضى
١٧٤ ، ٩٦
أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان القرمافى ٢٢٣

أحمد بن يوسف بن محمد فيروز ٣٣٧
أحمد بن يوسف الواعظ ٣٣٨
إدريس بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد
ابن حاتم الأنف ١٠٠ ، ١٠٩ ،
١٢٧ ، ١٨٠
إدريس الحمزى =
إدريس بن علي بن عبد الله ، عماد الدين
الحمزى
إدريس بن سنان ٥٦
إدريس بن علي بن عبد الله ، عماد الدين الحمزى
١٣٨
الإدريسى =
محمد بن علي الإدريسى اليمنى
محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس
الأرشامى = سمعان أسقف بيت أرشام
الإريانى = علي بن عبد الله
ابن إسحاق = محمد بن إسحاق بن يسار المطلبى
إسحاق بن جرير الصنعافى ٨٧
إسحاق بن الحسين ٣٣٧
إسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله ٢٧٣
أسد بن موسى ٥٦
إسماعيل بن إبراهيم بك ٣٤٥
إسماعيل بن الأفضل عباس بن المجاهد على ١٥٧ ،
١٦١ ، ١٦٢
إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن علي ١٧٢
إسماعيل بن حسين بن حسن بن جفمان الخولافى
٢٩٦
إسماعيل بن علي بن محمود بن شاهنشاه الأيوبى
١٤١
إسماعيل بن محمد بن الحسن بن القاسم بن محمد
٢٣٩
إسماعيل بن محمد بن أبي القاسم الوشلى ٣١٧

أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر ، رضى الدين ١٤٦
أبو بكر بن أحمد بن علي القرشي ١٤٦
أبو بكر بن القاسم بن أحمد بن محمد الأهدل ٢٢٧
أبو بكر بن محمد بن يوسف الزناري الصبري
١٥٠

البلاع = أحمد بن مقبول بن أبي بكر بن محمد
الأسدي

ابن هيران الصعدي = موسى بن يحيى
البهكلي = عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن
علي عبد الرحمن بن حسن بن علي

(ج)

الجليل = أحمد بن الحسن بن قاسم بن محمد
جحاتف = إبراهيم بن زيد بن علي بن إبراهيم
لطف الله بن أحمد بن لطف الله
الجرافي = أحمد بن محمد بن أحمد بن علي
جرجي زيدان ٣١٥

الجرموزي = أحمد بن الحسن بن المطهر بن محمد
القاسم بن الحسن بن مطهر بن محمد
المطهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله
ابن جرير الطبري (أبو جعفر) = محمد بن جرير
الجزيري = عبد القادر بن محمد بن عبد القادر
الأنصاري

جعفر بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي ٢٧٤
جعفر بن منصور اليمن ٨٢
ابن جفمان = إسماعيل بن حسين بن حسن
الجلال الصنعاني = علي بن عبد الله بن أحمد بن
محمد

الجلبي = محمد بن أحمد
الجنابي = مصطفى بن حسن بن ستان بن أحمد
الجنادري = أحمد بن عبد الله

ابن أسير = محمد بن محمد بن منصور
الأشرف الرسول = إسماعيل بن الأفضل عباس
عمر بن يوسف بن عمر
الأشمري = أحمد بن محمد بن إبراهيم
الأصمعي = عبد الملك بن قريب ، أبو سعيد
الأفضل الرسول = عباس بن علي بن داود بن
يوسف

ابن الأمير = إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير
الأهدل = أبو بكر بن القاسم بن أحمد بن محمد
حسين بن صديق بن حسين
الحسين بن عبد الرحمن بن محمد
سليمان بن عمر بن يحيى
عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر
القاسم بن أبي الغيث بن أبي القاسم
محمد بن أحمد بن عبد الباري

(ب)

باشيبان الحضري = عمر بن محمد بن أحمد بن
أبي بكر
بافقيه الشحري ١٩٧
باخرمة = عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد
عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد
البرزنجي = جعفر بن حسن بن عبد الكريم
البرقي ٥٤

البرهي = أحمد بن عبد الله البرهي السكسكي
البرهي ١٨٦
ابن بشاري = عبد الله بن بشاري
ابن بطوطة = محمد بن عبد الله بن محمد بن
إبراهيم اللواتي الطنجي
أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله باعلوي
الشلبي ٢٣٢

الحسن بن أحمد بن يعقوب بن الحائك الحمداني
٧٨ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٦٨ ، ٦٥
حسن بن أحمد البجلي ٣٠٥
حسن بن إدريس بن علي بن حسين بن إدريس
٢٢٤
الحسن الجلال = الحسن بن أحمد بن محمد
الحسن بن الحسين ٣٣٨
الحسن بن الحسين الحيدرة الحسني الذماري ٢٨٥
الحسن بن الحسين بن صالح الروسي ٢٦١
الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد
الكوكباتي ٢٩٧
الحسن بن عبد الله لفة الأصفهاني ٥٩
الحسن بن عبد الوهاب بن الحسين الديلمي ٣٠٠
الحسن بن علي الشريف الحسيني ١٦٥
حسن قدرى بك ٣٤٤
الحسن بن محمد الزريقي ٢٤٢
الحسن بن محمد النشاخ ١١٧
الحسن بن نوح بن يوسف بن محمد الهندي
الهرجسي ١٩٩
الحسين بن أحمد بن صالح العرشي ٣١٣
الحسين بن أحمد بن يعقوب ٨٣
الحسين بن إسماعيل البجلي ١٨٧
الحسين بن خالويه ٧٥
حسين بن صديق بن حسين الأهدل ١٩٢
الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأهدل ١٧٨
الحسين بن علي بن محمد ، ابن القم ٩٢
الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ بن المهلهل ٢٥٣
الحشيري = ذهيل بن علي بن أحمد
علي بن محمد المدني ٨٠
محمد بن عمر الصديقي
حمزة بن الحسن الأصفهاني ٨٤
حمزة بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر ١٩٨

الجندي (بهاء الدين أبو عبد الله) = محمد بن
يوسف بن يعقوب
جيشاش بن نجاح ، نصير الدين أبو الطامى ٩٦

(ح)

ابن الحائك = الحمداني
ابن حابس الصعدي = أحمد بن يحيى بن حابس
حاتم بن إبراهيم بن الحسين الحامدي ١١٣ ،
١٩٩
ابن حاتم الياي = محمد بن حاتم الياي
حاجي علي ٢٣٤ ، ٣٤٢
حافظ إبراهيم آكاه ٣٤٤
الحاكم الحشمي = المحسن بن محمد بن كرامة
الحامدي = حاتم بن إبراهيم بن الحسين
الحيثال = محمد بن أحمد
الحبسي = يحيى بن علي بن محمد بن مهدي
الحبشي = عيدروس بن عمر بن عيدروس
الحبيشي = عبد الرحمن بن عمر بن محمد
ابن حجر السقلافي ٥٥ ، ١٥٦ ، ١٩١ ،
١٩٢
ابن حجر الهيثمي = أحمد بن محمد بن علي
الحجوري = يوسف بن محمد بن الحفيص
الحداد = أحمد بن الحسن بن عبد الله
الحرابي = محسن بن أحمد بن إسماعيل الآتسي
الحرصي = يحيى بن أبي بكر العامري
الحسن بن أحمد بن صلاح بن أحمد زبارة ٢٦٢
الحسن بن أحمد بن صلاح اليوسفي الحيمي ٢٣٥
الحسن بن أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز ٣٠٢
الحسن بن أحمد بن محمد الصلاح الجلال ٢٤١
الحسن بن أحمد المهلبى ٧٧
الحسن بن أحمد بن يحيى بن المرتضى ١٨٥

(ر)

الرازي = أحمد بن عبد الله بن محمد
 ابن أبي الربيع = محمد بن عبد الرحيم بن سليمان
 الرجائي = أحمد بن صافي بن محمد
 ابن أبي الرجال = أحمد بن صالح بن محمد
 بن علي
 زيد بن صالح بن محمد بن علي

رشدي باشا ٣٤٤

الرشيد = عامر بن محمد بن عبد الله بن عامر

ابن رشيد الفهري ١٣١

رضائي زادة = علي بن محمد رضائي زادة

الروسي = الحسن بن الحسين بن صالح

الروضي = عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب

الحسني

محسن بن الحسن بن القاسم بن أحمد

(ز)

زبارة = الحسن بن أحمد بن صلاح

محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله

الزحيف الصعدي = محمد بن علي بن يونس

زيد بن صالح بن محمد بن علي بن أبي الرجال

٢٥٧

زيد بن يحيى بن الحسين بن القاسم ٢٥١

(س)

سالم بن محمد بن سالم بن حميد الكندي ٣١١

السحولي الشجري = محمد بن إبراهيم بن يحيى

السخاوي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد

سعد بن عبد الله سهيل ٢٩٤

أبو السعود بن المنصور بن أبي ثور الحنبصي ٦٤

حميد بن أحمد بن محمد المحلى ١٢٧

حميد الحلى = حميد بن أحمد بن محمد

الحنبصي = أبو السعود بن منصور بن أبي ثور

حنش = أحمد بن عبد الله حنش

الحوثي = عبد الله بن إسماعيل بن الحسن

الحيدرة الذماري = الحسن بن الحسين الحيدرة

الحيمي = الحسن بن أحمد بن محمد

(خ)

الخزرجي = علي بن أبي بكر بن الحسن بن علي

ابن الخطيب جمال الدين ٣٤٦

ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد

ابن الخياط = محمد بن أبي بكر بن محمد بن صالح

ابن أبي الخير العمراني = طاهر بن يحيى بن سالم

(د)

ابن داعر = عبد الله بن صلاح الدين بن داود

داود بن محمد المؤيد الحسني الصنعاني ١٩٣ ،

٢٢٧

دعسين = أبو بكر بن أحمد بن علي القرشي

ابن دعسين = عبد الملك بن عبد السلام بن

عبد الحفيظ

الدواري = محمد بن أحمد بن علي بن موسى

الدوامي = عامر بن محمد بن الحسن

ابن الديبع (وجيه الدين) = عبد الرحمن بن علي

ابن محمد بن عمر الشيباني

(ذ)

الذماري = محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل

الذهبي = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن

الدمشقي

صالح بن صديق النمازي ٢٤٢
 صرد اليميني = محمد بن علي بن علوي
 صلاح بن جلال الدين محمد بن الحسن الجلال ١٥٩
 صلاح بن داود بن داغر ٢٤٢
 صلاح بن عيسى بن لطف الله بن المطهر ٢٤٠
 ابن أبي الصيف = محمد بن إسماعيل بن علي

(ض)

الضبوي = أحمد بن محمد
 الضمدي = المطهر بن عبد الله بن علي بن النعمان

(ط)

طاهر بن يحيى بن سالم بن أبي الخير العمري ١١٢
 الطبري = محمد بن جرير

(ظ)

ابن ظافر الأزدي = علي بن منصور بن ظافر

(ع)

عاطف باشا ٣٤٤
 عاكش الضمدي = الحسن بن أحمد بن عبد الله
 عامر بن محمد بن الحسن الدوامي ٢١٨
 عامر بن محمد بن عبد الله بن عامر بن علي الرشيد
 ٢٦٢

العامري = يحيى بن أبي بكر الحرصي
 عباس بن علي بن داود بن يوسف الرسولي ١٤٨
 عباس بن علي بن تور الدين بن أبي الحسن المكي
 ٢٦٦

العبدلي = أحمد بن فضل بن علي محسن العبدلي
 عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله ١٤٣ ، ١٤٥

ابن سعيد المغربي = علي بن موسى بن محمد
 السلقى = أحمد بن عبد الله
 السلمي = أحمد بن عبد الله الأصابي
 سليمان بن عمر بن يحيى بن مقبول الأهدل ٢٧٧
 السماوي = محمد بن صالح حربوه الصنعاني
 ابن سمرة = عمر بن علي بن سمرة الجعدي
 سمعان الأرشامي (الفيلسوف الفارسي) ٥١ ، ٥٢

(ش)

ابن شاشة = عبد الرحمن بن محمد الدمشقي
 الشجري = إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح
 الشجعي النماري = محمد بن الحسن بن علي
 ابن شداد (عز الدين أبو عبد الله) = محمد بن
 علي بن إبراهيم
 الشرجي ٢١٧

الشرجي = أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف
 الشرفي = أحمد بن محمد بن صلاح بن أحمد
 الشرواني = أحمد بن محمد بن علي الأنصاري
 ابن شرية = عبيد بن شرية الجرهمي
 الشريف الحسيني = الحسن بن علي
 الشلبي = أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر باعلوي
 محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني

شموئيل بن تيبون ١١٩
 ابن شبل = أحمد بن عبد الله بن علوي
 شهابي ٣٤٢

التهاري = علي بن عبد الله بن القاسم الصنعاني
 الشوكاني = محمد بن علي بن محمد بن عبد الله
 ابن شيخان = أحمد بن أبي بكر بن سالم بن أحمد

(ص)

صالح بن إسماعيل الكمام البرطي ٣٠٧

- عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد بن الوزير
١٩٤ ، ٢٦٤
- عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد ٢١٠
- عبد الله بن عيسى بن محمد الكوكباني ٢٨٨
- عبد الله بن محمود ، أبو القاسم البلخي الكعبي ٩٦
- عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ٦٢
- عبد الله بن المنيرة ٣١٦
- عبد الله بن الهادي بن الإمام يحيى بن حمزة ١٦١
- عبد الله بن يحيى شرف الدين ٢١٧
- ابن عبد المجيد (تاج الدين أبو محمد) = عبد الباقي
ابن عبد المجيد
- عبد الملك بن حسين بن محمد بن عبد الفتاح
الآنسي ٣١٠
- عبد الملك بن قريب الأصمعي ٦٠
- عبد الملك بن هشام الحميري ٥٤ ، ٥٦ ،
٥٨ ، ٦١
- عبيد بن شريعة الجرهني ٥٣ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٦٧
- عبيد الله بن محمد بن إبراهيم الأزدي الكشوري
٣٣٩
- ابن عثمان الخليلي = أحمد بن محمد بن عثمان
ابن عمر
- عثمان بن عمر بن أبي بكر بن علي الناشرى ١٧٨
- العرشاني = أحمد بن علي بن أبي بكر الهنلي
- العرني = الحسين بن أحمد بن صالح بن مصلح
أبو علامة = محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين
العلوي = أحمد بن إسماعيل بن صالح
- علان الوراق الشعوبي ٦٠
- علي بن أحمد بن محمد بن معصوم ٢٥٩
- علي بن بك بن علي ٢١٦
- علي بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهّاس
الخزرجي ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦١
- علي بن أبي بكر الناتري الشافعي ١٧٥
- عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي البهكلي
٢٩٢
- عبد الرحمن بن حسن بن علي البهكلي ٢٨٧
- عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول
الأهدل ٢٩٣
- عبد الرحمن بن عبد الكريم الحنفي المدني ٢٧٧
- عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن الديبع
الشيبياني ١٥٦ ، ١٦٢ ، ٢٠٠
- عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله الحبيشي
الجعبري ١٥٢
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الدمشقي
الذهبي ٢٦٠
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون ١٠٩ ،
١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٧٦
- عبد الصمد بن إسماعيل بن عبد الصمد الموزعي
٢٢٥
- عبد الفتي سنن بك ٣٤٥
- عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرومي ٢٧٥
- عبد القادر بن سيح بن عبد الله العيدروس ٢٢٨
- عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الأنصاري
الجزيري ١٧٧
- عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب الروضي
٢٨٦ ، ٣٠٩
- عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان البافعي ١٤٦
- عبد الله بن إسماعيل بن الحسن الحوثي ٢٩١
- عبد الله بن بشاري ٢٢٤
- عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين الصنعاني ٢٨٣
- عبد الله بن صلاح الدين بن داود داعر ٢٢٢
- عبد الله بن الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي
٢٠٥
- عبد الله بن عبد السلام بن عبد الحفيظ بن
عبد الله بن دعسين ٢٢١

عمر بن إبراهيم بن رضوان الحيافي ٢٠٧
 عمر بن علي بن سمرة الجعدي ١٠٤ ، ١١١ ،
 ١١٢ ، ١٤٧ ، ٣٢٤
 عمر بن علي العلوي ، أبو الخطاب ١٣٨
 عمر بن محمد بن أحمد بن أبي بكر باشيبان
 الحضرمي ٢٠٠
 عمر بن يوسف بن عمر الرسولي ١٣١
 عمران بن الحسن بن ناصر الشتوي ١٢٦
 العمراني = محمد بن علي بن الحسين بن صالح
 العنسي = صالح بن إسماعيل المكام البرطي
 العيدروس = عبد القادر بن شيخ بن عبد الله
 عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبتي ٣١٠
 عيسى بن لطف الله بن المطهر الكوكباني ٢٢٩ ،
 ٢٤٠

(غ)

ابن غيلان الحميري = أحمد بن الحباب بن حمزة

(ف)

الفاصي (تق الدين) = محمد بن أحمد بن علي
 أبو الفدا = إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد
 ابن فضل الله العمري = أحمد بن يحيى بن
 فضل الله العمري
 ابن فضيل^(١) = إبراهيم بن أبي بكر بن علي
 ابن فند = محمد بن علي بن يونس الزحيف الصعدي

علي بن الحسين بن علي المسعودي ٥٤ ، ٦٦ ،
 علي حميد ١٢٥
 علي بن صلاح الدين بن يحيى بن الحسين ١٧٦
 علي بن عبد الله بن أحمد بن محمد الجلال
 الصنعاني ٢٨٩
 علي بن عبد الله الإرياني ٣١٢
 علي بن عبد الله بن القاسم الشهاري الصنعاني
 ٢٧٣
 علي بن قاسم حنش الديبيني ٢٨٢
 علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله العابد ٢٧٦
 علي بن محمد رضائي زادة ١١٤
 علي بن محمد بن عبد الله المدائني ٦٢
 علي بن محمد بن عبيد الله العلوي ٨٠ ، ٨٢ ،
 علي بن محمد بن الوليد ١٢٠
 علي بن منصور بن ظافر الأزدي ١٢١
 علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك المغربي ٨٠
 علي بن يوسف بن إبراهيم ، جمال الدين القفطي
 ١٠٧ ، ١٢٥
 العماد الأصفهاني الكاتب = محمد بن محمد بن
 نفيس الدين
 عماد الدين إدريس (الداعي الفاطمي) = إدريس
 ابن الحسن بن عبد الله بن علي
 عمارة بن علي بن زيدان الحدق الحسكي اليمنى
 ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٨ ، ١١٠
 عمارة اليمنى (نجم الدين أبو محمد) = عمارة بن علي

(١) يضاف وفي طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة ٢٣٦ ، شخص اسمه أحمد بن علي بن أبي بكر بن
 حمير بن فضيل الحمداني ، ولد في شهر رمضان سنة ٥٤٢ هـ . له مصنفات حسنة حيث ذُيّل تاريخ
 الطبري (جزءان) ، وذيّل تاريخ الفضاخي من زمن الحاكم بأمر الله إلى أيام المستنصر ، وتاريخ اليمن
 وصفها ومن ملكها (جزء) ، وتاريخ من قدم اليمن من العلماء والوزراء والشعراء وسواهم ، وغير
 ذلك . مات رحمه الله بذي جيلة ، وحمل إلى عرسان على أعناق الرجال ، وقبر عند أبيه سنة
 تسع وسبعمائة .

الكلبي = هشام بن محمد بن السائب

كامل الدين موسى الدوالي ٣٣٩

الكهيت بن زيد الأسدي ٧٥

الكندي التريسي = سالم بن محمد بن سالم

الكوكباتي = أحمد بن محمد بن الحسن الحيمي

الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد

عبد الله بن عيسى بن محمد

يحيى بن إبراهيم بن محمد

(ل)

لاباري = مصطفى بن عبد الله بن محمد

اللاهوري اليمنى = محمد بن نعمة الله عبد الرحيم

لطف الله بن أحمد بن لطف الله جحاف

لفدة الأصفهاني = الحسن بن عبد الله

(م)

الميرد = محمد بن يزيد

ابن الحجار النيسابوري ١٢٣ ، ١٢٤

محسن بن أحمد بن إسماعيل الحرازي ٣٠٥

محسن بن الحسن بن القاسم بن أحمد ٢٧٠

محسن بن عبد الكريم بن أحمد الصنعاني ٢٩٨

المُحسِّن بن محمد بن كرامة الجشمي ٩٥ ، ٩٦

أبو مخزومة = عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الوزير ١٦٩

محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى ١٧٤

محمد بن إبراهيم بن المفضل بن إبراهيم ٢٤١

محمد بن إبراهيم بن يحيى السحول الشجري ٢٥٢

محمد بن أحمد الجلبلي ٢٩٨

محمد بن أحمد الجبال ٢٧٩

(ق)

قاسم بن أحمد الخالدي ٣٣٩

القاسم بن الحسن بن مطهر الجرموزي ٢٦٣

القاسم بن أبي الغيث بن أبي القاسم ٢٩٢

القاضي عبد الجبار بن أحمد المعتزلي ٩٥ ، ٩٦

القاضي النعمان بن حيون = النعمان بن محمد

ابن منصور

قاطن = أحمد بن محمد بن عبد الهادي

ابن أبي القبائل = محمد بن مالك الحمادي اليماني

ابن قتيبة الدينوري = عبد الله بن مسلم

القرماني = أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان

الدمشقي

قطب الدين بائي (بهاقي) بن سليمان برهانجوري

٢٧٩

قطب الدين برهانجوري = قطب الدين بائي

قطب الدين القسطلاني = محمد بن أحمد بن علي

القيسي

ابن القفطي = علي بن يوسف بن إبراهيم

القلبي = محمد بن علي بن الحسن بن علي

القلقشندي = أحمد بن علي بن أحمد الفزاري

ابن القم = الحسين بن علي بن محمد

(ك)

كافي شلبي = محمد بن مصطفى كافي شلبي

الكبيسي = محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى

كدك زادة = عبد القادر بن خليل بن عبد الله

الكشوري = عبيد الله بن محمد بن إبراهيم

الأزدي

كعب الأحبار بن ماتع الحميري ٥٢ ، ٥٣

الكلاعي = محمد بن الحسن بن محمد

محمد بن سليمان الكوفي ٨٣
 محمد بن صالح حربوه السماوي الصنعاني ٢٩١
 محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي ١٩١
 محمد بن عبد الرحيم بن سليمان بن أبي الربيع ٧٧
 محمد بن عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد ١٦٧
 محمد بن عبد الله بن أبي بكر الناشري ١٦٧
 محمد بن عبد الله بن علي أبوعلامة ٢٢٦
 محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي
 الطنجي ١٥٠
 محمد بن علي بن إبراهيم ١٢٩
 محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل الذماری ٢٨٧
 محمد بن علي الإدريسي اليمنى ٣١٣
 محمد بن علي بن الحسن بن علي ١٢٥
 محمد بن علي بن الحسين بن صالح العمرفي ٢٩٧
 محمد بن علي بن علوي ٢٠٩
 محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني ٢٩٤
 محمد بن علي بن محمد بن محمود النهروالي ٢١٣
 محمد بن علي المدهجن القرشي ١٨٣
 محمد بن علي بن يونس الزحيف الصعدي ١٩٦
 محمد بن قطب الدين بن محمد القادري الخرقاني
 ٢٢١
 محمد بن لطف الباري بن أحمد الورد الثلاثي
 ٣٠٠
 محمد بن مالك بن أبي القبائل الحمادي اليماني ٩٢
 محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني ٣٢٤
 محمد بن محمد مرنضي الزبيدي البلكرامي ٢٨١
 محمد بن محمد بن منصور بن أسير ١٥١
 محمد بن محمد بن نفيس ، الهادي الأصفهاني
 ١١٠ ، ١١٤
 محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله ، زبارة
 اليمنى ٣٢٠
 محمد بن محمد اليماني ٨٦

محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل ٣٠٤
 محمد بن أحمد بن علي بن سهيل الصنعاني ٣٠٥
 محمد بن أحمد بن علي القيسي ، قطب الدين
 القسطلاني ١٣٠ ، ١٣١
 محمد بن أحمد بن علي ، تقي الدين الفاسي
 المكي ١٧٠
 محمد بن أحمد بن علي بن موسى الدواري ١٧
 محمد بن أحمد بن يحيى جار الله مشحم الصعدي
 ٢٧٥
 محمد بن أحمد بن يحيى بن مظفر ١٩٧
 محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي ٥٦ ، ٥٧ ،
 ٦١ ، ٦٢ ، ٧٢
 محمد بن إسماعيل بن علي بن أبي الصيف ١٢٠
 محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى الكبيسي ١٩٤ ،
 ٣٠٧
 محمد بن إسماعيل بن يحيى عيشي ٣٠٣
 محمد أمين المزيلي لى ٢٧٤
 محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني الشلي ٢٤٥
 محمد بن أبي بكر بن محمد بن صالح ، المعروف
 بابن الخياط ١٧٣
 محمد بن جرير الطبري ٥٦ ، ٥٧
 محمد بن حاتم الياهي الهمداني ١٣٦
 محمد بن الحسن بن علي الشجني الذماری ٣٠١
 محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحميري
 ١١٢ ، ١٢٩
 محمد بن الحسن بن محمد الكلاعي ٧٦
 محمد بن الحسن الهمداني ٧٥
 محمد حيدر النعمي التهامي ٣١٦
 محمد زبارة اليمنى ١٩٥
 محمد بن سالم بن نصر الله ، جمال الدين بن
 واصل ١٣٢
 محمد بن سعيد بن نشوان الحميري ٧٠ ، ٧١

ابن المطهر = أحمد بن الحسن بن أحمد
 صلاح بن عيسى بن لطف الله
 المطهر بن إسماعيل بن يحيى بن الحسين ٢٨٢
 المطهر بن عبد الله بن علي بن النعمان الصمدي ١٣١
 المطهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الجرموزي
 ٢٣٦
 المطيب الخنفي = محمد بن يحيى
 ابن مظفر = محمد بن أحمد بن يحيى
 ابن معصوم = علي بن أحمد بن محمد
 المعلم وطبوط = الحسين بن إسماعيل البجلي
 ابن المفضل = محمد بن إبراهيم
 ابن مقبول التهامي = يحيى بن عمر بن عبد القادر
 ابن المقرئ = إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله
 المقرئ = أحمد بن علي بن عبد القادر
 ملاً شهاب نكري تبليسي ٣٤١
 متق علي = علي بن بالي متق علي
 المهدي بن محمد المهدي ٣٤٠
 مهدي بن محمد المهلا اليميني ١٩٤
 ابن المهلا = الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ
 ابن المهلا الشرقي = ناصر بن عبد الحفيظ
 الموزعي = عبد الصمد بن إسماعيل
 موسى بن ميمون بن عبد الله القرطبي ١١٨
 موسى بن يحيى بن بهران الصمدي ٢٠٨
 الموقع الأنصاري = أحمد بن محمد بن مصطفى
 الصادي
 ابن ميمون = موسى بن ميمون القرطبي

(ن)

الناثري = حمزة بن عبد الله بن محمد بن علي
 عمّان بن عمر بن أبي بكر بن علي
 علي بن أبي بكر
 محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عمر

محمد بن مصطفى كافي شلبي ٢٢٩
 محمد مدوح باشا ٣٤٥
 محمد بن نعمة الله عبد الرحيم اللاهوري ٢٦١
 محمد بن يحيى المطيب الخنفي ٢١٢
 محمد بن يزيد المبرد ٦٣
 محمد بن يعقوب المالكي ١٦٧
 محمد بن يوسف بن يعقوب الخندي ٨٧ ،
 ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٣٩
 المدائني = علي بن محمد بن عبد الله
 المدهين الفرشي = محمد بن علي
 مراقي (الشاعر) ٣٤٥
 ابن المرتضى = أحمد بن يحيى ، المهدي لدين الله
 مرتضى الزبيدي = محمد بن محمد مرتضى الزبيدي
 المستنصر بالله الفاطمي (معد بن علي) ٩٣ ،
 ٩٤
 المسعودي = علي بن الحسين بن علي
 مسلم الشيزري = مسلم بن محمود بن نعمة
 مُسلم الحجبي = مسلم بن محمد بن جعفر الحجبي
 مسلم بن محمد بن جعفر الحجبي ٧٦ ، ١٠٥ ،
 ١٠٦
 مسلم بن محمود بن نعمة بن أرسلان الشيزري
 ١٢٢
 المسوري = أحمد بن سعد الدين بن الحسين
 مشحم الصمدي = محمد بن أحمد بن يحيى بن
 جارا الله
 مصطفى بن حسن بن سنان الجنابي ٢١٧
 مصطفى بك الرومزي ٢١٤
 مصطفى بن فتح الله الشامي الحموي ٢٥٨ ، ٢٧٤
 مصطفى بن محمد خسرو زادة ٢١٥
 مصطفى بن محمد بن عبد الله بن محمد لباري ٣١٢
 المطاع = أحمد بن أحمد بن محمد
 ابن مطروح الصنعاني ٣٣٩

أحمد بن عبد الله بن الوزير
عبد الله بن علي بن أحمد
محمد بن إبراهيم بن علي
الوشلي = إسماعيل بن محمد بن أبي القاسم
وهب بن منبه الأبنائوي ٥٥ ، ٥٦ ، ٦١ ،
وهي حميد أفندي استامبولي ٣٤٤

(٤)

اليافعي = عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان
يحيى بن إبراهيم بن محمد الكوكبائي ٢٨٨
يحيى بن أحمد العلوي ٢٥٢
يحيى بن أبي بكر العامري الحرصي ١٨٥
يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد ٦٤ ، ٩٥ ،
٢٤٦ ، ١٠٦

يحيى بن الحسين بن هارون البطحاني ٩١
يحيى حميد = يحيى بن محمد بن الحسن
يحيى شرف الدين (المتوكل على الله) ٢١٠
يحيى بن علي بن محمد بن مهدي القاسمي ٢٥١
يحيى بن عمر بن القادر بن أحمد بن مقبول ٢٦٤
يحيى بن أبي القاسم بن يحيى الحمزي ١٢٩
يحيى بن محمد بن الحسن بن حميد الملاحجي ٢١٥
يحيى بن المطهر بن إسماعيل ٢٩٩
يحيى بن المهدي بن القاسم المطهر ١٥٣
يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرغ ٥٥
يزيد بن مفرغ = يزيد بن زياد
يعقوب بن سيد علي البروسي
يعقوب بن ناثانئيل ١١٩
اليعفريني = أحمد بن إسحاق بن جعفر
يوسف بن محمد بن الحفيص الحجوري ١٣٣
يوسف بن يحيى بن الحسن بن القاسم ٢٥٩
يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي ، ابن
المجاور ١٢٣

الناصر بن أحمد بن المطهر بن يحيى المرتضى ١٥٧
ناصر بن عبد الحفيظ بن المهلا الشرفي ٢٤٠
الناطق بالحق = يحيى بن الحسين بن هارون البطحاني
نقوم ها معاري ١١٩
ابن النساخ = الحسن بن محمد النساخ
نشوان الحميري = نشوان بن سعيد
نشوان بن سعيد بن سلامة الحميري ٧٨ ، ١١٠ ،
أبونصر الجنبسي = أبو السعود بن منصور بن
أبي ثور

النعمان بن محمد بن منصور بن حيون (القاضي) ٨٥
النعمي = أحمد بن أحمد النعمي التهاي
نقوم شقير ٣١٦
نهالي ٣٤٢

النهروالي = محمد بن علي بن محمد
محمد بن قطب الدين محمد بن علاء الدين
التويري = أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد

(٥)

الهادي بن الوزير = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
ابن هشام الحميري = عبد الملك بن هشام
هشام الكلبي = هشام بن محمد بن السائب
هشام بن محمد بن السائب الكافي ٥٨
الهداني = الحسن بن أحمد بن يعقوب
محمد بن الحسن

(٦)

الواسطي = أحمد بن موسى
ابن واصل = محمد بن سالم بن نصر الله
ابن واضح الإخباري = أحمد بن إسحاق
اليعفريني
والد الجميع = علي بن محمد بن الوليد
ابن الوزير = إبراهيم بن محمد بن عبد الله

٢ - أسماء الكتب

الاختصاص بذكر تجديد عمارة الجبابة ١٢٢
الأزهار ومجموع الأنوار الملقوطة من بساتين
الأسرار ومجامع الفواكه الروحانية والثمار
١٢١ ، ١٩٩
أزهار الناظرين في أخبار الأولين والآخرين ٢٦٧
أسرار السير ٣٢٥
أسلاك الدرر ٢٣٣ ، ٢٥٢
لشراق النيرين في آل الحسن والحسين ٣٢٦
الأصنام ٥٩ ، ٧٢
الاعتبار في ذكر التواريخ والأخبار ١٥٢
الإعلان للسلمى ٢٥٥
الإفادة في تاريخ الأئمة السادة ٩١ ، ١٢٧ ،
= تنمة الإفادة
تهذيب الزيادة
أقراط الذهب في المفخرة بين الروضة وبئر
العذب ٢٦٥
أقراط اللجين في سيرة الإمام المتوكل القاسم بن
الحسين ٢٧٠
أقيال اليمن ٥٨
الإكليل في أنساب حمير وملوكها ٤٥ ، ٦٥ ،
٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢
التقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر ٢٧٤
ألفاب اليمن ٥٨
الإمامة على مذهب الزيدية الهاشمية ٩٥
أمثال اليمن ٥٨
الإنافة فيما جاء في الصداقة والضيافة ٢١١
أبناء الأبناء بطريقة سلفهم الحسنى = جامع نسب
آل أبي الرجال

(١)

آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة بكل
مكان ٣٣٧
أئمة اليمن ٣٢٠
إبتهاج الإنسان والزمن في الإحسان الواصل
إلى الحرمين من اليمن ٢٢١
إتحاف الأحباب بدمية القصر الناعسة ٢٧٨
إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر ٢٩٥
إتحاف ذوى الفطن بمختصر أخبار تاريخ اليمن ٣١٠
إتحاف المهتدين بذكر الأئمة المجدين ٣٢٠
الأترنجية في شعراء اليمن ٣٩ ، ٧٦ ، ١٠٧
الأحساب العلية في الأنساب الأهلية ٢٢٧
الإحسان في دخول ملكة اليمن تحت ظل عدالة
آل عثمان ٢٢٥
أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ٧٢
أحسن السلوك في نظم من ولي مدينة زبيد ٢٠٢
= تاريخ ولاة اليمن في مدينة من الزمن
أحكام صنعاء وزبيد ١١١
أخبار أقطار اليمن لما شاع من الوقائع والفتن ٣٠٠
أخبار الدول وآثار الأول ٢٢٣
أخبار الدول المنقطعة ١٢١
أخبار الرسل (الأمم) والملوك ٦٦
أخبار الشهداء القديسين ٥٢
أخبار عبيد بن شربة الجرهمي عن بلاد اليمن ٥٤
أخبار القرامطة باليمن ١٠٩ ، ١٤١
أخبار الهجرة المنصورية ٣٢٥
اختصار أنساب عرب حجاز واليمن ٣٢٥

بسمامة أهل البيت = الجواهر المضية في سير
 الأئمة الأخيار
 ذيل البسمامة
 الروض الباسم النصير
 اللآلى المضية
 البستان وإيضاح الدليل والبرهان ١٩٧
 البستان الزاهر في طبقات علماء بنى ناشر ١٩٨
 البستان الناشر في طبقات علماء بنى ناشر ١٧٨
 بغية الخاطر ونزهة الناظر ٢٢٩
 بغية ذوى الهمم في معرفة أنساب العرب والمعجم
 ١٤٩
 بغية المرید وأنس الفريد في أنساب آل الرشيد
 ٢٦٢
 بغية المستفيد في أخبار مدينة زيد ١٢ ، ٢٠١
 = أحسن السلوك
 الفضل المزيد
 بلاد العرب = مياه وجبال وبلاد جزيرة العرب
 البلدان ٦٤
 بلوغ الأمانى في طرق أسانيد آل من أنزلت عليه
 المنافى ٢٧٥
 بلوغ الأمانة في السيرة المتوكلية ٢٦١
 بلوغ المرام في تاريخ دولة مولانا بهرام
 ٢١٣
 بلوغ المرام في شرح مسك الختام فيمن تولى
 ملك اليمن من ملك وإمام ٣١٣
 بهجة الزمن في تاريخ اليمن ١٤٣
 بهجة الزمن في حوادث اليمن ٢٤٧
 = طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى
 بهجة السرور في سيرة الإمام المتصور ٣١٤
 البيان على مذهب الشافعي ١٠٣
 بيان في ذكر ملوك اليمن من التبابعة ٨٠
 بيوتات اليمن ٥٨

أبناء الزمن في تاريخ اليمن ٢٤٦
 = إتخاف ذوى الفطن بمختصر أخبار تاريخ
 اليمن
 بهجة الزمن في حوادث اليمن
 جامع المتون في أخبار اليمن الميمون
 العبر في ملوك حمير
 العطاء والمذن
 عقيلة الدمن
 المستفاد من تاريخ العماد
 أنباء الرواة على أنباء النحاة ١٢٦
 الإنباء عن دولة بلقيس وسبأ ٣٢١
 أنس الفريد ٢٨٣
 الأنساب للمهذب بن الزبير ٣٩
 أنساب بيوت الهاشميين باليمن ٢٩١
 أنساب ملوك حمير وقبائل اليمن ٧٢
 أنساب اليمنيين ٣١٩
 الأنفاس اليمنية في الدولة المحمدية ٢٣١
 أنموذج ملوك اليمن ١٠٨ ، ١٠٩
 الأيام (أيام العرب) ٧٤

(ب)

الباب إلى معرفة الأنساب ١١٥ ، ١٣٢
 باهية الحيا في مدح ملوك اليمن الأصغيا ١٤٧
 البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ٢٩٥
 براءة الذمة في نصيحة الأئمة ٢٤١
 البرق اللامع في التاريخ الجامع والكوكب الساطع
 ٢٨٣
 البرق الإيماني في الفتح العثماني ٢١٤ ، ٣٢٦
 = ترجمة البرق الإيماني
 مختصر البرق الإيماني
 البرقة المشيقة في ذكر لباس الخرقاة الأنيقة ٢٠٧

تاريخ جحاف ٢٩٠
 تاريخ جعفر باشا = عقد اللال
 تاريخ الجنابي = العيلم الزاخر
 تاريخ الحرازي = رياض الرياحيين
 تاريخ حسن باشا = ابتهاج الإنسان والزمن
 الروض الحسن
 تاريخ حضرموت وقبائلها وملوكها ٣١٢
 تاريخ حوادث اليمن ٣٠٦
 تاريخ ابن خلدون =
 العر وديوان المبتدأ والخبر
 المفيد في أخبار صنعاء
 تاريخ دخول الأتراك إلى بلاد اليمن ٣٢٧
 تاريخ بنى دعسين =
 عقد الجواهر الزبن
 قررة العين
 تاريخ دولة الترك في اليمن ٣٢٧
 تاريخ دولة المنصور بالله المنصور بن عباس ٢٨٥
 تاريخ الدولتين الناصرية والظاهرية ٢٠٥
 تاريخ ذمار =
 تاريخ علماء ذمار
 مطلع الأقطار ومجمع الأنهار
 تاريخ الرسولين =
 بهجة الزمن في تاريخ اليمن
 تاريخ الدولتين الناصرية والظاهرية
 تحفة النظائر
 تقريب الأمل والسؤل
 تقويم الكواكب السبعة السيارة
 روضة الناظر للسلطان الملك الناصر
 صبح الأعشى
 المسجد المسبوك
 العقود اللؤلؤية
 فاكهة الزمن

(ث)

تاج العروس شرح القاموس ٢٨٢
 تاريخ أئمة صنعاء ٣٢٦
 تاريخ ابن الأثير ١٣٩
 تاريخ الإسماعيلية =
 أخبار القرامطة باليمن
 الأزهار ومجمع الأنوار
 تحفة القلوب
 رساله افتتاح الدعوة
 روضة الأخبار
 الزواهر البهية
 السجلات المستنصرية
 سيرة الحاجب جعفر بن علي
 صون الأخبار
 الكتب والرسائل لدعاة اليمن
 كشف أسرار الباطنية
 مجموعة رسائل
 المزينة الموشاة
 المفيد في أخبار صنعاء
 منتزح الأخبار
 نزهة الأفكار
 نظام الوجود
 تاريخ بنى الأهدل =
 الأحساب العلية
 نفحة المنديل
 تاريخ البرهسي الصغير ١٨٧
 تاريخ البرهسي الكبير ١٨٦
 تاريخ بهرام باتا = بلوغ المرام
 تاريخ ثغردن ١٢٤ ، ٢٠٦
 التاريخ الجامع = تاريخ جحاف

- الروض الزاهر
الروض النادى
روضة الميثاء
السلوك الذهبية
السلوك فى طبقات العلماء
(مادة) سيرة
شرح عيون المسائل
صلة الإخوان
طبقات الزيدية
طيب أهل الكسا
الفلك الدوار
القصيدة البسامة
كتاب فبه شئ من أخبار الزيدية
كتاب ابن النساخ إلى صاحب بغداد
اللائى المضية
مختارات متنوعة
المصاييح
مطلع البدور
المقصد الحسن
المنشورات الجليلة
نسخ الصور
تاريخ السادات العلماء الكمل النبلاء ٢١٢
تاريخ سنى ملوك الأرض ٨٥
تاريخ شافعية اليمن =
تاريخ البرهسى الكبير
طبقات فقهاء اليمن
تاريخ سنبل ١٩٦
تاريخ صنعاء اليمن (لابن جرير) ٨٧ ، ١٤٠
تاريخ صنعاء اليمن (للرازى) ١٠٤ ، ١٤٠ ، ٢٢٣
= الاختصاص بذكر تجديد عمارة الجبانة
تاريخ بنى طاهر =
تاريخ البرهسى الصغير
- قرة العيون فى أخبار اليمن الميمون
قصيدة فى استعطاف الملك الناصر
الكفاية والإعلام
كنز الأخبار
المحصل فى انتساب بنى رسول
مسالك الأبصار
ملخص الفطن والألباب
تاريخ زبيد =
بغية المستنجد
الجوهر الفريد فى تاريخ مدينة زبيد
رسالة فى أسماء القبائل التى سكنت مدينة زبيد
قصيدة فى تفضيل زبيد
قصيدة العلامة عبد الله بن بشرى
المفبد فى أخبار زبيد
منظومة فى تاريخ زبيد
تاريخ الزمان وسبب تفرق الناس فى البلدان ٣٠٨
تاريخ الزيدية =
الإفادة فى تاريخ الأئمة السادة
الإمامة على مذهب الزيدية
أبناء أبناء الزين
بلوغ الأمنية
تاريخ مسلم اللحجى
تحفه الزين
الترجمان المفتوح
الشعر الباسم
الجوهرة المنيرة
الحقائق الوردية
الحكمة الدرية
خبير الهادى إلى الحق
الذرة المضية
درر نحور الحور العين
رسالة الحور العين

التاريخ المفيد ٩٧	روح الروح
تاريخ ملوك حمير ٦٢	روضة الأخبار ونزهة الأمصار
تاريخ بنى ناطر =	العقد الباهر في تاريخ دولة بنى طاهر
البيستان الزاهر	تاريخ طاهر بن يحيى العمراني ١١٢
البيستان الناضر	تاريخ العرب قبل الإسلام ٦٠
تاريخ الناشري ١٦٧	تاريخ العرب القديم ٣١٧
تاريخ نبذة من ولاية اليمن ٢٣٦	تاريخ علماء ذمار ٢٨٧
تاريخ بنى الوزير = تاريخ السادات العلماء	تاريخ علماء ذمار وصنعاء ٢٩٢
التاريخ الوزيري = الفتوحات المرادية	تاريخ عمارة اليمنى = المفيد في أخبار صنعاء
تاريخ ولاية اليمن في مدينة من الزمن ٢٢٦	تاريخ فتوحات حصون حصين وقلع كوه
تاريخ اليعقوبي ٦٤	تمكين ٣٤٦
تاريخ اليمن ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٧٢، ١٧٣، ١٩٨،	تاريخ القرماني = أخبار الدول وآثار الأول
٣١٦، ٣١٩، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٩	تاريخ ما بعد الألف في حجة اليمن ٣٢٧
تاريخ اليمن منذ اختطت إلى الآن ٤٠، ١٢٦	تاريخ ابن الجاور ١٢٤
التبر المسبوك لخزانة سيد الملوك ١٣٨	التاريخ المختصر ٢٨٩
التبصرة في التاريخ ١٢٦	تاريخ المخلاف السلياني =
تنمة الإفادة لتاريخ الأئمة السادة ٢٥١	الجواهر اللطاف
تنمة البسامة ٣٠٩	خلاصة المسجد
تنمة طيب أهل الكسا والفلك الذي على جودي	الديباج الحسرواني
النجاة رسا ٢٨٤	الذهب المسبوك في سيرة سيد الملوك
تجريد الأسماء المذكورة في كتاب تحفة الزمن ١٧٩	الشدور المسجدية
تحفة الآداب في النواريخ والأنساب ١٣٢	العقيق اليمني
تحفة الأبرار من أخبار العترة الأطهار ٢٣٨	نزهة الظريف
تحفة الإخوان بسند سيد ولد عدنان ٢٧٩	نقح العود
تحفة الأسماع والأبصار بما في السيرة المتوكلية	تاريخ مسلم الحجى (١) ١٠٦، ٢١٢
من غرائب الأخبار ٢٣٨	تاريخ المعلم وطبوط ١٨٧

(١) قارن المستشرق مادلونج بين نسخة باريس المنسوبة لمسلم الحجى ، ونسخة المكتبة السعيدية بتونك الهنند من تاريخ روضة الحجورى ، وذهب إلى ما ذهبت إليه من أن نسخة باريس هذه ليست لمسلم الحجى ، وأثبت أنها جزء من روضة الحجورى .

(Madelung, W., *The Identity of two yemenite historical manuscripts*, JNES, 32 (January-April 1973), pp. 179-180).

تقييد حوادث إنشاء تجديد الجهاد الثاني ٣٢٨
تلخيص تاريخ اليمن ١٩٢
تلخيص اليمنى ٣٤٢
= ترجمة البرق اليمنى
تنسم الزهر المأنوس عن ثغر جدة المحروس ١٦٧
تهذيب الرياسة في ترتيب السياسة ١٢٥
تهذيب الزيادة لتاريخ الأئمة السادة ٢٧٦
التيجان في ملوك حمير ٥٤ ، ٥٦ ، ٦١
التيجان الوافرة الثمن في تاريخ ولاية مولانا
رضوان بقطر اليمن ٣٢٩

(ث)

الثغر الباسم في تراجم أعيان العصر من آل القاسم
٢٧٣
نلج الصدور بسلسل مسلسلة السند المأثور ٢٧٥

(ج)

جامع المتون في أخبار اليمن الميمون ٢٦٥
جامع نسب آل أبي الرجال ٢٤٤
جامع الوجيز في وفيات العلماء أولى التبريز ٣١٥
جزيرة العرب ٦٠
الجواهر في معرفة الجواهر ٧٣
جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام ١٢٢
جمهرة النسب ٥٩
جوابات اليمن ٦٢
جواهر التيجان في الأنساب ١٣١
جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان ١٨٣
الجواهر الحسان في تاريخ صبا وجيزان ٢١٠
الجواهر اللطاف المتوجة بها هامات الأشراف
سكان صبيا والمخلاف ٣١٦

تحفة الأوصحاب ونزهة ذوى الألباب ٢١٧
تحفة الأوصحاب ونخبة الأعجاب ٧٧
تحفة الزمن في أخبار ملوك اليمن ٢٠٤ ، ٣٣٨
تحفة الزمن فيما جرى من النكت في اليمن ٢٦٩
تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن ١٧٩
= مختصر تحفة الزمن
تحفة الزمن في طرف أهل اليمن ١٣٠
تحفة القلوب في ترتيب الهداة والدعاة في الجزيرة
اليمنية ١١٣ ، ١٩٩
تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار
١٥٠

تراث المخطوطات العربية بايمن ٣٢٣
تراجم بعض أمراء اليمن ٣٢٨
تراجم لفضلاء الزيدية ٢١٧
الترجمان المفتتح لثمرات كاتم البستان ١٩٧
ترجمة البرق اليمنى ٢٣٤
ترجمة عيد الكريم بن عبد الله أبوطالب ٣١٠
ترجمة المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى
١٩٨

ترجمة المهدي لدين الله محمد بن المطهر ١٩٥
ترويح القلوب في ذكر الملوك بنى أيوب ٢٨٢
ترويح المشوق في تلويح البروق ٢٤٠
ترياق أسقام القلوب في ذكر حكايات السادات
الأشراف ٢٠٠
التعريف بالأنساب ١١٥
التعريف بجملته من أهل العلم والتصنيف ٢٤٩
تعليق على المشجرا بن الجلال ٢٤٤
تقريب الأمل والسول من أخبار سلاطين
بنى رسول ١٧١
التقصار في جسد زمن علامة الأقاليم والأمصار
٣٠١
تقويم الكواكب السبعة السيارة ١٥٩

خلاصة السير في بيان ابتداء العالم ٣٢٩
 خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك
 التباة ٧٨
 خلاصة المسجد في أيام الأمير محمد بن أحمد ٢٨٧

(د)

الدر الثمين في ذكر المناقب والوقائع لأمير المسلمين
 عياض ٣٠٥
 الدر المنثور بسيرة الإمام المنصور ٣١٢
 الدر المنثور في مدح الإمام المنصور ٢٦٩
 الدر المنضد بمادح المولى إبراهيم بن محمد ٢٨٨
 الدر المنظم فيما كان بين أهل اليمن والعجم ٣١٤
 الدر المنظوم في تراجم الثلاثة النجوم ٢٩٦
 الدر النضيد في أنساب بنى أسيد ١٤٦
 = عقد الجواهر الزين المنتقى من الدر النضيد
 الدر المضية في السيرة القاسمية ٢٣٧
 الدر الخطيرة في أعيان المتيرة ٢٩٢
 در العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة
 ١٧٧ ، ١٩٢
 الدر الفاخر ٢١١
 در الفرائد المنظمة في أخبار الحج وطريق مكة
 المكرمة ١٧٧
 در نحر الحور العين بسيرة الإمام المنصور على
 ٢٩٠
 دولة المظفر صاحب اليمن ٣٢٩
 الدياج الحسرواني في ذكر أعيان الخلفاء
 السلياني ٣٠٢
 ديوان ابن بهران الصعدي ٢٠٩
 الديوان الجامع للتيسير في معرفة التجليل
 والتسمير ١٦٧
 ديوان عمارة اليمنى ١٠٨

الجواهر الشفاف في مناقب الأشراف أهل الحقيقة
 ٢٠٧
 الجواهر الفريد في تاريخ مدينة زبيد ١٥١
 الجوهرة المنيرة في تاريخ الخلافة المؤيدية ٢٣٧
 الجوهرتين العتيقتين المائعتين من البيضاء والصفراء ٧٣

(ح)

حادثة اليهود في اليمن سنة ١٠٧٧ - ٣٢٩
 حدائق الزهر في ذكر الأشياخ أعيان العصر
 والدهر ٣٠٢
 الحدائق المطلعة من زهور أبناء المصر شقائق ٢٨٨
 = اللواحق لكتاب الحدائق
 الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية ١٢٧
 = اللواحق الندية للحدائق الوردية
 حديقة الأفراح لإزاحة الأتراح ٢٩٥
 حديقة النظر وهجة الفكر في عجائب السفر ٢٣٥
 الحسام البثار في الرد على الفرامطة الكفار ١٢٨
 الحسام المشهور في الذب عن دولة الإمام
 المنصور ١٧٥
 حسنة الزمان في أعيان الأوان ٢٥٣
 الحكمة الدرية والدلالة النبوية ١٠٧
 الحور العين = رسالة الحور العين

(خ)

خبر الهادي إلى الحق ودخوله اليمن وتأسيسه
 مذهب الهاديوية الزيدية ٨٣
 خريدة القصر وجريدة العصر ١١٤ ، ١١٠
 = عود الشباب مختصر الخريدة للعماد
 خطاب إلى الفقيه عماد الدين يحيى بن محمد ١٥٧
 خلاصة انخاف النبي بذكر الإمام القاسم المنصور
 ٢٩٧

- رحلة لبعض اليمنيين إلى داخل أفريقيا ٣٣١
رسالة افتتاح الدعوة وابتداء الدولة ٨٦
رسالة الحور العين ١١٠
رسالة الشيخ للحاكم الجشمي ٩٥
رسالة في الأنساب ١٤٩
رسالة في أنساب القبائل التي سكنت مدينة زبيد
١٨٤
رسالة في أنساب القبائل التي سكنت مدينة صعدة
١٨٨
رسالة في زوال دولة الترك باليمن ٣٤٠
رسالة في فضائل ذى جبلة ٣٠٤
رسالة المتوكل شرف الدين إلى سلاطين الشحر
٢١٠
رسالة من السيد محمد بن علي الإدريسي إلى
صديق له في مصر ٣١٣
الرسالة الموجزة الكافية في شروط الدعوة
الهادية ١٩٩
رسالة اليمن ٢٩ ، ١١٩
روح الروح فيما حدث بعد المائة التاسعة من
الفن والفتوح ٤٧ ، ٢٣٠
= ذيل روح الروح
الروض الباسم في أولاد الإمام القاسم ٢٩٩
الروض الباسم في مدح الإمام القاسم ٢٦٩
الروض الباسم النصير ١٩٤ ، ٢٦٦
الروض الحسن في أخبار سيرة الباشا حسن ٢١٨
الروض الزاهر شرح نزهة البصائر ٢٥٧
الروض النادى في مدح الإمام الهادي ٢٥٥ ،
٢٩٨
الروض النصير من تراجم بعض مؤلفات السيد
محمد بن إسماعيل الأمير ٢٨٤
روضة الأخبار وكنوز الأسرار ونكت الآثار
ومواعظ الأخبار ١٣٣

ديوان ابن القم ٩٣

ديوان الهمداني ٧٥

ديوان والد الجميع ١٢١

(ذ)

- الذخيرة وكشف التوقيع لأهل البصرة ٤٧
ذكر ابتداء الدولة العثمانية باليمن ٣٣٠
ذكر ما عرف موضعه من معادن اليمن ٧٣
ذكر محاسن فضلاء الحجاز واليمن =
خريدة القصر وجريدة العصر
ذكر الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم ٥٦ ،
٦١
ذكر نسب عدنان وقحطان وحمير وملوك الأقبال
٣٣١
الذهب المسبوك في ذكر من حج من الخلفاء
والملوك ١٧٦
الذهب المسبوك في سيرة سيد الملوك ٣٠٢
ذوب الذهب بمحاسن من شاهدت في عصرى
من أهل الأدب ٢٧١
ذيل البسامة ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٣٠٣
ذيل ذيول البسامة ٣٢٢
ذيل روح الروح فيما حدث بعد المائة التاسعة
٢٤١
ذيل طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى ٢٧٠
ذيل طبقات فقهاء اليمن ١١٢ ، ١٢٩
ذيل طبقات الشافعية للأسنوى ٢١١
ذيل وفيات الأعيان لابن حلكان ١٤٤

(ر)

- رحلة ابن بطوطة = تحفة النظار في غرائب
الأمصار وعجائب الأسفار

تجريد الأسماء المذكورة . . .
 تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن
 السلوى والمن في عدم إخراج اليهود من اليمن ٢٨٩
 السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من الغزبائمين
 ١٣٦
 سمط اللؤلؤ في شعر وأخبار الآل ٢٣٩
 سموط الدرر في ذكر البلغاء والفصحاء ٣٣١
 السناء الباهر بتكثير النور السافر ٢٤٥
 سيرة إبراهيم بن أحمد الكينيني = صلة الإخوان
 في حلية بركات أهل الزمان
 سيرة ابن إسحاق ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٢
 سيرة الإسكندر ٥٣
 سيرة تبع وأشعاره ٥٥
 سيرة الحاجب جعفر بن علي وخروج المهدي ٨٦
 سيرة الحبشة =
 سيرة القاضي شرف الدين الحسن بن علي
 في دخوله أرض الحبشة
 حديقة النظر وبهجة الفكر
 طرفة الأخبار من نتائج الأسفار
 سيرة سيف بن ذي يزن ٣٣١
 السيرة الشريفة المنصورية ٣٢١
 السيرة العادلة ٣٣١
 سيرة القاضي شرف الدين الحسن بن علي في
 دخوله أرض الحبشة ٢٣٥
 سيرة الإمام المطهر بن يحيى الوائلي بالله ١٥٧
 سيرة الإمام المنصور بالله أحمد بن هانم ٣٠١
 سيرة المنصور بالله الحسين بن المتوكل ٢٧١
 سيرة المنصور بالله القاسم بن علي العياشي ٨٤
 سيرة المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي ٣٢٣
 سيرة المهدي أحمد بن يحيى المرتضى = كنز الحكماء
 سيرة المهدي لدين الله أحمد بن الحسين بن القاسم
 ١٢٩

روضة الأخبار . . . في حوادث اليمن الكبير
 ١٨٣
 روضة الألباب وتحفة الأحباب لمعرفة الأنساب
 ٢٢٦
 روضة الحجوري = روضة الأخبار وكنوز
 الأسرار
 روضة الميثاء في تاريخ الإمام القاسم ٢٧٩
 روضة الناظر للسلطان الملك الناصر ١٧٥
 رياض الأبيصار في ذكر الأئمة الأقطار ١٧٠
 رياض الرياحين وأنباء الأولين وأهل البيت ٣٠٥
 رياض المسجد والزهر اليبانغ المتضد ٢٧١

(ز)

زهر الكأتم في محاسن أدب العترة ٢٥٦
 = قصيدة في تقرير كتاب زهر الكأتم
 الزواهر البهية . . . في المآثر المنافية ٢٢٤

(س)

سبع مقالات زيدية ٢٩٦
 السجلات المستنصرية ٩١ ، ٩٤
 السحر المبين وفتور الحافظ العين فيما سنح من
 أخبار اليمن ٢٧٢
 سرائر الحكمة ٧٤
 السر المؤتمن في شرح الرحلة إلى اليمن ٢٧٥
 السفينة الجامعة لأنواع العلوم ٩٥
 سلافة العصر في محاسن أعيان العصر ٢٥٩
 سلافة المعاصر نذرة من سيرة الإمام القاسم ٣٠١
 السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية ٢٤٢
 السلوك في طبقات العلماء والملوك ٨٧ ، ١٠٤ ،
 ١١٢ ، ١٤٠ ، ١٦٤
 = أخبار القرامطة باليمن

الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن ٢٠ ،
٣٥٤
صورة كتاب صادر من السلطان سليمان إلى الإمام
المطهر ٢٠٩ ، ٣٣٢ ،
الصوفية باليمن = درر العنود الفريدة
طبقات الخواص
النور السافر
الضوء اللامع في زيادة الجامع ٢٥٥

(ط)

طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى ٢٦٥ ،
٢٧٨
= ذيل طبق الحلوى
طبقات الجلبى ٢٩٨
طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص ١٨٤
الطبقات الزهرى في أعيان العصر = طبقات الزيدية
(الصغرى)
طبقات الزيدية = مطلع البدور ومجمع البحور
طبقات الزيدية (الصغرى) ٦٤ ، ٩٥ ،
١٠٦ ، ١٩٧ ، ٢٤٨
طبقات الزيدية (للشرفى) ٢٤٠
طبقات الزيدية (الكبرى) = بلوغ الأمانى في
طرق أسانيد . . .
طبقات الزيدية رواة الفقه والآثار
طبقات الزيدية رواة الفقه والآثار ٢٦٨
طبقات فقهاء اليمن ١١١ ، ١٣٠
= ذيل طبقات فقهاء اليمن
السلوك في طبقات العلماء والملوك
طبقات المعترلة ٩٥
طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن ١٦٤
طرفة الأخبار من نتائج الأسفار ٢٣٥

سيرة الناصر لدين الله الحسن بن على ٢١٦
السيرة النبوية ٦٢
سيرة الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين ٨٣
سيرة الإمام يحيى بن حمزة ١٦١
سيرة الإمام يحيى حميد الدين ٣١٩
سيرة الإمام يحيى شرف الدين ٣٢١

(ش)

شجرة أنساب قبائل اليمن ٣٣٢
الشجرة في أنساب العرب القحطانيين ٣٣٢
الشذور العسجدية في الخلافة الأحمدية ٢٧٢
شرح أرجوزة النمازى ٢١٢
شرح البسامة ١٩٨
شرح زهور أغصان الياسمين في فضائل محمد بن
الحسن ٢٥٤
شرح الصدور في سيرة الإمام المنصور ٣٣٢
شرح عيون المسائل ٩٥
شرح لقصيدة في مدح على وذريته ١٢٨
شفاه الغرام بأخبار البلد الحرام ١٧١
شمس الأخبار وطبقات الراغبين ١٢٥
شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم =
منتخبات في أخبار اليمن
شهداء نجران ٥٢
شيخ الإسلام المجتهد محمد بن على الشوكافى ٢٩٤

(ص)

صح الأعشى في صناعة الانشا ١٦٨
صفة جزيرة العرب ٣٩ ، ٧٢ ، ٧٥
صفوة المعاصر في آداب المعاصر ٢٦٣
صلة الإخوان في حلية بركات أهل الزمان ١٥٣

العقد الذى انتضد^{٣٧} يذكر من قام من العترة ٢٩٦
 العقد الفاخر الحسن فى طبقات أعيان اليمن
 = طراز أعلام الزمن فى طبقات أعيان اليمن
 العقد الفريد فى أنساب بنى أسيد ١٤٦
 = الدر النضيد فى أنساب بنى أسيد
 عقد اللال بتحقيق ماسنح فى أيام جعفر باشا ٢٢٢
 عقود الدرر فى تراجم رجال القرن الثالث عشر
 ٣٠٣
 العقود الثلوثية فى تاريخ الدولة الرسولية ٢٣ ،
 ١٦٤
 عقود المقرزى = درر العقود الفريدة
 عقود اليواقبت الجوهريّة . . . بذكر طريق
 السادات العلوية ٣١٠
 العقيق الجمانى فى وفيات وحوادث المخلاف
 السليمانى ٢٣٢
 عقيلة الدمن المختصر من أنباء الزمن ٢٤٨
 عمارة اليمنى (كتاب) ١٠٨
 العناية التامة . . . بتكلمة أبيات البسامة ١٩٤ ،
 ٣٠٩
 العنبر الهندى فى سيرة الإمام المهدي ٢٩٩
 عنوان الشرف الوافى = النفحة المسكية
 عود الشهاب مختصر الحريدة للعماد ١١٤
 العلم الزاخر فى أحوال الأوائل والأواخر ٢١٨
 عيون الأخبار وفنون الآثار فى ذكر النبي المصطفى
 المختار ١٨١

(ع)

غاياات الأفكار ونهايات الأنظار = يواقيت السير
 غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمنى = عقيلة الدمن
 المختصر من أنباء الزمن

طرفة الأصحاب فى معرفة الأنساب ١٣١
 الطرفة الغريبة فى أخبار وادى حضرموت العجيبية
 ١٧٦
 طيب أهل الكسا والفلك الذى على جودى النجاء
 رسا ٢٤٧ ، ٢٧٠
 = تمنة طيب أهل الكسا
 طيب السمر فى أوقات السحر ٢٦٧
 طيب السمر المختصر من نفحات العنبر ٣٠٩
 = مختصر طيب السمر

(ع)

العباب فى تراجم الأصحاب ٢٩١
 العبر وديوان المبتدأ والخبر ١٠٩ ، ١٦١
 العبر فى ماوك حمير ٢٤٧
 عجائب الأسفار وغرائب الأخبار ١٢٢
 العرب قبل الإسلام ٣١٥
 العرف النادى فى أخبار حسين بن محمد ٣٠٠
 المسجد المسبوك فىمن تولى اليمن من الملوك
 ١٥٨ ، ١٦٢
 العطاء والمن فى ذيل أنباء الزمن ٢٩٩
 العطايا السنية . . . فى المناقب اليمنية ١٤٨
 = مختصر العطايا السنية
 عظة التاريخ وعبرة أعظم ملوك ورجال العلم ٣٢٢
 العقد الباهر فى تاريخ دولة بنى طاهر ٢٠٤
 العقد الثمين فى أسماء ماوك اليمن المتأخرين ١٣٧
 العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ١٧٢
 عقد الجواهر الهبة فى معرفة المملكة اليمنية ٢٣٧
 عقد الجواهر والدرر فى أخبار القرن الحادى عشر
 ٢٤٥
 عقد الجواهر الزين المنتقى من الدر النضيد ٢٢١ -
 ٢٢٢

قربة العين في الرحلة إلى اليمن الميمون ٢٧٧
 قربة العيون في أخبار اليمن الميمون ٤٧ ، ١٦٢ ،
 ٢٠٣
 = تحفة الزمن في أخبار ملوك اليمن
 قربة العيون في أسانيد الفنون ٢٧٩
 قربة النواظر بترجمة شيخ الإسلام عبد القادر ٢٨٧
 القرعة الشدادية الحميرية ١٣٠
 القصيدة البسامة ١٣ ، ١٩٣
 = الجواهر المضية في سير الأئمة الأخبار
 القصيدة الحميرية ١٣
 = خلاصة السيرة الجامعة
 ملوك حمير وأقيال اليمن
 القصيدة الدامغة ١٣ ، ٣٩ ، ٧٤
 قصيدة ذات الفنون ٧٦
 قصيدة العلامة عبد الله بن بشرى ٢٢٥
 قصيدة على وزن البسامة ٣٠٧
 قصيدة في استعطاف الملك الناصر ١٦٩
 قصيدة في تفضيل زبيد على تميز ٢٠٣
 قصيدة في تقرير كتاب زهر الكأتم ٢٥١
 قصيدة في ذكر الأئمة من أهل البيت ٢٦٣
 قصيدة في رثاء من مات في بعض الربيع الأول
 من القرن الرابع عشر ٣١٢
 قصيدة في منح آل البيت في اليمن ١٩٥
 القصيدة الكلاعية ١٣ ، ٧٧
 قصيدة يانية في تاريخ اليمن وأنسابه ٧٩
 قلائد الجواهر في سيرة الإمام الناصر ٢٥٤
 قلائد الجوهر في أنباء بني المطهر ٢٥٤
 قلادة الجوهر في أبناء آل المطهر ٣٣٩
 قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ٢٠٦
 القول الحسن في بئس معاذ إلى اليمن ١٥٩
 القول السديد . . . على من قال بجواز البناء في
 جامع زبيد ٢٦٤

غربال الزمان في وفيات الأعيان ١٨٠
 = العقيق اليماني
 غربال الزمن المفتتح بسيرة سيد ولد عدنان ١٨٥
 غرر البهاء الضوى في ذكر العلماء من بني جديد
 وبصرى وعلوى ٢٠٩
 غزوات الجراكسة والأترار في جنوب بلاد
 الجزيرة =
 البرق اليماني في الفتح العثماني

(ف)

الفاصل بين الحق والباطل في مفاخر أبناء قحطان
 واليمن ٣٣٣
 فاكهة الزمن ومفاخرة ذوي الآداب والفظن ١٥٨
 فتح الرحمن في مناقب سيدي عبد الرحمن ٢٩٤
 فتحنامه يمن وقبرس ٣٤٥
 الفتوحات العثمانية للأقطار اليمنية = البرق اليماني
 الفتوحات المرادية في الأقطار اليمنية ٣٣٨
 الفتوحات المرادية في الجهات اليمنية ٢٢٢
 الفرائض البهية - لابن فهد ١٦٧
 فضائل اليمن وأهله ٢٠٥
 الفضل المزيد على بغية المستفيد ٢٠٢
 الفلك الدوار المحيط بأطراف دليل المختار ١٩٥
 فنون الجنون في جنون الفنون ٢٩١
 فوائد الارتجال ونتائج السفر ٢٥٨
 = التقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر
 الفوائد السنوية وذكر نبذة من فضائل السادة
 العلوية ٢٨١
 فواصل الزمن في فضائل اليمن ١٣١

(ق)

قربة العين بمعرفة بني دعسين ٢٢١

لامية نبلاء اليمن ٢٢٢
الواحق الندية للحدائق الوردية ١٢٧
= اللآلئ المضوية
مآثر الأبرار
الواحق لكتاب الحدائق ٢٨٩
اللؤلؤ المنتخب في ذكر أشرف العرب ٣١٢
اللطائف السنوية في أخبار الممالك اليمنية ٤٧ ،
٣٠٨

(م)

مآثر الآباء والأجداد وسيرهم الحميدة ٢٥٦
مآثر الأبرار في تفصيل مجملات جواهر الأخبار
١٩٦
مآثر الإنافة في معالم الخلافة ١٦٨
ماضي اليمن وحاضره ٢١٨
مثالب اليمن ٦١
مجموعة بها عدة كتب يمنية ٣٣٣
مجموعة رسائل ٣٣٤
مجموعة رسائل كتبها سلاطين الصليبيين إلى
الفاطميين بمصر ٩٣
مجموعة مكاتبات ومنشآت متبادلة بين بعض
العلماء ٣٣٤
محاسن الأزهار في مناقب العترة الأطهار ١٢٨
المحمدون من الشعراء ١٠٧ ، ١٢٦
المحصل في انتساب بني رسول ١٦٥
المختار من تاريخ ثغر عدن ٢٠٦
مختارات متنوعة عن تاريخ الزيدية ٢٣٨
مختصر أنباء اليمن ونبلائه بالإسلام ٣٢١
مختصر البرق إيماني ٢١٥ ، ٢٤٣
مختصر تاريخ ابن خلكان ١٤٩
مختصر تحفة الزمن ١٩٢
مختصر طبقات الزيدية ٢٩١

(ك)

كاشفة النعمة عن حسن سيرة إمام الأئمة ١٧٠
الكامل في الأنساب ١٤٦
كتاب التاريخ ٢٩٧ ، ٣٣٣
كتاب في تاريخ اليمن ٣٣٣
كتاب في الرد على المطرفية ١٢٨
كتاب فيه شيء من أخبار الزيدية ١٠٦
كتاب قراطيس اليمن ٣٣٣
كتاب ابن اللساح إلى صاحب بغداد ١١٨
كتاب النسب ٦٧
الكتب والرسائل لدعاة اليمن ٢٢٤
الكتب ورسائل منها في الرد على عالم من علماء
الزيدية ١٨٣
كرامة العناصر في الذب عن سيرة الإمام الناصر
١٧٠
كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة ٩٢
= أخبار القرامطة باليمن
الكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن من ملوك
الإسلام ١٦٣
كنز الأخبار في معرفة السير والأخبار ١٣٩
= نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخبار
كنز الحكماء وروضة العلماء ١٨٦
الكواكب الزهرية في شرح النسمة السحرية ٢٥٧

(ل)

اللاي الثمينة في فضائل العترة الأئمة ٢٧٥
اللاي والمرجان في ذكر جماعة من الأعيان ٢٥٦
اللاي المضوية الملسطة من الواحق الندية ١٩٤ ،
٢٣٣

- مطلع النبران في تاريخ اليمن ٣٣٨
مطلع الأقمار . . . في تراجم علماء مدينة ذمار
٢٨٥
مطلع البدور ومجمع البحور ٢٤٣
المعارف ٦٣
المغازى ٥٦ ، ٥٧
المغنى في أبواب التوحيد والعدل ٣٥
المغنى في البيطرة ١٣٢
مفاخر اليمن ووقائعها ٧٣
مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ١٣٣
مفبد جياش = المفبد في أخبار زبيد
المفيد في أخبار زبيد ١٤ ، ٩٧ ، ١٠٩
المفيد في أخبار صعواء وزبيد ١٢ ، ٩٤ ، ١٠٩
المقصد الحسن والمسلك الواضح السند ٢٣٤
ملء العمية فيما جمع بطول الغيبة ١٣١
ملخص تاريخ اليمن ١٥
ملخص الفطن والألباب ومصباح الهدى للكتاب
٢٢ ، ١٦٥
الملوك وأخبار الماضيين = أخبار عبيد بن شرية
ملوك حمير وأقبال اليمن ٧٨
ملوك اليمن من التبابعة ٥٨
بما قاله العلامة المقرئ في مدح الأشراف الفسافي
١٧٢
الممالك والمسالك في عجائب اليمن ٧٥
من دخل اليمن من الصحابة ١١٢
منازل اليمن ٥٨
منتخب الفنون الجامع للمحاسن والعيون ١٣٨
منتخب من كتاب النسبة إلى المواضع والبلدان
٢٠٨ ، ٣٣٥
منتخبات في أخبار اليمن من نسم العلوم ٧٩
متزج الأخبار في أخبار الدعاة الأخيار ٢٨٠
المنهج الأعدل في ترجمة العلامة على الأهل ٣٠٤
- مختصر طب السمر المختصر من نفحات المنبر ٣١١
مختصر العطايا السنيه ٢٠٥
المختصر في أخبار البشر ١٤٢
مختصر مرآة الجنان ١٤٧
مخطوطات اليمن ٣٢٤
مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث
الزمان ١٤٧ ، ٢٠٧
= غربال الزمان في وفيات الأعيان
مرآة الزمن في تاريخ زبيد وعدن ١٦٥
مروج الذهب ومعادن الجوهر ٦٧
المزينة المشاة في سيرة سيدنا داود بن قطب شاه
٣٣٤
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ١٤٥
المسالك والممالك ٧٧
مستخرج من نسب آل باعلوى ٢٢٦
المستطاب في تراجم رجال الزيدية الأقطاب
= طهيمات الزيدية (الصغرى)
المستفاد من تاريخ المهاد ٢٧٧
= تاريخ جحاف
مشته النسبة = المنتخب من كتاب النسبة
النسبة إلى المواضع والبلدان
مشجر أبي علامة = روضة الألباب وتحفه
الأحياب
مشجر أولاد الفاسم بن محمد ٣٣٥
مشجر في ذكر أنساب العترة الطاهرة ١٥٩
مشجران في الأنساب العربية ٣٣٥
المنزح الروى في مناقب السادة آل أبي علوى
٢٤٦
المصابيح من أخبار المصطفى والمرضى والأئمة
الطاهرين ٨٤ ، ٩٢
مصباح الظلام في أخبار حضرموت وصنعاء واليمن
٣٣٩

المنشورات الجليّة بما انطوت عليه الوصية
المتوكلية ٢٧٣
منظوم يمن تاريخي ٣٤٢
منظومة في تاريخ مدينة زيد ٢٠٣
المنية والأمل ٩٦
المواهب السنية والفواكه الجنية ٢٩٧
مياه وجبال وبلاد جزيرة العرب ٦٠
الميمون المضمن لبعض فضلاء أهل اليمن ١٢٠

(ن)

نادرة الزمان في تاريخ اليمن ٢١٦
نبذة في تاريخ اليمن ٢٢٣
نبذة في تراجم لبعض المؤلفين من أئمة الزيدية
٢٤٤
النبذة المشيرة إلى جمل من عيون السيرة = الدرّة
المضية
نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخبار ١٤٩
نزهة الأفكار وروضة الأخبار في ذكر من قام
باليمن من الملوك الكبار والدعاة الأخيار
١٨٢
نزهة الأنظار في اختصار كنز الأخبار ١٣٩
نزهة الأنظار في ذكر أئمة الزيدية الأطهار ٢١٦
نزهة الجليس ومنية الأديب ٢٦٦
نزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء ١٤٨
نزهة الظريف في دولة أولاد الشريف ٣٠٩
نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون ١٤٨
نزهة الفطن في ملوك اليمن ٢٦٣
نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ٣٢٤
نزهة النظر في نبلاء اليمن بالقرن الرابع عشر ٣٢١
نسب عدنان وقحطان ٦٣
نسب معد ويمن الكبير ٥٩

النسبة إلى المواضع والبلدان ٢٠٨
نسبات الأسحار بنفحات الأزهار ٢٧٢
نسمة السحر يذكر من تشيع وشعر ٢٥٩
النسمة السحرية والنسبة الشجرية ٢٥٢
= الكواكب الزهرية
النسيم النجدي في مدح الإمام المهدي ٢٦٩
نشر الثناء الحسن على بعض أرباب الفضل من
أهل اليمن ٣١٧
نشر العبير المودع طي نسبات التحرير ٢٦٦
نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف ٣٢٠
نشر المحاسن اليمنية في خصائص اليمن ونسب
القحطانية ٤٧ ، ١٤٧
نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ٨٠
نصيحة الولاية الهادية إلى النجاة ١٢٨
نظام الوجود وترتيب الحدود ١٢٠
نفحات الأسرار المكية . . . في بعض نبلاء
البلاد اليمنية ٢٦٠
نفحات العنبر بفضلاء اليمن في القرن الثاني عشر
٢٨٦
النفحات المسكية والإجازات السنية ٣٠٨
النفحات الوردية من السيرة الهادية المهدية ٢٥٧
النفحة العنبرية في معرفة الأئمة ٢٣٠ ، ٣٣٥
النفحة المسكية من عنوان الشرف الرواق ١٧٣
نفحة المنديل في تراجم السادة بني الأهدل ٢٢٧
نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن ٢٩٥
نفخ الصور في ذكر آل الإمام القاسم المنصور
٢٥٣
نفخ العود في سيرة أيام الشريف حمود ٢٩٣
النفس اليمنية والروح الريحاني في إجازة القضاة
بني الشوكاني ٢٧٨
النكت المصرية في أخبار الوزراء المصرية
١١٠

(و)

- ابن واصل وكتابه مفرج الكروب ١٣٢
وشى حبر السم في شيء من أحوال السفر ٢٧٨
وصية الإمام يحيى شرف الدين ٢١٠
وفيات الأعيان من أهل الزمان ٢٣٢
وفيات الأكابر في القرن العاشر ٢٢٨

(ى)

- اليسير المعجل والمعقد المكلل في نصائح الخلفاء
والملوك ٢٨٢
اليمسوب في آلات العرب ٣٩ ، ٧٣
اليمن وأمر سيف بن ذي يزن ٥٨
يواقيت السير في شرح كتاب الجواهر والدرر ١٧٤

نهاية الأرب في فنون الأدب ١٤٢

= بهجة الزمن في تاريخ اليمن

نوافل اليمن ٥٨

النور السافر في أخبار القرن العاشر ٢٢٨

= السناء الباهر

النور المشرق في فتح المشرق ٢٣٩

نبيل الحسينين بأنسب من باليمن من بيوت عترة

الحسنين ٣٢١

نبيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن

الثالث عشر ٣٢١

(هـ)

هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن ٣١٨

٣ - المحققون والناشرون والمؤلفون المحدثون

عارف تامر ٣٥٤ ، ٣٥٥	حسين مؤنس ٣١٥	أحمد حسين شرف الدين
عبد الحميد البطريق ٣٦٤	حمد الجاسر ٦٠ ، ٧٣ ، ٧٤	٣٥١ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩
عبد الرحمن البيضاني ٣٧٠	٧٥ ، ١٢٦ ، ٢١٥	أحمد درّاج ٣٣٤ ، ٣٦٠
عبد الستار أحمد قرّاج ١٦٩	حمزة على إبراهيم لقمان ٣٧٠	أحمد زكي ٥٩
عبد الستار الحلوجي ٣٧٠	خليل يحيى ناي ٧٥ ، ٣٤٩	أحمد فخرى ٣٤٩ ، ٣٦٩
عبد العزيز عتيق ٣٧٠	٣٧٣	أحمد فريد رفاعي ٣٧٤
عبد العزيز الميمنى ٦٣	خيرى حماد ٣٧٦	أحمد محمد زين السقّاف ٣٦٩
عبد القادر حمزة ٣٧٠	ذو النون المصرى ١٠٨	أحمد محمد الشامى ٣٦٩
عبد الله أحمد الثور ٣٧٠	راشد البراوى ٣٧٠	أحمد يوسف ٣٦٩
عبد الله الجبورى ٢١١	روزنتال ، فرايز ٩٦	إسرائيل ولفنسون ٣٦٨
عبد الله الموفق ٣٧٠	زاهر رياض ٣٥٣	إسماعيل الجبراقى ٧٩
عبد المنعم ماجد ٩٤ ، ٣٥٤	سعيد عبد الفتاح عاشور ٢٤٨	أمين محمد سعيد ٣٦٩
عدنان ترسيس ٣٧٠	سلطان ناجي ٣٦٩	أنستاس مارى الكرميل ٧١
عزت العطار الحسيني ٩٢	سليمان حزين ٣٤٩ ، ٣٧٣	بيجان اللعزى ٥٢
عظيم الدين أحمد خان ٧٩	سهيل ذكار ٨٣	ثروت عكاشة ٦٣
علوى بن طاهر الحدّاد ٣٧٠	سوسنة ديفلده فلززر ٩٦	جمال الدين الشّيال ١٣٢ ،
على بن إسماعيل المؤيد ٧٩	السيد رجب حرّاز ٣٦٥	١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٧٧ ،
على سامى النشار ٩٦	السيد مصطفى سالم ٢١٥ ،	٣٥٤ ، ٣٥٩
عمر الديرأوى ٣٧٤	٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦	جواد على ٣٤٩
عمران أحمد أبو حجلة ٣٥٧	شكرى فيصل ١١٠ ، ١١٤	حافظ وهبة ٣٦٩
فاروق عثمان أباطة ٣٦٤	صابر دياب ٣٥٢	حسن إبراهيم حسن ٣٦٩
فؤاد حمزة ٣٥٤ ، ٣٧٠	صالح أحمد العلى ٦٠	حسن سليمان محمود ١٠٩ ،
فؤاد سيد ١١٢ ، ١٧٢ ،	صبيحى لبيب ٣٦٠	١٤١ ، ١٦١ ، ٣٥١ ،
٣٢٢	صلاح البكرى اليافعى ٣٧٠	٣٥٤ ، ٣٦٩
قاسم غالب أحمد ٢٩٤ ، ٣٦٢ ،	صلاح الدين المنجد ٧٧ ،	حسن معمري ١٢٦
٣٧١	٢٨٢ ، ١٣٢	حسين محمد ربيع ١٣٣
كمال مصطفى ١١١	طاهر مظفر العميد ٣٥٢	حسين على الويسى ٣٧٠
محب الدين الخطيب ٧١	طه فوزى ٣٧٤	حسين بن فيض الله الهمداني
محمد بسيوفى عمل ١٦٤	عادل العوّا ٢٠٠	٣٥٤ ، ٩٤

Combres, E. 375
 de Courtelle, P. 67
 Cucinotta 371
 Darrāg, Aḥ. 361
 Deffarge, Cl. 371
 Deffers, A. 376
 Defremery, C. 151
 Derenbourg, H.108,110
 Dunlop, D.M. 74
 Fakhry, Aḥ. 374
 Fāris, N.A. 59, 71
 Farouhy, A. 371
 Ferrand, G. 78
 Ferré, A. 121.
 Fresnel 374
 Fyzee, A.A.A. 85, 355
 Geddes, Ch. 353
 Gerlach, R. 371
 Gibb, H. 151
 Glaser 375
 de Goeje 66
 Goitein, S.D. 361, 368,
 375
 Gotthardt 85
 de la Grélaudière 374
 Griffini, E. 166, 367
 Gruttenden, Ch. 374
 Habshush, H. 368, 375
 Halévy, J. 368, 375
 Halkin, A.S. 120
 al-Hamdānī, H. 94, 355
 Hansen, T. 371

مصطفى حجازى ١٤٤
 مولوى كبير الدين ٨٥
 نبيه أمين فارس ٧١
 نزيه مؤيد العظم ٣٤٩ ، ٣٧٣
 نصارى فهى محمد غزالى ٣٥٢
 هولوب ، دافيد ١١٩
 وداد القاضى ٨٦
 يوحنا عزو ٥٢
 * * *
 Ahlwardt 80
 'Al. H. al-Hid 367
 Ansaldi, C. 367, 371
 Arnaud, Th. 374
 Ashtor, E. 361
 Basset, R. 79
 Bates, M.L. 110, 355,
 357.
 Balog, P. 357
 Becker, C.H. 57
 Beckingham, C.F. 375
 Botta, P.E. 375
 Bouvat, L. 371
 Brémond 311
 Bury, G.W. 365
 Cahen, Cl. 167, 357
 Canard, M. 86
 Casanova, P. 367
 Casckel 59
 Cloupet 375
 Cohen, Boaz 120

محمد توفيق ٣٤٩ ، ٣٧٣
 محمد جمال الدين سرور ٣٥٤
 محمد حسن ٣٧١
 محمد حسن آل ياسين ٦٠
 محمد حميد الله ٣٥٠
 محمد زاهد الكوثرى ٩٢
 محمد سجد العطار ٣٧١
 محمد السيد أيوب ٣٧١
 محمد عبد العال أحمد ١٣٧ ،
 ٣٥٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢
 محمد عبد الفتاح عليان ٣٦٠
 محمد عبد اللطيف الدسوق ٣٦٤
 محمد عبد الله بن بليهد النجدى
 ٧٣
 محمد بن علي الأكوع ٧٠ ،
 ٧١ ، ٧٣ ، ١٠٩
 محمد عمر الحبشى ٣٧١
 محمد عمر رفيع ٣٧١
 محمد عيسى صالحية ٢٣١ ،
 ٣٦٢
 محمد أبو الفضل إبراهيم ٦٦ ،
 ١٢٦
 محمد فضيل الكبيسي ١٢٨
 محمد قنديل البقلى ١٦٨
 محمد محمد زبارة ٣٦٦
 محمد محي الدين عبد الحميد ٦٧
 محمد بن يحيى الحداد ٣٧١
 محمود النول ٣٤٩
 محمود كامل الخماي ٣٧١
 محمود محمد الطناحي ١٧٢
 مراد كامل ٢٣٦
 مصطفى أديب ٣٦٥

- Sanguinetti, B.R. 151
Schlumberger, G. 372
Schultens, A. 85, 142
Schuman, L.O. 208, 363
Scott, H. 372
Serjeant, R.B. 165, 167
208, 363, 367, 375
Sezgin, F. 367
Smith, G.R. 137, 357,
361
Sprenger 72, 124
Stern, S.M. 200, 355,
367
Strothmann, 357, 359,
367
Tall, Cr. 70, 74
Tamissier, O. 375
Traini, R. 244
Tritton, A.S. 361, 367
Trummeter 80
Van Arendonk, C. 367
Van Berchem, M. 361
Wahib Atallah 59
Wellsted 374
Werdecker, J. 375
Wiet, G. 64, 361
Wüstenfeld, 171, 365
Zettersteen 132.
- de Meynard, B. 67, 342
Miles, G.C. 357
Milligen, Ch. 376
Müller, 71, 72, 375
Nabia Abbot, 54, 57
Nagel, T. 86
Nallino, C.A. 372
Nicholson, 164
Niebuhr, C. 374
Nöldeke 72
Noskoyj, P. 176
Nützel, H. 361
Passama 376
Pellat, Ch. 67
Petrie 372
Philips, W. 375
Pietravelle, P. 372
Playfair, R.L. 372
Prideaux 79
Quatremère 213
Reilly, B. 376
Rhodokanakis 375
Rives, G. 375
Robertson, W. 376
de la Roque 374
Rossi, E. 373
Rutgers, A. 219
Ryckmans, J. 367, 73, 74
- Harris, W.B. 376
Heron, M. 376
Heyworth-Dunne 372
Hirsh, L. 376
Hœck, Eva 376
Hogarth, D.G. 376
Houtsma 64
Ingrams 372
Ivanow, W. 86
Jacob., H. 365, 372
Johansen, C. Th. 202
Juynboll 64
Kammerer, A. 336
Kaviani, 85
Kay, H.C. 109, 141, 161
Khoury, R.G. 56
Kiernan, R.H. 376
Kremer 79
Krenkow, F. 53, 62,
355
Lamare, P. 372
Lambardi, N. 372
Löfgren, O. 70, 124, 206
Lowick, N.M. 355, 358
Luqman, F. 371
Macro, E. 369
Madelung, W. 134, 367
Manfreo 372

تقييد حوادث إنشاء تجديد الجهاد الثاني ٣٢٨
 تلخيص تاريخ اليمن ١٩٢
 تلخيص اليمنى ٣٤٢
 = ترجمة البرق اليمنى
 تنسم الزهر المأنوس عن ثغر جدة المحروس ١٦٧
 تهذيب الرياسة في ترتيب السياسة ١٢٥
 تهذيب الزيادة لتاريخ الأئمة السادة ٢٧٦
 التيجان في ملوك حمير ٥٤ ، ٥٦ ، ٦١
 التيجان الوافرة الثمن في تاريخ ولاية مولانا
 رضوان بقطر اليمن ٣٢٩

(ث)

الثغر الباسم في تراجم أعيان العصر من آل القاسم
 ٢٧٣
 نلج الصدور بسلسل مسلسلة السند المأثور ٢٧٥

(ج)

جامع المتون في أخبار اليمن الميمون ٢٦٥
 جامع نسب آل أبي الرجال ٢٤٤
 جامع الوجيز في وفيات العلماء أولى التبريز ٣١٥
 جزيرة العرب ٦٠
 الجواهر في معرفة الجواهر ٧٣
 جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام ١٢٢
 جمهرة النسب ٥٩
 جوابات اليمن ٦٢
 جواهر التيجان في الأنساب ١٣١
 جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان ١٨٣
 الجواهر الحسان في تاريخ صبا وجيزان ٢١٠
 الجواهر اللطاف المتوجة بها هامات الأشراف
 سكان صبيا والمخلاف ٣١٦

تحفة الأصحاب ونزهة ذوى الألباب ٢١٧
 تحفة الأحباب ونخبة الأعجاب ٧٧
 تحفة الزمن في أخبار ملوك اليمن ٢٠٤ ، ٣٣٨
 تحفة الزمن فيما جرى من النكت في اليمن ٢٦٩
 تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن ١٧٩
 = مختصر تحفة الزمن
 تحفة الزمن في طرف أهل اليمن ١٣٠
 تحفة القلوب في ترتيب الهداة والدعاة في الجزيرة
 اليمنية ١١٣ ، ١٩٩
 تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار
 ١٥٠

تراث المخطوطات العربية بايمن ٣٢٣
 تراجم بعض أمراء اليمن ٣٢٨
 تراجم لفضلاء الزيدية ٢١٧
 الترجمان المفتتح لثمرات كاتم البستان ١٩٧
 ترجمة البرق اليمنى ٢٣٤
 ترجمة عيد الكريم بن عبد الله أبوطالب ٣١٠
 ترجمة المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى
 ١٩٨

ترجمة المهدي لدين الله محمد بن المطهر ١٩٥
 ترويح القلوب في ذكر الملوك بنى أيوب ٢٨٢
 ترويح المشوق في تلويح البروق ٢٤٠
 تريات أسقام القلوب في ذكر حكايات السادات
 الأشراف ٢٠٠
 التعريف بالأنساب ١١٥
 التعريف بجملة من أهل العلم والتصنيف ٢٤٩
 تعليق على المشجر لابن الجلال ٢٤٤
 تقرب الأمل والسول من أخبار سلاطين
 بنى رسول ١٧١
 التقصار في جسد زمن علامة الأقاليم والأمصار
 ٣٠١
 تقويم الكواكب السبعة السيارة ١٥٩

ظفانار ٢٦ ، ١٢٥	الزنج ٢٥	حُرَيْصَة ٣٣٩
عدن ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦	ساحل الفازة ١٠١	حصن الطويلة ٣٠٠
٢٨ ، ٣٣ ، ١١٠	سُخَا ١٩١	حصن الغراب (نقش) ٥
١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٥١	السعودية ٤٨	حضر موت ١٢٥ ، ٢١١
١٥٥ ، ١٨٩ ، ١٩٠	السكاسك ١٨٦	٢٢٨
٢٠٦ ، ٣٨٩	سلوقية ٥١	حلب ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٧
العراق ٣٦ ، ٦٨ ، ١٠٣	السودان ٤٨	٢١٧ ، ٥٢
١٠٧ ، ١٥٠	السويس ١٩٠	حمص ٥٣
عَسِير ٣٠٧	سيلان ٦٦	الحيرة ٥٤
عَمَسَان ١٣٥	الشام ١٦ ، ٢١ ، ٥٣	حيرة النعمان ٥٢
عِيذاب ٢٦	١٠٢	الخليج الفارسي ١٦٥
فارس ١٩ ، ٣٥ ، ٥١	شباب ١٦١ ، ٢٦٧	دار الخلافة ٩
١٥٠ ، ١٥١	شبه الجزيرة العربية ٨٩	دمشق ٧٧
الفسطاط ٢٥	الشرق الأقصى ١١٧ ، ١٥٥	ديار بكر ٢١٧
القاهرة ٢٥ ، ٣٩ ، ٨٢	شَهَارَة ١٩٤	الذَيْبُل ١٢٣
٨٩ ، ٩٩ ، ١١٣	صَبِيَا ٢٣٢ ، ٣١٦	الدليم ١٢٧ ، ٢٤٨
١٩١	صَنْعَة ٢٦٧ ، ٣١٢ ، ٤٠٤	دير جابولا ٥٢
قرطبة ١١٨	صَنْعَاء ١٣ ، ٢٣ ، ٢٦	ذِي جَبَلَة ٣٩ ، ١٢٦
قرية القضيب ١٠١	٣٣ ، ٤١ ، ٤٢	١٧٣ ، ٣٨٥
قرية المنبرة ١٠١	٤٧ ، ٦٥ ، ٦٨	ذِي رَعِين ٧٦
قصر كحلان ٧٦	٧٤ ، ٧٩ ، ٨١	ذِي السفال ١٠٢
قلعة (بلدة بالمغرب) ١٢٥	٨٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢	الروضة ٢٦٥
قلعة حلب ١٢٥	١٠٤ ، ١١٩ ، ١٣٥	رَيْدَة ٩٠ ، ٣٣١
كجرات ٢٠ ، ٤٦ ، ١٩٠	١٥٠ ، ١٨٩ ، ٢٦٧	زَبِيد ١٣ ، ١٤ ، ٢٦
الكوفة ٥٢ ، ٥٨	٢٨٦ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥	٣٤ ، ٣٧ ، ٤٧
كوكبان ٢٦٧ ، ٢٨٧	٣٨٨ ، ٤٠٤	٨١ ، ٨٩ ، ٩٦
لَحَج ١٨٩	الصين ١٥٥	١٠١ ، ١١٢ ، ١٢٣
ما وراء النهر ١٥٠	ضَحِيان ٣١٢	١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٥٢
المحيط الهندي ٢٨ ، ١٦٥	الطائف ٢٨١ ، ٣١٧	١٧١ ، ١٨٩ ، ١٩٠
المُعَا ٢٦٧	طبرستان ٩١	٢٠١ ، ٢٥٥ ، ٢٨١
المخلاف السلياني ٤٨ ، ٣١٦	طريق رأس الرجاء الصالح ٤١	٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩١
المدائن ٥١ ، ٦٢	طنجة ١٥٠	٣٩٥

نَهْرُ وَالَة ٢١٣	١٣٥ ، ١٥٠ ، ١٥٥	المدينة النبوية ٣٣ ، ٥٣
نُورَة ١٤٢	١٩٠ ، ٢٨١	١٩١ ، ٢٢٩ ، ٢٨١
نيسابور ٢٦ ، ١٢٣	المغرب ٨٦	مراكش ١٥٠
نَهْدَان ٩٠	مكة المكرمة ٢٦ ، ٣٣	مَسْجِد ٢٧٠
الهند ١٩ ، ٢٠ ، ٢٦	٣٤ ، ٦٨ ، ٩٥	المشرق (مشرق اليمن) ٢٣٩ ،
٣٥ ، ٤٦ ، ٦٦ ، ٩٤	١٢٤ ، ١٧١ ، ١٧٢	٢٤١
١١٧ ، ١٥٠ ، ١٥١	١٧٦ ، ١٨٩ ، ٢٨١	مصر ١٦ ، ١٨ ، ٢٠
١٥٥ ، ١٩٠ ، ٢٢٨	مَلْتَان ١٢٣	٢١ ، ٢٢ ، ٢٧
وادي سهام ١٨٧	المنصورية ٨٥	٤٧ ، ٦٦ ، ٧٧
وَصَاب ١٥٢	المنيرة ٢٩٢	٨٩ ، ٩٤ ، ٩٩
وَقْش ٦٥	موزع ٢٢٥	١٠١ ، ١١٠ ، ١١٧
يافع ٢٤١	نَجْرَان ١٩ ، ٥١ ، ٥٢	١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٣

SYSTÈME DE TRANSCRIPTION DES MOTS ARABES

Les mots arabes transcrits en lettres latines l'ont été suivant un système de correspondance :

<i>k</i>	ك	<i>d</i>	ض	<i>d</i>	د	°
<i>l</i>	ل	<i>t</i>	ط	<i>ḍ</i>	ذ	<i>b</i>
<i>m</i>	م	<i>z</i>	ظ	<i>r</i>	ر	<i>t</i>
<i>n</i>	ن	°	ع	<i>z</i>	ز	<i>ṭ</i>
<i>h</i>	ه	<i>ġ</i>	غ	<i>s</i>	س	<i>ġ</i>
<i>w</i>	و	<i>f</i>	ف	<i>š</i>	ش	<i>š</i>
<i>y</i>	ي	<i>q</i>	ق	<i>ṣ</i>	ص	<i>ṣ̌</i>

Les voyelles : a, u, i ā, ū, ī

ABRÉVIATIONS

<i>a.</i> = Abu	<i>Ah.</i> = Aḥmad	<i>°Al.</i> = °Abdu
<i>b.</i> = Ibn	<i>°A.</i> = °Alī	<i>°Aq.</i> = °Abdu
<i>°Ar.</i> = °Abdurraḥmān	<i>Ḥ.</i> = Ḥasan	<i>Ḥu.</i> = Ḥusayn
<i>Ibr.</i> = Ibrāhīm	<i>Sul.</i> = Sulaymān	

Les différentes transcriptions employées par les auteurs européens sont respectées lorsqu'il s'agit de titres d'ouvrages.

le Šayḥ *Ḥamad al-Ġāsir*, auquel appartient la revue *al-‘Arab*, il fut pour moi, par l'étendue de ses connaissances et ses directives si justes, le meilleur des appuis pour persévérer dans ce travail.

J'adresse également mes remerciements au grand orientaliste anglais, le Dr. *R.B. Serjeant*, qui s'intéressa à mon travail, me fournit la liste de ses œuvres concernant l'histoire de l'Arabie du Sud et me mit en rapport avec le Dr. *G. Rex Smith* qui me procura aide et précieuses directives. Que soit également remercié M. *Renato Traini*, orientaliste italien, qui ne ménagea pas sa peine pour me donner informations et directives qui furent pour moi d'un grand profit.

Je ne voudrais pas passer sous silence la bienveillance de M. *Jean Claude Garcin* et M. *Thierry Bianquis* qui m'aidèrent pour que ce travail soit publié dans les collections de l'Institut Français d'Archéologie du Caire dont ils sont membres. Qu'ils trouvent ici l'expression de ma gratitude, ainsi que le R. P. *J. Jomier* qui a eu l'obligeance de m'aider à traduire en français cet avant-propos.

Puisse ce travail servir aux chercheurs qui aborderont l'étude de l'histoire du Yémen à l'époque musulmane.

Ayman Fu'ād Sayyid

Si un livre contient plusieurs sujets, il est mentionné à plusieurs reprises dans les catégories correspondantes. De même un livre qui a plusieurs titres est mentionné sous chacun d'eux. C'est aussi le cas pour les ouvrages qui en résument d'autres. Il y a un index des auteurs et un autre pour les éditeurs, les renvois aux *laqab* et aux *kunya* ont été multipliés; le chercheur pourra ainsi repérer aisément les auteurs. Enfin on trouvera un index des noms de lieux. Comme les positions géographiques de ces toponymes n'ont pas été fixées à l'intérieur du présent livre, elles le sont dans l'index avec référence aux passages qui les mentionnent.

* * *

Que Dieu, à qui ce travail est offert, accueille dans sa miséricorde mon père *Fu'ād Sayyid* qui a tant aimé le Yémen, son histoire, ses écoles différentes, ses savants et son peuple. Il a offert son aide pour mettre en valeur l'héritage culturel du Yémen, et les savants yéménites le lui ont bien rendu en reconnaissance et en remerciements. Il fut le meilleur guide pour tous ceux qui étudient l'histoire et la littérature de cette région.

Ce livre n'aurait pu paraître sans la bienveillante confiance de M. *Serge Sauneron*, directeur de l'IFAO, qui a bien voulu accueillir cet ouvrage dans les collections de l'Institut; je ne saurais assez l'en remercier.

Pour terminer, il m'est agréable d'exprimer ma reconnaissance pour l'aide précieuse que m'ont apportée de savants professeurs. Cette gratitude ira d'abord au grand savant du Yémen, le regretté Sayyid *'Alī b. Ismā'il al-Mu'ayyad* qui ne ménagea pas ses efforts pour m'aider. Que soient remerciés également les savants yéménites le Sayyid *Muḥammad b. Muḥ. al-Manṣūr*, le Sayyid *Muḥammad b. Aḥ. al-Muṭā'*, le Qāḍī *Muḥammad b. 'Alī al-Akwa'* qui m'ont fourni de nombreux titres d'ouvrages yéménites et des informations précieuses sur ce que devenait l'héritage culturel du pays. Quant au savant de l'Arabie,

Pour les textes édités, j'ai cherché les manuscrits autres que ceux sur lesquels s'étaient appuyés les éditeurs afin de rendre service à ceux qui voudront faire une nouvelle édition. J'ai indiqué les dates et lieux d'édition, le nom de ceux qui ont établi le texte et le cas échéant, la réédition.

J'ai trouvé un ensemble considérable d'œuvres anonymes auxquelles j'ai consacré un chapitre en fin de cette étude; je les ai groupées par ordre alphabétique. De même il existe certains ouvrages dont nous connaissons les noms d'auteurs sans avoir les dates de leurs décès; je les ai regroupés selon l'ordre alphabétique des noms d'auteurs.

* * *

Ce travail est suivi de deux appendices. Dans le premier j'ai mentionné les études et recherches récentes qui concernent l'histoire du Yémen depuis sa conversion à l'Islam. Je les ai groupées par matières, selon les Etats et suivant l'ordre chronologique.

Le second appendice est consacré aux listes de gouverneurs, de rois et d'Imams qui ont exercé leur pouvoir au Yémen avec renvoi aux principales sources qui ont rapporté leur vie et indication du pouvoir de chacun d'eux. Bien que certains spécialistes aient émis des objections sur l'opportunité de cet appendice, j'y ai tenu car j'ai trouvé des lacunes ou des divergences dans certaines dates données par les dictionnaires au sujet des familles régnantes. De même les sources auxquelles j'ai renvoyé le lecteur peuvent nous donner des renseignements importants et utiles autres que ceux que nous trouvons dans les sources connues.

* * *

Les index de la présente étude ont été multipliés pour faciliter le travail. L'index des ouvrages est divisé suivant les sujets, et les ouvrages classés selon l'ordre alphabétique à l'intérieur de chaque catégorie.

J'ai fourni le nom des auteurs d'une façon complète avec la *kunya* et le *laqab* (surnom) sous lesquels ils étaient connus, avec les dates de naissance et de décès (selon les deux ères, musulmane et chrétienne), ou bien en précisant le siècle où ils vécurent s'il est impossible d'en savoir davantage et renvoyant aux sources ou bien aux deux travaux contemporains : d'une part *al-A'lām* du savant *Ḥayr ad-Dīn az-Ziriklī*, dont le livre et les notes m'ont beaucoup servi, et d'autre part le *Muḡam al-Mū'allifin* de 'Umar Riḏā Kaḥḥāla. De même, je renvoie le lecteur au livre de *Brockelmann* et à l'*Encyclopédie de l'Islam* lorsque des notices biographiques s'y trouvent, et j'indique les études détaillées s'il y en a ⁽¹⁾.

Je mentionne ensuite le titre des œuvres concernant l'histoire du Yémen et uniquement celles-là. J'indique leur contenu, leurs sources, leur importance, et la date de leur composition dans la mesure où je le peux.

Je donne le nom des bibliothèques où se trouvent les manuscrits avec leur cote, le nombre de folios, la date de la copie du texte si elle nous est parvenue. Et si l'un des bibliographes anciens comme *Ibn al-Nadīm* ou *Ḥāḡḡī Ḥalifa* en ont parlé, je le signale.

Lorsque des manuscrits sont en possession de particuliers, j'indique la description qui m'en fut faite, le nom du possesseur et sa localité. Quant aux œuvres anciennes pour lesquelles je n'ai trouvé d'exemplaires dans aucune bibliothèque malgré mes recherches, je les ai mentionnées de la façon précédemment indiquée, en renvoyant à la source qui en parle ou d'où provient le renseignement. Et si quelque description particulière ou quelque indication de contenu est donnée, je l'indique.

(1) Je n'ai pas étudié complètement chaque historien dont il sera question, mais je me suis contenté d'indiquer les sources de sa biographie, suivant l'ordre chronologique. Le but essentiel de ce travail c'est d'exposer les sources historiques ainsi que leur contenu, et l'indication de la bibliothèque dans laquelle on peut trouver les manuscrits de ces sources afin de venir en aide aux chercheurs qui désireraient les publier.

les titres de manuscrits sur ce sujet conservés à la Bibliothèque Nationale du Caire (*Dār al-Kutub al-Miṣriyya*). Il m'a semblé nécessaire d'achever ce travail, pour son intérêt scientifique, et pour que l'ensemble des chercheurs puisse en profiter. Je me suis mis, avec l'aide de Dieu, à compléter l'œuvre entreprise par mon père, en lisant d'abord les livres de biographies consacrés aux savants du Yémen. J'ai pu ainsi connaître leurs biographies tout en rassemblant les titres de multiples ouvrages sur l'histoire du Yémen y compris des indications précises sur ce qui était perdu et cela m'a inspiré une grande envie de rechercher s'ils n'existaient pas quelque part, dans une bibliothèque.

J'ai utilisé à ces fins l'ouvrage de l'orientaliste allemand Carl Brockelmann, *Geschichte der arabischen Litteratur* et la première partie du travail du Dr. Fuat Sezgin, *Geschichte des arabischen Schrifttums*. Tous deux m'ont guidé vers les lieux qui conservent beaucoup de ces manuscrits. J'ai ensuite parcouru les catalogues de manuscrits des bibliothèques connues en commençant par celles d'Égypte puis en continuant par celles du Yémen, Iraq, Syrie, Turquie, Inde, Italie, Allemagne, France, Hollande, Angleterre, etc... J'en ai retenu tout ce qui avait une relation avec le Yémen, ses généalogies, les vies de ses Imams et les biographies de ses savants.

J'ai ajouté aux manuscrits d'histoire ce que les savants modernes, arabes ou orientalistes, ont composé comme études, articles scientifiques, voyages d'exploration sur le Yémen, son histoire, son organisation, et sa civilisation.

* * *

Les manuscrits arabes forment la base de ce travail. Tout débute par un chapitre sur l'histoire telle que les yéménites l'ont écrite, et l'héritage du Yémen. J'ai classé les manuscrits suivant l'ordre chronologique de la mort de leurs auteurs. J'ai séparé les siècles les uns des autres, consacrant à chacun d'eux une brève introduction où est expliqué l'état politique du pays à cette époque.

Yahyā Nāmī, alors professeur à l'Université du Caire; la seconde (1964) le fut par Muḥammad Aḥmad Ḥusayn, alors Vice-Ministre de la Culture.

Les déplacements à l'intérieur du Yémen présentèrent alors des difficultés. Ainsi les deux missions bornèrent-elles leur activité de photographie aux deux capitales de *Ṣan'ā'* et *Ta'izz*. Elles avaient espéré pouvoir se rendre ailleurs, dans des villes du Nord comme *Ṣa'da*, *Ḥūt*, *Ḥamir* ou du Sud comme *Damār*, *Ġibla*, *Ḥarāz*, *al-Marāwi'a* où l'on pense qu'il existe aussi des collections intéressantes. Elles durent abandonner cet espoir.

Toutes les principales localités du Yémen conservent en effet dans leurs mosquées et dans des maisons privées une grande quantité de manuscrits. Aussi devrait-on organiser une série de missions pour compléter le travail des deux précédentes, d'autant plus que bien des étrangers, orientalistes ou turcs, ont déjà mis la main sur bon nombre de ces manuscrits. N'y a-t-il pas à l'Ambrosiana de Milan plus de deux mille manuscrits arabes en provenance du Yémen, sans compter ceux des bibliothèques d'Italie, d'Allemagne, de Turquie et d'ailleurs.

* * *

La rareté des sources, leur accès difficile, leur dispersion dans des bibliothèques variées ont fait que peu d'études importantes ont été consacrées au Yémen. Aussi devient-il urgent que l'on édite un répertoire faisant connaître les sources de cette histoire, indiquant où elles se trouvent et rassemblant en un seul volume ces renseignements.

Mon père avait fait partie de ces missions égyptiennes. Il a vu de près cet héritage scientifique aussi riche que varié, laissé par les savants de ce pays. Il s'était intéressé tout particulièrement aux études historiques et doctrinales en relation avec le Yémen. En regardant ses papiers, je suis tombé sur une enveloppe remplie de fiches et portant la mention « ouvrages sur l'histoire du Yémen ». Il avait rassemblé

AVANT-PROPOS

L'histoire du Yémen, à l'époque musulmane, mériterait d'être davantage étudiée. Il existe bien des ouvrages sur ce sujet, mais ils sont loin de couvrir tout le champ du travail; certaines dynasties sont présentées tandis que d'autres sont laissées dans l'ombre. L'ensemble des Etats qui existèrent dans cette région est toujours mal connu.

L'oubli relatif dans lequel a été laissée cette histoire et le fait qu'elle n'ait pas encore été reprise avec des méthodes critiques modernes sont dus vraisemblablement au petit nombre de sources qui ont été publiées jusqu'ici. Or la reconstitution des événements par l'historien n'est possible que lorsque les documents essentiels sont à sa disposition, et les textes solidement établis.

Jusqu'ici, une dizaine seulement de textes ont été imprimés. Les plus importants sont : *Tārīḥ al-Yaman* de 'Umāra, *Ṭabaqāt Fuqahā' al-Yaman* d'Ibn Samura al-Ġa'dī, *al 'Uqūd al-Lu'lu'iyya* d'al-Ḥazraġī, *Tārīḥ Taġr 'Adan* de Bāmaḥrama, *Ġāyat al-Amānī fī aḥbār al-Quṭr al-yamānī* de Yahyā ibn al-Husayn. Les périodes qu'ils éclairent ne se suivent pas toutes, laissant subsister entre elles de larges zones d'obscurité. Les centres d'intérêt des auteurs sont divergents. Par ailleurs certaines éditions devraient être reprises sur des bases critiques. D'autres sont simplement épuisées.

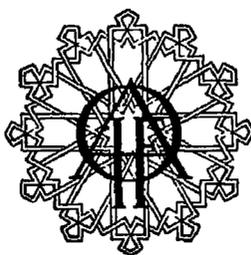
La majeure partie des sources pour une telle histoire se trouve au Yémen même, dans des bibliothèques où existent également bien d'autres livres intéressant les diverses branches du savoir musulman.

C'est au gouvernement égyptien que revient l'honneur d'avoir, le premier, mis en valeur les trésors que possède le Yémen. Il a envoyé deux missions pour photographier les manuscrits les plus rares de ses bibliothèques. La première (1951-1952) fut conduite par le Dr. Ḥalīl

SOURCES DE L'HISTOIRE
DU YÉMEN
À L'ÉPOQUE MUSULMANE

par

AYMAN FU'AD SAYYID



INSTITUT FRANÇAIS D'ARCHÉOLOGIE ORIENTALE DU CAIRE

TEXTES ET TRADUCTIONS D'AUTEURS ORIENTAUX, T. VII, 1974

SOURCES DE L'HISTOIRE
DU YÉMEN
À L'ÉPOQUE MUSULMANE